

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جابر بن جابر شرح الشفاعة

مأشيه ابن جابر بن جابر بن جابر
مأشيه حسين بن جابر بن جابر



مكتبة رشيدية

مسرى روز كونه. فون. ١٩٢٢٦٦

جَارِ بَرْدِي شرح الشفاه

مع

حاشية ابن جماعة على جَارِ بَرْدِي
حاشية حسين رومي على الشفاه

كتب في اول الصحيفة من الشفاه وشرح الجار بردي مساويا للمتن ووضع علامته الفصل بينهما وجعل المتن والشرح مجدا ولا يميزا من الحاشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة اصلا ومزج حاشية درر الكافية على ترتيب الشرح وجعل علامة الثانية قوله خاليا طرفه اليميني عن القوس ان اريد انتزاعها من الاخرى تنفرع بسهولة وتجعل كتابا على حدة واسارة في درر الكافية الى ما وجد ولعله من هامش نسخة الساج يحفظ

يتركب روم

كويت

مكتبة الشريعة

فون نمبر: 662263

فهرست الجزء الاول من مجموعة الشافية المشتقة على متن الشافية وشرحها للامامة الجباري وحاشية على الشرح لابن جاعة وحاشية اخرى المسمى بدرر النكافية في حل شرح الشافية ممزوجة على ترتيب الشرح متوسمة في اوائل القولة

- ٦ علوم الادب اصولا وفروعا منقسمة على اثني عشر قسما
- ٦ لعرب عشرة اقسام تسمى الازلام ذوات الانصباء منها سبعة
- ٩ استعمال سوى متصرفة مفعولا و فاعلا وفيه اختلاف
- ٩ تعريف التصريف * علم النحوي ممثل على نوعين احدهما علم الازلام والاخر علم التصريف
- ١٠ التضعيف يكون من الابنية والازلام من الاحوال مطلقا
- ١٣ ابنية الاسم اصول ثلاثية ورابعة وخامسة * ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف * الفرق بين العلم والمعرفة
- ١٣ التضمين مبني على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه
- ١٣ يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا اسماء حروف الهجاء فالتذكير يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة
- ١٤ لا ينتهي الاسم بالحذف الى حرف واحد ابدا وقد يتبقى من الفعل بعد الحذف حرف واحد
- ١٤ لاحظ الحرف في التصريف نص عليه ابن جني وغيره وان نازغ فيه الخضر اوى
- ١٥ المتغير في شكل الحروف في الوزن ما استحق قبل طرو التغير باعلال وادغام
- ١٦ الحرف الاصل مائت في تصاريف الكلمة لفظا واثران ما سقط في بعضها
- ١٧ اعلم ان الازاد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها * وتكرر الحروف على اربعة اقسام
- ١٩ ان فصولا ليس من ابنية كلام العرب ولا في العرب الاكلمة اجمعية والجواب هاجاء على وزنه
- ٢٠ تعريف الشاذ والناذر والضعيف وامثلتها والنسبة بينها
- ٢١ لو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة * وذو الواو امكن فيه من ذى الياء
- ٢٣ علامة صحة القلب كون احد التأليفين قابلا للآخر ببعض وجوه التصريف فان تساوى المثالان في الاستعمال والتصريف فهما لغتان
- ٢٤ ان كان القلب واجبا لا اعلال واجب وان كان القلب جائزا لا اعلال جائز
- ٢٥ الحركة العارضة غير معتد بها * ان الاعلالين اذا كانا على القياس اولى من الاعلال واحد على خلاف القياس
- ٢٦ وزن اشياء لفقاء عند سيويه وافعال عند الكسائي وافضاء عند الفراء وتقصيل مذاهم
- ٢٨ وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ٢٩ الضم اقل والكسر دونه والفتح اخف اذ في الاول يحتاج الى تحريك عضلتين وفي الثاني الى واحدة وفي الثالث لا يحتاج
- ٣٠ تداخل اللغتين يكون في حرفي الكلمة ويكون في كلمتين وهذا اكثر
- ٣١ ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاثي المجرد
- ٣١ السكون اخف من مطلق الحركة * الحرف المبتدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة
- ٣٢ اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ببل ومن الصفات الابلز
- ٣٣ للرباعي المجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضي ان يكون ثمانية واربعون

- ٣٤ استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان ستة ومثاله
- ٣٥ النخماسى الجرد من الاسم اربعة ابنية والقسمة تقتضى مائة واثنين وتسعين
- ٣٧ احوال الابنية قد تكون للمحاجة وقد تكون للتوسع وقد تكون للاستتقال
- ٣٨ الماضى ثلاثى الجرد ثلاثة ابنية وللمزيد فيه (٢٥) وتحقق الالحاق فى تجلبب انما هو بتكرير الياواته
- ٣٩ شرط الالحاق توافق المصدرين وفى باب درج انما الاعتبار بمصدر فعالة لا طرادها وعموما
- ٤٠ استكان قيل افعل فالمدشاذ وقيل استفعل فالمد قياس وفى لفظ أمين لثتان القصير والمد وهو من ابنية الهم
- ٤١ باب المغالية يبنى على فعلته افعله وهذا البناء مطرد فى كل ثلاثى متصرف تام خال من ملزم الكسر
- ٤٣ فعل بكسر العين تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لافعال الطبايع
- ٤٥ افعل للمتعدي غالباً وهو ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولاً
- ٤٧ فعل للتكثير غالباً وهو اما فى الفعل او فى الفاعل او فى المفعول
- ٤٧ فاعل لقبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للشاركة صريحا فيبنى العكس ضمنا
- ٤٨ تعامل لشاركة امرين فصاعدا فى اصله صريحا
- ٤٩ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع فالثانى مطاوع لانه طواع الاول والاول مطاوع لانه طواعه الثانى
- ٥٠ معنى كسبوا اكتسب فى قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تبيينه على لطف الله تعالى
- ٥١ من اجل اشتراط العلاج والتأثير فى باب انفعال وفى انعدم خطأ
- ٥٢ استفعل لطلب صريحا او تقديرا نحو استخرجته والنهول نحو استخرج الطين
- ٥٣ وللرباعي الجرد بناء واحد المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضى
- ٥٤ وشذابى يأبى اذ ليس عينه ولا مه حرف حلقى غير الف والالف منقلبة عن الياء
- ٥٥ نص ابن عصفور على ان يقل شاذ والمشهور كسر عينه وكذا عسى بعسا وحى يحيا
- ٥٦ ثمانية وعشرون فعلا القزم ضم عين مضارعه وثمانية عشر جاء مضارعه بالوجهين
- ٥٧ ثمانية افعال جاء مضارعهما بالكسر وحده وتسعة افعال جاء مضارعهما بالقح والكسر
- ٥٨ اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رفض وقوله لان يؤكر ماشاذ
- ٥٩ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد الا فى افعال القلوب نحو ظننتنى طالما
- ٦٠ الصفة المشبهة وقوله هر فى ابن مسعود رضى الله عنهما كنيف على عملا وفى حديث اصفر البيوت الخ
- ٦١ المصدر ابنية الثلاثى الجرد كثيرة لما كانت المصادر من جله الاسماء الاجناس والتكرات
- تلاعبت العرب بها
- ٦٢ القالب فى اللازم فعول وفى المتعدي فعل وفى الصنابع فعالة وفى الاضطراب فعلان وفى الاصوات فعال
- ٦٣ قال القراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجمله فعلا للجهاز وفعولا لبعده
- ٦٤ مصدر المزيد والرباعي قياسى فهو اكرم اكرام وتكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب
- ٦٥ يجوز ترك التعويض فى مصدر افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة
- ٦٦ قول هر رضى الله عنه لولا الخليفة لاذنت جواب الزمخشري هذا الباب كثير الاستعمال
- فينبغى ان يكون قياسيا
- ٦٧ يبنى مصدر الثلاثى الجرد على مفعل بالفتح ان اعتلت لامه مطلقا (٦٥) (٦٦) صحيفه نك سطر او لرى مق
- ٦٨ مصدر الثلاثى الجرد ليس بقياسى وسماعى مطلقا بل فيه السماعى والقياسى

- ٦٩ المرة من الثلاثي الجرد والنوع * ابكى سطر اولئذ متذر فاصله سهو اولشر
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف وتأولوا قول النابغة * كان حجر الراسات ذبولها
- ٧١ لما منع الضم في انثى عشرة كلمة صير الى القح للخفض والى الكسر لكون الكسرة اخت الضمة
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في المتن ونحو المظنة والمقبرة قها وضماليس بقياس وبين كلامه في شرح
- المفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الالة على مفعول ومفعلة قال الشيخ لنظام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لمعان ثلاث تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وتقليل ما يجوز ان يتوهم كثرة وتقريب ما يجوز ان يتوهم بعده
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه قبض
- ٧٦ اختص التصغير بالاسماء لان قولك رجيل يدل على شيئين الذات والصفات
- ٧٧ فلك وهجان مفرد وجع كقفل واسد وجار ورجال
- ٧٨ اذا صغر الخماسى فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد
- ٧٩ انما يعتبر بفعيل وفعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التغيير اللازم بالقلب ما كانت حلة التغيير فيه ثابتة في الكبير والمصغر
- ٨١ كتبوا تاء اخت وبنيت طويلة ويقفون عليها بالتاء ما كتبه واسكنوا ما قبلها ولم يجر واعليها احكام تاء التأنيث
- ٨٢ اصل مذمذ خفت بحذف النون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث ياء في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير احوى نسيب بالاتفاق واما في احوى فخلافا في ان الحذف اعتباطى او اعلالى
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتباطى في انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح الاول
- ٨٨ ويزاد في مؤنث الثلاثي بغير تاء في تصغيره كعينة واذينة وعريب وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووراء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صغروا الصدر فتقول في بعلبك بعيلبك وفي خبسة عشر خبسة عشر
- ٩١ وتحذف زيادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كقشعير في مقشعر وحريجيم في احر نجام
- ٩٢ ويرد جمع الكثرة الى جمع قلته فيصغر نحو غلجية في غلمان اوالى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة كرهيط في رهط وقوم في قوم الفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصغر منك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد وشذ في ابراهيم واسماعيل برية
- وسمى بحذف الميم واللام
- ٩٧ وخولف بالاشارة والموصول فقيل ذباوتيا والذباوتيا والذبان والذيون والنبات
- ٩٨ الضمائر لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف ورفضوا تصغير ابن ومنى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم كاملا محل الفعل

٩٩ المنسوب الغرض من المنسوب ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة
١٠٠ اعتراض السيد على التعريف من وجهين وجواب الشارح بهما وبناء اعتراضه الثاني على التوهم
١٠١ وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الا حلا فالتسبب الى ضاربان وضاربون ضاربي
١٠٢ اذا سمى بالثنى فقيه لغتان واذا سمى بالجمع المذكور فقيه اربعة اوجه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بما
كان يعرب قبلها

١٠٢ لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس قبح العين فنظر الى اللفظ لا الى اصل الوزن
١٠٣ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسور العين قحمت عينه وجوبا كقولك في عمر نمرى وفي ابل ابل
وفي الدئل دولي

١٠٤ ان النسب الى مذهب ابي حنيفة حنبلي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كما انه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة
والمذهب وخليفة لقب اثال بن نعيم

١٠٥ سليمي في الازد وعيمري في كلب شاذ ولفيرهما في الاول سلى وفي الثاني همري على القياس
١٠٦ وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كفتوى وقصوى
١٠٧ واما نحو عدو فدوى اتفاقا ونحو عدوة قال المبرد مثله وقال سيويه عدوى
١٠٨ تحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى وميمى من هم وطاقى شاذ

١٠٩ مشابهة الالف مع الواو اكثر من الهززة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو اولى
١١٠ من صرف هذا ودعها لم يصرف سقر وقدم هلين لان الحركة صيرتهما في حكم زينب وسعاد
١١١ ليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره ياء قبلها ضمة

١١٢ المختار في نسبة نحو قاضي حذف الياء وفي نسبة نحو حبل قلب الالف واو الامر ين
١١٣ ان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواقعته يونس فيا لاء فيه

١١٤ اذا سمى رجل بمصاحب مثلا لا ينصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة
١١٥ وصنعاني وبهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ

١١٦ الزاى اذا مد كتبت بهززة بعد الالف وفيه لغات الزاى والزاء والزى كلى وزى ككى وزامنونة
الجمع ازوا وازيا وازو وازى

١١٧ الاسم الذى صار الى حرفين بالحذف عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع فيه وما يسوغ
فيه الامران

١١٨ ما يمنع فيه الرد ما كانت لامه صحيحة والمحذوف الفاء كمدة يقال عدى ولا يرد المحذوف
١٢٠ نسبة ابن بنوى وابنى ولا يجوز ابنوى لثلا يلزم الجمع بين العوض والمعوض عنه

١٢١ ونسبة اخوت وبنت كاخ وابن عند سيويه وعند يونس اخى وبنتى لان التاء عنده ليست للتأنيث
١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كعلى وتابطى وخشى في خمسة عشر حلا ولا ينسب اليه عددا

١٢٣ جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئ القيس النسبة الى الكل مرى الا ابن جبر فانها
مرقسى وابن جبر هو الكندي صاحب المعلقة ويعرف بالملك الضليل

١٢٤ واما مساجد علماء ساجدى كائنصارى واعرابى لانه ليس بجمع ومحاسنى في النسبة الى محاسن
١٢٥ وبتاب وتامرو وطامم ورازى وبدوى وهندوانى ومرزوى وازلى وازنى وعبقسى وهشمى شاذ

١٢٦ قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق
وذات حبض ولوارادوا الاجراء على الفعل لا تواتوا بالهاء

١٢٧ الجمع الثلاثي والجمع المكسر أربعة احوال بزيادة او نقصان او اختلاف في الحركة او في التقدير
 ١٢٨ وانجدة جمع نجد شاذ لان افعلة جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد كمدار واحرة وكساوا كسبة
 ١٢٩ ابن جى هو الامام ابو القحط وبأوه سا كنة وليس بمندوب وهو معرب كى
 ١٣٠ ان بناء جمع القلة استعير لكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء حكمه كقلوب ورجال
 ١٣٠ لا يجمع المعتل العين على افضل فلا يقولون اسيل في سيل ولا اعود في عود لاستئصال الضم على حرف العلة
 ١٣٢ جمع نافذة انوق فقد موهوا ثم موهوا عن الواو ياء لان التغير يونس بالتغير فوزنه اهفل وعند
 البعض افضل

١٣٣ واذا صح باب نكرة قبل نكرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن
 ١٣٤ وباب كسرة على كسرات بالفتح والكسر ونحو جرة على جرات بالضم والفتح
 ١٣٥ وقد تسكن تميم في جرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع واما الصفات فبالاسكان
 ١٣٦ الاسم المضاف للام على ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم بالالف والثاء وقسم على افضل
 ١٣٧ الصفة نحو صعب على صعب وباب شيخ على اشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابناء اخرى
 ١٣٨ وما زيادته مدة ثلاثة في الاسم نحو زمان على ازمة غالبا وجاء ثلاثة ابناء اخرى
 ١٣٩ ونحو رفيف على ارغفة ورغف ورغفان وجاء ثلاثة امثلة اخرى وظلمان قليل
 ١٤٠ وفعل بمعنى مفعول بابه فعلى وجاء اسارى وشذ اسراء ولا يجمع جمع التجميع
 ١٤١ البني من الانسان من لآب له ومن البهائم من لآم له ومن الدرما لآنى له
 ١٣١ جمع خليفة خلفاء لان اصله بغيرها وجاء خلائف وقد ورد التنزيل بها
 ١٤٣ المؤنث نحو ثائمة على نوائم ونوم وكذلك حوايض وحيض وجاء في المثل هوائت والامثال كثيرا
 ما يخرج من القياس

١٤٤ الهزة في جراء بدل من الف التانيث والاصل فيها القصر للتانيث فزادوا قبلها الف اخرى
 ١٤٥ ما ذكره على افضل اما مقصور يجمع على فعل بضم الفاء وقح العين واما محدود يجمع على فعل بضم الفاء
 وسكون العين

١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت أربعة وفعل على افعال وفعل وافلاء
 ١٤٧ والرباعى نحو جعفر وغيره على جمافر فياسا ونحو قرطاس على قراطيس
 ١٤٧ ونكسر الخامس مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل وبطيخ ليس يجمع على الاصح
 ١٤٩ وكأه وكه وجبأه وجب عكس نكرة ونمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وغزى وتؤام ليس
 يجمع على الاصح

١٥٠ وقد يجمع الجمع نحو اكااب واناعم وجائل وجاتل وكلايات وبيوتات وخمرات وجزرات
 ١٥٠ التقاء الساكنين فاما ان يكون التقاءهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيعتبر مطلقا
 ١٥١ يجوز التقاء ثلاث سوا كن ومثله يقع في كلام الجمع كثيرا نحو كوشة وبيت والجمع بين اربع
 سوا كن ممنوع في كل لغة وعلى كل حال

١٥٢ ابن وايم الله اسما وضعا لقسم وهمزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما
 ١٥٣ قد يحذف حذف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم فينصبه
 ١٥٤ وحلقنا البطان بايات شاذ والقياس الحذف كما غلاما الامير لا يلفظ الالف

- ١٥٥ ما كان آخره الف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان مثل يخشى فتقلب ياء وان كان مثل اضربا فبقى
 ١٥٦ ان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة
 ١٥٧ ان النون التأكيد مع الضمير البارز كالمفصل لانهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز ومع المستوفى كالتصل
 ١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لغرض اذا حرك حركه الثاني لانه اذا حرك الاول فالتفرض
 ١٥٩ وقراءة حفص وبقه بسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
 ١٦٠ يجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قلت اغزى
 ١٦١ يجب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغة
 ١٦٢ كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
 ١٦٣ الابتداء لا يبدأ الا بمحرك كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء
 محفوظة وهي ابن وابنة وابنه واسم الى آخره
 ١٦٤ قياس همزة الوصل التكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه الا بغرض لكرهه النقل من كسر
 الى ضم
 ١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيويه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثاني تفيد التعريف
 ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
 ١٦٦ الالف على ضربين لينة ومنحركة فاللينة تسمى ألفا والمنحركة تسمى همزة
 ١٦٧ وانما فحمت الهمزة في ايمان لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصار الحرف ففحمت
 همزته تشبيها بالداخله على لام التعريف
 ١٦٨ الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل وهي احد عشر وجها
 ١٦٩ والروم في المنحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشمام في المضموم
 ١٧٠ والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة العارضة
 ١٧١ وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن فكما لا يوقف على الاحراب لا يوقف على التنوين
 ١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورجى باتفاق لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب
 الف التنوين واما في الرفع والجرح فالالف اصلية وقال المبردهي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث
 ١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبيلى همزة اووا اويا
 ١٧٤ ابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيات به قليل
 ١٧٥ وعرفنا ان فحمت تاء في النصب في الهاء والافباء
 ١٧٦ وزيادة الالف في انا ومن ثمة وقف على لكننا هو الله ربي بألف
 ١٧٧ ومه وانه قليل والهاء في مه بدل من الف ما الاستفهامية
 ١٧٨ والحق هاء السكت لازم في رده وقه لانك اذا وقفت على رقب الحاق الهاء فلا يخلو اما ان تسكن
 الراء اولاهما ممنوعان
 ١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات فتح الواو والياء والثانية سكونهما والثالثة تشديدهما وحتى لغة رابعة
 وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء منحركة
 ١٨٠ اختلف في باء المشكم فقال بعضهم اصلها الفتح وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون
 هو الاصل

- ١٨١ كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة فبعضهم يحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الاقيس فقال ابو علي الحذف اقيس
- ١٨٢ والمنادى المعرفة لا يدخله التنوين واختر بونس وسيبويه باقضى بحذف الياء والاسكان
- ١٨٣ اثبات الياء في نحو القاضي وفلاحي اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض
- ١٨٤ اثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح ومذهب سيبويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز
- ١٨٥ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فبين الحلق والياء في نهمته وذه وهذه
- ١٨٦ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قصيدة او سكون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها
- ١٨٧ والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قليل
- ١٨٨ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون المقول منه صحيحا
- ١٨٩ المقصور ما في آخره الف مفردة * المقصور والممدود من ضروب الاسماء المتكينة اذا انفصل والحروف والاسماء غير المتكينة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة
- ١٩٠ الممدود هو الاسم المتكّن يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منهما
- ١٩٢ المعتل اللام من اسماء الفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشى
- ١٩٢ ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاحبطاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتاح
- ١٩٣ ذو الزيادة وحروفها اليوم تنساء اوسا للمؤنث اوهويت السماء
- ١٩٤ ومعنى اللاحق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته
- ١٩٥ ولا تقع الالف لللاحق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير وبعدها
- ١٩٦ ان الالف لاتقع لللاحق البتة لانها لاتقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لاتقبلها
- ١٩٧ ان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الاخر في الملقى به محل الحركات بدخول العوامل
- ١٩٨ وقول الزمخشري لا يقع الالف لللاحق الاخر فيجبوز انما الحقت ياء قهركت وانفتح ما قبلها فقلت الفا
- ١٩٩ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض
- ٢٠٠ والاشتقاق المحقق مقدم فذلك حكم بثلاثية عنسل وشامل وشمال وشدل ورعش وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقارس وهرماس وزرقم وفتعاس وفرناس وترنموت وبيان كل واحد منها
- ٢٠٢ ولم يبعد تمسكهم وتندرع وتندل لوضوح شذوذه * عن مررضي الله عنه اخشوشوا وتمعدوا
- ٢٠٣ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة
- ٢٠٤ سببة فعلته لقولهم سنب وبلهنية فعلية من قولهم عيش ابله لتقدم الاشتقاق على عدم النظر
- ٢٠٥ واول افضل لحيى الاولى والصحيح انه من وول لامن وألولا من أول
- ٢٠٦ خنفيق ففعليل من خنق وخرق ففعلنى من العفر لتقدم الاشتقاق على عدم النظر
- ٢٠٧ فان رجع الى اشتقاقين كارتى واولق لقولهم بعير ارت وراطور رجل مألوق ومولوق جاز الامران
- ٢٠٨ وان لم يكن الاشتقاق واضحا فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح كملك من اللوكة
- ٢٠٩ وموسى من أوسيت وقال الكوفيون هو فعلى من ملس بميس والاول اولى
- ٢١٠ وانسان فلان من الانس وقبل افعان من نسي لحيى انيسبان

- ٢١١ قال سيويوه تربوت فعلوت من التراب وسبروت فعلول وتباله فعلالة
- ٢١٣ واختلف في سرية قيل من السرو قيل من السراء ثم القائلون بأنها من السراختلفوا
- ٢١٤ وأما منجنيق فان اعتد بمنجوتونا فنفعيل والافان اعتد بمجاتيقي فنعمليل والافان اعتد بساسيل على الاكثر ففعلليل والاففعلليل
- ٢١٥ قال مكي سلسيلا اسم اعجمي وقال ابن الاثير لم اسمعه الا في القرآن فعلى هذا معرب
- ٢١٦ منجنون مثل منجنيق لمجي منجنين بمعناه ولولا منجنين لكان منجنونوا فعلاولا
- ٢١٧ فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول وقسمه المص الى ثلاثة اقسام
- ٢١٨ القسم الثاني فان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عن الاصول
- ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزتان معا عن الاصول فزائد ايضا كتون رجس
- ٢٢٠ كل ما جاء على مثال بكر دخل مما خامسه واو فلتزم كون ثانيه نونا
- ٢٢١ اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها كيم مرزنجوش
- ٢٢٢ فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة عن الاصول فيعرف الزائد بظلة الزيادة
- ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويوه الامرئ
- ٢٢٤ مما يعرف زيادته بالظلة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط فأ فكل افعل
- ٢٢٥ والياء زبدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرابحي الافيما يجرى على الفعل
- ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرها * اعلم ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فعلى
- ٨٢٧ والنون تزدان ثالثة ساكنة نحو شربنت وهرند واطردت في المضارع والمطاوع
- ٢٢٨ والسين اطردت في استنعل وشذت زيادته في اسطاع قال سيويوه هو اطاع
- ٢٢٩ واما اللام فقليلة كزيد وعبدل واما الهاء فكان المبرد لا بعدها
- ٢٣٠ دليل المبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خمسة اوجه وجواب المص على الابردات المذكورة
- ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة كبنطى فان تعين احدهما رجع بخروجها
- ٢٣٤ فان لم تخرج فيهما رجع بالظاهر الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في تأجيح وتأجيح
- ٢٣٥ ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين والافان لم يعارضها رجع بشبهته
- ٢٣٦ فان ثبتت فيهما رجع باغلب الوزنين وقيل بأقبيسهما ومن ثم اختلف في موزق
- ٢٣٧ فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واوتكان وميم امعة
- ٢٣٨ الامالة ان يضى بالفحة نحو الكسرة وسينها قصدا للناسبة لكسرة اوياء
- ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيقال نحو مالم
- ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيقال سواء كانت متقدمة على الالف كالربوا أو متأخرة نحو من داد
- ٢٤١ سب الامالة في خاف انقلاب الالف عن العين المكسورة وفي سال انقلابها عن الياء
- ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المبدلين لانها ليست كسرة مخففة
- ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا ولت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعيلة
- ٢٤٤ واما تترى فمن جعل الفه للتأنيث ويمنع صرفه فامائه بقلب الفه ياء ومن يجعل الفه لللاحاق
- ٢٤٥ لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخيل للابلزم العدول من سفلى الى علو بلا فصل
- ٢٤٦ وقدمال ما قبل هاء التأنيث في الوقف ونحسن في نحو رجة وتقع في الراء نحو كدرة

- ٢٤٧ والحروف لا تمال فان سمي به فكلا سماء واميل بلى وبيا ولا
 ٢٤٨ وغير المتكمن كالخروف وذا واتى ومتى كبلى
 ٢٤٩ واميل عسى ليجى عسيت وقد تمال القنحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر
 ٢٥٠ تخفيف الهزمة يجمعه الابدال والحذف وبين بين اى بينهما وبين حرف حركتها
 ٢٥١ قالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت والى الهدى انا
 ٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو اوياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليها وادغم فيها
 ٢٥٣ وان كان الساكن الذى قبل الهزمة الفاواردت تخفيفها جعلتها بين بين
 ٢٥٤ والتزم نقل الحركة وحذف الهزمة في باب برى وارى للكثرة بخلاف بناى واناى
 ٢٥٥ وكثر النقل والحذف فى سل لكن لم يلتزموا ذلك لقولهم اسأل
 ٢٥٦ التخفيف ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يحوز فيه الامران
 ٢٥٧ ليس سال فى قراءة من قرأ مخففا سال سامل بعذاب واقمع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب
 ٢٥٨ والتزموا خذوكل على غير قياس للكثرة وقالوا امر وهو افصح من اؤمر واما امر فافصح من و مر
 ٢٦٠ والمهزتان فى كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل
 ٢٦١ اثبات المص ان آجر فاعل لا فاعل بثلاثة اوجه فى بيتين
 ٢٦٢ وان تحركت الهزمة وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها
 ٢٦٣ اصل خطايا باخطاء عند سيويه فقلبوها الثانية ياء واما عند الخليل اصله خطاى فقدموا
 ٢٦٤ والتزم فى باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته
 ٢٦٥ الهزمة فى كلمتين والاقسام اثني عشر يحوز تحقية هما وتخفيفهما وتخفيف احديهما
 ٢٦٦ وجاء فى التنقيتين حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة فنقلب فى جاء احدثهم الفا
 ٢٦٧ الاعلال تغيير حرف العلة لتخفيف ويجمعه القلب والحذف والاسكان
 ٢٦٨ لا تكون الالف اصلا فى ممكن ولا فى فعل ولكن عن واو اوياء واما الحروف فالالف فيها اصل
 ٢٦٩ الياء وقعت فاء وعينا فى بين وفاء ولا ما فى بدت وفاء وعينا ولا ما فى بدت
 ٢٧٠ اذا اجتمع واو وان تحركتان فى اول الكلمة تنقلب الاولى همزة زو ما تحووا واصل
 ٢٧١ تنقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
 ٢٧٢ تحذف الواو من بعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية * وقوع الشئ بين الشئتين يضاد انه
 مستقل فوجب الفرار منه
 ٢٧٣ تحذف الواو من نحو العدة والقة ونحو وجهة قليل
 ٢٧٤ فان قيل لم لم تحذف فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض
 والعوض عنه
 ٢٧٥ فان قيل قلبيد القول والبيع محبين مع ان فعلهما متعل فامنع فى الوجهة مثل ذلك
 ٢٧٥ الاعلال الواقع فى العين اما بالقلب واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف
 ٢٧٦ تزلت الحركة منزلة حرفى رابع فى سقر فنع من الصرف وفى جزى منزلة خامس فوجب
 حذف الالف فى النسب
 ٢٧٧ بيان المذاهب فى تخريج قوله تعالى ان هذان لساخران قال ابن عباس هى لغة بلخارت بن كعب

- ٢٧٨ وصح باب قوى وهوى للاعلالين وباب طوى واحيى لانه فرعه
- ٢٧٩ الاعلال مقدم على الادغام لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس موجبا للادغام
- ٢٨٠ وصح باب ما فعله وافعل التفضيل محمول عليه نحو زيد اقول وابيع من عمرو
- ٢٨١ جاع القول فيما هيته ولا منه بآن ان سكنت الثانية نحو حيث امتنع الادغام الى آخره
- ٢٨٢ وصح باب احوار واسوداج على احوار واسود لان التصحيح اصل والاعلال فرع
- ٢٨٣ وصح تقول وتسار لبس ومقول ومخبط لبس ومقول ومخبط وعذوقان منها
- ٢٨٤ ونحو جواد وطويل وغبور للالباس بفعل او فعل اولانه ليس يحار على الفعل ولا موافق
- ٢٨٥ ونحو دورواعين للالباس اولانه ليس يحار ولا يخالف
- ٢٨٦ تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام
- ٢٨٦ حكاية ابي على الفارسي في كتابة نحو قائل منطوقا بتقطعين من تحت وتخطئة الحريري
- ٢٨٧ وفي نحو جاع قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس * وفي هار ثلاث لغات
- ٢٨٨ اختقلوا وقوع حرفي علت بينهما الف في اقصى المجموع قلبت المنطرفة الفائم همزة في نحو بوائج ويسمونه باب مساجد في الاعلال
- ٢٨٩ جاء معائش بالهمزة على ضعف والزم همزة مصائب على خلاف القياس تنبيهها على انه ليس بجمع مفعلة
- ٢٩٠ وتقلب ياء فعلى اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها
- ٢٩١ اختلفوا في غير باب فعلى وفعل فقال سيويه القياس قلب الضمة كسرة وقال الاخفش بقاء الضمة
- ٢٩٢ اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيما
- ٢٩٣ تقلب الواو عينا او لاما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتندغم وتكسر ما قبلها
- ٢٩٤ انما يدغم في ضيئون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل
- ٢٩٥ المحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلب وتاومة مفعول عنده ياء للكسرة
- ٢٩٦ ان كل واحد من سيويه واخفش خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه
- ٢٩٧ ان اعلال العين بالحذف على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب ففي موضعين
- ٢٩٨ اما بطريق الجواز ففي نحو سيدوميت * وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
- ٢٩٩ وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا
- ٣٠٠ اللام تقلبان الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهم موجب للفتح
- ٣٠١ بخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحبان للالباس واخشا نحوه لانه من باب لن يخشا
- ٣٠٢ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
- ٣٠٣ وقولهم قنية شاذ لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها سا كن وكذا في دنيا
- ٣٠٤ ان العرب لما سميت يزيد ابنته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم واما الاسم الاعجمي نحو سمندوا بنته على ما كان عليه
- ٣٠٥ ليس في الكلام فعلا مضموما الفاء سا كنة العين بمدودة الاحرفان
- ٣٠٦ وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد الفزائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وناي
- ٣٠٧ توالى الاعلال انما يمنع اذا كانا من جنس واحد واما اذا كانتا العين قل مطردا واللام تعمل اعلا لا آخر فلا

- ٣٥٨ قلب الباء واو في فعل اسماء كتنوى ويقوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا
- ٣٥٩ قلب الياء واوا اذا وقعت بعدهمزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك
- ٣١١ تسكنان في باب يغزو ويرجى مرفوعين لاستتقال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة
- ٣١٢ التحريك في الرفع والجر في البدء شاذ كالسكون في النصب في قوله تعالى عذا نرتع ثلاث قراآت
- ٣١٣ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
- ٣١٤ ويعرف بأثلة اشتقاقه وبقلة استعماله وبكونه فرعا والحرف زائد
- ٣١٥ حكاية قول المازني للبرد سمعت ابا عبيد يقول ما كذب الصويين على العرب ان الالف في علقى لتأنيث
- ٣١٦ الابدال اما التخفيف او لساكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات
- ٣١٧ وابدال الالف من اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى
- ٣١٨ الضفادى والعالى والسادى والثالى فضيف * ومثال كل واحد منها
- ٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر مضمو عليه
- ٣٢٠ الميم من الواو واللام والنون والياء فمن الواو لازم في فم وضعيف في لام التعريف
- ٣٢١ التاء من الواو والياء والسين والياء والصاد فمن الواو والياء لازم
- ٣٢٢ ابدال الهاء من الهمزة مسجوع في هرفت وهرحت وهياك ولهك
- ٣٢٣ وفي هناء اربعة اقوال الهاء ابدال من الواو الهاء اصلية وليست بدلا لالاف بديل من الواو والالف لا سكنت
- ٣٢٤ الجيم من الياء المشددة في الوقف ومن غير المشددة قال ابن عصفور الابدال مطرد في الاول
- ٣٢٥ اذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جازفيه ثلاثة اوجه
- ٣٢٦ الادغام ان تأتى بحرفين سا كن تحرك من مخرج واحد من غير فصل
- ٣٢٧ يكون الادغام في التلين والتقارير لكن بعد ان يصيرا مثلين اما المثلان فثلاثة اقسام
- ٣٢٨ اما الهمزة فلا تدغم في مثلها الا في باب افعال فانه باب قياس حفوظ عليه
- ٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولا لالحاق ولا لبس نحو ردرد الا في نحو حي
- ٣٣٠ ولم يدغم نحو مكنتى ويمكنى وناسككم وما سلككم وان كان فيها اجتماع التلين وعدم الالحاق واللبس لانهما ليسا في كلمة واحدة
- ٣٣١ اذا كان الثانى مكررا للالحاق لا يدغم نحو تردد وكذا اذا ادى الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر
- ٣٣٢ ويمتنع الادغام اذا كان سا كن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قوم مالك وجلست تجاهك وانت تعلم
- ٣٣٣ المتقاربان ونعنى بهما متقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامهما
- ٣٣٤ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل مخرج * ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج
- ٣٣٥ حروف اللسانية ثمانية عشر حرفا يعنى مخرجها اللسان وان كانت بمشاركة غيره
- ٣٣٦ حروف الشفوية اربعة اصل حروف الميم (٢٩) بيان كلمات ابي جاد ومعانيها
- ٣٣٧ حروف مستعجبة غير مأخوذة بها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم
- ٣٤٠ اتقسام الحروف بحسب الصفات فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه ومثل بقفق
- ٣٤١ المهموسة بخلافها ومثل بكلك * الشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكاته في مخرجه
- ٣٤٢ المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك والمستعجبة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك والتخففة والذلاقة
- ٣٤٣ المصنعة بخلاف الذلاقة والقلقلة ما ينضم الى الشدة فيها ضفط في الوقف والنبية والمخرف والمكرر

- ٣٤٤ ومتى قصد ادغام أحد المتقارنين في الآخر فلا بد من قلب أحدهما ليصير من جنس واحد ليصقق الازدغام
- ٣٤٥ ولا بدغم منها في كلمة ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو وطد ووند وشاة زنماء
- ٣٤٦ ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها زيادة صفتها
- ٣٤٧ ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لثلا يلزم ادغام الاسبيل في الاثقل فيلزم الثقل
- ٣٤٨ وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
- ٣٤٩ والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والا فصح ابقاء غنتها في الواو والياء
- ٣٥٠ والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين ما كفيين
- ٣٥١ والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والياء في الميم والقاء
- ٣٥٢ عين افتعل اذا كان تاء يجوز فيه الازدغام والبيان فيكون في اقتل ثلاثة اوجه قتل وقتل وقتل
- ٣٥٣ اذا كان فاء افتعل تاء وجب الازدغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح ويجوز عكسه وهو فصيح
- ٣٥٤ وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا فتدغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وضعيفا في ازان
- ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
- ٣٥٦ ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
- ٣٥٧ وقد جاء في تفعل وتفاعل حذف احد المثلثين ثم مذهب سيبويه ان المحذوف الثانية وقيل الاولى
- ٣٥٨ وقالوا بلغبر وعلاء وملاء في بنى العبرو على الماء ومن الماء
- ٤٥٩ واما نحو ينسع ويتقى فشاذ وعليه جاء تقي الله فينا والكتاب الذي نلوا
- ٣٦٠ مسائل الثمريين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركب منها زنتها
- ٣٦١ قتل محوى من ضرب مضربى وقال ابو حلى مضربى
- ٣٦٢ قتل غنسل من عمل عمل ومن باع وقال بئع وقول باظهار النون فهين للالتباس بفعل
- ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت اى ومن اوبت اى ومثل اوزة من وأبت ابأة ومن اوبت اياة
- ٣٦٤ ومثل ابو على عن مثل ماشا ما الله من اولق فقال ما لى الا لاق واللاق على اللفظ
- ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو
- ٣٦٦ ومثل عنكبوت من بعث ببعوت ومثل اطهان ابيع معهما
- ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقوو وقببت الواو المتطرفة ياء
- ٣٦٨ ومثل عصفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت قضى
- ٣٦٩ ومثل حلباب قضياء ومثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى
- ٣٧٠ الخط اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب والوجود الخارجى والكتابة قد يختلفان باختلاف الاعم
- ٣٧١ والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربى فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظ به
- ٣٧٢ وفي المحفف يكتب على الوجهين بصورة الحروف التى هي مسماها كذا يس ويكتب كغيرها من الاسماء هكذا ياسين
- ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
- ٣٧٣ اثناء في اخت و بنت وباب قائمات وباب قامت هندا فانها لا تكتب هاء بل تاء اذ الوقف عليها بالهاء
- ٣٧٤ وكان قياس اضربن بواو والفاء واضربن بياء وهل تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون

- ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيينه اولعدم تبيين قصدها
- ٣٧٥ فيما خولف بوصل او زيادة او نقص او بدل فالاول المهموز هو اول ووسط وآخر
- ٣٧٦ والاخر ان كان ماقبله سا كذا حذف نحو خب وخباً وخب وان كان مفترقا كتب بحرف حركة ماقبله كيف كان نحو قرأ وبقري وردد
- ٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب مستهزون ومستهنين وقد تكتب الياء
- ٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكلما اتيتني اكرمك بخلاف ان ما عندي حسن واين ما وعدتني
- ٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا واجمع التطرفة في الفعل الفاعل كواو شربوا فارقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدمو ويغزو
- ٣٨٠ وزادوا في مائة الفا فارقا بينه وبين منه والحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا فارقا بينه وبين هر مع الكثرة
- ٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كل كلمة حرفا واحدا نحو شد ومد وادكره
- ٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
- ٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لبن ولحم كراهة اجتماع ثلاث
- ٣٨٢ ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علين الفه مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف المثنى ونقصوا الفها مع الاشارة
- ٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الا فيما قبلها ياء الا في يحيى وربي علين
- ٣٨٤ وانما كتبوا الذي بالياء لقولهم لذيك ولا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير
- بلى وعلى وال وحى

جَارِ بَرْدِي شرح الشافية

مع

حاشية ابن جماعة على جَارِ بَرْدِي
حاشية حسين رُومِي على الشافية

كتب في اول الصحيفة من الشافية وشرح الجار بردي مساويا للمتن و وضع علامة الفصل بينهما وجعل المتن والشرح مجدا ولا يميزان الماشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة اصلا ومزج حاشية درالكافية على ترتيب الشرح وجعل علامة الثانية قوله خاليا طرفه اليمنى عن القوس ان اريد ان تراهما من الاخرى شترع بسهولة وتجعل كتابا على حدة وانما روض في درالكافية الى ما وجد مؤلفه من هامش نسخة الشارح بخط

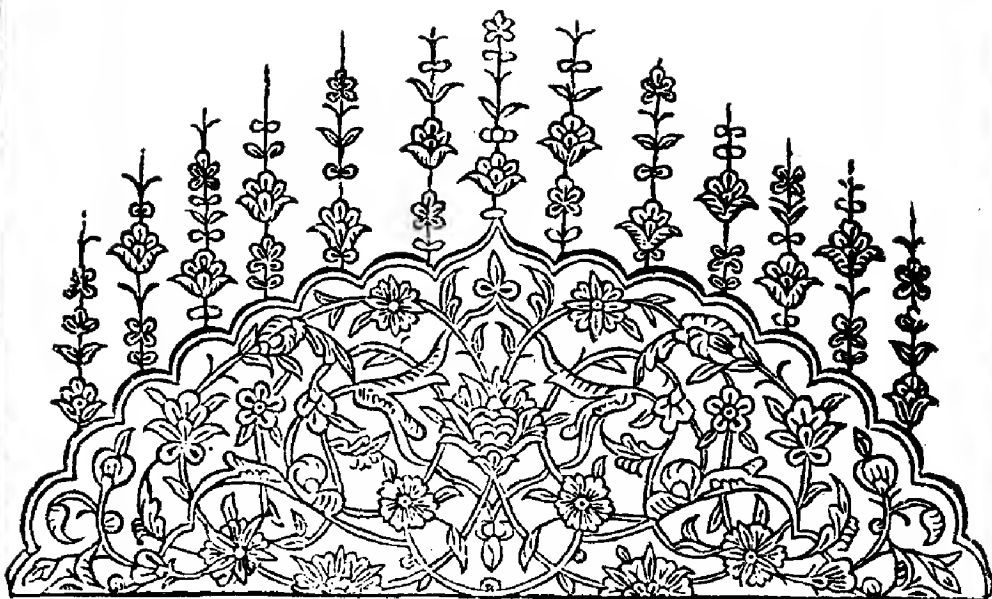
مكتبة

مكتبة

فون نمبر: 662263

❦ شافيه ❦

في التصريف لابي عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة وهي مقدمة مشهورة في هذا الفن كقدمته الكافية ا مروفة في النحو وله عليها شرح ❦ وسأني فيه مافيه ❦ وقد اعتنى بشانه جماعة من الشراح والمتداول من شروحها شرح الفاضل فخر الدين اجدن الحسن فخر الدين الجار بردي المتوفى سنة ست واربعين وسبعمائة (٧٤٦) اوله تحمداً يامن يده الخير والجلود الى آخره قال لما كانت مع صغر حجمها مشتملة على فوائد شريفة فلم يتفق لها شرح يذلل صعابها وأشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب لها شرحا يحل الفاظها حتى توسلوا بما لاتهي مخالفته ❦ وهو الوزير محمد بن الوزير علي الساوي فنشرت متوسطا بين الايجاز والاكثار ❦ والف عز الدين محمد بن اجد المعروف بابن جماعة حاشية على شرح الجار بردي المتوفى سنة (٨١٩) اولها احد الله على نعمه ❦ وحاشية اخرى ايضا اولها تحمداً على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان الى آخره سماه (الدرر الكافية في حل شرح الشافية) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح وعليها شة منه وقد ترك تفصيل بجلانه وتفسير ماته لغاية وضوحها عنده فاخذ بعينها و اضاف الفوائد الى المواضع التي تحتاج الى تبين وتحرير و اوضح وتقرير ❦ وعلى حاشية الجار بردي حاشية للعلامة بدر الدين محمود بن اجد العيني الحنفى مات سنة (٨٥٥) والسبوطى حاشية على شرح الجار بردي المسمى بالطراز اللازوردي ذكره في فهرست مؤلفاته ❦ وشرحها السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بقره كار توفى سنة ست وسبعين وسبعمائة (٧٧٦) ذكر فيه ان الفه للامير الجاوي من امراء مصر اوله الحمد لله الذي على بحوله الى آخره ❦ والف نظام الدين حسن بن محمد التيسابوري الاخرج شرحا بمزوجا جامعاً توفى سنة ❦ والف جمال الدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام النحوي في مجلدين سماه (عدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب) وتوفى سنة (٧٦٢) ❦ والف السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترابادي صاحب المتوسط المتوفى سنة خمس عشرة وسبعمائة (٧١٥) شرحا ❦ وكذا الشيخ رضى الدين الحسن الاسترابادي النحوي المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على توالى نعمه الى آخره ❦ وكذا تاج الدين ابو محمد عبد القادر ابن مكتوم الحنفى توفى سنة تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) والشيخ زكريا بن محمد الانصارى المصرى المتوفى سنة ست وعشرين وتسبعمائة (٩٢٦) سماه (منهاج الكافية في شرح الشافية) اوله الحمد لله الذى تفضل وتكرم الى آخره وهو شرح بمزوح ❦ وشرحها علاء الدين علي بن محمد المعروف بقوشجي شرحا فارسيا توفى سنة ❦ وشرحها اجد بن محمد المعروف بابن المنلاجلى الحلبي المتوفى سنة ثلاث والف (١٠٠٣) وشرحها المولى بيودى بالتركي توفى في حدود سنة الف ❦ ونظما ابراهيم بن حسام الكرمانى المتخلص بشرفي المتوفى سنة ست عشر والف (١٠١٦) ثابته نظرية لثابته الجعبرى ثم شرحها وسماه الفوائد الجليلة في شرح القرائد الجليلة ❦ ونظما الشيخ ابو النجمان خلف الفه في سنة تسع واربعين وثمانمائة ❦ ويوسف بن عبد الملك وسماه الصافية وكان في حدود سنة اربعين وثمانمائة ❦ وترجمة الشافيه بالتركي لقورد افندى وليعقوب عبداللطيف للوزير محمد باشا ❦ ومن شروحها شرح بمزوج لقره سنان المسمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب المضبوط في شرح المقصود وللشافيه شرح بالقول للمولى عصام الدين الاسفرائنى المتوفى سنة ثلاث واربعين وتسبعمائة (من كشف الظنون) وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه ❦ ثم تسويد الاوراق * بعون الملك الخلاق * باصفهان ارض العراق وقت الضحوة بالاتفاق * على يدى العبد الضعيف كمالانى حسين الرومى اصلح شانه يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبعمائة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چار پردی

نحمدك يا من يدك الخير والجوده وابس في الحقيقة غيره بموجوده ونصلي على رسولاك محمد طيب العرق والعود
الموعود بالبعث في مقام محمود . وعلى آله وصحبه الذين اطاعوك في القيام والقعود . والركوع والسجود .
اما بعد . فيقول المولى العظيم . الامام الاعظم . حلال المشكلات كشاف المضلات . قدوة المحققين . برهان الملة
والدين . احسن الحسن الجار پردی منع لله المسلمين بطول بقاءه لما كان كتاب التصريف الذي صنفه الفاضل
الحقق والعالم المدقق علامه الوری . جلال الدين ابو عمرو عثمان بن الحاجب رفقه الله تعالى . كانا عليهما مع صغر حجمه

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على نعمه . واسأله المزيد من فضله وكرمه . واصلى واسلم على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه
اجمعين . وبعد . فهذه نكت لطيفة وحواش شريفة على الشرح المشهور للشافية . مشكفة بحاجة طالبه . وافية
بشرح مبانيه . وتوضح معانيه . وتحقق مسائله . وتحرر دلائله . وتبين مراده . وتتم مفاده . ونستدرك ما اجمله
وتنصف منه وله . مع فوائد جمة . وزوائد مهمة . وضعتها مع اشتغال البال واختلال الحال . فجاءت روضة للتأملين
تحفة للطالين . يكمد بها وجه الحسود . وتقربها عين الودود . والله اسأل ان ينفع بها انه قريب مجيب . وما توفيقي
الا بالله عليه توكلت واليه اتب . قال الشارح رحمه الله تبارك وتعالى نحمدك يا من يده الخير والجود . صدر
الكلام بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز . وعلا بموجب حديث الابتداء وآثر الجملة الفعلية على الامة الدالة على
الدوام والثبات لان الفعل المضارع يدل على الاستمرار التجددى . وانه اولى بالاعتبار في هذا المقام لدلائله
بمقتضى المقابلة على ان ما يقابل بالحمد من انواع الانعام متجددة على الاستمرار فلا تخلو لحظة عن انعام جديد
. واتي بالنون هضما لنفسه وتبها على ان الحمد لعظمته مما يقصر الواحد عن القيام به . وبالضمير والتداء للتلذذ
بخطاب الله وتداء اول الاشارة الى ان حده واقع على وجه الاحسان التفسير في الحديث بان تعبد الله كأنك تراه
وقد ذكر مثل ذلك في فوائد الانفات في اباك نعبده . وأخر المفعول جريا على ما هو الاصل من تقديم العامل
على المفعول واشارة الى ان ما يشعر به تقديم المفعول من الاختصاص امر كفت شهرته واستقراره في العقول

ينوبه ذكر ما يدل عليه والمراد باليد القدرة والخير ضد الشر والوجود العطاء فعطفه على الخير من عطف الخاص على العام وهما مرفوعان بالطرف قبلهما لاعتقاده على الوصول ومتعلقه حيثئذ استقر قطعاً او بالابتداء وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ابضاها مناسبة الجملة المعطوفة اعني * وليس في الحقيقة غيره بوجوده ولو في الظاهر * والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت ولزم وحقيقة الشيء ذاته الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود بدعي واراد بالغير معناه المصطلح وهو ما يجوز التفكاك كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عينها وصح سلب الوجود عما سواه من الممكنات فزبلا لوجود سائرهما لسبقه بالعدم وانتهائهما اليه ونقص آثارهما وضعفها منزلة العدم فالوصف بالوجود في الحقيقة ادعائية وصدق الوصف به عليها من قبيل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه (قوله ونصلي) هو من الصلاة المأمور بها وهي الدعاء بالصلاة اي الرحمة والتصود به ونظيره السابق انشاء الحمد والصلاة لا الاخبار بانها سيوجدان فكل منهما في المعنى انشأ وان كان في اللفظ خبراً والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فهو نبي فقط فالرسول اخص مطلقاً وخصوصه اختار لفظه اشارة الجنس الاقرب ولان وصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة اي نبوة غير الرسول ويحمد علمه وهويان اوبدل لانعت لان العلم لا ينعت به والمراد هنا بالعرق والعود الاصل والذات والطيب خلاف الخليل واضافته اليهما لفظية لا تنقيد تعريفاً فجعله على البدلية من محمد مع ضعف لان ابدال المشتق ضعيف لاعلم انه نعت اويان لانهما لا يخالفان متبوعهما في التعريف الا ان يصار الى تقدير آل وهو خلاف الظاهر وليس بقياس فصح على ذلك ان يكون نعتاً وقد قال الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان يفعل كذا انه نعت على نية الالف واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح اورفعه خبر مبتدأ محذوف فيتم حينئذ في الموهود احدى ما لا يجوز الاتباع لان المتبوع لا يتقدم على المتبع والمقام المحمود ما يحمد المقام فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة والال اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم الهزة الفا والقلب الاول شاذ سهله الثاني وقيل اصله اول بواو مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالباً الا الى علم من يعقل بمن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الضمير كما استعمله الشارح وغيره وآل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم المؤمنون من بني هاشم وبني المطلب وصحبه اسم جمع اصحابه وهو من لقيه مؤمناً ومات على ايمانه (قوله اما بعد) اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فوزعت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفعل هو الشرط وتضمنت معناها فلتضمنها معنى الشرط لزمها الفاء اللازمة للشرط غالباً وتضمنها معنى الاتداء لزمها لصوق الاسم اللازم للبتدأ فضاء لحق ما كان وابقائه بقدر الامكان قاله التفتازاني وفي بعض النسخ وبعد فيقول فهذه الفاء على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام والكشف الاظهار والبيان والمعضل بكسر الصاد اسم فاعل من اعضل اذا استغلق والبرهان الحجة والملة الدين والدين الشريعة من حيث انها تملي وتطاع وقد كان الشارح رحمه الله تعالى اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على العلم وافادة الطلبة قيل انه اخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي وشرح منهاجه وله على الكشف حواش مشهورة وتوفي بتريز سنة ٧٤٦ (قوله لما كان كتاب التصريف) اضاف الكتاب الى علم التصريف للابستاء به ملازمة الجزء للكل لان مسائل ذلك العلم ليست منحصرة فيما ذكره فيه واختار ان الكتاب اسم للالفاظ والعبارات المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاضافته الى العلم من اضافة الدال الى المدلول وسيأتي تعريف علم التصريف وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلاً جلس اليه فسمعه يقول لرجل كيف تقول من تؤزمه ازايا فاعل فعل ولتعب بالهراء لبعده الثياب الهروية والتحقيق التثبت والتدقيق الاتيان بالامر الدقيق الغامض والورى الخلق والصغر بكسر الصاد وقبح الفين خلاف العظم يقال صغر ككرم وفرح صفارة وصفرا كغيب وصفرا محرمة وصفرا نا بالضم ووجه الشيء مله الناقى تحت يده والوجير الخفيف من الكلام وقد وجز في منطقته ككرم ووعده وجزاً ووحازة بفتح الواو ووجورا والنظم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف والفائدة

ووجازة نظمه • مثملا على فوائد شريفة • وقواعد لطيفة • محتويا على دقائق الاسرار العربية • منطويا على
المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية • ولم يتفق له شرح بذال صعبه • ويخرج من قشره ليا به • فمخدراته بعد لم
يكشف في شرح عنها القناع • فلينظر في شرح مواضعه المشككة من يدور في خلد انكار او نزاع • ومستتراته لم يبرز
هن شارح الى هذا الاوان • لم يطعن من انس قبلهم ولا جان • ثم اشار الى جبع من الفضلاء ان اكتب له شرحا
بفعل به الفاظه ومعانيه • وينكشف عباراته ومبانيه وكنت اعمل بلعل وعسى • وسوف ورعما • وذلك لصعوبة
المسلك ووعورة المرتقى • حتى توسلوا بما لا تسنى معه المخالفة • وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعاونة
• وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بأوفر حظ من العلي • واوتى من الفضائل العلمية
والعملية بالقدر حين الرقيب والعلي • ولم يترك في حوز

ما استقدت من علم او غيره • والشريف العالي • والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية • واللطيف الدقيق
• والمباحث جبع مصبث وهو القول من حيث يقع فيه البحث وهو لغة التفحص والتفتيش واصطلاحا اثبات النسبة
الايجابية او السلبية بين الشئين بطريق الاستدلال • وعلوم الادب علوم يحترز بها عن الخلط في كلام العرب
لفظا او كتابة • وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع
• اما الاصول فالبحت فيها اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعمل اللغة او من حيث صورها وهيئاتها
فعمل التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاسالة والفرعية فعمل الاشتقاق واما عن المركبات على
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتأديها لمعانيها الاصلية فعمل النحو او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل
المعنى فعمل المعاني او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعمل البيان • واما عن المركبات الموزونة فاما
من حيث وزنها فعمل العروض او من حيث أواخر آياتها فعمل القافية • واما الفروع فالبحت فيها اما ان يتعلق
بقوش الكتابة فعمل الخط او يختص بالمنظوم فعمل المسمى بقرض الشعر او بالمشهور فعمل انشاء النثر من الرسائل
والخطب او لا يختص بشئ منها فعمل المحاضرات ومنه التواريخ كذا في شرح المفتاح للشريف ويصح ان يريدها
الشارح هنا لان ما اشار اليه من المباحث آله ووسيلة لاكثرها • وبذلك من الذل بكسر المجمة وهو السهولة والانتقاد •
والخندرة بخاء مجمة ودال مهمل ملازمة الخندر وهو بالكسر ستر على الجارية في ناحية البيت والخندر بالقح الزامها
الخندر كالاخدار والتقدير وهي مخدورة ومخدرة ومخدرة • والقناع بكسر القاف ما تغطي به المرأة رأسها
اي تنقع من القنعة • والخلد بفتح الخاء المجمة واللام البال والقلب والنفس • والانكار الجوده • والنزاع المجاذبة
في الخصومة • والاوان بفتح اوله وقديكسر الحين وهو الوقت او المدة والظمت الاقتضاض من باب ضرب ونصر •
والجان هو اسم جع الجين • والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بازائها الالفاظ جبع معنى والعبارات الالفاظ من
حيث يعبر بها الشخص عما في نفسه اى يعرب وهي المباني ايضا من حيث ابتناء المعاني عليها • والتعلل المتشاغل كأنه كان
يجيب سؤالهم بالذكورات • والمسلك بفتح اللام اسم مكان السلوك • والمظنة بفتح الميم وكسر المجمة موضع الشئ • ومألفه
الذى يظن كونه فيه • وسيأتى في الشرح • والعلي • بالضم مقصورا الرفة والشرف كالعلاء بالفتح والمد
• والقدح • بالكسر السهم قبل ان يراش وبرك نصله والمراد قدحا الميسر والكلام من باب التثنية • والرقيب
والعلي • بيان لهما اوبدل وكان للعرب عشرة اقداح تسمى الازلام واحد هازل بفتحين وبضم الزاى ايضا
ذوات الانصباء منها سبعة • الفذ • بفاء ومجمة وله سهم وفيه فرض بفتح الفاء اى جزؤ • والثوام • بفتح
التاء والمهزة • وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان وعلى هذا • الرقيب • بفتح الراء وكسر القاف
• والجلس • بمهملتين بينهما لام كصفر وكنف • والنفاس • بنون وفاء ومهمل • والمسبل • بسين وموحدة
مكسورة • والعلي • بفتح الملهة ونشده اللام وقصها يزداد في كل واحد منهما سهم وفرض والتي لاحظوظ لهما

المكارم السنية مكانا لآل * وحق له قول من قال * لقد ذلت له سبل المعاني * وفاق الخلق طرأ بالبيان * وهو صاحب
الاعظم والدستور المفخم * واهب السيف والقلم * سلطان وزوا بني آدم * صاحب ديوان الممالك * المنفذ للخلايق
من المهابى والمهاالك * وهى له طبيعية لا وضعية * وحقيقية لا اضافية * ولا يصلح الاله قول من قال * انه
الوزارة متقادة اليه تجرد اذيالها * فلم تك تصلح الاله * ولم يك يصلح الاله * مولودا منها احد غيره * لا وفدت
الارض زوا اليها * ولوم قطع نبات القلوب * لما قبل الله اعمالها * ولا يعنى غيره بقول القائل * جنابك مثل
روضات الجنان * ومك ينال غايات الامانى * حلت من المكارم في ذراها * فقها انت كالسبع المثاني * فلا زالت
من الرحمن نعمى * اليك قطوفها ابدوانى * سعد الحق والملة والدين لمجا الافاضل والاعظم في العالمين * كهف
المظلومين مفيت الملهوفين معين الملوك والسلطين محمد ابن صاحب اعظم والدستور المكرم ازهد ملوك
العالم ما كان مكرمة الاوكان لها حارثا ولا محمدا الاوانه كان بها قارثا * تاج الملة والدين على الساوى ادام الله
له العزة والرفعة * وبسطه التحكيم والعدالة * ولا شغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها * ولا مد العين الى التمتع بها عن
التفكر في آلاء صانعها * فان الشكر مربوط بالمزيد * والتأمل سبب للتجديد * شرعت فيه لاشرحه ان شاء الله تعالى

النجم * بنون ومهملة * والفصح * بفاف ومهملة * والوعد * بجمجمة فمهملة كسهم وهذه الثلاثة تسمى اخفلا نخلوها
عن السمات وانما تخط بذوات السهام في الريانة وهى خريطتها ليكثر عددها قال القطب الرازى فاذا ارادوا
ان يسروا اشتروا جزرا نشة ونحروه قبل ان يسروا وقسموه عشرة اقسام وقال الاصمعي ثمانية وعشرين وكانه
هو الاظهر لان سهام الافداح اذا جهت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد واحد الى اسم رجل ظهر
فوز من خرج لهم ذوات الانصبا * وغرم من خرج لهم الافداح التى لانصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء
فلهه يفوز بها الاسبق فالاسبق ولا يكون للسهام الباقية شئ انتهى وما قدمه هو قول اكثر الائمة وعليه تقريع
طويل حاصله ان الحرضة تخرج في كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت
كما اذا خرج العلى ثم السبل غرم للسبل الذين لم تخرج سهامهم قيمة ثلاثة اعشار مع ثمن الجزور وما قاله الاصمعي قال
الفتازانى ايضا انه ظاهر قال هو والقطب وفي كيفية الغرم اضطراب واختلاف رواية والحرضة بمهملة مضمومة
وراسا كثة ومهملة امين المقام من الذى يحيل السهام * وحق بضم الحاء * والسبل * جمع سبل بمعنى الطريق ويقال
جاؤا طرا اى جعبا وهو نصب على الحال والبيان الفصاحة والسن وفي القاموس الافصاح مع ذكاء * والصاحب
لقب الوزير اسماعيل بن عباد لكونه كان يصحب الاستاد ابن العميد ثم بقى لقباً لكل وزير وفي حواشى المطالع
الصاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب السلطان قال والدستور بضم الدال فارسى معرب وهو الوزير الكبير
الذى يرجع في احوال الناس الى ما رسمه واصله الدفتر الذى جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفي القاموس
هو النسخة المعمولة للجماعات التى منها تحررها * والمقنن * المعظم * وكانه اراد بوصفه بواهب السيف والقلم
انه يعطى ما من شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاؤه من الولايات والمكارم ونحوهما والايات الاولى لابي
الغضائفة بلفظ * اتته الخلافة متقادة * مدح بها المهدي وانشدها بحضرته * والامانى * واحدها امنية بضم
الهمزة تقول منه تمنيت الشئ * ومنيت غيرى تمنية واصله ما يقدره الانبياء في نفسه * وذرى * الشئ بضم الهمزة
اعاليه جمع ذروة بالكسر والضم * والتمنى التهمة اى البد والصنيعة والمنة وما انتم بها عليك فان قهت التون مددت
وقلت التمساء ونعمى في البيت اسم زال والظرف قبلها حال منها وجلة قلوها دوانى اى قرية الخير
والظرفان الاخران متعلقان بدوانى حال منها ويقال فلان كهف اى ملجأ * والملهوف المظلوم يستغيث * والمكرمة
بضم الراء واحدة المكارم * والحمدة بكسر الميم التامة وقصها بمعنى الحمد والالاء التمساء وقوله فان الشكر
مربوط بالمزيد اى لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ناظر لقوله ولا شغله الترفع بها عن الشكر لو اهبها دفقوله
والتأمل سبب للتجديد اى لتجديد الاعتماد على الصانع وقصر القصد عليه ناظر لقوله ولا مد العين الى آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله اجمعين وبعد فقد سألتني من لائسني مخافته ان الحق بمقدمتي في الاصراب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في الخط

شرحاً بوضوح غاية الايضاح * ويغنى عن بقية الشروح اغناء الصباح عن الصباح * بحيث يطلع على ما في الكتاب من الخفايا والمزايا يعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا * ويشغل على تفسيات و ترديدات يخلو عنها الكتب مما استخرجته بفكرى الفاتر ونظري القاصر * بعون الله القادر يقول من بطرق اسماعه كم ترك الاول والاخر * مضافاً الى ذلك ما يلايمه من التعليقات * و يواقع من التمثيلات * ومتوسطين الاكثر الممل والايجاز المخل مسوقا في الكلام على وجه يخل به المواضع المشككة من الشرح المنسوب الى المصنف مشيراً الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعيناً بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول الى حضرته العليقوسه السنية زادها الله تعالى العلو والسناء وادام اقبال القلوب والاسن اليها بالمدح والشاء اذهو تحفة تبقى بقاء الايام والدهور * ولا تقضى بكرور الاحوام والشمور * فانه ما سبقتني احد في هذا الفن بهذه الطريقة * ولا قبح احد قبل اكام هذه الحديقة * فأتري فيه من التفسيات الغريبة والترديدات المجهمة انا ابو عذرة * ومقتضب حلوه ومره * وهو مع تفصيحه لهذا الكتاب غاية التنقيح و ايضاحه له غاية التوضيح غير مخنص بهذا الكتاب بل به يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب * فزله بهذا الكلام * سوء الظن * فعليه المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن * وان خلتي في هذا المقال من المدعين فقل فأت بآية ان كنت من الصادقين * وهذا المرجو من اكابر الفضلاء و اما مثل العلماء ان ينظروا فيه بعين الرضاء * ويصلحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا * فاني بالنقصان لمعترف * ومن بحر فضائلهم لمعترف واسأل الله تعالى الهام الصواب انه على كل شئ * قدير * وبالاجابة جدير

وقوله شرعت فيه جواب الشرط السابق * والفتور الانكسار والضعف يقال نظرت فأت اذا لم يكن حديثاً والقصور العجز يقال قصرت عن الشئ * عجزت عنه * والمراد بالتمثيلات ما يذكر لاثبات المطالب اى ما يكون علة و واسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب * واصل التعليل تبين علة الشئ * وهو في اللغة مصدر علة اذا سقاء سقيا بعد سقى * والمراد ايضاً بالتمثيلات الامثلة اى الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد والممل اسم فاعل من امله وامل عليه اى اسامه * والمخل من اخل اى اجحف * والتكلان الاعتماد فعلان من وكل فتأوه بدل عن واو او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف * والسدة بالضم باب الدار * والعلو والسناء بالمدح الرفعة * والاكام جمع كام وكم بكسر الكاف فهما اوعية الطلع * والحديقة الروضة ذات الشجر * والعذرة بضم الهملة وسكون المجهمة البكارة قال الجوهري يقال فلان ابو عذرها اذا كان هو الذى افترعها واقتضبها وقولهم ما انت باى عذر هذا الكلام اى لست اول من افترضه * واقتضاب الكلام ارتجاله * و اراد بالحلل والمر الصواب وضده * والتنقيح التهذيب يقال نقحت الجذع اى قطعت ما تفرق من اغصانه * والصور بالثلاثة الاطلاع والظر فان في قوله فاني بالنقصان لمعترف ومن بحر فضائلهم لمعترف يعلمان بالذكور بعدهما وقدما رعاية للفاصلة ومثله في التنزيل ان الانسان لربه لكنود والجلل لائلال بعده فانه ذلك لا الكلام واهم قوله بالندحين الرقيب والمعلى) اشارة الى عادة العرب وهم كانوا به لذلك اللعب بالميسر ذبحوا جزورا وقسموا اقساماً يلعبون بمشرة اقداح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لسر حد نصيب على الترتيب للواحد هو احد الى السابع فللرقيب ثلاثة وللمعلى سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصبة فيريد انه فاز بجميع المكارم كما فاز بهما بجميع الانصبة قوله قطوفها ابداء) قطوفها مبتدأ وخبره دوائى وابداء ظرف زمان لدوائى

فاجبتہ سائل متضرعا ان یتفع بہما کانتفع باختہا والله الموفق * التصريف
علم باصول تعرفہا احوال ابیۃ الکلم الی لیست باعراب

قوله التصريف علم لما كان قوله علم شاملا لمقصود وغير المقصود اردفه بما يخرج سوى الحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابیۃ الکلم سوى النحو والصرف وبقوله لیست باعراب علم النحو باقسامه ای بحث المبنیات والمعربات فانه يقال هذا کتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مشتملا علی ذکر البناء والاعراب ويشمل له قول المص في اول الكتاب ان الحق بمقدمتی فی الاعراب فاندفع اعتراض بعض الشارحين فانه غیر مانع لدخول المبنیات فيه وانما قال احوال ابیۃ الکلم ولم یقل ابیۃ الکلم لیکون الحد جامعاً الذی یرجع عنه حیث یدفع بعض احکام الادغام نحو انا اضرب بعدلک وانما قیدنا ببعض لان بعضها داخل فی البیۃ وهو الادغام فی کلمۃ واحدة نحو شد بشد و اذا کان فی کلمتین فحینئذ یكون داخل فی الاحوال لانه حال ظہر اعلی الکلمۃ من کلمۃ اخرى ویخرج عنه ایضا بعض احکام التقاء الساکنین مثل

والیک ظرف مکانها والجملة خبر لازالت ونعمی اسمہ قوله التصريف علم الخ ذکر الاعراب وان كانت من المبنیات بحسب التغلب وهو اسلوب من کتب البلاغة وامثال ذلك کثیرة فی کلام الله تعالی قوله تعالی وكانت من القاتین وقوله وكانت من الغابرین وقوله واذ قلنا لللائکة اسجدوا لادم فمجدوا الا ابلیس (قوله اردفه بما يخرج سوى الحدود) فیدوفیما بعده استعمال سوى متصرفۃ مفعولا وفاعلا والی جواز ذلك ذهب الزجاجی واختاره ابن مالک واكثر من الشواهد علیہ نظما ونثرا ومذهب سیبویه والجمهور انها ظرف مکان ملازم للتصريف لا یخرج عن ذلك الا فی الضرورة قوله وبقوله لیست باعراب علم النحو) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان یقال لانسلم ان قوله لیست باعراب یخرج النحو باقسامه ای بحث المعربات والمبنیات لانه لدلالة المعربات علی المبنیات وكما لدلالة علی شیء لا یلزم من اخراجه اخراجه فیتج انه لا یلزم من اخراج المعربات اخراج المبنیات فیکون الحد غیر مانع لدخول المبنیات فیہ (قوله وبقوله لیست باعراب علم النحو) فداترض فی شرح الشریف وبقیۃ الطالب علی تعریف المصنف فانه غیر مانع لشموله العلم بالاصول الی يعرف بها البناء ککون التکررة اسماء التبرئة نحو لارجل وکون المفرد المعرفة منادی نحو یازید وکون الاسم مقطوعا عن الاضافة لفظا نحو لله الامر من قبل و غیرها مما هو من علم النحو فاشار الشارح الی دفعه بان المراد من الاعراب فی التعریف علم النحو باقسامه واستوضح لصحة هذا الاطلاق بما حکاه ولما ورد ان الاطلاق المذكور مجاز وهو مجبور فی التعریفات من غیر قرینة رد به بان القرینة موجودة وهی ما قاله المصنف فی اول الكتاب ثم ظاهر کلامه ان علم النحو وعلم التصريف متقابلان موافقان لئلا یمر عن شرح المفتاح وقد صرح کثیر بان علم النحو مشتمل علی نوعین احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف قالوا وذلك ان علم النحو مشتمل علی احکام الکلم العربیة وتلك الاحکام نوعان افرادیة وتركیبیة فالافرادیة هی علم التصريف والترکیبیة هی علم الاعراب ولذلك یقال فی حد النحو علم یعرف به احکام الکلم العربیة افرادا وتركیبا قالوا واطلق علی الاحکام التركیبیة علم الاعراب ومنها ما هو غیر اعرابی تغلیبا انتهى ونقل عن المتقدمین ومنهم سیبویه ما یوافقه وهو ظاهر عبارة المصنف فلو عبر الشارح بعلم الاعراب بدل علم النحو لوافق ذلك قوله فاندفع اعتراض بعض الشارحين فان قبل ما ذکره لم يدفع الاعتراض لان العترض یقول فایة ما ذكرت ان یصح اطلاق الاعراب وارادة جمیع النحو ولكن هذا الاطلاق حقيقة او مجاز ان قلت حقيقة فلانسلم لان نغیة صحیح بأن یقال النحو لیس باعراب فحسب بل اعراب وبناء ولان الاعراب بعض النحو فلا یكون کله وان قلت مجاز فسلم ولكن یجب الاحتراز فی الحدود عن الانفاظ المجازیة وبمکن ان یجاب عنه بأنه مجاز مشهور بین علماء العربیة بدلیل ما ذکره من الاستعمال فیکون کالحقیقة العربیة ض قوله نحو شد بشد) فالتغییر

اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان البعض الآخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وقح القاف في انطلق ويخرج ايضا احكام الوقف لانهم ليستدرجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في التشرح المنسوب الى المصنف واورده عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الآخر نحو جعفر وفيه نظر لانا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء الساكنين فبأى شيء يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية والبعض الاخر الى احوال الابنية تحكم اذا الوقف بالاشمام مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التغير في بعض الصور بالحرف * الا يرى الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان البنية تكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع الى نفس ابنية الكلم قوله نحو انطلق) واعلم ان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبها انطلق بكتف فاسكنوا لامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقهوا اتباعا لحركة قرب المتحركات وهي قحمة الطاء قوله ليس راجعا الى بناء الكلمة) بل الى الاحوال وهي استراحة المتكلم (قوله واورده عليه بعض الشارحين) هو الشريف وقد اجيب عنه بان تغير البنية في الوقف بتضعيف الاخر انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعمل ان الوقف من الاحوال مطلقا انتهى وليس بشيء لان تضعيف آخر نحو جعفر في الوقف ليس من الادغام المصطلح المراد لعدم صدق حده عليه اذ هو كما سيأتي ان يأتي بحرفين ساكن قمتك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فيما ذكر لا يكون الا متحركا قوله وهو الوقف بتضعيف الاخر) لان فيه تغييرا في الحرف لافي الحركة وكل تغير في الحرف فهو من ابنية الكلم لان احوالها وهذا صادق في نحو جعفر اذا وقف بالتضعيف ولقاتل ان يقول اذا وقف على جعفر بتغير التضعيف فهو يرجع الى الابنية لان جعفرا فعلا باللامين واذا وقف عليه بالتضعيف فيكون فعلا ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الاول ويمكن ان يجاب عنه بان تغير البنية انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعمل ان الوقف من الاحوال مطلقا قوله وفيه نظر) لانه من حيث الادغام كذلك اى من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام (قوله وفيه نظر) تقريره موضحا انه قد تقرر ان كلا من احكام الادغام واحكام التقاء الساكنين يرجع منه ما كان في كلمة واحدة الى الابنية وما كان من كلمتين الى احوالها من غير تبعض فيما كان منهما من كلمة او كلمتين فعلى قياس ذلك ينبغي ان لا يفرق في الوقف اذ هو تحكم واذا بطل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار ان الجميع راجع الى الابنية او الى احوالها وقد اعترف بفساد الاول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون واخويه الى الاحوال فلزمه الاعتراف برجوع التضعيف ايضا اليها قوله ولا اثر لكون التغير في بعض الصور) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال التغير في جعفر بالتضعيف عند الوقف بالحرف وهي راجع الى البنية وفي جعفر بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصلا بين الصورتين قوله اذا الاعراب اعم) وفيه نظر لان الاعراب سواء كان بالحروف او بالحركات لا يخرج الكلم من بناء الى بناء وتضعيف الاخر يخرج جعفرا من الرابع الى الخامس فالتضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا ض قوله او بالحروف) فان كان التغير بالحروف راجعا الى الابنية فلا يكون داخلا في احوال الابنية فينبغي ان يقولوا الاعراب

اذا اهراب اعم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيهم * واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لانه خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من اسناد المعرفة الى المضاف اسنادها الى المضاف اليه بل ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فلا بأس بخروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهيئات والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلم والاضافة فيه كما في قولهم شجر اراك فغنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلم هكذا ذكره لكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع لها باعتبار كونها مادة للكلمة وياحوال الابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل عرض على ما سنفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابنية الكلم ليست منه فانه انما هو علم قواعد تعرف بها احوال الابنية اي يعرف بها الماضي والمضارع والامر الى غير ذلك على ما سأتى فان جميع ذلك راجع الى احوال الابنية لا الى نفس الابنية يدل عليه قول المصنف فيما بعد واحوال الابنية قد تكون للحاجة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية

بالحركات داخل في احوال الابنية ولكنهم يقولون اهراب داخل في الاحوال مطلقا (قوله وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيهم) يجوز ان يكون الظرف خبرا لمبتدأ محذوف وكذا جواب الشرط والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر سنذكره فلا بأس فمحذوف من اول الكلام لدلالة آخره على المحذوف وبالعكس وقبل المبتدأ نظر المذكور وفي كان ضمير راجع للبعض وهي تامة والمعنى وفي بعض ما ذكرنا وان كان اي وجدنا وقلناه نظر انتهى وفيه اعمال العامل الضعيف مع امكان اعمال القوى ونهية العامل للعمل ثم قطعه عنه وكل منهما غير جائز الا في ضرورة او قليل من الكلام والمراد هنا بالتأسي الاقتداء يقال في فلان اسوة بالكسر والضم اي قدوة قوله وان افاد) هذا ومثله عطفا على مقدر هو خبر ان ههنا تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد (قوله ان اريد بابنية الكلم الى آخره) الضمير في موادها وجواهرها للكلم وفي بخروجها للابنية وكذا ضمير هي والهيئة والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهيئات والاحوال) فان قيل اذا كان المراد من ابنية الكلم هي الاحوال فما الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الابنية قلنا يعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال لانها تامة من حيث انها للكلم وغيرها اذ لو قال ابنية الكلم من غير ذكر الاحوال لثوهم ان المراد من التصريف هو الامر الخاص اي الاحوال مع المادة والجوهر يعني الابنية لانه احوال ايضا ولكنه ليس كذلك بل المراد هو الاحوال من الابنية مع قطع النظر عن المسادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافته العام الى الخاص قوله فهي نفس احوال ابنية الكلم) وفيه نظر لانه اذا كانت الابنية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشيء الى نفسه وقال الاضافة فيه كما في شجر اراك فيكون تنافضا (قوله المراد بابنية الكلم الى آخره) الضمير في حروفها وحركاتها وسكناتها وفيها للالفاظ وفي الموضوعات للعروف والحركات والسكنات وكذا في قوله باعتبار كونها واحترز بهذا الاعتبار عن اهراب الحرفي ونحوه قوله المراد بابنية الكلم) والاولى ان يقال البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها وانما كان اولى لان المصدر عند ابن الحاجب من احوال الابنية وبتحقيق الشارح خارج عن تعريف الابنية فيلزم التخالفة بين الشرح والمثل هذا ممنوع من مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعات لها) احتراز عن الحروف والحركات الاربابية لانها ليست

ويظهر لك من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقولهم للآيرد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام
التقاء الساكنين حيث قيدوا ببعض ان البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس
بمخروجه فهو ليس بمستقيم لما مثلوا له بالادغام في نحو شد بشد وقص القاف وسكون اللام من انطلق ولا خفا في
انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فزاد قوله احوال ليدخل البعض الاخر ايضا
فلا يستقيم ايضا هذا التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضى الاسناد الى المضاف
اليه ولا يدفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا
التقدير دخول ججع مباحث اللفظة فيه ثم او وقع في كتابنا هذا دقائق ونحقيقات تخالف ما ذكر في الشرح
المنسوب الى المصنف فلا بأس به فان قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قد املى عليه اشياء متفرقة
فتصرفوا فيها بالزيادة والنقصان وجعلوها كما ترى وكفالك شاهد اعلى ذلك النظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان
الحق حقيقى بأن يتبع وانما قال علم باصول فاورد لفظ العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

موضوعة لتلك الالفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر (قوله ويظهر لك من هذا التحقيق
الى آخره) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لو اقتصر عليها في
التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي لظهور انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هيئاتها الحاصلة
لها في نفسها اى غير الطارئة عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقف ونحو ذلك فلهم حينئذ ان يقولوا كان
التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد فيسه لفظ الاحوال لادخال ذلك البعض فدخل ولم
يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا ينق في المال كلامهم وما حققه
الشارح لابنائى ماسأنى في المتن فليأمل (قوله لما مثلوا له) ما فيه مصدريه اى تمثيلهم قوله لا يقتضى الاسناد الى
المضاف اليه (لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متغايرين معنى واما لو كانت الاضافة كافي شجر اراك
ومجدد الجامع وجانب الغربى كما تقدم لكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى آخر لان احدهما عين الآخر
لانا نقول هذا الابراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذى قررنا الشارح مسلما وحينئذ معنى احوال ابنية الكلم
غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الآخر ض قوله بما قيل ان كل
اصل الى آخره) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف
واجب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقة مثلا ولكن لم لا يجوز ان يكون
الموصوف يعلم اولا في علم متقدم لم يعرف صفته في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لا من
هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم ض (قوله لانه ممنوع) دفع هذا المنع بانه يلزم من تصور صفة الشيء
تصوره لاحالة واجب بانه لا يلزم العلم بما هيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا
وكونه جمع تكسير وكونه على زنة فمالا وغير ذلك وانما يستلزم تصوره فقط والتصريف على ما ذهبوا اليه
معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورها قوله (لانه ممنوع) لجواز ان يكون معلومة بالبدئية او لغير
ذلك فآية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير
اى على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون ججع
مباحث اللفظة داخلة في التعريف لان مباحث اللفظة هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا
التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى المضاف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف

وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية

نقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ومن عادت لهم انهم يستعملون العلم في الكليات ثم قال يعرف بها قور دلل على المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادت لهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات * واتى بالياء في قوله باصول لانه يقال علمه وعلم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى او ضمنه معنى الاحاطة فاقى بصلتها فان انتقال الصلة للتضمن وذكر بعض الفضلاء ان هنا حذف الابد من تقديره وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم لعلم خاص كالقفه والنحو فلا حاجة الى هذا التقدير واذ قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة ههنا اليه **قوله** وابنية الاسم **علم** اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرق يتبدأ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المتبدأ به والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المتبدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلتأنيبا

اليه داخلين في الحدض (قوله ومن عادت لهم انهم يستعملون العلم في الكليات والمعرفة في الجزئيات) هذا ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يعرفون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمه علم به قال في القاموس علمه كسمه علما بالكسر ثم قال وعلم به كسمع شعر (قوله او ضمنه معنى الاحاطة) التضمن على ما في المعنى وهو مبني على جواز استعمال اللفظ في حقيقةه وبجازه وهو ان يشرب لفظ معنى لفظ آخر فيعطى حكمه قال وقادته ان تؤدي كلمة مؤدى كلمتين كما ضمن الرث في قوله تعالى الرث الى نسائككم معنى الافضاء فتعدي بالي مثل وقد افضى بمضكم الى بعض وانما اصل الرث ان يتعدي بالياء يقال ارث فلان بامرأته وذكر غيره معنى آخر اوضحته في نفايس القواعد (قوله فان انتقال الصلة للتضمن) يريد انتقال الصلة مما قبلاه ان يتعدي بها الى غيره مما شأنه الاستفناء عنها قوله لا بد من تقديره (لان التصريف الغوى ليس علما باحوال الى آخره بل علم التصريف علم باصول الى آخره (قوله لان التصريف علم لعلم خاص كالقفه والنحو) هو ما قاله غيره ايضا كابن الحاجب والقاضي المضد وكبير ومرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي المضد معللا مانصه لان علم اصول الفقه كل يتناول افرادا متعددة اذ القاسم منه يزيد غير ما قام بعمر وشخصا وان اتحد مفهومهما ولما احتج الى نقل هذا اللفظ من معناه الاضافي جملوه علما للعلم الخصوص على ما عهد في اللغة لاسم جنس له انبى وقيل بل هي من المنقولات العرفية اسماء الاجناس لاننا نجد في العرف انه لو قال القائل فلان يعرف فقها ونحو وطبافهم منه معانيها الخاصة فنل على انها موضوعة لها مع التشكيك كما يفهم من دابة مع التشكيك ذوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشتهر ان حقيقة كل علم مسائله ومسائل التصريف ليست الا الاصول المذكورة فهي حقيقة في التعريف استدراك وجوابه ان اسماء العلوم يطلق كل منها تارة بازاء معلومات مخصوصة كقولنا زيد يعلم النحو اى يعلم تلك المعلومات المعينة وباعتبار هذا الاطلاق قبل حقيقة كل علم مسائله وتارة بازاء ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدراك ايضا (قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرق يتبدأ بها الى آخره) قال ابو حيان وغيره يجوز تذكير الاسم وتأنيته اذ قصد لفظه فقط دون مدلوله وكذلك الفعل والحرف فالتذكير يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة تقول كتب زيدا فاجاده او فاجادها قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكر وتؤنث انتهى وقد جرت عادة الشارح في هذا الكتاب في الاسماء المذكورة بالا اعتبارين فتارة يعيد الضمائر اليها مؤنثة وتارة يعيدها مذكرة وكذا فعل هنا في لفظ الحروف فانت العدد لثذكيره واعاد الضمير مؤنثا لانه عبارة عن تلك الاسماء ثم ما ذكره كما افادته عبارته انما هو بالنظر الى الوضع لا الاستعمال فقد تنقص الكلمة فيه عن ثلاثة تحذف الفاء والعين او اللام كعد وقل وارم وليس

في الصفة كرها مقارنتهما ففصلوا بينهما * فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واما كان يلزم التنافي مع احدهما * قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لثلاثيهم انه ثلثان اذا اصل كذا ذكرنا ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خاسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل ويصير كالجزء منه بدليل اسكان ما قبله فالخامس فيه كالداسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض والمراد بقوله ابنية الاسم ابنية الاسم المتكسر الذي يمكن تصرفه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المبني كمنز وكم ولذلك لم يتعرض للمعرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذلك فيها عوضا عن المحذوف كثرة وشدة ولغة اكثر مما لم يلحقه كسه وحر قيل ولا يبتنى الاسم بالحذف الى حرف واحد ابداء قولهم الله حرف قسم جاء على حرف واحد كالباء وليس اصله ابنا وما حكى من قولهم شربت ما يريدون ماء نادر وقد تيق من الفعل بعد الحذف حرف واحد نحو عرقه امرين من وعى ووقى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص سيويه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربما بقوا الميم وحدها مضمومة قالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله فاذا الكسر ايضا وقد حكاه الضم الكسائي والاختف بل الميم مثله كافي التسهيل والقاموس وما ابداه ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكأنه اعتبر النادر والله اعلم قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة (لما كان الصير في بحث عن الكلمات باعتبار الاحوال الطارئة عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اصليا وكون الكلمة مصغرا او منسوبيا او غيرهما والحرف بمعزل عن ذلك فعرض لابنية الاسم والفعل ولم يذكر الحرف فبعمدة العلة علم ان المراد بالاسم في قوله وابنية الاسم الاسم المتكسر لان الغير المتكسر بمعزل عن الاحوال المذكورة (قوله فلاننا فيا في الصفة كرها مقارنتهما) اي كرها الانتقال من وجوب الى وجوب فجعلوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الاصول ثلاثة لانه لا بد من حرف يتدأ به وحرف يسكت عليه وحرف يحنى به الكلمة لان بعض الكلم يحتاج اليه في بعض الاحكام ألا ترى ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان ياء انما تقع ثالثة وحرف الامراب بعدها قوله واما كان الى آخره لانه ان كان متحركا يلزم التنافي مع الثاني وان كان ساكنا يلزم التنافي مع الاول (قوله من حيث هو متوسط) احتراز عن المتوسط من حيث تشخصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة والسكون نعم هو باعتبار كونه متوسطا يحتملها والاعتين احدهما في كل متوسط كاعتين الحركة في كل مبتدأ به والسكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق التنافي) فيه نظر لان الفرار اما من مقارنة المتنافيين في الذهن او في الخارج لا سبيل الى الاول لجواز اجتماع المتنافيين المتناقضين وغير المتناقضين في الذهن والالم يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم ههنا بكراهة المقارنة بين المتنافيين لان الحكم على الشيء مسبوق بتصوره فلو لم يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا سبيل الى الثاني لان المقارنة بين المتنافيين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يخلو عن كونه متحركا او ساكنا في الخارج واما جواز الحركة والسكون عليه فباعتبار ذات المتوسط وتصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج (قوله وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا) ذكر الائمة ان البناء الثلاثي في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيه اكثر من الخماسي (قوله لكثرة تصرفه) اي فناسب التخفيف فيه فلم يحتمل من عدة الحروف الاصول ما يحتمله الاسم فلم يجاوز المجرى منه اربعة والمراد كثرة استعماله ودورانه في الكلام الفاشية من كثرة تصرفه وتعدد انواعه (قوله والمراد بقوله ابنية الاسم) لم يتعرض للفعل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كنصر او جامدا كليس وعسى (قوله ولذلك لم يتعرض للحرف) اي لانه لاحظ له في التصريف نص عليه ابن جني

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة

وقوله الاصول صفة الابنية وحذف الاصول من قوله وابنية الفعل اذ ذكرها اولاً ينفى عن التكرار
وقوله ويعبر عنها اي عن الاصول وذلك لانه لا بد من ميزان يميزه الزائد عن الاصل فوضعوا لذلك
لفظ فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح استعماله في معنى كل الافعال نحو فعل الضرب وفعل الضرب
قال الله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون

وغيره وان نازع فيه الخضر اوى بأن سيويه ذكر انك اذا سميت بعلى قلت في التثنية علوان لانه من علوت
قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في حتى ولعن فقد اجاب ابن عصفور بأن سيويه اتم احكم بذلك
بعد انتقال على الى الاسمية وجعلها اسما متمكنا وحكم على الالف بأنها عن واو لما فيها من معنى العلو وبأن الحذف
والابدال شاذ قبل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف
والابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف قوله اذ ذكرها اولاً ينفى عن التكرار (ينفى ان يقول ذكره لان الضمير
مائد الى لفظه لا الى معناه على ما لا ينفى ولفظ الاصول مذكر ض (قوله وذلك لانه لا بد من ميزان الى آخره) يشير
الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تفريق الاصل من الزائد اي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصل
فاذا قبل وزن مستخرج مستفعل كان اخصر من ان يقال الميم والسين والتاء زوائد واذا قبل وزن آدر
اعقل علم ان العين متقدمة فيه على الفاء وقولي في الاكثر احتراز عن وزن تردد على فعل فان احد الدالين زائد ولم
يبن ذلك في الوزن اعتمادا على معرفته من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم بزيادته الا ان قام دليل على
زيادة غيره نحو مكروا للد قوله لا بد من ميزان) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوها بالصياغة فكما ان الصواغ
يصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كالماضي والمضارع وغيرهما
من الاحوال التصريفية فمن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميزان يعرف به الاصول من الزوائد
كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الاصل ض وانما كان الميزان ثلاثيا لكون الثلاثي
اكثر من غيره اولانه لو كان رباعيا او خاسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا
لم يمكن وزن الرباعي او الخاسي الا بزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جني
هكذا (قوله فوضعوا لذلك لفظ فعل) اي لما راموا وزن الكلمة قابلوا اول اصولها بفاء وثانيتها بعين وثالثها
بلام فلهذه المقابلة يسمى اول الاصول فاء وثانيتها عينسا وثالثها لاما وكذا رابعها وخامستها ان كانا كاسياتي
وبساوي الفاء والعين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في محلها في التقديم والتأخير
كاسياتي فيوزن عصر من قول ابي النجم * لوعصر منه البان والمسك * بفعل بسكون العين وان كان اصله
عصر بكسرهما لان حالها عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الاخر * ضربا لهما بسبت يلجج الجلداء *
بفعل بكسر العين لان حالها عند الوزن الحركة والسبت بكسر المهملة جلود البقر ويلجج كيملم يولم قال في شرح
الكافية والمعتبر في شكالات الحروف ما استحق قبل طروا التغيير باعلال او ادغام ولذا يقال في وزن معد مفعل
لان اصله معدد ويقال في وزن بيع فعل لان اصله بيع ولا يمنع المقابلة عند سلامة الموزون من الادغام منه في الزنة
عند وجود مقنضيه فيها كعكسه السابق فيقال في وزن سفرجل وقرطعب ففعل وفعل بالادغام فيه او من البين
انما قلوه هذا في غير باب التصغير اما بابه فانه لا يقابل فيه ثالث الاصول باللام بل بالعين فيقال في وزن
دريهم ففعل لا ففعل وسبأني ايضا في موضعه (قوله لانه اعم الافعال معنى) اي لان لفظ الفعل يعبر به عن
كل فعل كما يقول القائل هل ضربت زيدا فتقول فعلت وتكني عن قولك فعلت عن الضرب وحل الاسم على
الفعل لان للفعل الاصلية في التصريف (قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل) هو من عطف المسبب على

ويعبر عن الزائد بلفظه الابدال من تاء الافعال قائم بالثاء واللام المكرر للحاق اوله

اي حركون وليس المراد من قولنا يتميز به الزائد عن الاصل ان معرفة الزائد والا صلي موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعين واللام موقوفة على معرفة الاصول لا بحالة فلو توقفت معرفة الاصول عليها لزم الدور بل المراد منه انه اذا عرف الاصول والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الاصل مائت في تصارييف الكلمة لفظا كبقاء حروف الضرب في متصرفاته او تقديرها كعين قلت وبعث والزائد ماسقط في بعضها كوا وقعود سقط في قعدتم اذا اريد تعلم المتعلمين بالطريق ان يقال اذا وزنا لفظا فاما كان في مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصيل ومائت كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعل و وزن دحرج فعل ووزن جحمرش فعل **قوله** ويعبر عن الزائد بلفظه كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لوحذف لدلت الكلمة على ما دلت عليه وهو فيها فان الف ضارب زائدة واوحذفت لم يبدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بقاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا او تكثيرا للحروف الكلمة او الحاقا بغيرها او افادة لمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافعال قائم يقال وزن اضرب وازدجر افعل لا فاعل ولا فاعل اما البيان الاصل او ادفع الثقل وقوله واللام المكرر عطف على قوله

السبب لان عموم سبب الصحة الاستعمال المذكورة او من عطف الدليل على المدلول لانها دليل عليه وعبارة شارح الهارونية وضعوا ذلك لفظ فعل لكونه اعم الافعال معنى لجواز استعماله في معنى كل فعل **قوله** اي مزكون وقال النبي عليه الصلاة والسلام عليهن معقيات لا ينجثن فاعلن دبر كل صلاة ثلاثون تسبيحة الحديث اي قائلن ض (قوله الحرف الاصل مائت في تصارييف الكلمة) نقض بالنون في الانطلاق اذ لا يسقط في شيء من تصارييفه مع انها زائدة واجيب بأن المزيد مأخوذ من المجرد فحينئذ لاتصدق انها تثبت في جميع التصارييف فليأمل (قوله والزائد ماسقط في بعضها) المراد سقوطه لفظا او تقديرا وهو ظاهر فلا ينتقض بعين قلت وبعث ونحوهما (قوله بل ما ليس بقاء ولا عين ولا لام) هو شامل للزائد السابق وهو ما كان في بنية الكلمة من اول وضعها كياء برمع و تاء تنضب والزائد اللاحق وهو ما لحقها لمعنى عرض كالف ضارب و ياء التصغير وميم الآلة وشامل باعتبار آخر كما اشار اليه بما زيد تعويضا كافي عدة او تكثيرا للحروف الكلمة كالف فبعثرى ونون كنهبل او الحاقا بغيرها كدال قردا و افادة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزيادى الجمع والتثنية و ياء التصغير والف التكسير وكذا ما زيد للذ كالف كتاب وواو عجوز و ياء قضيب ويشمل ايضا المبدل من حرف زائد ومن ثمة صح استثناء المبدل من تاء الافعال وكذا المبدل من اصيل على وجه في المقدمة الهارونية انه يجوز فيه رعاية الاصل لان القائم مقام الاصل يأخذ حكمه ورعاية المبدل لانه غير اصيل وقال الموصلي اختلف في المبدل من الاصل فمنهم من يقابله بالاصل ومنهم من يقابله بلفظه فعلى الاول وزن كساء فعال وعلى الثاني فعاء وكذا قال المرادي عن حكاية بعضهم **قوله** سواء زيد تعويضا (كتناه استقامة زيدت تعويضا من الواو المحذوفة في استقوام و كيتاني في معنى حذفوا احدي باي النسبة وزادوا الالف عوضا عنها ثم اعلل افاض (قوله) ثم استثنى المبدل من تاء الافعال (وما في معناه وهو معلوم بالاولى لعدم لزوم الابدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو ادراك وتطير فوزن الاول تفاعل ذكره الجعبري والثاني تفعل ولا يشملهما المكرر نظرا للاصل ومن ثم كان وزن يهدى ويخصم ايضا يفعل وقد مر في شرح الكافية ما يرشد الى ذلك فليدبر (قوله) اما لبيان الاصل او لدفع الثقل يوضحه قول الموصلي انما فاعلوا ذلك اي الوزن بذكر تاء الافعال في ازدجر واصطلح اما لثقل هذا اللفظ وخفته بالثاء واما لارادة بيان اصل الزنة انتهى وفي بعض الشروح ما يوهم ان الاشتغال لتكثير الاوزان في هذا الموضع اذ يجب ان يقال تارة افعل بالطاء

الا البدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله ووجه دلالة على المبالغة والتأكيد انه عطف على مقدراى يعبر عنه بما تقدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله سادس جوا به لانه يدل عليه * واعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سالتونيتها فاذا لا تكون زيادة من غير سالتونيتها الا وهى تكرير وحروف سالتونيتها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير واذا كانت تكريرا هى او غير هالم يوزن الابلغ الاصل المكرر كان للالحاق اولاما فى الالحاق فلان غرضهم بالزيادة

ومرة بالظاء ومرة بالذال الى غير ذلك وهو مفض الى الاستتقال ثم قال وكلا الوجهين فيه ضعف اما الاول فلاستزامة التخصيص بلاخصص اذ قد يقبلون الزنة بقلب الموزون ولا براون بيان اصل الوزن واما الثانى فلخلف العلول عن العلة اذا الاستتقال لو كان علة لعدم التعبير عن الزائد بلفظه لما قالوا فى زنة هبلع مثلاه فعل قتين انه ليس علة لعدم التعبير انتهى ويحاج عن الاول بان مراعاتهم بيان الاصل فى المقلوب محل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بيان محل الاصل كما سبق بخلاف البدل من تاء الافتعال فان مراعاة اصله لا يخل بشئ من مقصودهم فلا تخصيص وعن الثانى بان الاستتقال فى فعل مثلا ان سلم بمحمل للضرورة ولا يلزم من افتقار مالا مندوحة عنه افتقار مالا ضرورة البه هذا وقد ذكر فى شرح الكافية ان التاء اتماجى بها لان الموضع لها لكنها ابدلت طاء لوقوعها بعد صاد فى مصطبر مثلا وذلك منتف فى مقنن فسلت تاؤه من الابدال وهو اولى الوجهين السابقين لسلا مته بما ضعفاه وان رد ولناسبته لحكم الادغام السابق بيانه بل قال المرادى ان التعليل بدفع الثقل ليس بشئ فليتأمل (قوله عطف على مقدر) يريد ان قوله وان كان من حروف الزيادة معطوف بالواو الداخلة عليه على مقدر هو اولى من المعطوف بالحكم فتحصل بالتعميم المستفاد منهما المبالغة والتأكيد والمعنى يعبر عنه بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لم يكن وفى كلام الفتازنى وغيره ان الواو فى مثله واوالحال وصور بظولهم زيد وان كثر ماله بخيل وعمرو وان اعطى جاها ثيم فلا يضر والتعميم المذكور على هذا مستفاد من منطوق الكلام ومفهومه والاعرابان جائزان قولها اى يعبر عنه اى يعبر عن المكرر بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لا فيكون اربعة اقسام لان المكرر اما من حروف سالتونيتها او من غيرها وعلى التقديرين اما الالحاق او لغيره اما المكرر من حروف سالتونيتها فثال المحقى نحو شمل ومثال غير المحقى علم واما المكرر من غير سالتونيتها فثال المحقى فردد ولغيره كرم قوله من حروف الزيادة) نحو اجر وفردد فانهما على وزن افعول وفعل لا على وزنى افعول وفعل (قوله وما قبله سادس جوا به لانه يدل عليه) كذا قاله الشريف ايضا وقال شارح فى هذا نظر اذ لا سادس شئ لان المسد موضع الجواب ولا ساد فيه وهذه العبارة تستعمل فى مثل لولا زيد لكان كذا والاولى ان يقال يحذف الجواب لا غناء الاول عن الاعادة انتهى وما قاله آخر هو مراد شارح كما يفيد تعليله اى انه سادس سد فى تمام الكلام وحصول الفائدة وان لم يقع موقعه وليس بواجب فى مطلق الحذف الواجب وقوع شئ موقع المحذوف وان اعتبره ابن الحاجب وغيره فى وجوب حذف الخبر فقد قال ابن هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم عليه او اكتنفه ما يدل على الجواب نحو هو ظالم ان فعل وانا ان شاء الله لمهندون فليتأمل (قوله واذا كانت تكريرا) ذكر ابن مالك وغيره ان التكرير على اربعة اقسام تكرير عين فقط نحو سلم وقطع وتكرير لام فقط نحو مهدد اسم امرأة وجلبب وتكرير عين ولام مع مبانة الفاء نحو صمصحح للشديد وتكرير فاء وعين مع مبانة اللام نحو مرمرير ومرمرير كلاهما للداهية قال ابو حيان وغيره لا يحفظ من هذا القسم غيرهما وقال المرمرير اسم للفقر وفى القاموس وشرح الكافية انه الداهية كما سبق قوله الابلغ الاصل المكرر تقديره لم يوزن الا بما يوزن به لفظ الاصل المكرر وكذلك التقدير فى قوله فانه بما تقدمه اى يعبر عنه بشئ عبر به عما تقدمه تأمل (قوله فلان غرضهم بالزيادة جمل الكلمة الى آخره) اى فالالحاق زيادة حرف فى الكلمة لتصير على

اولغيره فانه بما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الابطت ومن ثم كان حلتيت فعليلا لافعليتا وسحنون
وعشون فعولولا لا فعلولنا لذلك ولعدمه وسحنون ان صح الفتح ففعلولن كحمدون

جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدحرج في باب فعلل مثلا فارادوا
في الزنة ان ينهوا على ذلك واما في غير الحساق فالتنبيه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم
يكروهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغموا عند اجتماع التثنية ولما كرر الحرف علم ان عنايتهم بالثاني
كعنايتهم بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول ﴿قوله الابطت﴾ قيل هو استثناء من قوله الا
المكرراى يعبر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف
فاتفق موافقتها لما قبلها فانه حينئذ يعبر عنه بلفظه والتحقيق ان يقال التقدير الا المكرر ملتبسا بأى حال كان
من كون الحرف من حروف الزيادة اولا فصل بينهما بحرف اولا لا ملتبسا بثبت اى دليل دال على عدم قصد
التكرار فهو استثناء مفرغ منصوب المحل على الحال ﴿قوله ومن ثم﴾ اى لاجل ان التكرير يقتضى زنة المكرر بما قبله
كان حلتيت فعليلا لافعليتا وان كان فعليت موجودا كعفريت والهاء في حلتيت للحاق بقنديل وهو صمغ
الانجذان ويقال له بالفارسية انكود ﴿قوله وسحنون﴾ وهو اول الريح والمطر وعشون وهو رأس اللحية
فعلول لا فعلولن للتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلولن يريدان فعلولا موجود في كلامهم كغضروف
وفعلول غير موجود فالجمل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان لمخفين بغضروف وهو مالان من العظم
﴿قوله وسحنون ان صح الفتح﴾ هذا شروع في بيان قوله الابطت وهو ما يكون صورته صورة المكرر ولكن
انتظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم يمتد بصورته ويوزن بلفظه لا باعتبار ما تقدم وذلك مثل سحنون ان صح
فتح السين اذ المشهور الضم فانه فعلولن كحمدون وهذا الوزن مختص بالعلم وليس فعلولان لا نادر

هيئة اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسبأني في ذى الزيادة تعريفه معنى هذا والكلام عليه والضمير
في فارادوا لعلماء التصريف وفي انهم وما بعده للعرب والاشارة في وذلك للكره اعادة الدلول عليها يكروهون وفي
قوله كى ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدحرج في باب فعلل مثلا) يعنى دحرج اصل في موزون فعلل
وحوقل فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك) اى لما كان المراد من الالحاق جعل الكلمة
مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل دحرج فعبروا وجلبب بفعلل كما عبروا دحرج بفعلل تنبيها على ان الغرض من الزيادة
في جلبب مثلاله مجعول على مثال دحرج ليعامل معاملة (قوله الابطت) هو بفتح الباء قال الجوهرى تقول لاحكم
بكذا الابطت اى بحجة قوله الا اذا دل دليل) وانما احتجج الى داليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لانه موافق
لما قبله قوله كان حلتيت فعليلا لافعليتا) لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محمولا على قصد التكرار
بناء على الظاهر لا يقال كون وزن حلتيت فعليلا لافعليتا لعدم مجي الاسم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا نقول جاء
عفريت بل كون حلتيت فعليلا لافعليتا لكون التكرار مقصودا (قوله وهو صمغ الانجذان) قال في القاموس في باب الذال
المججمة الانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر للطمث انتهى والحلتيت بتمتة ثالثة في
آخره وفيه لغتان حلتيت كسكيت وحلتيت بثلاثة في آخره ﴿قوله وسحنون﴾ قيل سحنون اسم رجل يقال انه من الفقهاء
المالكية وعشون الشعر الذى تحت لحي البعير (قوله وهو اول الريح والمطر) ظاهرا انه تفسير لسحنون ولم أره في شرح
الشريف وغيره انه اسم لرجل وقال في القاموس العشون الحمية او ما فضل منها بعد العارضين او نبت على الذفن
وتحت سفلا وهو طولها او شعرات طولها تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اولهما او عام المطر او المطر مادام بين
السماء والارض انتهى قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) فيه نظر لانه جاء زيتون مع انه ليس بعلم فلو قال وهذا الوزن
من العلم اكثر منه من غير العلم لكان صوابا (قوله وهذا الوزن مختص بالعلم) يريد انه مقصور على الاعلام لا يوجب في غيرها
فكان الاولى ان يقول يختص به العلم لان الباء في مثله انما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لندور فعلول وهو صغفوق وخرنوب ضعيف وسمنان فعلان وخرنوب نادر

لم يأت غير صغفوق والنادر كالدوم • واما خرنوب بفتح الخاء فضعيف والفصح بالضم وهو نبت يتداوى به وصغفوق غير منصرف للعلية والجمعة وذكر ابو منصور في كتاب علمه لبيان العربان صغفوق اسم العجمي ويقال بنو صغفوق لخول بالجمعة قال العجاج • فهو ذا فقد رجا الناس الغير • من امرهم على يدك والثور • من آل صغفوق واتباع اخر • الطاعين لا يبالون القمر • يخاطب عربن صيد الله يقول هو ذا اى الامر هذا الذى ذكرته من مدحك وقد رجا الناس ان يغير امرهم من فساد الى صلاح بامارتك ونظرك فى امرهم ودفع الخوارج والثور رجع ثورة وهى الثأر اى املوا ان تثار بمن قتل الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان صغفوق اعجمي فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى **قوله** وسمنان فعلان لا فعلال لان فعلا لا نادر لم يأت الاخر حال وهو ناقة بها ظلع وسمنان ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الحماسي • نحوا لا مبلغ من سمنان مبكرا • **بفتحة** فيهم المرار والحكم • قالوا ليس فى كلامهم فعلال

(قوله لم يأت غير صغفوق) فى القاموس الصغفوق الشيم وقرية بالجمعة لهم فيها وقعة ويقال صغفوقة وليس فى الكلام فعلول سواء والصعاققة خول لبنى مروان ويقال لهم بنو صغفوق بمنوع للجمعة سموا بذلك لانهم سكنوا صغفوق وفيه الخول اى بفتح الميم والواو ما اعطاك الله من النعم والعبيد والاماء وغيرهم من الحاشية للواحد والجمع والذكر والانثى انتهى (قوله والفصح بالضم) قال فى القاموس وتشد راءه وابو منصور هو الجوالقي والعرب لفظة استعملته العرب فى معنى وضعه فى غير لغتهم • والعجاج بن شديد الجيم هو ابن ربيعة وابوه ربيعة بضم الراء وسكون الهززة وموحدة راجز مشهور من بني سعد ويقال اشعر القوم العجاجان اى ربيعة وابوه • والثورة مملوكة مضمومة وهززة ساكنة **قوله** لخول بالجمعة خول الرجل حشمه الواحد خايل وقديكون الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الراعى وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو التملك (قوله فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى) لموافقة ما سبق عن القاموس وقال ابن درر ستوبه ان فعلولا ليس من ائمة كلام العرب ولا فى العرب الا كلمة اعجمية فى قول العجاج • من آل صغفوق واتباع اخره وقول ثعلب وكا، اسم على فعلول فهو مضموم الاول وقد استدرج عليهم زرنوق فى لغة حكاها الليثاني فى زرنوق بالضم واحدا زرنوقين وهما ناران تبنان على جانبى رأس البئر وبرشوم لابكر النخل بالبصرة حكاها ابو حنيفة • وصندوق حكاها ابو عمرو الشيباني وقربوس بسكون اللام وعصفور حكاها ابن رشيق فى كتاب الفرائب والشذوذ والفتح فيما عدا قربوس منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم وفى القاموس ان راء قربوس لا تسكن الا فى ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكايته لاكثرها وهو مؤذن بعدم الاعتداد بها وصرح الليثاني فى نوادره بنودها فقول شارح بعد ذكر بعضها فيعذر القول بالندور اى كما ذكر المصنف ساقط **قوله** لكان اولى لان فعلولا لم يبحى الا من العجمي ولا يعتد ذلك لان كلامنا فى لغة العرب وصغفوق ليس من كلام العرب (قوله بما ظلم) هو بفتح الميم وسكون اللام كذا فى فى شرح الفنى يقال ظلم البعير كنع غمر فى مشبه (قوله وسمنان ماء لبنى ربيعة) كذا قال ايضا المرادى وغيره • والذى فى القا موس وسمنان اى بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل وقال التبريزى الاميلج ماء لبنى ربيعة وسمنان بفتح السين ديارهم **قوله** للتعريف والزيادة (اى الالف والنون **قوله** قال الحماسي) الاميلج موضع سمنان ايضا موضع المرار اسم رجل كما ان الحكم كذلك (قوله قال الحماسي) هو نسبة الى الحماسة بفتح الحاء وهى فى اللغة الشجاعة والمراد بها هنا ما اختاره ابوتمام حبيب بن اوس الطائي من اشعار العرب وسماء كتاب الحماسة وجرت مادة المصنفين فيما يستشهدون به من كلام العرب مما اشتمل عليه الكتاب المذكور بنسبة تالة اليه استغناء عن تسميته وهو هنا زياد بن جل بالجيم ابن سعيد بن حميرة (قوله الاميلج) البيت هو من قصيدة طولة اولها

وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه تقيض ظهران

من غير البناء المكرر نحو ززال الاخز طال وقهقر للبحر و اما بهرام و شهرام فمجببان قال في الصحاح
 القهقر بتشديد الراء الحبر الصلب و كان احدين يحى يقول واحده القهقر و قال ايضا القسطل و القسطل
 بالسين و الصاد القبار و القسطالفة فيه كأنه ممدود منه **قوله** وبطنان فعلان لا ضلال لوجهين الاول
 انه تقيض ظهران لان ظهر انا اسم لظاهر الريش و بطنانا لباطنه و ظهران فعلان بالاتفاق اذ لم تصور
 فيه التكرار فبطنان كذلك جلا للتقيض على التقيض الثاني ان فعلا لا يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم
 وهو ضعيف ايضا و الفصح الكسر ثم اعلم ان المراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر
 الى قلة وجوده و كثرة كالقود و النادر ما قل وجوده و ان لم يكن بخلاف القياس كخزمال و الضعيف
 ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم و حاصل الكلام من قوله و يعبر عنها بالفاء الى هنا ان الحروف
 التي يراد زنتها اما ان تكون اصلية اولا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاثة احرف فيعبر عنها بالفاء
 والعين واللام وان زادت فلزاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن

* لاحبذا انت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هوى منى ولا تهم * ومنها البيتان المشهوران وهما قوله * لم الق
 بعدهم حيا فاخبرهم * الا يزيدهم حبا الى هم * وقوله * وقت لطيف مرتانا قارفتي * فقلت اهي سرت ام طادني
 حل * وفي بعض شروح الحماسة قال ابو الندى ابلج ماء وسمتان رملة و قال غيره موضعان والمرار والحكم
 اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم فعلا من غير البناء المكرر) يريد المضاعف بقرينة المثال والمستثنى وصدارة
 الجوهرى قال الفراء ليس في الكلام فعلا مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال ناقضها
 خزمال اى ظلع وزاد ثعلب قهقر وخالفه الناس و قال في القاموس وليس فعلا من غير المضاعف سواء وقسطال
 وخرطال و قال قبل الخرطال كخزمال حب معروف او هو الهرطمان **قوله** و اما بهرام و شهرام (جواب
 سؤال مقدر) قوله و كان احدين يحى) هو ثعلب رجاء الله تعالى (قوله لان ظهرا انا اسم لظاهر الريش وبطنانا
 لباطنه) كذا قال الشريف ايضا والذي في القاموس ان ظهرا انا جمع ظهر وهو الجانب القصير من الريش قال وبطنان
 جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيهما (قوله جلا للتقيض على التقيض) قال شارح فيه
 نظر لان التضاد امر معنوي وهو لا يوجب بين الضدين اتحاد بنائهما افظا كما في الحياة والمات مثلا فانه لا يقال
 زنتها واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى و يجب بأن الشئ لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر
 المفارقات التي ليست اضداد له صح لهذا الجامع المشترك تزييلهما منزلة المثاليين فيجعل احدهما على الآخر
 في شئ من احكامه كما يحمل على نظيره وقد قالوا صح الوتان مع وجود مقتضى الاعلال جلا له على ضده
 الحيوان وما نحن فيه اولى لانه امر لفظي وفي التصحيح المذكور التزام النقل والازام بالحياة والمات ماقط لا بخلاف
 مواقع الحروف الاصول والزائد فيهما وهو مقتضى لوجه احدهما في الزنة على الآخر لجعل الاصل زائدا
 او بالعكس بخلاف بطنان **قوله** الثاني ان فعلا لا يوجد (قال في الدبوان لم يأت على فعلا بضم الفاء وتسكين
 العين شئ من اسماء العرب من الرباعي السالم الا مكررا نحو فصطاط وقرطاط (قوله وهو ضعيف ايضا) اى
 كأنه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم ظاهر كلام الجوهرى وغيره بخلافه
 ففي الصحاح القرطاس الذي يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة القاف و كجعفر
 و درهم الكاغد (قوله ثم اعلم ان المراد بالشاذ الخ) يعرف بالتأمل في التعريفات الثلاثة ان بين الشاذ والنادر
 عموما من وجه فبخلاف القياس و قل وجوده شاذ ونادر * وما خالف و كان كثيرا شاذ فقط * وما قل ولم
 بخلاف نادر فقط وان الضعيف مبين لهما **قوله** كالقود) فان الواو تحركت وانفتح ما قبلها فلم تقلب الفاء فيكون

ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آذر اعقل ويعرف القلب بأصله
كناه بناء مع النأى وبأمثلة اشتقاقه كالجاء والحادى والقى

اصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة او لانا لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون
مبدلة من تاء الافتعال او لا فان كانت مبدلة من تاء الافتعال فبا لثاء والافلظها و ان كانت مكررة من حيث
الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصد والتكرار اولم يدل فان لم يدل فبما تقدمه وان دل فلفظه
قوله ثم ان كان لك لكان الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوائد
فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كافي آذر اذ اصله
ادور والواو المضمومة يجوز قلبها همزة فصار ادورا فجعل الفاء موضع العين فصار ادرا فقلبت الهمزة
الفا فصارا درا لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفا فيقال وزنه اعقل
قوله ويعرف هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه الوجه الاول الاصل وهو
المصدر فلما قيل في المصدر النأى علم ان تاء بناء فرع نأى بنأى يجعل اللام موضع العين فوزنه فلع بلفظ
والضمير في باصله المقلوب لدلالة القلب عليه او اللفظ المدلول عليه من سباق الكلام قوله وبأمثلة
الوجه الثاني امثلة اشتقاق المقلوب وهى الكلمات التى علم ان الجميع راجع الى اصل واحد كالجاء فان
التوجه والمواجهة والتوجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين

شاذ (فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل
حرف من الكلمة مكان غيره منها وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثيرا في المعتل والمهموز
وقليلا في غيرهما ولا يقاس عليه مع كثرة قال ابن مالك وغيره وذو الواو امكن فيه من ذى الباء بالاستقراء نحو
شاك وهاركا ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن الباء حتى انالوا وجدنا كلمة اشكل علينا الامر فيها
الفها منقلبة عن واو اويله حللنا ذلك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك الكثرة قالوا وهو بتقديم الآخر
ولوزائدا على متلوه ولو غير عين اكثر كقولهم راه وهاروشاك والواو الى وشواوع وكذا اياى جمع ايم عند الاخفش
في راي وهارور وشاولك والواو الى وشواوع من شاع يشيع وابايم وفي كلها قدمت اللام على ما
قبلها وكقولهم تراقب في جمع ترقوة والاصل التراقى فقدم الحرف الزائد على لام الكلمة وقديكون بتقديم
متلو الآخر على العين كقولهم الحوايا وهى النفس والاصل الحبوا لقولهم حايت الرجل اذا ظهرت له خلاف ما فى
حوايك وميدان اذا جعل مأخوذا من المدى والاصل ميدان اذا جعل مأخوذا من ماديبه وهو ما فى الصحاح والقاموس
وبتقديم العين او اللام على الفاء وتأخيرها عنهما جعلا كقولهم آيس وآرم وجاء وقولهم اشياء فى القول الاصح
وقولهم حادى عشر فى العدد وسأى هذا فى كلامه (قوله والواو المضمومة يجوز قلبها همزة) اى ولولم تكن فاء كما
فى هذا اللفظ المذكور وظاهر كلام سيبويه ان الهمز فيها كثر واليه ذهب المازنى وسيأتى ابصاح المسئلة فى الاعلال
وأدر جمع دار (قوله فجعل الفاء موضع العين) اى بعد ان نقلت حركة العين اليها لتكون الهمزة بعد القلب
ساكنة فنقلب الفا والمراد نقل الحرف مع بقاء الشكل وهذا انبى بما قرره فى قلب ايتى والحوايا بما سبق قوله الشارح
فى الجاء وغيره قوله والضمير فى باصله المقلوب (الاولى ان يرجع الضمير الى الموزون المذكور فى المتن) قوله
من سياق الكلام (اى لان الكلام فى الفاظ قالوا وقربة السباق امر يؤخذ من الكلام المسبوق لبيان المقصود
سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متأخرا عنه وقد يعبر عنه بدلالة السياق اليه) قوله
وهى الكلمات التى علم ان الجميع راجع الى اصل واحد (اى التى علم رجوعها كلها فلوقال ان جميعها لكان
اولى ليكون فى الكلام ضمير يعود على الموصول قوله نقلت الفاء الى موضع العين) الاولى ان يقال نقلت

وكان القياس ان يقال جوه واو سا كنة لكن حيث غيرت بالتقديم غيرت بالتحريك فانقلبت الفا فوزنه عفل ذ كره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك * والحادى فان التوحيد والتوحد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد نقل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار الحادى وقلبت الواو ياء فصار الحادى فوزنه مالف * والقسى فان مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ واستقوس اى انحنى ورجل متقوس اى معه قوسه يدل على انه اصله قوس قدم اللام الى موضع العين لكرهاهم اجتماع الضمتين والواو ين فحصل قسوق وقلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق سا كن قلبت الواو ياء و ادغمت فيها ثم كسر السين لتناسب الياء فصار قسيا ونقل النقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للاتباع فحصل قسى فوزنه فليع قال في الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلولع مغير من فعول فتردها اليه

الواو وهى متحركة فصار الجيم السا كن فاه ولا يمكن الابتداء بالسا كن فحركوها بالفتح لكونه اخف اولكونه حركة الفاء الاصلى فصار جوه ضى (قوله لكن حيث غيرت بالتقديم) اى عليها غيرت بالتحريك قال شارح وفيه تكلف والوجه ان يقال قلبت الواو الفا شذوذا كقلب طائى لان تقدير الفتح الموجب للانقلاب اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستدلال بعض الشارحين فى القلب بفحصة ما قبل الواو خطأ اذا فتاح ما قبلها ليس العلة لقلبها الفا بل جزؤها انتهى وقديقال ما قاله الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه لان تقدير التحريك تصرف شاذ فى السبب وهو اخف من الشذوذ فى الحكم ولوقيل مثله فى قلب طائى لجاز والظاهر ايضا ان ذلك البعض اراد ان الواو قلبت الفا لانفتاح ما قبلها مع تحريكها فى الاصل اى قبل القلب وهو حسن ومناسب لما قررناه فى اعلال نحو اقوم واستقوم كاسيأتى قوله فوزنه عفل (بفتح الفاء وقيل يسكونها) (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو جال الدين الحسين بن اباز النحوى البغدادى (قوله فقلبت الواو ياء) اى لتطرفها وانكسار ما قبلها اولوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها كما فى دعى والغازى (قوله يدل على ان اصله قوس) سيأتى فى الجمع ان فضلا الواو اى العين لا يجمع على فعول ولا فاعل اى للاستتقال بل على افعال غالباً فى تقدير قوس اصلا لقسى تقدير جمع شاذ وكأنه احتمال لما قصدوه فيه من القلب المزيل للثقل وان لم يقلبوا فى فوج وسووف مع شذوذهما او اجتماع الضمتين والواو ين فيهما فها خارجان عن قياس قصد التدارك ايضا (قوله فقلبت الواو المتطرفة ياء) اى لتطرفها فى جمع وانضمام ما قبلها كما قالوه فى عنور وجنوق قالوا ولا اثر للدة الفاصلة فكان الواو وليت الضمة او زلت هى منزلة الضمة فان قيل واو عنو ولا م بخلاف واو قسوق قلنا نعم ولكنها لما اخرت فجعلت فى موضع اللام اشبهت اللام فقلبت كما تقلب وان كانت العين قد قلبت لشبهها باللام وهى فى موضعها نحو صيم وقيم فهى بالقلب اذا صارت فى موضع اللام اخرى قاله ابن جنى (قوله فقلبوا ضمة القاف كسرة) ليس هذا القلب بواجب فيحوز بقاء الضمة قال فى القاموس القوس معروف مؤنث وقديذكر الجمع قسى وقسى واقواس وقياس (قوله قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى) المراد وقد صارت علما فسيأتى فى المنسوب ان الجمع يجب رده فى النسبة الى واحد ان كان باقيا على معنى جعيته وبقاؤه على لفظه ان خرج عنها كساجد علما قسوى بضم القاف وقص السين وتخفيف الواو (قوله لانها فلولع مغير من فعول فتردها اليها) هو كذلك فى الصحاح لكن يلفظ فتردها الى الاصل ومراده به غير الاصيل وهو فلولع لانه اصل بالقياس الى فليع السابق فى كلامه قوله واذا نسبت اليها قلت قسوى) وفيه نظر من وجهين احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحد ثم ينسب وجوابه انه يجوز ان يكون علما لشخص معين فلا حاجة اليه والثانى قد ينسب الى فلولع الذى مغير من فعول فنقول لم لا يجوز ان ينسب الى الثانى دون الاول لاصالة الثانى فأجيب عن الثانى بانه بعد التغيير ينزل منزلة الاصل فهو

وبحسبته كائس * وبقلة استعماله كآرام وأدر

وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس تقاديا من اجتماع الواوين ووقوع الضمة على احديهما في الجمع فجمع قسوة على قسي كآمر * قوله وبحسبته * الوجه الثالث صحة المقلوب كائس فانه لما لم ينقلب الياء الفاعع تحركها وانفتاح ما قبلها علم ان اصله يئس نقل الفاء الى موضع العين فوزنه فعل وسخلى ان القلب اما ان يمنع الانقلاب او لا واياما كان فالوجه استواء ناء بناء مع ايس في الانقلاب وعدمه وجوابه من وجهين * الاول ان حلة الانقلاب موجودة في ناء بناء على تقديرى القلب وعدمه بخلاف ايس * والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس * قوله وبقلة * الوجه الرابع قلة استعمال المقلوب فان اراما لما كان اكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان جل الاكثر على الاصل اولى وكذلك أدر وقد اوضحناه والآرام جمع الرثم وهو الظبي الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع دلائل

فيه كهوفيه قوله كآمر) يعني جمع على قسوة قلبت الواو المتطرفة ياء فصارت قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فقلت من الضمة الى الكسرة فصار قسي (قوله كائس الخ) اى فان وجود تحريك الياء وانفتاح ما قبلها مقتضى قلبها الفاء لما لم ينقلب دل على ان فيه قلبا والا لزم تخلف المقتضى عن مقتضيه بغير مانع فكأنهم لما قبلوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن في الاصل بصدد الانقلاب لانها لم تكن مسبوقه بحرف مفتوح بخلاف ناء اذ ياءه في معرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه (قوله وسخلى الى آخره) اشارة الى سؤال تقديره ان القلب الذى الكلام فيه اما ان يمنع انقلاب حرف العلة الفاء او لا فان لم يمنع فالوجه استواء ناء مع ايس في الانقلاب فيقال اس كاقبل ناموان منع فالوجه استواءهما في عدمه فيقال ناء كاقبل ايس يقال سخلى رأى اى عرضى قوله فالوجه استواء ناء بناء مع ايس) لانه ان كان مانعا فلا بد ان لا ينقلب في ناء بناء وان لم يكن مانعا فلا بد ان ينقلب في ايس قبل في الجواب الاول نظر لانه يلزم منه عدم الانقلاب في جاء لان حلة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفي الجواب الثاني ايضا نظر لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد وهور مقلوبا وليس كذلك والاولى في الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاء او لا لانفتاح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الالف الى موضع العين فلا انقلاب فيه بعد القلب حتى يرد الابراد المذكور لا يقال لا ينقلب القلب المكافى الا قبل القلب الحرفى لان عدم القلب الحرفى اصل لا تمنع ذلك مع انه منقوض بأدرفان اصله ادو ر قلبت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين (قوله وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم بمآمر وحاصله الفرق بين ناء وايس بما ذكر فلا يلزم استواءهما لكنه يرد حينئذ على الصحيح في ايس ان في الجاء قلبا وانقلابا مع فقد العلة في اصله كاصل ايس في دفع بان العلامة لا يجب انعكاسها وهو حاصل الجواب الثاني ولا يرد على طرده عور وصيد لان واحدا منهما ليس له فعل بمعنى يصلح ان يكون اصله فتعين القول بشذوذهما وسيأتى قريبا ما يوضح هذا قوله ولا يلزم العكس) اى القلب ليس دليلا على عدم الانقلاب كما في ناء بناء (قوله الرابع قلة استعمال المقلوب) ليس المراد ان مجرد قلة الاستعمال لا مارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احدا النظمين اقل استعمالا من الاخر اماره كون الاول مقلوبا عن الثاني عند اتحاد معناهما كآرام وادرفانه لما قل استعمالهما بالقياس الى ارام وادور علم انهما مقلوبان عنهما والرثم بكسر الزاء وسكون الهمز والياء الظني الخالص البياض (قوله ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما يقال ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلوز كرو حده لم يرد عليه شئ والجواب واضح وهما في شرح التعريف ايضا وقد سلك ابن مالك في هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التأليفين قابلا للآخر ببعض وجوه التعريف كما قال يئس ايس بقولهم لكثير اليأس يووس دون ابوس وكأفاق الوجه الجاء بقولهم وجه وجاهة فهو وجبه ولم يبنوا من لفظ الجاء فضلا ولاوصفا

❁ وبإداء تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء ❁

كثيرة على مداول واحد ❁ قوله وبإداء ❁ الوجه الخامس اداء ترك القلب الى اجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما يقول به الخليل نحو جاء واصله جاء بالانفاق لانه اسم فاعل من الاجوف المهورز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع العين فصارجا على وزن قانع فاعل اعلال قاض فصارج جاء اذ لولم تقلب لا قلبت الياء همزة وصارجاء بهمزتين وهو مستكره ❁ وقال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين اذ يعمل ما يقتضيه الاصول وتقلب الثانية في جاء يابو يعلى اعلال قاض واعترض على مذهب سيويه بانه لو كان كذلك لكانت الياء المتطرفة منقلبة عن الهمزة وحينئذ قياسها ان تصح كافي داري ومستهزون ورياء فانها اذا خففت اثبتت الياء على الافصح ولو كان جاء كذلك لكان الافصح جاءى وللمم يجر دل على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل بنقل الياء التي هي عين الى موضع اللام ❁ واجابوا عن ذلك باننا لانسلم ان قياسها ان تصح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الاعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا ❁ واعترض اصحاب الخليل على شق هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب فانه منقوض بائمة لان اصله ائمة بهمزتين وقلب الهمزة ياء واجب هنا مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فالاعلال جائز فبانه منقوض بخطيئة فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب ❁ اجاب الاصحاب اما عن الاول فبان النقص غير وارد لان اصل ائمة ائمة فلما اردوا الادغام نقلوا

وكافا قاي ناي بيقولهم في المصدر نأى دون في وفاق شوايع شواحي يقولهم شاع يشع فهو شايع ولم يقولوا شعي يشعي فهو شاع قال فان تساوى الثالان في الاستعمال والتصريف فمما لفتنا وليس احدهما مقلوبا من الآخر نحو جذب وجذب فان جميع تصاريفهما جاء عليهما انتهى وما ذكره المصنف اوضح قوله ورجوع هذه الاقسام (جواب عن سؤال مقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الاقسام كلها بالاصل وهو المصدر فلا حاجة الى هذه الدلائل (قوله فاعل اعلال قاض) اى بحذف ضمة ياءه للثقل ثم يحذف الياء لالتقاء الساكنين قوله اذ لولم تقلب لا قلبت الياء همزة (لان كل ياء او واو اذا وقعتا بعد الف اسم الفاعل وقد اعدل فعله وجب قلبها همزة (قوله لا قلبت الياء همزة) اى لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثى مجرد اعدل فعله كافي بايع وسائر قوله في داري ومستهزون ورياء) ❁ كافي قوله تعالى هم احسن اثنا ورياء قال في الكشف فرى على خمسة اوجه ورياء هو المظهر والهيئة فعل بمعنى مفعول من رايت ورياء على القلب كقولهم راه في رأى ورياء على قلب الهمزة ياء والادغام او من الرى الذى هو النعمة والترفة من قولهم ريان من النعيم ورياء على حذف الهمزة رأسا ووجهه ان يخفف المقلوب وهو رياء بحذف همزته والقائه حركتها على الياء الساكنة قبلها وزيا واشتقاقه من الرى وهو الجمع لان الرى محاسن بمجموعة والمعنى احسن من هؤلاء (قوله فانها اذا خففت) اى بقلبها ياء اثبتت الياء اى بدون اعلال في الاولين وادغام في الثالث على الافصح بناء على عدم الاعتداد بالعارض مع ما يتبع الادغام من الالبس والتخفيف المذكور في همزة رياء قياس لسكونها وانكسار ما قبلها وفي همزة داري وصلها شاذ والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الاشهر وبعضهم كالاخفش يجعلها ياء محضة والتمثيل على رايه ودارى بدال مهملة اسم فاعل من الدرى وهو الدفع والرعى المنظر من رايت وهو ما رآه العين من حال حسنة (قوله ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب) اى تنزيلا لذلك العارض لزمه منزلة الاصل وهو واضح (قوله وقلب الهمزة ياء واجب) هذا هو القياس عند النحويين في كل تاتية همزتين انكسرت قالوا لا يجوز فيها التسهيل لان فيه ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين وسيأتى ذلك

اولی منع الصرف بغير علة على الاصح نحو اشياء فانها لفعل

حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء فخر كذا لياء عارضة والحركة العارضة غير معتد بها بدليل قولهم اختى الله ولوانهم فانهم لم يقلبوا الياء والواو الفاء واماعن الثاني فكذلك لانه لاشئ يقتضى قلب الهمزة في خطبة ياء الارادة الادغام فكيف يجوز القلب من غير الادغام فان الادغام من جملة شروط تخفيفها فثبت ان ما اعترضوا به على مذهب سيويه مدفوع عنه فوجب المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي على انه كان يقوى قول التحليل لما يلزم على مذهب سيويه من اعلال قلب العين همزة واللام ياء واذا كانوا قد قلبوا في شاك مع انه ليس فيه اجتماع همزتين ومع انهم لو لم يقلبوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين فهم بان قلبوا فيما لو لم يقلبوا لزمهم اعلالان اولى **قوله** اولى منع الصرف **قوله** هذا هو الوجه السادس اى يعرف القلب بانه لو لم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف بغير علة فانه لو لم يقدر القلب يلزم احد المذهبين كما سيذكر والاصح منهما مذهب الكسائي اى منع الصرف بغير علة كما اشار اليه المصنف في شرح الفصل ويتبين لك ههنا ايضا وهذا معنى ما ذكر في شرح النسوب الى المصنف من ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب الكسائي فعلى هذا يتعلق قوله على الاصح بقوله بادا وقيل

في بابه وانه قد صح عن الفراء تسهيلها وتخفيفها جميعا (قوله والحركة العارضة غير معتد بها) لقائل ان يقول نقل حركة الميم للادغام واجب فهي حينئذ عارضة لازمة فلم يعتد بها كما اعتد بالياء المبذلة من الهمزة في جاي على مذهب سيويه على ماسبق وليست الحركة في اختى الله ونحوه مثلها كما لا يخفى **قوله** واماعن الثاني فكذلك (حاصل معناه ان قلب الهمزة ياء مشروط بالادغام فلو ثبت القلب بدون الادغام يلزم تحقق المشروط بدون الشرط وهو محال **قوله** ونقل عن ابي على) هو الفارسي كان من تلامذة سيويه ومفهوم قول الفارسي انه قد قالوا في شاك مقلوب بالاجماع مع انه ليس فيه اجتماع الهمزتين واعلالين في كلمة فبطريق الاولى ان يكون جاء مقلوبا لانه ان لم يكن مقلوبا يلزم اجتماع همزتين واعلالين في كلمة وهذا مستكرهان في الكلمة (قوله لما يلزم على مذهب سيويه من اعلالين) رد بعضهم كلام الفارسي بان سيويه قد قال انا اذ ابنينا فيعلا من حويت قانا نقول حيا قال فقد توالى اعلالان على الكلمة من جهة واحدة الا ترى ان اصله حيوى وقال ابوسعيد المنوع من جمع اعلالين هو ان تسكن اللام والعين جميعا من جهة واحدة في الاعلال مثل شوى ان سكنت اللام فلا تسكن العين وان سكنت العين فلا تسكن اللام كاية ونحوه واما اذا كانت العين تعتل اعتلالا مطردا واللام تعتل اعتلالا آخر ليس من جنس ذلك الاعتلال فلا يمنع ذلك انتهى ومما قوى به ايضا مذهب سيويه السماع وقد بينته في كتاب التعريف **قوله** لما يلزم من مذهب سيويه (ويمكن ان يعارض بان اعلالين اذا كان على القياس اولى من اعلال واحد على خلاف القياس **قوله** واذا كانوا قد قلبوا في شاك) شاك من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك الرجل بشاك شوكاى ظهرت شوكة وحدته وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمزة على مقتضى القياس الثاني شاك كقاض على تأخير العين الى موضع اللام الثالث ان يحذف العين من غير الانقلاب **قوله** لما جمعوا على الكلمة اعلالين (المراد باحد اعلالين اما ان يكون قلب الواو همزة في شاك لانها بعد الفاعل كقائل وبالاعلال الثاني قلب الهمزة ياء لوقوعها متطرفة بعد قلب الهمزة الى موضع اللام ولقطة جموا يدل على هذا ظاهرا واما المراد بالاعلالين الاعلالان اللذان هما بمقلب الهمزة الى موضع اللام احدهما قلب الهمزة ياء لوقوعها في الطرف والثاني حذف الياء كما في قاضى والظاهر انهم يعتبر اعلال قاضى في جاء ايضا والاقل يلزم على مذهب سيويه ثلاثة اعلالات وكذا ههنا وانما لم يعتبره لشهرته وسرعته **قوله** بان قلبوا الى آخره) هم مبتدأ واولى خبره والجملة جواب اذا هو الياء متعلقة باولى وفي يقلبوا ولزمهم جواب لو (قوله لو لم يقدر لادى) الضمير في يقدر للقلب وفي ادى لعدم

وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعاء واصلها افلاء.

هو متعلق بقوله يعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ماذا كرناه ولا اولى لان ترك القلب فيه مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ احد المذهبن فلولم يتعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التعيين فتأمل * ثم اعلم ان في اشياء مذهب * احدها ما ذهب اليه سيويه وهو ان اصلها شيئا على وزن فعلاء كحمراء كرهوا الاجتماع همزتين بينهما الف قلبوا اللام وهي الهزمة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن لفعاء * وقال الكسائي وزنها افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقوال وبيت وايات * وقال الفراء اصلها اشياء على وزن افلاء وقال ان شيئا في الاصل شيىء على وزن فعمل ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع على افلاء كما يقال بين وايتاء ثم حذفت الهزمة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهمازتين بينهما الف فوزنها افعاء * ومذهب سيويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة * ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين * الاول منع

التقدير (قوله وقل هو متعلق بقوله يعرف) متى على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيويه وصوب اليربدي كلا من الوجهين قوله لا يؤدي الى منع الصرف من غير علة) لانه ح يودي الى مذهبن احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والاخر مذهب الفراء وهو منع الصرف بعللة فلمن هذا ان ترك القلب مطلقا لا يؤدي الى منع الصرف بغير علة بل يؤدي الى احد مذهبن والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقا بقوله باداء ولا يجوز ان يكون متعلقا بقوله يعرف القلب لما بيننا ولا يظهر لك الا بالتأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيويه لانه لو لم يقدر القلب ادى في عدم القلب الى مذهبن احدهما مذهب الكسائي والاخر مذهب الفراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب الفراء اصح لما يحمي وان كان مذهب سيويه اصح منهما (قوله بل اللازم حينئذ احد المذهبن) الثاني ان يقول نعم ولكن مذهب الكسائي ارجحهما والاخذ بالارجح متعين والرجوح مع ملاحظته ساقط فصح بهذا الاعتبار اطلاق اداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ماذا كرناه اول اولى اشارة الى هذا الاعتذار (قوله احدهما مذهب اليه سيويه) ذهب اليه الخليل وجهوز البصريين ايضا قوله كرهوا وفي هذا التعليل نظر لانه لو كان القلب للتخفيف لما قال في المتى وباء تركه الى منع الصرف بغير علة اللهم الا ان يقال العلة كلاهما ض (قوله وقال الفراء) واقفه الاخفش غير انه قال ان شيئا فعل ليس بمخفف وانه جمع على افلاء شذوذا (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استشعر الكسائي هذا الرد واعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هي على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت فعلاء فلم تصرف فم تصرف جراء قال وجموها على اشاوى كما جمعوا صحراء على صحارى واشياوات كما قيل جراوات يعنى انهم عاملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صحراء وجرء في التكسير والتصحيح قال ويدل على انه جمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع وثابت الهاء في العدد المضاف اليها في قولك ثلاثة اشياء ولو كانت مؤنثة اوجب ان يقال ثلاث بغير هاء واجيب بان ما ذكره من الشبه باطل بنظره نحو ابناء واسماء قال الزجاج اجمع البصريون واكثر الكوفيون على ان قول الكسائي خطأ والزموه ان لا يصرف ابناء واسماء بان اشياء جمع معنى لكونها اسم جمع فجاز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة نفرو تسعة رهط لان هذه وان كانت مفردة من حيث اللفظ فهي مجموعة من حيث المعنى فكذلك اشياء ولذلك ثبتت ايضا الهاء لانها في المعنى جمع شئ فصار اضافة العدد اليها بمنزلة اضافته الى الجمع مثل ثلاثة اثواب قوله الاول منع الصرف من غير علة لان الهزمة الثابتة عنده لام الفعل لا الف التانيث لان وزنها عنده افعال فيلزم منع الصرف بغير علة

وكذلك الحذف كقولك في قاض قاع الا ان بين فيهما

الصرف بغير علة والثاني انها جمعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افاعل * ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شئ شيئاً كين لكان الاصل شايها كثيراً الا ترى ان بينا أكثر من بين وميتاً أكثر من ميت * والثاني ان حذف الهمزة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف * والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلة * والرابع انها تجمع على اشاوى وافعلاء لا يجمع على افاعل ولا يلزم سييويه شئ من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأنيت وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لا يجمع وجعها على اشاوى لانها اسم على وزن فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء وصحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى قلبت الهمزة ياء فاجتمعت ثلاث ياءت فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفاء وابدلت من الاولى واوا **قوله** وكذلك اى كالقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض قاع الا اذا اريد البيان في المقلوب والمحذوف بأن يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل

قوله لا يجمع على افاعل بل على افاعل كافع (قوله ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه) رد على مذهبه الفراء من وجه آخر فقال انه يلزم منه عدم النظر اذ لم يقع افعلاء جم الفاعل قال وهين واهو ناسا اذ لا قياس عليه انتهى وما ذكره من الشذوذ صرح به ابن هشام وغيره قال ابو حيان والقياس هو في مثل ميت وموتى لكن ما سيأتى في الجمع يقتضى خلاف ما ذهبوا اليه (قوله اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هزتان بينهما الف) يريد في مثل اشياء اى وانما القياس في تخفيف اولاهما بابد الهاء وقول في مثل اشياء مخرج لما اذا اجتمع هزتان وكان ما قبلهما ساكناً يصح النقل اليه كما في شيا فانه يجوز حينئذ حذف اولاهما بان تنقل حركتهما الى الساكن قبلهما فتسقط لانتفاء الساكنين **قوله** لكانت جمع كثرة لانها ليست جمع قلة (قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد) سيأتى في الجمع ان جمع الكثرة لا يصغر على بناءه للتنافي بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب رده الى مفردة ان لم يكن ذلك المفرد جمع قلة واليه اولى جمع القلة ان كان له ثم يصغر ثم يجمع اذ ارد الى المفرد جمع السلامة بالواو والنون والالف والتاء فيقال في تصغير مساجد مسجديات وفي تصغير غلمان غلليون او غلبيون وحينئذ فلو صح ما ذهب اليه الفراء لوجب ان يقال في تصغير اشياء شيئات لا اشياء ولا يرد هذا الوجه على الكسائي لان اشياء عنده جمع قلة (قوله لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء على صحارى) قالوا في جمع صحراء صحارى بفتح الراء وبكسرهما مع تخفيف الياء وتشديدها وهذا الاخير محفوظ لا قياس عليه وانما يحكى غالباً في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفاء وكسرت الراء كما تكسر ما بعد الفاء لجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف التي بعد الراء الى لانكسار ما قبلها وتقلب الثانية التي للتأنيث ايضا ياء وتندغم الاولى فيها ثم انهم آثروا التخفيف فحذفوا احد الياءين فن حذف الثانية قال الصحارى بالكسر ومن حذف الاولى قال الصحارى بالفتح وانما فتح الراء وقلب الياء الفاء لتسلم من الحذف عند التنوين فظهر بهذا ان الاصل الصحارى ثم الصحارى ثم الصحارى هكذا قال المرادى وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح عن الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فلي تأمل (قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى) قال في القاموس الشئ معروف والجمع اشياء واشباوات واشاوات واشاوى واصله اشياىى ثلاث ياءت وقول الجوهري اصله اشأى بالهمز غلط لانه لا يصح همز الياء الاولى لكونها اصلاً غير زائدة كما تقول في جمع ايسات ايبات فلا تهمز الياء التي بعد الالف وتجمع ايضا على اشياى انتهى بحروقه **قوله** وكذلك اى كالقلب (وهو إشارة الى قوله ان كان قلب في الموزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثلها وان كان جذف في الموزون حذفت

وتنقسم الى صحيح ومعتل فالمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة وباللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

﴿قوله وتنقسم﴾ اى تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف علة اولاً واقسام المعتلات سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة اولاً فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاماً فان كان فاء يسمى مثلاً لمثله الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط الذى هو كالجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ما يسمى ناقصاً لنقصاته عن قبول بعض الاربعة وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلاثة احرف في الناقص اولى لكون حرف العلة في الآخر الذى هو محل التغيير وكأنه خالف ذلك الاصل فسمى باسم مستأنف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن الناقص وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كانا اكثر فهو كواو وباء لاسمى الحرفين ولم يذكر المصنف لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترقا او يقتربا فان افترقا سمى اقيقاً مفروقاً لاتفاق حر في العلة فيه وافترقهما وان اقتربا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الزينة مثلاً (قوله وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل) ظاهره ان المضاعف والمهموز من الصحيح وهو اصطلاح البعض فالسالم اخص منه مطلقاً وعند آخرين ونقل عن الجمهور انه ما سلت حروفه الاصلية من حروف العلة والمهزوة والتضعيف كالسالم فهم امتساويان وقوله من حروفه الاصول ذكره ليخرج عن المعتل نحو ضارب ومضروب (قوله من حروفه الاصول) وانما قيد بالاصول ليخرج نحو يضرب ويدخل نحو ضرب ووعد ورمى (قوله فان كان فاء يسمى مثلاً) قال الشريف في اصطلاح المتقدمين قوله لمثله الصحيح في الصحة الا يرى انك اذا قلت وعد وبئس كانت الواو والياء بمنزلة الحرف الصحيح في تحمل الحركة واثباتها وترك اعلاها وفيه نظر لحذفه في مثل يعد وقلبه في مثل وجاء الى التاء حبت قبل نجاء وغير ذلك الا ان يقال غالباً فلا يردض (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اى نحو قلت وبعث فانه وان كان جلة الا ان اهل التصريف يسمونه فعل الماضى للمتكلم (قوله لنقصاته عن قبول بعض الاربعة) اى كالرفع في نحو برى والرفع والجري في مثل القاضي والثلاثة في مثل يخشى قوله اذا اخبرت عن نفسك هذا ليس بقيد لان الخطاب كذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرهما ولهذا قال في الشرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اولى لثلاثتهم انه قيد قوله لنقصاته عن قبول بعض الاربعة الا يرى انك اذا قلت قاض لم يقبل من الاربعة الا النصب ويتقص منه الرفع والجري وكذا في الفعل نحو يخشى ويرى فان اخره لا يقبل الحركة او لحذف لانه كثيراً كليم قوله فانه لما صار هذا لتعليل لكونه على اربعة علة لانه سمي ذا الاربعة تأمل قوله ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية الناقص ذا الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصاً لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك من قوله وسلم عن الناقص بخلاف الناقص فانه ما سلم عن الناقص في لان الاجوف مناف له اذا اخبرت عن نفسك لانك تقول بعث على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذى هو محل التغيير قوله لاسمى الحرفين) اى الواو على ثلاثة احرف وبجوهها حرف علة وهو اسم لو هو حرف وكذلك الباء فان مجموع حروفها حرف علة وهو اسم لى وهو حرف ايضا (قوله ولم يذكر المصنف لقلته) قال التفازى وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الا مثلاً وان وهما واو وباء فأتان الشارح بالكاف للنظر الى الافراد الذهنية كاسيأتى نظيره في كلامه وسيأتى اول الاعلال بان ما تركب منه الاسماء المذكورات وفاً وخلاًفاً (قوله كويل ويوم) لم يأت بما فاؤه واو وعينه ياء الاربعة هي

او العين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام لفيف مفروق * واللام الثلاثي المجرد عشرة ابنية والقسمه
تقتضى اثني عشر بناء سقط فعل وفعل استغلا

ويوم ولا يبنى منه فعل اوفى العين واللام كشوى يسمى لفيفا مقرونا لا لتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران
وقوله واللام الثلاثي * قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما تقتضى القسمه اثني عشر
لان الفاء يكثر مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين كذلك وساكنة واللام محل الازرار لا يقسم
الا وزان باعتبارها فالخصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثني عشر سقط فعل بضم الفاء وكسر العين
وبالعكس استغلا لنقل فيهما من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان تغلبان متباينتان في المخرج
لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الانقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك المعقلتين الى مادونه
في النقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منه اذ لا يحتاج فيه الى
تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج هو اما نحو يضرب وان كان فيه انتقالا
من الكسرة الى الضم فلم يعبأوا به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والجازم * واورد على البناء
الاول الدئل واجيب بأنه اسم قبيلة فهو من الاعلام المتقولة من الفعل لانه اسم لابي الاسود الدئلي
وان سلم انه اسم لدوية شبيهة ببن عرس كازعم بعضهم في قول كعب بن مالك

زبل ووج ووبس ووب وهذه كلمة عذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجة ولم يأت من عكسه الا يوم ووبوح
بضم الياء ومهملة من اسماء الشمس وقيل انما هو بموحدة ولم يبحى مما فاؤه وعينه بأن الابين متحركة وهى كافى
القاموس عين او واد بين ضاحك وضويحك وهما جبلان بارض الفرس (قوله ولا يبنى منه فعل) توجيهه في
كتاب التعريف قال ابو حيان وما تشدوه من قوله توبل اذا ملائت يدي وكفى * وكانت لا تعلل بالقليل * شاذ نادر
واما قوله * فاوال ولاح ولا واس ابو هنده فصنوع (قوله اوفى العين واللام) جاء منه ما عينه واو ولامه ياء كشوى
وما عينه ولامه يا آن كحي وما عينه ولامه واوان الان فله لا يكون الامكسور العين كقوى ولم يبحى عكس الاول
وساقي الكلام عليه في اول الاعلال (قوله سقط فعل وفعل) ذهب ابن مالك الى ان فعلا بضم الفاء وكسر العين
ليس بمهمل بل قليل قال ان اكثر النحويين لم يعتقدوا به في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصوده اختصاص الفعل الذى
لم يسم فاعله (قوله متباينان في المخرج) مخرجاها مخرجا الواو والياء وقوله للاحتياج تعليل لكون الضم اقل
والعضلة قال الجوهري كل لجة مجمعة مكتنزة في عصبه ويقال ما عابا فلان اى ما ابالي ومعرض بكسر الميم وقبح الراء
قوله واما نحو يضرب) جواب سؤال مقدر وهو ان النقل من الكسرة الى الضمة ثقيل فاقول في يضرب فان فيه ذلك
(قوله فهو من الاعلام المتقولة) اى والاعلام لا يثبت بها اصول الابنية لانه قد يسمى بالفعل والحرف والصوت وغير
ذلك مما يبحى على غير وزن الاسماء (قوله لانه اسم لابي الاسود الدئلي) المراد انه اسم لقبيلة البها ينسب ابو الاسود
وهو ظالم بن عمرو بن حلس بن قفاعة بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانة وعبارة الجوهري قال احد بن يحيى لانهم
اسما جاء على فعل غير هذا الاسم يعنى الدئل قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدئلي الا
انهم فتحوا الهمزة على مذهبه في النسبة استغلا لتوالى الكسرتين مع باقى النسب كما ينسب الى نمر بنى وهى وبنما قالوا
ابو الاسود الدئلي بقلب الهمزة واوالان الهمزة اذا انتخبت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها واوا محضة
كما قالوا فى جور جور وفي مؤسف فانت هلك لكن قال فى القاموس نقل عن شرح الملح للاصبهانى ابو الاسود انما هو دئلي
بكسر الدال وفتح الهمزة نسبة الى دبل كعب وهى قبيلة اخرى قوله لابي الاسود الدئلي) بفتح الهمزة في النسبة
لاخير كثرى فى نمرى فرارا من اجتماع كسرتين وياهن (قوله وان سلم الى اخره) فيه اشارة الى دفع ما قيل ان الدئل
اسم لدوية شبيهة ببن عرس ايضا اى فهو حيثئذ من اسماء الاجناس والنقل لا يكون الا فى الاعلام فلا كفاية

وجعل الدئل منقولا والحبك ان ثبت فعلى تداخل اللفتين في حرفي الكلمة وهى فلس وفرس وكشف
وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد وعنق *

يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة * جاؤا بجيش لو قيس معرسة * ما كان الا كمرس العنل * فلم
لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا وان سلم لكنه شاذ * واورد على البناء الثاني الحبك بكسر الفاء وضم
العين * وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم
لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللفة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من اللفة الثانية والحبك تكسر
كل شئ * كالماء والماء اذا مررت بهما الريح * وانما قال في حر في الكلمة لان التداخل يكون في كلمتين ايضا
وهذا اكثر كما قالوا قنط يقنط مثل ضرب يضرب وقنط يقنط مثل علم يعلم ثم قالوا قنط يقنط بالكسر او بالفتح
فيهما علم ان الماضى من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء رثم للاست ووعل لغة في الوعل *

واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتناول

الا في الجواب السابق وكذا الدفع انما لا نسلم ان النقل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السرياني الى انه يحكى في اسماء
الاجناس ايضا كما جاء في الاعلام حكاه عنه المرادى وحكاه ابو حيان ايضا عنه لكن بلفظ زعم ولتوقف في ذلك تنزل
الشارح عنه فسلم انه لا يجوز وفي قوله ايضا وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعم بعضهم ولا وجه له فقد ذكره الجوهري
 وغيره وكذا الاخفش قال وبذلك الدوية سميت قبيلة ابي الاسود يعنى ان العلم المذكور منقول من اسم الجنس لامن
الفعل ابتداء والله تعالى اعلم * والمعرس في البيت بضم الميم وسكون المهملة وفتح الراء موضع التعريس وهو نزول
القوم آخر الليل للاستراحة ويقال معرس ايضا بشديد الراء قوله كمرس الدئل (التعريس نزول القوم في السفر من
آخر الليل للاستراحة واعرسو افعه فيه قليلة والموضع معرس ومعرس (قوله وان سلم لكنه شاذ) يجب ان يقول مثل
ذلك في ريم ووعل عند تسليم ان النقل لا يكون الا في اسماء الاجناس فيدعى انهما شاذ ان ايضا وقد حكى المرادى
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان سيبويه اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ايل رسياتي ذكره
انتهى ولك ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرتين اسهل
من توالي الضمتين فلا وجه للحكم على ايل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس يمتنع لما فيه من
نقل الانتقال من الضم الى الكسر كعكسه كذا ظهر لى ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر
العمويين لم يعتقدوا لهذا البناء في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذى لم يسم
فاعله واعتدوا بموازن فعل على قلته لانه لم يوجد في غير الاسماء ولانه لا مانع له من نفسه اذ
الكسرتان اقل ثقلا من الضمتين وذو الضمتين في الكلام كثير فذو الكسرتين حقيق بكثرة النظائر الا انه
قلت نظائره اتفاقا فلم يسمع الا التسليم انتهى (قوله واورد على البناء الثاني الحبك) نقلت القراءة بهذا اللفظ في قوله
تعالى والسماء ذات الحبك عن الحسن وابي مالك الغفارى (قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل) هذا
تخريج ابن جنى وذكره ابن عطية وغيره واستبعده الفارسي لان التداخل انما يكون في كلمتين قال في شرح الكافية
هذا التوجيه لو اعترف به من عزيت القراءة اليه ندل على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على ما يسمع
منه لا مكان عروض ذلك له وذكر ابو حيان تخريجا آخر فقال الاحسن عندي ان يكون مما تبع فيه حركة الحاء لحركة تاء
ذات في الكسر ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن حازر غير حصين ولم يعترضه من بعده وفيه عندي نظر لان
اداة التعريف كلمة منفصلة ومن ثم امتنع القراء من ضم اول الساكنين اتباعا لضم ثالثة في نحو ان الحكم وقول الروح
وغلبت الروم ولم يلحقوها بقل انظروا وان الحكم ونحوهما فالساكن المذكور حازر حصين لما ذكره على انه لا تجري
في غير الاية ونحوها فالاحسن الجواب بأن كسر الحاء مع ضم الباء شاذ (قوله قيل جار ثم) هو برا موهزة قال في القاموس
الاستموضع وقال الوعل بالفتح وكشف وديل وهذا نادريس الجبل (قوله واجيب بانهما من الاجناس المنقولة

وقد يرد بعض الى بعض ففعل مماثله حرف حلق كفتح يجوز فيه فتح وفتح وكذلك الفعل كشد ونحو كفف يجوز فيه كفف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق

وتبشر لطريقين قال الاصمعي انما سمى تنوطا لانه يبدل خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها ثم يبدأ في التمثيل بالفتوح الفاعل مع الاربعة في العين ثم بالكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لما روي ذكر لكل واحد مثلا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب وبطل وحذر وطمع من طمع طمعا فهو طمع وطمع * وصفر وزم اي منفرد * وبزاي ضم ومرو وكع اي لثم وسرح يقال ناقه سرح اي سريعه وقوله وقد يرد اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان ثانيا حرف حلق كفتح يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للتحفة ومع كسرها لنقل كسر الخاء اليه وفتح بكسرتين لكون حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وليس فتح كبر افر عينه واصليه جبر * وكذلك الفعل كشد يجوز فيه هذه الواجهة * وذكر الفعل ههنا لاشتراكه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيا حرف حلق وان لم يكن كذلك ككفف يجوز فيه اسكان عينه مع فتح الفاء وكسرها لما ذكرنا * ونحو عضد يجوز فيه عضد باسكان العين مع فتح الاول ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء نقلا من الضاد كما نقلوا الكسرة في كفف لنقل الضمة وقد جوز بعضهم * ونحو عنق يجوز فيه عنق

من الافعال اي فهم اسقولان من مجهول يرمي الشيء كسمع احبه والفاء او ثم القدح كفتح اصلحه ومن مجهول وعل اليه لجأ والتنوط ككسرهم والتنوط بضم التاء وكسر الواو طار يبدل خيوطا من شجرة وينسج عشه كفا رورة الدهن تنوطا تلك الخيوط كذا في القاموس قال والتبشر بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة ونسج الجوهرى الباء مفتوحة طار يقال له الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل وانما راعى هذا الترتيب لان بعض الابنية العشرة اكثر دورانا في الكلام من بعض بحسب الثقل والخفة فها هو على وزن فعل اي بسكون العين وفتح الفاء اكثر استعمالا لاشتغاله على خفتين فلها بدأ ثم اتى على هذا الترتيب (قوله وزيم) هو بزاي ومثناة تحتية مثال الفعل بكسر الفاء وفتح العين صفة وشاهده قول النابغة * باثت ثلال ليال ثم واحدة * بذى المحاجر ترعى مغزلا زيم * اي منفرد النبات وهو مستدرك على قول سيبويه لانعله اي ضلعا صفة الا في حرف معتل بوصفه بالجمع وهو قوم هدى وبما استدرك عليه ايضا فيما سوى لكن اجيب عن ايرادهما بأن قيا في الاصل مصدر مقصور من قيام ولولا ذلك لقل قوما لانها من ذوات الواو ولا تقلب الواو ياء اذا كانت متحركة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها الا بشرط ان يكون بعدها الف ويكون في مصدر لفعل اعتلت عينه نحو قام قيا ما فدل انقلاب الواو ياء في قيم على انه مصدر في الاصل وصفه في قوله تعالى دينا قيا كما وصف بعدل وزور وبان سوى اسم في الاصل للشيء المستوى وصف به بدليل انه لو كان صفة اصلية لتمكن في الوصفية فكان يذكر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث وهم يقولون بقعة سوى كاي قولون مكان سوى (قوله يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء الى آخره) الحاصل ان نحو فتحه فروع ثلاثة احدها فتح بسكون العين مع فتح الفاء وذلك للتحفة لان السكون اخف من مطلق الحركة وثانيها فتح بالسكون مع كسر الفاء لنقل حركة الخاء اليها بعد سلب حركتها للتحفة ايضا لان الحرف المبتدأ به لقوته اجل للحركة الثقيلة * وثالثها فتح بكسرتين لكون كسرة حرف الحلق قوية بخلاف غيرها فناسب ان تتبع لقوتها بكسرة ليحصل نوع من التخفيف وهو الخروج من الكسرة الى الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتح الى الكسرة وكأنيهم عدلوا عن فتح الفاء العين المحصل ايضا لفرض المذكور لان استتباع القوى لما دونه اولى من عكسه وقيل الاقيس الاتباع في الفتح ولكن اللغات الفرعية الاصل عدمها اذا الاصل في الفرع عدمه فوجوده يحتاج الى دليل واماعده فلا (قوله وان لم يكن كذلك ككفف) الفعل لا يشارك الاسم في هذا القسم ايضا وانما لفرع واحد وهو سلب كسرة فهو علم يجوز تسكين لامه مع بقاء فتحة العين وقد قرئ شاذ * لعلم الذين يستنبطونه منهم وقال الشاعر * فان اجهه

ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز بالسكون استقلا لا لكسرتين **قوله** ولا ثالث لهما يريد انه ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات و قيل معناه لا فرع آخر لهما كما لكثف وفخذه وفيه نظر لان لعضد وعنق ايضا فرعا واحدا فقط ولم يقل هناك ولا ثالث لهما فواجه الترجيح وقال بعضهم هذا تصحيف لجئى الابد والابط والحبك ولان الا بل من الاسماء والبلز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالدال وحينئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما اي في الصفات قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الاخر فان امرأة ابد اي ولود واتان بلز اي ضمهم فالمصنف ما اراد حصر بجئى الفعل مطلقا في المثاليين المذكورين و الا للكان لفظ تحولعوا اذ لا تحول لهما حينئذ بل اراد حصر بجئى الفعل صفة في المثاليين فعمم اولاجواز اسكان العين في كل فعل اسما كان اوصفة بقوله ونحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ثم خصص ثانيا تيان الفعل في الصفات بالمثاليين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق ما ذكرناه ولا يؤيده ما ذكره الزوزنى في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وحكى الكوفيون اطلا من الاسماء ايضا وهى الخاصرة فقد اتفق الفريقان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره ثم ما نقل من نحو ابد يمكن انه لم يثبت عندهم اولا يكون بطريق الاصلة اولا يكون فصيحيا ومراده بيان اللغة الفصحى واما قولهم يلزم ان يكون لفظ تحولعوا مدفوع لان الافراد الذهنية لفعل اعم من هذين المثاليين وان لم يوجد في الخارج غيرهما بقوله ونحو ابل وبلز للنظر الى الافراد الذهنية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبعضهم يقول معناه انه لم يحز اسكان العين في شئ مما جاء على فعل الا في ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل بكسر العين كثير من الالفاظ لكن لم يحز اسكان العين في شئ منها غير الا بل وبلز وذلك لان المصنف حكم في الحبك بكسر الخاء وضم الياء انه من التداخل فلم يثبت الحبك بكسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل ههنا والتصحيف الذى ذكره بعضهم تكلف ردى فتعين الحمل على ما ذكرناه وهذا ايضا ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لثاقض كلام

يضجر كما ضجر بازل من الادم دبرت صفحته وغاربه **قوله** ونحو عنق يجوز فيه عنق لا يخفى ان محل الجواز ما لم يمنع من السكون مانع فان منع امتنع كما في سر ووجد لا يجوز السكون فيهما لانه يؤدي الى ادغام ما يمنع ادغام مثله او الفك وهو مستثقل جدا **قوله** لان لعضد في ذكر عضد نظرا لما عرفت ان بعضهم جوز له فرعا ثالثا وهو عضد مع انه لو لم يحز لكان ممكنا بالنقل بخلاف ابل وبلز **قوله** لجئى الابد والابط والحبك جاء ايضا ابد اسم اللاتان الوحشية والابد تحولعوا لافعل ابد الا بحكام ابن دريد وجبر بكسر الميملة والموحدة لفعل الاسنان وبلص اطسار وعبيل اسم بلد ودبس لغة في الدبس ووتد في الوندو مشط في المشطواثر في الاثر واطل في الاطل وهو الخضر واجد في اجدو يقال نافذة اجدى قوية **قوله** فكيف يصح الجمع بينهما لم تعرض الشارح لرد اظهروه وضعفه وقدرده البردى فقال ليس بشئ لجواز الجمع بينهما **قوله** فلا ثعلب دليل آخر للتصحيف او دليل لجئى ابد **قوله** في شرح السبعيات هي العلقات السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرئ القيس له ابطلا ظبي وساقا نعاما وارخا سرحان وتقريب تنقل عبارة الا بطل والاطل والاطل الخاصرة والجمع الاياطل والاطال اجمع البصريون الى آخره ما حكاها الشارح والمراد بالانقضاء في كلامه عدم الزيادة فليتأمل **قوله** وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما قال شارح هو مبني على انتفاء غيرهما في الخارج وهو ممنوع وان سلم لم تجوز الاسكان في النحو بتقدير وجوده في الخارج وهو قياس في اللغة وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تعميمه من اللغة بالاستقراء ليس من القياس المختلف في جوازه كما صرح به ابن الحاجب وغيره ومثلوا له برفع الفاعل ونصب المفعول وما نحن فيه من هذا القبيل لا يخفى فلا اشكال حينئذ في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده **قوله** فتعين الحمل على ما ذكرناه وهو جاء على فعل كثير

ونحو قفل يجوز فيه قفل على وأي لحي عسرويسر وللرباعي خمسة
جعفرو زبرج وبرثن ودرهم وقطر

المصنف لان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز قصر صريح بأن كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه الاسكان وقوله ولانثالث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل وبلز وهل هذا الانفاض بين ولا يرد هذا على التفسير الذي ذكرناه لان حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه الاسكان ثم اشار الى انه لم يجزى على فعل الانفذان وهذا الفساد فيه كما عرفت وايضا كل ما جاء بكسر تين على زعم هذا القائل كالابطو الحلبك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالداخل فبناء على اللغة الغير الفصيحة وهي الحلبك بكسر تين فان قلت ماتريد بالفصح وبأى شئ يعلم انه غير فصيح وغيره فصيح قلت المراد الفصاحة اللفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعليل وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ على السنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم ادور واستعمالهم لها اكثر انت لو تصفحت كلامهم صفحة بعد صفحة واستقرت كتبهم وراقب دورق لا تكاد تجد الحلبك بالكسر تين الا قليلا وتجد بالضم تين كثيرا قوله ونحو قفل اي ونحو قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم لحي عسرويسر بالضم وعسرويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فيهما لقلة الاستعمال بالضم وكثرته بالسكون والاكثر لا يجوزون ذلك اذ لا يحصل منه الغرض وهو التخفيف مع جواز ان يكون الضم والسكون في عسرويسر بطريق الاصله وكان الاخفا كثيرا استعمالا في قوله وللرباعي القياس يقتضى ان يكون للرباعي المجر دثمانية واربعون بناء اذ هو حاصل من ضرب اثني عشر في الاربعة التي هي احوال اللام الاولى لكن لم يأت الاما ذكره للاستتقال الجعفر النهر الصغير والزبرج الزينة والبرثن مخالب الاسد والقمطر ما بصان فيه الكتب وامثلته من الصفة سلب الطويل ودقن السحقاء وجرشع للطويل وعلع للاكول

من الالفاظ لكن لم يميز اسكان العين في شئ منها غير ابل وبلز قوله وهل هذا الانفاض بين لان قوله ونحو ابل وبلز يدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولانثالث لهما معناه انه لا يجوز اسكان العين الا في البناءين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين في كل ما جاء على فعل ولا يجوز اسكان العين في كل ما جاء على فعل هذا تناقض بين (قوله على زعم هذا القائل) اترجم مثله القول الحق والباطل والكذب ضدوا كثر ما يقال فيما يشك فيه والظاهر ان الجار متعلق بجاء لا يجوز قوله فكيف يصح هذا الحكم وهو انه لم يميز اسكان العين الا في ابل وبلز (قوله وهو ان يكون اللفظ الخ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوانين المستنبطة من كلامهم سالما من تناقض الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن الغرابة بحيث لا يحتاج الى ان يفرو ويبحث عنه في كتب اللغة المبسطة ولا يحتاج الى ان يخرج له وجه بعيد وتفصيل ذلك في محله قوله والاكثر لا يجوزون ذلك اي كون العسرويسر قرنا على العسرويسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل والثاني اشار اليه بقوله مع جواز ان يكون هكذا في الحواشي والظاهر المراد بذلك الضم في قفل تقربا على قفل لان البحث فيه ولانه شرح لقوله ونحو قفل يجوز فيه قفل على رأى وهو يريد ان يبين ان الاكثر بن يسوا على هذا رأى كما يدل عليه تنكير لفظ رأى في المتن ثم بين مستند رأى الضعيف بالوجهين المذكورين ض (قوله لكن لم يأت الاما ذكره للاستتقال) من المذكورات ثلاثة سقطت لانتفاء الساكنين هي احوال الفاء مع سكون العين واللام (قوله والزبرج) بزاى وراء مكسورتين وموحدة ساكنة وجيم الزينة من شئ اوجوه هو الذهب والسحاب الرقيق فيه حرة والبرثن موحدة ومثله مضومتين والمخالب بكسر الميم وقح اللام والقمطر بكسر القاف وقح الميم وسكون المهملة والدقن بمثلين وفاء وفون كزبرج الحقا والاحق الذي راجع دفانته والمرأاة التفتاه والجورشع بحجم وشين مجمعة كبرثن كل في التاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندب * اما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات جعلهما على باب جنادل وعلابط وسبطر للطويل المتمد * واعلم ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وفتح اللام بحثا لان درهما معرب وهيلما انما يكون رباعيا اذا قلنا باصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابي الحسن فلا وسيتحقق ذلك في ذكر الزيادة ان شاء الله تعالى * قوله وزاد الاخفش * اى اختلف في بناء فعل بضم الفاء وفتح اللام فثبتته الاخفش وروى جندبا بفتح الدال لنوع من الجراد وسيؤيد به برويه بالضم فهو كبرئ وروى القراء طحلبا الثانية للحاق والاولى بالادغام وجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالى عنه عند داي بدو الدال وبرقعا بفتح الهمزة والقاف وقال ابو ثبوت فعل ليكون لمحقابه وايضا ذكره المصنف في اعلال العين انه صح عليه لمحافظة الحاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها ججارة وهو علبط لقطع من الغنم فنادر وايضا علم بالاستقرار انه لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قيل الاصل جنادل وعلابط فهو من مزيد الرباعي وهكذا هديت لابن الخثامر مفسور

من الايل والخليل والعظيم الصدر المتفتح الجنبين (قوله واعلم ان في ثبوت فعل بكسر الفاء وفتح اللام بحثا لان درهما معرب) لم يذكر هذا صاحب القاموس وذكره الجوهري وجاء ايضا لفتح لكنه علم وهو جرح وفيه ايضا خلاف ابي الحسن وبالجملة فالحق ثبوت فعل لان الاظهر اصاله الهاء ولان الحق يستدعي ثبوت المحق به وقد تحقق المحق نحو غير (قوله فثبتته الاخفش) نقل ايضا عن الكوفيين وعنه ابن مالك للاخفش والقراء قال وزيادة الثقة مقبولة ثم قال وقد ينصر لسيبويه في الغائه فعلا بان يقال سلنا صحة نقله عن العرب لانه فرع على فعل لان كل ما نقل فيه الفتح نقل فيه الضم ولا ينعكس ولو كان فعلا اصلا لكثيره من الرباعي لجاز ان يفرد عن فعل فعمل بذلك ان فتح ما فتح لم يكن الا فرارا من توالي ضمتين ليس بينهما الاسكان وهو حازم غير منيع انتهى (قوله لنوع من الجراد) هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب المذكور من طحلب وفتح وفي ثبوته لفعل وما قال انه الحق قال الموصلي وغيره انه الاظهر ومثل عند في كونه ملحقا سوود قوله صح عليه) ولم يحى على فعل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شئ غيره صحاح قوله اما نحو جندل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعي خمسة فرد عليكم جندل فانه من الرباعي وليس من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر (قوله واما نحو جندل الخ) فداستدرك على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان اخرى فعلم بفتح الفاء والعين وكسر اللام كجندل وهو فعل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام كعلبط وقد اشار حكايه استدرالك هذين الشارح ورد به بان ما ذكرنا ردو بان القاعدة المعلومة من استقرار كلامهم دلت على انها مقصودان من جنادل وعلابط * ومنها فعل بفتح الفاء والعين وضم اللام كعرتن لشجر يدغ به ورد ايضا بانه لم يحى منه الا هذا وقد قالوا فيه عرتن فكان عرتن هو الاصل كعرتن فلان كان عرتن فرعا عنه ومنها فعل بفتح الفاء واسكان العين وكسر اللام * وفعل بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال انهما نادرا لم يحى من الاول الا طبرية ومن الثاني الا زئير وضئيل قال وذلك شاذ لا يلتفت اليه وذكر ايضا آخرو لم يثبت وهو فعل بضم الفاء وفتح العين فانه قال واما الفكريين بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكائه فتركهم جمع فلا جهة فيه على اثبات فعل الا ان يحفظ بالواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا ولكن المسموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون اسما مفردا كقذعيل انتهى والطبرية الملبوس الخفي والقطعة من الغنم يقال ما في السمكة طحربة اى شئ من غنم والشهور فيها طحربة بفتح الهمزة والطاء وضمهما وكسرها وجاءت بالخاء المعجمة ايضا والزئير والضئيل بهمز موحدة للدهية قال في القاموس ايضا وليس فعل غيرهما (قوله الاصل جنادل) هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جندل ووافقه ابو علي واختاره ابن مالك قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لا جوع وفعليل في الاحاد بخلاف فعال قوله وعلابط) العلبط الضخم

والخماسى اربعة سفرجل وقرطعب وجمعمرش وفند عمل * وللمزيد فيه ابنية كثيرة ولم يبحى في الخماسى الاعضرفوط وخزعبيل وقرطبوس وقبعثرى وخندريس على الاكبر *

عن هدايد **قوله** والخماسى **قوله** والخماسى مجرد اربعة ابنية والقسمه تقتضى مائة واثنين وتسعين سقط البواقي للاستقال * القرطعب الشئ القليل والجمعمرش العجوز والقذ عمل الابل الضخم * وامثلة الصفة همرجل لواسم الخطو وجر دحل لابل ضخم وفهلبس للافعوان العظيم وخبعتن للشديد * وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا ومواقعها اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون متفرقة او مجتمعة فلا يليق ذكرها بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف * ومن الخماسى لم يبحى الاعضرفوط للغطاية ويقال له بالفارسية كرىاسو * وخزعبيل للباطل وقرطبوس للداهية وقبعثرى

والعلبلة والعلبط والعلابط القطيع من الغنم صحاح **قوله** وهكذا هدايد **قوله** ايضا عكس يقال ابل عكس اى كثيرة وهى هدايد فى الهدد وغلط وعكط ومعناها الخائر ودوم لصمغ السم قال ابن عصفور فى الممتع وليس فى شئ من المذكورات دليل على اثبات فعل فى الرابعى بدل على ذلك انه لا يحفظ شئ منها الا والالف قد جاء فيه نحو علابط وهدايد وعكاس وغيرها فدل ذلك على انها مخففة منها بهذف الالف والخائر بمثلثة **قوله** مقصور عن هدايد **قوله** قال سيويه والدليل على انهما مقصوران من هدايد وعلابط انك لا تجد نحوهما الا وروى فيه فعال كعلابط **قوله** والخماسى مجرد اربعة ابنية **قوله** وقد ذكر ابن السراج بناء خماسا وهو هندلع لبغلة وفيه نظر لاحتمال ان يكون رباعيا وتونه زائدة وزنه فعلل وقد جمعت ابنية الخماسى تيسير الحفظ واشير الى الخلاف فى هندلع وهو * سفرجل قد عمل قهلبس * قرطعب والخلف فى هندلع **قوله** والقسمه تقتضى مائة **قوله** اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية واربعين الحاصل من احوال الفاء والعين واللام الاولى فى الاربع التى هى احوال اللام الثانية **قوله** سقط البواقي للاستقال **قوله** منها ما سقط للتعذر وهو احد وعشرون ثلاثة منها مشتملة على ثلاثة سواكن وثمانية عشر مشتملة على ساكنين ملحقين فليأمل **قوله** القرطعب الشئ القليل **قوله** قال الجوهرى يقال ما عنده قرطعبة ولا قدعلة ولا شعة ولا معنة اى شئ ثم قال فى باب اللام وقيل القذ عمل والقذعلة الابل الضخم **قوله** وامثلة الصفة اشعار بان الجمعمرش والقذ عمل بما فسر به من الاسماء وليس كذلك وقد مثل بهما للصفة صاحب الممتع وغيره ثم قال وزاد بعض النحويين فى ابنية الخماسى فعلا نحو صنبر قال والصحيح انه لم يبحى فى ابنية كلامهم الا فى الشعر نحو **قوله** حين هاج الصنبر وهذا يجوز ان يكون لما سكن الراء لو وقف كسر لالتقاء الساكنين نحو قولهم ضربته وقتلته قال وزاد بعضهم ايضا فعلا نحو هندلع ولم يحفظ فيه غيره وهندا عندى انما ينبغى ان يحمل على انه فعلل والنون زائدة ويحكم عليها بالزيادة وان لم يكن فى موضع زيادتها لانه لم يقرر فعلا فى ابنية الخماسى فيحكم من اجل ذلك على النون بالزيادة فان قيل ولم يثبت ايضا فى مزيد الرابعى فعلا قيل هو على كل حال ليس له نظير قد خوله فى الباب الاوسع اولى وهو المزيد لان ابنية المزيد اكثر من ابنية المجرد من الزيادة انتهى **قوله** وللمزيد فيه من الثلاثى والرابعى ابنية كثيرة ستعرف اجالا فى باب ذى الزيادة ومن اراد معرفتها على وجه التفصيل فعليه بكتاب الممتع وغيره من الكتب المبسطة والذى ذكره الزبدي ان جملة ابنية الاسماء المجردة ثلاثمائة بناء وثمانية ابنية منها الثلاثى مائتان وثمانية وثلاثون بناء للمجرد منها عشرة ابنية او احد عشر بناء ان ثبت نحو ذلل والبقية للمزيد فيه منه والرابعى احد وستون منها بناء للمجرد خمسة والبقية للمزيد فيه منه والخماسى تسعة ابنية للمجرد منها اربعة والبقية للمزيد فيه والله تعالى اعلم **قوله** ومن الخماسى لم يبحى الاعضرفوط **قوله** استدراك على اقتصارهم سمر طول ورد دافس وقزبلانة وردبان الاول لم يسمع قط فى نثر وانما سمع فى الشعر وهم بما يحرفون فى الشعر اذا اضطروا الى ذلك قاله بسجل الدفين عيسجورى وانما هو بسجل بمنزلة قطر فكذلك سمر طول يمكن ان يكون محرفا من سمر طول كعضرفوط وبان در دافس لا يتحقق بكونها من

للابل القوي والله ليست لتأنيث لقولهم قمرأة فلو كانت الالف لتأنيث للحقة تأنيث آخر ولا للحاق لزبادتها على الغاية وهي الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فنحقه بهنهي لتكثير الكلمة واتمام بنائها وهذا معنى قول الزمخشري وهي في قبعثرى كخو الف كتاب لانها على الغاية هكذا ذكر في شرح الهادي ويظهر لك من هذا ان ما ذكر في الصحاح من ان الف قبعثرى لا لحاق بنات الخمسة ببنات الستة غير صحيح وخندريس وهو الخراج القديمة وانما قل على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فيكون مزيد الخماسي وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد الرباعي واستدل على الاول بانه اذا ترد في حرفين ان يكون اصليا وزائدا فالاصل الاصلى * وعرض هذا بانه اذا ترد لفظ بين وزنين احدهما على تقدير اصاله حرف والثاني على تقدير زيادته وشي * منهما لم يوجد في ابنتهم فالجمل على الزائدة اولى * واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخماسي لم يكثر فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت عضر فوط وليس بينه وبين خندريس على تقدير اصاله النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا ذكر في الشروح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح ان او الحق له الخصم بمزيد الخماسي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي ومراد المصنف الحاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس يعرف بالتأمل ثم اذا هرفت ذلك بقى الجواب عن مثل عضر فوط وهو سهل فانه تغاير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما

كلام العرب قال الاصمعي اعطى رومية فلا ينبغي ان يثبت بها فعلا لول وكذلك حذرا في اصله فارسي معرب وبان قز بلانة لم يسمع الا من كتاب العين فلا ينبغي ان يلتفت اليها انتهى والسمر طول الطويل المضطرب والدر داقس عظم يصل بين الرأس والعنق والقز عبلانة دوية عريضة مخنطة بطين والحدرا في قبل ضرب من الثياب والقطاية دوية اكبر من الوزغة وجهها غطاية بالكسر والمد والقرطوس بكسر القاف قال الشارح للدهية وعن المبرد انه اسم للناقطة العظيمة ولم أر المادة في القاموس وانما فيه القرطوس قال بفتح القاف وقد تكسر الشديدة الضرب من القارب والناقطة السريعة او الشديدة ورأت بخط مؤلفه في بعض الحواشي صوابه القطر بوس بتقديم الطاء والله تعالى اعلم قوله ومن الخماسي لم يحمي * اي المزيد من الخماسي قوله وقبعثرى * قال في الصحاح قال المبرد القبعثرى العظيم الشديد ض قوله وهو الخماسي الضمير للزيادة بتأويل المذکور او انتهى * قوله وهي في قبعثرى كخو الف كتاب لانها على الغاية قال ابن الحاجب يريد انها زيادة محضة ليست للحاق كما ان الف كتاب ليست كذلك ومعنى قوله لانها على الغاية انها زائدة على نهاية ما بنيت عليه الاصول لان نهايتها خمسة قوله في شرح الهادي لمولانا عز الدين الزنجاني قوله غير صحيح ويمكن ان يقال مراده باللاحق هو اللاحق اللغوي لا الاصطلاحي فيكون مراده اخراج الكلمة من الخماسي الى السداسي الذي هو من الزوائد لامن الاصول لما تقرر ان لاسداسي لنا من الاصول ض قوله وخندريس * قال في شرح المقامة للطرزي ان خندريسا فارسي معرب فعلى هذا لا يكون من مزيد الخماسي او الرباعي ض قوله الاول ان ذلك تقرير الجواب الاول انه لانسلم ان جعله زائدا اولى على اطلاقه بل الاول فيما يكون امثلة المزيد فيه كثيرة كما في الثلاثي والرباعي لا فيما يكون امثلة المزيد فيه قليلة كما في الخماسي قوله والثاني مقتضى القياس ان يذكر الجواب الثاني اولا ليكون على سبيل المنع والتسليم تأمل * قوله هكذا ذكر في الشروح من ذكر الجواب الشريف في شرحه لكن ساقه بلفظ واجيب عنه كما فعل الشارح قوله وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي * لانه يجعل النون زائدة للاحق بالرباعي ض قوله واما مرزنجوش * اختلف العلماء في مرزنجوش فبعضهم يقول مزيد الخماسي لان النون والواو زائدتان بالاجماع فذهب ذلك البعض ان الميم اصلية فيكون مزيد الخماسي وذهب بعضهم الى ان الميم ايضا زائدة فيكون مزيد الرباعي واحال الشارح تحقيق هذا البحث

واحوال الابنية قد تكون المجازة كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
وافضل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان والالة والمصدر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء
والوقف وقد تكون لتوسيع كالمقصود والممدود وذى الزيادة وقد تكون للمجانسة كالامالة وقد تكون
للاستتفال كتخفيف الهزمة والاعلال والابدال والادغام والحذف

مرزنجوش فغير فلذلك لم يذكره ههنا ويحقق امره في ذكر ذى الزيادة ان شاء الله تعالى **وقوله** واحوال الابنية **هـ** لما
ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسأله هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا
الى بيان الاحوال ليشرح في المسائل فالذكر كور الى ههنا من المبادئ وذلك لانه ذكر او لا تعريفه ثم شرع في موضوعه
وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذا حوال الابنية عارضة للابنية
فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل العلم يكون موضوعا له والابنية كما عرفت عبارة
عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثون اربعة او خمسة
ومن حيث انها زائدة لواصلية وكيف يعرف الزائد من الاصل بالمقابلة بالقاف والعين واللام سواء كانت تلك الحروف
ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عنها الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من
حروف العلة او لا وهي من قوله وابنية الاسم الى قوله وبالقاف واللام ليفرق ثم شرع في الحركات والسكنات
الواقعة في الاسم الجامد ثلاثيا ورباعيا وخاسيا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال
التي هي مسائل هذا العلم واما ما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند
ذكره **هـ** ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاجة والى غيره والمراد
بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى او التلطف بالكلمة والاول يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالماضى الى الجمع
والثاني بالاحتياج اللفظي كاللقاء الساكنين فان التلطف باذهب اذهب مثلا من غير تحريك الباء متعذر وكذلك
الابتداء فان الابتداء بالسكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك يمكننا من حيث التلطف لكن لما كان
ممنوعا من حيث الصناعة كما سيجي الحذف بالاحتياج اللفظي **هـ** واما غيرها من الابواب فلما لم يكن بهذه الحجة لم يجعله

الى فصل ذى الزيادة واشار الى جوابه بأنه معرب (قوله فالذكر كور الى هنا من المبادئ) مبادئ كل علم ما
لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك (قوله لان معروض مسائل العلم يكون موضوعا له) فيه اشار الى ما قيل
ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من عوارضه الذاتية ولبسط الكلام على الموضوع والمبادئ محل غير هذا قوله
فبحث عن الحروف) فالبحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة وعن حركاتها وسكناتها فجعل المصنف بحث
الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح ض قوله عند ذكره) اي ذلك الاسم المعروض للبحث بحال يحتمل ان يكون ما في ما يحصل
عبارة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انهما قسمان قسم لا يحصل في
حال من الاحوال فهو من الابنية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع
ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فعلى هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته عائدا الى الاسم وضمير باعتبارها
عائدا الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات واما ضمير ذكره فيحتمل ان يكون عائدا الى الاسم ايضا
اي ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذي يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم
عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون عائدا الى الحال اي ذكر ما ذكرنا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب
الذي فصله المصنف والحال يذكر ويؤنث ض (قوله لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة الخ) في جعل
الوقف حيثئذ من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان تصحيح ما وجد فيه مقتضى الاعلال ممنوع من حيث

الماضي لثلاثي الجرد ثلاثة بانية فعل وفعل وفعل نحو قوله وضربه وقعد وجلس وشربه وومقه وفرح ووثق وكرم * ولزديفه خمسة وعشرون ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل ويطر وجهور وقلنس وقلسى * وملحق بدحرج نحو تجلبب ونجورب وتشيطن وزهوك وتمسكن وتغافل وتكلم *

فما يحتاج اليه **قوله الماضي** انما كان ابدية الماضي ثلاثة لان اوله مفتوح خلفته وامتناع الابتداء بالسكن والعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا لثلاث يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن حينئذ ولا يشك هذا بالمجهول ولا بالمكسور الاول كشهد لعروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر المفتوح العين كذلك لانه اما متعد او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور والمكسور العين اربعة امثلة لانه اما وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل بومق ووثق لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر المضموم العين الامثالا واحدا لانه ابدا لازم مضموم عين مضارعه **قوله** وللمزيد فيه اي لثلاثي المزيد فيه لان الرباعي ساقى بعد وهو اما ان يكون مواز للرباعي او غير موازن والموازن اما ان يكون ملحقا او غير ملحق والملحق اما بدحرج او بدحرج او باحرنجم * اما الملحق بدحرج فهو شملل اي امرع وحوقل اي ضعف وهرم ويطراى عمل البيطرة من البطرو وهو الشق وجهور اي جهر وقلنس اي لبس القلنسوة قال في الصحاح يقال قلستته فتقلسى وتقلس وتقلنس اي البسته القلنسوة فلبسها * واما الملحق بدحرج فهو تجلبب اي لبس الجلباب ونجورب اي لبس الجورب وتشيطن اي فل فلما مكروها وترهوك اي تبحر وتمسكن اي اظهر الذل والحاجة وتغافل وتكلم * وينبغي ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب انما هو بتكرير الباء والياء والتاء

الصناعة ايضا وان كان يمكن من حيث التلفظ وبعض الابدال والادغام مثله قلنا مل قوله واما غيرها كالقصور والمدود وذوى الزيادة وغيرها ض (قوله خلفته وامتناع الابتداء بالسكن) الضمير للفتح المفهوم من لفظ مفتوح والخلفة لعل لخصوصه والامتناع المذكور لعل لطلق الحركة (قوله فان اللام تسكن حينئذ) اي لان الضمير المرفوع كالجزء من الكلمة فلم تسكن اللام عند اتصاله لزم اجتماع اربعة مفركات فيما هو كالكلمة الواحدة وهو مرفوض (قوله لعروض الضم والكسر فيهما) اما عروض الكسر في المكسور كشهد فظاهر ممامر واما عروض الضم في المجهول فلكونه فرعا عن البنى للفاعل على الاصح بدليل صحة الواو في بومق وسوبر مع وجود المقنضى لانقلابها ياء وادغامها فانه انما صحح مراعاة للاصل اذ المشتق مما صحح صحيح بدليل صحة طاور المشتق من عور (قوله وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مضموم او مكسور) قال اليزدي فان قلت الميمى فعل يفعل بفتح العين فيهما قلت نعم الا انه بصدد ذكر الاصول من الابواب وهو فرع ولذلك لم يبحى الا مشروطا كاساقى انتهى قوله لان مكسور العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا (كذا قال المصنف فيما ساقى ونبه الشارح هناك على ان الكسر جاء في صحيح الفاء ايضا نحو نم نيم وحسب بحسب وغيرهما قوله اذا كان مثالا) وما جاء من نحو حذب حسب بحسب فنادر ض قوله وحوقل اي ضعف وحوقل الشيخ وحوقة وحقلا اذا كبر وقر من الجماع ويحوز ان يكون من الحلقبة وهى ما بقى من بقايات التمر لانه لما كبر وضعف فصار كأنه لم يبق الا بانيته (قوله وقلنس اي لبس القلنسوة) صوابه البس لان الفعل متعد وبمعناه وفي حكمه قلنس ولم يصرح الشارح بعده اكتفاء بما نقله عن الصحاح وفيما ذكره المصنف ثم الشارح من عدد المحقات بدحرج وتعين قلنس خلاف ذكرته في كتاب التعريف وذكر ت فيه افمالا اخرى ندر الحاقها به ايضا فليراجعه من اراد ذلك ومما لم اذكره فيه من النادر فترضى الشئ بمعنى فرضه اي قطعه ويرأ رأسه خضبه باليرنا اي الحناء ونجرب الشجرة تقبها وعديط وجلط رأسه بمعنى جلطه اي حلقه وغيرها واليرنا بضم الياء وقصها مقصورة مشددة النون وبالضم والمد والجورب لفافة الرجل الجمع جواربة وجوارب قوله اي لبس الجلباب (قال ابو عثمان في اللغة الجلباب ثوب

والمحق باحرنجم نحو اقمنس واسلنى * وغير المحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج
واشهاب واشهب واغزو دن واعلوط

انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت كذلك في تدحرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي نحو جوب
وتشيطن وترهوك بالواو والياء لا بالباء للمصر وفي تمكن كلام يأتى في باب ذى الزيادة ان شاء الله تعالى * وليست
الالف في تغافل للالحاق لان الالف لاتقع للالحاق حشا ولا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم
في ذى الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون ملحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادى ثم قبل فيه اطلاق
لفظ الالحاق ههنا سهو * واما المحق باحرنجم فهو اقمنس اى تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج
الصدر ودخول الظهر ضد الحذب واسلنى اى وقع على القفاء فهذه اقسام المحققات وهى خمسة عشر * واما
غير المحق من الموازن الثلاثة نحو اخرج وجرب وقاتل * وانما حكموا بان شمل المحق بدحرج دون اخرج
واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شمل شملته كما قالوا دحرج دحرجته ولم يحمى
مصدر اخرج واخويه على ذلك * فان قلت فقد قالوا اخرج اخرجها كما قالوا دحرج دحرجها قلت اجيب منه
بوجهين * الاول ان الاعتبار انما هو بالفعلة لا طرادها وعمومها في جميع صور فعلل واما الفعلل فلا
اعتداد به لانه دخيل فيه غير مطرد ومجئته في بعض الصور قائم لم يبقوا خطابا وعربا دأبل خطبة
وعريدة يقال قمطه اى صرعه ورجل معرب يوذى نديمه في سكره والعريدة سوء الخلق * والثانى
ان الشرط توافق المصادر اجمع * واما غير الموازن فسيمة نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واسم دون الرداء وقيل هو الرداء (قوله لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة) ليس على عمومته ففي التسهيل
ولا تكون الهمزة للالحاق او لا الامع مساعد كنون التندد وواو ادرون يعنى انها لا تكون او لا للالحاق الا اذا كان
مما حرف آخر للالحاق والتندد ملحق بسفر جل لانه من التندد فالهمزة والنون فيه زائدان للالحاق واظهار
التضعيف يدل على ذلك وادرون بمعنى الدرن فالهمزة والواو فيه زائدان للالحاق بحذف دحل قال ناظر الجيش
والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما (قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا) سبأى ذكر الخلاف في ذلك والكلام
عليه وعلى الالحاق وذكر شىء من احكامه في ذى الزيادة قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل)
فتغافل لا يكون ملحقا والمصنف لما قيد بالاسم فيكون على ظاهره تقييده ملحقا فى قوله فهو اقمنس) قال
الفراء سألت الاصمعى ما اقمنس فقال هكذا فقدم بطنه واخر ظهره قالوا احدى سين اقمنس والفاء اسلنى فقط
للالحاق لان الالف والنون فيهما في مقابلة الزائدين من المحق به ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف في مقابلة
الاصول (قوله من القعس) هو بفتح القاف والعين (قوله وانما هو دخيل فيه غير مطرد) الضمير الاول للفعلل
والثانى لفعللى ونفى الاطراد صادق في الجملة وان اطرد في المضاعف كزول وقلقل ونحوهما والدخيل
من قولهم هو دخيل في القوم اى من غيرهم ويدخل فيهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليست منه فهم
دخيل قوله واشهاب واشهب) فاشهب الفرس اى ابيض واشهاب الزرع اذا يبس وبقي خلاله شىء اصفر
قوله واغذودن) اغذودن النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدته قوله وانما حكمنا على اقمنس)
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال اذا كان اقمنس موازنا لاحرنجم فينبغى ان يكون استخرج ايضا موازنا له
لانه وقعت حركاته وسكناته مثل حركاته وسكناته فاجاب بقوله وانما حكمنا (قوله لاننا نمض بالموازنة صورة حركات
وسكنات الخ) هذا الكلام مأخوذ من شرح المفصل وتعميمه مخرج لخوا اخرج واخويه عن الموازنة لانها فيها ليست
الا بحسب الحركات والسكنات كما لا يخفى وصرح به الموصلى ومن ثم سوى الشريف وغيره من الشارحين بينهما وبين استخرج
فجعلوا الكل من الموازن غير المحق قال النظام ولا يذهب بك الوهم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون ملحقا باحرنجم
لتوازيهما وتوازن مصدريهما وسائر تصاريفهما لان احرنجم مزيد فيه وكل ثلاثى يلحق بمزيد الرباعى يجب

واستكان قبل افعال من السكون ظلدشاذ وقبل استعمل من كان فاندقياس

واشهب واغذودن اى طال الشروتم من القدن وهو الاسترخاء واعلوط يقال اعلوط بعير اذا تعلق بعنته
قلادة واما حكمنا على اقمسس بأنه موازن لآخر نجم وعلى استخرج بأنه غير موازن له لان الموازنة صورة
حركات وسكنات واما عيننا به وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل المحقق به وان كان ثم زيادة فلا يد
من مماثلته في المحقق واستخرج بالنسبة الى اخر نجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية
فلان الخاء وهو فاعل موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء
والعين وليس في الفرع نون في موضعها **قولهم واستكان** لما ذكرنا غير الموازن سبعة واستكان من جعلتها اشار
الى انه اما افعال او استعمل فقال بعضهم انه استعمل ثم اختلفوا فقل هو من الكون لانه يقال استكان اذا ذل وخضع
اى صار له كون خلاف كونه كما يقال استحال اذا تغير من حال الى حال الا ان استعمال عام في كل حال واستكان خاص
بالتعبير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لم الفرج لانه في اسفل موضع واذله اى
صار مثله في الحفارة والذل وقال آخرون انه افعال من السكون فزيدت الالف لاشباع الفتحه كقول عنزة بنبايع
من ذفرى غضوب جصرة * زيادة مثل الفتيق المكدم اى ينبع العرق من خلف اذن ناقة غضوب مونة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل ما في المحقق به وفي مقابلتها فيجب ان يكون في استخرج نون زائدة مكان نون اخر نجم
انتهى ومنه يظهر ان ما في الشرح معنى الموازنة على وجه الالحاق يمزج الرباعي لامطلقا وبخوء صرح البرزى
في ذى الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بينهما في كلام غيره من الشارحين فليأمل **قوله**
(موقعها في الاصل) فعلى هذا يرد اخرج فانه موازن على ما ذكرنا انه لم يقع الفاء في الفرع موقعه في الاصل ض
(قوله لما ذكرنا غير الموازن سبعة الخ) اعتذار للمصنف في ذكر هذا البحث هنا فاعل قول من قال انه كان المناسب
ان يورده في باب ذى الزيادة لانه في مقام تعداد الابنية لافي تبين الاصل والزائد **قوله** واستكان من جعلتها
يعنى انه اما استعمل او افعال فيكون كما استخرج او اقتدر لانه واحد من السبعة التي اريد عدها لانه ثامن لاجابض ض (قوله
وقيل هو من الكين) جعله على هذا من كان كين اذا خضع انسب كالاينقي (قوله وقال آخرون انه افعال) بهذا
جزم في القاموس وسيأتى في المتن في الاعلال نقله عن الأكثر واختيار الاول (قوله كقول عنزة) اى في معاقته
المشورة وهو بمثابة فوقية وهاء تأنيث ابن معاوية بن شداد العبسى (قوله ان ينبع العرق الخ) كذا في شرح
الوزنى للعلقات وفيه ايضا اراد ينبع فاشيع الفتحه لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم
ابن هرمة بفتح الهاء سكون الراء ابن حوث «ما سلكوا ادنوا فانظروا» اراد فانظر فاشيعت الضمة فتولدت منها او مثله
قولنا آمين والاصل امين فاشيعت الفتحه فتولدت من اشباعها الف بذلك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل
وهذه اللفظة عربية بالاجماع انتهى وما دامه من الاجماع قريب وما ذكره من الاشباع في آمين بحته الرضى بعدان
نقل انه سرياني وليس الامن اوزان الهجبة كقبايل وهابيل وان القصر تخفيف بحذف الالف وقال الموصلى
كالجوهري وصاحب القاموس فيه لفتان القصر بوزن فاعيل والمديوزن فاعيل قال وهو من ابنية الهجيم وقيل
الالف نشأت من قصة الهمة فلا يكون اعجميا هذا وعن ابن الاعرابى ان ينباع في البيت بفعل من باع يبيع
اذا مر الماء فيه تلوا وانكر ان يكون الاصل فيه ينبع قال واما اواد سيلان العرق وتلويه على رقبتها كتلوى الحية
وفي القاموس وانباع العرق سال وفي المثل مخربق لينباع اى مطرق ليثب والذفرى بمججمة وفاء كذكرى
يقال هذه ذفرى اسيلة غير منونة وقد تنون وجعل الالف للالحاق بدرهم والزيادة بزاي وتحتبة وفاقو الفتيق
بفاء وتنون ككريم والمكدم بالذال يعنى المكدم اى المعضض وقيل الذى لونه لون الزعفران ويروى بالراء ويروى

فعل لمعان كثيرة * وباب المغالبة يبنى على فعلته افعله نحو كرمته فكرمته اكرمه

والزياة المتجمعة والفتيق الفعل المكدم والكدم العضى يقال كدمه اى اثر فيه بحديدة وقول آخر * وانت من القوائل حين ترمى * وعن ذم الرجال بمنزح * اى بمنزح والمترجح المبدع وقال ابو على الفارسي في قوله تعالى فاضغفوا وما استكانوا لا اقول انه افعلو من السكون وزيدت الالف كافي بمنزح لكنه عندي استعملوا مثل استقاموا والعين حرف علة ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو يستكين على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو مفعول من الكون ثم قالوا انكته واما كن وتمكن واستمكن على توهم اصاله الميم للزومه وثبانه في جميع تصرفاته ﴿ قوله ففعل ﴾ لما كان فعل بالفتح اخف باينة الافعال جاء لمعان لا تضبط كثرة وسعة قليلا يوجد فعل غيره معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه هذا معنى كثرة معانيه ووجهها ﴿ قوله وباب المغالبة ﴾ يعنى بالمغالبة ما يذكر بعد المفاعلة مسندا الى الغالب اى المقصود بيان الغلبة في الفعل الذى جاء به بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كار منى اقضى ان يكون من غيرك اليك كرم كما كان منك اليه فان غلبته في الكرم وارت

المقدم حكى ذلك الزوزنى قوله (والزياة المتجمعة) متجمعة في السير مثل الفعل المكدم الذى عضه فعل آخر فتكون في غاية الغضب ض (قوله وقول آخر) هو ابن هرمة يرثى ابته قلله القطب الرازى فالتاء في وائت مفتوحة والضيم في ترمى للقوائل وهى الدواهى وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر * اعوذ باب من العقرب * الشاملات عقد الاذئاب * اراد العقرب الشائلة وقرأ الحسن وابن هرمة واعتدت لهن مثكاه على وزن مفعال قوله وانت من القوائل (جمع غائلة وهى المهلكة ض قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات) الظاهر ان هذا من كلام الشارح يجب ابا على من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصلته كشوت ميم مكان في متصرفاته ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي على بان يكون مراده اى الحرف الزائد وان ثبت في تصارييف بعض الكلمات كافي مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الزائد فالميدل دليل على ان الثابت زائد لم نقل بزيادة الثابت وهما لم يدل دليل على زيادة حرف العلة في استكان وهو ثابت في تصارييف الكلمة فالاصل ان يكون اصليا ض (قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات اللازمة) اشارة الى رد الاستدلال السابق وقد حكى رده بذلك ايضا الحلبي في اعرابه ومثل يتبدل وتبدرع (قوله قللا يوجد فعل غيره له معنى الا وقد استعمل فيه بمعناه) ماهذه زائدة كافة عن عمل الرفع وشان الزائدة فلذ كورة الدخول على قل وكثر وطال لشبهين برب ولا يليها الا الجمل الفعلية والضيم في غيره واستعمل لفعل بالفتح وقوله تفعلل غيره وكذا في بمعناه وفي فيه واحد هذين الطرفين يعنى من الاخر والعبارة في شرح الفصل بدون معناه اى قل ما يوجد فعل غير فعل ذلك الفعل معنى والا وقد استعمل فعل فيه اى في معناه (قوله يعنى بالمغالبة) اى يريد بفعل المغالبة الفعل الذى يذكر بعد الفعل الدال على المفاعلة مسندا الى الغالب فى الماضى او المستقبل فهو كرمته زيد فكرمته او وسا كرمه ويكارمته وكرمه قال في التسهيل وهذا البناء طردى فى كل ثلاثى متصرف تام خال من ملزم الكسر ولا ينافيه قول سيبويه ليس فى كل شئ * يكون هذا الاتراهم لا يقولون نازعنى فزعمته استثناء عنه بغيره فى شرح الفصل ان ما ذكره لا يخرج من كونه قياسا قال كانه لم يخرج باب الفجب عن القياس لامتناعهم فى ما قبله وانما قل قام دليل خاص فى هذه المواضع هو انه كثر استعمالهم هذا المعنى ولم يرد عنهم فيه مثل ذلك وانما ورد فى موضعه غلته فدل ذلك على انه فى هذا الموضع الخاص مطرح انتهى قوله (وارتد بيانه) اى بيان كونك غالبا فالضمير عائذ الى الغلبة بتأويل المذكور او كونك غالبا ض قوله فتنبه) فى تركيبه شئ * والاولى ان يقول بتنبه على فعلته من الماضى وعلى افعله اذ ينبه من المضارع وان لم يكن الفعل الذى جاء به بعد المفاعلة من باب فعل بفعل بفتح العين فى الماضى وضمها فى القابركثرة مجئ الفعل بمعنى المغالبة من هذا الباب نحو الكبر والكثرة والقمى فى الغلبة فى الكبر والكثرة والقمى قوله على

الاباب وعدت وبعث ورمت فانه افعله بالكسر * وعن الكسائي في نحو شاعره فشعرته اشعره بالفتح *

بيانه فنبه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كرمي فكرمته بكارمني فاكرمده وضاربني فضربته بضاربني فاضربه فلهذا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويجوز ان لا يكون ضربته ولا ضربك ولكنهما ضربتما غير كما لثقله في ذلك اوليغلبك وكذا البواقي وانما فعلوا كذلك لان الفعل بمعنى المبالغة قد جاء كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والقمر وهو الغلبة بالقمار فثقلوا من غير ذلك الباب ايضا ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذه القاعدة معتل الفاء واويا كان نحو وعد اويا يان نحو نحويسر فانه لا ينقل الى يفعل بالضم لثلاث يلزم خلاف لغتهم اذ لم يحى منه مثال مضموم العين فيقال واعدن فوعده اعهده وباسرني فيسر تمايسره ومعتل العين او اللام اليائي فانه لا ينقل الى يفعل بالضم بل يبقى على الكسر فيقال بابعني فبعته ابعه وراماني فرمته ارميه اذ لم يحى اجوف ولا ناقض ياتي من يفعل بالضم لانك لو ضمت العين لانقلبت الياء او اقبلت بسبب ذوات الواو وعلى هذا حل الجوهرى قول جريره فالتشبي طالع ايسر بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر * اى ان الشمس غلبت نجوم الليل والقمر بالكام ويجوز ان ينصب نجوم الليل بكاسفة اى انها لم تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقيل يريد الواو التى معنى مع اى ان الشمس تبكى والنجوم والقمر ثم حذفوا هذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعره فشعرته اشعره بالفتح

فعل (الحاصل ان المبالغة اذا ثبتت من الماضى ينبغى ان يكون على فعل بالفتح واذا ثبتت من المضارع ينبغى ان يكون على فعل بالضم قوله ثم خصوا) اى ثم خصوا من ابواب فعل ما كان عين مضارعه مضموما بالرد اليه لا الى يفعل بالكسر او بفعل بالفتح فضمير بالرد اليه عائد الى ما تقدمه تقديرا (قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما) الضمير فى ابوابه لفعل بالفتح وفى اليه لما وان تأخر لفظا تقدمه رتبة لكونه مفعولا مسرعا لخصوا والمفعول المسرح رتبته التقدم على المقيد بالحرف قوله بالرد اليه (اى برد الفعل الذى جاء بعد المفاعلة من قوله وكذا البواقي) اى يجوز ان لا يكون اكرمه ولا اكرمك ولكنهما اكرما غير كما الى آخره (قوله وانما فعلوا كذلك) اى ردوا الى فعل يفعل بالضم لان الفعل بمعنى المبالغة اى المسند الى الغالب قد جاء كثيرا من هذا الباب كالكبر والكثرة والقمر فثقلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل ذلك الباب على المراد من الغلبة الموضوع له كما يدل على استعمالهم المذكور قال فى القاموس وكبر كفرح كبرا كتب ومكبر كنزل طعن فى السن وكبره بسنه كنصر زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر نقبض القسلة وقال وقامره مقامرة وقارا قهمة كنصره راعنه فقلبه انتهى (قوله واويا كان نحو وعداوا يائا نحويسر) فيه تعميم لقول المصنف الاباب وعدت بقربة قوله فيما سياتى ولم يضموا فى المثال واليه والى معتل العين او اللام اليائي الاشارة يلزم الكسر فى الضابط المتقدم قوله اذ لم يحى منه مثال مضموم العين (اى لم يحى من معتل الفاء اول يحى من يفعل مثال مضموم العين فعلى هذا مضموم العين صفة مؤكدة لمثال كالامس الدابر والاولى ان لا يكون لفظه منه موجودة كما فى بعض النسخ ض (قوله فيقال بابعني فبعته) فبعته هو بكسر الياء والاصل ببعته فهو على فعلته تقديرا (قوله وعلى هذا حل الجوهرى) قال فى الصحاح يقال باكته فبكته اذا كنت ابكى منه قال الشاعر الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر * وفى القاموس ان هذه الرواية وهم فقيه وقول جرير برى عمر بن عبدالعزيز * فالشمس كاسفة ليست بطالعة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر * اى كاسفة بموتك تبكى ابدادهم الجوهرى فقير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلف لعناه انتهى قوله وهذا بعيد) اى حذف الواو التى معنى مع لم يثبت فى اللغة القصيدة (قوله وهذا بعيد) اى معنى اعدم ظهور راسية

وفعل تكثر فيه العلل والاحزان واضدادها كسقم ومرض وحزن وفرح ونجى الالوان والعيوب والخلق كلها عايه وقد جاء ادم وسمر وهف وحق وخرق وعجم ورعن بالكسر والضم * وفعل لانفال الطبايع ونحوها كسمن وقبح وكبر وصغر ومن ثم كان لازما

لاستقلال حرف الخلق وهو غير مستقيم لثبوت الضم في مثله فان ابا زيد حكى شاهرته فشرته اشعره وفاخرته فقخرته افخره بالضم فيها وايضا اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى يفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة قد ثبتت كاعرفت وحرف الخلق لا يمنع منها الضم لان ما فيه احد حروف الخلق لم يمين فيه القمع فلم ينقل الى يفعل بالضم بلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتقل اولى **قوله** وفعل تكثر فيه العلل * كسقم ومرض والاحزان كزمن واضداد الاحزان كفرح وجذل يربدان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غيرها فان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال يكثر فيه العلل ولم ينقل يكثر في العلل **قوله** ويجنى الالوان * كادم وسمرو العيوب كعصف والعصف الهزال فانه من عيوب البدن ورعن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد الرقيق وعجم اى عى من البجمة وهى عى في اللسان فانه من عيوب النفس والخلق كالج و البجمة نقاوة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة باقى بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار المص الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة **قوله** وفعل لانفال الطبايع * اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصطلاحا لان حذف واو المفعول معه ليس بثابت **قوله** وهو غير مستقيم عبارة المصنف في شرح المفضل واستثناء الكسائي غير مستقيم لافى النقل ولا فى المعنى اما النقل فقد تنقل الثقات فاخرنى فقخرته افخره وهو عين ما خالف فيه * واما فى المعنى فان مانبه احد حروف الخلق لم يلزم فى قياس كلامهم القمع دون الضم حتى يكون الضم مخرجا له عن قياس لفهم بل استعمل فيه القمع والضم جميعا الا تراهم يقولون دخل يد خل وتحت يفتت فهو مماثل لباب فعل الذى ليس فيه حرف خلقى في كونهم يقولون فعل يفعل ويفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا الضم فانما استعملوا احد الباءين الذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا يفعل بمافيه حرف خلقى فانما استعملوا احد الباءية التى هى قياسه فوضح انه من حيث المعنى ليس كباب وعدورى فى امتناع يفعل فيه انتهت **قوله** يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالخلاص ان المقتضى موجود والمانع منتفى اما المقتضى فلثبوت هذه القاعدة وهى النقل واما المانع فلان الضم يثبت فى حرف الخلق تأمل **قوله** واضداد الاحزان كفرح وجذل) مقتضاه ان الضمير فى واضدادها للاحزان فقط وكذا شرح الشريف وغيره واما شارح للعلل ايضا ومثل لضد العلة بسم وكان الحامل للشارح على ما ذهب اليه اقتصار المصنف بفرح والجذل بجمع ومجمة الفرح يقال جذل بالكسر يجلذل فهو جذلان **قوله** يريد ان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها في غيره الى آخره) الضمائر المذكورة لفعل والمؤنثة للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف فعل بما قاله فلي تأمل **قوله** كادم وسمر) الادمة فى الاناسى السمرة وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارعن الاهوج فى منطقة الاحق المسترخى يقال رعن بكسر العين وضمها وقمها رعوثة ورعنا محركة والخلق بكسر الحاء وربما ضمت جع حلية وهى الحلقة والصورة والصفة **قوله** ثم اشار المصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صهب الشعر اجر ظاهره وباطنه اسود وكعب كهبة اغبر فى سواد حكاها سيويه وحكى غيره شهب الدابة خالط باض شعرها سواد وقالوا خطب اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حرة فى كدرة كلون القمارى كذا فى بنية الطسالاب وغيره وفى الاخيرة نظر فى القاموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب حرة فى صفرة او غبرة ترهقها خضرة خطب كفرح فهو اخطب انتهى **قوله** الصادرة عن الطبيعة) هى السجية جبل عليها الانسان كالطبع والطباع وفسرت

وشذ رحبتك الداراي رحبت بك الدارة واما باب سده فالصحيح ان الضم بيان نبات الواو
لالتقل وكذلك باب بعته وراوا في باب خفت بيان النبة *

الموجودة في الشيء التي لا شعور بها بما يصدر عنها ويكون الصادر منها اثر او احدا او افعالا على نهج واحد كسكن
وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون ولين المس ونحو ذلك بل المراد بالحسن
كون الاعضاء متناسبة على ما ينبغي ان يكون وبالحجج خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة اذ لا يختلف ذلك
وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر والمراد بهما ليس عظم الهيكل وقصره اذ الصغير قد يكون اعظم
هيكلا من الكبير بل المراد التغاير الظاهر الذي يعرض لشيء صادر عن الطبيعة بالتفاوت والوقوف وانما لم يجعلهما
من افعال الطبيعة بل نحوها لاختلافهما باختلاف الاحوال والاوقات وانما ضمت العين فيها لانهما كانت
خلقة وطبيعة وصاحبها مسلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلقة كفعالهم فيما لم يسم فاعله ولما كان
جميع افعال هذا الباب خلقة وطبيعة لا تعلق له بغير من صدر عنه كان لازما **﴿قوله﴾** وشذ رحبتك الدار **﴿**
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب بانه شاذ في الاصل رحبت بك وكثر استعماله حتى حذفوا الباء
اختصارا فهو غير متعد في الحقيقة فانك لو قلت في شرفت بكذا اشرفت كذا لا يكون متعديا فشذوه من جهة
استعماله على صورة التعدى اذ هو ملبس قال الخليل قال نصيرين سيارة ارحبكم الدخول في طاعة الكرماني
اي اوسعكم قالوهى شاذة ولم يبحث في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير ماما الممثل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل
قلته قولته وقال سيوبه لا يجوز ذلك لانه متعد **﴿قوله﴾** واما باب سده **﴿** جواب عن اعتراض آخر وهو ان يقال
اصل سده وقلته سودته وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين
لالتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضوم العين وذلك لان الممثل اذا شكل امره
بجمل على الصحيح ولم يبحث في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بانها ملكة يصدر عنها صفات ذاتية وما قاله الشارح وكأنه احتز بقوله التي لا شعور لها بما يصدر عنها من
القوى الشاعرة كالحواس الظاهرة والباطنة وبما بعده مما سيذكره من الصغر والكبر ونحوهما والتمج بالسكون
الطريق الواضح كالتمج والمنهاج **﴿قوله﴾** وكأنه اراد بقوله ونحوها الصغر والكبر **﴿** مثنى الشريف في شرحه
على ان الامثلة الاربعة لافعال الطبايع وعليه فالمراد بنحوها الملكات الحاصلة بالاكتساب كقفه وشعر وهو
وكصفر وكبر من الحفارة والشرف **﴿قوله﴾** بالتفاء **﴿** هو بالند **﴿قوله﴾** وانما ضمت العين فيها **﴿** اي في الافعال
الطبيعية والمراد الفعل الدال عليها لانها لما كانت خلقة وطبيعة اي صادرة عن ذلك ولا تعلق لها بغير
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بانضمام الشفتين علامة لها رتبة للتناسق بين الالفاظ ومعانيها
كفعالهم فيما لم يسم فاعله قائم لما ارادوا بناء من الفعل التعدى وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى
اللزوم **﴿قوله﴾** جعلوا الضم علامة للخلقة الى آخره **﴿** يعنى اراد والتناسب بين اللفظ والمعنى فأتوا بحركة فيها
اللزوم وهو الضم لانه لازم لانضمام الشفتين لتناسب معانيها لزوما قائما لازمة لفاعلهما ولا يتجاوز عنها كما يفعل
هذا فيما لم يسم فاعله قائم اذا زلوا التعدى منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة
له **﴿قوله﴾** قال نصر **﴿** هو بصاد مهيأة ابن سياريين وباء تحنية مشددة والكر ماقى منسوب الى كرماني بضم الكاف
وقيل بفتحها **﴿قوله﴾** ولم يبحث في الصحيح فعل بضم العين متعديا غير **﴿** جاء ايضا من كلام على رضي الله تعالى عنه
ان بشرا قد طلع العين بضم اللام اي بلغ **﴿قوله﴾** بجمل على الصحيح **﴿** اي لان الخفي بجمل على الظاهر قال ابن
عصفور الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم نقل الى فعل بالضم فعدية نحو قلته ويحيى اسم الفاعل منه على فاعل
واسم الفاعل من فعل انما هو فضيل نحو ظريف ولا يحيى على فاعل الا شاذ نحو جف فاعله حاض قال والدليل

وافضل للتعدي قابلا نحو اجلسته

بفتح العين ثم اخلف العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعث سودت وبعث بفتح العين ثم لماعلم ان العين تحذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفا فلا يتغير الواوى عن اليائى حولوا الواوى الى فعل بالضم والباقي الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء وحذفت لالتقاء الساكنين فقبل سدت وبعث ورد المصنف بقوله لا لتقل اى ليس الضم فيه للنقل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل من باب الى باب يخالفه لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب و اشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان ثبات الواو والياء وتقريره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانقلبتا الفاء وحذفتا ثم ضم الفاء الى الواوى وكسر فى اليائى دلالة عليهما وانما تكتب الاولون المحذوران المذكور لما رأوا انهم لم يفرقوا في خفت وهبت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان ثبات الواو لوجب الضم في خفت ثم قال المصنف جيعا عن ذلك انما كسروا في خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان ثبات الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولما لم يمكنهم الدلالة على البنية في قلست وبعث اذ لو قهوا فيهما لما دل على حركة العين لم يتركوا ايضا بيان ثبات الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فان الكسرة تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والمراد ببنات الواو والمعتل الواوى وبنات الياء المعتل اليائى اى لبيان انه واوى او يائى **وقوله وافضل للتعدي** وهى ان تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل فى المعنى تقريره انك اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنه معنى التصيير بادخال الهزة مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا لهذا الفعل كقولك خرج زيدواخرجه ففعل اخرجه هو الذى صيرته خارجا وفى تشبيه هذا المعنى فى فسقته نظر لان معناه نسبته الى الفسق لاصيرته فاسقا ولو قيل معناها ان يجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا قبل التعدي منسوب الى

ايضا على ان باع فى الاصل فعل يحى المضارع منه على فعل ويفعل لا يكون مضارع فعل بالكسر الا اذا (قوله فقال بعضهم) هذا المقول مذهب الجمهور ومنهم سيبويه (قوله لما يلزم من النقل) من يانية واللام جارة وكذا اللام فى قوله لما رأوا وما هذه مصدرية او موصولة العائد محذوف والتقدير لما رأوه (قوله وانقلبتا الفا) لم يمنع من انقلابها ساكنون ما بعدهما كما منع فى مثل طويل وغيور لانه عارض هنا لاجل الضمير فلم يعتد به (قوله اذ لو قهوا فيهما لما دل) اى الفتح على حركة العين اى لان الفاء تكون مفتوحة اتصالا فوجود قهوها لا يقتضى النقل بخلاف الضم والكسر لانها لا تكون مشمومة ولا مكسورة **قوله حذرا من فوات المقصود** اى المهم والاهم جميعا الاهم بيان البنية والمهم بيان ثبات الواو والياء **قوله وافضل للتعدي** ومعنى التعدي ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان تضمن الفعل معنى التصيير الى آخره) هذا التعريف للتعدي ذكره المصنف فى الشرح المنسوب اليه ومعناه ظاهر مما قرره الشارح وهو شامل للتعدي اللازم هو تعدي التعدي نحو اخرجه زيدواشمته الطبيب واعلنه عمر وفاضلا وذكر الشيخ نظام الدين تبع المصنف فى النحو تعريفا آخر وهو ان يجعل الفعل بحيث يتوقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك واعلم ان المعانى المذكورة لهذا البناء وغيره مما سياتى يسمع ويحفظ وليس شئ منها مطرد او هو نظر لغوى وقد ذكرت فى كتاب التعريف منها جملة زائدة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة واثرت حذف ذلك هنا اعتمادا على ما ذكرته هناك فليراجعه من اراده (قوله ولو قيل معناها الخ) هذا التعريف ذكره المصنف فى شرح الفصل بلفظ منسوب اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل **قوله** ولو قيل معناها (التعريف الثانى ايضا قاله ابن

والتعريض نحو ابتعته ولصبر ورته ذاكذا نحو اغدا البعير ومنه احصد الزرع ولوجوده على صفة نحو اجدته
وايخلته وللسلب نحو اشكيت به بمعنى فعل نحو قلته واقلته *

الفعل لكان اقرب **قوله** والتعريض وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولات ابتعته اي عرضته للبيع
وجعلته منتسبا اليه **قوله** ولصبر ورته اي يحثي افضل لصبر ورته الشئ منسوب الى ما شئت منه الفعل كاعدا البعير
اي صار ذا غدة والقدهى التي في اللحم والواحدة غدة و غدة البعير طاعونه **قوله** ومنه احصد الزرع اي ومن
افضل الذي للصبر ورته وانما فصله لانه ليس كالاول في حصول المعنى وتحققه وانما معناه قارب وقت حصاده فنزلت
مقاربه منزلة حصوله الا ترى انك تقول اصرم النخل واحصد الزرع وهو لم يصرم ولم يحصد بعد بخلاف الاول
فانه على معنى حصول ذلك الشئ ولذا جعله بعضهم للميونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله
قوله تعالى ان يمشى مكبا لايئة انه يجعل اكب مطاوع كبه ويقال كيبته فاكب من الغراب ونحوه فشعت
الريح السحاب فافشعت وما هو كذلك ولا شئ من بناء افعال مطاوعا ولا يقن نحو هذا الاحالة كتاب سيويه
وانما اكب من باب انقض والام معناه دخل في الكب وصار ذاكب وكذلك اقشع السحاب اذا دخل
في القشع ومطاوع كب وقشع انكب وانقشع **قوله** ولوجوده اي لوجود الشئ على صفة ومعناه ان
الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل
لازمان نحو ايخلته اي وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان متعديا نحو اجدته اي وجدته محمدا **قوله**
وللسلب اي لسلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيت اي ازلت شكايته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت البعير

الحاجب في شرح الفصل (قوله وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل) التعريض نوعان هذا احدهما
وهو التعريض لفعل منسوب الى الفاعل يتعلق بالمفعول كالقتل والبيع وثانيهما التعريض لما ليس كذلك كقبرته
الا ترى ان جعله ذاقبر ليس مثل جعله معرضا للقتل والبيع لان القبر ليس فعلا له يتعلق بالمفعول كذا في شرح
الفصل (قوله ولذا جعله بعضهم للميونة) الضمير لاحصود ما كان مثله **قوله** قال صاحب الكشاف (غرض
صاحب الكشاف ان بعضهم يقولون افعال مطاوع فعل فردة وقال ولا شئ من بناء افعال مطاوعا بل مبكبا من
افعل الذي للصبر ورته (قوله من الغرائب) الظاهر انه في محل نصب على الحال وان مطاوع كبه هو المفعول
الثاني ليحتمل ومن جعله مطاوعا ابن جني في الخصائص وابن مالك في التسهيل وقوله وما هو كذلك رد لجعل اكب
مطاوع كب وقوله انقض هو بقاء ومجبة يقال انقض القوم اذا هلكت اموالهم ويقال الام الرجل اذا اتى
بما يلام عليه قاله الطيبي وهو يفهم ان الام في عبارة الكشاف من الاجوف لامن المهورز على انه يجوز ان يكون
منه ايضا ومعناه حيثئذ صنع ما يدعى به لثما **قوله** من باب انقض) انقض اي صار ذا انقض للحراب والام اي
صار ذا ملامة (قوله اي لوجود الشئ على صفة) قال الشريف معناه ان فاعله وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من فعله الثلاثي وفيه بيان لاصل الفعل في كلام الشارح وحيثئذ فاعني ايجلت زيدا ان المتكلم وجد زيدا
بخيلا ولا شك ان البخيل صفة مشتقة من بخل وهي في معنى الفاعل لان البخيل هو من قام به البخل ومعنى اجدته
وجدته محمدا وهي في معنى المفعول لان المحمود من وقع عليه الحمد **قوله** وللسلب) وقد يكون
لسلب الفعل عن الفاعل اذا لم يكن متعديا كقولهم اقسط اي زال عنه القسط وهو الجور وكذلك
معنى افسط عدل ومعنى قسط جار فهو منه فكان من حقه ان يذكر المصنف ههنا ويقول ومنه اقسط **قوله** قلت
البيع واقلته) والشاهد فيه ان اقلت بمعنى قلت وعين الكلمة محذوفة والاصل قلت ثم حذفت الياء بعد نقل
كسرتها الى الفاف فصارت قلت قال الجوهرى اقلته البيع اقالة اي فسخته وربما قالوا قلت البيع بالغيم وهي

و فعل للتكثير غالبا نحو غلقت وقطعت وجولت و طوفت وموت الابل ولتعدية نحو فرحته ومنه فسقته والسلب نحو جلدت البعير وقردته وبمعنى فعل نحو زلته وزيلته * وفاعل النسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجىء العكس ضمنا نحو ضاربه وشاركته

واقولته * قوله وفعل للتكثير * وهو اما في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موت الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب فان فقد ذلك لم يسع استعماله فلذلك كان موت الشاة لاشاة واحد خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التكثيره و ينبغي ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سايع وان كان الفاعل واحدا ذكره المصنف في شرح الفصل ثم قال فيه ان قوله في الفصل ولا يقال للواحد لم يردبه الا ما لم يستقيم فيه تكثير الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف ان الفعل ان كان لازما فالتكثير في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير في الفعل دون الفاعل نحو جولت وطوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فالتكثير في متعلقه يعني في مفعوله كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض الشارحين ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلقت باضعيف الا اذا كان المفعول جمعا حتى اذا كان واحدا وغلقت مرارا كثيرة لم يستعمل الاغلق بلا تضعيف الاعلى سبيل المجاز وهذا بخلاف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل * قوله ولتعدية * وقد عرفت معناها وانما فصل قوله فسقته لانه مخالف لفرحته في انه لم يصيره فاعلا للفعل المشتق هو منه وانما جعله منسوبا اليه اذ معنى فسقته قلت له يا فاسق او نسبته الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا * قوله والسلب * نحو جلدت البعير اى ازلت جلده وقردته اى ازلت قراده وزلته وزيلته بمعنى فرقته * قوله وفاعل النسبة اصله * وهو مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالآخر صريحا ويجىء عكس ذلك ضمنا وهو نسبته الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمر انا فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بهمرو

لغة فيه قليلة (قوله وهو اما بالفعل الى آخره) من البين ان التكثير في الفاعل او المفعول يستلزم التكثير في الفعل بدون العكس قوله فلذلك كان موت الشاة اى لاجل عدم التكثير او لاجل عدم جواز استعماله اذا فقد التكثير ض (قوله اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة) علل انتفاء التكثير في الفعل بهذا ليعيد انتفاء التكثير في الفاعل ايضا ومن الواضح ان الفعل الذى هو الموت يمتنع تكثيره في نفسه بدون تكثير في فاعل او مفعول (قوله وزاد عليه بعض الشارحين) هو الشريف وفي شرح النظام فان قلت غلقت الباب او قطعت الثوب خففت على الافصح وفيما قاله نظر في الصحاح ان غلقت الباب غلقا لغة ردية متركة وفي القاموس وغلقت الباب بغلقه من الباب الثاني لغة اول لغة ردية مجبورة والفصح اغلقه (قوله وهذا بخلاف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل) اى في قطعت الثوب من جواز التضعيف اى حقيقة مع كون المفعول واحدا اذا اردت التكثير في الفعل وانما كان ظاهره لان الاصل الحقيقة قوله وهذا بخلاف ما ذكره المصنف (لان ما ذكر في شرح الفصل قطعت الثوب دل على جواز استعماله وان كان مفعوله واحدا وذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح الفصل (قوله المشتق هو منه) الضمير المنفصل لفسق والجور للفاعل والمراد به المصدر فالتشقيق صفة جرت على غير من هـ له قوله وقردته (والقراد واحد القردان يقال قرد بغير ك اى ازل عنه القردان) قوله فانه يدل صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بهمرو (اى لان فاعلية زيد ومفعولية عمرو بمماصرحت به ويجىء العكس الذى هو فاعلية عمرو ومفعولية زيد ضمنا اذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لانهما متشاركان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجهه ومفعول

ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كآرته وشاعره والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شأنته ومعنى فعل نحو ضاعفته ومعنى فعل نحو سافرت * وتفاعل لمشاركة امرين فصاعدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم نقص متعولا عن فاعل

وضمنا على نسبته الى عمرو متعلقا بزبد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كآرته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدي الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للمفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين واما ان صلح مفعوله للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين بل يكفى بمفعوله كما في شأنته زيدا ويحى بمعنى فعل اى لا تكثير نحو ضاعفته بمعنى ضعفت وبمعنى فعل اى لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعنى فاعل به كما في شغلته واشغلته هكذا ذكره المصنف في شرح الفصل لكن نقل الجوهرى سفرت اسفروا اذا خرجت للسفر فاما سافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب * قوله وتفاعل لمشاركة امرين * او اكثر في اصله اى مصدر فعله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو وانما قال صريحا احترازا عن فاعل ولاجل انه يشارك فيه امران نقص مفعولا عن فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك ووضع تفاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زائدا على الثاني بمفعول ابدأ فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول كضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى مفعولين كجاذبته الثوب تعدى الى واحد وقد يفرق بينهما من حيث المعنى بان البادى في فاعل مضموم دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد عمرا ام ضارب عمرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب ويحى ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق

من وجه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة بل هي من الشين والراء والكاف اذهى مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل الحاصل محال فشارك من موافق المجرد كسافر بمعنى سقر قال وفي التمثيل ايضا اللزوم بشاعره نظر لان شعر من العلم ليس بلازم وكذا بمعنى انشأ الشعر لان الشعر مفعول الشاعر ومفعوله فيكون متعديا انتهى والجواب اما عن الاول فبمعنى لزوم تحصيل الحاصل لان الاستفادة من لفظ شرك معنى لا يتصور الا بين اثنين اذهو مفهومه واما نسبته الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا ويحى عكسه ضمنا فانما هو مستفاد من صيغة فاعل اذا بنى منه واما عن الثاني فبمعنى شعر بمعنى قل شعرا او اجاده كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بقصها (قوله بل يكون مغايرا للمفاعل) في بعض النسخ للفاعل والمراد المغايرة في الصلاحية للمشاركة فريد في شأنته زيدا صالحا لها فليس مغايرا والثوب في جذبته الثوب غير صالح فهو مغاير او المراد مغايرة مفعول الثلاثي للمشاركة لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للفاعل كالثوب في جذبته الثوب لا يصلح لان يكون مشاركا كان مغايرا للمشاركة فاحتيج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيد في شمت زيدا لما صلح للمشاركة لم يكن مغايرا للمشاركة فاكفى به وهذا اقرب الى لفظه واوفق بما في شرح الفصل والى الاول يشير كلام البرزدي (قوله لكن نقل الجوهرى سفرت اسفروا) في القهاموس ما برد هذا النقل ويؤيد ما ذكر المصنف قال فيه ورجل سفر وقوم سفر وسافرة واسفار وسفار ذو سفر اضد الحضر والسافر المسافر لافعله هذا كلامه * وعدم استعمال المجرد لا يمنع التمثيل بسافرت لتفاعل بمعنى فعل كما فعل المصنف على ما لا يخفى نعم الاحسن التمثيل بدافع وجاوز وواعد ونحوها (قوله ووضع تفاعل لنسبته) هذا الضمير للفعل وكذا ضمير فيه وله (قوله ويحى ايضا ليدل

وليد على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عنه نحو تجاهلت وتفا قلت وبمعنى فعل نحو
توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد * وتعمل لظاوعة فعل نحو كسرتة فتكسر والتكسر
نحو تشجع وتحم وللانخاذ نحو توسد الحجر. والتجنب نحو تأثم وتخرج وللعمل التكرار في مهملة نحو
تجرعته ومنه تفهم وبمعنى استعمل نحو تكبر وتعظم *

منه تفاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فعني تجاهل زيدانه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة
كذلك ويكون بمعنى فعل نحو توانيت اى ونيت من الونى وهو الضعف ويحيى للطاوعة ومعنى كون الفعل
مطاوعا كونه دال على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعدي به كقولك باعدته فتباعد فقوالت تباعد عبارة
عن تعلق معنى حصل عن تعلق فعل متعد هو باعدته اى هذا الذى قام به تباعد وقد يتكلم بالمطاوع وان
لم يكن معه مطاوع كقولك انكسر الاثاء وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمتنع
فالثاني مطاوع لانه طواع الاول والاو مطاوع لانه طاعه الثاني * قوله وتعمل لمطاوعة * وقد
عرفت معناها وللتكلف ومعناه ان الفاعل يتعاني ذلك الفعل ليحصل بمعاناته كتشجيع اذ معناه استعمل الشجاعة
وكلف نفسه اياها لتحصل ولما كان هذا ملتبسا بتفاعل من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه
فرق بينهما بان معنى التفاعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر
انه عليه فان الفاعل في تحمل زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا * قوله
وللانخاذ * والمزاد بالانخاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدت الثراب اى اتخذته وسادة * قوله
وللتجنب * اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اى جانب الاثم والخرج * قوله وللعمل *
اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعته اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق منه تفاعل حاصل له (سمى ذلك ابن عصفور الابهام قال وهو
ان يربك انه في حال ليس فيها واشده اذا تخازرت وما بين من حرزه والخزر ضيق العين مع صقها والمراد
بالمعنى الذى اشتق منه تفاعل هو مصدر مجرد كباقيده قوله فعني تجاهل زيد انه اظهر الجهل (قوله من الوانى)
هو بفتح الواو وسكون النون والضعف بفتح الضاد وضما مع سكون العين قوله ويحيى للمطاوعة (المطاوعة
في اصطلاحهم قبول الاثر سواء كان التأثير متعديا نحو علمته الفقه فتعلمه اى قبل التعليم او لازما نحو كسرتة
فتكسر * الرضى (قوله ومعنى كون الفعل مطاوعا الى آخره) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل
والضمير في به للمعنى بتقدير مضاف اى يحمله اى بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اى بهذا الذى
قام به تباعد اى اصله وهو التباعد وفي شرح الفصل بعد التمثيل للمطاوع بانكسر مالفظة فقوالت انكسر
عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو الكسر به اى بهذا الذى قام به اثر الكسر وهو الانكسار
اتمى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى (قوله وقد يتكلم بالمطاوع وان لم يكن معه مطاوع)
الاول بكسر الواو والثاني بفتحها ومراده كما افهمته العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطاوع له معه وانما يلزم ان يكون
له فعل متعد المطاوع اثره قوله جعل الفاعل المفعول (ولو قال جعل الفاعل اصل الفصل مفعولا لكان
اولى لان المعنى عليه ضى قوله وللتجنب) واعلم ان تفعل اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشا كلا لهزة
السلب في قولك اشكيتك اذا ازلت شكواه واعجت الكتاب اذا زانت عجته قوله ومنه تفهم (وانما فصل
المصنف لانه ليس من الاعمال المحسوسة اى لان الاول من الامور الخارجية والثاني من الامور الذهنية وانما
فصله ليعلم الفرق بينهما (قوله ومنه تفهم) فيه تجوز لان المسئلة شئ واحد لا يتصور التدرج في فهمها
نفسه وانما هو في معاداته وهى الانتقالات والافكار الموصلة اليه كان يشتت الشئ في الاول

❦ وانفعل لازم مطاوع فعل نحو كسرت فأنكسر وجاء مطاوع افعل نحو سقته فانسقق وازعجته فازعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ ❦ وانفعل للمطاوعة غالبا نحو غمته فاغتم وللانخاذ نحو اشتوى. وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصوا والتصرف نحو كتب

فهمه شيئا بعد شيئا وبمعنى استفعل اي للطلب نحو تكبرون وعظم اي طلب ان يكون كبيرا وعظيما ❦ قوله وانفعل لازم ❦ لانه للمطاوعة وهي تقتضي الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسرت فأنكسر وقد جاء مطاوع افعل قليلا نحو اسققت الباب اي رددته فانسقق وازعجته اي ابعده فازعج ❦ قوله ويختص بالعلاج يعني خصوا هذا البناء المعاني الواضحة للحسن دون المختصة بالعلم كائهم لما خصوه بالمطاوعة الزموا ان يكون حليا واضحا فلا يقال عليه فاعلم وقال في شرح الفصل انعدم ليس بجيد ❦ قوله وانفعل للمطاوعة ❦ وقد عرفت معناها والاتخاذ نحو اشتوى اي اتخذ الشواء لنفسه والتفاعل نحو اختصموا وتجاورا وما وقع في بعض النسخ من قوله والتفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لانه لو كان للفاعلة لوجب ان يقال في مثاله اجتور زيد عمرا واختصم بكر خالدا مثلا لاجتوروا واختصموا يعرف بالتأمل ❦ قوله وللتصرف نحو كتب ❦ معنى الكسب تحصيل الشيء على اي وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة والاحتمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه اذ اثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجه مبالغة واحتمال فيه قال الزمخشري لما كان الشر ما تشبهه النفس وهي منجذبة اليه وامارة به كانت في تحصيله اعملا واجدا فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم يكن في

ثم بخاطفه في الثاني ثم يوضح له في الثالث بالترتيب المقضى لكن لما حصل المهلة والتدرج في طريقه جعل مكان ذلك واقع فيه والى هذا اشار الشارح بقوله كانه حصل له فهمه شيئا بعد شيئا ❦ قوله وانفعل لازم لانه للمطاوعة اعلم ان اللازم اعم من المطاوعة لان اللازم قد يكون انفعلا لا وقد يكون فعلا اذ الفعل اللازم كما يكون تأثرا وتقبلا كذلك يكون ايجادا واحدا كما كقسام وقد فهد وما اشبهها ليست بانفعالات اي تاثيرات وقولات بل هي افعال اي اصدارات وايجادات اذ المراد ان الذي اسندت اليه صدرت منه واحداثها لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاناء واسود الثمر اذ المراد انها قبلت هذه الآثار لانها احداثها فكانت انفعالات واذ فظهر تحقق اختصاص انفعل بالمطاوعة فلا يكون الا لازمالا ان باب المطاوعة يستلزم الزوم ولم يوضع متعديا اذ معناه حصول الاثر لئلا. وقيل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان انفعل مطاوع لفعل المخفف العين كقوله كسرت فأنكسر (قوله لانه للمطاوعة) اي لمطاوعة متعد الى واحد ولا شك انها تقتضي الزوم وقد جاء ايضا افعال المطاوعة نحو انسحق الشعر وانكدرت النجوم اي تآثرت قال ذلك الموصلي وفي كتاب سيويه في باب ما لا يجوز فيه فعلته ان من ذلك انفعلت نحو انطلقت وانكشيت وانجدرت وانسلت قال وهذا موضع قد يستعمل فيه انفعلت وايس مما مطاوع فعلت نحو كسرت فأنكسر ولكنه بمنزلة ذهب ومضى قوله وهي تقتضي الزوم) وفيه نظر لانه يقال علمته الفقه ففعله تأمل * له (قوله وهو مطاوع فعل) قال سيويه في باب فعل مطاوع الذي فعله على فعل وربما استغنى عن انفعل في هذا الباب فلم يستعمل وذلك قولهم طرده فذهب ولا يقولون فانطرد ولا فطرذ استغفوا عن لفظه بلفظ غيره اذا كان في معناه (قوله نحو اسققت الباب) يجوز ان يكون انسفق من سفق فانه مقول ومنقول كما قال ابن مالك وفي القاموس سفق الباب كاسفقه قوله ويختص بالعلاج الفعل العلاجي ما يحتاج في حدوته الى تحريك العضو كالضرب والشم وغير العلاجي ما لا يحتاج اليه كالعلم والظن فان قيل لما اكثر استعمال انفعل مطاوما لافعل كافهمته فانفهم واخلفته فانفلق وجب اعتقاد كونه

جاريا على القياس وناسب ان يجعل صنفا من اصناف اتفعل غير ظان من الشذوذ قلت لان الطرد والشاذ عندهم على اربعة اقسام مطرد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرد في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيهما فيحتمل هذان من قبيل القسم الرابع (قوله فلا يقال علمته فانعلم) مثله حرفته فانعرف وظننته حاصلات فانظن قال في شرح المفصل وقالوا قلته فانقال لان المقول معالج بتعربك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوسات للمخاطب والمخاطب قال فان اطلق قلته فانقال على ارادة المعنى المفهوم من القول اى مرادا به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محقة او مقدره كان في الامتناع نظير انعدم (قوله انعدم ليس يجيد) اى لان الاعداد استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير ولان المعدوم لا يتصور فيه اثر صوري كالانكسار اللامح في المنكسر قوله انعدم ليس يجيد) لا يجوز ان تقول عدته فانعدم لان اجل ان عدته وان كان ينصب مفعولا فليس هناك فعل يوجب به معنى احدثت به فعلا كما يكون في كسرت وانما بمنزلة قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة يؤل الى قولك قات وزال فكما لا يتصور في شئ من ذا مطاوع كذلك لا يجوز في عدم ﴿ قال المصنف ﴾ ومن ثم قيل انعدم خطأ) اى من اجل اشتراط العلاج والتأثير لانه للمليق ذلك الباب الابحيت يكون علاج وتأثير لازم منه ان يكون قولهم انعدم خطأ لانه ليس منه علاج على ما بيناه * فان قلت قالوا قلته فانقال فقا نقال مطاوع لقولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح وذلك يدل على ان كونه علاجا ليس بشرط قلت الشرط موجود لان القول فعل وعلاج اذ لا يتصور ذلك الا بتعربك اللسان والشفيتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب فان اطلق قلته فانقال على المعنى الذى يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محقة كان فيه الامتناع مثل انعدم فاعرفه (قوله ومواقع وفي بعض النسخ) على هذا البعض شرح الشريف ورد المفاعلة الى معنى التفاعل اى لما فيها من الاشتراك في الفعل والقرينة قول المصنف نحو اجتوروا واختصموا ثم قال لو قال اى المصنف للتفاعل كان اولى وهو ظاهر وبالنأمل فيما قلته بظهور سقوط قول شارح كان الاولوية انما تطلق اذا كان جائزا منفصلا ولا جائز هنا فايهاه خطأ (قوله معنى الكسب تحصيل الشئ الى آخره) هذا ما قاله الزمخشري وغيره ونص عليه سيويه قال الحلبي وهو الاظهر وقال قوم لافرق قالوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة * ولا تكسب كل نفس الا عليها * بلى من كسب سيئة سيئة عليه وقال تعالى بغير ما اكتسبوا فقد اكتمل الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحدى الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد وفي القاموس كسبه بكسبه كسا وكسا وتكسب واكتسب طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد انتهى (قوله وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه الى آخره) قال ذلك المصنف في شرح المفصل وبمعناه قول بعضهم فيه البذان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكمرا من الله على عبده بخلاف العقوبة فانه لا يؤخذ بها الا من جد فيها واجتهد * وقريب منه قول اخر للنفس ما حصل من الثواب بأى وجه اتفق حصوله سواء كان باصابة مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلته وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى به تعالى ان الثواب حاصل لها سواء كان بسعيها واختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدها وتحصيلها انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبوت وقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اى يرى جزاءه وقال ويفجر مادون ذلك ان يشاء على ان ترتب الثواب على ما حصل من غير سعى واختيار ان كان لمباشرة سببه مع الغفلة عنه فالعقاب ايضا كذلك فمن عمل سيئة فعليه انما واثم من عملها وان صورها بالاصابة عند اول الالتفات فلا مانع ان يكون العقاب مثله ومدعى خلافه عليه البيان * ثم الاصرار بشرط لان الرجوع بمحوه لكنه قدر زائد على الفعل وبالجملة فاقاله جار الله حسن وقد ذكره البيضاوى ايضا وفي اعراب الحلبي الذى

❊ واستفعل للطلب غالبا اما صر محانحو استكتبته او تقديرا نحو استخرجته ولتفعل نحو استحجر الطين. وان البغث بأرضنا تستمر. وبمعنى فعل نحو قروا ستقر ❊

باب الخير كذلك لفتورها في تحصيله وصفته بما دلالة على الاعمال والتصرف ❊ قوله واستفعل للطلب ❊
* ومعناه نسبة الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبته اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل اتلطف واتحيل حتى خرج فتزل ذلك منزلة الطلب. وتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو استحجر الطين اي تحول الى الحجر ومعناه انه صار حجرا وان البغاث بأرضنا تستمر اي تحول الى صفة النسر والبغاث بحركات الباء طائر دوين الرخة اي من جاورنا عزينا نبيه * ذكر المصنف ان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون ولم يذكر الامعنى الثمانية وسره ان ليس في الالحاق زيادة معنى غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل فتزك المحقق غيرهما ومن غير المحقق افعال وافعل وافعول اذ ليس لها معنى ايضا غير المبالغة تقول شهب بالكسر شهبا واللبا لغة اشهب اشهبابا واشهب اشهبيا باوكذا اخشوشن واعشوشب واحلولى مبالغة خشن وعشب وحلى وقديجا في افعول لفظان متعديان وهما احلولى لته اي استطبته واعر وريته اي ركبته هريانا وفي شرح الهادي ان افعول للمبالغة كافعول نحو اخروط بهم السير اي امندوا جلودهم السير اي دام مع السرعة

يظهر في هذا ان الحسنات مما تكسب دون تكلف اذ كاسبها على جادة امر الله ورسم شرعه والسيئات تكسب بتكلف اذ كاسبها بتكلف في امرها خرق حجاب نهى الله تعالى ويتجاوز اليها فحسن في الآية بجى التصريفين احرازا لهذا المعنى والله اعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغا اجهتد ولم تقصر والاعمال من اعتملى اي عمل بنفسه وعمل رأيه وآلته والجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل وقد جديجد ويجد واجد والفتور السكون بعد الحدة واللين بعد الشدة (قوله ومعناه نسبة الفعل الى فاعله الى آخره) كذا في شرح المفصل والمراد بالفعل الاول الصناعي والثاني المصدر والضمير المنفصل للاول والخروج بعده لثاني والضمير في معناه للطلب وفي التفسير حينئذ تسبح والتقدير ومعناه ارادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة (قوله وتحول الفاعل الى اصل الفعل) معناه ان بصير متصفا بصفة الاصل الذي اشتق هو منه كقولك استحجر الطين فانه بمعنى صارت صفة الطين صفة الحجر لكونه صار حجرا او كالجر ومنه استقيست الشاة واستنوق الجمل اي صارت الشاة لقوتها متصفة بصفة التيس والجمل لضعفه متصفة بصفة الناقة وهذا تحول معنوي والاول حقيقى او صورى والنسر يفتح النون والبغاث بثلاثة في آخره قال الجوهري من جعله واحدا فجمعه بفشان مثل غزال وغزلان ومن قال للذكر والانثى بغائة فالجمع بغاث مثل نعام ونعام وحزم في القاموس بالاول فقال البغاث ثلثة الاول طائر اغبر الجمع بغثان كغزلان قوله دوين الرخة قيل في الديوان والافئاع الرخة والانوق طائر اقع يشبه النسر يكون او كاره في الجبال والاما كن الصعبة لا يكاد يظفر بيضا يقال في المثل هو ابعدمن بيض الانوق قوله ولم يذكر الامعنى الثمانية لان المحقق خمسة عشر ولم يذكر منها الا بابين وهما تفعل وتفاعل فسقط ثلاثة عشر وغير المحقق احدى عشرة ولم يذكر منها ايضا الا سبعة ابواب فسقط اربعة ابواب وهى مذكورة في الشرح من قوله افعال الخ فيثبذ يقل الثمانية (قوله الا في تفعل وتفاعل) قد مر فتقبل ذلك ان تفعل وتفاعل ليسا من الالحاق وفي عد المصنف اياهما من الالحاق نظرى (قوله ومن غير المحقق افعال وافعل) قال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان البنآن للالوان نحو اشهاب واسود وابيض وادهام قال وقد قالوا املاس اي اقلت واضراب ولباس من الالوان

والرابعى الجرد بناء واحد نحو درجته ودرنج * والمزيد فيه ثلاثة تدحرج وحرنجهم واقضروا
لازمة * المضارع * زيادة حرف المضارعة على الماضى فان كان مجرد اعلى فعل كسرت عينه
اوضمت او قصت ان كان العين او اللام حرف حلق غير الف

واصلوط اى لازم وفي الصحاح اصلوطى فلان اى لازمى * قوله والرابعى الجرد بناء واحد * لانهم التزموا
فيه الفتحات خلفتها ولما لم يكن في كلامهم اربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا الثانى لان اسكانه
اولى من اسكان الاول والرابع لامتناع الابتداء بالسكن ووجوب فتح آخر الماضى اذا لم يتصل به الضمير
المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل بمثلين
احدهما متعده وهو درجته والثانى لازم وهو درنج يقال درنج الرجل اى طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد
الرابعى الاثلاثة تدحرج يقال درجته فتدحرج وحرنجهم يقال حرجت الابل فاحرنجمت اعمر دنتها فارتد
بعضها الى بعض واقشعروا صله قشعري يقال اقشعروا جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة * قوله المضارع * ذكر
حد المضارع في النحو و اشار ههنا الى انه بأى شئ يحصل * ثم ان الماضى اذا كان مجردا مفتوح العين فمضارعه
مكسور العين نحو ضرب بضرب او مضوم العين نحو نصير نصير لانه لما تخالف معنى الماضى والمضارع
راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين اذ هو الميزان * ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضى
ومكسورها في الغابر اتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضى ومضومها في الغابر اذ المخالفة بين الفتح
والكسرة اعظم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفضة حلوية والكسرة سفلية والضممة بينهما فعل المصنف
قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه اولاه من
حروف الحلق نحو سأل ومنع لاستئصال حرف الحلق والمراد انه لا يفتح عين المضارع فيه الامع حرف الحلق
لان كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ايسر بلازم نحو دخل يدخل ونج ينبج واما ان كان فاؤه
حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه نحو امرى امر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا وقوله
غير الف فيه نظر لان الالف لا يكون اصلا في فعل فلا حاجة الى الاحتراز الا ان تعتبر المنقبة ايضا فحينئذ
يمكن تمثية كلامه بأن يقال معناه ان الماضى الجرد المفتوح العين ان كان عينه اولاه حرف حلق
يفتح عين مضارعه وهو امم من ان يكون حرف الحلق فيه اصلية او منقلبة فلولم يقيد قوله غير الف لورد

وقالوا رقد اى اسرع وارعوى واقتوى اى خدم (قوله لان اسكانه اولى) اى مقدم لتعنيه بسبب تعذر غيره والاصل
استعمال لفظ اولى في الزاجح من الامرئين الجائزين (قوله يقال درنج الرجل) هو بمهمة وراء ثم موحدة ومهمة
ويقال ايضا درنجت الحمامة اذا خضعت لذكورها وطاوعته لفساد والقشعريرة بضم القاف وفتح الشين الرعدة
قوله يقال درنج الرجل) درنجت الحمامة لذكورها خضعت له وطاوعته وكذلك درنج الرجل اذا طأطأ رأسه
سقط ظهره قوله ذكر تعد المضارع) وهو مما شبه الاسم باحد حروف نابت (قوله راموا تخالف
لفظهما) اى قصدوا الى مخالفة عين الماضى لعين المضارع هذا هو الاصل والقياس قال في شرح المفصل ولذلك كان
فعل يفعل هو القياس والكسر لم يحمى لمضارعه الا في الفاظ محصورة قال واما فعل يفعل اى بالفتح فيهما فليس باصل
ومن عمل يحمى الامشروطا وقال ايضا واما يحمى مضارع فعل اى بالضم على وفق عين الماضى فكانهم كرهوا مشاركته
لعين المتعدي في الماضى والمستقبل فخصوه بالضممة لذلك (قوله اذ هو الميزان) الضمير لحركة العين والغابر هنا الباقي
ويحمى * لماضى فهو من الاضداد والعلو والسفل بضم اولهما وكسره (قوله ونج ينبج) اى بكسر الباء في المضارع
وجاء ايضا بقضها قوله بأن يقال معناه) فيه نظر لانه يلزم من هذا التقرير ان يكون كل ما كان في عينه ولامه حرف
حلق يلزم ان يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما عرفت والعبارة الصحيحة ان يقال الماضى الجرد

وشذ ابى يابى واما قلى يقلى فصارمة وركن يركن فن التداخل ولزموا الضم في الاجوف بالواو
و المنقوص بها و الكسر فيها بالياء ومن قال طوحت وطوح وتوحت واتوه فطاح
بطيح وتاه يته شاذعنده او من التداخل ولم يضموا في المثال ووجد يجد ضعيف ولزموا الضم
في المضاعف التعدى نحو يشد ويمد *

نحو قال ودعا فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله ﴿قوله وشذ ابى يابى﴾ اذ ليس عينه ولا مه حرف حلق
غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان تكون الفتحة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان
الفتح لاجلها لزم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب الفاعلى قد بر فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون
حينئذ مع حرف الحلق او جلوه على منع يمنع لانه بمعنى * واما قلى يقلى فلفظة بنى عامر والفصحى قلى
بالكسر وركن يركن من التداخل لانه جاء ركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن مثل علم يعلم فاخذ
الماضى من الاول والمضارع من الثانى ذكر صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ويهلك الحرف والنسل
في سورة البقرة انه قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبني للفاعل ثم قال وهى افتحة نحو ابى يابى وذكر فى
آخرهم الاحفاف انه قرئ فهل يهلك الا القوم الفاسقون بفتح الياء وكسر اللام وفتحها من هلك ﴿قوله
ولزموا﴾ اى اذا كان العين واللام واوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال يقول ودعا يدعو
للمناسبة ولثلا بليس ولا ينتقض هذا بخلاف يخاف وعى يعمى لان الكلام فباعين ماضيه مفتوح وكذلك
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمنقوص الباقى نحو باع يبيع ورعى يرمى لذلك ﴿قوله ومن قال
طوحت﴾ اشارة الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طوحت وتوحت بالواو مع انهم قالوا طاح بطيح
وتاه يته فقد كسر عين المضارع في الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذعنده من قال طوحت وتوحت اذ قياسه
ان يقول طاح بطوح وتاه يتوه واما من قال طيحت وتهيئت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون
الماضى من الاول والمضارع من الثانى وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالماضى والمضارع منه والا فلا
يثبت التداخل لكن لو ثبت طيحت اطوح بكسر الفاء في الماضى او طيحت اطيح بضمها فيه لتحقيق
التداخل وقوله اطوح واتوه اسم التفضيل فلذا لم يعل ﴿قوله ولم يضموا﴾ اى عين المضارع في
مقتل الفاء لثلا يلزم اثبات الواو لا ارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو وقوعه بين ياء وكسرة فيلزم واو
بعده ضمة وهو مستثقل ووجد يجد بالضم ضعيف وهى لفظة بنى عامر قال قائلهم * لو شئت قد تقع الفؤاد
بشربة تدع الصوادى لا يمدن خبيلا * يقال نفعت بالماء اى رويت وانفليل حرارة العطش والفصحى
فيه الكسر ﴿قوله ولزموا﴾ لما عملوا ان المضاعف التعدى يفتح الضمير نحو يشده لزموا الضم في عينه
لانهم لو كسروه لزم النقل من الكسر الى الضم وهو مستثقل والفتح غير ساغ لاشتراطه بحرف الحلق فى

المفتوح العين يفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه اولاً به حرف حلق الا اذا كان احدهما حرف حلق هو الف
فانه لا يفتح عين مضارعه ضى (قوله وشذ ابى يابى) حكى ابن سيدة فى المحكم ان قوما قالوا فى الماضى ابى بالكسر فابى
على لغتهم جاز على القياس كنسى بنسى وعلى هذا يكون ابى يابى بالفتح فيهما من الاستغناء بمضارع فعل من مضارع آخر
قوله وكانهم لما عملوا ان الياء تنقلب (يعنى اعتبروا فيه المأل لالحال لانه بالنظر الى الحال يلزم الدور واما بالنظر الى المآل
فلاو التحقيق ان الفتح لاجل الالف الذى ستوجد فى الخارج والقلب لاجل الفتحة الموجودة فى الخارج فيتوقف
الفتح على تصور وجود الف آخر فتوقفه ذهنى ويتوقف القلب على الفتحة الموجودة فى الخارج فتوقفه خارجى فابى
احدهما من الآخر ضى (قوله واما قلى يقلى فلفظة بنى عامر) عزى ذلك ابن مالك الى صورة دعوى اعم فقال وطى

تبدل الكسرة قسمة والياء الفا نحو قلا قبل ولم يذكر غيره ذلك عن طى ولم يرو عنهم في يمشى ويرمى ونحوهما
 يشا ويرما ونص ابن عصفور على ان يقل شاذ والمشهور كسر عينه وكذلك عسى بعسا وحى بجيا والمشهور يحيى
 بالكسر وقال ابن مالك ايضا وقد ذكر مسئلة ابى يابى ما الحق يابى كيمجا ويقلا وجهه بان الاصل يحيى وبقي بالكسر ففتحت
 العين وانقلب الياء الفا وهى لغة طى انتهى ولم يحكم على يابى بذلك اذ لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذينك وسيابى
 في الشرح قريبا تفيد النقل عن طى بما اذا كانت الياء مفتوحة كقبي ونحوه لكن ذكر الجوهري في يفتلى عن طى مثل
 ما نقل ابن مالك (قوله قرأ الحسن ويهلك بفتح اللام مبنيا للفاعل) يريد بفتح الياء واللام ورفع الفعل والاسمين بعده
 هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضا ويهلك مبنيا للمفعول وفي اعراب الحلبي في آية الاحقاف ان ابن
 محبصن قرأ يهلك بفتح الياء وكسر اللام مبنيا للفاعل قال وعنه ايضا فتح اللام وهى لغة الماضى بالكسر انتهى قوله بفتح
 اللام) ففتضى هذا الكلام ان يكون يهلك بالفتح من باب علم ويهلك بالكسر من باب ضرب بضرب وذكر في ويهلك
 الحرف انه من باب ابى يابى فيكون من باب فعل يفعل بالفتح فيهما فيبين الكلامين تنافى فيكون مراد الشارح بان تنافى كلام
 الزمخشري على هذا ويمكن ان يجاب بانه جاء في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى النقل ويمكن ان يقال لما جاء
 هلك يهلك وهلك يهلك فيكون هلك يهلك لوجه من التداخل كركن يركن وعلى هذا يكون شاذ ايضا كآبى يابى
 وجه الشبه بينهما الشذوذ فحسب لان ابى يابى ايضا من التداخل ض قوله من هلك وهلك) فبذلك ونشراى
 بكسر اللام من هلك بالفتح فى الماضى وفتح اللام من هلك بالكسر فى الماضى فيكون حاصله هلك يهلك وهلك
 يهلك ض (قوله لذلك) اى المناسبة لئلا يلبس بالواوى (قوله فاجاب بانه شاذ) ان قبل اعلمهما من باب حسب اجيب
 بان ذلك الباب شاذ مطلقا فحملهما على ما يكون مقياسا في حال اولى قاله ابن عصفور (قوله وامان قال طمحت وتيت)
 يدل ايضا على ان تاء قد يكون من ذوات الياء قولهم وقع في التوء والتيه فقولهم التيه دليل على انه من ذوات الياء
 جاء مع الظاهر وكذلك قولهم تيه وليس فعل والاصل تيوه لان فعل اكثر منه وايضا فان تيه للتكثير
 فيلغى ان يكون على فعل لانه من الابنية التى وضعتها العرب للتكثير وايضا فانهم يقولون فيه اذا
 ردوه لالم يسم فاعله تيه ولو قال فعل لقالوا توبه كما قالوا سوبر قال ذلك ايضا ابن عصفور قوله لو ثبت
 طمحت) حتى يكون الماضى بالياء كبعث والمضارع واو يا قول او طمحت حتى يكون الماضى واو يا كقلت
 واطمح حتى يكون المضارع يا ثيا كبيع فيكون من التداخل بان يكون الماضى من احدهما والمضارع من الآخر
 لثبوت لغتين في طمحت اطوح وطمحت اطمح (قوله لتحقق التداخل) اى لان الكسرة في طمحت ليست لبيان البنية لان
 فعل لا يأتى مضارعه على يفعل بالضم فهى لبيان بنات الياء وكذا الضمة في طمحت ليست لبيان البنية لان فعل
 لا يأتى مضارعه على يفعل بالكسر فهى لبيان بنات الواو قوله لئلا يلزم اثبات الواو) في هذا التعليل نظر لانه
 يلزم من هذا ان لا يجى من الباب الخامس المعتل الفاء وقد جاء كوجه بوجه وامتاله قوله وهو لغة بنى عامر)
 يجوز ان يكون في الاصل عندهم مكسور العين كاخواته ثم ضم بعد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمة اصلية حذف
 منه الواو لكون الكلمة بالضمة بعده الواو انقل منها بالكسر بعدها الياء ض (قوله وهو لغة بنى عامر) لم تفعل بنو عامر
 ضم العين وقص الفاء الا في مضارع وجد فقط وهم في غيره كغيرهم (قوله قال قائلهم) في شرح الشيخ نظام الدين
 انه لا يبدن ربعة العامرى وكذا قال الجوهري وقال ابن برى البيت لجرير لا لبيد وتبعه ابن هشام في المغنى والعينى
 وغيرها (قوله لو شئت قد تنفع القواد) البيت لو شئت بكسر التاء خطاب لامام مرخم امامة قال شارح المغنى وفي
 تقع ضمير يعود للشعر او الرقيق وثم مضاف محذوف تقديره عطش القواد وكلام الشارح قد يفهم ان الفعل مسند
 لقواد والصوادى جمع صادية من الضدى وهو العطش وفي رواية الخوام وهى في الاصل الطيور التى تحوم
 حول الماء اى تدور واراد بها جم جوائح القواد مجازا والقليل بغير مجمة قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) وضم
 الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالعوامل ض (قوله لزم النقل من الكسر الى الضم) لم يعتدوا بالسالك

وان كان على فعل قعنت حينه او كسرت ان كان مثالا

العين او اللام لافيهما . او نقول انما ضموا ليحصل نوع من الخفة لجري اللسان على سنن واحد وقد جاء اربعة افعال بالضم والكسر وهي تمه يته وتديته وعلله وعله يشده هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وتقييده بقوله ب اربعة افعال يوههم انه لم يحى غيرها لكن ذكر صاحب الكشف فيه انه قرأ ابن عباس رضي الله عنه فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة امرأ من صره اذا جمعه بصره وبصره وقال الجوهري حبه يحبه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف المتعدي بفعل بالكسر الا ويشركه بفعل بالضم وقال الواحدى في شرح ديوان المتنبي حيث لغة في احببت شاذ لم يستعمل منه الا محبوب **وقوله وان كان** اي وان كان عين الماضي مكسورا فالمضارع مفتوح العين نحو علم يعلم تحقيقا لمخالفة عينيهما او مكسورا بشرط ان يكون معتل الفاء اليسقط الفاء في المضارع لما سيجي . قعصل الخفة نحو ومق يبق وما جاء منه على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نعم ينعم مع انه يجوز فيه الوجهان

لانه حاجز غير حصين مع كونه مدغما (قوله لافيهما) كانه يشير الى ان شرط كون مضارع فعل مفتوح العين ان تكون عينه اولاه لاكل منهما حرف حلق والمضاعفان وجد فيه حرف الحلق فاما يوجد في عينه ولاه جميعا فلا يوجد شرط قع عن المضارع (قوله وقد جاء اربعة افعال) زاد الشارح نقلا عن صاحب الكشف خامسا وهو ضره وزاد ابن مالك وغيره على الاربعة هره اذا كرهه ولم تعرض لما في الكشف وقد يتوهم من قوله فيه نحو ضره يضره ويضره ان هذا الفعل كالذ كورات في جواز الوجهين في مضارعه وامر من صرح به والظاهر انه قل ذلك ميزانا لما قبله ويقال في الحديث اي قده اي وشى به وبث الحكم مثلا بمثاة قطعه وعله بالشراب بعين مهملة سقاء بهنبل وشذ المتاع او ثقه هذا وقد يتوهم من تقييد المصنف والشارح المضاعف بالتعدي ان اللازم منه على القياس السابق في جواز الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو حن يحن وتدين وغيرهما ذكره ابن مالك وغيره على انه قد جاء ت مقه افعال كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء مضارعه بالوجهين . وقد ذكرها ابن مالك في لاميته وانا امردها هنا مشروحة تكميلا للفائدة . اما الضرب الاول فثمانية وعشرون هي * مر من المروور * وجل عن منزله يحيم بمعنى جلاى رحل * وهبت الريح * وذرت الشمس بنال مجمة طلعت * واجت النارا جميعا صوت والرجل اجاسر * وكر رجع * وهم به قصد مهمة * وعم البنت بالمهمة طال * وزم بانفه بزاي اي تكبر * وضح المطر بمهلين تزل بكثرة * ومل اذا ذمل اي اسرع * وال السراب اي لمع وبرق والانسان البلا صوت * وشك في الامر * واب ابوابا تريا للذهاب * وشذ شذاعدا * وشق عليه الامر * وخش في الشئ * دخل * وغل فيه بالمجمة مثله * وقش القوم بقاف ومجمة حسفت حالهم بعد يؤس * وجن عليه الليل ستره ورش المزن امطر * وطش مثله * ونل الحيوان بمثلثة راث * وطل دمه اهدر * وخب الفرس من الخيب هو ضرب من العد وانبت طال * وكم النخل طلع * وعست الناقة رعت وحدها * وقست مثله * واما الضرب الثاني فثمانية عشر * صد عن الشئ * اعرض * واث النبات كثر والتف * وخر الشئ سقط * وحدث المرأة تركبت الزينة * وثرث العين بمثلثة غزرت * وجد في الامر * وثرث النواة بمثناة من مر ضاخرها ندرت * وطرت اليد طارت عند القطع * ودرت الناقة بالمهمة جرى لبنها كثير * وجم الشئ كثر * وشب الفرس ارتفع على رجليه * وعن الشئ عرض * وفت الاقعى صوتت بفيها * وشذ الشئ شذوذا تفرد * وشع شعها بخل * وشطت الدار بعدت * ونس الخبر والحم بنون ومهمة يلس * وحر النهار حيث شمس قوله والتقييد لقوبه) اي يقول المصنف في الشرح المنسوب اليه قوله وقال الواحدى (له تفسير مشهور الوجيز والوسيط والبسيط قوله في احببت شاذ) وجه الشذوذ انه لم يحى منه الضم والكسر معنا مع انه مضاعف متعدي لانه بمعنى احببت لم يستعمل منه الا المحبوب فدل على عدم استعمال يحبه بالكسر فيكون موافقا

مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم و نجاهل فلا يغير اوتسكن اللام مكررة نحو ااجر واجار فيدغم ومن ثم كان اصل مضارع افعل يؤفعل الا انه رضى لما يلزم من توالي الهمزتين في التسكيم فتخفف الجميع وقوله « فانه اهل لان يؤكرما » شاذ

في المضارع نحو دحرج بد حرج وقائل يقاتل ثم استثنى منه شيئين * الاول ما كان اول ماضيه تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول التفعّل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسر لالتبس امر مخاطبه بمضارع علم يعلم اذ المغايرة بينهما حيث انهما باختلف حركة التاء وهى قد لا ترفع التيسر لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد * والثاني التفاعل نحو نجاهل فانه يقال في مضارعه نجاهل بالفتح ايضا لا بالكسر لئلا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل * والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو تدحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم من الكسر الالتباس بين امر الخطاب ومضارع دحرج ولم يجوزوا الضم استقلالاً لاجتماع الضمتين او للفرق بينهما وبين مصادرهما * الثاني مما استثنى المكرر اللام نحو ااجر واجار فانه يقال في مضارعهما يجر ويجر بالادغام وتحققه انه في الاصل كان مكسوراً فادغم لاجتماع التلين فذهب الكسر للادغام * وقوله ومن ثم * اى لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضى كان اصل مضارع افعل يؤفعل لكن لما اجتمع في التسكيم همزتان خفف بحذف احدهما وحل اخواته وهى ما فيه الباء والتاء والنون عليه وقد رد الشاعر الهمزة في قوله « شيخ على كرسيه معصما » فانه اهل لان يؤكرما * للضرورة وهو شاذ قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى ايس كنهه شئ * لثان ترجم ان كلمة التشبيه كررت لئلا يكيد كما كررها من قال * وصاليات ككما يؤففين * وقوله لم يبق من آيها محجلين غير مرادو عظام كنفين * وغيره ودجا ذل او ودين * الاى جمع آية وهى لعلامة الخطام اتكسر من اليبس والكنف بكسر الكاف وسكون النون وعاء يجعل فيه الرامى

للاحتراز مما التاء فيها اصلية كثر وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره (قوله وهو ثلاثة ابواب) في هذا الحصر قصور لخروج تفعيل كنهه يقي وتفعول كنههوك وغيرهما ولولا جعل المصنف باب تعلم ونجاهل من المحققات بتدحرج لحسن الاعتذار عن الشارح بانه قصد الابواب الاصول فالاولى حيث ان الضبط بالتفعّل ولحققاته ليشمل الابواب الثمانية (قوله فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام) ذكر المصنف في الشرح المنسوب اليه انهم لا يكسرون ما قبل الآخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال كانهم كرهوا ان يكسروا الحرف المشدد فيجى الضم بعده مستقلا قال اليرزدى وهذا الدليل ضعيف جدا اذ لا يتشبه الا في باب واحد وهو باب تفعّل وما اوله تاء زائدة يشمل ثمانية ابواب (قوله علم يعلم) خاصة اذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل (في قولهم لان الغالب في غير افعال القلوب وقوع الفعل على الغير فاذا جاز الجمع بينهما وقبل ضربتني مثلاً ربما يذهل عن الضم ولا يعلم ان التاء للمخاطبة واللتكلم بخلاف افعال القلوب لان الغالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتقريب من بعد ظاهر فليأمل المتأمل * لانه مراده هنا بما قيل ان حركة المضمر لا يدفع هذا الالتباس كحركة الباء في تعلم في البحث ض (قوله لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد) اى فلا يقولون انا ضربتني بل ضربت نفسي ولا انت ضربتني بل ضربت نفسك وانما كرهوا ذلك وان كان الاصل انه متى امكن الاتيان بالمضمر لا يعدل عنه لما ثبت من ان غير افعال القلوب قل ان يكون فاعله ومفعوله شئ واحد فلما كان كذلك كرهوا ان يأتوا بالضميرين لهما فيسبق الى الوهم انهما مختلفان قضاء بالاكتر فيقع التيسر فعدلوا الى لفظ النفس ليكون ايذاناً باتحادهما * واما افعال القلوب فانهما كثيراً ما يقع فاعلهما ومفعولها شئ واحد بل هو الاكثر لان علم الانسان وظنه بامور نفسه اكثر وقوعاً من غيره كذا في شرح المفصل وحاصله ان ذلك الجمع امتنع في غير افعال القلوب لتدور اتحاد الفاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما ووقوع اللبس بسبب الغفلة عن حركة التاء فقد يقال حيثئذ ليس
نظير ذلك بتحقيق في الامر من مضارع تعلم لو كسر ما قبل آخره لعدم تدور ذلك الامر قريبا علل به الشارح نظر
على انهم لم يفرقوا بين ماضى التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة
كالاخفى فالاولى في التعليل ما قاله ابن مالك في الاجاز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التباس المصدر
بالمضارع ذى التاء اذا حذف احدى تاءه تخفيفا وكان معتل اللام قال الاترى ان تركى لو كان ما قبل آخره مكسورا
ثم خفف بحذف احدى التاء بن لقبل فيه تركى فيكون بلفظ المصدر فوجب ترك ما دى الى ذلك انتهى هذا وقد علل
نجم الائمة رضى الدين منع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يغير
المتأثر فلا يقولوا ضربتنى وان تخالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا
فقدضوا مع اتحادهما معنى تغايرهما لفظا بقدر الامكان فن ثم قالوا ضرب زيد نفسه صزار النفس باضافته
الى ضمير زيد كانه غيره لغلبة مقابلة المصاف للمضاف اليه قال واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس
المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة فجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة قاعلا ومفعولا به
والى قريب مما قاله بشرى قول الموصلى لما كان المقصود في نحو ظننتنى عالما وعلتنى كريما هو الثانى لتعلق العلم
او الظن به لانه محلهما يبقى الاول كانه غير مذكور بخلاف ضربتنى وضربتك فان المفعول محل الفعل فلا يتوهم
عدمه ثم قال الموصلى كغيره وقد جعلوا عدمت وقعت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدمتنى وقعدتنى لانه لما
كان دما على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره مكانه قال عدمتنى غيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول
فلا يقال ضربتنى بخلاف علتنى ورأيتنى ضاربا مثلا ضى قوله ولم يذكره المصنف (اى لم يذكر
مثاله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة لتفعلل ايضا فهو مذكور في المساعدة غير مذكور مثاله
(قوله ولم يذكره المصنف) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثلا قوله ولم يجوزوا الضم (اى في هذه
الابواب الثلاثة ض قوله لاجتماع الضميتين) وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع
ليست بلازمة فلا عبرة بها ضى قوله وبين مصادرها) فان مصادرها مضموم ما قبل آخرها كالتعلم والنهال
والندرج (قوله وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا) اى فيصح ترك استثنائه نظرا للاصل وهو التحقيق
وبصح استثناؤه كما فعل المصنف نظرا لعمال لكن عبارته لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام (قوله
وقد رد الشاعر الهزلة في قوله شيخ على كرسبه معما • كذا في النسخ واشده غيره شجاعا بالنصب مفعولا ثانيا بحسب
من قوله • بحسبه الجاهل ما لم يعلم • قال العيني تعالى العلم والضمير في بحسبه للجهل لانه يصف جبلا وقد عمه الخصب وحفه
النبات انتهى وهو غريب وعن الزمخشري يحسبه الوطى الذى هو زق البن وعليه القمع الذى يصب فيه البن حتى
يصير الى الوطى وقد ابيض من الثمال فصار بمنزلة الشج الاشيب بحسبه شجاعا لسا على كرسى لعلوه وانتصابه
والوطى بفتح الواو وسكون المهملة والقمع بكسر القاف وفتح الميم والثال يضم الثلثة جمع ثماله وهى الرغوة والرغوة
مثلثة الراء زبدالبن (قوله فانه اهل لان يؤكرما) قيل ليس قائل هذا المصراع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال
وصاليات) اما قول الشاعر • وصاليات ككها يؤقين • فيحتمل وجهين احدهما ان يكون مثل يؤكرم ويكون على لغة
من قال ثقيت القدر وعلى ذلك قول الشاعر • لم يشفله قدرى • وعند هذا القائل كانت الاتفة افعولة واللام مراد
ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوثفن تفعلن بمنزلة تسلفين وتجمعين فالأثفة على هذا فعلية ويكون على لغة
من قال اثقت القدر وعلى هذا قول النابغة • وان ياتك الاعداء بالرفدالى • صاروا حولك كالانثى حول الرماذ •
• لناه من المنى (قوله وحطام كنفين) قال شارح المعنى خفض كنفين على البدلية من حطام (قوله والحطام ما تكسر
من اليبس) هو بضم الحاء المهملة كما ذكره ايضا العيني وغيره وقال الشمني الحطام الزمام فاشعرانه عند بكسر الحاء
المججمة (قوله والكشف بكسر الكاف وسكون النون) قال ذلك غيره ايضا واقتضى كلام الطيبي والتفتار انى انه بفاء ومثناة

الامر واسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل * تقدمت * الصفة المشبهة * من نحو فرح على فرح غالبا وجاء معه في بعضها الضم نحو ندس وحذر وبجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغيره ومن الالوان والعيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كرم غالبا وجاءت على خشن وحسن وصعب لهما ومنه قول عمر في ابن مسعود رضى الله عنهما كنيف ملي * علما وداصلة وتد ادغم والجاذل المنتصب

مكاته لا يبرج واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثافي من صلى النار بالكسر اى احترق وانقضت القدر اذا جعلت لها اثافي وقوله يؤثبن اراد بثقين فاخرج على الاصل اى لم يبق من علامات وآثار كانت تلك المنازل تزين بها غير المذكورات * قوله الامر * لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل متعلقا بعلم النحو ذكره هنالك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف لكونها من الاحوال الغير الاعرابية وقد ذكرها هنالك بالعرض عدها ههنا ليعلم انها من علم الصرف * قوله الصفة المشبهة * ذكر حدها في النحو والمراد هنا بيان كيفية بناؤها فقدم ما عين ماضيه مكسورا لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجر منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو ندس وهو الفطن الى آخره وجاءت على فاعل نحو سلم فهو سليم وعلى فعل نحو شكس اى مى الخلق وعلى فعل نحو حررت تحرقا فت حرو على فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اى خال وفي الحديث ان اصفر البيوت من الخير اذ بيت الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فعل نحو غار الرجل على اهله بغار غيره وغارا وغارا فهو غيور قال في الصحاح يقال رجل غيور وغيران وجميع غيور غير وجع غير ان غياري بفتح الغين وضمها ورجل مغيار وقوم مغيارين ويقال امرأة غيور ونسوة غير وامرأة غيرى ونسوة غياري هذا في غير الالوان والعيوب والحلى * ومنها ما يكون على افعل نحو اسود واعور وابلع * ثم ذكر ما عين ماضيه مضموما وآخر مقطوع عين الماضى اذهى منه قليلة بخلاف غيره فانه استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جاء

فانهما قالوا الكنت القدر الصغير (قوله كنيف ملي * علما) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن عمر عن الاعشى عن زيد ابن وهبل عنه سمع عمر يقول ذلك يريد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كنيف هو تصغير تعائم كقول الحباب ابن المنذر انا جدي لها المحكك وغديقها الموجب وسياق ما في قوله تصغير تعظيم والجاذل بجم وذال معجمة (قوله واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثافي) قال شارح المفنى يلزم عليه تشبيه الشيء بنفسه والصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة الصخرة فيصح تشبيهها بالاثافي وقد سبقه الى صوابه التفتازاني في شرح الكشاف له مانصه وصاليات اى اجار صاليات بالنار كالجملة التي تجعل اثافي وفي شرح الشواهد للعيني ما يوافق ما قاله الشارح وما يفهم منه الجواب عما عترض به عليه فانه قال اراد اثافي صاليات ثم قال والكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كاتفاها اى والمعنى حينئذ وجملة اثافي صالية كاتفاها اى على هيئة وضعها لم يغير من ذلك الوضع هذا وقد اغرب الطبيب فقال اى رب نساء صاليات بالنار كالاتية وشبههن بالاتية وهى الجمر المنسوب للتقدير له وامهن على الكانون واسوداد ثيابهن من الدخان انتهى والاثافي بتشديد الباء وتخفيفها جمع اتية بضم الهمزة وكسرها ومثلثة وهى الجمر بوضع عليه القدر (قوله وانقضت القدر اذا جعلت لها اثافي) هذا الاستعمال لا يناسب ما فسر به الصاليات والمناسبه انقضت الحجارة اذا جعلتها اثافي ولم اره وايسر بعيد قوله ذكر حدها) وهو ما اشتق من فعل لازم لان قام على معنى الثبوت قوله وجاءت على فاعل اى الصفة المشبهة من فعل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) ساقه ابن الاثير في النهاية ثم ذال اللفظ بدون ان واخرجه الطبراني في الكبير بسند صحيح عن ابن مسعود قال هذا القرآن مأدبة الله تعالى فمن استطاع ان يعلم منه شيئا فليفعل فان اصفر البيوت من الخير الذى ليس فيه شيء من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اى من الالوان والعيوب والحلى (قوله فانهم استغنوا فيه) الضمير

وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة وجاء نحو حريص واشيب وضيق ويحيى من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا نحو جوعان وشعبان وعطشان وربان (المصدر) ابنة الثلاثي
المجرد كثيرة نحو قتل وفسق وشغل ورجة ونشدة وكبرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان
وعقران وتزوان وطلب وخنى وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

فليلا نحو الامثلة المذكورة * ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اى مما يكون
عين ماضيه مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلا نحو جوعان وهو ضد شعبان وعطشان وهو ضد ربان
(قوله المصدر) بعض ابنة المصدر قياسى وبعضها سماعى وقدم المصنف السماعى * وضبطه ان
نقول عينه اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شئ * اولا فان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور
او مضموم كقتل وفسق وشغل * وان زيد فتلك الزيادة اما الف التانيث او الالف والنون
المشتتان بها وعلى التقادير فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من ضرب الثلاثة فى الثلاثة
شعة والامثلة على الترتيب المذكورة فى المتن ثم اردف ذلك بقوله تزوان لان المصدر المتحرك العين مزبدا
فى آخره الف ونون لم يحيى منه الا هذا البناء فذكره هالك للنسبة مع لسان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان
متحركا فاما ان زيد فيه شئ * اولا فان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فعينه
امام مفتوح كطلب او مكسور كخنى ولم يحيى مضموم العين منه * وان كان مكسورا فلم يحيى منه الامفتوح
العين كصغر * وان كان مضموما لم يحيى منه الامفتوح العين كهدى كراهة لتوالى الكسرتين او الضمتين
او النقل من احدهما الى الاخرى * واما ان زيد فيه شئ وهو متحرك العين فازدادا فاما التانيث فقط ولا
اما على الاول فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضموم بحسب القسمه لكن لم يحيى منه الامفتوح الفاء وعينه
امام مفتوح كغلبة او مكسور كسرقة ولم يحيى مضموم العين منه * واما على الثانى فاما مدهمة او ميم زائدة
بالاستفراء * فان كان فيه مدة فهى اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فاما مدهمة زائدة اخرى
اولا فان لم تكن فالفاء امام مفتوح كذهب او مكسور كصراف او مضموم كسؤال وان كانت معها زيادة

فى فيه لمفتوح عين الماضى وان كان بعد (قوله يحيى من الجميع) فى بغية الطالب لم فعله جاء من فعل فقوله ويحيى من الجميع
بمعنى الجوع والعطش وضدهما على فعلا ككلام غير مرضى انتهى ويؤيده ما مر ان فعل لافعال الطبايع واقصا المص
والشارح على التمثيل للاخرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر فى الاصل اسم للموضع الذى يصدر عنه الابل
قيل انما سمي بذلك لان الابل اذا انصرفت عن الماء رويت صدور هافه ومفعل من المصدر ثم نقله ائمة العربية الى الحدث
الذى هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والقعود فسموه مصدرا لان مثل الافعال صادرة عنه فهو موضع
صدورها وتسميته بذلك يدل على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا ويسمى
الفعل مصدرا ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والتركبات الاولى تلاعبت
العرب بها كتلاعبها سائر الاجناس كما ان حيوانا وانسانا وزجلا وفرسا وجلا وطائرا وامثالها من التركبات
الاولى متباينة ومضطربة عبر سالكة فى نهج واحد ولا يقاس عليه وكما تقول فيها موقوف على السماع والنقل
كذلك تقول فى المصادر لانها ايضا مختلفة الصيغ فتفاوته التل لا يطرده ولا يأخذ على سنن ولا يستقر على طريقة
بل هى فى غالب امرها مسموعة غير معمل بلمة ولا مقيس بقياس من المتقى (قوله وضبطه ان تقول الى آخره)
لتخصيص هذا الضبط ان تقول الفعل الثلاثى المجرد بكون مصدره ساكن العين مثلث الفاء مجردا عن زيادة ومزيد فيه
تاء تانيث او الفها او الف ونون ويكون متحرك العين بدون زيادة كطلب وخنى بفتح الجيم وكسر النون
وصغر وهدى ومزبدا فيه الف ونون كيزوان من نزا الفعل ينزو وتاء تانيث كغلبة وسرقة ومدة هى
الف كذهب وصراف من صرفت الكلية بالفتح اذا استنعت الفتح وسؤال او هى مع التاء كزهادة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومجدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو ركع على ركوع وفي المتعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنابع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان

اخرى مثلك الزيادة اما التاء فقط او التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء امام مفتوح كزهادة او مكسور كدراية او مضموم كغاية * وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية واخر ذكرها لانه هذا اذا كانت المدة الالف * وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لا فان لم تكن فالفاء امام مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء لقلته ولم يحمى مكسور الفاء للثقل من الكسرة الى الضمة * وان كانت معهما زيادة فمثلك الزيادة هي التاء ولم يحمى منه الام مضموم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر لقلته بالنسبة الى المتقدم * وان كانت المدة الباء فلم يحمى بما تقتضيه القسمة الام مفتوح الفاء من غير زيادة شئ آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدة واما ان كان فيه ميم زائدة فاما مع زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين امام مفتوح كدخول او مكسور كرجع او مضموم ككرم وهو نادر لم يذكره هنا وفي هذا القسم بحث سنشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فمثلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسعاة او لا كمجدة **(قوله الا ان الغالب)** هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي المجرد مما يحى لا ضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابنيته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والمتعدي فزيدت الواو في اللازم نحو قعود وخروج وابقى المتعدي على فعل كقتل وضرب لان اللازم اقل فجعل له الاثقل وجعلوا الزيادة في المصدر اللازم عوضا عن المتعدي **(قوله ونحوها)** اراد بنحو الصنابع ما ليس منها لكن بشابهها كعبر الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطالة جلا للنقيض دلي

وبغاية او هما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع التاء كصهوبة من صهيب الشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والخيول او ميم كدخول ومرجع او هي مع التاء كسعاة ومجدة فمثلك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثنين وثلاثين وهي ماعدا بغائة وكراهية وفي التسهيل وغيره ابنية كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء **(قوله الا ان الغالب)** ما قال انه الغالب جعله ابن مالك وغيره مقبلا وهو مذهب سيويه والا خفف الا انها قالا ان فعلا مثلا قياس في المتعدي من فعل وفعل فيما لا يسمع خلافه فان سمع خلافه وقف عنده قال سيويه قالوا ضربها الفعل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكحها وهو القياس وظاهر قول الفراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقبل لا يقياس فلو ورد فعل منه لا يدري كيف نطق بمصدره لم يحجز النطق به على فعل على الثالث ويجوز على الآخرين والتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله اراد الاول وجعل الغلبة بجوزة للقياس اذ لم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم **(قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل)** قال ابو سعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الافعال الثلاثية كلها لاننا لما اردنا المرة الواحدة من هذه قلنا فعلة نحو جلس جلسة وقومة قال وفعل هو جمع فعلة نحو ثمرة وتمر فيكون محل الضرب من الضربة كالتمر من الثمرة **(قوله فزيدت الواو في اللازم كقعود وخروج وابقوا المتعدي على فعل)** قد ينحرم هذا كما هو قضية الغلبة قالوا جمعته جمودا ووردت الماء ورودا قال سيويه شبهوا ما يتعدي بما لا يتعدي لان بناء الفعل واحد وجاء فعل ايضا في اللازم قالوا نمك السنام نمكا طلال وهذا

وفي الاصوات نحو صرخ على صراخ وقال القراء اذا جاءك فعل مما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا للجهاز وفعولا لنجد ونحو هدى وقرى مختص بالنقص ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح والغلب وفي فعل اللازم نحو فرح على فرح والتمدى نحو جهل على جهل وفي الالوان والعيوب نحو سمر وادم على سمة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا وعظم وكرم كثيرا *

التقيض كما قالوا الحيوان والموتان * ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره ولذا لم يعمل نحو جولان **قوله** وفي الاصوات **قوله** اي غلب فعال في الاصوات قالوا صرخ صراخا ونبح نباحا وقد جاء في مصدر بكى المداذ لا يخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه بجراه والقصر لجعلهم له كالجزن لانه قد يخلو عن الصراخ انشد ابن الانباري لحسان بن ثابت شاعدا هذا * بكت عيني وحق لها بكاهها * وما يفنى البكاء ولا العويل * وانما قال القراء ما قال نظرا الى الغالب **قوله** ونحو هدى وقرى مختص بالنقص **قوله** لا ينتقض بنحو الصفريان الكلام فيما ماضيه على فعل بالفتح **قوله** ونحو طلب **قوله** اي لا يحمي مصدر على فعل بفتحين ماضيه مكسور العين او مفتوحه الالفطان الاول الجلب من جلب الجرح اي علاه الجلبة وهي جليلة تعلوا الجرح عند البره وجلب في قوله جلب الجرح مصدر مضاف الى الفاعل والثاني الغلب **قوله** وفعل **قوله** عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالكسر على كذا وكما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى بزيادة الواو فرقوا ههنا بحركة العين وكذا قوله وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالضم يكون على فعالة ويحيى على فعل وفعل كثيرا وغيرها نادر ويانه ان الاشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل هذا ورجما اجتماع فعل وفعل اللازم قالوا سكت سكوتا وسكتا وصمت صموتا وصمنا (قوله كبر الرؤيا) يقال عبر الرؤيا عبر او عبارة وعبرها فسرهما واخبر بآخرها بواو الى امرها (قوله وانما قال القراء ما قال نظرا للغالب) وهو فعل في المتعدى وفعل في اللازم اي ان اهل الحجاز يحبرونه مجرى مصدر المتعدى واهل نجد يحبرونه مجرى مصدر اللازم هكذا قرر الشيخ نظام الدين قوله وانما قال القراء ما قال (من انه اذا وجدت فعلا ولم يسمع مصدره فاجعل مصدره على وزن فعلا للجهاز وعلى فعولا لنجد قوله الالفطان) من مكسور العين ض (قوله الاول الجلب) ثم قوله والثاني القلب كلاهما ماضيه مكسور العين قوله او مفتوحه مستدرك موهم ولو قال لم يحيى مما ليس مضارعه مضموم العين الالفطان لكان اولي (قوله من جلب الجرح) في القاموس جلب الجرح برأ يجلب ويجلب وكسب جمع واجتمع والجلبة بالضم القشرة تعلوا الجرح عند البره وفي اضافة الجلب الى الجرح اخراج لمصدر جلب الشيء فانه ماضيه مضموم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين من الجوهرى جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا قال فعلى هذا لا يحتاج الى اضافة الجلب الى الجرح لان الجلب بالفتح الثاني ايضا جاء على يفعل بكسر العين انتهى ولم ار ما نقله في النسخة التي اراجعها من الصحاح ولا في القاموس وعلى الاحتراز شرح الشريف وغيره (قوله وكما فرقوا في فعل بالفتح الى آخره) اي كما فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى فزيدت الواو في اللازم كقعود وابقى المتعدى على فعل كقتل فرقوا ههنا بحركة العين فحركت في اللازم دون المتعدى لكن تخصيص اللازم هناك بالزيادة لانه اقل فجعل له الاثقل ولا يتأتى مثله ههنا لان اللازم في فعل بالكسر اكثر استعمالا من المتعدى فيه كافي التسهيل وغيره (قوله عطف عليه) اي على فعل بالفتح (قوله يكون على فعالة) اي بفتح القاموس مثلها على ما قال ابن مالك وغيره فعولة كالتسوية والصعوبة والعذوبة والملوحة (قوله وغيره نادر) ذكر الموصلي وغيره من غير المذكورات فعلا بفتح الفاء بجعل جالا وكل كالا فعلا بضم الفاء وسكون العين كسكن وفعلة بفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وفعلة بضم الفاء مع كدرة قوله ويانه ان الاشياء) اي بيان

والمزيد فيه والرابعى قياس فتحوا كرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذاب والتمزوا الحذف والتعويض في نحو تعزية واجارة واستجارة

والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر ومثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبية والمرض المطلق كثير لكن ليس يغالب والجذام نادر **﴿قوله والمزيد فيه﴾** عطف على قوله الثلاثى المجرد اى المصدر الثلاثى المجرد سماعى لا ضبط له والثلاثى المزيد فيه والرابعى المجرد والمزيد فيه قياس * ثم اعلم ان اكثر ما يحى المصدر من فعل على تفعلة فى الناقص نحو وصيته توصية ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذ حذف الهاء منها رجع الى تفعيل كقوله * وهى تنزى دلوها تنزيا * كما تنزى شهلة صبياء يريد تنزية يصف ناقه بانها تحرك دلوها وامرأة شهلة اذا كانت نصفاء قلته وهو اسم لها خاصة لا بوصف بها الرجال **﴿قوله والتمزوا﴾** اى التزموا حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها فى نحو تعزية والمراد بها مصدر فعل اذا كان ناقصا واصلها تمزى حذفوا احدى الباءين تخفيفا وعوضوا التاء فى نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر افعل واستفعل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والنادر او بيان الفرق بين الثلاثة (قوله والثلاثى المزيد فيه والرابعى المجرد والمزيد فيه قياس) انما زعم ما زاد على الثلاثى المجرد طريقة واحدة لقلته فبنوا فيه على الاصل وجعلوا لكل مثال بناء يختص به ونظيره جمع التكسير فان ما زاد على الثلاثة فيه يحرى على سنن واحد (قوله فى الناقص) هو خبران والضمير فى منه حائد لتفعلة لانها مصدر وفى منها لها ايضا لانها كلمة مؤنثة (قوله اذا كانت نصفاء) قال الجوهري النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصفيرها نصيف بلاهاء لانها صفة ونساء انصاف ورجل نصف قوله (اذا كانت نصفاء) النصف بالتحريك المرأة بين الحديثة والسنة وتصفيرها نصيف بلاهاء صحاح قوله (وهو اسم لها) ذكر بتأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ض (قوله وهو اسم لها خاصة) اى لا يقال رجل سهل اذا كان نصفاء **﴿قوله التزموا حذف حرف العلة﴾** فان قلت قد تحقق ان الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ فى الاعلال محمول عليه فليت لا يزم من حله عليه فى الاعلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اصلوا يقوم لاعتلال قام وليس احدى قول ان يقوم مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشيء الواحد وجب فى بعضها اعتلال اجروه على الجميع لثلاث يختلف الباب (قوله واصلها تمزى حذفوا احدى الباءين) قال الشيخ نظام الدين الاصبوب ان يقال ان تعزية على وزن تفعلة مثل تكرمة من غير حذف وتعويض وماقاله مذهب ظاهر كلام الموصلى ترجحه قال اما فعل ذو النضعيف فله اربعة مصادر * الاول التفعيل وهو اكثرها وفى التنزيل وكلم الله موسى تكليما * الثانى التفعلة نحو كرم تكريمة وبصر تبصرة * الثالث فعال بتشديد العين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا * الرابع مفعل نحو مزق تمزقا وتكثر التفعلة فى معتل اللام نحو عزى تعزية وسمى تسمية وقيل اصلها التفعيل فحذف احدى الحرفين تخفيفا وعوض عنه التاء تعويضا لازما لثلاثا يؤدى الى صيرورة ياء التفعيل حرف الاعراب انتهى وقال ابن مالك وبصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويقضى عنه غالبا فيما لاه همزة وبقلب فى المهور تفعلة تفعيلا نحو جزأ تجزئة ووجوبا فى المعتل نحو زكى تركية وحي تحية والظاهر ان ماقاله الشيخ نظام الدين اخذه من شرح المفصل فقيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تعزية تفعلة لان فعل قياسه اما تفعيل واما تفعلة واذا استقل تفعيل قال الوجه ان يحمل تعزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحمل على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه تعسف من غير حاجة وتابع هنا الزمخشري ولم يعول على ما اقتضاه نظره على ان جعله مصدرا لتفعلة مقيما ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال الاندلسى مصدر فعل المقيس المطرد هو التفعيل نحو ككته تكليما قال ابو سعيد جعلوا التاء التى فى اوله بدلا من

ونحو ضارب على مضاربة وضارب ومراء شاذ وجاء فيقال ونحو تكرم على تكرم وجاء تملق

واصلهم الجوار واستجوار انقلب الواو الفتحة حذفت لالتقاء الساكنين فموضوا التاء ويحوز ترك التعويض في افضل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة كأنهم جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ولم يحذف في فعل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتحريك والحذف في الرفع والجر مع ما قبله من الاجماع بالكلمة بالجمع بين الحذفين بخلاف اقام قوله ونحو ضارب اي جاء فاعل على مفاعلة ومعال وجاء على فاعل قالوا فاعلته فيقال ومن ثم قبل ان تقا لا فرع فيقال من حيث كان جازيا على الفعل فلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها في قوله ونحو تكرم في قوله ان ما في اوله التاء يحكى مصدره على طريقة الماضي الا انك تضم ما قبل آخره نحو تكرم تكرر ما وتخرج

العين الزائدة في فعلت وجعلوا الياء بمنزلة الالف التي في الافعال فغيروا اوله كغيروا آخره قال ابي الاندلسي ثم يأتي له بيان آخران تفعله وفعل الى آخر كلامه (قوله انقلب الواو الفاء) اي لان الفاء في حكم المتحرك نظرا الى الاصل فحذفوا على اجاروا استجار المحولين على جازو سيتضح في الاعلال (قوله وحذفت) ظاهره ان الحذف العين وصرح به المصنف في شرح الفصل تبعا للزمخشري وهو مذهب الاخفش والذي ذهب اليه الخليل وسيبويه ان الحذف هو الالف الثانية الزائدة وستأتي ايضا (قوله ويحوز ترك التعويض في افضل) يريد في مصدره كما لا يخفى (قوله عند الاضافة) تابع في ذلك المصنف في شرح الفصل وهو رأى الفراء وظاهر كلام سيبويه انه يحوز ترك التعويض مطلقا قال الموصلي بعد ان ذكر مذهب سيبويه ثم رأى الفراء واما رأيه اذ اراد فلا يلزم فيه التعويض مطلقا لان عين الكلمة وهى الهزمة نقلت حركتها الى الفاء وحذفت انتهى فلي تأمل (قوله ولم يحذف ذلك في فعل لما يلزم من جعل الياء عرضة للتحريك الى آخره) هكذا وجه الخوارزمي في شرح الفصل وقال المصنف وغيره سيبويه انه اي تفعله احد بناء مصدره القياسي والتمزم دون اخيه استقالا لآخيه فلا وجه لحذف تاءه بخلاف قوله انما فان القياس حذف تاءه وكان حذفه راداله الى اصله بخلاف تفعله ثم لو سلم انها التعويض في التعزية فالفرق بينهما وبين اقامة الحذف في اقامة لازم اعلا لا كروم الحذف في عصا والحذف في تعزية ليس على طريق اعلال اذا اجتماع الياءين لا يوجب حذفهما وسكت السارح عن حكم ترك التعويض في الاستفعال وهو كالذى نفاه ذكره الشيخ نظام الدين وعلى بطول الكلام لجعل المضاف اليه تابعا للتاءم قال وربما يجبان اي الافعال والاستفعال من غير تعويض ولا اضافة مثل اروح العمارة واحوا وقال تعالى استخوذ عليهم الشيطان اي غلب ومصدره استخوذ انتهى وليس هذا الكلام فيه لان المصدرين لا يحذف فيهما ليؤتى بالتاء عوضا عنه او الاضافة بدلا عنها واما جاكسحسين من غير اعمال وسبأ في ذلك في موضعه (قوله بالجمع بين الحرفين) هما حذف الياء الاولى وحذف الياء الثانية اي اذا لم يكن ذلك المصدر مضافا او كان مضافا لما فيه الالف واللام (قوله جاء فاعل على مفاعل وفعال) المقيس منهما كما صرح به الاندلسي ونص عليه سيبويه هو مفاعلة وفعال مسموع كثير فيما ليس قاؤه ياء ونادر فيما قاؤه الياء لاستئصال الكثرة عليها فنقول يأسر مياسرة ويأوم مياومة وحكى ابن سيدة يواملوه ونادر (قوله وجاء على فعال) قال المصنف وغيره وهو قياس من قال فعال بالتشديد من فعل لانه اذا كسر الاول واتى بحروف الفعل انقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها فيقي فعال ولما كان ذلك هو قياس هذا الباب جعل سيبويه قول من قال فعال اي بالتخفيف في مصدر فاعل مبني على حذف الياء لانه قال كأنهم حذفوا الياء التي جاؤها اولئك في فعال ونحوها انتهى (قوله ومن ثم قبل ان تقالا) اي بتخفيف التاء (قوله الا انك تضم ما قبل آخره) قال سيبويه وضمو العين لانه ليس في الكلام اسم على فعل ولم يزيدوا ياء ولا الفاء قبل آخره لانهم جعلوا زيادة التاء من اوله وتشديد العين عوضا عما زاد قال واما الذى قالوا كذا با فانهم قالوا تحملت تحملا ارادوا ان يدخلوا الالف كما ادخلوها في افعلت وارادوا الكسر كما كسروا في افعال يعني انهم اتوا بحروف الفعل يأسرها وزادوا قبل آخرها

والباقي واضح ونحو الترداد والتجوال والختيش والرميا لكثيره ويحي المصدر من التلافي المجرديا
تدحرجا وتقاقل تقاقل اذا بنيت الفعل والتفاعل من النافص كسرت العين فيهما نحو تمنى تمينا
وتخاف وتخافا لان النافص ان كان يائيا فلعجائسة الكسرة وان كان واويا فلانه اذا كان في آخر الاسم
المتكسر واوقبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضممة كسرة **قوله** والباقي واضح وهو ان يزوي بالمصدر
على حروف الماضي ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر الف نحو استخرج استخرجا وانطلق
انطلقا واحرنجيم احرنجما واقشعرا قشعرا **قوله** ونحو الترداد اي التفعال كالترداد بمعنى الرد
والتجوال بمعنى الجولان بما ينبت لكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعلى تقول كان بينهم رميا اي الترامي
الكثير والختيش اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضى الله عنه لولا الخليلي لاذنت اي اولاكثرة
الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببها عن تعهد اوقات الاذان لاذنت قبل سئل الزمخشري اهو قياسي ام
سماعي فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا **قوله** ويحي المصدر اطلاق المصنف الكلام

لفوكسروا اولها كما فعلوا في مصدر افعلت واتمازادوا في المصدر ما لم يكن في الفعل لان الاسم اخف فكان اجل الزيادة
وتعلق بكسر التاء والميم وتشديد اللام قال الجوهرى يقال تعلقه وتعلق له تعلقا وتودد اليه وتلطف له قال * ثلاثة
احباب فحب علاقة موحب تعلق وحب هو القتل انتهى والرواية حب بالتونين في المواضع الثلاثة وروى فحب بالاضافة
في كلا الموضعين قاله الخوارزمي في شرح المفصل (قوله فلانه اذا كان في آخر الاسم المتكسر واو) خرج بالاسم المتكسر
الفعل كغزو والاسم غير المتكسر نحو هو وسيأتي ذلك مبسوطة في الاعلال **قوله** وجب قلب الواو ياء لانه لم
يوجد في الاسم واو في الاخر قبلها ضمة بخلاف غير المتكسر كهوض (قوله اي التفعال كالترداد والتجوال) جاء ايضا
التلعب والتهاذر والتقتال والتسيار وسيأتي في آخر الباب بيان معنى قول المصنف لكثير وحاصله ان التفعال
ليس مصدر فعل بل زيد في مصدر التلافي زيادة للايدان بكثرة قال سيويه وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن
لما ردت التكثير بذبت المصدر على هذا اي انه تكثير لمصدر الفعل التلافي قال الابدلسي كان القراء وغيره من الكوفيين
يحولون التفعال بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء قال الترداد بمنزلة ياء ترديد والاصح ما ذهب اليه سيويه هذا
في التفعال بفتح التاء اما التفعال بالكسر كالتيان فليس مصدرا وانما هو اسم جعل موضع المصدر كقولك اضرت
اعارة ثم تجعل غارة موضع اعارة ومثله التلقاء تريد التقيان كما قال * املت خيرك هل تأتى مواعدة * قال يوم قصر
عن تلقائك الامل * يريد عن لقاءك قال الشيخ نظام الدين ولم يحي غيرهما ومراده ما هو اسم مصدر فلا ينافيه قول به
هنا اللفظة انه جاء ستة عشر حرفا لا يكاد يوجد غيرهما منها التيان والتلقاء ويقال مرتهواء من الليل وتبرك وتشار وترباع
مواضع وتسماع الدابة المعروفة والرجل الكذاب وتنجاف آله البحر وتمثال وتراديت الحمام وتلفاف وهو ثوبان
بدقان وتلقام سريع الاقم ويقال انت الناقة على تضاربها اي الوقت الذي ضربها فيه الفحل وتلعاب كثير اللعب وتقصار
وهو الخفة اي القلادة وتبال وهو القصير (قوله تقول كان بينهم رميا) قال سيويه تريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة
الرمي ولا يكون الرمي واحدا وكذا الختيش كثرة الحث ولا يكون من واحد يعنى ان الرمي والختيش وكذلك الحجيرى
لا يكون من واحد قل ابو سعيد وقديكون من هذا الوزن او احدا قالوا دليلي يراد بها كثرة العلم بالدلالة والرسوم
فيها وقالوا القيتى وهى النجيمة والمجبرى كثرة القول (قوله قال عمر رضى الله تعالى عنه لولا الخليلي لاذنت) ساقه
ابن الاثير في النهاية عنه بلفظ لو اطقت الاذان مع الخليلي لاذنت وابن سعد في الطبقات بسنده اليه بلفظ لو كنت
الحق الاذان مع الخليلي لاذنت (قوله قبل سئل الزمخشري) قال الخوارزمي قال العمراني سألت صاحب الكشف
قلوب القليل اهو على القياس ام مقصور على السماع فقال هو كثير الاستعمال فينبغي ان يكون قياسا وعن ابن دريد
في الجمهرة ليس لولدان يبنى ذلك الامابت العرب وتكلمت به ولو اجيز ذلك فقلت اكثر الكلام فلا تلتفت

على مفعول قياسا مطردا كقتل ومضرب ومشرب واما مكرم ومعون ولاغيرهما فنادران حتى جعلهما
القراء جمعا للمكرمة ومعونة ومن غيره

لكن قال في الصحاح ما كان قاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع فالمصدر منه بالكسر كالوضع وان ثبت الفاء
في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة وان سقط قاؤه في المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح العين
ايضا كايوجل والموقى ثم اشار الى ابن مكرما ومعونا نادرا ان لم يحمى على الافصح مصدر غيرهما على مفعول
ولذا جعلهما القراء جمعا على حد مفرقة وعبر استبعاد المفعول في المصدر وانما قيد بابقولنا على الافصح لانه جاء مهلك
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين بمعنى السعة والغنية وقرأ بعضهم فظرة الى ميسرة بضم السين
والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاء ما ألت بضم اللام بمعنى الرسالة وانما لم يجعل معونا مجاهدا على مفعول
للزوم كثرة التغير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل مفعلا فلا يلزم الاقل وذكر في الصحاح
ان المعونة بمعنى الامانة وان المكرمة واحد المكارم وانه يقال ارض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة
للنبات ولم يتعرض ليجي مكرمة بمعنى المصدر **وقوله** ولاغيرهما مبتدأ محذوف الخبر اي لاغيرهما جاء ثم
ان جعله المصدر المبي قياسا مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **وقوله** ومن غيره اي من غير

الى مجاء مما لم نسمعه الا ان يحمى به شعر فصيح (قوله لكن قال في الصحاح) الحاصل انه يحمى مصدر الثلاثي المجرد
على مفعول بالفتح ان اعتلت لامه مطلقا الى سواء صحت قاؤه نحو غرامغزى او اعتلت نحووق موقى او صحت
لامه ولم يكن مثالا سقطت قاؤه في مستقبله سواء فتح عين مضارعه او ضمت او كسرت كذهب وموجل
ومقتل ومضرب ومغرب ومرجع شاذان سقطت قاؤه في الكسر كوعسد وموضع وجاء بالتاء من المضموم
عين مضارعه ومنه المدعاة الى الطعام ومن مفتوحها ومنها المسعاة اي السعى الى الخير (قوله كيوجل)
قال سيويه من قال في مضارع وجل يوجل من غير اعلال واوه قال في المصدر موجل بالفتح ومن قال فيه يجل
او ياجل بقلب واو ياء او الفاقال في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لما اعل واوه بالابدال شبه واوه بواو بعد
الذي اعل بال حذف (قوله لانه جاء مهلك) حكاه الجوهري وغيره (قوله وقرأ بعضهم فظرة الى ميسرة) لم اجد
القراءة بكسر الظاء وضم السين والاضافة لاحد والمنقول عن عطية بن ابي رباح انه قرأ بالضم والاضافة ثم عنه انه
قرأ فناظرة على فاعلة وقد خرجها ابو اسحق على انها مصدر نحو ليس لوقعتها كاذبة وعنه فناظرة على الامر اي
سامحه بالنظرة والضمير للفرم وعن مجاهد ايضا انه قرأ بالضم والاضافة لكنه قرأ فظرة بكسر الظاء وهي لغة عجمية
وفي الابنة فرائت اخرى والشهور منها فظرة الى ميسرة بكسر الظاء وقبح السين وضمها من غير اضافة **قوله**
بضم السين والاضافة) اي اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير الجبرور فيه ض **قوله** للزوم كثرة
التغير اذا صله حينئذ مع ووى (قوله ولم يتعرض ليجي مكرمة بمعنى المصدر) في القاموس ومكرم ومكرمة
بضم راءهما والاكرومة بالضم فعل الكرم وارض مكرمة وكرم بالتحريك كريمة والى الاستعمال الاول
الاشارة بقول الجوهري والمكرمة واحد المكارم (قوله ثم ان جعله المصدر المبي قياسا مع ذكر مدخل وغيره
في السماعي موضع تأمل) يمكن التوفيق بانه لم يقيد مصدر الثلاثي بالسماعي حتى توهم التناقض وانما قال ابينة
الثلاثي كثيرة وعد المدخل منها فلا تناقض وقوله والمزيد فيه والرابعي قياس لا يفهم ان الجبرد سماعي بل
انه ليس بقياسي وهذا النقي صادق وان كان البعض قياسا واجيب ايضا بانه لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي
على انها منه بل لما ذكر المصدر الجبرد والمزيد وكانت الزيادة اما الف التائيت او تاؤه او غيرهما ذكرهما
هناك باعتبار الزيادة ثم نبه هنا على انها من المصادر القياسية فاذا حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**
ثم ان جعله المصدر المبي (هذا ما وعده الشارح بقوله وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل
حيث عد مدخلا هناك من السماعي وههنا من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كمنخرج ومستخرج وكذلك الباقي فاما مجاء على مفعول كاليسور والمصور والجلود والمفتون
قليل وعلى فاعلة كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة اقل

الثلاثي المجرد ويحيى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا مطردا
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمى الزمان والمكان واليسور بمعنى اليسر كقوله «دعه الى ميسوره
والى معسوره وقال سيويه هما صفتان معناهما الى زمان يوسر فيه والى زمان يعسر فيه لانه يمنع
بمحي المصدر عنده على وزن مفعول والمفتون في قوله تعالى بايكم المفتون بمعنى الفتنة اذا لم يجعل الباء
زائدة واذا جعلت زائدة فهو اسم مفعول ﴿قوله وفاعلة﴾ اى مجاء من المصدر على فاعلة اقل
مما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعافاة والباقية بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة

الثلاثي السماعي حتى يلزم التناقض وانما قال ابنية الثلاثي المجرد كثيرة اهم من ان يكون بعضها قياسيا اولاً
فقد من الكثير المدخل مع انه قياسي ثم لما لم يعلم هناك انه سماعي اوقياسى ذكرهنا ان مثل مدخل قياسي فلا
تناقض فان قيل تخصيص المزد والرباعي يكون مصدرهما قياسيين في مقابلة الثلاثي المجرد دليل على ان مصدره
سماعي وايضا قوله الا ان الغالب في نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماعيا فيتحقق التناقض فلنا
تخصيصهما بكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس مصدره قياسيا فاسب لما ان مصدرهما قياسي
فاسب بل فيكون سماعيا فاسب وفيكون بعضه سماعيا وبعضه قياسيا وانما قلنا ذلك لان التخصيص وان دل على
نفي الحكم عما عدا ما انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس كذلك اى ليس بقياسي فاسب ونفى كونه قياسيا اعم من القسمين
الذكرين ولا دلالة للاعم على الاخص وايضا استثناء الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس بقياسي
مطلقا وسماعي مطلقا بل فيه السماعي والقياسي بدليل ان المستثنى قياسي وهو فيه واذا كان بعضه قياسيا وبعضه
سماعيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والاستثناء من عدم الضبط فيه كما تقرر سلنا ان اراد اولاً انه سماعي ومع
ذلك لا تناقض لان مفلا يجيء فيه سماعي وان اراد في افراد قياسي ض (قوله ويحيى المصدر على زنة المفعول)
فد يكون المفعول محققا كمنخرج ومستخرج ومد حرج وقد يكون مقدر اكنطلق ومخرجيهما من الابواب التي
يكون فعلها لازما (قوله نحو اخرجته مخرجا) قال الله تعالى ومن قناهم كل ممزق وقال الشاعر الحمد لله مسانا ومصننا
اى وقت اسنانا ووقت اصباحنا على حد آتيك خنوق النجم وتمامه بالخير مصبخنا ربي ومسنا «وقال» وقد
دقمتونا مرة بعد مرة «وعلم بان المرء عند الجرب اى عند التجربة (قوله واليسور بمعنى اليسر) هو مبتدأ وخبره
افاده ان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر اى والمصور بمعنى اليسر كقوله «دعه الى ميسوره والى معسوره اى الى يسره
والى عسره وجاء ايضا الموضوع والمرفوع والمعقول بمعنى الوضع والرفع والعقل ومما لحقته التاء المكروهة بمعنى
الكراهة والمصدوفة بمعنى الصدق والماوية بخفيف الباء من أووله بالقصر اذا رجم (قوله بمعنى الفتنة اذا لم يجعل
الباء زائدة) اى ولا للظرفية ولم يقدر مضاف فان جعلت بمعنى في واليه ذهب مجاهد والفراد يورده قراءة ابن ابي عملة
في ابيكم فالمفتون بمعنى اسم المفعول لا مصدر والمعنى في اى فرقة وطائفة منكم المفتون وكذا ان قدر مضاف كما ذهب اليه
الاخفش اى بايكم فت حذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه والباء على هذا سببية (قوله واذا جعلت زائدة فهو اسم
مفعول) ايضا اذا جعلت للظرفية او قدر مضاف كما تقدم والى زيادتها ذهب فنادة وابو عبيدة الا انه ضعيف
من حيث ان الباء لاتزاد في المبتدأ الا في حديق فقط كذا في اعراب الحلبي قوله وفاعلة الى آخره (العاقبة ما شرحه
الشارح قال في الصحاح عقب فلان مكان ابيه عاقبة اى خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها
ناذبة ض (قوله كالعافية بمعنى المعافاة) منه ايضا القاضلة بمعنى الافضال والدالة للدلال وقال تعالى ولا تزال تطلع

ونحو دحرج على درجته ودحراج بالكسر ونحو زوال بالفتح والكسر والمرء من الثلاثي الجرد الذي لاتاء فيه على فصلة نحو ضربة وقلة وبكسر الفاء لتويع نحو ضربة وقلة وما عدا على المصدر المستعمل فان لم تكن تاء زدن فيها **﴿ قوله ﴾** ونحو دحرج (اي مصدر الرباعي وما الحق به يحمي على فصلة و فلال بكسر الفاء نحو دحرج درجته ودحراجا وجلبب جلببة وجلبابا **﴿ قوله ﴾** ونحو زوال **﴿ قوله ﴾** اي مضاعف الرباعي ايضا كذلك الا ان في فلال منه جاء الفتح والكسر والكسر افسح لانه اصله كما عرفت وجوز وافية الفتح لثقل المضاعف ووزن زوال فلال لانفعال من زل خلا لكونه كاسم **﴿ قوله ﴾** ثم اعلم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثي الجرد ثم الثلاثي المزيد ومنزج به الرباعي المزيد لاشتراكه معه في الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه **﴿ منها ﴾** ان يقال التفعّل والفعلي مصدر ان ولم يذكرهما في الجرد ولا في المزيد فأجاب بان التفعّل ليس بما نحن فيه لانا انما نين مصدرا يشتق منه فعل مشتق على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيد في مصدر الثلاثي الجرد زيادة لا يذنب بكثرته وتكريره فقالوا رد تردا و جال نحو الاول ليس في ضله دلالة على هذا التزيد والتكثير فهو ليس يجر على الفعل * وكذا فعلي يقال كان بينهم رميا ثم صار الى جبري ولا يريدون مجرد رمي السهم والجر من الجاتين بل مع المبالغة والكثرة ولما كان ذلك قياسيا كما مر اشار للنسبة الى ان هنا قسما آخر قياسيا من الجميع وهو المصدر المجي وأخره الى هنا ثلاثا بطول بذكره تارة في الجرد وتارة في المزيد فيه **﴿ ومنها ﴾** ان يقال تركت المفعول والفاعلة فأجاب بانها نادران والمراد بيان القالب ثم ذكر الرباعي **﴿ قوله ﴾** المرة **﴿ هذه اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فنقول الفعل الذي يراد بناء المرة او التويع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما الجرد فاما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي الجرد الذي لاتاء فيه فالمرة منه**

على خاتمة اي خيانة وقال لاتنعم فيها لاضية اي لغو وجاء المصدر بلفظ اسم الفاعل في قولهم قم قائما اي قياما وفي قول الفرزدق * على حلفة لاشتم الدهر مسلما ولا خارجا من في زور كلامه قال سيويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجعله موصوفا على لاشتم قال الاندلسي وانما جاز ان يضع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر قد وقع ايضا موقعه في قوتك رجل عدل وزور وخصم قال وكلا الامرين موقوف على السماع ولم يسمع الا في الثلاثي فحسب (قوله يحمي على فصلة وفلال) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما في الورد وليس كذلك لان فلالا في غير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك في الكلام على المحقات (قوله نحو دحرج ودحرجة ودحراجا) كما في القساموس وبقيّة الطالب وشرح الدرة وغيرها وعن الضمير في التبصرة لم يسمع في دحرج دحراج ولذا قال الاندلسي وقال ابن عقيل في شرح التسهيل لم يسمع في دحرج دحراج ولا في المثنى بفعل الاحيقال مصدر حوقل **﴿ قوله ﴾** ايضا كذلك (اي على فصلة وفلال ض قوله ومنزج به الرباعي المزيد) وفيه نظر لان تقييده الرباعي بالمزيد يدل على ان الرباعي الجرد لا يشاركه في الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال المزيد فيه والرباعي قياس فن ابن التقييد بالمزيد **﴿ فان قيل ﴾** انما قيده لان الرباعي الجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرباعي الجرد في الاخر بياناً لكيفية مصدره القياسي لالكونه غير داخل في لضبط والعجب من الشارح انه ادخل الرباعي بضميه في الضبط في شرح قوله والمزيد فيه والرباعي قياس فكيف قيده ههنا بالمزيد ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بمنزج الرباعي المزيد مزجه في بيان كيفية مصدره وهو المراد بالضابط لا المزج في مجرد كونهما قياسين فان ذلك يدخل فيه الرباعي الجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك فانه فع الاعتراض ولكن حيث لا يولي ان يقول ثم مزج الرباعي الجرد والمزيد لاشتراكهما في ضابطه كونها قياسا ثم مزج الثلاثي المزيد والرباعي المزيد في بيان كيفية مصدرهما لاشتراكهما في ذلك حتى يتم بيان ترتيب الابواب ولا يكون جرحا ض (قوله الذي لاتاء فيه) اي لاتاء في مصدره (قوله وان لم تكن

ونحو آتية اتيانه ولقبته لقائه شاذ ﴿ اسماء الزمان والمكان ﴾

على فعلة بالفعل والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء فالمرّة والنوع على مصدره المستعمل والفسارق القرائن كنفشة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرّة والثانية للنوع * واما البواقي وهي الثلاثي المزداد والرابع المجرد والمزيدان كان في مصدره التاء فالمرّة والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودرجة واحدة او حسنة وان لم تكن فيه التاء فالبنا آن على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجّة واحدة او حسنة وشذ قولهم آتية اتيانه ولقبته لقائه لانهما من الثلاثي المجرد الذي لانه في مصدره اذ مصدرهما آتيان ولقاء فالتباس آتية ولقبته فان قيل ان كان المرّة والنوع من هذا العلم فلم لم يعدّهما في قوله واحوال الابنية الى آخره والا فلم ذكرهما هنا قلت هما منه لانهما في الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على جنس الفعل يتناول المرّة والمرتبت والمرات وجب انواعه فاجل ذكرهما هناك بقوله المصدر وفصل ههنا ذكر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك عادته في الركوب وهو حسن الطمعة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله ومثله العذرة للحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها * قوله اسماء الزمان والمكان * هي الاسماء الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقا اي من غير تفديد بمكان او زمان فاذا قلت مخرج فغناه موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيدا ولا مخرج اليوم مثلا يخرج من الاطلاق الى التقيد وتأولوا قول النابغة * كأن مجر الراسات ذبولها * عليه قضيم نغمته الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير كأن موضع مجر الراسات والمجر مصدر مضاف الى الفاعل ناصب لذبولها والراسيات الرياح تثير التراب وتدفن الاثر من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد بيض يكتب فيه ونغمه تنميكا زينه بالكتابة

فيه التاء فالبنا آن على مصدره مزيدا فيه التاء (انما تلحق التاء ههنا لانه على المرّة في الابنية المقيسة نحو انطلق انطلاقة لاغيرها نحو قاتل قتلا ودرج دحرجا قال ذلك المرادى وغيره) قوله لثلا يخرج من الاطلاق الى التقيد (كذا علل المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين وقال في شرح المفصل وغيره لا يعمل شيء منها لانها اسماء الاجسام فلم تعمل بخلاف المصدر فانه اسم بمعنى كالفعل وبخلاف اسم الفاعل والمفعول فانهما صفة والمعنى في الصفة هو المقصود فجزيا مجرى الفعل في ذلك وليس اسم الزمان والمكان كذلك لانهما اسمان لذوات غير مذهب بهما مذهب الصفة فيجزيان مجرى اسم الفاعل ولا مجرد المعنى فيجزيان مجرى المصدر فلذلك امتنع العمل فيهما انتهى وقد يورد على هذا التعليل عمل اسم المكان مثلا عند الاضافة فيما اضيف اليه فيدفع بان عمله لكونه مضافا والمضاف حامل وان كان جامدا ثم قيل على الاول انه بالاضافة ايضا يخرج عن الاطلاق الى التقيد وهي صحيحة فاما الفرق والجواب انه حيثئذ ليس من اسماء المكان المتعارفة بل اسم لبقعة مخصوصة كما يعلم مما سأتى وبهذا يحجب ايضا عن اليراد السابق (قوله والتقدير كان موضع مجر الراسات والمجر مصدر) هذا احد تأويلين ذكرهما وتانيهما ان المجر وضع على ظاهره والمضاف محذوف من الراسات كأنه قال مجر الراسات قال المصنف وغيره ويتأكد هذا بامرين احدهما مطابقة المشبه بالمشبه به لان فيه ذكر الموضع اولا والامر تانيا كما ان المشبه به ذكر فيه الرق اولا والتبني تانيا والاخر ان المحذوف مدلول عليه بمجر لان المجر معناه موضع الجر فلم يقدر الاما دل عليه بخلاف التقدير الاول فان المؤدى اليه امتناع استقامته في الظاهر قال ويضعف من جهة ان ذبولها تكون منصوبة بمصدر مقدر والنصب بالمصادر المقدرة لا يكاد يوجد ومن اجل ذلك قدم اي الخشمرى ذلك التقدير الاول انتهى وبه يظهر وجه اقتصار الشارح ايضا على ذلك التقدير على ان ما ذكر من الامر الاول اعترض بان المطابقة حاصلة سواء قدر المضاف اولا وقيل التقدير موضع

كما مضارعه مفتوح العين او مضموها ومن المقوص على مفعل نحو شرب ومقتل ومرعى ومن مكسورها والمثال على مفعل نحو مضرب وموعد وجاء النسك والجزر والنبث والطلم والمشرق

وامرأة صناع البدن اى حاذقة ماهرة بعمل البدن ومعنى البيت تشبيه الموضع الذى جرت فيه الرياح بالرق الذى زينته الصونع بالكتاية او النفس وانما تأولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لو لم يقدروا المضاف فاما ان يعملوا لجر مصدرا او اسم مكان لاسيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر ولا الى الثانى والا لم يكن للصب ذبولها وجه لامرء بقوله مما مضارعه الى آخره هذه الاسماء اما ان تبنى من ثلاثى مجرد او غيره فان بنيت من ثلاثى مجرد فاما ان يكون مفعل اللام او الفاء او لا فان لم يكن مفعل اللام ولا مفعل الفاء فلا يخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالضم او بالفتح فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب يشرب ومقتل من قبل يقتل فان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب يضرب هذا اذا لم يكن مفعل اللام ولا مفعل الفاء فان كان احدهما ان كان مفعل اللام فالاسم بالفتح نحو مرعى وان كان مفعل الفاء فالاسم بالكسر نحو موعد وجميع ذلك فى الثلاثى المجرد واما غيره فسيجيء ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذى هو منه فى مفتوح العين ومكسورها لافى مضوم العين لعدم مفعل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صير الى الفتح الخفيفة وصير الى الكسر فى اثنى عشرة كلمة لكون الكسرة اخت الضمة ولذا جاء الكسر والضم فى مضارع الفعل الواحد كثيرا كيجسر ويجسر * فجاء المسك لمكان النسك وهو العبادة والجزر لمكان

جر الرامسات او من الرامسات وقبل التقدير جبر الرامسات وقد بدع بان المشبه وهو الموضع لما ذكر ودل على الامر صار ايضا كانه مذكور فحصلت المطابقة بخلاف ما اذا حذف وان توقف عليه استقامة الكلام (قوله وامرأة صناع البدن) هو بفتح الصاد وتخفيف النون وقوله جرت فيه الرياح يجوز ان يقرأ بتشديد الزاء اى جرت ذبولها كما فى البيت وان يقرأ بتخفيفها لان ذلك معنى جرياتها والرق بفتح الراء ويجوز كسرهما (قوله لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر) فيه قلب والاصل لان الجر لا يصح تشبيهه بالرق قوله والا لم يكن للصب ذبولها وجه (وقبل يجوز ان يكون جبر اسم موضع على ظاهر الكلام والمضاف محذوف من الرامسات كانه قال كان جبر الرامسات ذبولها فحينئذ يكون نصب ذبولها بالمصدر وهو المضاف المحذوف من الرامسات ايضاح قوله لما مر) من ان اسم المكان لا يعمل (فان بنيت من ثلاثى مجرد) الحاصل ان اسم الزمان والمكان من الثلاثى المجرد على مفعل بفتح العين ان كان مضوم عين المضارع او مفتوحها او ناقصا واو مكسورها اولفقا مفروقا او مقرونا كقتل ومضى ومرعى وموقى ومطوى وعلى مفعل بالكسر ان كان مكسور عين المضارع او مثالا ولو مفتوحها كضرب وموعد وموضع (وصير الى الكسرة فى اثنى عشرة كلمة) روى فى بعضها الكسر على القياس وهو المنسك وبه قرأ حزة والكسافى قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا فى الايتين والطلع والفرق والسكن وقال القراء القح فى كلها جائز وان لم يسمع وقال ابن مالك شذ بالكسر وحده مشرق وغرب ويجزر ومسقط ومنبت ومرفق ومسجد ومظنة وشذ بكسر مع سماع القياس وهو الفتح منسك ومطلع ومفرق ومنسك ومحشر وجمع ومحل ومنيص ومدب التل وماوى الابل وموضع وموحد وموقعه الطائر ومقبرة ومشرقة وجاء فى هذه الثلاثة الضم ايضا وشذ بفتح مع سماع القياس وهو الكسر منزلة ومضربة بالسيف انتهى ومنيص بمعنى مناص وموحد بالمهمل وموقعة الطائر الذى الف الوقوع عليه وفى القاموس الضريبة الطبيعة والسيف وحده كالمضرب والمضربة وتكسر راؤهما (قوله كيجسر ويجسر) يجوز ان يقيد بالسين المهمل وان يقيد بالهمزة قال فى القاموس حمر الشئ يحمره وبحمره حمره حمره واثنى حصورا انكشف وقال

والفرق والسقط والمسكن والرفق والسجد والمضر واما مضر ففرع كمنن ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة قهما وضما ليس بقياس وماعده فعلى لفظ المفعول

الجزر وهو نحرا لابل . والفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر . والسقط لموضع السقوط يقال هذا سقط الرأس أى حيث ولدت . والرفق لموضع الرفق وهو ضد العنف . والسجد وهو اسم البيت المبنى للعبادة سجد فيه اولم يسجد قال سيبويه واما موضع السجود فالسجد بالفتح لا غير الباقي ظاهراً وقصوا في المنقوص نحو مرمى للحنف وكسروا في الفعل الفاء لان الكسرة مع الواو اخف من القصة معه اذ موعدا اخف من موعدا وذلك لما قيل من ان المسافة بين القصة والواو منفرجة . واما المضر لقب الأنف وهو من الضير لصوت بالانف فهو في الاصل بفتح الميم وكسر الخاء واما ما جاء بكسرتين ففرع آباءا لكسرة الخاء كما قالوا شئت بكسرتين فرعا على متنت بضم الميم وكسر التاء وهما تادران اذ مفعول بكسرتين ليس من الابنية **وقوله ونحو المظنة** بالكسرة في المظنة شاذ لان مضارعها مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشيء موضعه الذي يظن فيه كونه وكذا المقبرة قها وضما ليس بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل ولا زما به بل اريد المكان المخصوص واقنع لمكان الفعل اوزمائه واما الضم فظاهر لان مضارعهما مضموم العين فالقياس الفتح لكن قبل انما يكون الضم غير قياسى لو اريد بها مكان الفعل اما لو اريد بها المكان الخاص فلا وان التعرض ليكون المقبرة قها غير قياسى خارج عن الفرض وقال المصنف في شرح الفصل وقد دخل على بعضها تاء التأنيث مع جريها على القيلس كالزلة والمقبرة ومع مخالفتها للمظنة واما ما جاء على مفعلة بالضم فاسماء غير جارية على لفعل ولكنها بمنزلة فارورة وشبهها وذكر في شرح الهادى ان ما جاء على مفعلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومفعلة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التى من شأنها ان يقربها الى التى هى مفعلة لذلك وكذا المشرقة لموضع الذى تشرق فيه الشمس المهيأ والمشرقة كذلك لانها الموضع المهيأ للشرب والتمهيأ لان يشرب ماء السماء قبل غيره لارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهوماتها فجعلوا خروج صيفها عن صيفها ما هو الجارى على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتأنيث في هذه الاسماء

الجوهري حشرت الناس احمرهم واحمرهم حسرا جنتهم (قوله لوسط الرأس) هو بتحريك السين (قوله وذلك لما قيل) نقل هذا التعليل عن الخوارزمى شارح الفصل (قوله كما قالوا متنت) هو بتاء مثناة **قوله** واما الضم فظاهر) وفيه نظر لما استعرف من قول المصنف في شرح الفصل ان المقبرة في المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياسى ولما صرح به في شرح الهادى (قوله لكن قبل) يستفاد منه ومما سياتى من شرح الفصل ان المقبرة قها وضما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس اما الضم فلما قيل واما لفتح فلما سياتى واما فى المتن مؤول (قوله خارج عن الفرض) اى لان الفرض بيان اسم المكان والزمان والمقبرة ان اريد بها البقعة المخصوصة ليست من ذلك القبيل **قوله** خارج عن الفرض) لان الفرض بيان اسم المكان والزمان وهى حيث ليست باسم زمان ولا مكان والجواب اول الانسلم انها ليست باسم مكان اذا كانت مفتوحة حتى يكون التعرض لها خارجا عن البحث وسند المنع ما استعرفه من انها بالفتح اسم مكان وانما جعل شاذة لدخول التاء فيها وثانياً اننا لانسلم ان هذا التعرض خارج عن الفرض لان الفتح بحسب ظاهره يدل على انها اسم مكان من يفعل فينبغى ان يكون قياسه قد دفع هذا الوهم بانها مع فتح العين ايضا شاذة وهذا الجواب جدلى والاول تحقيقى (قوله قال المصنف في شرح الفصل) يعلم بما قاله ان المقبرة اذا قمت تكون اسم مكان اريد به موضع الفعل وقها جار على القياس ويؤيده ما ذكر

﴿الالة﴾ على مفعول ومفعلة كالحلب والفتح والكسحة والمسعط والتخل والندق والمدهن والمكحلة
والحرضة ليس بقياس ﴿المصفر﴾ الزيد فيه ليدل على تقليل

لارادة البقعة اولمبالغة ليدل على ان لها شأنا في انفسها والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخال
الناء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح المفصل
من ان بعضه قياسى و بعضه غير قياسى يعرف بالتأمل وجب ذلك في الثلاثى المجرد وماعدها رباعيا
كان او ثلاثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج من اخرج والمخرج من درج وكذا ما شبهه
فكانهم قصدوا مضارعة للفعل في الزنة فأجروه على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل لان
الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسم الزمان والمكان مفعول فيها من حيث المعنى
فكان استعمال لفظ المفعول له انيس ﴿قوله الالة﴾ هى كل اسم اشتق من فعل اسما يستعان به في ذلك
الفعل كالمفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكسحة فانه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما يفعل فبینه اذا
كان مما يستعان به كالحلب وصيغها المطردة مفعول ومفعلة وقيل ان ما الحلق به الهاء سماعى
وانما فصلها عن المسعط ونحوه مما جاء بضمين في الحكم بنى القياس مع ان الجميع سماعى لانه لم يرد بقوله
ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضوم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الاطلاق
على كل آله وانما هى اسماء لالات مخصوصة فلا يقال مدهن الا للالة التى جعلت للدهن ولو جعل
الدهن في وعاء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والمسعط الاتاء الذى يجعل فيه السعوط والتخل ما يتخل
به الشيء والندق ما يدق به والحرضة اتاء الاشنان وفي الصحاح الحرضة بكسر الميم وقمع الراء وذكر
في شرح الهادى انه المشهور ﴿قوله المصفر﴾ اى المصفر هو اللفظ الذى زيد فيه شيء ليدل على تقليل
فالزيد فيه كالجنس لتحويله ولغيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة الزيادة على القلة من خواصه
وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كاهو في الشروح ليشمل نحو ما حبسته فانه من المصفر اذ لو لم يكن منه كيف

في شرح الهادى (قوله والظاهر ان معنى قوله) اى المصنف في المتن ليس بقياس ان ادخال الناء فيها ليس
بقياس على هذا مشى النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح المفصل) اى لان
ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول الناء قوله يعرف بالتأمل) لان ما ذكره
في شرح المفصل باعتبار حركة العين وهنا باعتبار دخول الناء ﴿لو تقول بان مراده بالقياسى ما كان صيغة
مفعول قياسيا لدخول الناء فيه قياسيا ﴾ (قوله ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها) المراد مدلولها
وعبارة سيويه وكان بناء المفعول اولى به لان المكان مفعول فيه (قوله وصيغتها المطردة) قال الشيخ نظام
الدين وهذه الاوزان الثلاثة قياسية لامن حيث انه يجوز ان يشتق كل منهما من اى فعل اتفق وان
لم يسمع بل من حيث ان كلا منهما ان كان قد ورد به السماع في فعل معين امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن
ان يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به البيت يسمى مفتاحا وان لم تكن الالة المعروفة
بذلك قوله وقيل ان ما الحلق به الهاء سماعى (قال ابن الحاجب في شرحه ما الحلق به الهاء معموم مشله
في الزمان والمكان ض (قوله الحرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس ايضا (قوله المصفر
هو اللفظ الذى زيد فيه شيء ليدل على تقليل) اعترض بانه غير مانع لدخول نحو تمر ونحوه وانما هو اقل
منه واصغر لان اقل من القليل والاصغرا حط من الصغير وغير جامع لخروج نحو اصغرمه لان معناه هو
اكثر صغيرا ويستحيل ان يدل على القلة بما يدل على الكثرة واجيب بان الناء للوحدة والتقليل لازم غير مقصود
وبان نحو اقل واصغر للتفضيل والتقليل عارض نشأ من المادة وليس بمجرد صيغة افعال وبانه اذا كثرت القلة
في التقليل كان اقل مما كان قبل قطعا فوجود الكثرة في القلة لا ينافي في التقليل (قوله وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذا التصغير من خواص الاسماء وايضا لو قيل الاسم المصغر الذي زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ان يقال التصغير من خواص الاسم بعرف بالتأمل * وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء كما ستعرف وتقييد الياء بكونها تالفة ايضا غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ذيا وتيا * وقوله ليدل على تقليل يشمل معانيه الثلاثة الاول تحقير ما يجوز ان يتوهم عظمه وذلك امامهم نحو رجيل وعير اخبرت بحقارته من غير بيان ماوجب حقارته وامامعين نحو عويلم وزويهد تحقر من جهة قلته علمه وزهده وكذا الحير واصيفر تريد ضعف حرته وصفرته * والثاني تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرته كقولك در بهمات ودينيرات وهذا مختص بالجموع وهذان المعنيان هما الشايعان الكثيران في هذا الباب * والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو قريب ما يجوز ان يتوهم بعده وبجيشه في الظرف اكثر منه في غيره كقولك قبيل الشهر وسيتحقق ذلك في آخر الباب ان شاء الله تعالى * واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي لا تعظيم كقول الشاعر * وكل اناس سوف يدخل بينهم * ودويهة تصفر منها الا تأمل * فصرف الداهية والمراد به الموت واي داهية اكر منه ولا التصغير الذي لا شفقة كما يقال بابي * واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدة وبان المراد ان اصفر الاشياء قديسدا الامور العظام فحسفت النفوس قديكون بالامر الصغير الذي لا يوبأ به * وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تنافيه

(الخ) لك ان تقول ان من عبر بالاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احسنه على المقايضة وما فعله اوفق بقولهم التصغير من خواص الاسماء وقول الشارح لا يحسن ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه اوقيل اللفظ لم يصح ان يقال ما ذكرتم التقسيم الى الاسم التحكمن وغيره على ما سأتى يناسب التعميم ويعين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فليعمدو يخص قولهم التصغير من خواص الاسماء بالقياسي وان وجد فيها غيره ايضا فقولك كيف يقال انه شاذ ويمكن ان يقال ان للشاذ كالمعدم فلا عبرة به فلا يجوز ادخاله في الحد اذا الحد للتصغير المعبر لا لمراد ود عند العلماء وينهك على هذا قوله اذ التصغير من خواص الاسماء ض قوله لا يحسن ان يقال) فيه نظر لان قولهم ان التصغير من خواص الاسماء ليس بذكر في الحد حتى يكون ركيك بل مذكور بعده لتفصيل ما ذكر في الحد وتبيينه كافي سائر الحدود فيحسن ض (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره) اي لانه يصير معنى قولهم المذكور زيادة شيء على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اي الزيادة التي لا تكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركازة قوله يعرف بالتأمل) لانه حيثئذ بقيد الاسم يعرف الاختصاص به فلو قيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستدركا هذا كما قيل في الكافية في قوله والاسناد اليه اي الى اللفظ لا الى الاسم لا يكون الحكم بانه من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين) هو الشريف وله ان يقول التعبير بالياء لا يقتضي انحصار الزيادة فيها وانما خصت بالذكر لاطراد زيادتها نعم لو ارد ما صغر بدون ياء كضخت بمجنيين وهو الرجل الرقيق في تصغير دمك وهو العظيم الخلق لصح ايراد لكنه ليس من التصغير المصطلح ويرد ايضا على التعبير بالشيء قوله لان الزيادة غير منحصرة في الياء) لما ستعرف لان في تصغير البهيمات كما يزداد ياء يزداد ايضا الف فلا ينحصر الزيادة في الياء (وتقييد الياء بكونها تالفة ايضا غير صحيح) انه على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحهما ولا ان تقول لانقص لان اصل ذياوتيا ذيا وتيا كما قال ابن مالك وغيره فباء التصغير تالفة تقديرا قال المرادى اصل ذياوتيا ذيا وتيا ثلاث ياءات الاولى عين الكلمة والثانية للتصغير والثالثة لام الكلمة فاستقلوا ذلك مع زيادة الالف آخره فحذفت الاولى لان ياء التصغير معنى فلا تحذف ولان الثالثة لو حذفت لم يبق قبح ياء التصغير من كونها لا تلحق الا تالفة انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة) في شموله للاول والثالث اتسام

لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا احتمال لها في نحو زيد ورجل قال الاندلسي اعلم ان التصغير لغة ضد التكثير واصله في الجثث نحو جيل وجيل ثم اتسعوا فاستعملوه في معان اخر من تحقير ما يتوهم عظيما كرجل ورجيل اولتقريب ما يتوهم بعيدا نحو فوق السقف ودوين ذلك ويكون هذا في المكان والزمان اولتقليل ما يتوهم كثيرا ويختص بالمقادير نحو دربهات واجيال (قوله وهذا مختص بالجموع) اي وما في معناها من اسم الجمع واسم الجنس كرهط وتمر والمراد انه مقصور على ما ذكر لا يتجاوز الى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له لاتعظيم) فيه اشعار بأن من التصغير ما يكون للتعظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما كنيف ملي علما وقول الشاعر • فوق جيل شاق الرأس لم تكن • تلطفه حتى تكل وتعملا • وقولهم اخي وصديقي واشد في المعنى البيت بلفظ • فوق جيل شاق لن تاله • لفته حتى تكل وتعملا • والبصريون يتكرون ذلك ويؤولون ما يوهمه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجسم قصير افعال عمر كنيف فصغره ليدل على صغر جسمه لان الكنيف شيء فيه ادلة الراعي فارادانه حافظ لما فيه كما يحفظ الكنيف ما فيه وقالوا ان ذلك الجبل جبل صغير العرض دقيق لكنه طو بل في السماء شاق المصعد لطوله وقولهم فلانه اخي هو من لطف المتزلة وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاندلسي والحاصل ان التصغير يدل على ان الشيء مستصغر هذا هو الاصل وما سواه فقبوز الارى ان قولك هو اصغر منك لا يستقيم ان يقال ان المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى وانما قصد الى ان المدة التي بينهما قريبة قال الخوارزمي اي الذي بينهما من التفاوت في الصغر والكبر قليل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحابي اراد تلطيف المحل وتقريبه وتقليل المسافة بينه وبينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الحباب بن المنذر يوم السقيفة • انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب • وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هو لبيد بن ربيعة العامري شاعر مفلح فارس جواد صحابي عمر مائة واربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما قوله واي داهية اكبر منه) والاولى ان يقال المالم ينهيا الناس للموت واقبلوا بكلتهم على الدنيا واعرضوا عن تحصيل زاد سفر الآخرة فكانهم حرموا الموت وصغروه لعدم الالتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت تبكيئالهم وجريا على سننهم حتى اذا تفكروا وانصفوا ان ما هم عليه باطل ونبه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم يجب التنبيه له من قوله فالتصغير لتقليل المدة) حاصله ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت وقوعها مدة سريعة فيرجع مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعده هذا حل ما في الشرح وفيه نظر اما اولا فلاننا منع ان الداهية العظيمة وقوعها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مديدة وامائاتيا فلانه لدلالة لقوله دويبة على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاض (قوله فالتصغير لتقليل المدة) اي لتقريب ما يجوز ان يتوهم بعده قال شارح المعنى وفيه تعسف ويقال ايضا في البيت ما ينافيه ظاهر او هو حرف التنفيس (قوله وبان المراد ان اصغر الاشياء الى آخره) قال الاندلسي واما تصغير الداهية فليس تعظيها وانما هو ايدان بان حذفت النفوس قد يكون بصغير الامور وكبرها اي ان اصغر الدواهي تفسد الاحوال العظام وتقدم قريبا من كلامه ما فيه بيان وارشاد قوله وبأن المراد (او قال بان الموت تارة يكون سببا امر اعظيما وتارة يكون سببا بحسب الظاهر امر احقير فاذا ذكر القسم الحقير منه لكونه كافيا للاهلاك مع حقارته فكيف بالقسم العظيم منه تنبيه بالادنى على الاعلى لكان اولى تأمل من قوله ان اصغر الاشياء) وهذا المعنى هو الذي اثبته الكوفيون وسموه تصغير التعظيم قيل من هذا القبيل قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنهما يا حيرة لا تفعل هذا وليس بشيء بل هو للشفقة قوله لاتنافيه في تقريره ونظر لان عدم التنافي لا يدل على وجود التعليل لان عدم التنافي والمطلوب اعظم وجود التعليل اللهم الا ان يقال انه مانع لخروجه عن الحد لاستدلاله فيكفيه بان عدم التنافي من قوله

فالتمكن يضم اوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياساكنة

قوله فالتمكن سنيين ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والافعال فالكلام في الاسماء فنقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا والاول لا يصغر واما الثاني فاما يمكن او غير ممكن وغير الممكن ايضا ساني والتمكن باعتبار التصغير قسمان قياسي وشاذ سيذكر والقياسي اما في الجمع وله تفصيل يذكر واما في المفرد فالمراد هنا بيان التصغير القياسي للاسم المفرد المتكسر الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فنقول يضم اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله او ليكون اللفظ مشا كلا للمعنى لان المخرج يصغر بانضمام الشفتين وما اكتفوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموما فلا يحصل الفرق فقضوا ثانيه لانه اخف من الكسر وثلاثا يلزم فعل وزادوا ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كونها اخف من الياء لانهما زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء والجمع اقل من المصغر وانما جعلوها ثالثة لان الجرف الثالث في الفعل المبني للمفعول تقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي واقم فناسب ان تراد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولانها لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثانية انقلبت واوا فمعين ان تكون ثالثة اذ لا يمكن ان تكون في الآخر ثلاثا لتبس بياء الاضافة فلما تبين ان تكون ثالثة في الثلاثي فكذا في الباقي وانما كانت ساكنة ثلاثا لتقلب الفا وتقدير كلامه يضم اوله ويفتح ثانيه اذ لم يكن المكبر

فنقول بضم اوله الى آخره) او نقول لان الاسم لما نقص بالتصغير جبر باقوى الحركات اولان التصغير في معنى الوصف الا ترى ان قولنا رجيل بمنزلة رجل صغير فيدل على شيئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات ايضا ولهذا المعنى اختص التصغير بالاسماء اذ الافعال لا يوصف وانما لم يوصف لان الصفة ذكر حال الموصوف والافعال لا احوال لها وكذلك الحروف (قوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كما تكسر في فعل ما لم يسم فاعله فقول في بيت بيت وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما يقال شد الحبل بالضم والكسر وفري ولو ردوا لعادوا بالوجهين (قوله او ليكون اللفظ مشاكلا للمعنى) قاله الخوارزمي وقريب منه ما قيل انه خص بالضم في اوله لانها من وفق معناه وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشفتين منضغطة بين عضوين فكأنها لطفت وصغرت فبطلت فيما يشبهها او لا ابدأ بالقوة معنى التصغير حكاه الاندلسي وقال لم يتعرض لتعليل ضم اول المصغر الا كابر كافي على وغيره (قوله فقضوا ثانيه لانه اخف من الكسر) وقال الموصلي مراعاة الياء الزيدة واما فتح ثانيه فلانه لو ضم لانقلبت ياء التصغير واوا ولو كسر لالتبس بالمكبر نحو مقيم ولانه لو ضم لتوالت ضمتان ولو كسر لتوالت كسرتان لان ما بعد الياء يكسر وهي لسكونها لا يعتد بها حازلة (قوله وزادوا ياء) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد له من حرف يدل عليه (قوله وخص الياء لانه اخف من الواو) يريدان الاولى بالزيادة حروف المد والالف قد اعتد بها الجمع والياء اقرب اليها لثقل الواو فخصت بالزيادة هذا وقد زعم بعض الكوفيين وابن الدهان ان الالف قد تجعل علامة للتصغير واستدلوا بقول العرب في هد هدهاد يعنون الصغير وفي دابة وشابة دابة وشوابة وتأول ذلك البصريون بان الهداهد لغة في الهد هدهو بأن الف دابة وشوابة بدل عن ياء التصغير والاصل دوبة وشوابة لان ياء التصغير قد تجعل الفا اذا اولها حرف مشدد (قوله والجمع اقل من المصغر) اي لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف قوله لما بينهما من المشاكلة (اي بين الفعل المبني للمفعول والمصغر من المشاكلة لما مر من ان المصغر فرع المكبر ودال عليه الخ) قوله ولانها لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع (اي كما قيل في تصغير دراهم وقال شارح لم يزد او لا طلبا لسكونها) قوله لنلا لتبس بياء الاضافة (قيل ايضا لو زيدت آخرها

ويكسر ما بعدها في الاربعة الا في تاء التانيث والفيه والالف والنون المشبتين بهما والفاء افعال جمعا
كذلك كسر د او فقول الضمة والفتحة في المصغر غيرهما في المكبر كما قيل في ذلك وهجان مفردا وجمعا فلا يحتاج
الى التقييد **قوله ويكسر** اي يكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقوله جعير للمناسبة
بين الياء وما بعدها في الثلاثي لان الثالث حيثئذ محل الارباع ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور الاولى
ما فيه تاء التانيث نحو طليحة لوجوب قطع ما قبل تاء التانيث للفتحة * والثانية ما فيه الفاء التانيث اي المقصورة
والممدودة ككيلي وحيرام مراعاة لبقائهما على حالهما وقيد الالف بالتانيث لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى
وكسى * والثالثة الالف والنون المشبتان بالتي التانيث نحو سكران لشبههما بهما وقوله المشبتين بهما احتراز
من نحو سرحان وسلطان فانك تقول في تصغيرها سربحين وسليطين وشيطين * والاربعة الف افعال

لكانت حرف اعراب فيفضى الى حذفها للتون الطاري عليها (قوله كما قيل في ذلك وهجان مفردا وجمعا) الفلك بالضم
السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى في الفلك المشحون وقال والفلك التي تجري في البحر وقال تعالى حتى اذا كنتم
في الفلك وجرت بهم وهو مفردا كفعل وجمعا كاسدو وهجان من الابل البيض يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع
وهو مفردا كسما وجمع كرجال (قوله يكسر ما بعد الياء) اي ولو تقدير اكا في اصم تصغيرا صم (قوله على اربعة احرف)
اي فصاعدا ليدخل نحو حراء وسكران واجال (قوله للمناسبة بين الياء وما بعدها) ولما قلنا الجمع ولان حق هذه المدة
ان يكسر ما قبلها لتصغير مدة حقيقة لانها جارية مجرى المدة في ان سكونها دائم الا انه لما وجب قطع ما قبلها لما كسر
ما بعدها طلبا لتعادل (قوله ثم استثنى من الحكم بالكسر اربع صور) يستثنى ايضا ما فيه علامة التثنية والجمع والمركب
المرجى نحو زيدان وزيدون وبعليك وسبعلم ماسياني (قوله ما فيه تاء التانيث) اي مما اتصل فيه بها ما بعد الياء بقرينة المثال
والتعليل فلو انفصل كسر على القياس كدحيرة (قوله ككيلي وحيرام) مذهب الجمهور ان علامة التانيث في جراء
هي الالف المتقلبة وذلك لهم لما اردوا تانيث ما آخره الف بالفاء التانيث لم يمكنهم الجمع بين الفين فابدأت المطرفة الفا
وسبقت في الشرح في الجمع ايضا وذكروا مقابلة قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اذ لو كسروا ما قبلها لانقلبت ياء
فزالت اشارة التانيث ويغير من صورتها (قوله مراعاة لبقائهما على حالهما) اي لانه يجب المحافظة عليهما ما امكنت
ولو كسر ما قبلها لم يغيرهما لان الالف لا تقع الا بعد الكسرة وقولنا ما امكنت ليخرج ما اذا وقعت العلامة قبل الف
الثنية والجمع نحو حيليان وحيليات وانما غيرت في نحو حراوات مع عدم الضرورة فاجراء للممدودة في القلب قبل ما
ذكر مجرى المقصورة (قوله لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسى) الالف في معزى وهو منون في كلامه
بدل قبل سقوطها من ياء زيدت للإخفاق بدهم وتصغير معزى بكسر الزاي والاصل معزى اعيدت الياء لوال المقضي
لانتقلاهما اعل اعلان قاض والهزة في كساي بدل من واو اصلية لتطرفها اثر الف زائدة وتصغيرها كسى والاصل كسبي
ثلاث ياءت فحذف الاخيرة نسيا واجرى الارباع على ما قبلها وسيأتي ايضا ذلك قوله والثالثة الى آخره) علم
انه لا بد من قيد آخر في الثلاثة الاول المستثناة لعدم كسر ما بعد الياء للتصغير وهما وقعت رابعة لما ذكر لانها لو لم يكن رابعة
بل خامسة وما فوقها يكسر ما بعد الياء للتصغير نحو دحيرة في درجة وحيجيج بحجي وخنفساء في خنفساء وزعفران
في زعفران اذا كان علما (قوله المشبتان بالتي التانيث) اي المقصورة والممدودة ووجه الشبه امتناع دخول تاء التانيث
عليهما وكون المؤنث في نحو سكران صيغة اخرى مخالفة للذكر كان المذكر في نحو مرضى وجرأ كذلك وكون الزائد
في نحو سكران مخصين بالذكر كان الزائد في نحو جراء مختصان بالمؤنث والشبه الذي يثبت يفواته التأثير هو الامتناع
من التاء والضابط هنا كما اقتضاه كلام ابن مالك وغيره وفي بغية الطالب انه امثل بما في المتان ما هما فيه ان لم يعلم تكبيره
على فعالين لم يكسر ما بعد الياء للتصغير فيه للشبه المذكور كعثمان وسكران فانهم لم يقولوا عثامين ولا سكارين وكذا كروان ونحوه
مالم يعلم كيف جمعته العرب وان كسر على فعالين كسرحان وسلطان كسر فيه لان الالف والنون لم تشبها بالتي التانيث قال

ولايزاد على اربعة فلذلك لم يجرى في غيرها الاfeيل وفعيل وفعيل * واذا صغر الخامس على ضعفه فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه الزائد وسمع الاخفش سفيرجل

جمعا نحو اجميل للمحافظة عليها وقد بقوله جمعا احتراز عما ليس يجمع نحو اعشار فان تصغيره اعشير يقال برمة اعشار اذا كانت البرمة وهي القدر من الحبر منكسرة قطعاً واعلم انه احتراز بالممكن عن اللزوم البناء لان نحو خمسة عشر ايضا صغر على هذا الوجه كما سيجي * **قوله ولايزاد** اي ولايزاد اليه التصغير على ما زاد على اربعة اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي على الاصح وقيل اي لايزاد الصور المستثناة على الرابع المذكورة **قوله فلذلك** اي لاجل انه يضم الاول ويقع الثاني ويزاد اليها الساكنة بعدهما ويكسر ما بعده الياء في الاربعة الاما استثنى ولا يصغر الا الثلاثي والرابعي لم يجرى في غير الصور المستثناة الاfeيل وفعيل وفعيل لانه ان كان ثلاثيا جاء فعيل كفعيل وان كان رباعيا من غير مدة قبل آخره جاء فعيل كدربهم وان كان مع مدة جاء فعيل كدنبير هذا التقرير على التفسير الاول لقوله لايزاد على اربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فشكلك لانه لم يعلم بعد ان الخامس بصغر فكيف يحكم بانحصار الابنية فيما ذكر مشيرا الى العلة بقوله فلذلك فان ما تقدم لم يدل عليه وغاية ما يمكنني فيه ان يقال لما حكم بانحصار ابنية التصغير فيها امتثرا اعتراضا بالخاص فاشار الى جوابه

الاندلسي وغيره والفرق ان الذي قلب اي الالف فيه ياء لانكسار ما قبلها يجعل الزيادة فيه للحاق والذي لا قلب يجعل بمنزلة التي التائيت فسر حان مثل كراس هذا وما فسرت به التي التائيت في كلامه هو ظاهر عبارته وعبارة النص وصرح به غيرهما وعن سيبويه ان التأثير في منع الصرف اي ونحوه انما هو لشبهها بالالف الممدودة ذكره الرضي وبعض اوجه الشبه السابقة انسب به (قوله للمحافظة عليها) اي لئلا يختل معنى الجمع فيلتبس بتصغير المفرد الا ترى انك تقول في تصغير اجمال وانعام مصدرين اجميل وانعيم فلو صغرت ايضا اجالا وانعاما جميعين كذلك لالتبس فيقول الف الجمع على حالها مفنوحا ما قبلها ليحقق الفرق ولان الجمع يستكر تصغيره في الظاهر فلو لم يبق علامة للجمع لم يحمل السامع المصغر على انه مصغره للتأين (قوله وقد بقوله جمعا) تبع في هذا التقييد الجزولي وقد انكره الشلوبين وقال هذا خطأ لان سيبويه قال اذا صغرت افعا لاسم رجل قلت اففعال كما نصفرها قبل ان يكون اسما وعلى الاطلاق مثي ابن مالك بل صرح بالتعميم على ما في بعض نسخ التسهيل وهي نسخة البها الرقي فقال جمعا او مفردا اي بان سمي به لان المفرد لا يتصور تمثله على قول الاكثرين الا باسمي به من الجمع لان افعا لا عندهم لم تثبت في المفردات وبرمة اعشار وثوب اخلاق واسمال عندهم من الوصف بالجمع قال المرادى فان قلت اذا فرعنا على مذهب من اثبت من المفردات فهل يصغر على افعال او افعيل قلت مقتضى اطلاق الناظم وقوله في التسهيل جمعا او مفردا انه يصغر على افعال ومقتضى من قيد بالجمع كما في موسى يعني الجزولي وابن الحاجب انه يصغر على افعيل (قوله يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي) اخذ الحكم بانتفاء التصغير من الحكم بانتفاء لازمه وهو زيادة الياء ونحو ما شرح الشارح شرح الشريف ايضا فقال اي ولايزاد المصغر على اربعة اصول وكذا فعل النظام غير انه لم يقيد بالاصول بل عمم وعبارته ولايزاد حروف المصغر بعد ياء التصغير والياء الحاصلة عن المدة الرابعة ان كانت هذه المدة في غير الصور الاربع فكذلك الذي قلنا من عدم الزيادة لم يجرى في غيرها اي في غير الصور الاربع الامثلة الثلاثة (قوله وقيل اي لايزاد الصور المستثناة) هذا اقرب الى ظاهر المتن وعليه صور البردي لكن الاول اقرب معنى (قوله في غير الصور المستثناة) هذا مقتضى المتن وكان الاول ان يقول المص في غير افعال اذ لا يخرج عن الامثلة الثلاثة ما فيه تائيت او الف ونون لرجوع نحو طليحة وجبلي وجبراء وسكيران الى فعيل ورجوع نحو خنفساء وزعفران الى فعيل قال السيرافي ما ذكره سيبويه من ان التصغير على ثلاثة امثلة لو ضم اليه رابعا هو افعال لتكمل واما فيلان وفعيل وفعيل فصدورهما من الثلاثة التي ذكرها وانما النقض بافعال فقط انتهى (قوله فعيل وفعيل وفعيل) هذه الاوزان الثلاثة من وضع الخليل يروى انه قيل له لم ثبت التصغير على هذه الامثلة فقال وجدت معاملة الناس على فلس

بان الكلام في اللغة القصيدة وتصغير الخامس ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه فيه ثلاثة اوجه احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحمرش وعلته ما ذكر سيويه وهو انه لا يزال في سهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع قائما يحذف الخامس الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما يشبه الزوائد ما كان من الحروف الزوائد في الجففس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق يحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفها فتقول في سفرجل سفيرجل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم لئلا يظن انه على مثال قريطيس فظهر توجيه قوله واذا صغر الخامس على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واماعلى التفسير الاول فاعظم والكلمات التي ذكر بعض الشارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فقير مناسبا اذا لها موضع تذكر فيه وكأنه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه انما يراد بفعيل وفعيل وفعيل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير ولا يزداد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكبر في فعيعل واو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر ابناء الاسماء في التصغير اذ يلزم حيث ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وعنسل انها تصغر على فعيعل ومفعيل وفعيل وكذا في الجميع فيؤدي الى الكثرة ولجل الدلالة على هذه الارادة كرر العين في امثلة التصغير دون اللام مع ان عادتهم تكرير اللام لمعرفة

ودرهم ودينار (قوله وتصغير الخامس ضعيف) اي لانه ثقيل وبالتصغير يزداد ثقلا ولاقتضاء تصغيره حذف حرف اصلي منه (قوله احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في المحذوف فيسيويه يوجب حذف الاخير لان الزيادة به حصلت ولان الاسم لا يزال في سهوله حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع وانما يحذف ما ارتدع عنه ولانه طرف وهو اولي بالتغير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهوله عند بناؤه للتصغير حتى يبلغ الخامس واليه يرجع معنى قوله لان الزيادة به حصلت ويوضحه ان سيويه قال قبل ما نصد وانما يحذف آخر الاسم لان التعقيب يسهل حتى ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحقرون من الاربعة انتهى وانما كان الحذف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى ان يكون عجز الكلمة اكثر من صدرها والصدرا قوى الاترى ان الياء وقعت في وسط الرابعي ولما تعذر في الثلاثي وقوعها كذلك جعلوا الاو في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفرزدق جحمرش وفرزدق) هذا ما قاله الزمخشري وتبعه المصنف والموصلي وغيرهما قال الاندلسي نقل عن ابي البقاء الذي عليه العلماء ان فرزدقا يجوز فيه حذف القاف واسقاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه وعلوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة وانما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البحث اقام عليه وتبع المظان انه لا يحذف الا الشين لان الزاء التي هي مجاورة الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قاله الزمخشري من حذف الميم بعيد جدا سماحا وقياسا ثم قال والذي بعد قوله ان الميم لا تلي الطرف بل بينهما الزاء فجاءة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى وفي شرح اللباب نحوه وسيأتي في الشرح في الجمع ما يوافقه (قوله وهو التاء) وجه الشبه اتحاد مخرجهما مع اشتراكهما في صفة الشدة والسفل والافتتاح (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفيرجل بكسر الجيم) اي الاتباع والتقييد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح اللباب ان روايته سفيرجل ببقاء فتحة الجيم قاله اعلم (قوله لئلا يظن انه على مثال قريطيس) اي لئلا يظن ان الجيم ساكن هربا من توالي الكسرتين مع ثقل الخامس كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كنت محقرا مثل هذه الاسماء لاحذف منها شيئا لقلت سفيرجل حتى يصير مثل دينير يعني بسكن الجيم ويجعلها في مقابلة الياء قوله على مثال قريطيس) يعني اوقبل سفيرجل من غير تقييد بكسر الجيم لكان على مثال قريطيس اي لئلا يظن ان الجيم ساكن لتوالي الكسرتين وثقل الخامس (قوله والكلمات التي ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وكأنه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر او لا

ويرد نحو باب وناب ومير ان وموقف الى اصله لذهاب المقنضي بخلاف قائم وراث وادد وقالوا عييد لقولهم اعياد
الوزان **قوله** ويرد لما ذكر حد المصغر وكيفية البناء واقسام الابنية الحاصلة واجاب عن الخامس حين
يرد على الابنية شرع في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اردت تصغيرها فتقول الاسم
الذي اريد تصغيره لا يخلو اما ان يكون قد حصل فيه التغير او لا فان لم يحصل خفكبه ظاهر وان حصل فالتغير
اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فان كان بالقلب فالقلب اما لازم او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علة القلب
فيه ثابتة في المكبر والمصغر وبغير اللازم ما كانت العلة فيه في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فيرد الى اصله
كباب وناب يقال في تصغيرهما بويب ونبيب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء واقتراح ما قبلهما فلما
ضم الاول في التصغير ذهب المقنضي والتاب السن وكبران اصله موزان انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها فلما صغر ضم الاول فقل موزين وكذا موقف اصله ميقت انقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها
فلما تحرك في التصغير قبل ميقت وان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعتل
عينه وذلك موجود في مكبره ومصغره فيقال في تصغيره قويم بالهمزة وكترات وهو المال الموروث اصله
وراث قلبت الواو تاء للضمة وذلك موجود في المصغر فيقال في التصغير تربث وكذا ادد وهو علم اصله
ودد قلبت الواو همزة للضمة فيقال في تصغيره ادبدل بقاء علة القلب في المصغر **قوله** وقالوا عييد جواب
اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقنضي
في التصغير ولم يقولوا عويد اجاب بانهم لما جمعوه على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود جعلوا المصغر عليه
لان التكسير والتحقيق من واد واحد اى انه في المعنى مثله من حيث انهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم

تصغير الثلاثي ثم تصغير الرباعي ثم تصغير المزيد فيكون ذكر مستخرج وغيره غير مناسب في هذا الموضع **قوله**
فان كان غير لازم فيرد الى اصله من ذلك ايضا ذوايب فلو سميت به ثم صغرته لقلت ذويب همزة قبل ياء التصغير
وبعدها لان الواو بدل همزة وانما قلبت في الجمع استئقالا لاجتماع همزتين بينهما الف وهى تشبه الهمزة فكان
كاجتماع ثلاث همزات وذلك مفقود في المصغر ومنه ايضا قيمة وديمة وهما كبران ودينار وقيراط والاصل دينار
وقرط ابدل اول المثنيين فتقول في تصغيرها قويمه ودويمه ودينير وقريريط لزوال المقنضي للقلب **قوله** وان كان
لازما فلا يرد منه ايضا اية لاترد ياءها الى الهمزة لتقل اجتماع الهمزتين بل يصغر على لفظها فيقال اية ومثل
تراث تخمة وايب في وجة وعياب **قوله** فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره قال الاندلسي لا يتوهم
ان الواو في قائل انما قلبت همزة لوقوعها بعد الف وليس الامر كذلك لما ثبت من حكم المصغر وثبوت الهمزة فيه
سماحا ولو كانت العلة ما ذكر لوجب ان يقال قويل بغير همزة وحيث ورد الهمز عنهم دل على فساد تلك العلة انتهى
قوله قلبت الواو تاء اى على قلبا غير قياس **قوله** تربث هو تشديد الياء **قوله** وهو علم في القاموس وادد كهم مصروفا
وبضمين ابو قبيلة انتهى وقال الجوهري وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حبر
قال والعرب تصرف ادا جعلوه بمنزلة ثقب ولم يجعلوه بمنزلة عمر **قوله** قلبت الواو همزة هو قلب فياسي جاز **قوله**
جواب اعتراض يقال نظيره في تصغير متعد ومتسر على الوجه الاصح ويحباب بنحو ما ذكر من ارادة الفرق
والتفصيل ان الاصل موعد ومتسر لانهم من الوعد واليسر فقلب حرف العلة ياء لاجل تاء مقتعل فلما صغر حذف
هذه زيادتها كشاء مكتسب فزال موجب قلب حرف العلة تاء فقال السباني يني التاء ولا ترد الى الواو والياء فتقول
متيعد ومتيسر كما تقول تخيمة وتربث وقال انه قول سيويه وقال الزجاج ومن واقه ترد الواو والياء فتقول
مويعد وميسر نظرا الى زوال موجب وجود التاء والراجع عند ابن مالك وغيره هو الاول ثلاثا يلبس لورد حرف
العلة بتصغير موعد ومتيسر فان من العرب من يقولها او بتصغير موعدا وموعد ونحوه **قوله** من حيث انهم قصدوا

فان كانت مدة ثانية قالوا نحو ضویرب فی ضارب و ضویرب فی ضیراب * والاسم علی حرفین برد محذوفه
 قیروا صیغته ولو قیل ابتداء قالوا عید فرقا بینہ و بین مصغر عود لکان مستقیما ایضا و کانه انما عدل
 الی ذلک لیان جمعه هنا **قوله** فان كانت مدة * لاین ان الف باب نقیض او ای التصغیر لاسر و کان حکم
 الف ضارب و یا ضیراب مثله فی وجوب الانقلاب الی الواو لاسم لما اضطروا الی تحریکهما و جب قلبهما
 حرف لین و كانت الواو اقعد لانضمام ما قبلها ذکره هنا وان لم یکن هذا موضع ذکره نظرا الی المناسبة
 وان تغیر فی ان فی احد هما رد الی الاصل دون الآخر **قوله** والاسم علی حرفین * لما فرغ مما وقع فیه التغبیر
 بالقلب شرع فیمایعیر بالحذف والمراد باین ما یبق من حروفه الاصول الاحرفان فنقول بالاسم الذی یبق من حروفه
 الاصول حرفان لا یخلو من ان یکون من غیر زیادة فیه او مع زیادة فان کان من غیر زیادة فالحذف اماه او عین او لام
 وحکم الجميع رد المحذوف لیکن بناء فیصل ثم مثل لكل واحد بمثابة تمیلا واضحا و قید کل و مذ ب قوله اسمان الاول

ومن حيث انهما يردان الاشياء الى اصولها غالبا (قوله ولو قيل ابتداء قالوا عید الى آخره) سبقه الى هذا النظر
 المصنف وغيره قال في شرح الفصل ولو قال في عید اسماء قالوا عید لفرقوا بينه وبين تصغير عود لكان اقرب وقد
 يفهم من قول الشارح لكان مستقيما ايضا انه لا تفاوت بينهما كما انه لا ذكر من بيان الجمع على انهما قد يفرقان كما في
 ربح فان جمعها ارواح على الافصح ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جزم به الاندلسي ومقتضى
 الثاني ان يقال ربيعة بالياء فرقا بينه وبين مصغروا (قوله وكان حكم الف ضارب و یا ضیراب) بينه ان مراد
 المصنف ان المدة الثانية تقلب واو ان لم تكن هاتون في ان كانت الواو كطو مار اذ لا معنى لقلبها واو وان المراد
 المدة التي لا اصل لها كما علم مما سبق فلا يرد نحو موقظ و دينار و قيراط لان المدة فيها بدل **قوله** لما اضطروا الى تحريكهما
 اي الالف والياء لوقوعهما ثانية فوجب تحريكهما بالفتح (قوله وكانت الواو اقعد لانضمام ما قبلها) اي المناسبة الضمة
 لقاو او وان قالوا متيقظ فانبثوا الياء وقد يستحسن في الاصل لكونه اصلا لا مالا يستحسن في غيره **قوله** موضع ذكره
 لان البحث في المدة الثانية المتقلبة من الواو او الياء والمدة في ضارب و ضيراب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون
 الموضع موضع ذكره لكن ذكره هنا للتاسية المذكورة في الشرح (قوله نظرا) فهو مفعول لاجله او حال من فاعل
 ذكره او مفعول مطلق **قوله** دون الآخر (في الف ضارب و یا ضیراب) (قوله فان كان من غير زیادة) اي ليست
 بها تانيث **قوله** فان كان من غير زیادة) اي يعتد بها بان لا يكون زيادة اصلا او يكون نورا لكن لا يعتد بها كما في تاء عدة على
 ما سنشرح **قوله** ليكن بناء (فصل) ولانه لو حذف ولم يرد لوقع في التصغير طرفا ظم تحريكها بحركات الاعراب وهي
 لا تكون الا ساكنة ويلزم من تحريكها قلبها الفاء ومن قبلها حذفها او وقوع التنوين بعدها **قوله** ثم مثل لكل واحد
 بمثابة (فان قلت احدا المتأين وهو عدة لما قؤه محذوف وهو مع زیادة والبحث فيما يبق من حروفه الاصول حرفان بلا زیادة
 قلت لم يعتد بهذه التاء فانهم لم يجعلوه عوضا لتصير كالجزم ولهذا اجر و اعليه احكام التاء المتحضر للتأين من عدم
 كتابتها طويلا ويقفون عليها بالهاء ولم يسكنوا ما قبلها بخلاف التاء في اخت ظم جعلوه عوضا عن المحذوف
 ولهذا لم يجر و اعليه احكام تاء التأنيث لانهم كتبوها بالتاء طويلا ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها
 واذا رد المحذوف زالت تعويضة فتصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء في عدة بعد المحذف محض للتأين كما كان
 قبل الحذف والتاء في اخت بعد المحذف لم يكن لمحض التأين بل يصير كالجزم واذا كان كذلك لم يعتدوا بالتاء في عدة
 لانه زائد قطعاً واعتدوا بالتاء في اخت لانه خرج من الزيادة المحضة في حكم الجزء (قوله ثم مثل لكل واحد بمثابة)
 مثل لما حذف تاءه بعدة وكل لانها من الوعد والا كل ولما حذف عينه بهه ومذولا حذف لامه بدم و حر
 والحذف في عدة قياسي وفي البقية على خلاف القياس (قوله وقيد كل ومذ ب قوله اسماء) اي بان سمي بهما ورفع مذ ما بعده

تقول في عدة وكل اسماء وعيدة واكبل وفيه ومناسما ستيه ومنيد وفي دم وحردمي وحريج وكذلك باب ابن واسم واخت وبنيت وهنت بخلاف باب ميت وهان وناس واذا ولي باء التصغير واوا الف مقابلة اوزائدة قلبت باء وكذلك الهزلة المتقلبة بعدها نحو عربة وعصبة ورسيلة وتصحبها في باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث ياآت حذفت الاخيرة نسبيا على الافصح كقولك في عطاء واذا وة وغاوية ومعاوية عطى وادبة وغوية ومعبة

لو كان فعلا والثاني حرفا لا يضر ان والسته الاست والحرح الفرج واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يقل عند النقاء الساكنين من اليوم بضم الذال بل بالكسر * وان كان مع زيادة قاما ان يمكن جعل الاسم بها على فعل اولي فان لم يمكن فهو قسمان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كائن واسم قاتك لو بنيت فعلا منها لضممت الهزلة وقفت ما بعدها قاما ان تحذفها قفلا بفعل او تثبتها فتخالف وضعها ونطق بهامع الاستغناء عنها وصلا وابنداء ايضا بتحريك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تأنيث كبنيت واخت وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون النساء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعلا من هذا القبيل من غير رد المحذوف لاعتددت تاء التأنيث وهي في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت عوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها فتقول بنية وابنية وهنية هذا اذا لم يمكن جعل الاسم مع الزيادة على بناء فعيل وان امكن تخكمه ان تستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت ووزنه فيل ميت ولو رددت المحذوف لقلت ميت وفي هار هوير وهو اسم فاعل من هار يهور هورا واصله هار حذفت عنه كما في شاك شادا وليس مقلوب هار كما وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كالثانية ولذلك كنت تقول في الرفع هذا هوير بكسر الراء في النصب رأيت هويرا باثبات الياء لفظا كما تقول هذا قويس ورأيت قويسا وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصيل لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر للمأمل وكان هذا السهو نشأ عما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وهوانك لو رددت المحذوف لقلت هوير وهو سهو وصوابه ان يقال هوير بالهمز كما تقول في تصغير قائم قويم او هوير بالادغام لان الواو حذفت منه قبل قلبها همزة وبقاء الهزلة في المصغر فرع قائم في الكبير فاذا لم يثبت في الكبير لم يثبت في المصغر فتقلب الواو او المردودة ياء وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الانس فقاؤه محذوفة فاذا صغر قيل نويس ولورد لقبل انيس * قوله واذا ولي * لما ربح الكلام الى ذكر اخت واختينه وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ماوجب فيه القلب والادغام اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعد ياء التصغير مايجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين * احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير يا آن * والثاني ان يجتمع ثلاث ياءات فنقول اذا ولي ياء التصغير واو كعروة او الف متقلبة كعصا اوزائدة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عربة وعصبة ورسيلة * اما في عروة فلا اجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون * واما في عصا فلان الالف لما وقعت في ياء بعد ياء التصغير واضطروا الى تحريكها ردوها الى اصلها فصار كالاول * واما في رسالة

فانه حينئذ يكون اسماء (قوله واصل مذ منذ) وهذا هو المشهور وذهب ابن ملكون الى انها اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه وقال الماتني اذا كانت مذ اسماء فاصلها منذ او حرفا فهي اصل (قوله ولانه لو لم يكن اصله منذ الى آخره) ليس بقاطع لجواز ان يكون الضم للاتباع واثروا على الكسر استقالا للخروج اليه من الضم وان كانوا يفعلونه في بعض الاحيان واستدل ابن هشام ايضا بأن بعضهم

يقول منذ زمن طويل فيضم مع عدم الساكن وليس بقاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وانضم لان الضم حركة قوية فجزوا بها المحذوف كما في قبل وبعد (قوله كائن واسم) اصل ابن بنو النضر واصل اسم سمو بكسر اوله او ضمه فحذف آخرهما وعوض عنه همزة الوصل بعد اسكان فأنهما تحفيقا قوله لو بنيت فعلا (اي من غير رد المحذوف) قوله بتحريك ما بعدها (هو متعلق بقوله مع الاستغناء عنها ابتداء ثم حيث بطل القسمان تعين رد المحذوف وتحذف حينئذ همزة الوصل استغناء عنها لوجوب تحريك الفاء (قوله فتقول بنية واخية وهنية) اي لانك لما رددت اللام اجتمع واو وياء وسبقت الياء ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فيها قال الجوهرى وقد تبدل من الياء الثانية اى فى هنية عاء يقال هنية و منهم من يجعلها بدل من التاء التى فى هنت قال والجمع هنات ومن رد قال هنوات وفى فلان هنات اى خصلات شرو لا يقال ذلك فى المحبوب انتهى قوله وهنت) هنت كلمة كناية عن القبايح قوله فوجب الرد) واذا ردوا المحذوف قلبت ياء وادغم الياء فى الياء فتقول اخية ونية وهنية قوله فزال حكمها) اى حكم العوضية من كتابة التاء طويلا والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالعكس (قوله ووزنه فيل) اى وكان اصله ميوتا على فيعل وعند الكوفى اصله مويبت على فييل فاعلت العين لاعلالها فى مات (قوله واصله هابر) المناسب لما قبله ان يقول واصله هاور لكنه قصد التنبيه على ان حذف العين بعد انقلابها همزة وفى قوله حذف عيه منع لما قلله الرخمشى فى الكشف من ان هارا فعل قصر عن فاعل كخلف من خالف وسيأتى ذلك فى الشرح فى الاعلال والتنبيه على ما حققه هنا (قوله كما فى شاك) لا ينافضه ما تقدم فى الكلام على جاء من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيحذف العين ومن يقول شاك فيقلب فعلى اللغتين ينزل الكلامان قوله كما فى شاك شادا) لان من قواعد العربية ان كل واو وياء وقعت بعد الف اسم الفاعل قلبت همزة فحينئذ حذفه شاد اذ لم يثبت حذف الهمزة فى كلامهم من اسم الفاعل قوله وقع فى بعض الحواشى) فانه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل يقلب العين من الواو والياء الى اللام كما فى جاء على مذهب الخليل كما مر فعلى تقدير القلب يصير هار هاروا وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسر ما قبلها فصار هاريا فاعل اعلال قاض فينبغى ان يكون حكمه حكم قاض لكنه ليس كذلك فلمن من هذا انه محذوف هار لا مقلوبه تأمل قوله كالثابتة) لان حذفه اعلال فيجب ان يكون فى حكم الثابت قوله تقول فى الرفع) اى ينبغى ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تقول كذلك بل تقول هنا هوير ورأيت هويرا (قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلى لا يرد عند التصغير) اى فى احوال الرفع والنصب والجرف لو كان مقلوب هار لكانت الياء المحذوفة للاعلال كالثابتة فيرجع فى حالة النصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا يرد عند التصغير) وعلى تقدير القلب يصير المحذوف ملفوظا عند التصغير كما تقول فى رأيت هويريا فلا يكون ما حذف منه حرف اصلى لا يرد عنه التصغير فيكون بخلاف ما قلله المصنف فلا يكون هار مقلوب هابر ليستقيم كلام المصنف بل محذوف هابر تأمل (قوله وتدغم فى ياء التصغير) كذا فى الفسخ والاصوب وتدغم ياء التصغير فيها وسياق كلامه يقتضى ان اول الضميرين فى قوله بعد وادغامها فيه الياء والثانى ليا ما التصغير والاصوب ايضا حكمه ومثل ذلك قوله فابت تلك الحروف ياء وادغمت قوله قبل نوبس) لان الفه وقعت ثامة فوجب قلبها الى الواو كما مر فى ضارب قوله لقيلى انيس) لانه اذا صغر وقع الفه على ياء التصغير فوجب قلبه الى الياء وادغامها فيه لان قاعتهم انه اذاولى ياء التصغير واو كمرو او الف متقلبة كه صا وازادة كرسالة قلبت تلك الحرف ياء كما ذكر فى قوله واذاولى الى آخره قوله واضطروا الى تحريكها) والابزمت التقلع الساكنين ونحريك كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها (قوله واضطروا الى تحريكها) اى لتعذر بقائها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنة وياء التصغير لا تكون الاساكنة (قوله ردوها الى اصلها) اى وهو الواو لقولهم فى تنبيهها عصوان (قوله لما مر) اى

فلا نهم لما اضطروا الى بحريتها لما رقبوها ياء وادغوا وكذلك الهزمة المنقلبة بعد الالف فان تلك الهزمة ايضا قلبت ياء وتدغم نحو عطاء اصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرقا بعد الالف فاذا صغر انقلب الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطى ثم حذفت الياء الاخيرة لما سمي قبيلا عطى ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور بأنه منقوض بأسود وجدول فانه قد جاء في تصغيرهما اسود وجدول مع انه ولي ياء التصغير واو فيهما واجاب بانه قليل وليس بلغة فصيحة وانما كلا منافيا ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكسر ومن اهل ثم ادغم فلان التصحيح في المكسر انما كان ثلا يلبس بالفعل والتصغير يدفع ذلك ومن صحح في تصغير جدول فلحقه جدول محافظة على الالحاق ومن اهل وادغم قال لان الادغام لا يخرج منه حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلاث يآت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة الاخيرة استقلالا ليا آت وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الاواخر واذا حذفت صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا عطى ومررت بعطى ورأيت عطيا ولو اعتد بها لقل عطى في الرفع والجرو عطيا في النصب كقاض وكذا اداة وهى المطهرة فنقول في تصغيرها ادية والاصل اديبة لانه انقلب الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اديبة ثم انقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت ادية ثلاث يآت حذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية واصل غوية غوية لانقلاب الف فاوية في التصغير وانما قلبوا الواو الثانية من غوية ياء وادغمت فصارت غوية ثلاث يآت واصل معية معوية لانه حذفت من معاوية الالف ليكن بناء التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلاث يآت وحذفت الاخيرة نسيا ثم قال بعض الشارحين

من ان وقوعها بعد ياء التصغير يقتضى تمدن بقائها (قوله قلبوها) اى لما نسبتها ياء التصغير لانها لو قلبت واوا لصارت ياء قلبها ياء من اول الامر اولى على انه قد قبل بذلك في الف عصا ونحوها جزم به النظام وهو ظاهر كلام الشريف قوله بعد الالف) اى بعد الالف الواقعة بعد ياء التصغير (قوله فاذا صغر انقلب الالف ياء) اى لما سبق في الفرسالة (قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة وهو تطرفها بعد الف زائده فرداى الهزمة الى اصله وهو الواو قوله وزال الموجب) اى الموجب لقلب الواو همزة لان موجب قلب الواو همزة انها وقعت طرقا بعد الف زائده وفي التصغير قلب الالف ياء فلم يقع حينئذ بعد الالف فزال الموجب فوجب رد الى اصله وهو الواو (قوله ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكسر) يجوز ايضا ان يكون راعى البنية وحافظ عليها كما تقول سور فلا يدغم ليرقى بينه وبين سيراوان يكون نظر الى ان ياء التصغير عارضة والعارض لا يمتد به الاتراهم لا يدغمون نحو نادوا يامالك لعروض مجى الياء بعد الواو بخلاف ما اذا كان مجيئها اصلا في بنية الكلمة (قوله ثلا يلبس بالفعل) و اى لو اعتل قبيلا اسادا كقيل فى اقوم واجوب اقام واجاب (قوله محافظة على الالحاق) اى يجمعفر ولولا الالحاق لاعل بقلب الواو القائم اسود بمنوع من الصرف وجدول مصروف ككبرهما (قوله وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها) يقال ايضا ان الحذف للاستقلال وهو لا يقع الا عند الياء التى هى لام ونظيره قول سيويه فى فرزدق فريزد (قوله واذا حذفت صارت نسيا) اى لانه حذف اعتبا طى للتخفيف كالحذف فى دم ويد ونسيا بكسر النون وقصها قوله ولو اعتد بها) اى ولو حذفت الياء بالاعلال كفى قاض لظهرت فى حال النصب قوله عطى) بكسر الياء لانه حينئذ على القول المرجوح يكون المذنوف فى حكم الثابت فيصير كقاض فينبغى ان يقال فى الرفع عطى بكسر الياء (قوله اداة) وهى المطهرة هما بكسر الهزمة والميم قوله حذفت الاخيرة) يعنى حذفت الاخيرة على الافصح وعلى غير الافصح لا يحذف كما نقل عن بعض الصويين (قوله لانه حذفت من معاوية الالف) الضمير لسان وفي بعض النسخ لانها هو ضمير القصة (قوله ثم قلبت الواو ياء وادغمت) قال الاندلسى قياس من قال اسود ورأيت

وقياس احوى احي غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً فإنه يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخيرة فان بعض النحويين جوزوا عطى جلا على احي بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة منها وإثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا التعلل فله وجه في احي اذ ليس فيه تنوين يلزم التقاء الساكنين الموجب الحذف بخلاف عطى فإنه اذا حذف الضمة والكسرة منها التقي الساكنان التنوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله نسباً فإنه لما حكم بحذف الاخيرة من الياءات واراد كلية هذا الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلالي اولا اشار الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياءات خلافا في ان الحذف اعلالي اولا وبظهر لك من هذا ان الاقتضاء الذي حل هذا الشارح على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً لا يقتضى جواز قولك عطى في حال الرفع يعرف بالتأمل **وقوله** وقياس احوى **اعلم** ان احوى

احبوا ان يقول معبوبة وكذلك ما شبهه قال السيرافي لو صغرت معاوية على من قال اسود جاز اقرار الواو فتقول معبوبة والعرب صغرته على معبة **قوله** جوزوا عطى (يعنى ثلاث ياءت مدغمتين وساكنة) قوله هذا حاصل كلامه) عبارته وهو الشريف رحمه الله تعالى اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز ان يقال في تصغير عطا عطى ومررت بعطى ورايت عطيا كقاض ولا تكون الياء المحذوفة نسباً وهذا لا يجوز ولا يقول به احد الصواب ان تقول فاذا اجتمع في الطرف ثلاث ياءت حذفت الاخيرة من غير باب احوى نسباً باجماع ويمكن ان يقال على الافصح قيد في حذف الياء لا في نسباً فان بعض النحويين يقول في تصغير عطاو كعاطى وكسى كما تقول في تصغير احوى احي بسكون الياء لحذف الضمة والكسرة من الياء وإثباتها لعدم موجب حذفها انتهى كلامه فليتأمل والمورد المصوب هو الشيخ بدر الدين بن مالك (قوله اذ ليس فيه تنوين) اى لكونه ممنوعا من الصرف كما سأتى قوله خلافا في ان الحذف) قال بعضهم جعلوا الحذف في احوى اعلاليا فلا يكون الياء نسباً عنده والجمهور على ان الحذف فيه اعتبارى فتكون الياء نسباً عندهم **قوله** وبظهر لك من هذا) اى بما قلنا من ان قوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع ثلاث ياءت وهو احوى خلافا في ان الحذف فيه يكون نسباً اولا والافصح ان يكون نسباً وقوله يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسباً لا يقتضى ذلك لاننا قلنا اشارة الى ان في تصغير احوى خلافا في ان يكون الحذف فيه نسباً اولا والافصح ان يكون نسباً ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف في احوى عندهم نسباً ولا يلزم ان لا يكون نسباً في غيره ايضا فان الحذف في غير احوى يكون نسباً بالاتفاق واما في احوى فمخلاف في ان الحذف فيه اعتبارى او اعلالي عندهم اعتبارى فيكون نسباً عند بعضهم اعلالي فلا يكون عنده نسباً فالخلاف لا يكون في عطى حتى يلزم ما قال بل في احوى **قوله** حل هذا الشارح) من انه يلزم جواز عطى بكسر الياء في الرفع **قوله** على تفسيره) اى على تفسير قوله على الافصح متعلق بقوله نسباً **قوله** لا يقتضى جواز قولك (وفيه نظر لانه لو قال المصنف حذفت الاخيرة نسباً في الجميع على الافصح وقلنا متعلق على الافصح بالجميع يكون مذكروه ظاهرا ولكن المصنف ماذكر لفظ في الجميع بل قال حذفت الاخيرة نسباً على الافصح اى مطلقا لعدم التقيد ببعض او بالجميع فينبغي بحسب الظاهر لو تعلق على الافصح نسباً ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسباً مطلقا وما ذكره تأويل على خلاف الظاهر لانه فيه تقييد المطلق بالجميع من (قوله لا يقتضى جواز قولك عطى) بكسر الياء اى بل مقتضاه ان غير

وعيسى بصرفه وقال ابو عمرو احيى وعلى قياس اسيدو داجيو

صفة مشبهة من الحوة وهى لون يخالط الكينة مثل صده الحديد فاحوى كاسود فى عدم اعلال العين وهو مما يلى ياء التصغير فيه الواو فلذلك ذكره ههنا وفى تصغيره الوجهان فمن اعل مصفرا سوديعل مصفر احوى ومن لم يعل ذلك لم يعل هذا فنقول على الاول اصل مصفر احوى احيو و قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار احيوى ثم قلبت الواو الاولى ياء وادغمت ياء التصغير فيها فصار احيي ثلاث ياءت فحذف الاخيرة * ثم اختلفوا فى ان الحذف اعلالى او اعتبارى فذهب سيويه وعيسى بن عمر وكثير من النحويين الى ان الحذف اعتبارى وذهب ابو عمرو الى انه اعلالى * ثم اختلف القائلون بانه اعتبارى فى انه منصرف اولاً فاختار سيويه وكثير من النحويين الى انه غير منصرف للصفة ووزن الفعل فان التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم هذا ابيض منك فيقال هذا احيى ورأيت احيى ومررت باحيى واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف فيقول هذا احيى ورأيت احيى ومررت باحيى واستدل عليه بوجهين * الاول انهم صرفوا خيراً وشراً مع انهما فى الاصل اخيرا واثراً فلما قات الوزن بالحذف لم يعتبروه فكذا ههنا واجيب عنه بان مبنى وزن الفعل فى امثاله على الهمزة الكائنة فى الاول فلما حذفت قات بخلاف ما نحن فيه اذا الهمزة باقية * الوجه الثانى انهم قالوا فى تصغير اعلى اصيل بالتون فدل على انهم صرفوه واجيب عنه بان اصل اصيل اعلى اعل اعلال القاضى فصار اعلى باسكان الياء فمن لم يعوض الاعلال التونين بقى الياء ساكنة فى الرفع والجاء فلا تونين ومن يعوض عن الاعلال التونين يقول فى الرفع والجاء اصيل جاعلا التونين للعوض عن الاعلال لانه منصرف عنده بدل عليه قولهم ابيض منك كما تقدم هذا كله على مذهب من يجعل الحذف اعتبارياً واما من يجعله اعلالياً وهو ابو عمرو يقول احيى فى الرفع والجاء فيرد عليه ان التونين اما ان يجعل تونين العوض او تونين الصرف وكلاهما باطلان * اما الاول فلانه يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء فى الرفع والجاء وعطيا فى النصب اذ لا فرق بين البابين ولا قائل به * واما الثانى فلو وجهين الاول ما ذكر آنفاً فان اعلال احيى عنده كاعلال قاضى * الثانى انه يلزمه صرف ابيض اذ التصغير كما دخل فى احيى دخل فى ابيض فان قال ابو عمرو الفرق ان ابيض ماق على كمال

الافصح ان الحكم ليس كذلك فى الجميع وهو لا ينافى تعيينه فى بعضها (قوله من الحوة وهو لون يخالط الكينة) قال فى القاموس الحوة بالضم سواد الى الخضرة او حرة الى السواد وقال الكيمى الذى خالط حمرته فتوبى لونه الكينة وقد كت ككرم وقال قنأ كنغ فتوبأ اشتدت حمرته (قوله مثل صده الحديد) قال فى القاموس فى باب الهمزة يقال صدى الفرس كخرج وكرم وهو اصدا بالقصر وهى صدو الحديد علاه الطبع والوسخ قوله ثم قلبت الواو الاولى ياء بناء على القاعدة المذكورة وهى انه اذا ولى ياء التصغير واو اقلبت ياء (قوله اعتبارى) هو بمن مفعلة من قولهم عبطت الناقة واعتبطها اى ذبحتها وليس بها علة (قوله فان التصغير لا يمنع من اعتباره) اى وان تغيرت معه صيغة افعل بالحذف والبدل نظر الى ان المقدّر فيها كالحق فى الاثرى انك تمنع صرف اشد واشد وان تغيرت صيغة افعل فكذا ههنا والتفصيل فيما به التصغير من اسباب منع الصرف هو انه يحل بالعدل لانه يزول به الوزن المعدول اليه وذلك الوزن مراعى فى العدل اذ العدل امر لفظى ويحل بالجمع الاقصى لوجوب رده الى واحد فتقول فى ربيع ومساجد ربيع ومسجد ووزن الفعل ان لم يكن فى اوله زيادة كزيادة الفعل كدليل دون اجر ونرجس ويشكر ويفلب وبالالف والنون ان انقلب الالف فيه ياء كما تقول فى سلطان علماسيلطين دون ما اذا بقيت نحو سكيران ولا يحل بالوصف والعلية والتركيب والعجمة قال ذلك الرضى (قوله واختار عيسى بن عمر ومن تبعه انه منصرف) اى نظرا الى ان الحذف ههنا ليس كالحذف فى قاضى فيكون مراداً فصارت الكلمة كأنها على هذه البنية فخرجت عن صيغة

افعل ولذلك اذا صغر اجر تصغير الترخيم قيل جبر على وزن فعيل بلا خلاف لاتقاء صبغة افعل وان كان في التقدير عليه
كذا في شرحي المفصل للمصنف والاندلسي قالوا كانوا هم فرقوا بين ما التغيير فيه لاعلال موجب فيكون المحذوف مراد امثله
في اسيدوين ما التغيير فيه ليس لاعلال موجب فلا يكون الاصل مراد امثله في جبر انتهى وما حققتاه بتافيه الوجه الثاني
الاقى في كلام الشارح فليتأمل (قوله مبنى وزن الفعل في امثاله على الهزمة) وزن الفعل المانع من الصرف هو ما يكون
خاصا بالفعل كوزن ثمر ودثلو وانطلق واستخرج اعلاما او يكون الفعل اولي به لكونه غالبا فيه كاصبغ وايلم او مبذوا
زيادة تدل على معنى فيه دون الاسم كما مر والى هذا القسم الثالث اشار الشارح بقوله في امثاله قوله فدل على انهم
المانع ان الهزمة باقية فيه واذا صرفوا اعجلا صرفوا احيى بالقياس عليه لاشتراكهما في حذف الياء من آخرهما (قوله
واجيب منه بان اصل اعجل اعجلى) يعنى يضم الياء من غير تنوين اعل بحذف الضمة لاعلال قاض فصارا عجل باسكان الياء كذا
قال وهو مبنى على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح خلافه قال نجم الاثعرضى الدين حكايه عن المبرد
ان التنوين في جوار عوض من حركة الياء ومنع الصرف مقدم على الاعلال والاصل جوارى بالضم ثم جوارى
بحذف الحركة ثم جوار بتعويض التنوين من الحركة ليخفف الثقل بحذف الياء للسالكين ونقلنا عن سيويه والخليل ان
التنوين عوض من الياء وانما فسر بعضهم بان منع الصرف مقدم وان الاصل جوارى ثم جوارى ثم جوار بحذف الياء
لاستقلالها مكسورا ما قبلها في غير المنصرف الثقيل بسبب القرية وانه ابدل التنوين من الياء ليقطع طمعها
في الرجوع اذ يلزم اجتماع الساكنين لو رجعت ثم رد المذهبين بانه كان منع الصرف مقدما على الاعلال
لوجب النقص في قولك مررت بجوارى وبانه يلزم ان يقال جاء في الجوار ومرت بالجوار عند سيويه بحذف
الياء لان الكلمة لاتنقص بالالف واللام قال وفسر السبكي وهو الحق قول سيويه بان اصله جوارى بالتنوين
والاعلال مقدم على منع الصرف اذ سببه قوى وهو الاستئصال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع
الصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال لحذف الياء للسالكين ثم وجد بعد الاعلال
صبغة الجمع الاقصى حاصلة تقديرا لحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين في غير
المنصرف الثقيل لفظا بكونه منقوصا ومعنى بالقرية فعوض التنوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص
حكمه حكم جوار فيما ذكرناه ويحى فيه الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة واحيل تصغير اعلى انتهى
ومقتضاء ان مافى الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال اصل اعجل اعجلى بالتنوين لحذفت
الياء للسالكين ثم تنوين الصرف لوزن الفعل تقديرا ثم عوض التنوين من الياء قوله اعلال قاض) في حذف
الضمة لا غير تأمل (قوله فليعوض عن الاعلال) يريد عن الضمة والكسرة احذوفة حال الرفع او الجر قوله
فتقول احيى) بالتنوين اصله احيو وقلبت الواو الاخرة ياء فصارا احيو ثم قلبت الواو الاولى ياء للقاعدة المذكورة فاذن
ياء التصغير فيها فصارا احيى ثم يحذف الاخرة فصارا احيى (قوله اما ان يجعل تنوين العوض او تنوين الصرف)
مبنى الاول على ان المفير للتصغير في ذلك كالباقي والاصل احيو وقلبت الواو الاولى ياء لا اجتماعها
مع الياء والثانية ايضا لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستئصال ثم الياء لاتقاء الساكنين
ثم تنوين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتنوين عوضا عن الياء ومبنى الثاني على خلافه كما سيأتى
(قوله فلانه يلزم ان يقول عطى بكسر الياء) اى لان الاصل عطيو فقلبت الواو ياء ثم اعلت اعلال
قاض كما تقدم في احيى غير ان التنوين هنا تنوين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى) لانها
بشتركان في اجتماع ثلاث ياءت وحذف الاخرة قوله بين البابين) اى باب عطى وباب احيى وانما جعلهما
بايين لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما بابا والاول متفق
والثاني مختلف قوله ولا فائله) اى يعطى بكسر الياء حال الرفع (قوله الاول ما ذكرنا) اى من انه
يلزمه ان يقول بكسر الياء لان اعلاله اى اعلال عطى عنده كاعلال قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء تاء كصينة واذينة وعربس وعربس شاذ بخلاف الرابعي كمقرب وقد يديمه
وورثة شاذ ونحذف الف التانيث المقصورة غير الربعة كجحب وحويلي في جمحي وحولايا

صفة افضل وهذا خرج عنها بالحذف اجيب بأن الاعلال غير محل بالزنة بدليل منع صرف اعلى فان قال الفرق
بين اعلى وبين احي ان الالف في اعلى ثابتة وليس الباء في احي كذلك فنع صرف اعلى لبقاء الالف ولم يمنع احي
لحذف الباء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى متفرع على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء
الساكنين كزوال الباء على مذهبه حينئذ فلو كان منع صرفه لثبوت الالف لزم الدور فثبت ان ما ذكره
ابو عمرو توهم وهذا كله على مذهب من يعمل مصفر اسود وامان لم يعمل ويقول اسود فقياسه ههنا ان يقال
اصله احيو وقلبت الواو الاخيرة ياء فحصل احيوى ثم يعمل الباء الاخيرة اعلال قاض في الرفع والجرح فمذهب
تعويض التنوين عن الاعلال يقول احيو رفعاً وجراً و احيوى نصباً ومن ليس بمذهب التعويض يقول احيوى
في الرفع والجرح و احيوى في النصب **قوله** ويزاد المؤنث قد ذكرنا ان التغيير الواقع اما بالقلب او بالحذف
او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقول تلك تلك الزيادة اما حرف تانيث او لافان
لم تكن حرف تانيث فاما كلمة برأسها كما في بعلبك او لافان لم تكن كلمة برأسها فاما ان تكون مدة او لافهذه اربعة اقسام
• فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرف تانيث فاما ان يكون تاء او الفا مقصورة او ممدودة فان كانت تاء
فاما ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة ابداً كضورية في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكور والمؤنث
وان كانت مقدرة فتظهر في الثلاثي كمينه لثلاثي يجمع فرعين التصغير والتقدير • وعربس وعربس شاذ
والقياس بالتاء لانها مؤنثتان والعربس بالكسر امرأة الرجل والمس بالضم ولينة العروس يذكر مؤنث وانما
لم تلحق التاء بهما لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به وللتنظر الى المصدر الذي هو الاعراس وهو
مذكر قال في الصحاح الحرب يؤنث يقال وقعت بينهما حرب قال الخليل تصغيرها حرب بلاها ورواية
عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر وانشد • وهو اذا الحرب
هفا عقابه • من جم حرب تلتظى جرابه • يقال هفا الطائر بمخاضه اى خفق وطار وجراب البرجوفها
من اسفلها الى اعلاها ولا تظهر في الرابعي للاستئصال • وشذوذ يديمه وورثة وقبل في وجه الحاق التاء
بهما ان الظروف كلها مذكر غيرهما فلو لم تظهر التاء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تانيثهما بالاخبار ههنا
لانهما ملازمان للظرفية ولا بوصفهما ولا بإعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان القدام بمعنى الملك
وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد الولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بدون التاء يوهم انهما بمعنى الملك وولد
الولد فثبت التاء ازالة لهذا الوهم • وان كانت الفا مقصورة وهى رابعة ثبتت خلفه الاسم نحو حويلي
وان كانت خامسة فافوقها حذفت استئصالاً فنقول في جمحي وهو اسم رجل سيد في قومه جمحي وحي

الاخيرة نسباً كما تقدم **قوله** (زوم الدور) فيه نظر لان ثبوت الالف وعدم الصرف حاصلان معاً وتوقف
احدهما على الآخر توقف معية كالتضاميين لا توقف تقدم وتأخر حتى يلزم الدور من ثبوت الالف وعدم
الاخر فيه متلا زمان والاستدلال المذكور لا يعمرو استدلال من وجود احد التلازمين على الاخر وهو صحيح
تأمل فانه ظاهر من (قوله فقياسه ههنا ان يقال اصله احيو) تقدم نظيره وما فيه من الخلاف فليزل
على ذلك **قوله** يقول احيو (لانه يلزم التقاء الساكنين بين التنوين والياء لحذفت الباء فصار احيو **قوله**
يقول احيوى) بآيات الباء اعدم موجب حذفها (قوله وان كانت مقدرة فتظهر في الثلاثي) اى ان لم يلتبس
ظهورها فان التلبس امتنع فيقال في تصغير شجر وبقر وشجير وبقر لا شجيرة وبقرة لثلاثي يلبس بالفرد ويدخل
في الثلاثي ما عرضت ثلاثيته بسبب التصغير نحو جراح وحيلى مصفرين تصغير الترخيم ثم نحو جاء حايش

وطابق تقول اذا صغرتهما كذلك حيض وطلق بدون تاء لانهما في الاصل صفة لمذكر قال في التسهيل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تذكير او تأنيث خلافا لابن الانباري اى فلو سميت امرأة برح لقلت رميحه نظرا الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل رميح نظرا الى اصله وكذا لو سميت مذكر باذن لقلت اذني لا ذني نظرا الى الحال لان الاعتبار بالموجود لا المفقود واحتج ابن الانباري بنحو قولهم عينة بن حصين ومالك بن نويرة واجاب مخالفيه وهم الجمهور بمنع ان التصغير بعد النسبة بالكبر بل ذلك مما نقل مصفرا واذا سميت مؤنثا يثبت واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فتقول بنية وابنة واذا سميت بها مذكرا لم تلحق التاء فتقول بني واخي (قوله لثلا يجمع فرعينان التصغير والتقدير) قبل ايضا ان التصغير يجري مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحاق الهاء ان كان الموصوف مؤنثا فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الهاء بالصفة بالعلامة هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لفظا دالا عليه والتقدير على خلاف الاصل فلما صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير مما يرد الشيء الى اصله في مواضع قوله لثلا يجمع فرعينان) اى لولم يظهر التاء في التصغير لاجتماع فرعينان لان الاصل الاظهار (قوله وعريب وعريس شاد) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا للمرأة وذود بمجمة ثم مهملة وحرب وقوس وحرب وفرس ودرع الحديدي ونعل وناب للمسننة من الابل وعرس وعرس بالكسر والضم وشول وضحي وغيرها (قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به) اى فراعوا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتى ونحوه في تصغير قوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في مصفر حرب لثلا يشبه تصغير حربة (قوله في الاصل مصدر) فعدم اعتبار التأنيث في العرب نظرا الى المصدر الذي هو مذكر قوله الحرب يؤنث) من هنا الى آخر البيت لفظ الصحاح وانما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس وانما يقل حربة بالناء ذهانا الى انه في الاصل مصدر (قوله مرجح حرب تلتظى جرابه) في الصحاح وغيره تلتظى جرابه وهو واضح والمرجح كنبز كانه يرجح عدوه (قوله وشذ قد بدية ووزية) هو بيا مشددة بعدها همزة وليس الورا كعطاء لان همزته اصلية فلا تنقلب كما وصفت قراءة فالك تقول قرية كة بفتحة قال في القاموس والورا ميموز لا معتل ووهم الجوهرى ويكون خلف وامام ضد ويؤنث تصغيرها وريثة انتهى ومثلها في الشذوذ تصغير بام على امية ذكره ابو حيان وغيره لكن منع سبويه تأنيثها وقال كل العرب تذكرها خيرا بذلك بونس وحكا غير وظاهر كلام القا موسى انه المشهور (قوله وقيل في وجه الحاق التاء بهما الى آخره) في شرح الشريفة مانصبه ذكر في شرح الكتاب انما خالف القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازما للظرفية ولا بوصفهما ولا باعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل المقرب فاعيدت التاء في تأنيثهما ملازما ليعلم تأنيثهما انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد لامتناعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للظرفية وقوله ولا باعادة الضمير اليهما بل ايضا بان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير خلافه فليأمل (قوله ولا بوصفهما) اى لا يعلم تأنيث قدام ووراء بالوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لا زمان للظرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا باعادة الضمير اليهما) لان الضمير قائم مقام المظهر فهو في حكمه وحكمه ههنا الظرفية على الدوام وحكم الضمير خلافه فحينئذ لا يكون تأنيثهما باعادة الضمير اليهما كذا السماع من الشارح (قوله ولان القدام بمعنى الملك) اى بفتح الميم وكسر اللام قال في القاموس قدام كزار ضد وره كالتقديم والتقديم وقد يذكر تصغيرها قديمة وقديم ثم قال وكسبت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالشرف (قوله وان كانت خامسة لما فوقها حذفت) قال في شرح الفصل فان قبل فلم لم تحذف تاء التأنيث كما حذفت الف التأنيث في الاسم الرباعي او ثبتت الف التأنيث كما ثبتت التاء قبل الف التأنيث مع الاسم كالجزة منه لانها لا تقدر متفصلة بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بنية الكلمة فحذفت كما تحذف وتثبت رابعة لانها لو كانت حرفا من بنية

وثبت الممدودة بثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياما لم تكن اياها نحو مقبج وكريد يس و ذو الزيادة من الثلاثي يحذف اقلهما فائدة

حولاي وهو علم مكان حويلي وانما قل حويلي لانه لما حذفت الف التانيث بقى حولاى قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة عند حذف الف التانيث فحصل حويلي منصرفا لان منع صرفه انما كان لالف التانيث ولا الف تانيث وان كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لما زادت على حرف اشبهت بكلمة اخرى فثبتت كما ثبتت بك في بعلبك وانما ثبتت الكلمة الثانية في نحو بعلبك لثلاثي ليس بتصغير غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها ببناء التانيث ولذا صغروا المصدر فان الجزء الثاني بمنزلة تاء التانيث والتونين من حيث انه نازل منزلة ذيله ومنتته تزولهما بهاتيك المنزلة وكذا المركب المتضمن للحرف والمضاف فتقول اخيسة عشر سواء اردت العدد او سميت به وفي اثني عشر واثنتي عشرة ثانيا عشر وثني عشرة وتقول ابي بكر وعبيد الله فلم يحكم القسم الثاني ايضا وهو ان تكون الزيادة كلمة برأسمها **قولهم** والمدة الواقعة **في** هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون الزيادة هي المدة فلك المدة اماتية او ثالثة او رابعة ذكر الثانية في قوله فان كانت مدة ثانية فالواو والثالثة في قوله واذا ولى ياء التصغير المناسبة المذكورة و اشار هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريد يس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومقبج في مفتاح وانما قل ان لم تكن اياها اي ان لم تكن ياء لانها ان كانت ياء بقيت على حالها كقولك منديل في منديل وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد ياء التصغير كافي سكران وحراء واجال فتبقى المدة على حالها **قولهم** وذو الزيادة **في** اشارة الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كان في الثلاثي فاما واحدة واثنتان او ثلاث فان كانت واحدة فظاهر اذ يمكن بناء التصغير من غير تغيير نحو مكريم في مكرم فلذلك لم يذكروا ههنا وان كانت اثنتين ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان يكون احدهما الفضلي او لا فان كان احدهما الفضلي تبقى الفضلي وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضحة

الكلمة ثبتت فكذلك الف التانيث (قوله جمجي) هو بجمعين مفتوحين بينهما ملاحظة قال في القاموس هو جى من الانصار وفيه حولاي قرية من عمل النهر وان (قوله وانما قيل حويلي) جاء ايضا في تصغير حولاي حويل قال في شرح المنفصل فاما ان يكون قائله حذفت الالف لزيادتها ثم صغر فقال حويلي اي بياء مخففة ثم اعل كقاض واما ان صغروا ولا على حويلي ثم خفف الياء كما يخفف ياء صهارى فيقال صهار فيعتل كما اعتلت ياء صهار **قولهم** سواء كانت في الثلاثي اي ثبتت مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة فصا عدا كحمره وخنفه (قوله لانها لما زادت على حرف) فيه على مذهب الجمهور وقد سبق بيانه تسجع **قولهم** اشبهت كلمة اخرى فكان المؤنث بالالف الممدودة مركبة من كلمتين **قولهم** ولذا صغروا اي لاجل ان الاسم الثاني يشبه تاء التانيث من حيث انها الحقا بعد تمام البنية صغروا الجزء الاول (قوله من حيث انه نازل منزلة ذيله ومنتته تزولهما بهاتيك المنزلة) الضمير في انه للجزء الثاني وفي ذيله ومنتته للمصدر وفي تزولهما للثاني والتونين والظرف متعلق بنزول (قوله وكذا المركب المتضمن للحرف) مثل له بخمسة عشر واثني عشر واثنتي عشرة وانما كان خمسة عشر مثلا متضمنا للحرف لان اصله خمسة وعشرة فمحذفت الواو فصار المزج الاسمين وتركيبهما وانما مزجوا التيف مع هذا القدر دون سائر العقود ونحو عشرين واخواته لقرب هذا المركب من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة **قولهم** كافي سكران الخ (هذه في المستنبات من كسر ما بعد الياء **قولهم** فتقول تلك الزيادة) اي التي ليست حرف تانيث ولا كلمة برأسمها ولا مدة ولم يرد الواحد بل الجنس ولذا قسمها الى الواحد وغيره ثم قال فان كانت واحدة وان كانت اثنتين **قولهم** وهي الميم في الامثلة المذكورة لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل او المفعول وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يتصور من معان اخر فاليم اقوى في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها وحذف اختها شرح ابن الحاجب (قوله اذ الميم موضحة

كطبلق ومغبل ومضرب ومقيدم في منطلق ومغلم ومضارب ومقدم فان نسا وانمخير كقلينة وقلبيسة
وحينط وحبيط وذو الثلاث غير هاتيقي الفضلى كعقيس في مقعنس * وتحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا غير
المدة كقصير في مقشعر وحريجيم في احرنجام * ويجوز التعويض عن حذف الزائد بمدة بعد الكسرة
فيما ليست فيه كغليم في مغلم

للمسمى والزيادة الاخرى توضح نحو مقيدم في مقاديم جمع مقدم والاخرى توضح ما يعرض له من انفعال
او افعال او غير ذلك والمغلم من الاغلام وهو هيجان شهوة الضراب وان لم تكن احداها فضلى فانت
عند التصغير مخير في حذف ايها شئت كقلنسوة التون والواو زائدتان ولا مزية لاحداها على الاخرى
فان شئت حذف الواو وقلت قلنسة وان شئت حذف التون وقلت قليسة وكذا حينطى فان حذف
الالف قلت حينط وان حذف التون قلت حبيط بقلب الفداه لانكسار ما قبلها لم يعمل اعلال قاض * والحينطى
الصغير البطن مزيد الحبط والتون والالف فيه للاحقاق بسفرجل فلذا يقال رجل حينطى بالتونين
وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة ادهى تبقى ابدافقول مقيدم في مقاديم جمع مقدم تبقى الفضلى من الثلاث
نحو مقيس في مقعنس تحذف التون والسين وتبقى الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما
ان كانت تلك الزيادة في الرباعي فتمذفها مطلقا اى سواء كان احداها فضلى او لا فانك تحذف الجميع فنقول
في محرهم حريجيم يحذف الميم والتون لانك لو بقيت شيئا منهما لخرج عن امثلة التصغير * قوله غير
المدة * اى غير المدة بعد كسرة التصغير فانه لا يخل ببقائها لانك اذا قلت في احرنجام حريجيم يحذف الزيادات
كلها غير هذه المدة لكان على بناء فعيبل * قوله ويجوز * لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار

للمسمى (اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى انما هي لما يعنون من
معان آخر فاليم اقصد في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها قاله المصنف وغيره قوله قليسة) اصله قليسوة
قلبت الواو اياه لانكسار ما قبلها (قوله والحينطى الصغير البطن) كذا في النسخ وفيه نظر فمن جامع الفراغى
الحينطى والحينطى العظيم البطن المتفتح خله لا تدلى وفي القاموس الحنطة القصيرة لدمية البطينة والحينطى المتلى
ضيقا او بطنه وبمهمز ثم قال والحينطى كحمصية الشئ الحخير الصغير وحينطى استفتح بطنه انتهى وفي الصحاح
الحينطى القصير البطن والظاهر ان ما في النسخ محرف منه قوله غير المدة (اى الواقعة بعد كسرة التصغير (قوله ونحو
مقيدم في مقاديم) اى اذا سمى به فلا يرد ان صوابه مقيدعون قوله في مقاديم) حذف الفها فيمكن بناء التصغير
او يبقى المدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التاء فيه نظر لانه تصغير لجمع الكثرة فلا بد من الرد الى المفرد اوجع
لقلة ان كان له جمع قله وهما رد الى المفرد وهو مقدم ثم صفرو لكن فى المتن نظرا من وجه آخر وهوانه بعد
الرد والتصغير لابد ان يجمع جمع السلامة فيقال مقيدعون والمصنف لم يذكر الا بمقيدم وحينئذ من اين
يعرف انه تصغير مفرد اوجع الهم الان يقال مراده بيان بقاء المدة فقط فى التصغير لا ببيان كيفية
تصغير مقاديم بتمامه قتل بالتصغير بعد الرد الى المفرد قبل ان يجمع جمع السلامة لحصول المقصود به ض *
وهذا القسم يختلف فيه بين سيبويه وابى العباس فسيبويه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لغير الاطلاق
ويبين احدهما للابقاء وهو الميم لكونها دالا على الفاعل او غيره واختار المصنف هذا المذهب وأشار اليه
بقوله وذو الثلاثة غيرها تبقى الفضلى كعقيس في مقعنس اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والتون والسين غير
المدة تبقى الفضلى وهى الميم من حيث كانت اقصد لقوة دلالتها على اسم الفاعل * وابو الصبلى يحذفها ويبقى
السين للاحقاق فيقول قعنس واخرج بأن الملق بالاصل قريب منه وما عده سيبويه اولى لاختصاصه بالفاعلية
بالاسم دون الاطلاق ولانه مراعاة للمعنى ومراعاة المعنى اولى من مراعاة صيغة اللفظ اى بانك تقول

ويرد جمع الكثرة لاسم الجمع قلته فيصغر نحو غليظة في غلمان او الى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودورات

الى جواز التعويض عنه بمدة بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدة كما اذا صغرت مقبلا وحذفت التاء كان للثان تقول مقبلم فتأني ياء بعد كسرة التصغير والعلمة بالضم شهوة الضراب وقد غل البعير بالكسر غلة واغتم اذا هاج والمقتم الفحل الذي يشتهي الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه بمدة ان ذلك لا يخل ببناء التصغير بخلاف بناء الزائد فانه يخل واما ان كان فيه المدة فلم يمكن التعويض لاستتقال محله بمثله كما تقول حريميم في اخر نجام ﴿ قوله ويرد ﴾ بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجال اكلب واجيال ويجوز ان يرده الى الواحد ونجمه جمع السلامة فابقاه جمع السلامة على حاله اولى هذا اذا كان جمع قلة واما ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بناءه لتنافي بين الكثرة والتصغير فينظر ان كان لمفردة

في مصغر محر ومحر محجر قمحذف الراء مع دلالتها على مثال افضل وافعال محافظة على الميم قوله ان لم تكن فيه المدة (اي فيما بعد الكسرة والاولى في الاسم الذي يصغر لمطابقة المتحذف) قوله وقد غل البعير بالكسر غلة (اي بالضم) قوله بعد الفراغ من المفرد شرع في الجمع (تلخيص ما تقدم فيه ان المفرد الذي يراد تصغيره ان كان مجردا عن القلب والحذف والزيادة بني على صيغة فعل او فاعل او فاعيل او فاعل فاعل فان كان فيه قلب رد الحرف الى اصله ان اختصت علة القلب بالمكبر كباب او حنف رد المحذوف ان لم يكن معه زيادة ككل ومزدجر وكذا ان كانت ولم تكن بناء فعل كبن واسم وبن وخت وكل واو وال ف وليت ياء التصغير فانها تغلب ياءون غم ياء التصغير فيها وعند اجتماع ثلاث ياءات كما في مصفر عطام او حوى تحذف الاخيرة نسبيا وان كان التغيير بزيادة فان كانت تاء تأنيث ظاهرة ثبت مطلقا او مقدرة ظهرت في الثلاثي دون الرباعي الا ماشاء منهما وثبت ايضا ان كانت الفاء مقصورة رابعة او ممدودة او كلمة برأسها وتقلب واوا ان كانت مدة ثانية وياه ان كانت قبل ثالثة وكذا ان كانت رابعة ان لم تكن والزيادة غير المذكورات تبقى ان كانت واحدة فان تعددت والاسم ثلاثي بقيت الفضلى ان كانت واحدة ان لم تكن وحذف غيرها والكل من غيره الا المدة قبل الطرف فتقلب ياء والله تعالى اعلم (قوله وهو اما جمع قلة او جمع كثرة) جمع القلة هو جمع الصحيح بالواو والنون او بالالف والتاء وجمع التكسير اذا كان على وزن افضل او افعلة او فاعلة او افعال كاكلب وارغفة وقبة واجال وما عدا هذه جوع كثرة ومعنى كون الجمع جمع قلة انه موضوع للعدد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة (قوله فلا يصغر على بناءه) اي اذا لم يسم به فان جعل علما صغر كذلك فتقول في تصغير مساجد علما مسجدا يحذف الالف ولا يزيد شيئا وفي تصغير فانير كذلك ذهني وكذا تقول سرييل اذا صغرت سراويل على انه ليس يجمع وهو الصحيح قال ابو حيان ولو سميت رجلا او امرأة بسنين والاعراب بالواو والياء قلت سنون بردالذهب ومن جعل المحذوف هاء قال سنيهون قال ولو سميت به والاعراب على نونه قلت اذا سميت به رجلا هذا سنين مصروفا واذا سميت به امرأة هذه سنين غير مصروفة ولم ترد على ياء التصغير شيئا لان سنينا اربعة احرف (قوله لتنافي بين الكثرة والتصغير) يريد ان التصغير فيه معنى التقليل ولفظ الجمع يقتضي التكثير فتنافيا في مقتضاهما فكرهوا اجتماعهما وبهذه العبارة عبر الموصلي والمصنف وغيرهما ومنها يظهر اندفاع قول من قال ان التعليل السابق منقوض بجواز تصغير افضل التفضيل مع انه دال على التفضيل والكثرة تنجسه وتصغير لفظ كثير مع ان الجمع بين التقليل والتكثير فيه نص ووجه الاندفاع ان الصيغة من حيث هي لادلالة لها فيما ذكر على التكثير والمعنى المستفاد منه صالح لتفاوت لفظ التصغير لوجود القابل مع عدم المفارض بخلاف تصغير جمع الكثرة وفي

جمع قلة ايضا كغلطان فان شئت رددته الى مفردة وهو الغلام فتصغره ثم تجمعها جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثالنا هذا فنقول غليون وانما جمعته بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان الصغر كالصفة فلا يشترط العلية في جمع بالواو والنون واما بالالف والتاء كما اذا اردت تصغير دور ترد الى مفردة فتصغره ثم تجمعها على دوبرات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته فتصغره وتقول غليون وادبر هذا اذا كان له جمع قلة واذا لم يكن تعين الرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة كما تقول في شعراء ومساجد شويبرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او نقول لا بأس بفوت معنى جمع الكثرة لئلا يراد تصغير الجمع للدلالة على قلة ما ينوهم كثرته هذا في الجمع * واما اسم الجمع فتصغره على بناءه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة ويعلم مما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرادى يجب في جمع الكثر ان يرادى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة ان يرادى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد للبراد هنا (قوله كغلطان) هو مثال لجمع الكثرة الذي لمفردة جمع قلة وهو غلة بكسر العين وسكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره (فان قلت الرد الى الامرين مساويان ام لاحدهما مزية على الآخر قلت نقل عن الاخفش ان الرد الى جمع القلة اولى من الرد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع القلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحد وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيويه انما هو التسوية بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وجهه ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم وردا لشيء الى ما هو من لوازمه اولى من رده الى ما يفارقه قوله ما يقتضيه الاصول (اي ينظر انهم من ذوات العقول او لا فان كانا هما فبالواو والنون ان كانا مذكرا او بالالف والتاء ان كانا مؤنثا اسما كان او صفة من العقلاء كان او من غيرها لان جمع السلامة الذي يكون بالالف والتاء يختص بالمؤنث سواء كان اسما او صفة والا فبالالف والتاء (قوله كما تقول في شعراء ومساجد شويبرون ومسجدات) مما يتصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من ردها بالواو وجرها ونصبها بالياء سنيات ولا يقال سنين لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضا من اللام واذا صغرت رددت اللام فلو ابقى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لم يجتمع العوض والم عوض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الارضات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تمويضا من التاء فان حق المؤنث الثلاثي ان يكون بعلامة ومعلوم ان تصغير الثلاثي يرد على علامة فلو اعربت حيثن بالواو والياء لم يجتمع العوض والم عوض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل نونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويجوز سنين اي بالتخفيف على رأى انتهى (قوله واما اسم الجمع) لفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع الاحاد المجتمعة دال عليها دلالة تكرار الواحد المعطوف كساجدوا بابل واسم الجمع موضوع لهادلالة المفرد على جملة اجزاء مسماه كقوم ورهط (قوله فيصغر على بناءه) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اى السابق نقله عنه منتف اذا قلنا اسماء المجموع القساطر المفردات فلا معنى للمدول عنها انتهى والى ما قاله يؤول قول الشارح ولانه بمنزلة جمع القلة وهو اولى من التعليل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفعا عليه قوله ولانه بمنزلة جمع القلة) حيث لم يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل المجاز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر من قوله ويجوز ان ترد الى الواحد وتقول كليات وجبلات قوله وهذا بشكل بمنى سكارى وجر الى قوله بالواو والنون لان الاسم الذي يراد جميعه جمع المذكر السالم ان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا وان لا يكون افعل الذى مؤنثه فعلا نحو احر حرا فرقا بين افعل هذا وبين اقل التفضيل لصحة جمع افعل التفضيل هذا الجمع

وما جاء على غير ما ذكر كانيسبان وعشيشية واغيلة واصيبية شاذ وقولهم اصيفر منك ودوين هذا وفوق هذا التقليل ما بينهما ونحو ما احسنه شاذ والمراد المتعصب منه

واما اسم الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه يتعين تصغيره على لفظه وهذا بشكل يمثل سكارى وجر قانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفردة بالواو والنون ولا بالالف والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستثنه لانه علم بما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع السلامة محولا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا بشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عباديد لانا نقول قال سيبويه زده الى ما يجوز واحده فعباديد اما جمع ففلول او فليل او فلال واما ما كان فتصغيره صبيد وجمعه بالواو والنون على صبيدون وبالالف والتاء على عبيديات ﴿ قوله وما جاء ﴾ لما فرغ من التصغير القياسي في المتمكن شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذوذه اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكأنيسبان وقياسه انيسبان وكأنه مصفرانيسبان لكن استغنى عنه بانسان كما جاء بدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشية والقياس عشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجتمع ثلاث ياءات والقياس حذف الاخرة كما في عطية ومعية ولكن اوفلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس بتصغير عشوة وهو ما بين اول الليل الى ربهه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اذ بهون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه سمع خضبوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا واصله خببوا ثلاث ياءات ابدلوا من الياء الوسطى خاء للفرق بين فعل وفعل وخص الخاء لان في الكلمة خاء ثم قبل فيه وهذه علة جميع ما يشبهه من الكلمات وكذا اغيلة واصيبية في غلة وصيبة وقياسهما غليلة وصيبة وكأنهما تصغيرا اغلة واصيبة لان غلاما فعال كفراب وصيبا ففيل كقفير وهما يجمعان في القلة على افضله كاخربة واقفزة فردوهما في التصغير الى بابهما ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غليلة وصيبة * واما الذي من جهة المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عندهم مستصغرا فشذوذه المعنوية اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصيفر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغير يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه اذا تقرب ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصغير منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقى الامثلة واما لان المراد الاستصغار لكن لا في المصغر بل في شيء آخر كقولهم ما احسن زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والفعل لا يصح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من

نحو الافضلين وان لا يكون فعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكارى للفرق بين فعلان هذا وبين فعلان الذي ليس مؤنثه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني يجوز جمعه هذا الجمع فهو ندماون في جمع ندمان (قوله وهذا بشكل يمثل سكارى وجر) كذا قال الشريف ايضا والحق انه لا اشكال فقد نص ابن مالك وغيره على انه لا يشترط في المفرد المذكور ان يكون مكبرا مما يجمع جمع السلامة قال ابو حيان عند قول ابن مالك ولا يصغر جمع كثرة الى مع الرد الى تفسير قلة او تصحيح مفرد المذكور ان كان لمذكر قائل مطلقا مالم يظنه ويشمل قوله مطلقا ان يكون جمع الكثرة الذي للمذكر العاقل له جمع قلة كفتيان وفتيان ولم يكن كرجال وسكارى جمع سكران فانك اذا صغرت ذلك جاز في جمعه قلة من ذلك ان ترده الى جمع القلة وان ترده الى مفردة ونجمه بالواو والنون ووجب فيما لا جمع قلة له ان ترده الى مفردة ويجمعه بالواو والنون فيقال في رجال جر رجيلون احمررون وفي رجال سكارى رجيلون سكران ونحوه سواء كان المكبر مما يجوز ان يجمع بالواو والنون ولم يكن انتهى فلا حاجة الى الاعتذار الذي قاله الشارح ان لا يصح لخالفته للمنعول قوله ولا بالالف والتاء لان الاسم الذي يراد جمعه جمع المؤنث السالم اما صفة اولافان كان

صفة فاما ان يكون له مذكر او لا فان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكرا جع بالواو والتون لثلا يلزم
 مزنة الفرع على الاصل فحينئذ لم يميز جمع مثل جراه وسكرى هذا الجمع لا متاع جمع مذكرا بالواو والتون قوله
 بما ذكر في الكافية في الجموع حيث قال وشرطه اى شرط الجمع بالواو والتون كذا وكذا وان لا يكون
 افعل فعلاء مثل اجر ولا فعلان افعل مثل سكران قوله على ما يجوز جمعه (فيعذر تصغير مثل سكرارى وجر
 لانه لم يكن مفردة جمع قلة ولا يجمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتسافين
) قوله ولا يشكل هذا بجمع الكثرة الذى ليس له واحد مستعمل (يفهم منه ان الجمع يرد الى واحد المستعمل
 وان كان له واحد آخر مهمل كسر عليه وهو مذهب الجمهور خلافا لابي زيد مثاله مذا كبر وملا ميج واحد هما
 المهمل مذكار وملحصة وواحد هما المستعمل ذكر ولحمة فزدهما الى الواحد المهمل عنده فتقول مذكبرات
 ومليسحات والى المستعمل عندهم فتقول ذكبرات ولحجات لينطبق بما تكلمت به العرب قوله فباديد) هو
 الفرق من الناس الذاهبون فى كل وجه وكذلك العبايد والنسبة اليه عباد يدى صحاح قوله لان شذوذه
 وهذا يدل على ان القسمة ثنائية لثلاثية لكن الشارح جعل قسم القسم قسمين رأسه فصارت ثلاثة اقسام (١) ما يرجع
 الى اللفظ (٢) قرب الشيء بالشيء (٣) ما يرجع الى تصغير شيء يتعاقى بالمصغر قوله قياسه انسان لانه تصغير انسان
 وهو مما لا ياء فيه لا لفظا ولا تقديرافيه نظربل صوابه انيسين لان الالف والتون فى انسان كافى سرحان وسلطان حتى يكون
 انيسان وهو وقد عرفت فى المستثنيات من كسر ما بعد ياء التصغير الفرق ض (قوله وقياسه انيسان) كذا
 فى شرح الشريف ايضا به جزم الاندلسى والموصلى وغيرهما وهو الصواب وقال النظام القياس انيسين وقال اليربى
 ايضا انه القياس والمنقول فى الكتب قال لان الالف والتون فيه ليسنا كافى سكران بل هما كافى سرحان فنبه انتهى
 وكافهما نظرا الى انه جمع على اناسين شاذ فلا يلتفت اليه اشار الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان
 واتباعه قالوا فى غرثان غرثين وفى انسان اناسين على جهة الشذوذ فلا يقال غرثين ولا انيسين لشذوذ غرثين واناسين
 فيهما (قوله وهو ماين اول البيل الى ربه) كذا قال الجوهرى وفى القاموس العشوة بالقحظ الظلة
 كالعشواء او ماين اول الليل الى ربه قوله للفرق بين فعل وفعلال) فانه اذا قيل خببوا يحتمل ان يكون
 من التفعيل وان يكون من الفعللة اما اذا قيل خببوا فيرتفع هذا الاحتمال ويتعين ان يكون من الفعللة (قوله
 وهذه حلة ججيع ما يشبهها من الكلمات) اى نحو خففت وكففت ولم وززل وصرصر وكبكب ونحوها
 مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثانى والفعل ثلاثى
 والاصل حثث وكفف الى آخرها واستدلوا بالاشتقاق لانهم يقولون كففت فى معنى كففت وكببت فى معنى
 كببت وصحح مقالتهم اليربى ومذهب جمهور البصريين ان الفعل رباعى والحروف الاربعة اصول لان
 الزيادة انما تمتد بدليل ولا دليل بل الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اصالة اثنين متيقنة ولا بد من مكمل
 لاقل الاصول وليس احدا الباقين اولى من الاخر فحث وحث مثلا من المترادفات التى توافقت فى معظم اللفظ
 واختار المصنف وابن مالك فى اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسيأتى المسئلة مبسوطه فى باب ذى الزيادة (قوله
 واضلعة واصيبة) بما شذ ايضا قولهم فى تصغير مغرب وعشى وليلة ورجل وبنون مغربان وعشبيان
 وايبلية ورويحل واينون (قوله وكذا با فى الإمثلة) اى المذكورة فى المتن وذلك الباقي هو قولهم
 دوين هذا فوبق هذا (قوله كقولهم ما احسين زيدا) قال فى القاموس ما لم يطلع ولم يصغر من الفعل غيره وما احسينه
 (قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل) اراد به المفعول ولكون المراد بيان انه صغير من الجهة التى تعجب منه
 بسببها وهى الحسن لانه صغير لذاته عدل عن تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل للمعنى الملاحظة وسهل ذلك قربه من الاسم
 بجموده كما صح دخول لام الابتداء عليه فى باب ان وان يلبه ان المفتوحة بالخفضة بلا فاصل لذلك وقيل ايضا انهم

ونحو جبل وكتب لطائر بن وكبت لفريس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر ككتب في احد

نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في امثلة انما يصغرون الشيء الذي تصفه بالملح كما نك قلت زيد ملبح وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر ﴿ قوله ونحو جبل ﴾ يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كما فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجبل طائر على صورة العصفور والكتب العندليب قال سيويه سألت الخليل عن كتب قال انما صغر لانه بين السواد والحمر ليدل على ذلك المعنى فاذا جمعه ردوه الى المكبر المقدر لانه ليس للمصغر جمع على حياله فقالوا في جبل وكتب جلان وكتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جل وكتب لان فلان جمعه وفي كتب كت فدل على ان مكبره في التقدير اكتب لان فلان جمعه ﴿ قوله وتصغير الترخيم ﴾ هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وسمى تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذا لم يكن قويا تقول جدد في

ارادوا تصغير المصدر والاعلام بان حسن زيد قليل فلم تأت ذلك الا بتصغير ما يدل على المصدر اذا كان فعل التعجب لا مصدره فصغروه كما فهموا لئلا يمكنهم تسليط الفعل على مفعوله الحقيقي في باب ظننت وهو النسبة سلطوه على ما يدل عليه وهو الجوزان ونحو ذلك ايضا اضافة ظروف الزمان الى الفعل في نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مع ان الاضافة ايضا من خواص الاسماء بمعنى انه لا يضاف الا اليها وقبل المراد تصغير الفاعل لكنه لما كان مضمرًا والمضمر اذا لفظ به لا يصغر فلا الظن به وقد استتر فكان الفعل شديد الاتصال بفاعله جعل تصغيره تابعا من تصغيره كما ينبغي الفاعل والمراد ثنية الفعل في قوله * يا حرمي اضربا عنقه وقوله تعالى القيا في جهنم على وجه فان قيل فالذي يفيد حيث تصغير ضمير ما والمراد انما هو تصغير التعجب منه اجيب بان مؤثر الحسن اذا كان صغيرا في ذاته كان اثره صغيرا قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل والدليل الاخر قاله الجرجي انما صغروا الفعل في التعجب لان هذا الفعل ضعيف لا ينصرف تصرف الافعال فاشبه الاسماء فلذلك صغروه ﴿ قوله تصغه بالملح ﴾ وما يدل عليه ان اسم الفاعل اذا عمل لا يصغر لقربه من الفعل فقدم تصغير الفعل اولى اقليد وايضا المصغر موصوف والمفعول لا يوصف ض (قوله وذلك قليل) منه ايضا اثرها لفهم المعروف والقصيرى لاخرى الاضلاع والقطيعا لضرب من التمر والتمر يطاوع من الحلوى ومسيطر ومهين قال ابو حيان واكثر مجيئ المصغر دون المكبر في اسماء الاعلام كقريظة وجهنة وبئنة وعربنة وفريش وهذيل وسليم وام حنين وغيرها (قوله والكتب العندليب) كذا قال اليزدي ايضا والذي في الصحاح والقاموس الكعبت البلبل ونقل ابو حيان عن البرد انه طائر يشبه البلبل وليس به والعندليب البزار (قوله على حياله) كانه من قولهم قعد حياله وبحياله اى بازائه (قوله فدل على ان مكبره في التقدير اكتب) يدل ايضا على ذلك ان كيتا من صفات الالوان فهو من باب اجر واسود (قوله هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) اى فان كانت اصوله ثلاثة رد الى فعل كمثل وان كانت اربعة رد الى فيعمل فيقال في تصغير قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر وشذ قوله في ابراهيم واسماعيل برة وسميع يحذف الميم واللام ايضا مع اصلتهما بالاتفاق ودخل في كلامه زيادة الالحاق فنقول في مقمنس قيس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب البصريين وخصه الفراء وتعلب بهاقيا على ترخيم النداء فلا يجوز عندهما في حارث غير علم الاحويرث ومذهب الجمهور من النحاة ان هذا النوع من التصغير قياسى وقال ابن معط هو شاذ لما فيه من كثرة الحذف والالتباس فهو مقصور عنده على السماء (قوله لان الترخيم هو القليل) عبارة الجوهرى الترخيم التلين ويقال الحذف وفي القاموس رخم الكلام ككرم فهو رخيم لان وسهل كرخم كنصر والجارية صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ومنه

وخولف بالاشارة والموصول فالحقت قبل آخرها ياء وزيد بعد آخرهما الف فقبل ذيا وتيا والذيا والتيا والذيان والذيون والذيات *

احمد ومحمد ومحمود ولايبالى بالالتباس ثقة بالقارئ * قوله وخولف * لمسا فرغ من كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء العربية فباسيا وشاذا وما دى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشارة الى حكم الاسماء المبنية واراد فيها بذكر الاسماء العربية التى لا تصغر * اما الاسماء المبنية ففى باعتبار التصغير قسمان * قسم يصغر لكن بخلاف تصغير المتكمن وقسم لا يصغر * اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل آخرها ياء وزادوا آخرها الفاقيل فى ذواتا ذيا وتيا لانهم لما زادوا ياء قبل الآخر انقلب الالف ياء وادغمت ياء التصغير فيها وقصوها لالف وانما خولف بتصغير المبهات تحقير ما سواها لخالفناها لسائر الاسماء لانها تقع على

الترخيم فى الاسماء لانه سهل لتعلق بها (قوله ولايبالى بالالتباس ثقة بالقارئ) الاعتماد على القارئ ايضا فيما يكون تصغيره مرجحا كتصغيره فى غير الترخيم كدحرج فى مدرج وما يحصل به الفرق فيه ان تصغير الترخيم لا يجوز الحاق التعويض به ويجوز فى غيره نحو دحرج قوله ولايبالى بالالتباس ثقة) جواب سؤال مقدر (قوله اشارة الى حكم الاسماء المبنية) المراد التوضيح فى البناء التى لم يكن لها تمكن قط فخرج معدى كرب فى لغة البناء فانه يصغر تصغير الاسماء المتكمنة بادخال ياء التصغير فى الصدر نحو بعلبك وقدم وخرج ايضا المبنى لتدماجه يصغر كذلك نحو يازيد . ويا جعفر كذا جرويه ونحوه فيقال عبرويه لان البناء انما عرض يوه فكان كالمدى المفرد المعرفة قوله واراد فيها) بذكر الاسماء العربية التى لا تصغر عقيب الاسماء المبنية التى بعضها لا يصغر وبعضها يصغر قوله لا يصغر) كاسم الفاعل عند العمل ومع وغيره وحسبك (قوله اما الاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات) القياس ان لا تصغر المذكورات مطلقا لزوم البناء لها وقوة شبهها بالحرف لانها لما كانت تصغر تصغر الاسماء فى تثنيها وجهاء و صفها والوصف بها ووقوعها فاعلة ومفعولة ومضاهىها الحقت بالعربية فى التصغير لانه وصف فى المعنى قوله بعض اسماء الاشارة) احتراز عن ثمة و هنا قوله وبعض الموصولات احتراز عن من وما (قوله فزادوا قبل آخرها ياء) هى ياء التصغير كما يشير اليه قوله بعد وادغمت ياء التصغير فيها وظهر كلامه ان ياء التصغير وقعت هنا ثانية من الابتداء وقد سبق اول الباب عن المرادى وغيره خلافة وصرح الاندلسى بانها وقعت فى تصغير ذات الالف كاتقع فى العرب غير انه قدر زيادتها بعد الالف وانه زيادها بعدها لتقع ثالثة وبمدها حرف قال وصارت الف ذايه قبل ياء التصغير فصار معك ثلاث ياءات فحذفوا احديها والقياس يقتضى ان يكون المحذوف الاول انتهى والانصب بقول البصريين ان لفظ ذات الالف فى الوضع وان اصله ذى فحذفت لامه هو ما تقدم اول الباب ولعله مراد الاندلسى كما يظهر بالتأمل وما افهمه كلام الشارح ذكره ابو البقاء بحثاله فقال وعندى ان ياء التصغير او جملة ثانية من الابتداء وجعل بدل الالف ياء متحركة لتقع الالف المعوضة من الضمة بعدها لكان اقرب الى القياس من الزيادة والحذف والرجوع اخيرا الى هذا المذهب ولو امكن فى الاسم العرب ان تقع ياء التصغير ثانية لا وقعت وانما منع منه انضمام ما قبلها انتهى (قوله فقبل فى ذواتا ذيا وتيا) شمل اطلاقه تصغيرهما مع حرف التثنية ومع حرف الخطاب فيقال هذيا وهاتيا وذايا وذاياك وتياك وتياك وقالوا ايضا فى تثنيتهما ذيان وتيان رفعا وذين وتين جرا ونصبا وقالوا فى اولى مقصورا والبا فتقع ياء التصغير ثالثة فى اللفظ ايضا على اصلها وتقلب الالف الاخيرة ياء لسكونها وسكون الالف التى زيدت آخرها هو ضامن الضمة وليست الضمة التى فى اوله للتصغير بل هى التى كانت فى مكبره وفى اولاء ممدودا اولياء قال المبرد فزاد الف ان تعريض قبل

ورفضوا تصغير الضمائر ومحوين ومتى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا عمل الفعل
فمن ثم جاز ضويرب زيدوا منع ضويرب زيدا

كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فازالوا ضمة الصدر وعوضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الاسماء
مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء
ثانية لانه لما لم يضم الاول لم يمنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذى وهذه لتلايتبس
بتصغير المذكر وللإستغناء بتصغيرها عن تصغيرهما * ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما يا أن لانه لو كان
كذلك لوجب ان يقال في الذى الذى وفى التى التى لكن قالوا الذى والى لانه لما زادوا قبل الآخر ياء
اجتمعت مع ياء اخرى فادغموا وقصوا الالف وقصوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا
واما الذين فلانهم زادوا فى الذين قبل الياء ياء وقبل النون الفسا فصار الذينان ثم ابدلوا الفضة ضمة
والالف واوا لتلايتبس بالثنية * واما التثنيات فانما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة
وانما قيدنا بالبعض لان ثم وهما ومن وما وذو الطائفة لا تصغر * واما القسم السانى فكما لضمائر فانها
لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف * ومن وما واين ومتى اما الشبه بالحرف والحرف لا يوصف
فلا تصغر اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها وحيث استغنى بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ والاستغناء
بتصغير مذ عن تصغيره ولم يكسوا لانها بحذف النون والتصرف فيها ادخل في الاسمية من منذ * واما
الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع لتعذرباء فعيل منه وغير لتو غله فى معنى الحرف وحسبك لمعنى الفعلية
فيه والاسم العامل عمل الفعل فى حال عمله فلا تقول ضويرب زيدا ويجوز تصغيره فى وقت غير عمله نحو

الهمزة وتقلب الف او لاء وتندغم فيها ياء التصغير قوله فازالوا ضمة الصدر) اى الضمة التى كانت فى تصغير العربات هنا
وعوضوا منها الالف فى آخرها وازلوا ضمة الياء والذال من تاوذا على تقدير ان يكون على قياس العربات ولو قال لم يعضوا
صدرهما وعوضوا من ترك الضم الالف فى آخره لم يرد على عبارته شئ ض (قوله وعوضوا منها الالف) هكذا
قالوه قبل ويرد ما حكى من ضم لام الذى والى والتبا قال فى السبيل وهى لفية (قوله وللإستغناء بتصغيرها عن تصغيرهما)
مقتضى هذه العلامة انى لا تصغر ايضا وهو ما قاله ابن هشام خلافا لابن مالك (قوله ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما
يا أن) الضمير لذواتا ومراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قبل آخرهما ياء وزادوا آخرها الفا (قوله
ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا) الضمير لاسم الإشارة والاسم الموصول وتقول فى التثنية الذين والذين
والذين والذين فيحذف العوض فيها ولم يصرخ الشارح بها لانها تعلم مما سبأى قوله فلانهم زادوا) فيهم من
التكلف ما لا يخفى والاولى ان يقال ردوا الذين الى مفردة فصغروا ثم جمعوا بالواو والنون كاردوا التثيات ض
(قوله ثم ابدلوا الفضة ضمة والالف واوا) والنقول ان سيويه يقول فى جمع الذى الذين يضم الياء والذين
يكسرهما وان الاخفش والمبرد يقصانها قال ابو حيان وغيره ومنشأ اختلاف من التثنية فسيويه يقول حذف
الف والذين فيها تخفيفا وفرقا بين التثنية وغيره فيقول حذف فى الجمع ايضا لذلك ثم ادخلت علامة الجمع على الياء
والاخفش والمبرد يقولان حذف فيهما لالتقاء الساكنين فحذف عندهما فى الجمع ايضا لذلك وتبقى الفضة دليلا عليها
كما هو فى المقصور نحو المصطفين والاعلين قالوا ولم يرد عن العرب سماع باحد المذهبين وما قاله الشارح موافق لمذهب
سيويه فى الحكم دون سيبه فليأمل (قوله اما الشبه بالحرف) اى فى وضعه مكن وما اوفى معناه كاي ومتى (قوله
اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها) اى كاي من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن (وجهه غير ظاهر فى اين ومتى
سوى ما ذكر فى التشبيه ض (قوله واما الاسماء العربية التى لا تصغر فهى مع) بما لا يصغر ايضا من هذه ومن المبنيات
الاسماء المنصورة وغيره وسوى بمعناها والبارحة وامس وغدا والاسماء المختصة بالنفى والاسماء الواقعة على ما يعظم

﴿ المنسوب ﴾ المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها

ضرب لعدم قوة معنى الفعل فيه حيث قد ﴿ قوله المنسوب ﴾ الغرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وقائمتها فائدة الصفة وانما افتقرت الى علامة لانها معنى حادث ولا بد لها من علامة وكانت من حروف اللين لخفتها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق بالالف لثلا يصير الاعراب تقدير يا ولا الواو لانها اقل وانما كانت مشددة لثلا يلتبس بيا المتكلم ﴿ وانما قل ليدل الى آخره ليخرج نحو كرسى فاذا قلت

شرطا واسماء شهور السنة كالهرم وصفر وكل وبعض واى والاسماء المحكية وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الافعال كدراك وتراك وغيرهما ﴿ قال المصنف المنسوب المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى الجرد عنها ﴿ اشار في تعريف المنسوب الى كل واحد من العلل الاربعة اما المادى فهو الاسم المحقق بآخره ياء مشددة واما الفاعلى فهو الذى يلحق الياء المشددة بآخر الاسم لان الالحاق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو الهيئة الحاصلة من الاسم بعد الالحاق واما الفاعلى فهو الذى لاجل الالحاق و اشار اليه بقوله ليدل على نسبته الى الجرد عنها ﴿ قال المصنف ليدل ﴿ اى الحاق الياء على نسبته اى نسبة الشخص الذى يوصف بالمنسوب الى الجرد عنها اى من الياء سواء كان الجرد اباء او بلدا او صناعة فاعلم ان هذا حد للمنسوب بحسب الغلب وقد زاد عوضا عن التشديد قبل الياء الف كيمان وشام في النسبة الى بن وشام على منوال قاض وقد ينسب على غير هذا الوجه نحو بنات وقامر كما يحى ﴿ قال المصنف لنسبته ﴿ اى نسبة المحقق بآخره وهو المنسوب وهو الكلمة التى فيها الياء المشددة وهذا اول من الاول لثلا ينشر الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبته طائفة الى المحقق بآخره ض (قوله الغرض من النسبة) اى الاصطلاحية وانما سميت الاضافة فى المعنى الى القبيلة او البلدة او الصناعة نسبة لانه تعرف المنسوب بذلك كما تعرفه بآبائه قالوا ويحدث بها ثلاث تفسيرات الاول لفظى وهو الحاق ياء مشددة بآخر الاسم المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليه والثانى مضموى وهو صيرورته اسما لما يمكن له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المنتزعة فى رفعه للمضمر والظاهر ما مراد (قوله او من اهل تلك البلدة او الصنعة) كل من البلدة والصنعة بقاؤه لفظ المنسوب اليه لكنه لما اضاف اليه لفظ آل وهو انما يضاف الى من يعقل بمن له شرف وخطير لم يدخل فيه لذكرهما والتفصيل ان المنسوب قد يكون الى علم الانسان معين كحنفى او قبيلة كحنفى او بلد ككوفى فى او غيرها كما هو جى واعوج علم من وقد يكون الى صنف كرومى ومجموسى وقد يكون الى شىء برادله كبنى وما جى او شىء بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى وبلغى وصفاوى قوله وقائمتها) اى طائفة النسبة مثل فائدة الصفة من جهة انه يجوز حل الصفة بهو هو مثل قولنا زيد ضارب فصارب صفة زيد ويحمل عليه بهو هو فكذا يجوز حل المنسوب بهو هو مثل قولنا زيد علوى او مكى او مدنى الى غير ذلك فعل المنسوب علوى والمنسوب اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف بالمنسوب الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب مجازا اى موصوف بالمنسوب ض (قوله وقائمتها فائدة الصفة) اى من التخصيص فى التكرات والتوضيح فى المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيدا الكوفى وقد باقى لتعظيم والتحقير وغيرهما كالصفة (قوله وانما الحقت) اى العلامة بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما خولف فى التصغير لوجود المانع وهو الالتباس بيا المتكلم (قوله وانما كانت مشددة لثلا يلتبس بيا المتكلم) ذكر لذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد ثبت ويحمل الاعراب ولو كانت واحدة لم تحمله اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت عند الحاق التوين والثانى ان النسبة اضافة شىء الى شىء والتثنية ضم شىء الى شىء فالتقاربا فى المعنى سوى بينهما فى كية الزيادة (قوله ليخرج نحو كرسى) اراد كل ما قارنت الياء المشددة وضعه وبخرح ايضا ما كانت الياء فيه للبالغة كاحرى قوله نحو كرسى) لانه زيد فى آخره ياء مشددة لكن لا يدل على الجرد عن الياء اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وهو وليس له

بفدادي فقد لحقت آخره الياء المشددة ليكون معناه الشيء المنسوب الى بغداد واعترض بعض الشارحين على التعريف من وجهين * الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه * والثاني ان الذي الحق آخره يامشدة لا يدل على نسبته الى الجرد منها لانها واحدة وجواب الاول انه هو الجرد عن الياء فاذا لم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر * وعن الثاني انه من الظاهر البين ان المراد بالحق بآخره يامشدة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والجرد عن الياء المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انهما ليسا واحدا * ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان الضمير في قوله ليدل طائد الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو طائد الى اللاحق الذي يفهم من قوله الملحق ان قرئ بالياء وان قرئ بالثاء فهو طائد الى الياء المشددة اي ليدل اللاحق او الياء المشددة على نسبة الملحق الى الجرد من البناء والصواب ان تقول الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة وهو الملحق بآخره الياء بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذي

يجردا عن الياء فان الكرم ليس اسم الشيء حتى يكون منسوباً اليه (قوله واعترض بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله واعترض ايضا غيره بان المنسوب قد يكون غير ملحق بآخره شيء كقولك ثبات وعواج وبان الياء فيه قد تكون مخففة كقولك رجل يمان وبانه قد يكون دالا على نسبته الى المشتل على الياء لالي الجرد عنها كقولك شافعي في النسبة الى الشافعي وبان التعريف مشتق على تعريف الشيء بنفسه واجيب بان مثل ثبات وعواج ليس في الحقيقة بمنسوب وانما هو جار مجراء كاسمائي آخر الباب وبان مثل يمان اصله بمعنى فسدفت احدي الياءين تخفيفا وعوض منها الالف وسبأني ايضا وبان المنسوب الى الشافعي منسوب الى مجرد عن الياء المحقة آخر ذلك المنسوب كما لو نسب الى كرمي ونحوه وبان النسبة الواقعة في التعريف لقوية والنسبة المشتقة منها المنسوب اصطلاحية (قوله الاول يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه) اي لان بغداد من قولك بفدادي يصدق عليه انه ملحق بآخره يامشدة فتكون على مقتضى التعريف منسوباً مع انه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان اللفظ المذكور وان صدق عليه ما ذكر لكنه خرج عن التعريف بتمامه لانه لا يدل على نسبته الى الجرد عن الياء اذ الشيء لا ينسب الى نفسه والسؤال والجواب بناء على ظاهر اللفظ ويأتي تحقيقه في كلامه **قوله** هو المنسوب اليه لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو الملحق بآخره ياء والملحق بآخره ياء هو المنسوب اليه فيكون احدهما غير الآخر **قوله** لانها واحدة اي لان الملحق بآخره الياء والجرد عن الياء واحد واذا كان كذلك فالذي الحق بآخره الياء لا يدل على الجرد عن الياء لان الشيء لا يدل على نفسه **قوله** على الآخر (لانه قيد تعريف المنسوب بقوله ليدل على نسبته الى الجرد عنها ولا يصدق هذا القيد على المنسوب اليه) (قوله وعن الثاني) حاصل الجواب عنه ان التعريف فيه تسمح احتمال لظهور المراد والحقيقة ان المنسوب هو المركب الحاصل باللاحق لالملحق بآخره من حيث ذاته ولا يوصف كونه ملحقا لان الاستفادة على الاول ان المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثاني ان المنسوب هو الملحق الى صاحب الياء كبغداد من بفدادي وليس كذلك فيهما **قوله** ثم اعلم ان اعتراضه الثاني (واعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه توهم ان المراد بالملحق بآخره الياء نفس الجرد عن الياء لكنه ليس كذلك بل المراد المجموع المركب من الجرد عن الياء ومن الياء المشددة كما ذكره الشارح) (قوله ليدل اللاحق او الياء) الاستناد اليهما مجازي والدال في الحقيقة انما هو المركب المذكور وفي قوله على نسبة الملحق الى الجرد حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول الملحق اي بالمعنى السابق الى مدلول الجرد فليتأمل **قوله** والصواب الى آخره (يعني ان قلنا ان الضمير في ليدل طائد الى اللاحق او الياء المشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون طائدا الى الملحق بآخره الياء بالمعنى المراد منه هنا من ان المراد بالملحق بآخره الياء هو المجموع المركب من الجرد عن الياء ومن الياء المشددة لا تنقص الجرد عن الياء لا بالمعنى الذي ذكره الشارح من انه توهم ان المراد بالملحق بآخره الياء نفس الجرد عن الياء فاعترض بسببه وانما قال الشارح الفاضل

وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلاد اعراب بالحركات فلذلك جاء قسري وقسري

ذكر ذلك الشارح واعتراض باعتباره **(قوله وقياسه)** لما غيرت النسبة الاسم من مدلول الى آخر مغاير له الا ترى ان قولك دمشق اسم للبلد والدمشق للرجل المنسوب اليه وغيره من حال الى حال لانه كان هربا عن الياء فحذفها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى وتلك التغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعدولة عن ذلك * ثم ان المصنف قدم التغيرات القياسية وبعد الفراغ منها اشار الى غير القياسية * اما القياسية فحذف تاء التأنيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التأنيث لكانت مؤنثا لذكره ولا يرد عليه ما قيل من ان التاء لتأنيث المنسوب اليه لالتأنيث المنسوب لان المراد انهم استكروهوا اثبات تاء التأنيث في صفة المذكر وايضا يلزم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروهوا وقوع تاء التأنيث وسطا وانما قيد بالتاء لان الف التأنيث لا يجب حذفها لان التاء هي لتأنيث وليس الالف كذلك ثم اذا حذفت تاء التأنيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امرأة بصرية وهذا غير ذلك * ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** اذا لم يسم بهما فالنسب الى ضاربين وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى المفرد فتقع الزيادة ضابغة ولانك لو قلت

والصواب ان نقول الى آخره لان الدال بالحقيقة هي نسبته الى المفرد عنها هو المجموع لا اللاحق ولا الياء المشددة فان معنى قولك بغدادى الشيء المنسوب الى بغداد وهذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحقيقة على المراد هو المجموع لا اللاحق ولا الياء المشددة فان الصواب ما ذكره **(قوله وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها)** في ظهور الاعراب فيها دلالة على انها لا موضع لها من الاعراب وهو **المصحح** خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى انها اسم في محل جربا ضافة الاول اليها واحتجوا بانجاء من العرب نحو رأيت التيمى بيم عدى بجر تيم الثانى على البدل من الياء ولا يبدل الاسم الامن مثله قال الموصلى ولا جهة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه **قوله جارية على القياس)** المراد بالقياس ههنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور **قوله ولا يرد عليه)** جواب عما قاله السيد ان في هذا التعليل نظرا وذكر هذا الوجه **(قوله وايضا استكروهوا)** علل ايضا بأنها لما كانت تشبه ياء النسب لم يجمعوا بينهما وبين الشبه بان الياء تخلص الواحد من الجنس كروم ورومى كالتخلص تاء التأنيث نحو نخل ونخلة وبأنها تغير معنى الاسم بقله من الجود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاسمية الى الفرع وهو الوصفية كالتقل التاء من الجنس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتأنيث وبانها تصير حرف الاعراب كما ان التاء كذلك **قوله تاء التأنيث وسطا)** لان التاء علامة التأنيث وكل ما هو علامة التأنيث يجب ان يكون متطرفة فينتج ان التاء يجب ان يكون متطرفة **(قوله لان الف التأنيث لا يجب حذفها)** قال الموصلى تشبيهها بالمقلبة عن الاصل لزومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علل به الشارح سبقه اليه الشريف وكان وجهه ان التاء لا تكون الا علامة التأنيث ولو لفظا كما في ملحمة ومجرة ونحوهما بخلاف الالف فقد تكون منقلبة وللحاق قال الشريف وغيره ايضا ولانها تنقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة التاء **(قوله ومنها حذف زيادة التثنية والجمع المصحح)** مثلها زيادة ما شبههما ومن الشبه اثنان وعشرون واولات ونحوها فنقول اذا نسبت اليها اثنى اثنى وعشرون وعشرون واولى واطلاقه بالجمع يشتمل الذكر والمؤنث وقد اقتصر في البيان على الاول ومثله الثانى فيما اطلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو تمرات ان كان باقيا على جمعته فالنسب الى مفردة يقال تمرى بالاسكان وان كان علما فنحن حكي اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويفتح الثاني من نحو غمر والدلل بخلاف تظلي على الا فصح

ضارباً وضارباً في جمعت على الكلمة اعرابين احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمى به ما فلا يخلو اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجريه في الاهراب على ما كان عليه كما تقول في الرفع قنسران فعلى الاول تثبتا لانك اخرجتها من احكامها التي كانت لها فكانها لغیر التثنية والجمع كما في عمران وغلين وعلى الثاني تحذفها لان احكامها باقية وقنسرين علم بقعة غير منصرف للعلية والتأنيث **في قوله** ويفتح الثاني **﴿** هذا شروع في سائر اقسام التغيرات القياسية فتقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا ولا فان لم يكن جمعا اما ان يكون مركبا ولا فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة **﴿** الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر **﴿** والثاني ان يكون في آخره حرف علة **﴿** والثالث ان تكون في آخره همزة بعد الف **﴿** والرابع ان تكون على حرفين يحذف الفاء او العين او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه **﴿** اما القسم الاول فتقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون لاه حرف علة او لا فان كان لاه حرف علة فسنذكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون قؤه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن قؤه مكسورا قصت عينه سواء كان فيه التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقايق النعمان او لم يكن كشمري كراهة لتوالي الياءين والكسرتين مع قلته حروف الكلمة **﴿** وان كان قؤه ايضا مكسورا كابل فمنهم من يفتح العين لا

زل تاه منزلة تاه مكة والقه منزلة الف جزى فحذفهما وقال تمرى بالفتح قال واما نحو ضحضات في الله القلب والحذف لانها كالف حبل وليس في الف نحو مسلمات وسرادات الا الحذف انتهى **(قوله اما اذا سمى بها الى آخره)** في الثاني اذا سمى به لفتان الاول ان يعرب بعد النسبة بما كان يعرب به قبلها والثانية ان يجعل كعمران في التزام الالف واهرابه على النون اعراب ما لا ينصرف وفي المجموع المذكور اذا سمى به اربعة اوجه ان يعرب بعد النسبة بما كان يعرب به قبلها وان يجعل كفسلين في التزام الياء وجعل الاهراب في النون مصروفا وان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل الاهراب على النون غير مصروف للعلية وشبه العجمة وهذا دون ما قبله والزام الواو وقع النون مطلقا ذكره السيرافي وهو دون سابقه واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بعد النسبة على اللفظة القصص بما كان يعرب به قبلها ومن العرب من يمنعه التنوين ومنهم من يمنعه الصرف فغيره وينصبه بالفتحة ولا ينون **(قوله وقنسرين)** هي بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة بلدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران **(قوله وهي شقايق النعمان)** هي ايضا اسم قبيلة في بني ضبة منقولة من الشقرة واحدة الشقري بمعنى شقايق النعمان **(قوله اولم يكن كشمري)** قال الشيخ ابو حيان لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالقياس فتح العين فتقول يمدى فتظر الى اللفظ لا الى اصل الوزن الاترى انك اذا سميت بضع بمنته الصرف لانه على وزن الفعل فان صغرت صغرته فتقول يضيع لان وزن الفعل قد زال بالتصغير فلذلك ينبغي ان يراعى اللفظ في عدول فتقول اصله يوعد فينسب اليه كما ينسب الى يوعد ولو نسبت الى يراسم رجل والاصل يرمز فمتفف يتل حركة الهزرة الى الساكن قبله فقيه وجهان احدهما ان ينسب اليه على اللفظ اذا الهزرة في النية فهو في التقدير من باب قلبه **﴿** والثاني ان تجريه بحري نمر اعتبارا له بما آل اليه قال فان قلت اي فرق بين يمدى ويرو ولا يكون الاصل في الثقل كالعارض انتهى ويرو مضارع من الزئير وهو صوت الاسد من صدره فقال زار كضرب ومنع وسمع **﴿** قوله فمنهم من يفتح العين **﴿** فيقول ابلى **﴿** قوله لما ذكرنا **﴿** اي من انه لو لم يفتح

وتحذف الياء والواو من قبيلة وضوالة بشرط صحة العين ونفي التضعيف كتحفي وشني

ذكرنا ومنهم من يبق الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل * وان كان على اكثر من ثلاثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كقذعل ومسخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بغير بعده منه * وان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا وان كان ساكنا فلا فصع بقاء الكسرة كتغلبى لان عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يجدي عليه الخفة بوضع حركة مكان حركة ولان الساكن جزم بين المتحركين فنحذف اللفظ ومنهم من يفتح فيقول تغلبى لان الثاني ساكن فهو كالمدوم فصار كتمرو وحكم قذعل ومسخرج وعلبط كما ذكرت مذكور في شرح الهادي ويمكن ان يقال كلام المص ايضا يدل عليه فان تقديره ويفتح الثاني من نحو نمر بخلاف نحو تغلبى وحذف لفظه نحو لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تغلبى ما زاد على ثلاثة احرف من القسم الذي نحن فيه سوى الذي تقدم فيه او تأخره حرف لين ويكون قرينه

يلزم اجتماع الكسرتين يعني الياءين وهو مستعمل عندهم وهنا يلزم اجتماع كسرات مع الياءين فهنا بطريق الاولى ان يفتح لرفع هذا الثقل (قوله ومنهم من يبق الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غيره من الشارحين وكلام المصنف في شرح الفصل ان نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصرح به ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة قصة في فعل كثر فعل كذل وفعل كابل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية واذ كان المنسوب اليه ثلاثا مكسورا العين قصت عنه وجوبا كقولك في نمر عمرى وفي ابل ابل وفي الدئل دولي وشذ قولهم في الصعق صعقي والاصل صعق فكسروا القامات بااء الكسرة المعين ثم الحقوا بالالف واستجسبوا الكسرتين شذوذ او قال ابو حيان لا اعم خلافا في وجوب الفتح في نحو نمر ودبل وابل الاما ذكره طاهر القزويني في مقدمة له من ان ذلك على جهة الجواز وقبول وانما قصت العين في نحو ابل ثلاثا يتوالى ثلاث كسرات مع ياء النسب فيتوالى الثقل وقصت في نمر ودئل لانه لو اقر على كسرة لكان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) حلل في شرح النظام بان الثقل فيه ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التضعيف فلا يبقاء على الاصل اولى وسبأى مثله في الشرح وعلى الاندلسي وشاربيه في شرح الفصل وهو اولى بان كثرة الحروف غلبت على الكسرة وصارت كاللشي معها اي قويت الكلمة بازاءه على الثلاثة يعنون ان الكسرتين في الثلاثي يستقران اكثر الاسم بخلاف الرباعي والاكثر منه قوله لم تغير الكسرة البتة لان الثقل ازيد من ان يتداركه هذا القدر من التضعيف فلا يبقاء على الاصل اولى (قوله ولا تشبهه بغير بعده منه) اي في اللفظ والتقدير بخلاف نحو تغلب كما سبأى (قوله فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا) اي لانه خامس في التقدير نظرا الى اصله وهو علابط او قيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وان كان ساكنا) اي كتغلب وهو ابن وائل بن قاسط ابو حجي ويثرث وهو اسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والمشرق والمغرب (قوله فلا فصع بقاء الكسرة) هو اختيار سيويه والفتح عنده شاذ موقوف على السماع وذهب المبرد وابن السراج ومن واقفهما الى انه جائز مطرد قوله فلا فصع بقاء الكسرة فان سكون ما قبل الكسرتين هو ان الخطب فيه فترك على الاصل (قوله ويمكن ان يقال الى آخره) لا يتحقق ما فيه من التكلف وقد حل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المص ايضا يدل عليه اي على ان الاسم اذا كان على اكثر من ثلاثة احرف لم يغير الكسرة قوله من القسم الذي نحن فيه وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين فيه نظرا لانه ليس المراد من قوله من القسم الذي نحن فيه هذا الذي ذكر في الحاشية والابلزم استثناء الشيء من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث الى آخره وهو القسم الاول تأمل فغيره لا يصح اصلا من قوله ويكون قرينه ذكر ذلك اي قرينة ما قلنا من ان المراد بنحو تغلبى ما زاد على ثلاثة احرف قوله ولا عبرة

ذكر ذلك من بعد دون البواقي فافهموا انما قال على الافصح مع انه لا خلاف في البعض كقذف عمل ومسخرج وعلبط
لانه لما اراد ان يحكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى بخالف حكم نحو نمرى و جازى في نحو تغلبى
الفتح كما مر اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الافصح فان الفتح في تغلبى ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل المكسور
ولا بعده حرف لين واذا كان فانما ان يكون بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فاعل او فاعلة لا محالة
اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالناء والى هذا القسم اشار بقوله وتحذف الياء ولما كان فاعل وفاعلة
وفعولة وفاعلة قريبة من فاعل وفاعلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون معتل اللام
او لا فان لم يكن معتل اللام تحذف منه الياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فتصير من فاعلة وفعولة دون فاعل
وفعول لكن بشرط صحة العين ونفى التضعيف فنقول في حنيقة وشنوة حنى وشنى وفي حنيفة وشنوفة
حنينى وشنوق فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه اما المعتل العين فلم يفرقوا فيه فقالوا
طويل فى طويل وطويلة لانهم لو قالوا طولى فى طويلة لتحركت الواو وانفتح ما قبلها فلو قبلوا لزم
زيادة التغير مع اللبس ولو لم قبلوا لزم الاستثقال وكذا فوولى فى قوول وقوولة واما المضاعف فلم
يفرقوا فيه ايضا كشديدى وحرورى فى المذكر والمؤنث لانهم او حذفوا الياء والواو وقالوا شدى

بالتاء) جواب عن سؤال مقدر وهو ان فاعلة زائدة على اربعة احرف والكلام فيما لا يزيد على اربعة (قوله قريبة من
فاعل وفاعلة لفظا وحكما) اما لفظا فليكون كل منهما على اربعة احرف ثالثها حرف لين واما حكما فليحذف
وعنده هنا ولا يجوز تنوين فاعلة وفعولة ونحوهما لانهما اعلام للاوزان قوله لفظا وحكما) اما لفظا فلان
كلها على اربعة احرف فانا قلنا لا عبرة بالناء واما حكما فلان الواو والياء يحذف منها (قوله وتبدل الكسرة والضمة
فتصير من فاعلة وفعولة) اما الابدال من فاعلة كحنيفة فلانها بعد حذف الياء التاء تصير بصورة نمرى واما من فعولة فلما
سابق فى حذف الواو منها وخالف فيها ابن الطراوة فذهب الى انك تحذف الواو وتبقى الضمة فنقول ركي وحلى
فى النسبة الى ركوبة وجولة كالتونسيت الى عضدوسمر ونحوهما والاول مذهب سيبويه وهو الصحيح للسمع فان العرب
حين نسبت الى شنوة قالوا شنى فان قيل شنى شاذ اجيب بانه لو ورد نحوه لمخالفة صح ذلك ولكن لم يسمع فى فعولة غيره
ولم يسمع الا كذلك فهو جميع المصنوع منه فصار اصلا يقاس عليه (قوله فنقول فى حنيقة وشنوة حنى) ذكر ابن الدهان ان
النسب الى مذهب ابي حنيفة حنى قال الاندلسى كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وليس بعربى
وحنيقة لقب ائمة بنى سليم ابي حنيفة من العرب والشنوة التفرز بقات وزاين وهو التباعد من الاندلس يقال رجل
فيه شنوة ومنه اردشنوة وهى من الين بنسب اليهم شنائى قال ابن السكيت وربما قالوا اردشنوة بالشديد من غير
مهموز ونسب اليها شوى قوله فنقول فى حنيقة وشنوة وفى شنوة خلاف بين سيبويه وابي العباس فيسبويه يحريها
بجرى فاعلة فى حذف الواو هاء بعد حذف تاء التانيث فيبقى شئ كعضد فيفتح عن الفعل المضعومة كما يفتح عن المكسورة
فنقول شنى واما ابو العباس فانه ثبتت الواو فعولة ويقتصر على حذف تاء التانيث ويذهب ان قولهم فى شنوة شنى
شاذ لا يؤخذ به اذ الواو لا يكره فى النسب كراهة احتما وهى الياء الا يرى انهم قالوا فى عدى عدوى وفى عدو
عدوى فغيروا الياء ولم يغيروا الواو وقالوا فى سمر سمرى وفى نمر نمرى فابدلوا الكسرة واثبتوا الضمة اذ المستقل
انما هو اجتماع الياء والكسرات (قوله والمؤنث اولى بالحذف لاستثقالهم اياه) اى لانه اجتمع فيه ثقل اللفظ والمعنى
وفى المذكر ثقل اللفظ فقط وقيل انه لما حذف منه التاء اتبع حذف الياء لان التغير يونس بالتغير وقيل ان فيلا
وفعولا مقدمان على فاعلة وفعولة والاصل عدم الحذف فكانا لاحق بان ينسب اليهما كاهما وما علل به الشارح هو
ما فى شرح المفصل وقال الاندلسى اما الاولى قوله لاستثقالهم اياه) اولان المذكر لما كان هو الاصل والاسبق
ياخذ نصيب الاصل قوله فلم يفرقوا فيه) اى لم يحذف فيه شئ من الواو والياء لافى المذكر ولا فى المؤنث

ومن فعلة غير مضاعفة بكنى بخلاف شديدي وطويلي وسليبي * وسليبي في الازد وعيرى في كلب شاذ

وحررى لادى الى الثقل واو ادغوا ازم زيادة التغير مع اللبس والحرور الريح الحارة وبمعنى الحرارة ايضا * قوله ومن فعلة * اي ونحذف ايضا الياء من فعلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فنقول في جهينة جهنى وفي عينة وقومة عيني وقوى ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبلها لا تنقلب الفا فلا يلزم المحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول في خبيب وخبيسة خبيبي لان حذف الياء يؤدي الى الثقل اولم يدغم احد المثلين في الاخر او زيادة التغير مع اللبس لو ادغم * قوله بخلاف شديدي وطويلي اشارة الى ما احتز عنه في فعلة بقوله بشرط صحة العين ونفى التضعيف * ولم يذكر ما احتز عنه في فعلة بهذا القول ولا ما احتز عنه بقوله غير مضاعفة في فعلة بضم الفاء وقص العين اشارة الى ان الفرض الاصلى هنا ذكر فعيل وفعلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعلة فعرض لها ثم اثبت المذكرة * قوله وسليبي * مبتدأ وما بعده عطף عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فعلة فاخبر بانها شاذ والقباس سلقى وسلى وعمرى يحذف الياء وابدال الكسرة قحوة والسليبي من يتكلم بسليقته اي بطبيعته معربا من غير تعلم قال * ولست بنحوى يلوك لسانه ولكن سليبي اقول فاعرب * وقيل في سليبي وعيرى انما جعل كذلك لئلا يلبس بسليمة التي في غير الازد وعيرة التي في غير الكلب

(قوله فلو قلبوا ازم زيادة التغير مع اللبس) يعنى لو قالوا طالى كثر التغير بالاعلال بعد الحذف والتبس بالنسبة الى طال اسم فاعل من طلى (قوله ولولم يلبسوا ازم الاستئصال) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت ببيضات وجوزات بالتحريك فهلا اجزت طولى بالتحريك في النسبة الى الطويلة قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في بيضات وجوزات ماضية فلم يمتد بها والنسبة بناء سنأنت انتهى وقلت ان تقول ايضا قد صح طولى ولم يعمل مع وجود مقتضى الاعلال لخوف اللبس كما سيأتى في ثمة فلما جاز طولى افرض الفرق على قياسه من غير اعلال لتقدير ذلك قوله ولم يفرقوا فيه ايضا) بالحذف لاقى كراولا في المؤنث (قوله وحرورى في المذكر) اي نسبة الى حرور ويقال ايضا حرورى في النسبة الى حروراء اسم قرية بمد وبمعنى نسب اليها الحرورية من الخوارج لان اول مجتمعهم كان بها وسيأتى هذا والمراد هنا الاول قوله مع اللبس) لانه لو ادغم بصير شدوهو علم فيلبس حال النسبة لانه لم يعلم ان النسبة الى شد اسم رجل او الى شديداو الى حراو الى حروررض (قوله والحرور الريح الحارة) وبمعنى الحرارة قال في القاموس والحرور الريح الحارة بالليل وقد يكون بالنهار وحر الشمس والحر الدائم والثار (قوله فنقول في جهينة الخ) جهينة اسم قبيلة وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وعينة اسم رجل ويقال قومة من نهارى ساعة قوله فلا يلزم المحذور) وهو زيادة التغير مع اللبس على تقدير القلب والاستئصال على تقدير عدم القلب قوله اشارة الى ان الفرض لان الفرض الاصلى ان تكون الكلمة على اربعة وابدال الكسرة حرف لبن ومثل هذه الكلمة لا يكون الاعلى وزن فعيل او فعلة واما فعولة واخواتها فليست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالعرض * قال المصنف وسليبي في الازد وعيرى في كلب شاذ * قال الجوهري ازد ابو حى من اليمن وهو ازدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبا وهو بالسبى اي الساكنة افصح ويقال ازدي شنوة وازديمان وازدي سراة وقال كلب حى من قضاة وفي القاموس ازدي بن الغوث وبالسبى افصح ابو حى باليمن ومن اولاده الانصار كما هم قوله لئلا يلبس بسليمة التي) يعنى انما يحذف الياء من سليمة التي تنسب الى الازد والسليمة ابو قبيلة من اليمن ينسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لئلا يلبس بسليمة وهي قبيلة اخرى لا ينسب الى الازد فهي جار على القياس فنقول للاول سليبي ولاثنى سلى للفرق بينهما قوله وعيرة التي) يعنى انما لم تحذف التاء من عيرة التي هي قبيلة ينسب الى بنى كلب، لئلا يلبس بعيرة التي لا ينسب الى بنى كلب وهي جار على

وعبدى وجدى فى بنى عبدة وجذيمة شاذ وخريش شاذ وثقى وقرشى وقمى فى كنانة وملقى فى خزاعة شاذ ونحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا اكفوى وقصوى واموى وجامامى بخلاف غنوى واموى شاذ

قوله عبدى وجدى **قوله** هذا ان ايضا كانا واردين اعتراضا على فعلة حيث ضموا اولهما والقياس نفع كنى فى حذيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالنفع على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قال شاذ لان فى عدم الحذف الواقع فى الصورة الاولى رجوعا الى الاصل واما الضم فلا وجه له **قوله** وخريش **قوله** ورد على فعلة والقياس خري وخريبة موضع تسمى بصيرة تركت ياؤه فى النسبة لثلاثين بالنسبة الى خرب علما وهو جمع خريبة وهى عروة الزادة **قوله** وثقى **قوله** ورد على فعيل والقياس ثقى **قوله** وقرشى وقمى وملقى **قوله** ورد على فعيل والقياس قرشى وقمى وملقى وقيل انما فعلوا ذلك لدفع اللبس فانهم قالوا فى قرش اسم دابة فى البحر قرشى وفى قميم بنى قميم قميم وفى ملج سعد ملقى **قوله** ثقى مبتدا وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره **قوله** ونحذف الياء **قوله** لانكم فاما يمكن معتل اللام من فعيل وفعلة وما ناسبهما شرع فى المعتل اللام منهما وقدم فعلا وفعلا مذكرا ومؤنسا فتقول اذا نسبت الى غنى او غنية حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا كراهة اجتماع الياء مع الكسرتين ثم ابدلت كسرة النون قصة كما فى نمر فتقول غنوى واذا نسبت الى قصى وقصبة وامى وامية حذفت الياء

القياس فتقول للاول عمري للفرق بينهما **قوله** حيث ضموا اولهما **قوله** هذا المنسوب وهو عبدى وعبدة اسم قبيلة من العرب **قوله** لان الجذيمة جذيمتان قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذى بالنصرك وكذلك الى جذيمة اسد انتهى وقال ابو حيان فى العرب جماعة اسمهم جذيمة فى الاسد جذيمة بن زهير وفى خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفى قرش جذيمة بن مالك وقال ابو عبدة حى من بنى قميم انتهى وجذيمة بجم وذال مججمة **قوله** رجوعا الى الاصل **قوله** يعنى الاصل فى كل كلمة ان لا يحذف منه شئ **قوله** واما الضم فلا وجه له من هذا القبيل قولهم فى النسبة الى زينة بزى وموحدة ونون اسم حى من العرب بزى بالالف قال ابو حيان لو سميت رجلا بها ثم نسبت اليه لم تقل زباني ولكن زيني على القياس نص على ذلك سيويه وهو مطرد فى كل ما شذت فيه العرب فى النسب اذا سميت به فصار علما وارتبت النسبة اليه فانما ناسبه على القياس لاهل الشاذ الذى كان فى النسب قبل ان يصير علما انتهى **قوله** وخريبة موضع اى بالبصرة وخرب بضم المجمة وقم الراى والمزادة بنفع الميم وقمى نسبة الى قميم من كنانة قال الجوهري وهم نساء الشهور **قوله** تركت ياؤه ويقال الضمير مائد الى خريبة باعتبار اللفظ **قوله** ورد على فعيل لان اصله ثقيف وهى قبيلة من هوازن والقياس ثقى كظريف وظريق **قوله** والقياس قرشى **قوله** جاء على القياس فى قوله يحمى قرشى عليه مهابة سريخ الى داعى الندى والتكرم **قوله** لدفع اللبس يعنى ان قميحا كما هو اسم رجل من بنى كنانة كذلك اسم رجل آخر من بنى قميم والنسبة الى قميم الذى من بنى قميم فقضى باثبات الياء والنسبة الى قميم الذى من بنى كنانة فقضى بحذف الياء للفرق بينهما **قوله** وفى ملج سعد يعنى ان ملجحا كما هو اسم رجل من خزاعة فهو اسم رجل آخر من بنى اسد فالنسبة الى الثانى بابقاء الياء على الاصل للفرق بينه وبين الاول **قوله** كراهة اجتماع الياء **قوله** فبقيل الاخيرة واوادون حذف الاول يدفع اجتماع الياء او وسبق احدهما بالسكون يقتضى القلب فيعود الساكنة اخف من الواو الساكنة فيجاء بان اجتماع الياء او وسبق احدهما بالسكون يقتضى القلب فيعود المحذور **قوله** واذا نسبت الى قصى اى ونحوه مما لا يكون مصفرا اما كسى نصغير كساه فانه لا يقال فيه الا كسى به بنى مشددين ووجهه انك حين صغرت اجتمعت ثلاث ياءات ياء التصغير والياء المنقلبة عن الالف والياء المنقلبة عن الهزرة

واجرى نحوى في نجية بجرى غوى واما نحو عدو فدوى اتفاقه ونحو عدوة قال البرد مثله وقال
سيبويه عدوى

لاولى وقلت الاخيرة وارا وجاء اميى باربع يأت اذ ليس قبلها كسرة ولم يجرى غنى للكسرة واموى
بفتح الهمزة شاذ والقياس الضم **قوله** واجرى لما كان حكم نجية مثل حكم غنية ذكر حكمها ههنا
مع انها تامة لافيلة فاذا نسب اليها تحذف الياء الاولى وتقلب الاخيرة واوا ويقال نحوى **قوله** واما
نحو عدوى لما فرغ من فعل وفعل معتل اللام شرع في قول منه فنقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى
بالواوين اتفاقا واختلاف في عدوة فقال البرد عدوى ايضا فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه
بين المذكر والمؤنث وههنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثنى كباب شنوء لان
الادغام اجراء بجرى الحرف الواحد وقال سيبويه عدوى يحذف احدى الواوين وقم الدال لفرق

حين قبل كسى حذفت ياء الالف وبقيت ياء التصغير وياه للهمزة فاذا جى ياء النسب لا تحذف لتصغير فلذلك ثبتت الياء الى ان قال
الشيخ ابو حيان وغيره لما كان نحو كساء مصغرا لا تحذف منه الياء المشددة اصلا ورمما تدخل هذه المسئلة تحت كلام سيبويه
(قوله وجاء اميى) حكى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك وابو حيان وغيرهما وظاهر كلام المص والشيخ بخلافه
وسبصر حان يجوز الوجهين وشاذ ايضا قولهم في طيبة طهوى يسكون الهاء مع ضم الطاء وقصها هذا وقصى لقب
جد النبي عليه السلام واسمه زيد او يجمع وامية اسم قبيلة من فريش وهو في الاصل تصغيرا واصلها اموة ردت ياء التصغير
الى اصلها فقل امبوة ثم امية وطيبة حتى من ثم نسبوا الى امهم (قوله واموى بفتح الهمزة شاذ) وهو ظاهر على ما
اوهمه كلامه فبما ساق اما على مقابلة فينبغي ان يقال اشدلان في اميى رجوعا على الاصل نظير ما تقدم في عبيدى
وعبدي بالضم (قوله مع انها تامة) اى واصلها نجية بياء بن كافي القاموس وغيره لا تنجوة بياء واولى قلبت الواو ياء
لانكسار ما قبلها كما زعم شارح محال النفل والقياس قوله فاذا نسب اليها تحذف الياء الفاء لتعليل لما قال من ان حكم
نجية مثل حكم غنية ويحتمل ان يكون جزء شرط محذوف اى اذا كان حكمها حكم غنية فاذا نسب ض (قوله فقال
البرد عدوى) ايضا زعم شارح بعالم الشريف والبدربن مالك ان كلام المصنف في الشرح المنسوب اليه يقتضى ان يكون
الحاذف البرد وغير الحاذف سيبويه وانه خطأ وقع منه وساق كلامه على حسب ما وقع في نسخة والذى رأيت في الشرح
المذكور عكس ذلك الواقع موافقا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فلنحذر وزعم ايضا ان كلامه في شرح
المفصل فاسد من وجه آخر وذكر عبارة وبين وجه فسادها وليس كما زعم وذكر وانما سقط من نسخة ما يزيد
على سطر فاختل ما بقى والله الموفق (قوله فقد خالف ههنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث)
المنقول في كلام الشيخ ابى حيان وغيره ان البرد تبعنا للاحفص والجرى يقول في النسب الى
حولة وركوبة حول وور لوبى من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشناى شاذ وقال
ابو حيان وملخص جهنم انه ينبغي ان لا تجرى الواو بجرى الياء في الحذف كالم تجز الضمة في عضد ونحوه بجرى
الكسرة في التحويل الى الفتحة قال وهذا باطل الواو اقل من الضمة وايضا فانه يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدمها
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيبويه وهو الصحيح **قوله** باب الصحيح لان الضابط
في المؤنث حذف الواو وفتح الثانى كافى شنوء فانه يقال شنبى **قوله** الى مقتضى اصل النسب وهو عدم
التغيير في الكلمة لما حذف منه شى خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجه قول البرد انه نظر الى اصل
النسبة ولم يجعله شذوة مستثنى من الاصل فلم يحذف منه شيئا بخلاف شنوء فانه مستثنى بحذف الياء منه **قوله** لان
الادغام اجراء اى لان الادغام يجعل الحرفين كحرف واحد فكانه لم يكن فعولا بل فعلا فلذلك لم يفرق ههنا بين
المذكور والمؤنث ويفرق في الصحيح (قوله وقال سيبويه عدوى) قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيبويه

ونحذف الياء الثانية من نحو سبى وميتى ومهيمى من هم وطائى شاذ

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلانهما وفي الثاني ضم فعيل الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما رومالاختصار والنسبة فيهما في قوله ونحذف الياء الثانية كما لما فرغ مما وقع بعد المكسور حرف لين وبما يتعلق به من الابهات شرع فيما وقع فيه الياء قبل المكسور فنقول لا يخلو اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني قاما في آخره حرف علة كاهضى ويذكر في القسم الثاني اولا وحيث ينسب الى ذلك الاسم كما هو كعالمى وقائلى وعاورى وان كان الاول قصصا ياء مشددة للاحالة كسيد وميت فنحذف الياء الثانية ونقول سيدى وميتى كراهة كسرتين واربع يآت ولم يحذفوا الاولى للارجع الى تحريك حرف العلة والفتاح ما قبلها فيلزم الثقل لولم تقلب الفا ويلزم زيادة التفسير مع اللبس لو انقلب قوله ومهيمى كما لما كان حكم مهيمى سيد في حذف احدى الياءين حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره ههنا فنقول مهيمى ان كان اسم فاعل من هيمه المشق بيمينه اذا جعله هاتما فنحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد وبقال مهيمى وان كان تصغير مهوم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من النعاس فيقال فيه مهيمى وذلك لانه لما صغر

هو القياس الذى لا ينبغي ان يعدل عنه وايس لما قلله المبرد وجهه في القياس لان عدوى اقل من قولت عدوى فلامعنى لالتزامه انتهى قوله ثم ان المصنف يريد ان يبين ترتيب المتن فان الوهم يادى الى انه ليس كما ينبغي فيجب عنه بانه كما ينبغي قوله فعولا الى فعيل في الاول) اى في غير المعتل اللام حيث قال ونحذف الياء والواو من فعيل وفعولة بشرط صحة العين ونفى التضعيف وانما قل من فعولة وفعيلة لاجل انه لا نحذف الواو والياء من فعيل وفعول قوله لاشتراكهما في الشرط) وهو صحة العين ونفى التضعيف قوله واخر فعيل) حيث قال ومن فعيلة يعنى نحذف الياء من فعيلة لان فعيل قوله وفي الثاني ضم فعيل) حيث قال ونحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث الا في فعيل وفعيلة وفعيل وفعيلة قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف احدى الياءين وقلب الاخيرة واوا وفتح تانيه (قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واو اتفاقا قوله للاختصار والنسبة فيهما) اى في معتل اللام وغيره فانه لو افرد يحتاج الى حكم كل واحد فيطول الكلام قوله يجب الادغام اولا) اى لم يكن المكسور حرف علة بحيث يجب الادغام بان لا يكون حرف علة كعالم اوبكون حرف علة لكن لا يجب الادغام كما عاور قوله ويذكر في القسم الثاني) وهو يبيح في قوله لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني في شرح قوله وبقال الف قوله وان كان الاول وهو ان يكون المكسور ايضا الى آخره (قوله كسيد وميت) منه ايضا ايم خلافا لابي سعيد وكذا عر بل وان كان سيويه لم يمثل الا بغير المصغر قوله فنحذف الياء الثانية) لأنها قد اهلست بالقلب اذا اصل سيد وميت فيعمل بالقلب قوله ويلزم زيادة التغير) لانه لا يعلم حينئذ ان النسبة الى سادى او الى سيدى قوله فيما هو على اربعة احرف) لان الكلام فيما قبله قبل المكسور اوبعده حرف لين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان تصغير مهوم) قال في شرح المفصل وفرقوا بين مهيمى مصغرا ومكبرا عند النسبة اليه فاجروا مهيمى المكبر على القياس بالحذف وزادوا ياء ساكنة في المصغر بعد المشددة فرقا بينهما وكان اجراء المكبر على القياس اولى لانه حذف فيما لم يحذف منه شئ ولو عكسوا لحذفوا فيما حذفوا منه قبل النسب وانما لم يستغنوا بقاء المصغر على صيغته وحذف الياء من المكبر مع ان الفرق اذا حاصل لان لفظ مهيمى اقل من لفظ مهيمى ولانه امر جاز فيه قبل النسب ليجاز ان يبقى بعده على الحالة التى كانت تكون له في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقة مصغره مهيمى اسم فاعل من هيم وهو مهيمى بلفظ المكبر فنقول في النسب اليه ايضا مهيمى كصغر مهوم ولا مانع من ذلك واثار بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جواز

فان كان نحو مهم تصغير مهموم قيل مهمي بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المتقلبة واوا

مهموم حذفت منه الواو الاولى فصار مهموما ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم قبل مهمي ولفظ اسم الفاعل من مهم ايضا مهم فلو نسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى اليامين لالتبس ولو ابقوا اليامين ونسبوا اليه كما هو وقالوا مهمي ثم الاستقلال فزادوا ياء لان السكون من غير ادغام كالاستراحة وخص مهم مصغر مهموم بهذه الزيادة دون مهم اسم فاعل من مهم لانه حذف منه احدى العينين فكان التعويض به اجدر * وذكر ان طائفا شاذ لان اصله طيى حذفت الياء الثانية وقلبت الواو الاولى الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذفت فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة وقلب الثانية المتحركة الفاضلة شاذ من حيث حذف الواو والقياس حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال قالوجه انه حذفت الثانية كما ذكرنا اولالكن لما كان هذا الباب مخصصا بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان القلب في نفسه ايضا شاذ ذكره في الاعلال * قوله وتقلب الالف * لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او ياء او واو فان كان الفاقمى اماثلاثة او رابعة او خامسة او سادسة فان كانت ثالثة فتقلب واوا سواء كانت متقلبة عن ياء او عن واو اما اثباتها فلانها بدل من اصل

التعويض عن المحذوف قوله لانه لما صغر مهموم حذفت) تمكن بناء التصغير منه فان قلت لم حذفت الواو الثانية من مهموم وجوبادون الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سبيل المزوم واوفرضت ان المحذوف وهو الواو الاولى لم يلزم التعويض منه لان الزيادة اذا لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا يرى انك اذا صغرت فمضيا ونحوه بما الزيادة فيه ثمانية قلت مغفل وان شئت عوضت وقلت مغفل واذا كانت الزيادة حرفا رابعا لم يلزم التعويض فتقول في مصباح مصيبيج ونحوه قوله لان اصله طيى كسبدي حذفت الياء الثالثة فصار طيى كسبدي (قوله فهذا وجه شذوذه) الاشارة للقلب قال في شرح المنفصل هنا واما طيى فقيه من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غير واما حذف الياء المتحركة فقياس لانهم لو قالوا طي لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكر في الشيء تقديره او تقيسه والسداد بانفتح الصواب والقصد في القول والعمل يقال منه سديد بالكسر صار سديدا وامر سديد واسد قاصد قوله لا يتعلق بهذا الباب) اي باب النسبة بل يتعلق باب الاعلال قوله من حيث حذف الياء الاولى (لان حيث الانقلاب فالانقلاب لا يكون شاذ المتحرك الياء الثانية حينئذ وافتتاح ما قبلها قوله مخصصا بحال النسبة) لان القلب اثباتا من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب قوله لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجتمع مع ياء النسبة كسرتان او اكثر (قوله سواء كانت متقلبة عن واو او ياء) قبل او غير متقلبة كالف حتى والى هذين قوله اما اثباتها) اي عدم حذف الالف واما قلبها واوا انما لم يبقوا الالف على حالها لانتفاء الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشددة والالف لا تقبل الحركة فاذا تعين الواو فجاوزوا تحريكها مع افتتاح ما قبلها من غير قلبها الفاعلى ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المد قبل ساكن يمنع للاخلال فيه فلا يقلب لان الانقلاب اما ان يؤدي الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اذ حرف المد لو كان واو اكنوى فان انقلبت الواو الفاء تحركها وافتتاح ما قبلها لوجب تحريكها وهي لا تقبل الحركة فيؤدي التقاء الساكنين ولو انقلبت ياء لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركتهما مختلفتان لا تقلبت الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدي الى الانقلاب بعد الانقلاب فتعين اثباتها مع افتتاح ما قبلها من النقيض فان قلت اليس ان الالف قلبت ههنا في كثير من المواضع فهلا قلبت الياء قلت مشابهة الالف مع الواو اكثر من الههزة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو الاولى واما قلبها دون اثباتها على حالها لوجب كسرة ما قبل

كقصوى وروحوى وملهى ومرى وتحدف غيرها كجلى وجزى ومرامى وقبضى وقد جاء
في نحو حبلى حبلوى وحلاوى بخلاف جزى

فحذفها اجحاف بالاسم لتقصه عن اقل الاصول واما قلبها او اعلانها ان كانت عن واو كصفا فظاهر واما
ان كانت عن ياء كرحى فثلاثا تجتمع الكسرة والياء ات وان كانت رابعة فاما متقلبة او لا فان كانت متقلبة
فلا حسن ابدالها واواسواء كانت من الواو او من الياء كملهى من الملهو ومرموى من الرمى لانها بدل من
اصل فهى كالاصل ويجوز حذفها فنقول ملهى ومرمى لان الاسم لم يقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن
متقلبة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الذى هو فيه ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كجلى فيجوز فيه
الحذف لزيادتها وقلبها واوا تشبيها لها بملهى وقلبا واوامع زيادة الالف قبلها تشبيها لها بالالف الممدودة
كصهر اوى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم متحركا فلم يجز فيه الا الحذف كجبرى في جزى لان حركة
الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها فى حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هند او دعدا لم يصرف
سقرو قدم علين لان الحركة صيرتهما فى حكم زيب وسعاد يقال جاز جزى اى سريع من الجزو وهو ضرب
من السير واعلم ان المراد بالمتقلبة ما كانت متقلبة عن حرف اصلى فالف الاخلاق وان كانت متقلبة عن ياء حكمه

الياء فى النسبة وامتناع الالف عن قبول الحركة قوله فظاهر) لانه لما احتجبت الى تحريكها فليج جمع الى اصله (قوله
وان كانت عن ياء كرحى) ان قيل لم تقلب همزة اجيب بان الهمزة ليست من جنس الالف بخلاف الواو لان كلاهما
حرف علة (قوله ويجوز حذفها) اجاز السير فى ثالثها وهو قلبها واوا زيادة الف قبلها كالف التانيث (قوله من الاسم
الذى هو فيه) الظاهر ان الضمير المنفصل للالف والمعنى من الاسم الذى الالف فيه وكذا الضمير الجبرورى فى قوله فيجوز فيه
والضامر المؤنث بعده (قوله فيجوز فيه الحذف) هو المختار عند ابن مالك والمصنف وغيرهما والمراد بالحذف مع
بقاء السكون وقولهم فى النسب الى بنى الحلبى حى من الانصار حلبى بفتح الياء شاذ (قوله زيادتها) اى وتشبيها
بها التانيث فان قلت الالف ازم اجيب بان الياء اقوى لان الالف شئ خفى مجرى مجرى النفس لا معتدله ولذلك
لا يمكن تضعيفه فكان طرحه اسهل (قوله تشبيها لها بملهى) وجه الشبه لزومها للكلمة وثبوتها فى التصغير والتكبير
قوله تشبيها بملهى) وجه الشبه انه فى آخره الف رابعة كالفى ملهى (قوله تشبيها لها بالالف الممدودة) اى لانتها علامته
تانيث ايضا ولذلك جمع ما فى آخره الالف المقصورة والممدودة على فحالى نحو حرامى وصحارى جمع حرمى
وصحرى قال الاندلسى وهذا الوجه ابدال الوجوه واضعفا وهو نظير ما المقصور قال هو والمصنف وهل الالف
زائدة والواو متقلبة من الف التانيث او بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وجزم الشارح بالاول وهو المختار لان
الف التانيث لاتقع حشوا (قوله لم يصرف سقرو قدم علين) اى للعلية والتانيث مع تحريك الوسط (قوله
من الجز) هو بجمع وزاى وفعله كضرب (قوله وهو ضرب من السير) هو دون الحضر وفوق العنق
والحضر بضم المهملة وسكون المجهمة ارتفاع الفرس فى عدوه والعنق بفتحة سين مرسع قوله واعلم ان المراد
هنا كانه جواب سؤال وهو ان يقال ينبغى ان تقول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة او الرابعة المتقلبة التى تغير
الاخلاق لتلايرد عليه نحو معزى لانها متقلبة عن الياء مع انها لا تبغى قلبها الى الواو قوله من حرف اصلى) فان قيل
لا فائدة فى هذا القيد لانه لم يفرق بين المتقلبة عن حرف اصلى وبين غيره جواز الحذف والاثبات فيهما قلنا فى الاصلية
الاثبات احسن فتكون فى التقيد فائدة واقول الف الاخلاق كالف التانيث حكمها فيه وجوه ثلاثة كما ذكره بخلاف
المتقلبة عن الاصل فان فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله حكمه حكم الف التانيث) اى فى جواز الثلاثة لكن الحذف
فى التانيث ارجح والقلب فى الف الاخلاق ارجح كالمتقلبة عن اصل صرح به ابن هشام وغيره قالوا والقلب
فى المتقلبة خير من القلب فى التى للاخلاق والحذف بالعكس قوله تشبيها بالمتقلبة) وجه الشبه كونهما رابعين قوله

وتقلب الياء الاخيرة الثالثة المكسور ما قبلها واوا ويقح ما قبلها كعموى وشجوى وتحذف الرابعة على الافصح كقاضى ويحذف ما سواهما كيشرى وباب يحى على محوى ومحبي كأموى وامبى

حكم الف التأنيت فيجوز في معزى معزوى تشبيها بالثقلية عن الاصل كلهوى ويجوز معزى تشبيها بالف التأنيت كلبى ومغزوى كبلأوى وان كانت خامسة كراعى وهو مقبول من المراماة اوسادسة كقبعزى وهو الجمل العظيم الشديد فالحذف لا غير لطول الاسم فقول العامة مصطفوى خطأ والصواب مصطفى **قوله** وتقلب الياء **قوله** لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واو وخلق حكم احدهما بالاخر لتقاربهما في الحكم فقول الياء المتطرفة اما ان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة قاما ان يكون ما قبلها متحركا اوسا كنا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الا سا كنا لانه لو انفتح ما قبلها انقلب الفاوليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة واذا كان كذلك فلتسكن في الياء المتطرفة المخففة التي تحرك ما قبلها فتقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانها لو كانت قسمة انقلب الياء الفا فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة قاليا المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة اوسادسة فان كانت ثالثة كما في عم من عى عليه الامر اذا التيس ورجل عى القلب اى جاهل وكافى شج من شجى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع الياءات ويقح ما قبلها كما في نمر وان كانت رابعة فتم من يحذفها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة لا اجتماع

تشبيها بالف التأنيت فيكون هما اذ تين رابعين (قوله وان كانت خامسة) اى سواء كانت منقلبة عن اصل كالقصد راعى ومصطفوى اوزائدة للتأنيت كالف حيارى اول الالحاق كالف جنطى (قوله اوسادسة) اى سواء كانت ايضا منقلبة كما في مستدعى اول التأنيت كحشيشى اول التكمير كقبعزى (قوله فالحذف لا غير) مقتضى اطلاقه حذف الالف المنقلبة عن اصل خامس بعد حرف مشدد نحو معلى ومثنى وهو مذهب سيويه والجمهور واجاز يونس فيها القلب لان المضعف في حكم حرف واحد فكأنها رابعة كالف معطى قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الزنة **قوله** فالحذف لا غير وذلك لانهم اجعوا على جواز حذفها اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خامسة اوسادسة فرقا بين ما قلت حروفه او كثرت وحذرا من الغناء كثرة الحروف عن الاعتبار فذلك جعل قلة الحروف مجوزة للحذف وكثرتها موجبة ولمزمه ايضا **قوله** خطأ لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم تحذف **قوله** قلبت في النسبة واوا لانه اذا وجب كسر ما قبل ياء النسبة والالف بمنع كسرها لانه لا يمكن النطق بها الا سا كنة فيلزم من احد الاجوبة الثلاثة اما حذف الالف وكسر الحرف الذي قبلها واما قلب الالف الى الياء واما قلبها الى الواو لاسيلى الى الحذف اذ الاجفاف ما قلت حروفه بمنع ولا الى قلب الالف ياء حذرا من اجتماع كسرة وثلاثة ياءت قعين قلبها الى الواو فتقول عموى في عم وهو صفة مشبهة من العمى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجوى **قوله** ويقح ما قبلها كما في نمر لاستقلال الكسرتين والياء بن (قوله ويقح ما قبلها) قال المرادى وغيره اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اريد النسب الى شج ونحوه قحت عنه كما يفتح عين نمر فلذا قحت انقلب الياء الفالحرك كهاوا فتفتح ما قبلها فيصير شجى مثل فتى ثم تقلب الفه واوا كما قلبت الف فتى فقد ظهر بهذا ان الياء لم تبدل ولما ابوا سطة انتهى وقال الخوارزمى كذا قال النحويون وعندى انها تقلب الياء واوا **قوله** وان كانت رابعة اى الياء المتطرفة المخففة المكسور ما قبلها **قوله** وهو الافصح وقال سيويه وهو الاجوز لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجفاف له لاجل التخفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال الموصلى لان فتح ما قبل آخر الرابعى لما كان محمولا على فتح آخر تغلب وكان ابقاء الكسرة فيه هو المختار كان ابقاء كسرة المقوص كذلك واذا كان ما قبلها مكسورا كانت سا لثة على حالها وحيث يجب حذفها لثلا يلتقى سا كنان انتهى

ونحو ظبية وفتية وورقية وغزوة وعروة ورشوة على القياس عند سيويه *

الياء والكسرتين اول تمثيل ولو غيرت بان قلبت واوا وانفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها مجرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما جرى ملهوى مجرى رحوى يلزم زيادة التغيير مع اجتماع حرف الفتحة وهذان القسمان قد وعدنا بانهما في القسم الاول * وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لافان لم تكن حذفت فيقال مشترى وان كانت قبلها ياء مشددة كسمى اسم فاعل من حيي يحيي واصله يحيي اعلت الاخرة اعلال قاض فاذا نسبت اليه حذفت الاخرة كما في مشتري صبر يحيي يارب يأت كأمي فيحوز الوجهان كما تقدم * وان كانت سادسة حذفت كما في مستسقى * قوله ونحو ظبية * لما فرغ مما في آخره ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها لسكون * فنقول قؤه امامتوح او مضوم او مكسور وعلى التقدير فاما مذكر

واراد الشارح بالكسرتين كسرة الياء لالتقاء الساكنين ان لم تحذف وكسرة ما قبلها ويشهد للحذف ايضا قوله * كان زقما بعد الكرى اعتبقت * صرنا تخبرها الحاني خرطوما * والخرطوم من اسماء الخمر قال في شرح المفضل وانما كان المختار هنا الحذف في الياء وفي الالف القلب لأمري من احدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الاخف مراعاة الاتقل والاخر ان الالف ليس فيها الا لتغيير واحد وفي الياء تغيير آخر وهو قلب الكسرة فتحته فلذلك كان الحذف في الياء احسن من الالف وبالعكس (قوله كما فعله بعضهم) استشهد به بقول الشاعر * وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا * دراهم عند الحانوى ولا تنقل * قال السيراني ذكر اصحابنا ان الموضع الذي يباع فيه الخمر يقال له حانية كناية عن المرفوف حاته ولعل الذي قال الحانوى جعل القيمة حانية لانها تعطف على الشراب بالطف والهذو وفي شرح الشواهد قال قال سيويه الوجه الحاني لانه منسوب الى الحانة وهي بيت الخمر وانما جاز ان يقال حانوى لانه بنى واحده على فاعلة من حنا فحنا اذا عطفت يريدانه نسبة الى مقدار كما اشار اليه ايضا السيراني والذي في الصحاح والقاموس ان الحانية اى بالتشديد الخمر منسوبة الى الحانة وهي موضع بيعها (قوله لسكون ثانيه) هو علة لقوله اجراء يريدانه اجري الياء في نحو قاضي لسكون ثانيه والساكن كالمضوم مجرى الياء في شج بفتح ما قبلها ايضا فان قلبت الفاتحوا واذا جرى ملهوى مجرى رحي كذلك ايضا فان قلت فهل يطرد هذا الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وان مالكت اطراذه وذكر ابو حيان ان القلب عند سيويه من شاذ تغير اسبب * ولم يسمع الا في البيت السابق والقول بشذوذه هو الموافق لما تقدم عن سيويه في فتح قلب ونحوه قوله لسكون ثانيه) فيكون الساكن كالمضوم فصار قاض كم قوله مجرى رحوى لسكون ثانيه ايضا فتكون كالمضوم فصار كرحى قوله وهذا القسمان (احدهما ما في آخره ياء ثالثة قبلها كهمزة كم وثانيهما ما في آخره ياربعة قبلها كسرة كالقاضي قوله وعدنا بانهما) حيث قال فان كان حرف على ما سذكر في القسم الثاني قوله في القسم الاول (احدهما فيما كان على ثلاثة احرف والاخر فيما كان على اربعة احرف فان لم يكن حذفت وذلك لان الحذف لما كان احسن فيما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة او سادسة اذا المطلوب هو التخفيف وهو فيه اشدوا كدواولى قوله حذفت الاخرة) اى التي حذفت بالاغلاق اى لم ترد الخامسة المحذوفة (قوله كأمي) قال المرادى في هذا التنظيم نثر لان اميا شاذ واسمى نهر وجهه قوى قاله ميرمان سألت ابا العباس هل يجوز ان يحذف من محبي الاجتماع الياءات فقال لا لان محبي جاء على فعله واللام تعقل كما تعقل في الفعل قالوا الاختيار عندي محي لاني لاجع حذفا بعد حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى ان اميا شاذ فلانظر عنده وما اختاره المبرد عكسه ابو عمرو وقال محوى اجود وهو اجود بل صرح ابن مالك في الكافية وشرحها بان محيا شاذ كما سبى قوله فيحوز الوجهان (اى يجوز ان يقال محوى يحذف احدى الياءين وقلب الباقية واو محيى لم يجمع يأت كما قلنا في اموى فانه يجوز فيه الوجهان الاول منع الجمع بين اربع ياءات حذف من اليامين الباقيتين الاولى وهي الساكنة فتبقى ياء واحدة وقبلها فتحة فتقلب الفاء ويصير الكلمة على محاكه ي ثم قلب الالف واو والمعرقة في عصا

وزنوی و قروی شادعنده و قال یونس ظبوی و غزوی و اتقاق فی باب ظبی و غزو و بدوی شاذ و باب طی
و حی ترد الاولى الى اصلها و تفتح فتقول طووی و حیوی

او مؤنث و اختلف فی مثل ذلك فاختار سيويه ان النسبة اليها كما عى من غير تغيير حذف التاء من المؤنث فيقال
في النسبة الى طبي و ظبية طبي كافي ثمرة و تمر تمرى لان حرف الة اذا سکن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح
و واقع يونس فيما لا تاء فيه و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن و قلب اللام واوا ان لم يكن فيقال
في ظبية و غزوة ظبوی و غزوی قياسا على محوى في و هذا القياس بعيدان ما قبل الياء و الواو في ظبية
و غزوة ساكن و في هم متحرك و كان الخليل يعذره في نبات الياء دون نبات الواو لوجهين الاول انه محل
ظبيا على ع لئلا يجتمع الياءات فانه مستكره * والثاني انه قد جاء مثل ذلك في الياء حيث قالوا وزنوى في النسبة
الى بنى زينة و قروي في النسبة الى قرية و سيويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياء آت وان كان مستكرها
لكن السكون يحركه و عن الثاني بانه شاذ لا يحمل عليه و بدوى يفتح الدال شاذ عند هما و القياس
السكون قوله و باب طى لما فرغ من الياء و الواو المتطرفة المخففة شرع في المشددة و هى اما بعد
الحرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء ترد الياء الاولى
اصلها و يفتح كافي ثم و قلب الثانية واوا لئلا يجتمع الياءات فيقال في طى طووی لانه من طويت و فى حى
حيوى و ان كانت واوا بقيت اذ ليس اجتماع

ورحى و نقول محوى كما تقول احوى و هدوى * والثاني نحو ز الجمع بين اربع ياءات لاجل الادغام اقتصر على حذف
الخامسة لا غير و ترك الياء المشددة بحالها و نسب اليها و قال محبى كافي امبى قوله كان حكمها حكم الصحيح
فتكون النسبة الى هذه الاشياء كالنسبة الى ثمرة و سره و حجرة (قوله و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن) انكر
ذلك الجمهور الا ان اجاج فانه كان يقويه و يقول ان التغيير انما وجب من اجل التاء لان ما فيه التاء اولى بالتغيير و اقوى
واختاره ابن مالك في الياء على ما في بعض نسخ التسهيل و قوام في الكافية فبها و رواء في الواو بعد ان جزم بما ذهب اليه
سيويه و الجمهور و بنو زينة بكسر الزاى و سكون التون حى قوله تحرك فيه الساكن) و هو الحرف الثانى في ظبية
و غزوة قوله و قلب اللام واوا ان لم يكن (اى ان لم يكن اللام واوا فانه زعم ان التغيير مع تاء التانيث اقوى منه مع عدمها
الا يرى انهم غير و اق حنية و وجهية و لم يغيروا في سب و ع قبل قوله و كان الخليل يعذره) اى الخليل يعذر يونس في تحريك
اللسان و قلب الياء واوا في نبات الياء قوله انه محل ظبيا) اراد بعد حذف الياء ليكون ظبية محمولا على ع و انما
قلنا ذلك لان ظبيا مذكرا لا تقلب باؤه واوا بالاتفاق قوله مثل ذلك) اى تحريك الساكن و قلب الياء واوا قوله شاذ
عندهما) اى عند سيويه و يونس لان تاء ما بعد التغير فيما لا تاء فيه مثل طبي و بدو فيقال في النسبة بدوى و طبي بسكون الدال
و الياء (قوله و يفتح كافي ثم) اى كما يفتح الحرف الثانى في نمر و ان اختلف لمقضى فانه في نمر الفرار من اجتماع كسرتين
و ياءين و فى طى و حى الحذر من اجتماع اربع ياءات و كسرة ففتحتهما لقلب الثانية قالوا التحركها و انفتاح ما قبلها ثم
الالف واوا لاجل ياء النسبة كافي فنى و الى هذا اشار السيرافى و غيره في النسبة اى حبة بقولهم كرهوا اجتماع ياءين
مشدتين فبنوا فعلة على فعلة فصار حياة ثم قلبوا الالف واوا فصار حوى على انهم لو قالوا حيوى بالسكون لا تقلبت
الواو ياء و لزم المحذور و لو قالوا طوى بالادغام لا تلبس باب دو قال المصنف و غيره و ليس طى مثل ظى اى وان سکن
تاتيهما لانه لو قيل طبي لادى الى اجتماع اربع ياءات و كسرة مع فعلة حروف الكلمة (قوله فيقال في طى طووی) لم يقلوا
الواو الاولى الفاء لما يلزم من زيادة التغيير مع اللبس و لا الثانية لسكون ما بعدها كيف و ياء النسبة تقتضى انقلاب
الالف واوا و كذا القول في حيوى (قوله و فى حى حيوى) قال في التسهيل و شذ نحو حى و فى كتاب سيويه انهم
يقولون فى حبة بن بة لانه من بنى سعد بن زبد بن مناة حيوى و كان ابو عمرو يقول حى و لى يعنى اختار هذه لانه ليس

بخلاف دوى وكوى وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة ان كانت فى نحو مرمى قيل مرموى وان كانت زائدة حذفت ككرمى وبخاقى فى بخاقى اسم رجل .

الواو بن والياء بن فى الاستعمال كاجتماع الياء فى دوى وكوى فى النسبة الى دوى وهو البادية والى كوى وكوفوهى ثقب الياء وان كانت بعد الحرف الثانية كغنى وعدو فقد تقدم فى القسم الاول . وان كانت بعد الثالثة والياء اشتر بقوله وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة فلا يتخلو لها ان تكون الياء الاخيرة اصلية او زائدة فان كانت اصلية كرمى فقبها وجهان . الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واوا كافى غنى . والثانى حذفهما استقلالاً وان كانت زائدة ككرسى حذفت مع ما قبلها ويقال كرسى ايضا فهذه الياء هى ياء النسبة والى كانت قبلها حذفت . وان كانت بعد الرابعة كبخاقى اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء وايت ياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جعارد الى الواحد كما سيجى . والبغنى نوع من الابل وجمعه بخاقى غير منصرف واذا سمي به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بالمصاييح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جبال لقلت جبال منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم ينصرف هكذا ذكر فى الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رأيت يمانيا ولم يكن واردا على الزنة التى لاتقع الاجماع بينى من جهة ان ياء النسبة ليست من البنية لم يكن يمانيا ويتمانيا بتشد يد الياء وتخفيفه واردا بطريق الاعتراض على ما قالوا مفاعل ومفاعيل ونحو هما لا يكونان لاجماعا ونقول المعنى لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخل فى بنية الكلمة قالوا .

فيه زائد بحذف (قوله فى النسبة الى دوى) هو بفتح الدال المهملة والكو والكوة بفتح الكاف وضمها قوله قبها وجهان (مرمى ومرموى والاو اشهر كما قلت ملهى فى ملهى مع انها بعد الثلاثة حرف واحد من حروف العلة وهى هنا حرفان منها فهو جدر قوله كافى غنى) من حيث ان الياء الثانية اصلية كياء غنى . اقليد (قوله والثانى حذفهما استقلالاً) هذا هو المختار كما قاله ابن مالك وغيره . الاول لفة قليلة وفى بنية الطالب انها لفة ضعيفة قال ومن قال قاضوى قال مرموى قوله ويقال كرمى ايضا) وان كان اللفظ متحدا ولكن المعنى يختلف فان الياء المشددة المحذوفة التى كانت قبل التسمية غير متضمنة لمعنى الوصفية ولا دلالة فيها على التخصيص بخلاف ياء النسبة اللاحقة (قوله والبغنى نوع من الابل) هو بضم الموحدة وسكون المجهمة الابل الخ اسماية الجمع بخاقى بالتشديد وبخاقى بالف وبخات قال الجوهري وهو معرب وبعضهم يقول هو عربى وينشده ابن الجنت فى قصاص النخلين . انتهى قوله بخاقى غير منصرف (اما اذا كان جمعا فواضح لانه على وزن مصاييح وان كان اسم رجل فكذلك . يمينه بمصاييح قوله ليست من بنية الكلمة) فخرج الباقي عن كونه على صيغة منتهى الجموع لانه يكون حينئذ بعد الف يكون حرفا واحدا اعدم اعتبار ياء النسبة (قوله ولو كانت غير ياء النسبة فلم ينصرف) اى كافى بخاقى فانه غير منصرف لانه جمع اقصى لكون الياء داخله فى بنيته بخلاف نحو جالى انصرف لكونه مفردا مع دخول الياء وهو يدل على انها ليست من بنية الكلمة اذ لو كانت منها لكانت كغيرها لا يدخل الالفها هو بصفة منتهى الجموع فلا ينصرف واذا حل ما فى الشرح المنسوب على هذا المعنى استقام وان دفع عنه ما اشار اليه الشارح من الاعتراض (قوله وفيه نظر) كانه بناء على ان الضمير فى كانت الياء فى جالى فاعتراض باله ليس يجمع ثم قال ولو قيل المراد لو كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه اى لان الياء لا تكون للجمع الا فيما مفردة ياء مشددة قوله وفيه نظر) اى فى هذا الكلام وهو انه لو كانت الخ قوله بعيدا عن التوجيه) لان الكلام فى ان ياء النسبة ليست من ابنية الكلم وتوجيهه ولو كان الياء للجمع لكانت من ابنية الكلم فكيف يثبت حينئذ ان ياء النسبة ليست من الابنية وحاصل كلامه على هذا التقدير ان ياء النسبة ليست من الابنية والا لو كان الياء للجمع

وما آخره همزة بعد الف ان كانت للتأنيث قلبت واوا كصراوى وصنعائى وبهرائى وروحائى وجلولى
وحرورى شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراوى والا فالوجهان ككساوى وعلمائى

رأيت يمانيا يعنى مالتون منصرفا ولم يجعلوه من الصبغ التى لا يكون الاجما وهذا اقرب الى لفظه لكن
يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول فى النسبة الى الشافعى شافعى وشعوى خطأ ذكر فى الصحاح ان النسبة
الى اليمن وهولاء العرب يمانى ويمن مخففة والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيويه وبعضهم
يقول يمانى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما فى آخره الواو المشددة بعد الثلاثة كغزو والظاهر ان النسبة اليه
مغزوى ولم أره نقلًا **قوله** وما آخره همزة **قوله** لما فرغ من القسمين الا ولين من الاقسام الاربعة
شرح فى القسم الثالث منها وهو ما آخره همزة بعد الف فهى اما لتأنيث او اصلية او منقلبة عن حرف
اصلى او عن حرف الالحاق فان كانت للتأنيث قلبت واوا كصراوى فى جراء لتكون الهمزة اقل من الواو
ولم تقلب ياء لتلاي جمع ثلاثا آت مع الكسرة **قوله** وشذ صنعائى فى النسبة الى صنعاء اليمن وبهرائى فى النسبة الى
بهراء اسم قبيلة والقياس صنعائى وبهراوى ومن العرب من يقوله فابدلوا من الهمزة نونا لان الالف والنون
تشابهان التى التأنيث **قوله** وروحائى بفتح الراء فى النسبة الى روحاء وهولاء والكلام فيه كافى صنعائى وبضم
الراء فى النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح لطافتهم واستقارهم عن الناس وزادوا الالف والنون
لفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة نقول العرب روحائى لكل ما فيه الروح من الناس
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية تنسب اليها الحرورية من الخوارج اذ كان اول
مجمعهم بها وتحكيهم منها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصالتها فنقول فى قراء وهو الرجل
المنسك من قرأ اذا نسك قرأى ومنهم من يقلبها واوا استقلالاً وان كانت منقلبة عن حرف اصلى ككساء

لم ينصرف ولا شك ان قوله لو كان للجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الابنية فلا يزد من هذه
وانت بصدد الرد ضى **قوله** الاجما وفيه نظر لان يمانيا ليس بمفاعل ولا مقاعيل حتى رد ضى **قوله**
وهذا اقرب اى التوجيه الساقى بقوله ومن ثم قالوا الخ **قوله** عليه الاعتراض وهو انه ليس
يمانيا جمعا حتى نرم من جعلهم من الصبغ التى لا يكون الاجما منع صرفه وانما يلزم ان لو كان جمعا كما قلنا فى جالى
(قوله وهو بلاد العرب) قال فى القاموس اليمن محركة ما من عين القبلة من بلاد الغور والغور ما انحدر مقربا من قهامة
(قوله وبعضهم يقول يمانى بالتشديد) الى هنا كلام الصحاح وانشده يمانى بظلم بشد كبراه وبنفخ داغ المذهب الشواظ
(قوله والظاهر ان النسبة اليه مغزوى) نص على ذلك سيويه فى كتابه نقله اليرزدى وغيره وقال الاندلسى فى شرح
المفصل حذف الباء الاخيرة فى مرمى وان كانت لام الفعل استقلالاً ليا آت بدليل انك لو نسبت الى مغزول قلت مغزوى
ولم يحذف الواو لمخالفة الواو والياء فى النسبة انتهى (قوله الى صنعاء اليمن) هى بفتح الصاد وسكون النون بلد كثير الاشجار
والياء تشبه دمشق وبهراء بفتح الموحدة وسكون الهاء اسم قبيلة من قضاة وقديصر (قوله ومن العرب من
يقوله) حكاه فى بهراء صاحب القاموس (قوله تشابهان التى التأنيث) اراد الالف الممدودة **قوله** التى التأنيث
الثنتين فى الاسم الممدودة نحو جراء (قوله وهو بلد) قال فى القاموس الروحاء موضع بين الحرمين على ثلاثين او اربعين
ميلا من المدينة وقرية من رحبة الشام وقرية من نهر عيسى (قوله والكلام فيه كافى صنعائى) اى انهم بدلوا من الهمزة
فى روحاء النون للمشابهة المذكورة ثم نسبوا اليها وقدرد ايضا من العرب من يقوله على القياس وهو المذكور
فى الصحاح **قوله** كافى صنعائى (يعنى ابدلوا فيه ايضا من الهمزة النون) (قوله وبضم الراء الى آخره) ذكر استطرادا
للمناسبة وليس مما الكلام فيه (قوله قال ابو عبيدة) بما قاله جزم به صاحب القاموس (قوله وجلولاء قرية) اى يمدد
قرب خاتمين بمرحلة وهى عجمة مفتوحة وخاتفين بجمجمة ونون واقف مكسورتين (قوله فنقول فى قراء) بضم
القاف وتشديد الراء **قوله** المنسك اى المنعبد من قرأ اذا نسك اى عبد بخلاف قراء جمع قارى فافهم (قوله ومنهم

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو

ورداً واصلها كساو ورداى قلبت حرف الة همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة كاسمى او عن حرف الالحاق نحو علباء وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للالحاق قلبها وجهان الابقاء تشبيها بالاصلية والقلب واوا تشبيها بالهمزة التى للتأنيث **فقوله** وباب سقاية **ك** لما بين حكم ما انقلب فيه حرف الة بعد الالف همزة لو قوعها طرفا بعدالف زائدة اشار الى بيان حكم ما لم ينقلب فيه حرف الة الواقعة بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون طرفا او لا يكون الالف زائدة فباب سقاية وشقاوة اشارة الى الاول وباب راي وراية الى الثانى **فقوله** فى الاول حرف الة الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلبت همزة فيقال سقائي بالهمزة لثلاث تجتمع اليات مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قلبوها

من قبلها واوا) ظاهر كلام ابن هشام ان الاصلية تعين سلامتها به صرح البدر بن مالك فى شرح الالفية وكذا الاندلسى وقال وقد جاء قلبها شاذاً لكنه فى التسهيل ذكر الوجهين فيها وقال اجودهما التصحيح موافقا لما اقتضاه كلام المصنف **قوله** او عن حرف الالحاق) اى الهمزة المنقلبة عن ياء زيدت للالحاق (قوله نحو علباء) هى بكسر الملهة وسكون اللام وموحدة **قوله** زيدت للالحاق) بسر داح وهو المكان اللين وبمحلاق وهو باطن الجفن (قوله فيها وجهان) الضمير للمنقلبة عن حرف اصلى او عن حرف الحاق وظاهر كلامه وكلام ابن مالك انها سواء قال ابو حيان وقال غيره اى غير ابن مالك اقرارها همزة فى كساء احسن وقلبها واوا فى علباء وبابه احسن فبناء فى النسب على ما بناء فى التنية انتهى **وكذا** فصل ابن هشام فوجب فى الاصلية **التصحيح** وفى الزيدة للتأنيث القلب وجوز فى المنقلبة والنسب للالحاق الوجهين وقال الارجم فى المنقلبة **التصحيح** وفى التى للالحاق الاعلال **قوله** تشبيها بالاصلية) وجه الشبه انهما غير زائدين فثما منقلبة عن اصلية (قوله تشبيها بالاصلية) اى لان بدل الاصل والمحقق به فى معنى الاصل (قوله تشبيها بالهمزة التى للتأنيث) اى لضعفها بالبدل فكانت كالزائدة بل المبدلة من حرف الالحاق زائدة **قوله** تشبيها بالهمزة) وجه الشبه انهما غير اصلية **قوله** لما بين) اى فى المتن فى قوله قبيل هذا والا فالوجهان ككساوى وعلباوى فانه قلبت حرف الة فيها همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة (قوله وباب راي وراية) قال شارح عقبها للحرف المعروف فانضى انهما بالزاي المجع والمفهوم من تفسير الشيخ نظام الدين الراية العلم انهما بالراء المسهلة وهو الظاهر وكلام اهل اللغة يشهد له قال فى القاموس والراء العلم والجمع رايات وراى ثم قال والزاي اذامد كتبت بهمزة بعد الالف وهم الجوهرى اى فى قوله انها لا تكتب الا بالياء وفيه لغات ازاي والزاء والزوازى كطى وزى ككى وزامنونا لجمع ازوازاوازاوازاى انتهى فليتأمل (قوله الواقعة) صفة لحرف والضمير فى كانت ايضا له (قوله قلبت همزة) اى ولا يجوز اقرار الياء فان قلت قد قالوا سقاية فاقروا الياء لما جعلوا التاء فى حكم الحرف المتصل وباء النسب اولى بالاتصال لتغيرها معنى الاسم فلنا فى النسب قد انكسرت فلا يلزم من احتمالها مفتوحة ان يحتمل مكسورة مع انها انقل وايضا انضم اليها فية يان فظم الاستقبال **قوله** وهو التاء) فانه اذا حذف التاء فى النسبة بقيت الياء من طرفه بعدالف زائدة فوجب قلبها همزة فالنسبة اليه سقائي (قوله ولو قلبوها واوا لم يعد) الظاهر ان الشارح لم يرتق لا بذلك وقد جزم بمجوازه ايضا ابن مالك فى الكافية وغيرها وتعرض له فى التسهيل على ما فى بعض نسخه بقوله وقد تجعل واوا قال ابو حيان وهو صحيح قال والضمير فى قوله وقد تجعل ما تدالى الهمزة اى وقد تجعل الهمزة فى سقائي ونحوه واوا فيقال سقاوى وليس ما تدالى الياء انتهى فالضمير ايضا فى قول الشارح ولو قلبوها الهمزة كما يشعر به قوله فى رداوى وبقيده ايضا كلام المصنف فى شرح الفصل لكنه فيه منع القلب المذكور واستبعده وعبارته كالاندلسى لما كرهوا اجتماع اليات

وباب رأى ورأية راي ورأى وراوى وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمحذوف لام ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاء وهو مثل اللام وجب رده كابوى واخوى

واوا لم يعد كما في رد اوى وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوى في شقاوة اذ لم تستقل الواو مع الياء بن كاستقلال الياءات فيقال حينئذ التاء باقى تقدير او خلف ياء النسبة عنها * واما في الثاني وهو باب رأى ورأية وهو الاسم الثلاثى الذى تقع فيه الباء بعد الف مقلوبة عن حرف اصلى ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي بآت كظبي لسكون ما قبلها ورأى بالهمز كسقاءى اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوى لاستقلال الياءت هنا لتقدم حرف الالة عليها بخلاف طيبي والياء اذ استقلت قبل ياء النسب قلبت واوا فكذا هنا * قوله وما كان على حرفين * لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمراد بيان ما برد وما لا برد عند النسبة من الاسم الذى صار الى حرفين بالمحذوف وذلك على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمنع وما يسوغ فيه الامر * اما الذى يجب فيه الرد فصنفان * الاول ان يكون متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف لاه ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كابوى واخوى وسهى في ست واصله سته وهو الاست واما يجب الرد لانهم اولم يردوا لاخلوا بالكلمة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان انما هى لاجل ياء النسبة مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغيرات * فان قلت هذا منقوض بقواهم دوى ودموى مع ان دما متحرك الاوسط في الاصل والمحذوف

هنا قد رويها بمعنى يا سفاية في النسب من طرفه بعد الف زائدة فقلبوها همزة على قياسهم فقلبوها واوا لانه وجب قلبها همزة لاجتماعها مع ياء النسب وهم انما يقلبون الهمزة اذا كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن هذه همزة قبل ياء النسب لم يكن لقلبها واوا معنى انتهى فاقع في التشرح المنسوب اليه بحثا بما وافق ما قاله الشارح يخالف لكلامه هذا ومردوده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكه بلزوم التباير دفعة واحدة وبالجملة فالمقول الجواز كما تقدم والراى لا يعارض الرواية قوله لم ينفذ لان غايتها انها قلب همزة في النسبة ومثل هذه النسبة تقلب واوا كرادوى فيجوز قلبها واوا اقول انما لم يقلبها واوا من قائمى الهمزة الحاصلة بعد النسبة والحاصلة قبلها ض * لان هذه الهمزة قد قلبت واوا في نحو رد اوى والاول اكثر استعمالا وهو سقاءى فلذلك اقتصر المص على التفصيل على الاول (قوله اذ لم تستقل الواو مع الياء بن) كاستقلال الياءت ولانهم يفرون الى الواو فيما آخره همزة فاذا ظفربها لم يعدل عنها قوله كاستقلال الياءت (لانهم قالوا دوى وكوى ولم يقولوا طيبي قوله باقى تقدير) ليكون لبقاء الواو وجه لانه حينئذ كانه لم يقع طرفا قوله راي ورأية (قال ابن الجنى الزاية عندهم مشتقة من زويت الحديث اى اشعته وظهرته وكذلك الزاية في الحرب مأخوذة من اظهار الغزوة والسلطنة ووزنها فعلى والالف فيه اصلية وهو منقلب عن الواو (قوله ويكون تاء التأنيث فارقة بين الواحد وغيره) انما يصلح ان يكون راي ورأية مثالين لذلك اذا كانا باراء لا بالزاي كما علم مما قدمته عن القاموس وسيأتى في الاعلال في ذلك مزيد كلام (قوله فيجوز زاي بآت الى آخره) لم يتعرض للاجود منها بل ظاهر كلامه استواؤها وقد ذكره ابن مالك على ما بعض نسخ التسهيل فقال اجودها الهمزة قال الشيخ ابو حيان وذلك لسلامته من تقل الياءت مع الكسر الموجود كما في الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما في الوجه الثالث قوله في القسم الرابع (وهو ما كان على حرفين بحذف الفاء او العين او اللام (قوله وما يمنع وما يسوغ فيه الامر) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابط فيها محذوف على حد قوله تعالى واتقوا بما لا تجزى نفس اى فيه وقد تقدم ايضا ما يدل عليه وجعلها موصولة بعيد في المعنى وكذا في الصناعة لشذوذ حذف العائد المذكور حينئذ (قوله وهو الاست) الاست اسم للجزء وقد يراد به حلقة الدبر واصله ايضا سته حذف لامه واتى بهمزة الوصل قوله لان الحركة الآن (الترى انهم لو قالوا ابى واخى لكانوا قد حذفوا

وسنهي في ست ووشوى في شبة وقال الاخفش وشى على الاصل * وان كانت لامه صحيحة والمحدوف غيرهما ليرد كسدى وزنى وسهى في سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو غدى وغدوى وابنى وبنوى وحرى وحرى وابوالحسن يسكن ما اصله السكون فيقول غدوى وحرى

لام ولم تعوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعل بسكون العين عند سيويه والاخفش ثم هو عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم دى يدى دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر يحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنباً اذا اشتكى جنبه والفعل مأخوذ من الجنب بسكون النون والمصدر فعل بفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في الثانية دميان ويقول الشاعر * فلنسا على الاعقاب ندى كلومنا * ولكن على اقداننا يقطر الدماء * فانه لما اضطر اخرجهم على اصله وقال المصنف في شرح المفصل ان قولهم الدميان ويقطر الدماء لا ينفى دليلا لكونه شاذا وقال سيويه انه يجمع على دماء ودى كدلاء ودلى وطلباء وطلبى ولو كان متحرك العين كصلا لا يجمع على ذلك وقال المبرد بجمعه مخالف لنظائره وبالجملة بنى المصنف الكلام على مذهب سيويه * الصنف الثاني ان يكون المحدوف فاء وهو مثل اللام كشبة وهو كل لون يخالف معظم اللون واصلا وشبة حذفت فاؤه لما سمي فاذان سب اليها برد المحدوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شي قبضت الباءت وهو مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاؤها ولا مهاوا او الا الواو واذا رد المحدوف وجب فتح الشين لانه لو ابقي ساكناً لم يبقاء الواو مع موجب الحذف ثم تقلب لامها واوا فيقال وشوى واجاز الاخفش وشيى بالسكون على الاصل فيقال كافى وحبيى والفرق ان الواو في وحبي مفتوح بخلاف ما نحن فيه **قولهم** وان كانت لامه صحيحة * هذا شروع فيما يتبع فيه الرد وهو ايضا صنفان * الاول ان تكون لامه صحيحة والمحدوف الفاء كمدة واصلا وعدة فاذان سب اليها يقال عدى ولا يرد المحدوف لانه لورد فاما ان لا تفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التحريك من غير موجب مع ان المحدوف غير اللام التي هي محل التغيرات وكذا زنى من زنة واصلا وزنة والثاني ان تكون اللام صحيحة ايضا والمحدوف العين كسهى في سه والاصل سته وانما يرد فرقا بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغير فهو اولى بالرد وقوله والمحدوف غيرهاى غير اللام سواء كان فاء او عيناً وجاء عدوى في النسبة الى عدة وايس هذا رد الفاء المحدوف والاول وجب ان يقال وعدى بل هو كالعوض عن المحدوف **قولهم** وما سواهما * لما فرغ مما يجب فيه ارد وبتنع شرع فيما سواهما هو ثلاثة اصناف * الاول المحدوف اللام الذى سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل كعد * والثاني المحدوف اللام المتحرك الوسط الذى عوض فيه عن المحدوف همزة وصل ككعب * والثالث المحدوف اللام الساكن الوسط الذى عوض فيه عن المحدوف همزة وصل كاسم واصله سمو لما سمي وانما انحصر فيها لان المحدوف ان كان غير اللام فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يتبع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت اللام صحيحة والمحدوف غيرها لم يرد وان

اللام وحركوا العين لان هذه الحركة انما هي لاجل ياء النسبة قوله ولم تعوض همزة وصل) فينبغي ان يجب الرد ولم يرد لقولهم دى قوله يحذر وفرق) يعنى انحد الدم والحذر والفرق في الماضي والمضارع والصفة المشبهة فكذا في المصادر ولما كان مصدرهما بتحريك العين فكذا مصدر دمض (قوله نحو جنب الرجل) هو ايضا من باب فرق (قوله واستدل ايضا بقولهم في الثانية دميان) قال الشاعر * فلواتنا على حجر ذنبنا * جرى الدميان بالخبر اليقين قوله فلنسا على الاعقاب البيت في هذا البيت كثنان الاولى فلنسا على الاعقاب ندى كلومنا * ولكن

على اقداما بقطر الدماء . وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلم الى الظهر والدم اذا نزل من الكلم الذي على الظهر يصل العقب ففي اللازم وادفعني المزموم والثاني على اقداما بقطر الدماء وهو كناية عن الاقدام الى القتال والدخول في معظمه لانه حينئذ يصل الكلم غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة والدم النازل منه بقطر على القدم لاعلى العقب فذكر اللازم وادفعني المزموم قال ابو البقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه لانه جعل الكلم اسما للموضع المكوم لان الذي بقطر الدم وهو نفس الموضع المجروح لافضل الجراح ويقطر بروي بفتح الياء وضمها والفاعل ضمير الكلوم واما الدم فيروي بفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف نشأت عن اشباع قصبة الميم والدم مفعول به ويقطر على هذا متعدو الثاني ان الالف لام الكلمة واصلاها لقولهم دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التمييز ويروي بقطر بكسر الطاء وضم الياء فهو متعد بالهزمة ويروي الدماء بكسر الدال على انه جمع وقصره لضرورة الشعر ويروي بالفاء وضم الياء وفاعله الدماء والدماء على ما ذكرنا (قوله اخرجه على اصله) اي هو الذي تحركت الياء واشتخ ما قبلها فقلت الفسا (قوله ولو كان متحرك العين كعصا لا يجمع على ذلك) اي قياسا مطردا فقد جاء في جمع عصا عصى على ان افصلا مطرد في جمع ما يكون صحيح اللام بكمل وليس مما الكلام فيه قوله حذف فاءه) ونقلت كسرة الواو الى الشين وهذا قياس مستمر نحو وعدة اصله وعدة (قوله لما سجي) ذكر الشارح في الاحلال ان الفاء اذا كانت واو انحذف من نحو العدة واصلاها وعدة لاستتقالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معتلا قوله واذا رد المحذوف) اختلف الشنخان في اقرار حركة العين في النسبة اوردها الى اصلها وهو السكون فسيويه يقر بالحركة فيقول وشوى بكسر الواو وقح الشين لان الشين قبل الرد متحركة وقد احتجنا الى رد الحرف فردناه وتركناه على حاله اذ الضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب فقط وادفعنا الى رد الكلمة الى اصلها وهي وشبة بسكون الشين والذي اوجب كسرها انما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما عرفته فاذا رجعت الواو الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فتقول وشى بكسر الواو وسكون الشين (قوله وجب قح الشين) هذا مذهب سيويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكاها جماعة من العرب (قوله لانه لو ابقي ساكنا) وجه ايضا بان الشين متحركة ولم يخرج الى تغيير البناء بالسكون وانما احتج الى حرف آخر فردناه في الباقي على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلانك لما رددت الفاء صار الوشى بكسرتين كابل فقلت الثانية قصبة كالفعل في نحو ابل فاعتلت الياء الفاء ثم الالف واوا (قوله واجز الاخفش) ظاهره انه يجيز ايضا الفتح ولم اره لغيره بل المنقول عن الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في وحى) فحينئذ لم يتحقق موجب جذب الواو في وحى بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقي ساكنا لم يبق الواو مع موجب الحذف وهو غير جائز (قوله او تفتح فيكون التحريك من غير موجب) اي لان عدة عند رد المحذوف يرجع اصله وهي وعدة بسكون العين فلا يكون لتحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز عن الفتح في غد على ما سيأتي من مذهب سيويه قوله من غير موجب) وهو اجتماع الكسرتين مع البايين كما في نمر لان العين حينئذ ساكنة في وشى (قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكر اذا لم يكن مضاعفا فلو سميت رب مخففا من رب ثم نسبت رددت المحذوف قلت رب بالتضعيف نص عليه سيويه ولا خلاف فيه قال ابو حيان ومثل اللبس الى رب الخفيفة نسبتهم الى مرة خفيفة الراء وهم قوم من عبد القيس قرى بشديد الراء ولم يقولوا قروى كراهية ثقل التضعيف قروا (رد الفاء المحذوف) ولقاتل ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا من قبيل القلب المكاني بان برد الفاء المحذوف وقلبوا الى اللام ليصل المحذوف في محل التبيين قلنا التعويض في كلامهم اكثر من القلب المكاني والجل على الاكثر اولي (قوله بل كالمعوض عن المحذوف) قال المصنف في شرح المفصل كالانديلسي كأنهم لما تمرد عليهم الرد في موضع الحذف اذ ليس موضع التغيير قلبوا الى موضع التغيير

لم تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حينئذ الالفاء اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو منه وثبة على تقدير ان يكون من ثاب شوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عنه اكثر من اثنين مذ وسه وامانة قال اكثر على ان لامها محذوف من ثبوت اذا جمت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب شوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك نص اهل التصريف على انه ليس في الالف العربية ما حذف عنه سوى مذ وسه وثبة على قول ثبت انه لا يكون المحذوف حينئذ الالفاء فدخل حينئذ فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والمنع واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الشرطين بأن يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا مما يجب فيه الرد كما مر به بقي ثلاثة اصناف كما ذكرنا لانه حينئذ اما ان ينفي الشرط الاول او الثاني اوهما جميعا حكم الكل جواز الامرين * اما في الاول كغذ والاصل غدو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف فان اللام قابل للتغيير وان شئت لم ترد لان الاصل سكن العين فلا يلزم من ترك الرد اخلال بالكلمة بخلاف اب واخ كما مر * واما في الثاني كابن واصله بنو فان شئت حذفتم همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوى وان شئت بقيت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز ابني لثالب لم الجمع بين العوض والعرض * واما في الثالث كسم فتقول اسمى وسموى ولم يذكر المصنف مثله وابوالحسن الاخفش يسكن ما اصله السكون كغذ وحر لانه لما رد واصله السكون صار كغذ وقدر فكما يقال فيهما عدوى وقدرى فكذا يقال هنا غدوى وحرى وامان لم يسكن فلان التغيير في غد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر المنسوب اليه وقبله سكن مثل طووى في طى فكما يقع

او زادوا في موضع التغيير قوله واصله سمو لما سمي * في باب الابتداء حيث قال الرابع اسم واصله سمو (قوله اذ لم يثبت حذف العين الا في سهو منه وثبة) هذا الحصر وان لم لا يفيد لانه لا يمكن التصور بخوبرى علما وقد صور به ابن هشام وقال فتقول يرى بفحيتين وكسرة على قول سيويه في ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزى فيجب حينئذ حذف الالف وقباس قول ابى الحسن يرى او يرهوى كما تقول ملهى وملهوى انتهى (قوله وثبة على قول) (نسبه الفاضل المذكور وهو ابن اياز فقال في قول ابى اسحاق قال ولا يذكرون مع ذلك نحويا وشبهه وكان ذلك امر وض الحذف انتهى ومثل نحوى رب مخففا ونحوه قوله غير اللام داخل في الواجب) اى احد القسمين داخل في الواجب والقسم الاخر في المنع والداخل في الواجب هو معتل اللام ولا يكون المحذوف فيه الالفاء كما عرفت والداخل في المنع هو صحيح اللام والمحذوف غير اللام سواء كان فاء او عين (قوله والاصل غد) وشاهده قول الشاعر وما الناس الا كالديار واهلها بهابوم حلوا وغدا واقع * (قوله والاصل حرح) اى لقولهم في تصغيره حرج وفي جمعه احراح (قوله فان شئت رددت المحذوف) اى في النسب الى غد وحرو نحوهما مما حذف لانه وهو صحيح العين امامعتلها فوجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل والكافية وغيرهما وذلك نحو شاة والاصل شوهة كحذف لانه فقلت تاه التأيث الواو ففتحت فانقلب الفاء ودليل ان المحذوف هاء قولهم في الجمع شياه ودليل سكن الواو ان فعلة اكثر في كلامهم من فعلة فتقول في النسب شاهى رد المحذوف ومذهب سيويه انك تبقى الالف ولاننى بواو موضعها لاجل رد اللام لانه لا يفتد بمعارض كما انك تقول في يديوى بالنحرك نظر الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام والمقول عن الاخفش انك تقول شوهى فتأى بالواو كما تقول في يديوى فترد الدال الى اصلها من السكون وتقدم نظير هذا الخلاف وهو مطرد في كل ما اصله السكون كما سيأتى في الشرح وتقدم ايضا ان الاخفش رجع الى موافقة سيويه (قوله واصله بنو) اى فحذف لانه وعوض عنها همزة وصل بعد اسكان فانه تخفيفا وكذا القول في اسم (قوله وامان لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان الفتح مذهب سيويه والجمهور وتقدم

واخت و بنت کاخ وابن عندسیویه وعلیه کلوی * وقال یونس اختی و بنتی وعلیه کلوی وکلثوی وکلثاوی *

فی طووی هکذا فی غدوی ثم یحمل غیر المثل کمر علی المثل کمد لما کان موافقا فی الحذف والرد لکن مذهب الاخفش اقیس * قوله واخت و بنت * اختلاف فی النسبة الی اخت و بنت فقال سیویه علی کالنسبة الی اخ وابن لان اتاء تحذف فی النسبة فیقال فی الاخت اخوی کالآخ و فی بنت بنوی کاینسب الی ابن یحذف همزته فعلی هذا یقال فی کلثا کلثوی لان اصل کلثا علی المختار کلوی ووزنه فعلی ابدل الواو تاء اشعارا بالتأنیث ولم یکتف بالالف لانها تنقلب یاء فی النصب والجر فاذنسب الیها وجب حذف التاء لانها انما ابدلت من الواو دلالة علی التأنیث کاعوضت فی اخت و بنت عن المحذوف لذلك وهو یحذف التاء منهما فکذا هنا ورد الواو الی ابدل عنها التاء کما فی اخت و بنت وحذف الالف کراهة اجتماع الواوین لوقبته واوا او الیآت لوقبته یاء فبقال کلوی * وقال یونس یجب ابقاء التاء فی اخت و بنت لانها لما كانت عوضا من المحذوف فکأنها اصل فیقال اختی و بنتی و یجب ان یعلم ان النسبة الی ابنة ابنی و بنوی اتفاقا اذ التاء فیها لیست عوضا کتاء بنت حتی یبقیه یونس وعلی مذهب یونس یكون النسبة الی کلثا کالنسبة الی حبلی بالوجوه الثلاثة لان التاء عنده کالاصل هذا کلام علی قول من یقول وزن کلثا فعلی

الاحتجاج له (قوله لم یکن فی آخر المنسوب الیه) ای قبل النسبة واراد بقوله وقوله سکون التقديری حال النسبة قوله طووی فی طی) فانه وقع فیہ التغبیر بواو لم یکن فی آخر المنسوب الیه وقبله سکون (قوله لکن مذهب الاخفش اقیس) الصحیح ومذهب سیویه وبه ورد السماع (قوله فقال سیویه) ای ومن واقعہ کالتخلیل (قوله فیقال فی اخت اخوی) ای کما یقال فی الجمع اخوات یحذف التاء قال ابن هشام وسره ان الصیفة کلها التأنیث فوجب تغبیرها الی صیفة التذکر کما وجب حذف التاء فی بصری ومصری ومسلات وقرب منه قول الموصلی تحذف التاء فیقال اخوی تشبیها لهابان التأنیث لان ما هی فیہ مؤنث انتهی ومثل اخت و بنت فیما ذکرنا نظائرهما وهی ثنائین وذیت وکبت وکذا کلثا کاسیانی والتاء فی ذیت وکبت هاء فی الاصل واصل ذیت متلاذیة کتیه قوله (علی هذا یقال) ای علی ما ذکرنا من النسبة الی اخت و بنت کالنسبة الی اخ وابن (قوله اشعار التأنیث) فیہ اشعار بردها من ذیتهم من الجمع بین علامتی تأنیث وتغیر به ان التاء لم تمحض لتأنیث بل فیهار ایحده منه لکونها بدلا من اللام فی المؤنث کاخت و بنت ولها ذم یفتح ما قبلها ولم تنقلب تاء اخت و بنت فی الوقف هاء (قوله وهو یحذف) الضمیر لسیویه وقوله ورد وحذف بعده معطوفان علی حذف السابق ای وجب حذف التاء ورد الواو وحذف الالف (قوله لانها لما كانت عوضا من المحذوف فکأنها اصل) ای ولذلك سکن ما قبلها ووقف علیها بالتاء وقال ابن هشام احتج یونس بان التاء فی اخت و بنت لغیر التأنیث وذلك مسلم ولكنهم عاملوا صیغتهما معاملة تاء التأنیث بدلیل مسئله الجمع انتهی والمفهوم من کلام الشارح وغیره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعارا بالتأنیث جرت مجری الاصل فی اسکان ما قبلها والوقف علیها تاء وبقائها فی النسب عند یونس ومجری التخصیص لتأنیث فیہ عند غیره فحذفت مثلها وما قاله ابن هشام ایضا حسن والامر فی ذلك سهل هذا وقد قال المصنف فی شرح المفصل مذهب سیویه اقیس لانه لو جاز ان یقال اختی لجاز ان یقال فی التصغیر اختی ولما لم یجز لم یجز و بیان الملازمة هو انها لم یثبت فی التصغیر لانها منزلة منزلة التأنیث وهم لا یعتدون بتاء التأنیث فی مثال التصغیر فکذلك لم یعتدوا بما کان فی معناه وكذلك هم لا یأتون بتاء التأنیث قبل یاء النسب فکذلك ما کان فی معناه انتهی والزم الخلیل یونس ان ینسب الی هنت ومنت بانبات التاء وهو لا یقول به قال المرادی وله ان یفرق بان التاء فیها لا تلزم بخلاف اخت و بنت لان التاء فی هنت فی الوصل خاصة و فی منت فی الوقف خاصة قوله لیست عوضا لان الهمزة فیہ باقیة فلا یكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهمزة

والركب ينسب الى صدره كبعل وتأبطى وخسى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا والمضاف
ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابي عمرو وقيل زبيرى وعمري وان كان كعبا متناف
وامرى القيس قبل عبدي ومرقى *

* واما على قول من يقول التاء للتأنيث غير عوض فان الالف لام ووزنه فعمل فقياس النسب حيث
كثرت وهذا القول ليس بشئ اذ لا يعرف فعمل ولا يكون تاء التأنيث متوسطة وذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف ان النسبة الى كلتا عند سيويه كلوى لان التاء عنده للتأنيث فحذف وتقلب اللام واوا
وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلتا عند سيويه فعمل و ليس كذلك لان المص صرح في
شرح الفصل بان اصل كلتا عند سيويه كلوى ووزنه فعلى ابدال الواو تاء اشعارا بالتأنيث قوله
والركب لما فرغ من بيان التفسيرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافي وغير
اضافي وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى فالاقسام اربعة * اما غير الاضافى فينسب
الى صدره لاستقلال النسبة الى كلتين مما حذفوا الثانية كما حذفوا تاء التأنيث ولان الاسم اذا تلفظ به
غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كانه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول
واعمالا ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزء ين حيث قد مقصودان فلو حذف احدهما اختلف المعنى واو
لم يحذف استقلال * واما في خمسة عشر اسما فالاسمان بكما لهما علم لادالة لعشرة والاحسة فكان الثاني
كتاء التأنيث ولم يكن في الحذف اخلال * واما الاضافى فان قصد الواضع بالثاني مسمى مقصودا
ثم اضاف اليه الاول فاذا نسب اليه حذف المضاف كزبيرى في ابن زبير لان المضاف اليه وهو زبير
مقصود ببدلولة ونسبة الاسم اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كهدى

فيه فيكون التاء عوضا منها (قوله واما على قول من يقول) هذا القول يحكى عن ابى عمر الجرمي وهو بضم العين
وقح الجيم وسكون الراء قوله عند سيويه فعمل) حيث جعل التاء لتأنيث فقط وفي نظره نظر اذ يحتمل ان
يكون مراده اعتبار جهة التأنيث لانه ليس بعوض بخلاف يونس فانه يعتبر جهة الوصفية ولا يعتبر جهة
التأنيث ض (قوله وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتزاجى) امثلتها تأبط شرا وخسة عشر وبعلبك
وتقدم في التصغير بيان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة المركب الجارى بجرها في الحكاية نحو لولا وحيثما
هلين (قوله اما غير الاضافى فينسب الى صدره) اى نقول تأبطى وخسى وبعلى وكذلك نقول لوى بضمف
الواو وحيثا ونقول في النسب الى كنت كوفى فترد الواو لزال موجب حذفها وهو اجتماعها ساكنة مع الزون
الساكنة لاجل الضمير والكوفى الشيخ الكبير لانه يقول كنت كذا وقول المصنف ينسب الى صدره شامل للمركب من اكثر
من كلتين كخرج اليوم زيد علما فنقول اذا نسبت اليه خرجي فحذف اليوم وزيدا ولا يشمله من غير بحذف الجوز ثم ما ذكر هو
الامرف من الجرمي انه يجوز في بعلبك ان ينسب الى مجزوء فيقال بنى وورد النسب الى الجزئين جميعا نحو قوله * تروجتها
وامية هر مزية * وفي النسب الى كنت كنتى في قول الاعشى * فاصبحت كثنيا واصبحت عاجنا * وشر خصال
المرء كنت وعاجن * قوله اخل المعنى) فان قلت ان هذا الاختلال لازم اذا كان اسم رجل لان النسبة الى خمسة
عشر اسم رجل خسى والى خمسة اسم رجل ايضا خسى فيقع الالتباس قلت وقوع ذلك نادر والعدد كثير
فلا يلزم من الالتماع مما يؤدى الى البسر غالبا الالتماع مما يؤدى اليه نادرا (قوله كزبيرى في ابن الزبير) مثل اذلك البدر
ابن مالك بسلام زيد ايضا وفي تشبيهه نظرا لانهم قال الشيخ ابو حيان وغيره يصفون بالمضاف في هذا الباب ما كان علما تعليقا
او غلبة كابن الزبير لا مثل غلام زيد فانه ليس بمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد على
حسب القصد ويكون ذلك من قبيل النسب الى المفرد لا الى المضاف قال المرادى وان اراد غلام زيد بمجهولا فليس من قبيل

و الجع يرد الى الواحد فيقال في كتب وصف ومساعد وفرائض

وامرئى في عبد مناف وامرئى القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس واضافة عبد وامرئى اليه فليس لثاني مدلول على حiale فيزل منزلة بملك في ان الثاني ليس له مدلول على حiale فقل به ماضل بذلك وجاء منافي في عبد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قولهم في عبد مناف منافي فقال اما القياس فكما ذكرت انهم قالوا منافي خوف اللبس * ولى في هذا الكلام نظر لان لقائل ان يقول لانسم ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف لان مناف اسم صنم وقد قصد المضاف اليه ما ضيف اليه بحقق هذا المعنى ما ذكر في الكشف في آخر سورة الاحراف في تفسير قوله تعالى * هو الذى خلقكم من نفس واحدة * ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصي وجعل من جنسها زوجها عريفة قرشية فلما آتاهما الله تعالى ما طلبا من الولد جعلاهما شركاء فيما آتاهما الله تعالى حيث سميا اولادهما الاربع ببعد مناف وعبد العزى وعبد قصي وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصي وليه الى صنميه مناف والعزى وواحدا الى نفسه وواحدا الى داره التى هى دار الندوة * وانما قال مقصودا اصلا ليشمل كنى الاطفال كآبى عمرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل مسمى بعمرى ولكن اصل الكنى المقصد الى الثاني وانما اجريت في هذه المواضع تعولا وقول في ذات مال ذووى لآلئ تحذف التانيث وتزداد الى اصله وهو ذووى كصا فتقول ذووى كصوى وقولهم ذاتى خطأ **﴿ قوله والجمع ﴾** لما فرغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

ما يعرف فيه الاول بالثاني بل هو من قبل ما ينسب الى صدره مالم يخف لبس (قوله وامرئى) اى باتات همزة الوصل وكسر الراء نجا لكسرنا وجاء ايضا امرئى بضمها وقمع اليم والراء وقد حكى الفتن ابن مالك في الكافية وغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرئى القيس فعلى القياس تقول امرئى وان اضيفت الى امرأة فكذلك وقد قالوا مرئى في امرئى القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوه الى اصل مقدروه ومرى ولم يقولوا في امرئى القيس مر القيس وسيأتى في الشرح في الابتداء انهم ادخلوا همزة الوصل في مره و امرأة وان كانا تامين من حيث ان لامهما همزة وبلحقها التثنية فيقال مرو مرة فجرى مجرى ابن وائلة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس جماعة مصابيون وشراء كل منهم يعرف بامرئى القيس ثم قال كابن الحبيب النسبة الى الكل مرئى الابن جهر فانها مر قسى انتهى وابن جهر هو الكندى المشهور صاحب الملقب واسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك الضليل بمجعة ولا من وزن سكيت (قوله الا انهم قالوا منافي خوف اللبس) اى واخترنا البس حينئذ بالنسب الى مناف لكونه يحمل خاص بخلاف مالم قال عبدى فانه يلبس في محال كثيرة قوله خوف اللبس) لعبد المضاف الى المناف لعبد غير مناف قوله ولى في هذا الكلام نظر) ويمكن ان يقتصر لسيويه بان قولنا عبد مناف كان مستعملا في الاعلام قبل كون المضاف اسم صنم حينئذ لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقرارهم اكثر والفضل للتقدم فانهم (قوله ان الخطاب لقريش) لم يقتصر عليه في الكشف بل ذكره وجها ثانيا واستحسنه لكن استبعد الفتازنى بان الخطابين لم يخلقوا من نفس قصي لآلهم ولا جلهم وانه لم يكن زوجها عريفة قرشية بل هى بنت سيدمكة من خزاعة وقريش اذ ذلك متفرقون (قوله قرشية) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة قال وربما قالوا قريشى وهو القياس قوله اولادهما الاربع) وقد مزجوا من الاسمين اسما ونسبوا اليه كما قالوا عبدى وعيسى ومر قسى في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وامرئى القيس وليس مما يباح به وربما قالوا عبدى قيسى فنسبوا الى الاسمين معا (قوله وذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشف للطبى ثم الندوة بفتح التون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة بمكة بناها قصي وكانوا يجتمعون فيها للمشاورة ويحضر بكسر

كتابي وصحفي ومجدي وفرضي * واما مساجد علماء ساجدي كاتصاري وكلاسي *

الباب لما وافق ما فيه التاء حكما والافهنا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الفرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملاسة وهذا يحصل بالفرد فيقع لفظ الجمع ضايحا فتقول في النسبة لمن يعلم علم الفرائض فرضي ولن يكثر النظر في الصحف صحفي بفحنتين * وفرائضي وصحفي بضمين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاؤه على لفظه فتقول في مساجد علما مساجدي اذ لو قلت مجدي لم يحصل المقصود وكذا انصاري لانه غلب حتى سار علما فحكمه حكم الاعلام واما قولهم اعرابي فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس يجمع لا يقال انه جمع عرب لان الاعراب سكان البوادي من العرب والعرب غير الهم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهذا محال * واذا لم يكن للجمع واحد ينسب اليه نحو عبادي في عبادي وهو الخليل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال يقال صاروا عبادي وعبادي متفرقين وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحده في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فعلول او فعليل او فعلال اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة * وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى واحد نحو محاسني في النسبة الى محاسن

الطاء وضمها وانصرا الجوهرى على الضم قوله والافهنا موضع ذكره) اي ان لم يكن يوافق ما فيه التاء وان لم يرد هناك ضي (قوله وجب رده في النسبة الى الواحد) قال في التسهيل ووربما ينسب الى ذي الواحد بل لفظه لشبهه بالواحد وصلاحيته لجمع اي كما قالوا كلاسي الخلق لشبهه كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات والقياس كلبي الخلق قال ابو حيان وليس هذا مما ينبغي عليه قاعدة وانما مورده الشذوذ قوله لان الفرض من النسبة) ولان المنسوب وصف للنسب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب ليطلق الصفة بالوصف (قوله وفرائضي وصحفي بضمين خطأ) كذا قال الاكثرون واجاز ذلك قوم وذهبوا في قرى ودبي وهما بضم القاف والدال الي انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قر وطيور دبس قال ابو حيان وهي عندهم منسوب الى القمرة وهي البياض والى الدبسة وهي اوان بين السواد والحجرة ويحتمل ان يكون مثل كرسى مما بنى البناء التي تشبهه بالنسب قال وقال ابو علي يقال ما بها دورى منسوب الى الدور وهو غلط وانما دورى مثل كسي ومعناه ما بها احد (قوله بل صار علما) اي تمليقا كساجد كما مثل وكانمار وكلات وخباب لقبائل وكذا انش لبلد لولا الغاية كالا تصور قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العلم واذا رددته الى الواحد لم يبق العلم فلا يكون نسبة اليه قوله مجرى القبيلة (مكانه علم وهذا على تقدير تسليم انه جمع فينفي ان يؤخر عن معنى الجمعية قوله وانه محال) باعتبار مفهومه لاعتبار الصدق فان المفرد بهذا الاعتبار اعم من الجمع فأمل الى محاسن جمع حسن على غير قياس (قوله واذا لم يكن للجمع واحد) في معناه اسم الجمع واسم الجنس كقوم وعمر (قوله نحو عبادي في عبادي) قال في القاموس والعباد والعباد بلا واحد من لفظهما الفرق من الناس والخليل الذاهبون في كل وجه والاكمام والطرق البعيدة (قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى واحد) هذا مذهب ابي زيد وحكا عن العرب قالوا في النسب الى محاسن محاسني فذهب سيويه والجمهور خلافه قال في التسهيل وذو الواحد المشاذ كذى الواحد القياسي لا كالمهل الواحد خلافا لابي زيد فينسب الى الواحد الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محاسن ومذاكير وملايح حسني وذكري ومليحي وقد تقدم نظير هذا الخلاف في التصغير (قوله في النسبة الى محاسن) قال الجوهرى والحسن تفيض القبح والجمع محاسن

وما جاء على غير ما ذكر فساد وكثر مجيء فعال في الحرف كتاب وثواب وعواج وجمال وجاء فاعل
ايضا بمعنى ذي كذا كنامر ولابن ودارع وتابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكاش *

﴿ قوله وما جاء ﴾ اشارة الى ما فيه التغيرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصناعي وبعضها لم يتقدم كرازي في النسبة
الري وبدوي منسوب الى البادية وهندواني بكسر الهاء وضمة هاء سيف منسوب الى الهند ومرتوي منسوب الى مرو
وهذا في الاناسي وقالوا ثوب مروي على القياس كأنهم فرقوا فيه بين الانسان وغيره وازلى منسوب الى لم يزل ولا
يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزل ثم بدلوا من الياء الفاق قالوا ازل كما قالوا في ذي بن اسم ملك ازل وثلاثي منسوب
الى ثلاثة لا الى ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذي هو بمعنى ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب
الى ثلاثة وكذا رباحي وخجاسي وغيرهما ومنه قولهم عبقسي وعبشي وعبدري في المنسوب الى عبد القيس
وعبد الشمس وعبد الدار ﴿ قوله وكثر ﴾ لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وهي قيمان قسم
لمن بكثرة ملابس الشيء او كان شيء من هذه الاسماء صنعتة ومعاشا يداومه وهو على فصال بالتضعيف
لان التضمين للتكثير فقالوا لعامل البتوت وباعها بات والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم
الفيل عواج ولصاحب الجمال جال * وقسم لمن يلبس الشيء لاعلى صفة التكثير وهو على فاعل كنامر
لذي تمر وفاعل هنا ليس يجر على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشيء ألا ترى انك لا تقول تمر ولا
درع ولذلك قبل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤنث اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جل شابل

على غير قياس (قوله كصناعي) هو بفتح الصاد وسكون النون والري بفتح الراء وبدوي بفتح الواو والبدال
وهندواني بكسر الهاء على الاصل وضمة اتياما لضمه الدال ومرو بفتح الميم وسكون الراء اسم بلد بخراسان
قوله كرازي قياسه ربوي كسيوي ض قوله وبدوي (قياسه بادي كقاضى او بادوي كقاضى) قوله وازلى
منسوب الى لم يزل (لا ضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال في القاموس الازل بالهريك التقدم
وهو وازلى واصله يزل منسوب الى لم يزل ثم ابدلت الياء الفالحة (قوله وثلاثي) اي بالضم والقياس الفتح (قوله
ومنه قولهم عبقسي) اي مما شذ ايضا به فاعل من جزئي المضاف منسوب اليه قال المرادي والمفهوم من ذلك تيلي
وعبدوي ومرقي وعقبسي وعبشي في تيم اللات وعبد الدار وامري القيس بن جبر وعبد القيس وعبد الشمس
* وشذ ايضا نظير ذلك في المركب قالوا في النسبة الى حضرموت حضرمي ومالم يتقدم قولهم علوي في النسبة
الى حالية الجبل ودهري بضم الدال في الدهر وبحراني في البحرين وهو بلد وخراسي وخرسي
في النسبة الى خراسان وحرثاني في حران بفتح المهملة وتشديد الراء بجزيرة ابن عمر والقاطي في قحطان
وغيرها (قوله فقالوا لعامل البتوت وباعها بات) جاء ايضا بتي على القياس المتقدم ومنه عثمان البتي (قوله والبت
الطيلسان) كذا في القاموس وقال ايضا الطيلس والطيلسان مثلث اللام عن عياض وغيره معرب والبت بفتح الواو
وبمشاة (قوله وهو على فاعل) هذا هو الغالب فيه كالذي قبله فقد يقوم احدهما مقام الاخر فمن قيام فاعل مقام
فاعل قولهم نبال اي صاحب نبل وعليه حل بعضهم قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذى ظلم ومن قيام فاعل مقام فاعل
قولهم حائل في معنى حواك لان الحياكة من الحرف وقد يقوم غيرهما مقامهما قالوا المرأة مع طاراي ذاعطر ورجل طعم اي
ذو طعام ورجل نهري ذو عمل في التهار قال ابن مالك وهذا كله لا يقاس عليه انتهى وهو مذهب سيويه قال لا يقول
لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكه ولا لصاحب الشعر شعار وعن المبرد ان فاعلا بمعنى صاحب
كذا قياس وفي شرح المفصل وكثر فعال حتى لا يبعد دعوى القياس فيه وقل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لندوره
(قوله ولا درع) هو بديل مهملة يقال رجل دارع اي عليه درع قوله جل شابل شالت الناقة بذنبها شولة
واشالته اي رفعت وشال ذنبها اي ارتفع والشول ايضا النوق التي جف ابنها وارتفع ضرعها واتى عليها

ونافذة شابل كقوله تعالى السماء منفطرية أي ذات انقطاع لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال بمنفطرة وقوله تعالى بقرة لأفرض أي ذات فروض والاقال فأرضه من هذا القبيل رجل كاس أي ذكوسة وطاعم أي آكل وهو مما يذم به أي ليس له فعل غير أنه يأكل ويشرب قال الحطيئة • دع المكارم لانهض لبنيها • واقصد قاتك انت الطاعم الكاسي • قال الخليل ومنه عيشة راضية أي ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو بشكل بدخول التاء فيموزان يحصل دخولها على المبالغة كما في علامة ويموز ان يجعلها راضية مجازا وارضى في الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض أي ان ذلك ثابت وحاصل لها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء قالوا حائضة الآن وطاققة خدا كما قلت فحيض الآن وتطلق خدا هذا مذهب الخليل وجله سيويه على أنه صفة شيء أو انسان لان المرأة شيء أو انسان والجل على المعنى

من نتائجها سبعة أشهر وثمانية الواحدة شائلة وهي جمع على غير القياس وأما الشائل بلاها فهي النافذة التي تشول بذنها لقاح ولابن لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع صحاح (قوله ونافذة شائل) قال الجوهري يقال شالت النافذة بذنها واشالته أي رفضته (قوله أي ذات انقطاع) فيه اوجه أخرى ذكرها الحلبي في اهرابه وغيره احدها ان التذكير على تأويل السقف أو شيء أو الباء في به للالة والضمير ليوم • وثانيها ان السماء تذكر وتؤنث انشد القراء • ولورفع السماء اليه قوماه لحقنا بالسماء وبالسحاب • وثالثها انها اسم جنس يفرق بيندوين واحده تاء فيقال سماء واسم الجنس يذكر ويؤنث ولهذا قال الفارسي هو كقوله جراد منتشر والشجر الاخضر واهجاز نخل منقمر قوله بقرة لأفرض (قوله أي ذات فروض) هو مصدر يقال فرضت البقر كضرب وكرم فروضا وفراضة طمنت في السن والكسوة بضم الكاف وكسرها والحطيئة بمهملين ثم بهمزة بكهينة لقب جزول الشاعر والبيعة ايضا بالضم والكسر قوله انت الطاعم الكاسي في قولهم كاس من باب لاين وتامر لان الكاسي من كسوت زبداجة يقتضى مفعولين فلو ارد بذلك لاختل المعنى لان الكاسي في طاعم كاس بمقابلة الطاعم وهو آكل الطعام فكذا كاسي وجب ان يكون معناه ذا الكسوة أي اللابس لبطابق الثاني الاول واذا ريد غير ذلك انتفت المطابقة وانتفاؤها منتف فحصل الكاسي على النسب ومعناه ذكوسة جل الطاعم على معنى ذو طعام ولا يصح ان يدعى فيها اسماء فاعلين اذ ليس مرادهم في استعمالهم للمهان ثمة فلا هو طعم وكسا فاذا وجب العدول الى معنى النسب ولذا قال الخليل في راضية من رضىت فعدل الى معنى النسب بمعنى ذات رضى كما ان اللان والتامر في قوله • وغزرتني وزجت انك لابن في الصيف تامر • بمعنى ذوبن وذوتمر وما صنع بي خاطر قولي رضى من الدنيا بقوت وخرقة تواريك واعلم انك الطاعم الكاسي فكم من ذى حرص لقوا سكرة الندى عطاشا وما بقوا سوى فضل الكاسي • اقليد قوله مجازا • اسنادا لاسم الفاعل الى المفعول فيكون من باب الاسناد المجازي وعلى هذا لا يكون بمعنى ذى كذا فلا يكون ما ذكره جوابا عما ريد على الخليل بل توجيها ابتدائيا (قوله حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لاتوا بالتاء) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما رضعت قالوا المرضعة التي هي في حال الارضاع ملقمة ثبها الصبي والرضع التي من شأنها ان ترضع وان لم تبشر الارضاع في حال وصفها به والمعنى ان هذه من شدة البهول تذهل عن ولدها فكيف بغيرها (قوله وجله سيويه على أنه صفة شيء أو انسان) قال في شرح المفصل ما ذكره الخليل احسن لانه رده الى معنى يقتضى حذف التاء ما ذكره سيويه تأويل بعيد واتفاقهم على أنه انما يكون في الصفة الثابتة دون الحادثة دليل على صحة ما ذهب اليه الخليل اذ لو كان الصحيح تأويله بأنه شيء جرى في الحدوث وغيره على سواء (قوله مبيع معبد)

الجمع الثلاثي الغالب في نحو فلس على افلس وفلوس وباب ثوب على اثواب و جاء زناد في غير باب سيل ورتلان و بطنان وغرد و سقف

مهب معبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بالمؤنث وبطل طرده بقولهم امرأة حاملة ومرضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقضة ضامر **قوله الجمع الثلاثي** ذكر في النحو شرائط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالعرض لغرض يذكر في موضعه وينبغي ان تعلم ان اكثر الجوع سماعي لكن منها ما يغلب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يجمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما ثلاثي او رباعي او خماسي قدم الثلاثي لخفته وكثرة اصحابه ثم من الثلاثي ما يكسر ومنه ما لا يكسر استغناء عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون ساكنا هينه او مضركا فان كان ساكنا فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن كفلس فيجمع غالبا في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وان كان معتل العين فان كان واويا فيجمع غالبا في القلة على اثواب وقديما في الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو هود يندح به النار على زناد وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سبال لاستتقال الكسرة قبل اليااء المتحركة وشذ ضياف في جمع ضيف واتما جوزوا في ثياب لان الواو تنقلب ياء قصص الخفة بل يقال فيه سبول كما سمي **قوله ورتلان** يريد ان فضلا قد يجمع على هذه الاوزان الاربعة فيقال رتلان في رأل وهو ولد النعامة وبطنان في بطن وهو المطنن من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكهأ وسقف في

اي طريق مذل (قوله وبطل طرده) اجاب في شرح الفصل بأنهم انما جعلوه اى الاختصاص مجوزا لاموجبا واجاب ايضا عما اورد على العكس بأنه لا يلزمهم الا ان يعمموا وهم انما عللوا نحو حائض وطامت انتهى وقت ان تقول لا بد لث قولهم ناقضة ضامر اى هزيلة من سبب يقتضى حذف التاء واذا بطل ماذكروه من الاختصاص لعدمه فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الاطراد قوله وامرأة عاشق وناقضة ضامر حيث لم يفرقوا فيهما بين المذكر والمؤنث مع كون معناه غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك بينهما فلم يوجد العلة ووجد الحكم ض (قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر) هو ما تغير بناء واحده ولا حاجة الى ذكر تغير النظم لان تفسير البناء يفتى عنه عمله اربعة احوال احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصنوان والثاني عكسه ككتب والثالث ان يتساويا في الحروف ويختلفا في الحركة كجوا التي فانه يضم اوله في الواحد فاذا كثر جعل بدل الضمة قحمة وتوهم الالف في الجمع غيرها في المفرد والرابع ان يتساويا فيهما او يختلفا في التقدير كفلت وهجان والحاصل ان التغيير يكون بزيادة او نقص او تبدل شكل لفظا او تقديرا وقد يمتنع الثلاثة كفلان واثنان منها كرجال (قوله فان لم يكن كفلس) اى فان كان على فعل ففتح الفاء فيجمع غالبا في القلة على افضل اى سواء كان صحيح اللام او معتلا بالياء او بالواو نحو فلس وطى ودلو فيقال افلس واظب وادل وفي الكثرة على فبول فيقال فلوس وطى ودلى (قوله كما يجمع زند) يريد ان فعلا صحيح العين غلب فيه ايضا فعال كزند وكعب ويتقيد بما اذا كان صحيح الفاء يخرج معتلا فان جمعه على فعال نادر كقولهم في يبرو وهو الجدى يعار (قوله وان كان يائيا كسيل فلا يقال فيه سبال) الحاصل ان فعلا المعتل العين يجمع غالبا على افعال كثوب واثواب وببت وابيات ويجمع على فعال ان كان واويا (قوله وشذ ضياف) لوجه ذكره لان الكلام في الاسم وضيف من الصفة كما سمي قوله وانما جوزوا في ثياب) اجواب سؤال وهو ان يقال الكسرة قبل اليااء لو كانت ثقيلة في سبال لما وقعت في ثياب فأجاب بأنه حصل خفة بقلب الواو اما ذم فرد ثوب فكانه لم يجمع فيه كسرة وياه نظر الى اصله ض (قوله فيقال رتلان) هو يكسر الراء

وانجدة شاذ

سقف ﴿ قوله وانجدة ﴾ بمعنى ان افعله في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بمقابل آخره حرف مد نحو حجار واحجرة وكسلا واكسبة والجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبدا ليس بتكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح ان العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكليب وهو جمع عزب واغترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب يومهم ان نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وايات وسيف واسياف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو معتل العين سواء كان يائيا او واويا فالمعنى معتل العين يجمع على افعال سواء كان واويا او يائيا وانما يجمع على فعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى قانه لما قال وجاء زناد في غير باب سبل مخصوصا فعلا دون افعال بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواوي وانما مثل يزيد للثلاث يومه اختصاصا فعال بالمعتل العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالمعتل العين وقد قالوا زناد وازناد وفرخ وافراخ وفر دو افراد وانف وانف وادو هو اصل السحر وادفاجو ابك عن هذا قلت اجيب عنه بوجهين الاول

وهزمة ساكنة وبطنان بضم الباء وفردة هو بكسر المجمة وقبح الزاوا الكمأة بفتح الكاف وسكون الميم وهزمة بات قال الجوهري واحدها كم على غير قياس وهو من النوادر تقول هذا كم وهذان كان وهؤلاء اكلوا ثلاثة فاذا كثرت فهي الكمأة وسقف بضم السين والقاف ﴿ قال المصنف وانجدة شاذ ﴾ مما شذبا قياسا قولهم في جمع عين اعين وقياسا ومما قولهم في جمع ثوب وسيف اثوب واسيف قال ابن مالك في شرح الكافية وكما شذ في المعتل اعين واثوب شذفيا فاؤه واوا وجه ونحوه وقال ايضا في المضاعف لم يسمع في شيء من هذا النوع افعال الا نادرا ككفف واكفف وهذا الكلامان يقتضيان تقييد الاطلاق السابق (قوله قال عبد القاهر) ما قاله هو مذهب سيويه خلافا للاخفش فلهما الموصلي قوله قال عبد القاهر) هذا كانه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع فعل غالبة وكثيرة وشاذة وما ذكرت فعلا في شيء من ذلك مع مجيئه كعبيد في جمع عبد فلم تركته فاجاب اولا بان عبدا ليس يجمع على ما ذكره الشيخ فليرد علينا واثباته ولو كان جعما كما ذكره صاحب الصحاح لكن لم يرد علينا الا يراجه لكونه عزبا فليكون كالعديم قوله توهم) لان قوله وباب ثوب يشعر بان حكم الواوي كذلك دون الباقي (قوله وكلام المصنف يدل على هذا المعنى) اي لما جرت به عادته في هذا الباب في كل بناء من ذكر جمعه الغالب ثم ذكر المحفوظ القليل ولما ذكر المحفوظ هنا وقيدته دل على ان مقابلة الغالب مطلق عن ذلك التقييد وانما يكون كذلك اذا ريد باب ثوب مطلق معتل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تأويل الشارح غير سديد لاستلزامه الحكم ساقطن قد تنازع المصنف في جعل فعال من القليل بتصريح ابن مالك وغيره بخلافه وفي بنية الطالب كل اسم على فعل صحيح العين فالغالب انه يجمع في الكثرة على فاعول وفعال ليس احدهما اولى به من الاخر وذلك نحو نسر وبطون وكلاب وكباش وفروخ وفراخ وكعوب وكعاب وفحول وفحال انتهى والتقييد بصحيح العين ليس لاجراجه معنهما مطلقا بل هو ان كان واويا لم يطرديه فاعول وقد جاء فوج وفووج وان كان يائيا لم يطرديه فقال وقد جاء ضيف وضياف كما تقدم وسبأني قريبا في كلام المصنف والتنبية على ما شذ في المعتل العين قوله بهذا الحكم علم) وانما يجمع المعتل العين على فعال اذا لم يكن يائيا قوله وانما مثل زناد واعلم انه لو مثل المعتل العين الواوي ككتاب مثلا ان كان يحصل هذا المقصود ام لا فيه سرتأمل (قوله وقد قالوا زناد وازناد الى آخرها) مما جعل ايضا على افعال من صحيح العين سفروجد ومن وعم والف وجعل وكأش وثلج واهل وجبر ووحل وشخص وخرس ومحل وسمع وقرء وطرف ورمس ووعل وعرض وماق ونهر وبعض وشكل ولفظ وجمل وكنف وطر ومطر وطبل وكهف ولحظ ونجدو وطب وسقب ونقب وصحب ووحن ووكر ووحن ونحو ولحد

ونحو جل على احوال وحول وجاء على قداح وارجل وصنوان وذوبان وقردة ونحو قرة على اقراء وقروء وجاء على قرطة وخفاف وفلك وباب عود على عدان *

مانقل عن ابن جنى انه من التداخل يعنى شبهه بفعل مفتوح العين اذ ليس بعينها لاقح العين وهذا معنى التداخل ههنا موالتاى انهم حملوا زندا على عود وفرخا على طير او ولد وفردا على احد وانفسا على عضو ورادا على ذفن فجمعوها جميعها فعمل بما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعال في باب ثوب دون باب سبل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكعاب وفراخ ونعال ﴿ قوله ونحو جل ﴾ لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كحمل فيجمع غالبا في القلة على احوال وفي الكثرة على حول والجل بالكسر ما كان على ظهر اوراس وبالفتح ما كان في بطن او على شبر ﴿ قوله وجاء ﴾ يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قداح في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح المبسر وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا خرج نخلتان او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والاثنتان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون وذوبان في ذئب وقردة في فرد ﴿ قوله ونحو قرة ﴾ هذا شروع في المضموم الفاء وهو اما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كقرء فيجمع في القلة على اقراء وفي الكثرة على قروء ﴿ قوله وجاء على

وسقط وراى وندل وشعر ووصل ووصف ووقف وغيرها (قوله الاول مانقل عن ابن جنى) قال الشيخ ابو حيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدم وغيره وزعم ابن جنى ان ما جمع من صحيح العين على افعال فيه وجه يلحقه بالمتحرك فاراء في فرد وافراد لما فيه من التكرير كما أنها متحركة والنون في زند وازناد لما فيها من الغنة وزيادة الصوت بهما تكاد تلحقه بما تحركت عينه او بما عينه معتلة وقالوا تلج ائلاج لان اللام اخت النون وقال اهل واهال لمضارعة الهاء حرف العلة لما فيها من الخفاء وقالوا عم واعمام لانه لما ادغمت العين خفيت فاشبهت حرف العلة فعلى هذا جاء جد واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذى ذهب اليه ابن جنى لا يطرده قد جاءت عين الكلمة من اكثر من حروف الجهم كما ذكرنا ولو ذهب ذاهب الى اقتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبا حسنا لكثرة ماورد منه هذا * وابن جنى هو الامام ابو الفتح عثمان من اصحاب الاساذ ابى على * وياؤ ما كنة على مانقله شارح المقنى عن شرح الفصل للفخر الاسفندرى قال وليس منسوبوا وكذا ضبط المحلى في شرح جمع الجوامع وقال هو معرب كنى بين الكاف والجيم على مانقله لكن وقع في كاتبة ابن مالك منونا في قوله قبل التصريف * وقع واواشتروا الضلالة * عن ابن جنى لدى عدالة * ولعله ضرورى قواله يعنى شبهه بفعل يعنى ان فعلا يفتح العين في الصحيح قد جاء جمعه على افعال كجمل واجال فشبهوا فعلا بسكون العين به وحلوا عليه خلفه الفتحه فكانها كالعدم ض قوله على طير فانه جاء فيه اطيبار والفرخ طير (قوله فعلم بما ذكرنا ان ما ذكره بعض الشارحين) المراد به الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح لانه لو قال بحركات الاعراب والتون لكان اولى العين الواوى لكنه ليس كذلك ليجئ فعال في الصحيح كالمثلة المذكورة (قوله فيجمع غالبا في القلة على احوال) اى ولو معتل العين كيل وامبال وحين واحيان وعيد واعباد (قوله والجل بالكسر الى آخره) كذا قال الجوهري وحكى القاموس معه مذاهب اخرى (قوله فيقال قداح في قدح) جمع ايضا على اقدح واقادح (قوله وصنوان) هو بكسر اوله وذوبان بضمة قوله برفع النون لو قال بحركات الاعراب والتون لكان اولى لان الرفع غير متعين بل هو معرب بالحركات بخلاف صنوان للتثنية فانه اعرب بالحرف وليس فيه تونين ض قوله شروع في المضموم الفاء) وانما اخر المصنف فعلا بضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفا من فعل بكسر الفاء لانه انقل منه اذ الضم انقل من الكسر لانه لا يتم الا بعمل العضلتين الصليبتين الواصلتين الى طرفي الشفة بخلاف الكسر فانه يكتفى فيه العضلة الجاذبة من النقى (قوله فان لم يكن معتل العين) يشترط ايضا في جمعه على فعول

ونحو جمل على اجمال وجمال وباب تاج على تيجان وجاء ذكور وازمن وخربان وجلان وجيرة وجلى
ونحو فخذ على افخاذ فيهما وجاء على نور نمر ونحو عجز على اعجاز فيهما وجاء سباع
وليس رحلة تكسير

قرطة اي جاء في فعل هذه الثلاثة كقرطة في فرط وهو ما يعلق من شحمة الاذن وخفاف في الخف
الذى يلبس واما خف البعير فيجمع على اخفاف وفلك فان النحويين يزعمون ان الضمة في الفلك جمعا
كالضمة في الاسد ومفردا كالضمة في القفل وان كان معتل العين كمود فيجمع ايضا على عيدان قوله
ونحو جمل لما فرغ من ساكن العين شرع فيما يكون عينه متحركا فحينئذ اما يكون الفاء مفتوحا او مضموما
او مكسورا فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون صحيح
العين يكمل فيجمع غالبا على اجمال وفي الكثرة على جمال او معتل العين كتاج ويجمع على تيجان قوله
وجاء اي وجاء جمع فعل بغضتين على هذه الابنية الستة ايضا كذكور في ذكر وهو خلاف الانثى
من الحديد وازمن في زمن وخربان في خرب وهو ذكر الحبارى وجلان في جل وجيرة في جار وجلى في
جل وهو القبيح قوله ونحو فخذ هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فيجمع غالبا على افخاذ
في القلة والكثرة وجاء فيه بنا أن آخران كتمور ونمر في نمر وهو وسبع قوله ونحو عجز هذا هو
مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والحجز مؤخر الشيء وجاء سباع في سبع قوله وليس
رجلة بتكسير يريد ان فعلة بفتح الفاء وسكون العين ليس تكسير بل هو اسم جمع وذكر الخباز في
شرح الدرة الالفية ان فعلة لم تكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه
الصيغة تكسيرا غير ابن المراج فانه جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل في شرح

ان لا يكون معتل اللام ولا مضاعفا وشد في نوى نوى وفي حصص بملتين وهو الورس خصوص قوله كالضمة في الاسد
قال ابوبكر يحمّل ان يكون اصل اسد اسودا فحذفوا الواو وابقوا الضمة فعلى هذا يجوز ان يكون الفلك كذلك ولذلك
قال يزعمون قوله فيجمع ايضا انما قال ايضا لانه يجمع على افعال كما يجمع غير معتل العين على ذلك نحو قره واقراء فكذا هنا
يقال هودوا عودا فيكون مشتركا بينهما وفعال مختص بمعتل العين قوله فيجمع ايضا على عيدان اي كما يجمع على اعواد
والحاصل ان فعلا يجمع على افعال ثم ان كان معتل العين جمع ايضا على فعلا والجمع ايضا على فعول قوله وفي الكثرة
على جمال يشترط ان لا يكون فعل مضاعفا ولا معتل اللام وان كان كطلل وفتى لم يجمع على فعال قوله وهو خلاف
الانثى من الحديد اي انه اسم لا ييس الحديد واجوده وانما فسر بهذا لان الذكر مقابل الانثى من الصفات والكلام في الاسماء
وخربان بكسر المجهمة وسكون الراء يقال ايضا في جمع خراب خراب وبكسر الحاء وسكون الجيم والقيح بفتح القاف وسكون
محرمة ذكر الحبارى والشعر المقشعر في الخاصرة والمخلف وسط المرفق وقال والحبارى طائر للذكر والانثى
والواحد والجمع والف للثأنيث وجلان بضم المهملة والجل اسم للخروف او الجذع من اولاد الضأن فادونه
ويجمع ايضا على اجمال وجيرة بكسر الجيم وسكون النعنية وجلى بكسر الحاء وسكون الجيم والقيح بفتح القاف وسكون
الموحدة وجيم طائر قوله وهو خلاف الانثى انما فسر بذلك لان ذكر اجمعى خلاف الانثى من الصفات وبحته في الاسماء
بذلك على هذا قوله في الصفات وذكر ان (قوله فيجمع غالبا على افخاذ في القلة والكثرة) اي ويفرق بينهما بالقربية
ونظيره ارجل في جمع رجل بكسر الراء وتحقيقه ان بناء جمع القلة استعير للكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه
كقلوب ورجال وصردان قوله على افخاذ في القلة والكثرة فان قيل هذا الوزن مختص بالقلة فكيف يكون
مشتركا بين القلة والكثرة اجيب بانه ليس معناه كذلك بل معناه ان هذا الوزن يستعمل في القلة والكثرة
ومعلوم ان استعمال احدهما مكان الاخر على سبيل التجوز جائز فيكون هذا الوزن حقيقة في القلة مجازا في الكثرة
(قوله كتمور ونمر في نمر) جاء فيه ايضا الغالب وهو انما جاء نمر ونمر بسكون الميم ونمار ونمار بكسر النون فيهما قوله

كفعل في الواو دون الياء و فووج وسودق شاذ المؤنث نحو قصعة على فصاع وبدور
وبدرونوب * ونحو لقمعة على فتح غالبا وجاء على لقاح وانعم * ونحو برقة على ريق غالبا وجاء على ججوز
وبرام * ونحو رقة على رقاب وجاء على ايتق وتبر ويدن *

من السن وكذا لا يجمع المعتل العين اليائي على فعال ويجوز ذلك في الواوى لما مر من امتناع سبيل
وجواز ثياب ولا يجمع المعتل العين الواوى على ففول لاستقلال الواوين والضمين ويجوز ذلك في اليائي
فيمتنع ثوب ويجوز سبول * قوله المؤنث * لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث فعينه اما ساكن او
متحرك فان كان ساكنا فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا فقد ذكر بلجمه اربعة
ابنية كقصاع في قصعة وبدور وبدر في بدرة وهي عشرة آلاف درهم ونوب في نوبة * قوله ونحو
لقمة * هذا هو المكسور الفاء من الساكن العين كلقمة وهي الخلوب من الابل فيجمع غالبا على فتح
وجاء لقاح وانعم في نعمة * قوله ونحو برقة * هذا هو المضوم الفاء من الساكن العين كبرقة وهي
ارض غليظة فيها حجارة فيجمع غالبا على برق وجاء فيها بنآن آخران وهي ججوز في حجرة وهي ما فيه
التكة من السراويل وبرام في برمة وهي القدر من الحجر * قوله ونحو رقة * لما فرغ من الساكن
العين شرع في متحركه ففأؤه امام مفتوح او مضوم ولم يذكر مكسور الفاء فان كان مفتوحا فالفاء فالعين
امام مفتوح او مكسور ولم يذكر المضوم فان كان مفتوحا كرقبة على رقاب وجاء على ايتق قال بعضهم
اصله اتوق ثم استقلوا الضمة على الواو فقدموها وقالوا اوتوق ثم عوضوا عن الواو ياء لان التغير بونس
بالتغير فقالوا ايتق فوزنه اعفل وقال آخرون ااصله اتوق كما ذكرنا لكن حذفوا العين ثم عوض منها
ياء زائدة فوزنه ايفل وما ذكرنا مبنى على ان الفاء الناقصة من الواو وهو كذلك لقولهم بعير منوق اي مذل
وفي المثل استنوق الجمل اي صار نافقة يضرب هذا المثل لرجل يكون في حديث او في صفة شيء ثم
يخلطه بغيره واصله ان طرفه كان عند بعض الملوك فانشد شاعر شعرا في وصف جمل ثم حوله الى فعت

جعه على ذلك قوله والناب من السن انما فسر به بذلك لانه لو كان بمعنى الناقصة المسنة يجمع على نيب (قوله والناب
من السن) قال ذلك لان الناب بمعنى الناقصة المسنة من الصفات ولانها لم يأت في جمعها اتيب قال في القاموس الناب
السن خلف الرباعية مؤنثة الجمع اتيب واتياب ونوب واتياب انتهى قوله ويجوز ذلك في اليائي لان
اجتماع الضمين مع ياء وواو ليس مستغلا لاستقلال الواوين والضمين (قوله فقد ذكر بلجمه اربعة ابنية) ظاهر كلامه
كلامه ان الاربعة غالبية مطردة وليس كذلك بل الغالب فعال فقط وفصول واخواء من القليل المحفوظ تبد عليه في بنية
الطالب وذكره ابن هشام وغيره (قوله وهي عشرة آلاف درهم) كذا قال الجوهري وفي القاموس انها كيس
فيها الف او عشر آلاف درهم او سبعة آلاف دينار ومقتضاه انها اسم للظرف لا للظروف والتكة بكسر التاء والقدر
بكسر القاف قوله ولم يذكر مكسور الفاء لعدم وجوده في كلامهم (قوله وجاء على ايتق) جاء في جمع نافقة
اي صانق ونوق كبذن واتوق وانوق بالهمزة واوتق واتوق واتياب قوله وجاء على ايتق فان قلت ان ايتق جمع نافقة
وهي ليست بمفتوحة العين وهو غير معنى قلت ااصله الفتح اذا صل نافقة نوقة قلبت الواو الفالحركها وانفتاح
ما قبلها قوله ثم عوضوا من الواو ياء (اي قلبوا الواو ياء) (قوله وقال آخرون) نص على القولين سيويه
والاول هو ما في الصحاح ومثل بذال مجعنة من الذل بالكسر ويجوز الضم وهو الانقياد وطرفة بجملة وراء
وفاء مفتوحات لقب ابن العبد واسمه عمرو وبعض الملوك هو عمرو ابن هند وقد نقل طرفة بعد بامرهم واقصته مشهورة
والشاعر السيب بن علس ياء وعين ولام مفتوحات وتارة اصلها تورة وسيأتي الكلام على ما قاله الجوهري
في الاعلال قوله ثم عوض منها ياء زائدة) اما قبل الفاء واما في موضع العين ثم قدمت تلك الياء على النون

ونحو معدة على معدة ونحو نخمة على نخم وإذا صحح باب نمة قيل نمرات بالفتح والاسكان ضرورة
والمثل العين ساكن وهذيل تسوي *

نافذة فقال طرفه قد استنوق الجمل وتبرجع نارة قال في الصحاح اصل تبر تبار حذفت منه الالف وبدن
جمع بدنة * قوله ونحو معدة * اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كمعدة فيجمع على معد
* قوله ونحو نخمة * لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضمومها ولم يذكر منه الا ما كان عينه مفتوحا
* قوله وإذا صحح باب نمة * لما فرغ من تكسير الثلاثي الجرد غير الصفة مذكرا أو مؤنثا وكان بعض
منه اذا صحح بدخله تغيير مذكره ههنا اما لانه بسبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر
لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الضو وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون
وقدم ما جمع بالالف والتاء اما لان الابحاث المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها
اذا صحح ان يجمع بالالف والتاء فاجمع بالواو والنون منها خارج عن القياس كما سيجي * ثم الكلام وان كان
في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكره هنا ايضا للاحتياج الى الذكر في بحث الصفات
فيطول اذا عرفت ذلك فنقول المؤنث الذي جمع جمع الصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفردة اما ملفوظة
او مقدرة فان كانت ملفوظة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف او لا فان لم يكن مضاعفا
فقاؤه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كنمرة
ورمية يقال فيه نمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون لما سيجي *
ولم يكسوا لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله * تستريح النفس
من زفراتها * وان كان معتل العين فيبقى سكونه فيقال بيضات لانهم لو حركوا فان قلبوها الفا لزم زيادة
التغيير وان لم يقلبوا لزم الاستفلال * ونوهذيل تسوي بين المعتل وغيره فبحر كون فيه ايضا ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة نافذة او نقرة بتعريبك قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله وقرى بضمتين ووافقها
كلام الجوهري قوله فيجمع على معد وانما جاء في معدة نحو معد فكتأثم غيره الى فلة بالسكون كدبة وقرب لانهم
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبد القاهر قال شيخنا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر
العين الا ان كسرة الفاء قامت مقام فتح العين وقحة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات
قوله بغير مذكره وهو مروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة
وقال صحيح بالذكري نظرا الى مفرداتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة ونمرة فيقال في جمعها سميرات
وثمرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين اجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه
حكم نجدد حالة الجمع قوله اذهو على القياس فيجمع كما مر تغيير فيقال في كلمة كلمات وفي حسنة حسنات
(قوله فالتاء التي في مفردة) لاجابة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كنمرة ورمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح
اللام ومعتلها وكرمية ركة قوله فان الصفة تبقى فنقول في صعبة وصفرة وصلبة صعبات وصفرات وصلبات
كما سيجي * (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب ثقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فلنهم
(قوله لان الصفة لتقلها بالخفة اجدر) انما كانت اقل لمساكنها الفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث
(قوله تستريح النفس من زفراتها) قبله * عل صروف الدهر او دولاتها * يدلنا الة من لاتها * وهل بمعنى
لعل وصروف الدهر حوائده ونوائبه واحدها صرف بفتح الصاد والدولة بضم الدال في المال وبالفتح في الحرب وقيل هيا
بمعنى وبدلنا من الادالة وهي الغلبة واللة بالفتح الشدة وكان المعنى لعل الحوادث تجعل لنا الشدة دولة فنستريح

وقد تسكن في نعيم في جمرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجميع * واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجبات وربعات للحج اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك * وباب سنة جاء فيه سنون وقلون وثبون وسنوات وعضوات وثبات وهنات

مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى * وان كان معتل اللام فاما يائي كرقية ويجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم للتأنيذ ياء قبلها ضمة وهو مرفوض واما واوى كمروة ويجوز فيه الضم ايضا * قوله وقد تسكن في نعيم * كأنهم جوزوا السكون فيهما وان لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء او ضمها * قوله والمضاعف * لما فرغ من غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسورة او مضمومة تسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء للتأنيذ فلك الادغام الواجب لاجتماع المثليين فيقال في شدة وردة وغدة شدات وردات وغدات * قوله واما الصفات * لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورا او مضموما لما مر فتقول في صعبة وصخرة وصلبة صعوبات وصفرات وصلبات * قوله وقالوا لجبات * جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات منقوض بلجبات وربعات بفتح العين مع كونهما من الصفات واللجنة هي الشاة التي اتي عليها بعد تناجها اربعة اشهر فجف لبنها ويقال رجل ربع اي مبروع الخلق لا طوبل ولا نصير وامرأة ربعة واجاب بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما فقضوا نظرا الى الاصل * قوله وحكم * لما فرغ مما فيه التاء لفظا اشار الى ان ما فيه التاء تقديره حكمه حكم ما فيه التاء لفظا فيفتح في ارضات واهلات كما في ثمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان الاصل فيه معنى الصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسم والاسكان نظرا الى الوصفية ويفتح ويضم في عرسات كما في جمرات والعرس وليمة العروس وتسكن وتفتح في عبرات كما في ديمات والعبر الابل التي عليها الاحال * نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكسير وحكى ابو زيد في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارض كما يقولون اهل واهال والاراضي ايضا على غير قياس وجاء في جمع عبر عبران * قوله وباب سنة * لما فرغ مما جمع بالالف والتاء من

متوسطة) انما قيد به لانه لو كانت منطرفة لا يجوز ذلك قوله بعد الضم مستقل) رد عليه فووح وسووق وقوس ولكنه نادر ض قوله على الاصل لا الضم) اذا الاصل الفتح فقاين الاسم والصفة قوله ويجوز فيه فيه الضم ايضا) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو منطرفة وما قبلها مضموم وهو مرفوض في الاسم المتكسر له قوله جوزوا السكون) اي في جمرات وكسرات دون ثمرات (قوله فجف لبنها) في القاموس قل لبنها (قوله ويقال رجل ربع) كذا في القاموس وحكى ايضا ربعة بالتاء واقتصر على هذا الجوهرى (قوله فقضوا نظرا الى الاصل) قال الموصلي اولانه قد جاء لجة بالتحريك في الواحد فيكون لحيات على تلك اللفظة وما نقله صحيح وقد سبقه اليه الفارسي وفي القاموس اللجة مثلثة الاول واللجة بحركة واللجة بكسر الجيم واللجة كسنة الشاة قل لبنها وحكى فيه التحريك في اربعة ايضا (قوله لان الامل فيه معنى الصفة) اي لانه بمعنى مستحق قوله فيه معنى الصفة) اي بمعنى صاحب رجل اهل اي صاحب عيال والاهل هنا بمعنى العيال (قوله نص سيويه الى آخره) يقال عليه من حفظ حجة على من لم يحفظ وفي القاموس الارض اسم جفش او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضه الجمع ارضات وارض وارضون وارض والارضى على غير قياس انتهى و ابو الخطاب هو الاخفش الكبير شيخ سيويه (قوله لما فرغ مما جمع بالالف والتاء) تلخيصه ان الاسم الثلاثي الساكن العين المؤنث بالتاء ظاهرة او مقدرة تفتح عينه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر فاءه او ضمت وكذا التاجم

الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والتون منها وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره
اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقد علم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الابحاث
المتعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء ما يناسب هذا الموضع وقسمه ثلاثة اقسام قسم جمع
بالواو والتون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افعال . اما الاول فانه ما غير اوله كسئون وقلون
في جمع سنة وقلة واصل سنة سنة بدليل سنوات او سنة لقولهم سانهت الاجير مسانهة وسنت الفعلة انت
عليها السنون * والقلة عودان طويل وقصير يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذي يضرب به
والقلة الصغيرة التي تنصب والاصل قلة ولما حذف منهما اللام جمعا بالواو والتون عوضا عن نقصان
وكسروا السين والقاف تنبيها على انهما لم يجمعا جمع زيد ومسل لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه
تغيير * ومنه ما لم يغير اوله كسئون في ثبة والاصل ثبة وهي الجماعة وقلون في قلة ايضا فلم جواز
الوجهين في جمعهما اى تغيير الفاء وعدم التغيير * واما الثانى وهو ما جماع بالالف والتاء فانه ما رد محذوفه
كسنوات في جمع سنة وعضوات في جمع عضة وهي قطعة من الشيء وقوله تعالى وجعلوا القرآن عضين
قيل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وصحرا فنقص الواو
وقبل بل نقص الهاء والاصل عضمة لان العضة في لغة قريش السحر يقولون للساحر عاضه * ومنه ما لم يرد

العين الفاء الا بكسر قبل الواو وبالضم قبل الياء والا اذا اعتلت العين فيجوز الفتح والاسكان فقط ويتعين الاسكان
في معتل العين من المفتوح وفي المضاعف والصفات مطلقا والله اعلم (قوله قسم لا يكون محذوف اللام) منه ارض
فانها تجمع على ارضين يتفتح الراء (قوله وذكر من الابحاث المتعلقة) بالاسم المحذوف اللام ليس قوله الاسم الخ من
وضع الظاهر موضع المضمر بل المراد به الاعم مما جمع بالواو قبل الياء والتون وغيره قوله وذكر من الابحاث المتعلقة
اى لم يذكر جميع الابحاث المتعلقة بل ذكر ههنا ما يناسب هذا الموضع قوله اما الاول وهو ما جمع بالواو والتون
(قوله او سنة) قال الموصلى وغيره الاول اكثر (قوله والقلة عودان) كذا في اكثر النسخ وشرح الشريفي وغيره
وفيه اختصار والذى في الصحاح والمقلاء على مفعال والقلة مخففة عودان الى آخره ما ذكره الشارح قوله والقلة الصغيرة
التي) فعلى هذا لا يكون القلة عودين بل العود الصغير فيهما فلا يصح التفسير الاول فلم ان بين اول كلامه وآخره منافاة
ظاهر ارض (قوله والاصل قلة) في شرح الشيخ نظام الدين اصلها فلو بالفتح قال الفراء ما غاصوا ليدل على الواو المحذوفة
انتهى وهو انسب بقول الجوهري ان الهاء عوض (قوله عوضا عن نقصان) اى جبرا لما دخل الكلمة من الوهن
اى فالحقت بمن يعقل في جمعه ثم حذف اللام في المذكورات اعتباطا لاعلالى التحرك الواو مثلا وافتتاح ما قبلها
والابقي فتح ما قبل الواو في الجمع (قوله وكسروا السين الى آخره) قال سيويه غير اول الحرف كراهية ان يكون بمنزلة
الواو والتون له في الاصل وفي شرح النظام وجاء كسر القاف ايضا كما كسروا السين تنبيها على ان اصل الجمع في مثلها
ان يكون مكسرا قوله في ثبة والاصل ثبة) فلا كثر على ان لامها محذوف من ثبت اذا جمعت واجاز ابو اسحق
ان يكون من ثاب يتوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع فعلى هذا يكون اصله ثوبة كما وقع
في بعض النسخ فيكون منها محذوفة لكن لا يصح التثنية ههنا لان بحثا فيا حذف لامه ض (قوله والاصل ثبة)
قبل ايضا ان لامها واو ويرانها ايضا وسط الحوض (قوله فلم جواز الوجهين في جمعهما) جاء الوجهان ايضا
في جمع ثبة حكاهما الجوهري (قوله وهي قطعة من الشيء) قال في القاموس العضة كمدة الفرقة والقطعة
والكذب الجمع عضون قال والعضون السحر جمع عضه بالهاء وقال قبل من باب الهاء والعضه كضب الكذب
والهتان والصهر جمع عضون كعزة وعزين والعاضه الساحر وقوله والاصل عضه هي بفتح الضاد
والعضه بالهاء لا بالتاء والهنه بفتحك التون كناية عن الشيء وقيل عن القبيح (قوله والاصل اموة
محذفت الواو اعتباطا والا كفة بفتح الهمة والكاف والربوة بضم الراء وقصها قوله قبل هو من عضوبة)

وجاء آم كآ كم * الصفة * نحو صعب على صعب فالباو باب شخ على اشياخ وجاء ضيقان ووعدان وكهول ورطلة وشخفة ووورد وسحل وسجما * ونحو جلف على اجلاف كثيرا واجلف نادر * ونحو حر على احرار

محدوه كشات في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلها هنوة * واما الثالث وهو ما جمع على افعل فهو امة وهي خلاف الحرة والاصل امة بالتحريك فجمعت على آمو كآ كم في جمع امة وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلا قاض فيقال هذه آم ومررت بآم ورأيت آميا * فان قلت جمع الصحيح ماسلم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صحح باب تمر الى هذا لم يسلم فيه بناء الواحد بسقوط التاء وتحرك العين فكيف عددها المصنف من جمع الصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها الا بعد مجيء الالف والتاء للجمع فقد ورد الجمع على ماسلم بناؤه ونظمه **قوله** الصفة * لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التكسير والتصحيح للغرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اى منيع فيجمع على صعب غالبا وان كان معتل العين كشخ فعلى اشياخ **قوله** وجاء * اى وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووعدان في وعد اى لثم وكهول في كهل ورطلة في رطل يقال غلام رطل اى لم يستحكم قوته وشخفة في شخ ووورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكمية والاشقر وسحل في سحل وهو الثوب الابيض من القطن وسجما في سجم اى كريم * ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم

فيكون نقصان من العضة الواو قوله فجمعت على آمو اصل آمو اى مو كالف قلبت الهمزة الثانية الفاء وجوبا كما في آدم فصار آمو ثم قلبت الواو ياء الى آخر العمل (قوله فيقال هذه آم) الاصل آمو فقلبت الواو ياء انظر فيها بعد ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم اعلت اعلا قاض **قوله** ثم اعل اعلا قاض (مثل ادل في جمع داو قوله قلت) هذا الجواب ايسر شئ لان جمع الصحيح ماسلم فيه بناء المفرد اهم من ان يكون اولا و آخر ا بدليل اطلاقهم في تعريفه بل الاولى ان يقال ماذكروا في تعريف الجمع الصحيح بناء على الغالب او يقال هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والنون او الالف والتاء تسمى جمع تصحيح اعتبارا بالصورة **ض** قوله الابعد مجيء الالف (ينبغي ان يقول ايضا الواو والنون **ض** قوله ونظمه) وبعد ذلك تحرك العين وتحذف التاء **قوله** الصفة لما فرغ الصفة التي قيل هذا بحث عنها باعتبار جمع التصحيح واما ماها فابحث عنها باعتبار جمع التكسير فظهر الفرق بينهما **قوله** والتصحيح للغرض (في قول الشارح في شرح قوله واذا صحح باب تمر اما لان سبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لو لم يذكر الى آخره (قوله ووعدان) هو بضم الواو وعين مجمعة واللام الذي الاصل التصحيح النفس والكهل قال في القاموس من وخطه الشيب اى خالطه ورأيت له بحاله اى من جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخسين الجمع كهلون وكهال وكهلان وكهل كرم انتهى ورطلة بكسر الراء وفتح الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم نصر محكمة يقال احكمت الشئ فاستحكم اى صار محكما اما الرطل الذي يوزن به ثلثي الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر وجعه ارطال وشخفة بكسر الجيم وسكوت الياء ايضا ووورد بضم الواو وسكون وجاء في جمع ورد اوراد كالفالب ووراد بكسر الواو وبه وبضياف ايضا نصير الابنية المحفوظة عشرة والشقرة في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى الباض وفي الخيل حرة صافية يحمر معها العرف والذنب فان اسودا فهو الكمية كذا في الصحاح وتقدم تفسير الكمية في التصغير وسحل بمهملتين مضمومتين قوله (في وعد) قيل هو الذي يخدم بطعام بطنه وقيل ايضا قدح من سهام الميسر لا نصيب له قوله ورطلة في رطل (للرجل الرخو **قوله** قال المصنف واجلف نادر * فان قلت لم يمنع اجلت الصرف مافيه من الوزن والصفة قلت انما لم يمنع لانه جرى مجرى الاسماء الجامة في الاستعمال فصار كما انه ليس فيه وصف مع هذا

ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكران ونصف ونحو نكد على انكاد ووجاع
وخشن وجاء وجامى وحباطى وحذارى ونحو يفظ على ابقاظ وبابه التصحيح ونحو جنب على اجناب
ويجمع الجميع جمع السلامة للعلا الذكور وامؤنته فبالالف والتاء لا غير نحو علات وحذرات وفضلات الانحو
علة فانه جاء على عبال وكاش وقالوا عالج في جمع عجمة ومازيادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمته غالباً
وجاء قذال وغزلان وعنوق ونحو جاز على اجرة وجر غالباً وجاء صبران وشمائل ونحو غراب على
اغربة وجاء فردو غريان وزقان وخلة قليل وذئ نادر

القاء وكلاهما من ساكن العين وهو ظاهر ويقال اعرابى جلف اى جاف **قوله** ونحو بطل لما فرغ مما سكن
عنه شرع في التحرك العين فقاؤه امامفتوح او مضموم او مكسور فان كان القاء مفتوحاً فالعين امامفتوح
كبطل اى شجاع ونصف اى هوان وذكر لجمعه خمسة امثلة او مكسور كنكد اى عسر وذكر لجمعه
الغالب ثلاثة امثلة وأشار الى انه جاء على فعالى ايضا كحباطى في حبط وهو المتفتح البطن او مضموم
وذكر له مثالا واحداً كيفظ وابقاظه واشمل الى ان اصله التصحيح وقل التكسير فيه ثم لما فرغ من مفتوح
القاء شرع في مضموم القاء وذكر منه ما عينه ايضا مضموم يكتب واجناب ولم يذكر منه ما يكون العين
منه مفتوحاً كحطم يقال رجل حطم اى قليل الرحمة للاشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم
فعل ثم لم يذكر بعد الفراغ من مفتوح القاء ومضمومها مكسور القاء كريم اى متفرق وكبزازى ضم ولا يكون
في هذا القسم مضموم العين وانما لم يذكر هذه الثلاثة لما قيل انها لا تكسر وانما يجمع بالواو والنون او
بالالف والتاء **قوله** ويجمع كان مستغنياً عن هذا بالقاعدة المذكورة في النحو لكن لما اراد ان يذكر
بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع إلا بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كما اختص مؤنث هذا القبيل بالتصحيح
دون التكسير فهل اختص المذكور بشئ منهما فدفع هذا الوهم وكأنته قال اما المذكر من هذا القسم فيجمع
جمع التصحيح وجمع التكسير وامؤنته فلا يجمع الا بجمع التصحيح بالالف والتاء اما ان كان على فعلة يسكون
العين وقبح القاء او كسره فانه جاء تكسيه ايضا كما ذكره العلة المرأة التامة المخلق والكسمة الناقة
الصغيرة الضرع والعليج الكافر الضم **قوله** وما زيادته لما فرغ من الثلاثى المجرد شرع في المزيد
واقسامه مما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة امامدة او همزة في الاول او الف ونون في
الآخر لوياء ثابتة ساكنة كسيد فان كانت مدة فهي امثالية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم ما زيادته
مدة ثالثة لكثرة ابحاثه وهو اما اسم اوصفة والاسم امامد كر او مؤنث والمذكر امامدته الف الف او الياء
او الواو فان كان مدته الف فقاؤه امامفتوح كزمان ويجمع غالباً على ازمته وجاء ثلاث امثلة اخرى
كقذال في قذال وهو ما بين نقرة القاء الى الاذن وهما قذالان من العين قذال ومن الشمال قذال وغزلان

الوزن له عارض لانه للجمع لا لواحد فصرف ذلك اقليد **قوله** ونصف يقال رجل نصف ويقال امرأة نصف
اذا كانت بين الحدة والسنة وزيم بكسر الزاى وقبح النخبة والعبلة يفتح العين وسكون اللام وهو في المتن يفتح
اللام قال المصنف ويجمع الى آخره جميع الصفات بالواو والنون اذا كان لعلاء الذكور نحو صبيون وخشنون
وحذرون وحسنون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء لا غير **قوله** وامؤنته اى مؤنث هذا القبيل من الصفة
قوله وقدم ما زيادته مدة جواب سؤال وهو انه ينبغي ان يقدم ما زيادته مدة ثالثة **قوله** وجاء ثلاثة امثلة
اخرى كقذال في قذال ظاهره ان فعال على فعل من المحفوظ والمثول عن سيويه ومثى عليه ابن مالك وغيره انه
من المطرد لكن بشرط ان لا يكون معتل اللام كقبا ولا مضاعفاً كبنات والقذال بقاء ومجمة والقاء وراء العنق
كالقافية وهو بالقصر وقديمة والف عن واو تذكر وتؤنث ونقرته منقطع القمعدودة في القفاء والقمعدودة

وجاء في مؤنت الثلاثة اعنى واذرع واعقب وامكن شاذ * ونحو زغيف على ارغفة ورغف ورغفان
 قالبا * وجاء انصباء وفصال واقتل وظلان قليل * وربما جاء مضاعفة على سرر *
 ونحو عود على اعدة وعمد * وجاء قعدان وافلام وذائب *

في غزال وعنوق في عناق وهى الانثى من ولد المزم واما مكسور كحمار ويجمع على احجرة وحجر قالبا
 وجاء مثالان آخران وهما صيران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وشمائل في شمال وهو الخلق واما
 مضموم كغراب ويجمع قالبا على اضرية وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرد في قراد وغربان في غراب وزقان
 في زقاق وهو السكة وجمعه على فلة كغلة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفا واما ان كان مضاعفا فلا يجمع
 على فعل يضمين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذب هكذا ذكر في المفصل وبعض شارحيه قال اما
 قال والاصل ذب ازاحة للالباس لان الادغام يربكه على فعل يسكون العين ﴿قوله﴾ وجاء ﴿مراده﴾
 من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افصل اذا كان مذكرا اما اذا كان مؤنثا فقد جاء قليلا
 كاعنى في عناق بفتح القاء واذرع في ذراع بكسرها واعقب في عقاب بضمها لطائر فامكن شاذ لكون
 المكان مذكرا واما قلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لمذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه ﴿قوله﴾
 ونحو زغيف ﴿هذا﴾ شروع في مامدته الباء وناؤه لا يكون الامفتوحا لعدم فصيل وفيل ويجمع على ارغفة
 ورغف ورغفان قالبا وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانصباء في نصيب وفصال في فصيل وهو ولد الناقة
 واقتل في اقبل وهو الصغير من الابل وقل على فعلان كظلمان في ظليم وهو الذكر من النعام والمضاعف من هذا
 القسم لا يجمع على فعل يضمين لانهم ان ادغموا لتبس والازم الثقل وقديفك الادغام قليلا كسر في سربر
 ﴿قوله﴾ ونحو عود ﴿هذا﴾ شروع في مامدته الواو ولا يكون ناؤه الامفتوحا لان كسر القاء في مثله
 ليس من ابنيهم والضم من ابنية الجوع الاما شذ من نحو سدوس للطيلسان الاحضر وقدرواه الاصمعي

الهبة للناشرة فوقه والاذن بضم الذال وسكونها والمعز بفتح العين وسكونها ﴿قوله﴾ ويجمع على احجرة وحجر
 يشترط في جمعه على فعل ان لا يكون معتل اللام ككساء ولا مضاعفا كهلال وشذعان وعنق والصوار بكسر المهملة
 وهو القطيع من بقر الوحش كما قال ورماء المسك ايضا وقد جمعهما من قال اذ لاح الصوار ذكرت ليلي واذكرها
 اذا نفع الصوار * والشمال الخلق يضمين قال عهديفوث الحارثي * الم تعلمان الملامة نفعها قليل ومالومي اخي من
 شماليا ﴿قوله﴾ كقرد في قراد هو بضم القاف والراء وعند ابن مالك وغيره انه ايضا مطرد بان شرط فلنقدم وكذا
 الجمع على فعلان بالكسر على خلاف ما يظهر من كلام المصنف فيهما وزقان بضم الزاي ونون في آخره والسكة بكسر
 السين ومراده السكة المنسدة ﴿قوله﴾ فذب في جمع ذباب نادر مثله نق في جمع نوق بفتح النون وضم القاف
 وهى الضفدع وعم في جمع عمية بمهملة وهى النخلة اطويلة ﴿قوله﴾ فقد جاء قليلا كاء وى عناق الى آخره الثلاثة
 عند ابن مالك وغيره من المطرود ﴿قوله﴾ كاعنى في عناق لهناق والدرع والعقاب مؤنثات معنوية ﴿قوله﴾ فامكن
 شاذ شذايضا من المذكر اشهب واغرب جمع شهاب وغراب ﴿قوله﴾ لكون المكان مذكرا المكان في الحقة مفصل
 من الكون معناه الموضع ولكن لما كثرت زوم الميم توهمت اصلية وجعل فعلا ثم اشق منه تممكن وبمعنى قوله ان
 مراده ذلك ﴿اشارة﴾ الى ما قلنا من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان مامدته الالف لا يجمع على افصل الخ
 قوله وسنشير اليه ﴿بقوله﴾ فقول نحو حجارة ورسالة الى آخره ﴿قوله﴾ وهو ولد الناقة اى اذا فصل عن امه وجاء
 في جمعه ايضا فعلا بضم القاء وكسرها والافيل قال في القاموس هو ابن الخاض فانفوقه والفصيل الجمع اقال
 كجمال وانايل وسدوس اسم ايضا التليج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم بخضر وتقدم ان الطيلسان مثلث الانلام
 قوله ليس من ابنيهم لانه على تقدير كسر لفاء يلزم فعول وهو ليس من ابنيهم كاذكره المصنف في شرح المفصل

الصفة نحو جبان على جنبه وصنع وجياد ونحو كزاز على كثره هجان ونحو شجاع على شجاعه وشجعان
 واشجعة ونحو كريم على كرمه وكرام وتندر وثيان وخصيان واشراف واصدقاء واشحة وظروف ونحو صبور
 على صبر غالباً وودنا واعداء وفيل بمعنى مفعول بابه فعلى نحو جرحى وقتلى واسرى وجاء اسارى وشذ
 اسراء وقتلاه ولا يجمع جمع الصحيح فلا يقال جرحيخون ولا جريحات ليتبرهن فعيل الاصل ونحو مرضى
 محمول على جرحى واذا حملوا عليه نحو هلكت وموتى وجرحى فهذا الجذر كما حملوا الياء ويأى على وجاعى وحباطى

بافتح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل واما نحو قعود وركوب فليس من هذا القبيل ليرد نقضاً
 يعرف بالتأمل ويجمع غالباً على اعمدة وعمد وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في قعود وهو الابل الذى
 يركب في كل حاجة وافلا في فلو بنشيد الواو وهو ولد الفرس الذى يفتلى اى يعظم وذائب في ذوب
 وهو الدلو هذا حكم المذكر الذى زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المصنف حكم المؤنث منه فقول نحو
 حامة ورسالة وذؤابة وسفينة وجولة يجمع على حاتم ورسائل وذرائب وسفائن وحائل وجاء
 سفن ايضاً فالاقسام خمسة كالمذكر فتأمل ﴿قوله الصفة﴾ لما فرغ من الاسم الذى زيادته مدة ثالثة
 شرع في الصفة منه وتقسيم الى مذكر ومؤنث والمذكر الى ما يكون مدته الفا او واو او ياء ومادته
 الف لمامفوح الفاء بكبان ويجمع على جنباء وصنع في صناع وجياد في جواد للفرس واما مكسور الفاء
 ككناز وهى الناقفة المكنتزة من اللحم ويجمع على كثر وعلى هجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة
 كتاب وان جعلته جمعا تكون ككسرة رجال واما مضوم الفاء ويجمع على ثلاثة امثلة كما ذكر ﴿قوله
 ونحو كريم﴾ هذا مادته الياء وفاؤه لا تكون الا مفتوحا لئلا وهو اما بمعنى مفعول وسبحى اولا
 يكون بمعنى مفعول وذكر لجمعه تسعة امثلة والثنى هو الذى يلقى ثنيته وهى واحدة الثياب وهى الانسان
 المتقدمة اثنان فوق واثنان اسفل ﴿قوله ونحو صبور﴾ هذا مادته الواو واوله لا يكون الا مفتوحا
 لئلا وذكر لجمعه ثلاثة امثلة ﴿قوله وفيل﴾ طريقة المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر
 او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر والياء اخف من الضم والواو فهذا والمناسبة ايضا تقتضى
 تقديم هذا البحث على نحو صبور وكأنه لما كان بخلاف القياس اذا الاصل في فعيل ان يكون بمعنى فاعل
 فصل بينه وبين فعيل الاصل بنحو صبور ثم يذكر هذا لايجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين فعيل بمعنى
 فاعل ككريم ولم يعكس اذا الاصل بالصحيح اجدر ولا مؤنثه بالالف والتاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع
 الصحيح فالمؤنث بولى ﴿قوله ونحو مرضى﴾ جواب سؤال وهو ان مريضاً فعيل بمعنى فاعل لا بمعنى
 مفعول مع انه جمع على فعلى وكلامكم يدل ان ذلك في فعيل بمعنى مفعول فأجاب بأنه محمول على جرحى
 لان المريض لما كان لمن اصابه داء كان يخرج لمن اصابه جرح فلذا حل ثم نوى ذلك بأنهم لما حملوا باب
 هالك وبسبب واجرب على فعيل بمعنى مفعول مع المخالفة لفظاً للموافقة معنى فحمل المريض للموافقة لفظاً
 ومعنى اجدر ﴿قوله كما حملوا﴾ لما بين انه حل هالك واخواء على الفعيل اشار الى انهم قد يحملون
 مع مخالفة اللفظ كما حملوا ايما وهو الذى لازوج له من الرجال والنساء وهو فعيل وبنيما وهو فعيل على
 الفعل كوجع ويجوز ان يكون متعلقا بالاول اى نحو مرضى محمول على جرحى كما حملوا الياء على وجاعى
 وكلاهما مستقيم وبيان ذلك ان نقول ان وجعا وحبطا جمعا على وجاعى وحباطى تشبيها لفعل بفعلان
 لا شرا كهما كثيراً كصدى وصدبان وقرث وقرثان وعطش وعطشان وفعلان يجمع على فعلى لما يجرى
 فعمل عليه موافقة وهو فعل فجمع جمعه وايئى ويئى حلا على وجاعى لقرب ما بينهما من الوزن لان

في اول الكتاب قوله واما نحو قعود) كأن مراده ان قعودا وركوباً مصدران وبخلاف الاسم الجاء دون المصدر قوله

فليس من هذا القبيل) لان بحثا في المفرد الذي يكون له صلاحية للجمع والمصادر التي ذكر لا يمكن كذلك (قوله
 فليس من هذا القبيل) اي لان البحث في الاسماء التي لها صلاحية للجمع والمصادر ليست كذلك وقعدان هو يكسر القاف
 والقلمو بالفاء (قوله وهو الداو) قال في القاموس الذنوب الدلو فيها ماء او الملاي* او دون المل* والحظ والنصيب
 الجمع اذنية وذائب وذئاب (قوله ولم يذكر المصنف حكم المؤنث) ثبت في بعض نسخ المائت مالفظة المؤنث كيف
 كان على حاتم وزسائل وذوائب وصحاف وصحف قوله وذوابة (الذوابة من الشعر والجمع الذوايب وكان
 الاصل ذوائب لان الالف التي في ذوابة كالف رسالة حقها ان تبدل متها همزة في الجمع ولكنهم استقلوا ان تقع الف الجمع
 بين الهمزتين فابدلوا من الالف واوا صحاح قوله فتأمل) وجه التأمل هو ان المدة الثالثة في المؤنث اما ان يكون
 الفا او واوا او ياء فان كانت الفا فامفتوح نحو حامة او مكسور كرسالة او مضموم كذوابة فهذه ثلاثة اقسام وان كانت
 ياء فالفاء لا يكون الامفتوحا فهذا قسم آخر نحو سفينة وان كانت واوا كحمولة فالفاء ايضا لا يكون الامفتوحا فهذه القسام
 خمسة (قوله ويجمع على جبناء الى آخره) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكر محفوظ ذكره ابن هشام وغيره
 وكذا جمع كناز على كثر وقيل ان فعلا قياس فيه وفي صناع (قوله ككناز) هو بنون وزاي ويجمع على كثر جمع ايضا
 على كناز بلفظ المفرد قوله (في صناع) يقال امرأة صناع اليدن اي ماهرة جاذقة بعمل اليدن قوله (في جواد)
 ويقال في جمع جواد من الرجال جود كانه جمع بضم العين كقذل في قذال لم سكن عنه (ويجمع على ثلاثة امثلة)
 هي شجعاء وشجعانة بكسر فائه وضمها قوله الامفتوحا (لما مر من عدم فاعيل وفعل بالضم والكسر) قوله والتني
 هو الذي يلقي نتيته (هو من الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن الخلف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله
 الامفتوحا لما مر) من ان الضم من اينية المجموع والكسر يلزم منه فعول وهو غير موجود (قال المصنف وفعل بمعنى
 مفعول بابه فعلى الى آخره) فان قيل ما ذكرتم منقوض بأجير بمعنى مأجور وجلب بمعنى مجلوب ودرجيم بمعنى
 مرحوم وحيد بمعنى محمود وهذا اكثر من ان يحصى فانها فعل كلفا بمعنى مفعول وليس يجمع على فعلى اجيب بان قوله
 فعيل بمعنى مفعول بابه فعلى ليس على اطلاقه بل اذا كان بمعنى موجه او ممت نحو جريح وجرحى ولديغ ولدغى
 وقتيل وقتلى وماسوى فعيل بمعنى موجب او ممت من فعيل بمعنى مفعول ليس يجمع على فعل ولا على غير هابل امره
 يرجع الى السماع نحو قضيب وقضب ونبيذ وانبة وطبخ وطباخ (قال المصنف وفعل بمعنى مفعول بابه فعلى)
 انما ذلك لما دل على انه من فعيل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره ككليب بمعنى مجلوب واجير بمعنى مأجور وحيد بمعنى
 محمود وطبخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع (قوله لان المذكر اذا لم يجمع جمع التثنية
 فالمؤنث اولى) اي ان جمع المؤنث بالالف والتاء لذلك لا للفرق كما يقتضيه كلام المصنف لان نظيره من فعيل بمعنى فاعل لا يجمع
 ايضا بالالف والتاء قوله فهذا) اي فهذا الذي ذكرنا من طريقة المصنف يقتضى تقديم نحو جريح على صبور لان
 فيه ياء والمناسبة ايضا يقتضى تقديم جريح على صبور اذ جريح فعيل وصبور فعول وقدم فعلا بالمناسبة يقتضى
 ان يقدم جريح على صبور قوله مع المخالفة لفظا) اما مخالفة هالك اياه لفظا فلانه فاعل ومخالفة ميت اياه لانه
 فعل ومخالفة اجرب لانه افضل (قوله فحمل المريض للموافقة لفظا) اي يكون كل منهما وزنه فعيل واليتيم من الناس
 من لا اب له ومن البهايم من لا ام له واليتيم ايضا المفرد وكل شئ يعز نظيره والحبط محرقة آثار الجرح او السباط بالبدن
 بعد البثر ووجع بطن البعير من كلال يستوبله او من كلال يكثر منه فينتخ فلا يخرج منها شئ حبط كفرح فهو حبط
 من حباطى والصدى العطش وقد صدى بصدى فهو صاد وصد وصدبان وامرأة صديا والفرث الجوع وقد
 فرث بالكسر فهو غرثان وقوم غرثي وغرثي قوله كاحلوا اياها) فيكون في قياس حل هالك على حل ايامض (قوله
 وبتيسا) اليتيم من الانسان من لا اب له ومن البهايم من لا ام له ومن الدر ما لا تاتي له قوله كاحلوا اياها) فيكون
 حل مرضى على جرحى مقيسا على شئين احدهما حل هالك على فعيل والثاني حل اياها على وجاعي قوله وبيان

المؤنث نحو صبحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليف اولى * ونحو صبحوز على صبحاز
 * وفاعل الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وحجران * المؤنث نحو كاتبة على كواثب وقد نزلوا فاعلها
 منزلته فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب * الصفة * نحو جاهل على جهال

فعلا وفعلا لا يفارقان فعلا الا زيادة ياء فحلا عليه مع موافقتهما اياه في معنى الآفة * قوله المؤنث *
 لما فرغ من الذكر شرع في المؤنث ولم يذكر مامدته الا لئلا يفقدانه وشرع فيما مدته الياء وفاؤه لا يكون
 الا مفتوحا لما ركصبة وهى الحسنة من صمغ وجهه اى حسن وذكر لجمعه الغالب مثالين ثم اشار
 الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لاختلافه لما ثبت من قولهم كريم وكرما فيحتمل الخلفاء ان يكون
 جمعا لخليف فلا يجعل اصلا في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب بالاحتمال بل لابد من ثبت قال الواحدى
 في الوسيط اصل الخليفة خليف بغير هاء لانه فعل بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للبالغة
 بهذا الوصف كما قالوا علامة وراوية الا ترى انهم جمعوه على خلفاء كما يجمع فعل ومن انت لتأنيث اللفظ
 قال في الجمع خلاف وقد ورد التنزيل بهما قال الله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح * وقال خلاف في الارض
 ثم ذكر المصنف مامدته الواو وفاؤه مفتوح لا غير وذكر لجمعه مثالا واحدا * قوله فاعل * لما فرغ مما زيادته
 مدته ثالثة شرع فيما زيادته مدته ثانية وهى الف وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكور
 والمؤنث فالذكر ككاهل وهو ما بين الكتف يجمع غالبا على كواهل وجاء بنان آخران كحجران في حاجر
 وهو الموضع الذى يبقى فيه ماء المطر وحجران في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحية ايضا سميت بذلك
 لاعتقادهم انها من الجن * ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالناء ككاتبة وهى من الفرس مقدم اسفل فروع
 الكتفين وتسمى بالفارسية يال اسب وتجمع على كواثب وقسم بالالف وقد نزلوا منزلة الاولى في الجمع
 لكونهما لتأنيث فيقال قواصع في قاصعاه وهى حجر من حجرة البربوع وهى التى يقصع اى يدخل
 منها ونوافق في نفاق وهى احدى حجرته ايضا يكتبها ويظهر غيرها وهو موضع رقيقه فاذا اتى من تبل
 القاصع ضرب النفاق برأسه فانفق اى خرج * ودوام واصله دوام في داماء واصله داماء وهى
 احدى حجرته ايضا التى يدهما بالتراب اى يطلى رأسها وقالوا في ساياه وهى المشيمة التى يكون فيها
 الولد سواب واصله سوابى اعل اعلال قاض فيقال هذه سواب ومررت بسواب ورأيت سوابى وانما
 قلبت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير بالتصغير * ثم شرع في الصفة وقال في المذكور يجمع المعتل اللام
 على قضاء واصله قضية بفتح القاف وضموها بعد قلب الياء الفا فرقا بينها وبين الفرد من نحو ثاة وانما
 قدروا كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح * والمعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح
 ويمكن دفعه يجوز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات وسيحقق زيادة تحقيق فيما بعد ان شاء الله تعالى

ذلك ان نقول اى بيان جواز كون ذلك متعلقا بالاول اوبيان استقامتهما ض قوله لا يكون الامتوخا لان فعلا
 من اوزان الجمع وفعلا بمنع ض قوله لما من عدم فعل وفعل وكذا فاعل وفاعل (قوله صمغ وجهه) هو
 بضم الواو حدة (قوله لانه فعل بمعنى فاعل) اى وقد يفرق بين مذكرة ومؤنثه بالناء فيكون بدونها (قوله
 ومن انت لتأنيث اللفظ) منه قول الشاعر * ايلوك خليفة ولدته اخرى * وانت خليفة ذاك الكمال (قوله وذكر
 لجمعه مثالا واحدا) في بغية الطالب ما كان على فعول وصف المؤنث بابه ان يجمع على فعل وفاعل نحو عجوز وعجز
 وبجائر وفلوس وفلايص قال سيبويه وقد يستغنى باحدهما وذلك قولك صعدوا ولا يقال صعدوا يقال عمل ولا يقال
 عجائل انتهى (قوله كحجران) هو بضم الحاء وسكون الجيم ورواها الكاتبة بثلاثة قاله في القاموس الجمع اكتاب
 ولم يذكر غيره والجمرة بكسر الجيم وفتح الحاء وسوابى بالتثنية على الصحيح قوله والبادل البعير البعير من

وجهل غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة في المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار وقعود
واما فوارس فشاذا * المؤنث نحو نائمة على نواثم ونوم وكذلك حوايض وحيض * المؤنث بالالف رابعة

والبازل البعير الذي انشق فاه و ذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكر صفة
شاذ نحو فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس شاذ في الجوع عند سيويه لان فواعل انما تكون
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيويه هوالك في هالك وبيت الفرزدق
* واذا الرجان رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار * وبيت عبدة بن الحارث * احامى
عن ذمار بنى سليم * ومثلي في غوايكم قليل * ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جميعه ويجوز في الشعر وقال
المصنف في شرح المفصل اما فوارس فالذي حسن منه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون
امراة فارسة اى فعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء من خواص الصفات فهو
كالاسم * واما هوالك فجاء في المثل هالك في الهواك والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس واما نواكس
فله ضرورة اى جاء في الشعر فلا اعتداده به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على
فواعل قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره هو ان الجمع
فيما لا يعقل من المذكر يجرى المؤنث وهذه صفات مما لا يعقل اجريت ذلك الجرى ثم شرع في المؤنث
بالتاء وبغير التاء وذكر ان حكمها واحد * قوله المؤنث بالانث * هذا شروع فيما يزيده مدة رابعة

الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل بعير وللناقة بعير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيها والفرزدق لقب
همام بن غالب بن صعصعة وهو في الاصل جمع فرزدقة وهى القطعة من الصين ويزيد هو ابن المهلب وعتيبة
بن مشاة وموعدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هو ما في كلام ابي حيان وغيره والزمارة بكسر
المعجمة ما يلزمك حفظه وحاجته وسليم بضم السين وقبح اللام والقوايب جمع غائب قال في القاموس وغايك
ما غاب عنك اسم كالكاهل ومما استدرك ايضا شاهد وشواهد وناش ونواش قوله واستدرك على سيويه اصل
استدرك الشيء تداركه اى حصله بعد فواته فاذا كان هذا المعترض حصل ما فات منه واعترض به على من فوته
ضمن الفعل معنى الاعتراض فعدى بطلى اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل حيثن دالا على معنيين احدهما
التحصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بالتضمن المدلول عليه بالتعدي بطلى اى
استدرك ما فات منه معترضا عليه او اعترض عليه مستدركا ما فات منه قوله خضع الرقاب جمع خضوع
اى خاضع قال الشاعر واذا البيت الناكس المطاطى رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد
ان ما ذكر من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حيان لفظه في جمعه عن المبرد والمبرد يفتح الراء المشدد
لقب ابي العباس محمد بن يزيد بن عبدة الاكبر من اخذ عن المازني واني حاتم السجستاني والضمير في انه
لفواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسن) هو بتشديد السين
مبنيا للفاعل اى حصل فيه فعلا حسنا والموصول مبتدأ وانتفاء خبره والشركة بكسر الشين وسكون الراء
وحكى ابن بابيش قبح الشين وكسر الراء (قوله وسره) هبارته في شرح المفصل وسره هو ان الجمع فيما لا يعقل
من المذكر يجرى المؤنث فحين يعقل تارة في مفردة وتارة في صفاته واخباره واحواله ولما كانت هذه
لما لا يعقل اجريت ذلك الجرى الاترى ان افضل مذكر فعلى لا يجمع على فعل وفعل في مؤنثه يجمع على فعل وفعل
الله تعالى فعلم من ابام اخر لانه اليوم لكنه لما كان فيما لا يعقل اجرى مجرى اخرى على ما ذكرنا ثم قوله اجريت ذلك
الجرى اى يجرى المؤنث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا مما لا يعقل من المذكر على فواعل لانه كاللؤنث
لتناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث من العقلاء لانهم ناقصات العقل قوله وذكر ان حكمها واحد وذلك

نحو اثني على اناث ونحو صحراء على صحارى * الصفة * نحو عطشى على عطاش ونحو حرى على حراى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشرين على عشار وفعل افعل نحو الصغرى على الصغر *

وقسمه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى صحارى بكسر الراء واصل صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجسافر فقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي قبلها وتقلب الالف الثانية التي للتأنيث ايضا فيدغم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى وقبح الراء لتسليم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليغرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التي للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التي ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذ قالوا مرمى ومغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحارى كما يقول جوار قال في شرح الهادى الهمة في جراء ويضاء وصحراء وعشرين بدل من الف التأنيث كالتى في حبلى وسكرى والاصل فيها القصر للتأنيث فزادوا قبلها الفا اخرى للمد توسعا في اللغة ونكثرا لابتداء التأنيث ليصير له بناء مقصور وممدود فالتقى الفان فلم يمكن حذف احدهما لان الاولى للمدة والثانية علم للتأنيث فحذفها بخل ببدلها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارنها المدغمين تحريك الثانية فانقلبت همزة * وقيل ان الاولى في جراء للتأنيث والثانية مزبدة للفرق بين مؤنث افعل نحو اجر وجرأوين مؤنث فعلان نحو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الا طرفا * وقيل ان الالفين معا للتأنيث وهو باطل اذ لا يعلم علامة تأنيث على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء مذكوره على افضل والى ما ليس مذكوره على افعل وما ليس مذكوره على افعلى الى المقصور والممدود والمقصود الى ما ذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كحرمى بفتح الحاء وهو الشاء التي تنتهى الفعل * ثم ذكر الممدود كبطحاء وهى مسيل

الحكم هو ان يجمع على فواعل وفعل بضم الفاء سواء كان بالتاء او غيره (قوله واصل صحارى صحارى الخ) قال شارح لك ان تقول بل جمع على فعلى بفتح اللام اولا كما جمع سكران على سكارى والجامع كون كل منها مشتمل على زائدين كما حلت الالف والنون على الفى التأنيث في باب منع الصرف واما مجيئه موازن يماى متعلا ومخففا فن اقتضاء القياس من وجه آخر ومع ذلك فهو مقلوب انتهى وفيه نظر لان التفرع على ما اقتضاء القياس في الجملة اولى من الحاق احد المتباينين بحسب الاسمية والوصفة بالاخر من غير دليل ولا يرد منع الصرف لان الاسمية لا اصل لها فيما فيه الف التأنيث (قوله لتسلم الالف من الحذف عند التنوين) يريد انهم فتحوا الراء لتقلب الياء الفا تحريكها وانتفاع ما قبلها حينئذ فيمنع الصرف لالف التأنيث فتسلم الالف من الحذف الذى كان يلحق الياء لو بقيت عند دخول التنوين كما في جوار وقد تقدم في التصغير ايضا ذلك (قوله فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار) لانه لما حذف الثانية وهى للتأنيث بقيت الاولى وهى ليست للتأنيث حتى يحافظ عليهاض (قوله قال في شرح الهادى) بما قاله فيه يعلم وجه ذكر المصنف صحراء فى المؤنث بالف رابعة (قوله فحذفها بخل ببدلها) الظاهر ان الضمير لاحداها لانه الثانية فقط (قوله ثم قسم المصنف الصفة) اى ذكر اقسامها وهى على ما اشار اليه ثلاثة فى المقصور ما مذكوره على افعل كصغرى وما مذكوره على فعلان كعطشى وما ليس له مذكر كحرمى غير انه آخر اول الاقسام قال الشريف واول قدمه على الممدود لكان انصب (قوله كحرمى بفتح الحاء) زعم شارح ان وزنها فعلى بالكسر وقال الشريف وكانه سرى اليهما من تقدم فعلى بالفتح والمقول ما فى الشرح قال فى القاموس وحرم كفرح ذات الظاف والذئبة والكلبة حراما بالكسر ارادت الفعل كاستحرمت فهى حرى ككسرى الجمع كجبال وسكارى انتهى ويستفاد مما قاله ايضا ان الحرمة وهى بكسر الحاء وسكون الراء الاستحرام لا يختص بالمساعدة كما صرح ثعلب

وبالالف خاصة نحو حبارى على حباريات * وافعل الاسم * كيف تصرف نحو واجدل واصبع

واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشراء وهى الناقة التى اتت عليها من يوم اربل عليها
الفعل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكروه على افعال و اشار الى حكم الجميع وهو ظاهر لكن ترك المصنف
ههنا قسما وذلك لان ما ذكره على افعال فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين
كأذكره واما ممدود ويجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وحرو لم يذكروا * فان قيل فقد
جمع اجر ايضا هكذا كما سيجي * فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما استأنفوا لكل من المذكر والمؤنث
في هذا الموصيفة على حذف نحو حراء وحراء ولم يقولوا اجرة كما قالوا كريم وكريمة وضارب وضاربة اثروا
الاتحاد في صيغة جمعها ليكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة **قوله وبالالف خاصة** هذا بيان
ما زيادته مدة خامسة كحبارى وهو طائر ولا يجمع الا بالالف والهاء لان تكسيره وهو على خمسة احرف غير ممكن
فلا بد من الحذف فان حذفت الف التانيث وقلت حبارا اشتبه برسائل فان حذفت الاولى وقلت حبارى اشتبه بحبالى
قال في الصحاح الحبارى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفاء ليست
للتانيث ولا لللاحاق وهى لا تصرف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكور فيه وهو من ناقض لانها لو لم تكن للتانيث
لصرف وصرح في شرح الهادى بانها للتانيث وكلام المصنف هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل
فيه عدم تكسيره بانهم اذا كرهوا تكسير الخماسى المذكر فالمؤنث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة
ومعها زائد آخر حذفت ايا شئت كسرندى وهو الشديد ووزنه فعلى فالنون والالف لللاحاق بسفرجل
فان حذفت الالف فيبقى سرندى ينقل الى سرند كجعفر فيقال سرندوان حذفت النون يبقى سردى ينقل الى سردى
كارطى فيقال سرادى بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها وانما قيدنا بان معناه زائدا آخر لانه لو لم يكن كذلك لكان
رباعيا وسيجي حكمه **قوله وافعل** هذا شروع فيما زيادته الهزة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة

في الفصحى وعبارته وقد استخرمت الماعزة وهى ماعزة حرمى وبها حرام وبالباشاة كافر الشارح بل ذكر
في المحكم انه استعمل في ذكور الانامى قال اللبلى وجاء في الحديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة
اي الغلة ذكر الحديث والتفسير الهروى وغيره (قوله ثم ذكر الممدود) اي بعد الفراغ من قسمي المقصور والبطحاء
بفتح الباء وسكون الطاء وجاء ايضا بطح لكنه بمعناها وكان الشارح لم يجعلها مما ذكره على افعال لذلك والمسبل
بفتح الميم وكسر السين ودقاق الحصى بضم الراء وقد يجوز فتحها قال في القاموس ودقاق العيدان بالضم والكسر
كسارها اي بضم الكاف وتخفيف السين ما تكسر منها او كغراب قنات كل شئ وعشراء بضم المهملة وفتح المعجمة
قوله فهو اما مقصور (نحو صفري اصفر كأذكره في المتن نحو الصفري على الصفر **قوله** جمع اجر) اي كما يجمع حراء
على جر يجمع ايضا اجر عليه **قوله** غير ممكن (لما سيجي في قوله وتكسير الخماسى مستكره بحذف خامسة **قوله** اشتبه
برسائل) يعني لم يعلم انه جمع فعالة او فعال (قوله اشتبه برسائل) اي بباب رسائل اي فلا يدري اهو جمع حبارى او حبارة
بكسر الحاء مثلا وكذا لو كسر على حبارى بفتح الحاء لم يدرا هو جمع حبارى بضمها او حبرى بكسبى صفة ونحو هاهذا وقد
صرح ابن مالك في التسهيل بان حبارى يجمع على حبارى بكسر الراء قال شراحه وان حذفت ثاقى الزائدتين فصار على مثال
فعائل فنقول الحبار انتهى **قوله** اشتبه بحبالى) اي لم يعلم انه جمع فعل او فعال **قوله** لصرف (حبارى اذ لم يوجد
فيه علة اخرى ض (قوله وصرح في شرح الهادى بانها للتانيث) جزمه ايضا صاحب القاموس وغلط الجوهرى
قوله وكلام المصنف هنا) حيث قال المؤنث بالالف اربعة ثم عطف قوله وبالالف خاصة نحو حبارى على حبايات
ض (قوله وان كانت الالف زائدة) اي لغير التانيث وسرندى بفتح السين والراء وسكون النون منون وهو
ايضا السريع في اموره (قوله ينقل الى سرند) اي لان مثل سرند ليس من اوزانهم (قوله كما في ايل) بضمين هو خصوص

واحوص على اجادل واصابع واحوص وقولهم حوص للصح الوصفية الاصلية والصفة نحو اجر على حزان وحز ولا يقال اجرون لتمييزه عن افعال التفضيل والجر اوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبته اسماء ونحو الافضل على الافاضل والافضلين ونحو شيطان وسرحان وسلطان على شياطين وسراحين وسلطين وجاء سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة نحو كسالي وسكاري وعجالي وغباري وفعل نحو ميت على اموات وجيادوايئة ونحو شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون ومكرمون ومكرمون استغنى فيها بالصحيح وجاء عواوير وملاعين وميامين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن

اما الاسم فسواء فتح اوله او كسرا وضم كافي ايل بضمين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول الشاعر * اتاني وعبد الحوص من آل جعفر * فباعبد عمرو او نهبت الاحوصا * فان الاحوص فيه جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما يجيء فقبل حوص والى الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل وهو من حوص اذا صار ضيق العين والمراد بالاحوص الاحوص واولاده ولو في البيت التثني اي وددت ان تنهائم واما الصفة فارلم يكن للتفضيل فلا يجمع بالواو والتون فرقا بينه وبين مالتفضل ولم يعكس لانه الاصل فيكون بالتصحج اجدر ولا بالالف والتاء لامر ثم اشار الى الاعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة واجاب بغلبته اسماء اي لا يصحب الموصوف وكأنه قيل ليس في البقول صدقة وان كان للتفضيل فكما ذكره قوله ونحو شيطان هذا شروع فيما زباده الف والتون وذكر حكمه اسماء وصفة وهو ظاهر والسرحان الذئب والعجلان بين العجلة ثم ذكر ما زيادته الياء لثانية تكيد وبين وهو ايضا ظاهر قوله ونحو شرابون هذا شروع فيما استغنى فيه بالتصحج عن التكسير وجاء التكسير في البعض منه كما ذكره * والعوار الجبان والثؤم الثؤم ومياسير جمع موسر ومفاطير جمع مفطر والمفضل الطيبة

المقل والتقييد لغرض التثليل فقد جاء ايضا بفتحين وبكسرتين قوله كافي ايل) الايل حوص المقل وفيه ثلاث لغات ايل وايل وايلم صحاح وانما خصه بالتثليل لانفاه ذكره في المتن (قوله والمراد بالاحوص الاحوص واولاده) قال في القاموس الاحوص عوف وعمره وشرج اولاد الاحوص بن جعفر انتهى ومن في البيت قال البردي للبيان وقال النظام لتعليل اي من اجلهم والظاهر الاول (قوله ولو في البيت التثني) اي مثلها في نحو لوتأنيبي فتعدني واختلف فيها فقبل هي قسم برأسها لانه يحتاج الى جواب بك جواب الشرط وقبل هي للشرطية اشربت معنى التثني وقال ابن مالته هي المصدرية اغنت عن فعل التثني وقال في المثال الاصل وددت لوتأنيبي فحذف فعل التثني لدلالة لوعليه فاشربت لبث في الاشعار بمعنى التثني فكان لها جواب بك جوابها انتهى وتفسير الشارح يوههم ما قاله والظاهر انه قصد بيان معنى او وما دخلت عليه قوله ولو في البيت التثني) ويحتمل ان يكون للشرط وجوابه يكون محذوفا اي لونهبت لكان حسناض (قوله ولم يعكس لانه الاصل) اي لان الاصل في افعال ان يكون للتفضيل اي لغلبته بل لا طراده لولا الون والعيب قوله ولا بالالف والتاء لامر) في بحث ففعل بمعنى مفعول من ان المؤنث لو جمع بدون المذكر جمع التصحيح بلزمه مزية الفرع على الاصل (قوله لامر) اي من ان المذكر اذا لم يجمع جمع التصحيح فالمؤنث اولى اي لانه فرعه كما ذكره المصنف هنا (قوله واجاب بغلبته اسماء) قال ابن الاثير في النهاية تقول العرب هذه البقول الخضراء لا تزيد لونها والحديث من رواية مجاهد قوله ليس في الخضراوات فان الخضراوات جمع خضراوة ومذكره اخضر وهو صفة لا يجمع بالواو والتون فينبغي ان لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء وقد جمع ض (قوله والسرحان الذئب) قال في القاموس السرحان بالكسر الذئب والاسد وكلب وفرس عمارة بن حرب الجعزى وفرس محر زين فضلة ومن الحوص وسطه الجمع سراح كيمان وسراح كضباع وسراحين انتهى والمراد بالسلطان الحاكم لاجلج والبرهان فان ذلك لا يجمع لجر بانه مجرى المصدر (قوله والعوار الجبان) قال في القاموس العوار كمرمان الخطاف

والرابعي * نحو جعفر وغيره على جمار قبا ساء نحو قرطاس على قرطاس * وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدة او غيره يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب

التي معها طفله والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه (قوله والرابعي) لما فرغ من بيان تكسير الثلاثي شرع في الرابعي واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورا او مضمومها وما كان على زنة الرابعي حكمه حكمه قوله كوكب وجدول وهو نهر صغير وعثير وهو القبار ملحق بغير مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منها السهام ومدعس وهو الرمح غير ملحق بغير مدة وقرواح وهو الارض المستوية وفرطاط وهو البردعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة * ثم حكم الرابعي اذا لحقه حرف لين رابع ان يثبت في جمعه الا انها قلب يا اذا لم يكن اباه لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطاس وكذا ما كان على زنته كصباح ومصباح فليس قوله بمدة سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل وفعل وفعل ليس رابعيا ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازا منه واما ما ذكر المصنف في شرح الفصل لبيان لفظ الفصل فحديث آخر لا يناسب هذا الموضوع فانه ذكر في الفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للحاق بالرابعي او لغير الحاق وليست بمدة لجمعه على مثال جمع الرابعي ولما كان قوله كل ثلاثي الى آخره شاملا لفاعل وفعل وفعل احترز عنها بقوله وليست بمدة ولما قال المصنف في هذا

والهم يتزع من العين بعد ما يدبر عليه الدور والذى لا يصرفه بالطريق والضعيف الجبان الجمع عواوير وفيه والمطفل كحسن ذات الطفل من الانس والوحش الجمع مطايل ومطافل وفيه ايضا شادن الصبي وجميع ولد الطلف والخف والحافر شدونا قوى واستغنى عن امه واشتدنت الطيبة فهي مشدن اذا شدن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى في قول الشارح والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه نظرا لما هو شادن والمشدن امه قوله والمشدن ولد الطيبة وهم الشارح فيه فان المشدن الطيبة التي طلع قرنا ولدها واستغنى منها وفعلة اشدنت الطيبة قول الولد شادن وفعلة شدن الصحاح اشدنت الطيبة فهي مشدن اذا شدن ولدها اي قوى وطلع قرناه واستغنى عن امه من شدن شدن شدونوا الجمع مشادن ومشادين مثل مطايل ومطافل (قوله وعثير) هو بمهملة ومثناة كدرهم وتنضب بفتح الشا وسكون النون وضم المعجمة شجر جهازى شوكة العوسج وقرية قرب مكة ومدعس بمهملات وليس بملحق وان وجد درهم لان الميم لا تزدل للحاق ولان حرف الحاق لا يكون في اول الكلمة كما سيأتي ولا تنضب لعدم فعل بضم اللام وقرواح بكسر القاف وبمهملات ملحق بقرطاس وهي الارض المستوية لاما فيها ولا شجر ويقال لها ايضا القرياح والقريحا والقرواح ايضا بالكسر الناقصة الطويلة القوائم والفتلة الطويلة النساء وقرطاط بكسر القاف وبضمها والمراد هنا المضموم لكن في كونه حيثئذ ملحقا على رأى المصنف نظر لما قدمه من ان فعلا لا بالضم ليس من ابنتهم وان قرطاسا ضعيف قال في القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقيروطى مرهم معروف دخيل اى في كلامهم والقرطان والقرطاط بضمها وبكسر الاخير للمرج كالوابة للرجل والولية كفتية البر دعة او ما تحتها والبردعة بفتح الموحدة وسكون الزاء وقمع الذال المعجمة والمهملة جلس يلقي تحت الرحل قوله غير ملحق (لان الزيادة للحاق لا يكون في الاول قوله ومصباح غير ملحق) لان الميم في الاول وحرف الحاق لا يكون فيه والالف لا يكون للحاق (قوله فليس قوله بمدة سهوا) نشأوا هم السهو من توهم ان الاوزان الثلاثة ونحوها داخله واتى بقوله بغير مدة احترازا عنها وذكر المدة يخل به فيكون سهوا قوله كما ذكر في بعض الحواشي (ذكر في بعض الحواشي ان قوله بمدة سهوا لان فاعل وفعل ونحوهما مع مدة ومع هذا ليس بجمعها جمع الرابعي قوله ولا على زنته) وحيثئذ ليس قوله بغير مدة احترازا عن نحو فاعل كما قال الفاضل قطب الدين الشيرازي لان نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته (قوله ولا على زنته) اما في فاعل وفعل فظاهر واما في فاعل فلان الالف لئلا بعدها من شبهه بالرابعي والمراد بزيادة ما كان على زنته

ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعة في الاعمى والمنسوب وتكسير الحاسي
مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحظل وبطيخ بما يميز واحده بالتاء ليس يجمع على الاصح
المختصر وما كان على زنته خرج قاعل وفعل وفعل مع ذكرها فيما تقدم وقاعدة قوله بمدة ان يدخل
نحو قرطاط ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي اجمعا ولا منسوبا فان كان اجمعا بكجورب او منسوبا كاشعش يلحق
في آخره التاء لان الاعمى فرع العربي فزيد فيه اشارة الفرعية وهو التاء ليدل على جمعته وياه النسب
كالتاء من حيث انها يجئان للفرق بين المفرد والجلس كتمره وتمر ونجى ونج فاسب ان يقوم التاء مقام الياء
في الجمع وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف يجمع بحذفها على فعال نحو حبارك في حبركى
وهو القراد وعناكب في عنكبوت **قوله** وتكسير الحاسي مستكره كتصغيره **لثقل** فيحذف خامسه
على الاكثر اذ الثقل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما شبه الزائد اذا كان قريبا
من الطرف فيقول فرازق ولا يقول جمارش في جمرش لبعدهم من الطرف قال ابو سعيد معنى استكرهه
انهم لا يكسروا الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعونه **قوله** ونحو تمر **اشارة** الى الفاظ توهم انها
جمع وليست به وهى قسمان قسم يميز واحده بالتاء كتمر وتمره وذلك غالب في غير المصنوعات فتعوضون

الترتيب في الحركة والسكون لاشخاص الحركات ليدخل تنضب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين وهذان
اى تنضب ومدعس مما يقارب زنة الرباعي او هو **قوله** فيما تقدم فان ذكرها وانها كفت يجمع لاعلى جمع الرباعي
قوله بكجورب فيقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعش اشاعة **قوله** لان الاعمى فرع العربي قال نجم الائمة
رضي الدين العجدة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالف لسان آخر فتكون
العربية اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اشارة العجدة وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما
ان التائيت نقل عن التذكير **قوله** وياه النسب كالتاء قال نجم الائمة لما ارادوا ان يجمعوا المنسوب جمع
التكسير وجب حذف ياء النسب لان الباء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجالا لحذف
ثم جمع بالتاء فصار التاء كالبديل من الباء لتشابههما في كونها للوحدة كتمره وروى وللبالغة كعلامة
ودواري ولكونهما زائدين لالمعنى كظلمة وكسرى قال والتاء في مثل هذا الكسر اى المنسوب لازمة لانها بديل
من الباء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيعوز جوارب وموازج وقد نجى التاء عوضا عن المدة كبحاجة
في حجاج والاصل جاجج لحذف الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يسقطان قال نجم الائمة واما
التاء في فرازنة وزنادقة فتعوز ان تكون عوضا من الباء وان يكون لتقريب الواحد انتهى وقد يجتمع في
المفرد ان يكون معربا ومنسوبا فتأتى التاء في الجمع اشارة عليهما كبربرة في جمع بربرى ثم الاشعش يشين مجمعة
ومثلثة نسبة الى الاشعث اسم رجل والزنج بفتح الزاى وتكسر وسكون النون وجيم جبل من السودان والموازج
جمع موزج وهو الخلف معرب والحجاج يجمع بينهما كقرطاس السيد وبررجيل بالمقرب **قوله** نحو
حبارك في حبركى الى آخره **شمول** الضابط لحبرى لان الالف فيه زائدة في الطرف لاقبله واما عنكبوت فلان
التاء زيادتها كالعدم فكانت المدة كالطرف بخلافها في نحو عصفور وفي القاموس الف حبرى لتأنيث قال
وربما قبل حبرى منونا انتهى وهو بفتح الحاء والوحدة وسكون الراء **قوله** في حبرى بسكون الباء وقبح الراء
ض في بعض النسخ قبدوا حبرى بفتح الباء وسكون الراء الغير المجع **قوله** لثقل اى لتحقيق احد المحذورين
اما الثقل او الحذف **قوله** فيقال فرازق) بحذف الدال لانه مشابه للتاء التى هى من حروف الزوائد **قوله**
ولا يقول جمارش في جمرش (سوى في التصغير بين فردوق وجمرش في حذف الدال والميم وقرق بينهما
هناك عن ابي البقاء وغيره ما يوافقه **قوله** قسم يميز واحده بالتاء منه ايضا سحاب ومحابه وجان وجانة بالضم
وارطى وارطاة ودفلى ودفلة بالكسر وفاء اسم لثب وكثرى وكثرة ومرجان ومرجانة وغيرها وليس منه

وهو غالب في غير المصنوع. ونحو سفين ولبن وقلنس ليس بقياس وكأه وكه. وجبأه وجب عكس تمره وتمر ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرهة وغزى وتوأم ليس يجمع على الاصح ونحو اراھط وابطيل واحاديت واعررض واقطيع واهال ولبال وحبر وامكن على غير الواحد منها

وسفينة من المصنوعات شاذ وكأه وكه نبت وجبأه وجب نوع منه وهي عكس تمره وتمر لان الثمرة بالناء للواحد وبغير الناء للجنس وهذه بالعكس وقيل انقلبت القضية في الجبأه ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكأنها مترجمة الى الجهة التي من شان النوايت ان تذهب منها وقسم لا يميز واحده بالناء فليس ركب جمع ركب ولا حلق جمع حلقة ولا جامل جمع جل ولا سراة جمع سرى وهو السيد ولا فرهة جمع فاره وهو الحاذق ولا غزى جمع غاز ولا توأم جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحه لتييز خمسة عشر ولانها تصغر على بنائها فلا يكون جمع كثرة وليست من ابناء الفلة في قوله ونحو اراھط في القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رھط وباطل وحديث وعروض وقطيع واهل ولبل وحار ومكان على الطريقة المذكورة ههنا لكن جمعت عليها فتكون جمعا على غير المفرد كسما في جمع المرأة وقد جاء في جمع رھط رھط وارهط وارهط فكان اراھط جمع ارهط لما عرفت ان افضل الاسم كيف تصرف يجمع على افاعل وكان اباطيل جمع ابطيل واحاديت جمع احدوتة واعررض جمع اعررض واقاطع جمع اقطع واهالي جمع اهلاء كرماء ولبالي جمع لبلاء كوماة وامكنا جمع مكن كفلس وقد ذكر

نعم ونعم بل هما جمع تخمة وتهمة نص عليه سيبويه لزوم التأنيث قالوا هذه نهم وهي التهم (قوله وذلك غالب في غير المصنوعات) يريد انه قريب من المطرد اي الا فيما كان على فعل او فعلى كهمي وشكاي لتبين ان دخول الناء عليهما في غاية الشذوذ لان الف يهمل للتأنيث ولان المعروف شكاي للواحد والجمع (قوله فنحو سفين وسفينة) منه ايضا لبن ولينة وجر وجرة وفلسو ولفسوة قوله من المصنوعات شاذ) والاولى ان يقال فنحو سفين الى آخره ليس بغالب او نادر كما يفهم هذا من عبارته اولا وهي قوله وذلك غالب الى آخره (قوله وجبأه وجب) كذا قال المصنف وغيره كما أنهم اطلقوا على ان الجبأ بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولم أره والمذكور في الصحاح الجبأ واحد الجبأ بكسر الجيم وفتح الباء وهي الحمر من الكماء مثله ققع وقعة وغرد وغردة ثم قال والجبأ مثال الجهة القرزوم وهي الخشبة التي يحذ عليها الحذاء وفي القاموس الجبأ الكماء والا كذا ونفري يجمع فيه الماء الجمع اجبؤ وجبأه كقردة وجبأه كبنائهم قال والجبأ خشبة الحذاء فلي ما قاله جمع على القياس وليس من باب كآه وفي شرح الشيخ نظام الدين شي مآقلته والله تعالى اعلم والنوايت بالنون وحلق بفتح اللام فسكون وجامل بجمع وسراة بفتح المهملة وفرهة بضم الفاء وسكون الراء وغزى كغنى وتوأم بوزن فعال قوله في الجبأه (يعنى معنى جبأه مخالف لمعنى النوايت فينبغي ان يكون لفظها ايضا مخالفا لتمر وتمره ليطابق اللفظ والمعنى) قوله وانما حكم بذلك (اي بان كلا من المذكورات ليس جمعا والضمير في صلاحته وهي بتخفيف الباء لكل منهما وفي لانها با باعتبار جعها والعروض بفتح العين وضم الراء الجزء. لاخير من الصراح الاول من البيت والقطيع بقاف كأمير الطائفة من النعم يجمع ايضا على اقطاع وقطعان بالضم وقطاع بالكسر والمومة واحدة الموامى وهي الفا وز واصلها موموة على فقلة قوله وانما حكم بذلك (اي بان كل واحد ليس يجمع قوله لصلاحته) ولجواز عود الضمير اليها مذكرا قوله لتمييز خمسة عشر) مثل قولك خمسة عشر ركباً وجاهلاً قوله فلا يكون جمع كثرة) فلو كانت جمع كثرة لوجب ردها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع الفلة ان كان قوله ان لا يجمع رھط (الرهط يطلق على ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قوله وعروض) العروض اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول من البيت ويجمع على اعررض على غير قياس وان شئت جمعت على اعررض صحاح قوله واهل (الاهل اهل الرجل واهل الدار والجمع اهلات واهالي زادوا فيه الباء على غير قياس كما جمعوا ليلا على ليالي قوله كوماة)

وفديجمع الجمع نحو اكلب واناعم وجائل وجاتل وكلات وبيوتات وحرات وجزرات * التقاء الساكنين * يفتر في الوقف مطلقا * وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة

امكنا قبل ذلك فذكره ههنا اشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لانه على واحد وشاذ كما تقدم * قوله وقد يجمع الجمع * وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيه قدروه مفردا وجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زنته فيجمعون اكلبا على اكلب كاصبع على اصابع وانعام على اناعم كقرطاس على قرطيس وجالا الذي هو جمع جل على جائل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعوه جمع التصحيح الحقوا بآخره الالف والتاء نحو جالات في جمع جال جمع جل وكذا البواقي * واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الاجازا وانما قال بلفظ ثمة المفيدة للجزئية ليعلم انه لا يطرده قياسا لكنه كثر في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الا بالاف والتاء * قوله التقاء الساكنين * متى التقى الساكنان فاما ان يكون التقاؤهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيفتقر مطلقا الى لافرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم ولايين ان يكون حرف لين او غيره لان الوقف على الحرف سادسد حركته لانه يمكن جرسه ونوفر الصوت به فانك اذا وقفت على عمرو مثلا وجدت لهما من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجتهما زال لك الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فبان بما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقوى جرسا من المدرج فسد ذلك مسدا للحركة فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في عمرو ولان الوقف محل تخفيف وقطع فاعتذر ذلك فيه وان كان في الدرج فلا يفتقر الا في صور ذكرها المص * منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما ويكونان في كلمة * واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جائسه حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا ينعكس والالف حرف مدا بدا والواو والياء تارة حرفا لين كما

واحد الموحى وهي الفاو ز قال ابن السراج المومة اصلها مومة على فعلة وهو مضاعف قلبت الواو الفا تحركها وانفتاح ما قبلها (قوله فيجمعون اكلبا) هو بفتح الهزة وضم اللام ولا يتعين هذا الضبط في نظيره لان اصابع جمع اصبع باي حركة تحركت همزته وباؤه ومن ثم انظر انعاما بقرطاس اي لان قرطيس جمعه مطلقا ففتوح القاف المهملة وهو الموازن حكمه حكم لمكسورها وانما نظيره لان افعالا بالفتح لا يكون في المفردات عند الاكثرين (قوله واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة) ليس بخارج في التحقيق عن قولهم اقل ما ينطلق عليه الجمع ثلاثة لان المراد ثلاثة من افراده وافراد جمع الجمع جوع فهي ثلاثة وتسعة باعتبارين قوله الا بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر منه في جمع القلة (قوله لانه يمكن جرسه) الجرس بفتح الجيم وسكون الراء ومهملة الصوت او خفيه ويكسر او اذا افرد فتح قيل ماسمعت له جرسا واذا قالوا ماسمعت له حسا ولا جرسا كسروا (قوله يشغلك) هو من شغل كنع شغلا وبضم قال في القاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او ردية انتهى واتباع الحرف بسكون التاء (قوله وان كان في الدرج فلا يفتقر الا في صور) المراد الدرج المحض ليخرج ما جرى فيه الوصل مجرى الوقف كقراءة نافع وبحياى بسكين الياء وسأني في الشرح قريبا نظيره ا على رأى (قوله ثم اذا جائسه حركة ما قبله فهو حرف مد) لطول زمان صوت الحرف واللين اقله وحسب اختصاص الالف والواو والياء به اذ كل حرف غيرها مسا ولخرجه فأنحصر فيه وبخارج هذه اوسع منها فغيرت بحسبها كالأجسام (قوله ولا ينعكس) اي لانه لا يلزم من وجود العام وجود الخاص نعم ان اعتبر قبول اللين المد تساويا ويشير اليه الشارح قريبا (قوله والالف حرف مدا بدا) اي لانها لا يكون ما قبلها الا من جنسها قال الجعبري

والضالين وتمود الثوب . وفي نحو ميم وقف وعين مابني لعدم التركيب وقفا ووصلا . وفي نحو الحسن
عندك وآمين الله يمينك للالتباس وفي نحو لاه الله واى الله جائز .

في قول وبيع واخرى حرفا مذكرا في قول وبيع وثالثة ليستا حرفي لين بل هما بمنزلة الصحيح
وذلك اذا تحركتا كما في وعد هكذا ذكر في بعض شروخ المفصل وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف
حروف المد واللين مطلقا فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه وانما جاز التقاء
الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى النطق بالساكن بعده مع ان
المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع منهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من
الساكنين كلاسسا كن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصي السكون ونحو يعبية تصغير خاصة
وتمود مجمool تمادنا الثوب وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلتين نحو قالوا ادارا انا فانه يحذف الساكن
الاول لماسيحي واصله تدارا انا اى اختلفنا وتداخضا فادغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء
بها وكذا قال ادارا انا وفي ادارا انا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بأن يقال وفي ادارا انا ادغمت التاء
في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سوا كن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول
منه حرف لين والثاني مدغم كدواب واصيم تصغير اصم ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوشت
وبيست والجمع بين اربع سوا كن متمتع في كل لفة وعلى كل حال ومنها ان يكون في اسماء بنيت لعدم التركيب
وقفالامرووصلا فرقا بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما بنيت لوجود

وهذا اسد من قولهم لا يكون ما قبلها الا مفتوحا للايهام اتمى قوله وثالثة ليستا حرفي لين (اى الواو والياء
ثالثة ض قوله فهو اما محمول) اى اطلاقهم المد واللين على هذه الحروف اما محمول على هذا التفصيل او تسمية لهذه
الحروف بالمد واللين لانهما يؤول اما الى المد اذا جازت حركة ما قبلها او الى اللين اذا لم يجازت حركة ما قبله ض قوله
او تسمية الشيء بما يؤول (على معنى ان سكنت فهي حرف لين واذا جازت حركة ما قبلها فهي حرف مد فهذا المراد
من قوله او تسمية الشيء بما يؤول اليه كما نقل عن المصنف لانه هذا كلام مهمل بل قوله على معنى تفسير التفصيل وسقط
من كتابته تفسير تسمية الشيء بما يؤول اليه فتصور ان تفسيرها وكتب كذلك والمراد ما ذكرنا وخط في التركيب ض قوله
دفعة) هي بضم الدال واصلها الدفعة من المطر وما انصب من سقاء او اواء برة اما الدفعة بالفتح فهي المرة وقوله
يتحقق هو بفتح الياء احسن من ضمها (قوله احتراز عما يكونان في كلتين) اى بأن يفصل ثانيهما عن اولهما لفظا
وحكما كما مثل فان اتصل به لفظا كدابة او حكما نحو انما جاوننى جاز التقاؤهما في كلمة اوفى حكمها
على انه قد ثبت المدودة قبل المدغم المنفصل نحو عنوه تلهى وما لكم لاتاصرون في قراءة البرى وذلك لان
التشديد عارض (قوله وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ) اى لان حرف الجر لا يدخل على الفعل
الان يراد لفظه وقد مثل النظام بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من جرح قوله الساكن الاول (لان المددة في
آخر الكلمة وهو محل التغير فعطف لذلك (قوله ومنه ان يكون) اى التقاء الساكنين وفي بعض النسخ ان يكونا اى الساكنان
وانما كان عدم التركيب مقتضيا للبناء لان وجوب قبول الاسم بلفظ واحد لعلان مختلفه الموج للاعراب انما يكون عند التركيب
وقد اطلق الشارح الاسماء المذكورة وقبدها المصنف في التمرح المنسوب اليه وتبعه الشريف وغيره بما كان قبل
آخره لين كقاف وعين ونحوهما من حروف الهجاء وكزيد وانسان والصواب الاطلاق ليدخل نحو عمرو
وبكر وغيرهما فانها ايضا مبنية عند عدم التركيب كما صرح به نجم الاثمة وغيره وفيها التقاء الساكنين
(قوله لوجود المانع) اى من الاعراب وهو شبه مبنى الاصل وضعا او معناه او غيرهما كما هو مقرر في النحو
والاصل في كلامه هو التحريك لاتقاء الساكنين قوله لوجود المانع) وهو المشابهة لمبنى الاصل فان المبني الذي
يكون مبني لوجود المانع لا يجوز فيه التقاء الساكنين قوله على الاصل) يمكن ان يقال الاصل في المبني لعدم

المانع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها للوقف ايضا وعليه اختلف في الم الله فزعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلا من الهزمة لانه حينئذ لا يسقط الهزمة اذ لا يكون في الدرج فنقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهزمة في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحركوا الاول لما يمي ولم يكسروها بل قصوها بحافظة على بقاء التفتيح في اسم الله تعالى ولا تهم لو كسروا الميم لاجتماع كسرتان وياه ومنها كل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما لما سمي قال في الصحاح ايم الله اسم وضع للقسمة هكذا بضم

التركيب ان يبنى على السكون لان سببه عدم العامل والسكون عدم الحركة والعدم لا يكون اثره الا العدم وحينئذ البنى لما نع على الحركة فرقا بينهما ولان المانع مشابهة مبنى الاصل وهو امر وجودى فينبغى ان يكون اثره ايضا وجودى فيبنى على الحركة ض (قوله وبعضهم يزعم) في كلامه وكلام المتن اشعار بضعف هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام الزخشرى فاختر الثاني في الكشف كاسياني وهو مذهب الفراء واختار الاول في المفصل وهو مذهب سيويه والجمهور ومراد الزاعم المذكور ان الوصل فيها بنية الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين (فالواصل ان التقاء الساكنين فيها وصلا هو من افتتار التقاء الساكنين فيها وقفا لكن الوقف قسمان وقف محقق ووقف مفتر قوله ايضا اشارة الى الوقف السابق ذكره وهو المحقق يعنى ان هذا الثاني وهو الف المقدر وقف كما ان ذلك المحقق وقف فاقصد الحكم لذلك ض (قوله فمن زعم ان ذلك لاجل الوقف) اختاره في الكشف وسأل واجاب فقال فان قلت كيف جاء القاء حركة الهزمة على الميم وهى همزة وصل لا تثبت في درج الكلام فلا تثبت حركتها لان ثبات حركتها كتابتها قلت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهزمة في حكم الثابت وانما حدثت تخفيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشئ لانه ادعى ان الميم حين حركت موقوف عايبا وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما اجتمعت عليه العرب والنحاة من انه لا يوقف على متحرك البتة انتهى واعتذر عن الزخشرى بانه لم يدع انه يوقف على الميم من الم وهى متحركة حتى يلزمه مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الموقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل لانه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشى الكشف للتفتازانى فان قيل تعديد هذه الالفاظ اما على سبيل الدرج والواصل فلا ثبات الهزمة فلا نقل لحركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض عن البعض فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال قلنا قطع معنى وحقيقة فلذا يغتفر التقاء الساكنين ووصل لفظا وصورة لعدم السكت فلذا ادغم الميم التى هى آخر لام فى التى هى اول ميم وجاز نقل حركة الهزمة الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت للوصل كما فى واحد اثنان او للقطع كما فى ثلاثة اربعة (قوله اذلا يكون فى الدرج) اى بل فى الابتداء لانه لادرج على تقدير ان يكون السكون للوقف (قوله لما يمي) اى من ان القياس على الفات الوصل التى يدخل متحركة توصلا الى النطق بالسكون بعدها يجامع انه بحركة كل منهما يتوصل الى النطق بالسكون بعده (قوله ولم يكسروها) نقل عن عمرو بن عبيد وسياتي في الشرح وعن ابى حنيفة وغيرهما كسرها على اصل التقاء الساكنين والمشهور وقراءة الجمهور القمح ونقل يحيى بن آدم عن ابى بكر بن عياش عن عاصم اسكان الميم واثبات الهزمة (قوله الاولى لام التعريف) اى على مذهب سيويه خلافا للخليل وسياتي الخلاف مبسوطا فى الابتداء (قوله لما سمي) اى من تعليل انفتح في همزة لام التعريف بكثرة الاستعمال وفي همزة ايم بانه لعدم نصره ضارع الحرف قففت همزة تشبيها بالداخل على اللام

الميم والنون والقه الف الوصل عنداكثر النخاة وانما سوغوا التقاء الساكنين لانهم لو حذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وايمان الله يمينك لم يدرك خبره واما استغناء فابدلوا الهمزة الفالذلك وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين قال الشاعر وما ادري اذا نمت وجهاء اريد الخير ايها يلىنى .
الخير الذى انا ابتغيه . ام الشر الذى هو ينتفنى . ولو لم يجعلها بين يمين لم يقم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقها لانه لم يحزه احد والحل على ما جاوز هو الوجه ونقل عن الفراء الوجهان فى قوله تعالى الآن .
والذكرين والمشهور الاول ومنها نحو لاها الله لانها نزلت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذى يحزه من الكلمة وكذا نحو اى الله لكراهة ان يحى لفظ كلفظة اسم الله مكسورا همزة فلا

(قوله عنداكثر النخاة) اى خلافا للكوفيين وسبأى ايضا فى الابتداء (قوله قال الشاعر) هو المثقب العبدى بثلاثة وقاف مشددة مكسورة ثم مهملة وموحدة ساكنة ووقع فى شرح المعنى ضبطه بضم الميم وقح التون وكسر القاف المشددة قال واظن ان العبدى نسبة الى عبد القيس والموجود فى القاموس وغيره ما قدمته والمفهوم من كلام الجوهري ان النسبة الى عبد شمس وعبارته والمثقب لقب شاعر من عبد شمس سمي بذلك لقوله ورددن تحية وكن اخرى وثقبن الوصاوص لاميون قالوا الوصاوص جمع وصواوص وهو البرقع الصغير وقول هذا الشاعر يمت مضاه قصدت كائمت ويحمت وتائمت والمراد بالوجه هنا الجهة وايهما بالضم لان الاستغناء له صدر الكلام والضمير للخير والشر وجعل نفسه مبتغيا للخير لقصد اياه والشر مبتغيا لاله لقضاء الله وتقديره به (قوله ولو لم يجعلها بين يمين) اى لئلا يكون ابدالها حرف مد (قوله لم يقم وزن البيت) اى لانه من الوافر والهمزة فيه بازاء فاء مفاعلتن وهى لا تجوز تسكينها على انه يلزم ايضا التقاء الساكنين ولا يلتقيان مطلقا فى شعر قط فيما عدا ضربه وهو الجزء الاخير منه (قوله لانه لم يحزه) اى التحقيق وبقي احتمال الحذف وقد تقدم ايضا انه غير جائز على انه يلزم منه فى البيت العضب بضاد معجمة وهو قبيح (قوله ونقل عن الفراء) اى السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الاول كما انه المشهور فى اللغة (قوله ومنها نحو لاها الله) اعلم انه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فيتعدى الفعل المقدر الى الاسم المقسم به فينصبه كما فى قولهم اى الله والا صل اى والله فحذف الحرف واتصلب الاسم على الافصح ويجوز حينئذ فى الباء اسكانها وان التقي ساكنان لما ذكره الشارح من الكراهة وحذفها على الاصل وقبحها هربا من التقاءهما مع الخفة وقد يحذف وي عوض عنه هاء لتثنية او همزة ممدودة اذا كان المقسم به اسم الله تعالى فيجب جر الاسم للعوض كما لو بقى الحرف وليس بالعوض بل بحرف محذوف وان كان لا يظهر ويجوز فى الف هاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما مع وصل همزة الاسم وقطعها كما فى التسهيل وقد وجها القطع فى النداء بنزل الهمزة منزلة الجزء للزومها لكنهم لم يجوزوا فيه الجمع بين القطع وحذف الفاء قيل وكائهم ساءحوا هنالان حذف الفاء وردها الى حرف وهو ما وحرف القسم بخلاف الفاء واختص التعويض بما اذا كان المقسم به اسم الله تعالى لمكثرة دورانه على السننهم دون غيره ولعل الشارح اتى بلفظ نحو فى نحو لاها الله نظرا الى الافراد الذهنية او ليدخل نحو الله لافعلن همزة ممدودة وهذا احسن والمقاربة بعبرون عن هذه الهمزة بهمزة الاستغناء والمراد الصورة لا معنى همزة الاستغناء ثم الظاهر ان فى كلامه اختصارا والاصل لاها الله قاله فجم الائمة ان هاء التثنية مختص باسم الاشارة قال وقد يفصل منه بالقسم والضمير المرفوع كثيرا وبغيرهما قليلا ولم يثبت دخوله فى غيره من الجمل والمفردات انتهى وقال الموصلى ان قول ابى بكر فى قيل ابى قتادة لاها الله اذا لا يعمل الى اسد من اسد الله يقاتل عن دين الله يعطيك سلبه الظاهر ان اذا من تصحيف الرواة لانه انما يقال لاها الله ذا ولا يقال لاها الله اذا قوله ومنها نحو لاها الله اصله لاوالله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التثنية وهو الهاء قوله هو كجزء من الكلمة لان الجار مع الجورور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما مد حذفت نحو خوف وقل وبع ونحشين واغزوا وارى واغزن وارمن ويحشى القوم ويغز والجيش وبرمى الغرض

يعرف معناه لكن يجوز في نحو لاها الله حذف الالف وفي اى الله حذف الياء وقصها فانت في لاها الله واى الله مخير ان شئت جعت فيهما بين ساكنين وان شئت لم تجمع فللهذا فصلهما المص عن الصور المتقدمة اذ لا خيار فيها اما في غير الحسن وآمين الله فظاهر واما فيهما فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين بين قريب من الساكن ثم اعلم ان الافصح اى الله نصب الله لان الاصل اى والله فلما حذف حرف الجر اتصبت كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه وفي لاها الله لا يجوز الالجار لان ها عوض عن حرف القسم لما بين ها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يجامعها بخلاف اى فانها ليست عوضا بل هى جواب لمن سأل وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يغتفر التقاء الساكنين لقولهم التفت حلقتا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول غلاما الامير وثوبا ايتك فانك لا تلفظ فيهما بالالف قال اوس ثم ازدحت حلقتا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزاء لانهم في هذا المثل لم يحذفوها ابدا بانفطع الحاد منه بتحقيق التثنية في اللفظ والبطان الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التقتا دل على نهاية الهزال وقيل ان الانسان يعين في الهرب فيضطرب بطان رحله ويستأخر لشدة الحركة حتى تلتقي حلقتاه ولا يقدر لشدة الخوف ان ينزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتقاعم الشر هو قوله فان كان غير ذلك اى غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التقاء الساكنين ان يكون في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فيغتر مطلقا وان كان في الدرج فاما ان يكون في شئ من الصور المذكورة او في غيرها فان كان في شئ من الصور المذكورة فيغتر ايضا لعرفته وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة ونعني بالمدة حرف لين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة حذفت سواء

قوله كلفظة اسم الله مكسورا اى لو حذف الياء من اى للساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وضعت مكسورة الهمزة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضعت مفتوحة الهمزة فحيث يكون غيرها في المعنى فيصهل السامع المراد بها ولا تنبيه الى انها في الاصل كلمتان حذف بعض اولاهما قوله في لاها الله ففى لاها الله وجهان حذف الالف واثباتها وفي اى الله ثلاثة اوجه حذف الياء واثباتها وقص الياء نحو الله واى الله واى الله قوله بين ساكنين هما الالف واللام في لاها الله واللام في اى الله قوله اما في غير الحسن وهو الوقف وكلمة اولها بين والثاني مدغم ونحو ميم قاف عين قوله على المذهب المشهور وهو ابدال الهمزة الفا قوله او لان بين بين قريب من الساكن هو الاصح وقال الكوفيون ساكن وسائى الخلاف في الشرح في التخصيف (قوله ثم اعلم ان الافصح) مقابله جواز الجر باضمار الجار ولا يميزه البصريون الا في اسم الله تعالى واجازه الكوفيون مطلقا نحو ايتك لافعلن قال الموصلى وهو ضعيف لان الجار لا يضم من غير عوض الا في الضرورة وانما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله (قوله لما بين ها وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج) اى فان مخرج الهاء والالف من اقصى الخلق ومخرج الواو من الشفتين قوله في الطرفية لان مخرج الواو طرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الخلق قوله قال اوس (استشهاد الحذف ض) قوله قال اوس (هو ابن حجر بفتحتين والبيت من مرثية اولها ايتها النفس اجلى جزاء ان الذى تحذرين قد وقعا وهوشا هلقوله والقياس الحذف للالابيات كما توهم لفساد الوزن ويقال جاشت نفسه اى ارتفعت من حزن او فرح وتقاعم الامر اى عظم قوله يعين في الهرب) امعن الفرس تباعد في عدوه صحاح (قوله فان كانت مدة حذفت) الوجه عند ابى على في الياء المتقلبة عن همزة نحو افرى ولم يقرى انها تكسر لالتقاء الساكنين ولا تحذف لانها في تقدير الهمزة قال ولو قلت اقرأ ولم يقرأ بالالف حذفت الالف لالتقاءهما ولا يجوز قلبها همزة

كان الساكنان في كلمة اوى كلمتين لانها اما الف او واو او ياء فان كانت الف افلاتك لو حركتها لا نقلبت همزة وان كانت واو او ياء فلو حركتها لزم واو مضمومة قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستقل فتعين الحذف * اما في خف وقل فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام في لم يخف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف لصار لم يخاول لم يقو ولم يبي ويسقط العين اذا لقيه ساكن فيبقى الكلمة العربية على حرف واحد اصل وحل خف وقل وبع عليه واما في البواقي فلانك اذا حذف الساكن الاول دل عليه حركة ما قبله اذا الفحة على الالف والضممة على الواو والكسرة على الياء اما الساكن الثاني فليس كذلك فلو حذفه لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تصلح للجميع * ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة المحذوف اما الف او واو او ياء كخف وقل وبع وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالجزم من الاولى او لا فان كانت كالجزم منها المحذوف ايضا فديكون الفاعل ونحشين والاصل تحشين تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاء مجتمع ساكنان الالف التي هي لام والياء التي هي ضمير ثم حذف اللام فصارت تحشين على تعين وهي الواحدة المخاطبة واما تحشين الذي لخطاب جماعة النساء فهو على تعين لم يحذف منه شيء وقد يكون واو او نحو اغزوا والاصل اغزروا حذف ضمة الواو استغناء لثم الواو لالتقاء الساكنين وقد يكون ياء نحو ارمي والاصل ارمي حذف كسرة الياء استغناء لثم الياء لما مروا لم تكن الثانية كالجزم من الاولى فاما ان يكون لها استقلال بحيث يلفظ بها من غير افتقار الى اتصالها بما قبلها او لا فان لم يكن لها استقلال كذلك بان تكون الثانية نون التأكيذ مثلا فالحذوف اما واو او نحو اغزن فانه لما اتصل النون بقولك اغزوا اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء نحو ارمي واصله ارمي امر الواحدة المخاطبة فلما اتصل به نون التأكيذ التقي ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا تكون المحذوف الفالان ما في آخره الالف اذا اتصل به نون التأكيذ ان كان من نحو هل تحشى فيتقلب فيه الالف ياء فتقول هل تحشين وان كان من نحو اضربا فبقي الالف ويقال اضربان وتقرب منه اضربان وهذا يعرف بما ذكر في آخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف ههنا وان كانت الكلمة الثانية لها استقلال بالمعنى المذكور

لانك من ذلك فررت ولا ياء لعدم التظير وما قاله اولا بناء على عدم الاعتداد بالعارض وهو الاكثر (قوله فلو حركتها) اي الواو بالضم او الياء بالكسر وانما كان تحريك الواو بالضم لانها من جنسها فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان ما قبلها مضموم (قوله ويسقط العين اذا لقيه ساكن) اي لالتقاء الساكنين اذ لا سيل الى اسقاط الثاني مع انفصاله قوله على حرف واحد اصل) لانه حينئذ يبقى لم يخج ولم يبق ولم يبق فيلزم ان تكون الكلمة العربية على حرف واحد اصل وانما قيد بقوله اصل لانه وان بقي على حرفين في الصورة ولكن احدهما وهو الياء في الاول حرف المضارعة (قوله وحل خف وقل وبع عليه) اي لان الامر في حكم المضارع المجزوم على ان المجزوم السابق يمكن جريانه في المذكورات ايضا قوله وحل خف وقل وبع عليه) وانما حل وان كان يلزم فيه ايضا بقا الكلمة على حرف واحد اصل لانه غير معرب وابقاؤه على حرف واحد اصل غير مستكره كما علم في غير هذا الموضع بخلاف المعرت فلما لزم هذا المحذور في المعرب حل المبني عليه وهو امر الحاضر لانه مأخوذ منه (قوله واما في البواقي) اي من نحو تحشين واغزو وارمي وغيرها مما ذكره المصنف (قوله وهذه العلة تصلح للجميع) اي من نحو خف وقل وبع وغيرها (قوله والاصل ارمي حذف كسرة الياء ثم الياء) لجواز ان يقال مثل ذلك في اعلان نحو تحشين وقد قرر في كذا التفتازاني ثم ذكر القلب وقال انه اولى اي لانه تغيير الى بدل ولانه لا يلبس) حينئذ عين المحذوف واقتصر الشارح عليه لتعينه لمراد المصنف فليتأمل قوله جددت كسرة الياء استغناء لكسرتها بعد الكسرة (قوله بان تكون الثانية نون التأكيذ مثلا) اراد الثقلية والخفيفة فتقول اضربن باقوم واضربن باهند فليتأمل قوله ان كان من نحو هل تحشى) يعني الفه منقلبة عن اصل قوله بالمعنى المذكور) اي بحيث يلفظ بها الى آخره (قوله لالتقاء

والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين غير معتبر بخلاف نحو خافا وخافن •
فان لم يكن مدة حركة نحو اذهب اذهب ولم يلبس ولم يلبسوا ولم يلبسوا الله

فالمحذوف ايضا اما الف او الواو او ياء نحو يخشى القوم ويغزو الجيوش ويرى الغرض اى الهدف **قوله** والحركة **﴿** جواب سؤال وهو ان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المتقلبة عن الياء لالتقاء الساكنين وقد انتفت هذه العلة في خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فأجاب بان الحركة فيها غير معتد بها لانها عارضة انت لحي ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله واخشوا الله فظاهر واما في اخشون واخشين فلان نون التأكيذ مع الضمير البارز كالمتصل بخلاف نحو خافا وخافن لان الحركة فيها كالاتصال لا اتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان النون مع الضمير المستتر كاتصل **﴿** ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من خف والواو من اخشوا والياء من اخشى فكأنه توهم ان اخشوا واوى وليس كذلك بل هو يافى وعلى توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشى ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شعري اى شئ اوقعه في الحكم بحذف الواو من احدهما والياء من الآخر **﴿** قوله فان لم يكن مدة **﴿** قسم ا قوله واواما مدة فان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سوا كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من التحريك ولان الواو والياء الساكنين اذا كان حركة ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الا مقنونا حاله وان كسر ما قبل الواو انضم ما قبل الياء الساكنين لان قلت الواو ياء والياء واوا واذا انفتح ما قبلهما واما ساكنان لم يجر حذفهما لالتقاء الساكنين

الساكنين) وهو متعلق بحذفت وقوله واللام معطوف على العين والضمير ان لهما **قوله** هذه العلة في خف الله) لانه تحركت اللام فيه وحذفت الياء من الساكنين بينه وبين العين (قوله فلان نون التأكيذ مع ضمير البارز كالمتصل) انما كان كذلك لان الضمير فاصل قائل المصنف وسيأتى ابضا حقه **قوله** لا اتصال ما بعدها بالكلمة) وهو الانفسى خافوا والنون في خافن (قوله اما في خافا فظاهر) اى لان الالف ضمير الفاعل وهو كالجزء قال التفنيز انى وهذا اى يرد المحذوف انما يكون اذا لم يكن الحرف الذى قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كتاء التأنيث في الفعل نحو دعت فيقال دعنا ولا يقال دعانا (قوله ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو سهو لا يخفى على آحاد الطلبة فضلا عن مثله (قوله فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجواب نون التأكيذ الخفيفة نحو اضرب الرجل بفتح الياء اى اضربن ونون لدن نحو مارأته من لدن الصباح وقد جاءت هذه ثابتة قليلا في قول الشاعر • تنهض الرعدة في ظهيري • من لدن الظهر الى العصير • وجاء ايضا شاذا حذف الالف تويها كجروى عن ابى عمرو واحدا لله الصمد بحذف التنوين وبه قرأ ايضا ابان بن عثمان وزيد بن على وابو السمال وغيرهم وقرأ عمار بن عقيل كجرواه عنه البرد وغيره ولا الابل سابق النهار بحذف التنوين ونصب النهار قال الشاعر • عمرو الذى هم التريد لقومه • وبرجال مكة مستنون بحذف • وقال الجرمي حذف التنوين لالتقاء الساكنين مطلقا لانه انتهى والقياس اثباته نعم بطرد حذفه لالتقاءهما في الندبة كقولك في ندبة غلام زيد واغلام زيدا على رأى البصريين ومن العلم انوصوف بابن مضاف الى علم او بابنة كذلك نحو جاء زيد بن عمرو وهند ابنة بكر • وعمر وفي البيت هو الهامش الواقع في النسب الشريف ويقال استن القوم اى اجدوا **قوله** فكأنه توهم ان اخشوا واوى (هذا الاعتراض في غاية المبالغة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناصح اولاه سهو لا خطأ ولا عيب الانسان من السهو • والسر وما يتنه صاحبه بادنى تنبيه والخطأ ما لا ينشئ الا بعد الاعتاب **قوله** وليس كذلك) قلت الظاهر انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشى واو الضمير ويا المحاطبة للام الفعل والواو والباء الباقيتان فهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوى لما فرق بينهما من **قوله** اما اذا كان صحيحا فظاهر) لان

واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالفصل

لان قبلهما قحمة والفتح لا تدل على الواو ولا على اليا، ولانك او اسقطتهما لصارا اللفظ في اخشوا الله واخشى الله اخش الله فيلتبس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثاني فتحريكه يتوصل الى النطق بالسا كن بعده فهو بمنزلة القات الوصل التي تدخل متحركة توصل الى النطق بالسا كن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ابله ابالي حذف الباء للجزم ثم كثر حتى صار كأن لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف لسا كنين وليس موضع الاستشهاد ثم الحقوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقى ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع الاستشهاد والم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى قد مر والمراد هنا ان الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمعتا ساكنتين مع ساكن بعدهما حركتا **وقوله** ومن ثم كذا اي لما ذكرنا انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حرك الاول قيل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التأنيد حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خف واخش حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كالفصل لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك وقد عرفت ان النون مع الضمير البارز كالفصل ومع المستتر كالتصل ولو عاملوا

الصحيح حرف قوي فالاصل عدم حذفه **قوله** فلا يلزم المحذور وهو واو مضمومة قبلها ضمة وياه مكسورة قبلها كبيرة لان حركة ما قبلها من جنسها (قوله فهو بمنزلة القات الوصل التي تدخل متحركة) اختلف في همزة الوصل هل اصلها السكون او الحركة فقبل اجتلبت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين واليه ذهب الفارسي واختاره الشلوين وقيل اجتلبت متحركة قال المرادي وهو الظاهر انتهى وهو الذي يظهر من كلام الشارح ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعليه **قوله** ثم لما كثر استعماله اي استعمال ابالي يحذف الياء (قوله مراعاة الحركة الاصلية) الحاصل ان هذه اللام تقدر متحركة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين **قوله** والم الله) يانه ان الميم الثانية ساكنة ولا م التعريف بعدها ساكنة فالتقى ساكنان وايس اوليهما مدة فحرك الاولى اعني الميم وانما حرك بالفتح محافظة على بقاء التثنية في اسم الله تعالى **قوله** وقد مر في قوله والحركة الى آخره (قوله ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن) قرره في بنية الطالب بان النون في نحو خافن باشرت الفعل المؤكدها فنزلت منه منزلة المتصل كالف الضمير وواو واعدت بالحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون مفصولة من الفعل المؤكدها بالضمير فنزلت معه منزلة الكلمة المنفصلة فلم يعتد بالحركة قبلها كما لم يعتد بها في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا في تعليل ان نوني التأنيد مع الضمير البارز كالفصل مالم يفظه لانه وان اتصل به لفظا لم يتصل به معنى لانه ليس تأنيده بل للفعل بخلافه في نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيهما المحذوف لما مر من ان نون التأنيد مع الضمير المستتر كالفصل فحركات المحذوف فيهما كالاصلية انتهى واول كلامه توهم واخره لامعني له فلي تأمل **قوله** بان النون فيما نحن فيه) وهو اخشون واخشين (قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خافن لان لانه لم تحذف قبل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها لزوال مقتضى الحذف بل حذفها للامر كسائر الافعال المعتلة من نحو اغروا رم كاحذفت للجزم من مضارعها نحو ليخش وليغز ويرم والسبب في عودها دخول النون كما قاله نجم الاثمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان للجزم او الوقف الجاري مجراه وعند قصد البناء على الفتح لا جزم ولا وقف **قوله** وفي خافن واخشين ليس كذلك لان ضمير المفرد مستتر فيهما **قوله** مع الضمير البارز كالفصل) وسره انهم جعلوا الضمير البارز كالخارج فصارت نون التأنيد معه كالفصل **قوله** ومع المستتر كالتصل) ومع المتصل يرد المحذوف نحو اخشيا فكذلك اذا كان نوني التأنيد مع الضمير

الافى نحو انطلق ولم يلبده

اخشوا معاملة خف لقالوا اخشين لوجوب رد الياه المحذوفة ثم حذف الواو للتقاء الساكنين * او تقول لقالوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالمفصل اشارة الى انهم لم يسوغوا التقاء الساكنين ههنا ولم يجعلوهما كخويصة مع ان الاول حرف مد والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان النون كالمفصل لما حرفت وقال الشارحون في تفسير قوله ومن ثم اى ومن اجل ان النون كالمفصل وحاصل الكلام على ما ذكره هكذا لاجل ان نون التأكيده كالمفصل قبل اخشون واخشين لانه كالمفصل وفساده لا ينبغي * قوله الا فى نحو انطلق * اى حرك الاول فى جميع الصور الا فى نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان باسكان الاول لفرض فلو حرك زال الغرض الذى لاجله سكن فيصير اعمالا متعددة لافائدة فيها واصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا طلق بكشف فسكنوا الامة فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقبحوها اتباعا لحركة اقرب المتحركات اليها وهى قحمة الطاء ولانهم لو كسروا لزم ما فر منه فى الساكن الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر عجت لمولود وليس له اب * وذى ولد لم يلبده ابوان * وذى شامة سوداء فى حر وجهه * مجلدة لا تنجلي زمان * ويكمل فى خمس وتسع شبابه * ويهرم فى سبع مضت وعثمان * فان اصل لم يلبده لم يلبده ثم لما سكن اللام تشبها بكشف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لاسم وادبوا لود عيسى وبذى الولد آدم

المستتر نحو اخشين فى تأكيد اخش قوله لوجوب رد الياه المحذوفة ان اعيد مع حركة الاصلية يعنى لورد الياه الاصلية مع حركتها لقليل اخشين ولورد الالف المنقلبة من الياه لالياه لقليل اخشاون ض (قوله او تقول لقالوا اخشاون) اى لان مقتضى لاعلال اللام متقدم بالفعل على لحاق النون فالحقت الابدق قلب لام الفعل القائم حذفها لسكون الواو بعدها فلم يكن بد من تحريك الواو فلو كان للنون اذذاك حكم الاتصال لزلت الحركة قبلها منزلة حركة اصلية وردلها المحذوف قليل اخشاون كاردلها المحذوف فى خوف لما قبل خافن كذا فى بنية الطالب قوله لما صرفت) من ان النون مع الضمير البارز كالمفصل (قوله وقال الشارحون) الذى فى شرح السيد الشريف هو هذه العبارة اى ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشى كلمة منفصلة اولها ساكن لم تحذف الواو والياه بل حركت الواو بالضم والياه بالكسر ضم واواخشوا وكسريا اخشى عند اتصال نون التأكيده فى اخشوا واخشى لانها بمنزلة كلمة منفصلة بخلاف خافن فان نون التأكيده فى الكلمة المتصلة لان نون التأكيده مع الضمير البارز كالمفصل ومع الضمير الغير البارز كالمفصل انتهى ولا فساد فيه فى فهم الشارحين النقل نظر (قوله الا فى انطلق الى آخره) يعنى تحريك الثاني ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن فى تحريك الاول نقض الغرض كائى وامس وحيث ما لم يكن تنوبنا فان كان حرك الاول نحو اياه وصه وحيث قوله افرض) وهو التخفيف (قوله وقبحوها اتباعا) اى ولم يعتدوا بالحاجز لكونه شايبا (قوله قول الشاعر عجت لمولود) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشد ابن هشام وغيره الارب مولود الخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداء البيت الشامة والفها عن ياد علامة تخالف البدن الذى هى فيه وحر الوجه بضم الحاء ما بدا منه وروى البيت وذى شامة فراء قال شارح المغنى وهو اى وصفها بالفر غير مناسب وذلك لان الفراء تأنيث الاخر وهو الابيض وشامة القمر سوداء وهى المعبر عنها بالكف قال وكذا وصفها بمجلة غير مناسب فان معناها التى عمتها بالغطية وهذا شان الشامة قال وفى شرح المشافهة الجار يردى انشد البيت هكذا * وذى شامة سوداء فى حروجه * مجلدة لا تنجلي زمان * وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة بالفر اى لوضوحها واشتهارها اخذا من قول التفتازانى الفرة فى الاصل بياض فى جبهة الفرس ثم استعيرت لكل واضح معروف وبان معنى كون الشامة مجلدة انها مغطية لجميع محلها ليست بحيث يظهر بعضه من اثنائها انتهى والذى رآه ايضا فى نسخ الشرح بمجلة بالجمع كان انشد فى المغنى لا كائن لشارحه ولعل النسخ مختلفة هذا وفى وصف القمر بالهرم اذا مضى خمس عشرة ليلة كايده قول الشاعر على ما فى الشرح وغيره ويهرم فى سبع مضت وعثمان نظر

وفي محور دولم يرد في نعيم مما فر من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص ويتقه ليست منه على الاصح
والكسر الاصل فان خولف فلعارض

عليهما السلام وبذى شامة الى آخر القهر **قوله** وفي ردولم يرد **قوله** والاصل اردد ولم يرد فن ادغم
اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتقى الساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الفرض من
الادغام وهو التخفيف فاهل الحجاز يقولون اردد ولم يرد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام
ان لا يكون الثاني ساكنا وبنو نعيم لم يعتبروا السكون لعروضه ثم اشار الى الضابط المتقضى تحريك الثاني
بقوله مما فر وقد بيناه **قوله** وقراءة زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقى حذف الياء للجزم ثم ادخل هاء
السكت فصار تقه ككتف فاسكن القاف فالتقى ساكنان وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذ كر عبد القاهر
رحمه الله ان الهاء ضمير مفعول ما تدلى الله تعالى واصله يتقيه حذف الياء للجزم وسكنت القاف على ما ذكرني
يتقه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المص هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها
في الوصل **قوله** فالاصل الكسر **قوله** لما عرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان
يحرك بالكسر لما قيل من ان الجزم في الاضال عوض الجزم في الاسماء واصل الجزم السكون فلا ثبت بينهما

ظاهر الان يراد مضيا من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد اندسوا المصراع بلفظ * ويهرم في سبع معاوثان وهو
قريب **قوله** عجبت لمولود) عجبت من كذا وتعجبت واستعجبت بمعنى حر الرمل وحر الدار وسطها بمجلاة مغلطة لبياض
القمر **قوله** مضت) اى من اول الشهر لانه ينقص بعد خمسة عشر او المراد بعد اربع عشر لانه يفتى قالهم حينئذ
كتابة عن لازمه وهو الفناء **قوله** ان لا يكون الثاني ساكنا) لثلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وقد فات هذا الشرط
فيما لان آخر الامر ساكن وكذا المضارع عند وجود الجازم (قوله زعم بعضهم) مازعه عزاء التبريد للكثرة وقال
البردى ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم الزحشرى الى ان الهاء في قوله تعالى ويتقه هاء السكت وكذا نقل المصنف
في شرح المفصل عن ابى علي والذي يفهمه كلام الجعبرى وغيره ان الهاء عند ابى علي هاء الضمير لاهاء السكت لانها
سكنت ثم سكنت القاف ايضا فالتقى ساكنان فكسرت الهاء وعبارته وقال ابو علي الفارسي سكن الهاء ثم القاف فالتقى
ساكنان فحرك الثاني بالكسر لطرفه كما قال الشاعر عجبت لمولود اليت تمامه وقد قدم ان وجه اسكان الهاء عند من اسكنها في
يتقه ويؤده وغيرهما هو ما نقله القراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فتقول ضربته ضربا جلا
على ميم الجمع وعند الفارسي جلا على ياء الضمير وعلى ما فهمه كلام هؤلاء لا يرد على ابى علي ما اورد المصنف من لزوم
تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل نعم ضعف قوله بان حفصا لم يسكن الهاء في قراءته فقط اى هاء يتقه وان اصله
في هاء الكناية التحريك واجيب بانه يحتمل انه خالف اصله في ذلك كما فعل في ارجه والقه فسكن فيهما وكما مال
مجراهما وهو يفتح الميم في قراءته ووصل فيه مهاتبا انتهى **قوله** فكسرت الهاء) لانه لو كسر الاول لم يزد ما فر منه
في الساكن الاول وهو الكسر (قوله وسكنت القاف على ما ذكر) اى من قصد التخفيف كما في كتف وقيل
ايضا ان الاسكان على لغة من قال * ومن يتقى فان الله * ورزق الله مؤتاب وغاوى * كانه جعل الياء نفسا فسلط
الجازم على القاف كما في لم ياله وسبق بيانه وعلى الجملة فقد يقال كان القياس ان يضم الهاء لان الساكن قبلها ليس ياء
ساكنة بل هو حرف صحيح كنه وعنه ويحاج بان السكون طارى فلم يضمها نظرا الى الاصل على انه راى
اللفظ ايضا فلم يصل الكسرة ياء فجموع الامر ين هو الحامل على كسرها بغير صلة ولوراعى كسر القاف ايضا
لكسر الهاء موصلة ويمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء بدون وصل لاستحباب الحكم قبل حذف اللام للجازم لانه لو كانت
موجودة لكانت الهاء مكسورة محمالة **قوله** واختاره المصنف) اى مذهب عبد القاهر (قوله اشار الى
ان الاصل ان تحرك بالكسر) الاصل هنا بمعنى القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الراجح والمستحب والدليل

كوجوب الضم في ميم الجمع ومذم وكاختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منها ضمة
اصلية في كlette نحو وقالت اخرج وقالت اغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم

التعاض وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حرك بغير الكسر فذلك لعارض
اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازهم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب
الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي تكون بعده او بعد كسرة مثل لهم التصورون اذا صلها الضم بدليل
قراءة اهل مكة فيها او بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعده نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم
اليوم ففهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في مذلان اصله منذ لما عرفت فحروا
عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدمر وانما قال كاختيار الفتح لان الاخفش يحبر
الكسر على قياس التقاء الساكنين وقد قرأ به عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم اذا كان
بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على
الاتباع وكذا قالت اغزى اذا الاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانه تقول
بعذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرى فعينه تابع لاهم وبخلاف قالت ارموا اذا الضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضحت ذلك في كتابي التعريف قوله بينهما التعاض (واحتج ههنا الى التعويض عن السكون كان
الكسر بذلك اولى قوله عوضانه) اقامة لاحد العوضين مقام الاخر لا احد الضدين مقام الاخر على
ما توهم من قوله وجوب غير الكسر (غير الكسر الذي حرك به اما الفتح او ضم وكل منهما اما واجب او مختار
او جائز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقسيم ههنا من الشارح خلاف طريقته (قوله كوجوب الضم في ميم
الجمع الى آخره) هذا هو المشهور وروى ما كسرت انشد القراء * فهم بطائنتهم وهم ووزراؤهم * وهم القضاة ومنهم الحكماء *
(قوله ففهم من يضم ومنهم من يكسر) والضم اشهر وبه قرأ اكثر القراء (قوله وكذلك ضموا في مذ) مما جاء بالضم وان
كان ثاني الساكنين قبل وبعد لما حذف المضاف اليه وبنيا جعل بناء على حركة لم يكن لهما عند الاعراب وهي
الضمة جبرا لما حصل فلا يلتبس حال البناء بحال الاعراب ومنذ اتباعا لليم ونحن جلا على هم فالحركة في نحن
كالواو في نظيره وهو هو قوله لما عرفت (اي لما عرفت في التصغير من ان اصله منذ ولذا صغر على منيذ لان
التصغير يرد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح) لبقاء التفعيم في اسم الله قوله وقدمر (اي من علتان
احدهما محافظة تفعيم لام اسم الله والثانية الاحتراز من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر الميم (قوله وقد قرأ به عمرو
ابن عبيد) قرأ به غيره ايضا وقد سبق (قوله لكن لم يقبله القراء) رده الزحشرى ايضا قيل والعجب منه كيف تجرأ
على عمرو بن عبيد وهو عنده معروف بالنزلة وكأنه يريد بقوله وما هي اى القراءة بالكسر بمقبولة انها غير مقبولة عنده
لم تصح عنه (قوله وكجواز الضم) وجهه احد امرين اما الاتباع لضمة العين استنقا للصورة فعل عند ضعف الحجاز
باليكون وهو الاكثر واقتصر عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهزة ووجه كسره
وهو المختار انه الاصل وفارق الهزة بالانفصال وبه يسلم الاصل من تحقق معارضة الثقل (قوله ضمة اصلية)
اي في صيغة كlette فلا يضر عدم ضمة اخرج في الماضي واستهزى في البناء للفاعل ويشمل الاصلية المحققة والقدرة كما
مثل ومن هذه فن اضطر في قراءة ابى جعفر بكسر الطاء لان الاصل اضطرر فنقلت الكسرة ثم ادغمت الراء في
معنى الاصلية المائلة للمستحقة كما في قوله ان اغدوا على احد الوجهين والاصل اغدوا واخذت ضمة الواو ونقلت
ثم حذف الواو قوله ضمة اصلية) اما تحقيقا كما في قالت اخرج او تقدرا كما في قالت اغزى ولذا اورد المصنف
المثالين المذكورين قوله اذ الاصل اغزوى) نقلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان
فحذف الالف (قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي) مثله ضمة الاعراب فيجب الكسر في نحو قوله

ارموا وبخلاف ان الحكم فان ضم الحاء وان كان امليا لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف
كلمة وحكم كلمة اخرى وسرءانه اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما لها كنين ولا يعتد به واختيار الضم
في واو الضمير نحو اخشوا القوم ولا تسوا الفضل بينكم ودعوا الله فان الضمة من جنس الواو فهي اشد
مناسبة لها من غيرها مع ان قبلها ياء او واو مضمومة محذوفة تقريكما بحركة الحرف المحذوف اولى وتزوا
واو الجمع منزلة واو الضمير نحو هؤلاء مصطفوا لله لان كليهما يدل على الجمع المذكر وقبلها حرف مضموم
وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو استطعنا واو انطلقت ثم شبهت كل منهما بصاحبها فكسرت
واو نحو اخشوا القوم وضمت في نحو لو استطعنا وهو قبل وكجواز الضم في نحو رد مما مضاه مضموم
المعين للاتباع والقض الخفة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا لقي ساكنا بعده نحو رد القوم فان المختار حينئذ
الكسر لانه لو لم يدغم وقيل ارد القوم لزم الكسر فلما ادغوا بقوا الثاني على حركة ومنهم من يفتحه قال جرير
هذم المنازل بعد منزلة الهوى والعيش بعد اولئك الايام وفنروى ذم بالكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قبل
شاذو كوجوب القفع في نحو ردها ليناسب الالف اذ الهاء خفية والضم في ردها ايضا يناسب الهاء واتماثل على
الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلذا وقع فيه الخلاف والكسر فيه لفة لان الواو تنقلب

تعالى بفلام اسمه هـ بـ ر ا ب ن لان ضمة الميم والنون فيهما ليست باصلية بل للاعراب (قوله مع ان ما قبلها ياء او واو
مضمومة محذوفة) الياء في الثالين الاولين ونحوهما والواو في الثالث ونحوه ما فرد مضمومة ومحذوفة لقولهم ان الحكم
هند العطف بأو في هو الضمير والاخبار وغيرهما لاحد الشبثين او الاشياء فلا يجوز المطابقة واث ان تقول ايضا حذفت
من الاول لدلالة الثاني قوله واو مضمومة محذوفة) صفتان لباو من المعطوف وهو الواو محذوفتان تقديره مع ان ما قبلها
ياء مضمومة محذوفة او واو مضمومة محذوفة مثال الياء لاتنوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعوا الله قوله
قهر يكما) اى واو الضمير قوله في غير ذلك) اى واو الضمير واو الجمع قوله شبهت كل منهما) اى من لو استطعنا واخشوا
القوم (قوله فكسرت وانحو واخشوا القوم) قياسه ان يقال اخشون ولم يحكمه سيويه وحكاه غيره عن قوم من
العرب وهو قليل (قوله وضمت في نحو لو استطعنا) منه قراءة الاعشى وابن وثاب لو اطلعت عليهم وذكر ذلك
عن نافع وابى جعفر ايضا و بما قحت الاولى حكاها الاخفش وقطرب ومنه قراءة يحيى بن يعمر وغيره اشتروا الضلالة
بالفتح (قوله وبكسرت الضم في نحو رد) اى بالادغام في لغة غير الجلازين والضم فيه هو الاكثر في كلامهم قالها ابو حيان وغيره
والفتح لغة اسدوناس غيرهم والكسر لغة كعب وعتي وهم حى من غطفان اما لغة غير الجلازين فهى الفك
مطلقا فيقولون اردد ولم يردد و اردد الرجل ولم يردد الرجل بالكسر فقط و ارددها ولم ترددها و اردده ولم
يردده وهى اقرب الى القياس لوجوه ذكرتها في التعريف واكثر ما جله القرآن بها قال تعالى ولا تمنن تستكثر
ومن يحمل ان تمسك حنطة واغضض من صوتك وجاء بالفك والادغام في السبعة ومن يردد منكم عن دينه (قوله
فان المختار حينئذ الكسر) قال سيويه انه الافصح والاكثر وقال ابن كيسان هو لغة قيس وتميم والهلوى بكسر
اللام وفتح الواو مقصورا هو ما التوى من الرمل لم يستره قوله على حركته) وهو الكسر لان حركته الكسر
للم يذغم (قوله وقد روى ذم بالكسر) روى بالضم ايضا حكى الثلاثة التفتازانى وغيره (قوله ومنهم من يضم) حكى ذلك
ابن جنى وانكره سيويه فقال ان الضم مع ال ليس من كلامهم قوله لتناسب الواو) لان الهاء خلفها كالعدم فكان الالف واقعة
بعدها الدال قوله ليناسب الهاء) لان الهاء خلفها كالعدم فكان الواو واقعة بعدها الدال قوله وقع فيه الخلاف) فالاكثر

وغلط ثعلب في جواز الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن
على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المفتحة النون والنقروا ضربه ودأبة وشأبة بخلاف تأمروني
بإاء لكسرة الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلطوا ثعلبا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف
لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابنك
اذ لم يكثر كثرته فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام
التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقات الساكن وعن الرجل بالضم
ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كان الراء في حكم الساكن
اذا المدغم ساكن واللسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز عن الرجل بالفتح لاتباع لان الاتباع ليس
باصلا وانما يؤخذ ما ورد عنهم ولا يقاس عليه **في قوله** وجاء في المفتحة **سجى** في الوقف ان شاء الله
تعالى انه يجوز الوقف على النقر رفعا وجرا بقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل
الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للوقف فيقول هذا النقرو من النقر
ولم يأت ذلك في رأيت النقر الا على شذوذ ذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه مفتحة
لوقف والنقر التقاط الطائر الحبة وكذا حركوا الالف في دابة وشأبة فصارت همزة وهذا اذا
لم يكن مانع فلم يغيروا الواو في تأمروني لبعدها همزة منها ونقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضمون المدغم فيه لجانسة الواو ومنهم من يكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على الخفيف وهي
شاذة ضعيفة (قوله وغلطوا ثعلبا) عن غلطه ابواحق بن ملكون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال الليلى في شرح القصص
وما ذكره ابواحق هو الذي ينص عليه النحويون في كتبهم والحق ان ما قاله ثعلب ليس بغلط بل كلام سيويه يوافقه
انتهى وقد اوضحنا ذلك في التتبع **في قوله** في جواز الفتح في رده قياسا على رد لان الواو بعد الضمير موجود في
اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها
نحو من القوم من يريدون كذا من الذي ونحوه **ان قيل** ان تعريفه بالصلة ومن امير في لغة طى واراد الوجوب بالقياس
الى الكسر فسبأني في الحذف انهم قالوا ملأني من الماء اي فحذفوا النون وما جاء ايضا بعدها قول الشاعر * ليس بين الحى
والميت نسب * انما الحى من الميت النصف * قال ابو حيان وهو كثير جدا فيبقى جوازه في السعة ولا يخص بالضرورة
وسبأني في تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه
لا يأتى في نحو عن القوم وقد حكى الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس **قوله** والمراد هنا
بيان انه) وهذا مشكل لان اذا سمعنا النقر او النقر فن ان نعرف ان الحركة منقولة او حرك لالتقاء الساكنين حتى تميز
ما ذكره هنا مما ذكر في الوقف والاولى ان يقول في التقرير انه لما سمع النقر في هذا النقر والنقروا من النقر وهو محتمل
وجهين نقل الحركة والتحريك لالتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان الاحتمالين وهو التحريك للساكنين
وفي باب الوقف لبيان الاحتمال الاخر وهو نقل الحركة **قوله** يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة
ضمما او كسرا **قوله** وكذا حركوا الالف) كما قرأ ابوب المصنعي والاضالين همزة مفتوحة وهي لغة فاشية
في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجاء في اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا
الالف في دابة) قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فبومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد
لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وشأبة وقرأ ابوب المصنعي والاضالين قال ابو حيان وغيره ولا يقاس الا في ضرورة
الشعر على كثرة ما جاء منه **قوله** فلم يغيروا الواو) الحاصل ان دفع التقاء الساكنين باحدا الامر من اما قبل الاول
همزة كما في دابة وشأبة او بتحريك الاول وهذا معلوم من سياق كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما
الاول لبعده الواو عن الهمزة في المخرج واما الثاني فلزوم الواو المضمومة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيروا الواو)

● **الابتداء** ● الابتداء لا يتحرك كالأبواب على ساكن فان كان الأول ساكنا وذلك في عشرة أسماء محفوظة وهي ابن وابنة وابنم واسم

● **قوله الابتداء** ● الساكن ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كيم عمرو والمحرك ما يحتمل حركتين غير صورته كعين عمرو والحرف الذي يتبأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف المنطوق به اما معتمد على حركته كياء بكر او على حركة مجاوره كيم عمرو او على لين قبله كياء دابة وصادخو يصفى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم دليله التجريفون انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم جوز الابتداء بالساكن لان التلظظ بالحركة انما يحصل بعد التلظظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل هي معه والامكان ابتداء بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الصمت لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى ازم وقوع الابتداء بالساكن والوقف في الصناعة ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامة الابتداء فلو وقفت على متحرك كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري لما بنا والوقف على الساكن استصفاق عند كلال اللسان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات ● **قوله** فان كان الأول ساكنا ● لما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل فيبغى ان يحصر مواضع همزة الوصل ليعلم ان ما عداها همزة قطع فنقول ظهر ان الابتداء لا يكون الا بمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا فظاهر وان كان ساكنا فصنّاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف اما في الاسماء فلي ضررين سماوي وقاسي ● اما السماعي فثلاثة أسماء ● الأول ابن واصله بنو كمل لقولهم في تكسيرة ابنه وافعال في الاصل جمع فعل فاعل بمحذف اللام واسكن الأول وادخلت عليه الهمزة ● الثاني ابنة واصلها بنوة كشجرة لانها مؤنث ابن وحكمها حكمه ● والثالث ابنم بمعنى ابن والميم زائدة لتوكيد والمبالغة كافي زرق بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كافي ثم والالكات اللام في حكم الثابتة

اي قبلها همزة لبعد الهمزة عنها لاتما ليست من مخارجها بخلاف الالف ولا بتحريكها بالضم المناسب لها لتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها وقوله مع ضم ما قبلها لثلا برد نحو اخشون ومثل الواو في تأمروني والياء في خويصة فليأمل قوله والمحرك ما يحتمل حركتين لا يخفى ان هذا تعريف الشيء بما هو اخفى منهض (قوله فغنى فقدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم) مشى على ذلك ايضا الشريف والنظام وغيرهما وهو المشهور وقال ابن يعيش في شرح الفصل وليس ذلك لغة ولان القياس اقتضاه وانما هو من قبيل الضرورة وعدم الامكان وقد ظن بعضهم ان ذلك من لغة العرب لا غير وان ذلك ممكن وهو في لغة قوم آخرين ولا ينبغي ان يتشغل بالجواب عن ذلك لان سبيل معتقد ذلك سبيل من انكر العيان وكابر المحسوس انتهى والعين بكسر العين (قوله وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن) هو ظاهر كلام التفتازاني وغيره وقال البرزدي هو واقع في لسان العجم كما تقول في الفارسية خواجه مثلافان الخاء ليس لها حركة من الثلاث المشهورة ولا من غيرها ومثل ذلك كثير يوجد بادي تأمل انتهى وحكي المذهبين في المواقف والخلاف في الحروف المصنعة اما حروف المد فانها يمنع الابتداء بها قطعا (قوله حتى ازم) هو البناء لفاعل (قوله او في حكمه) اي كالموقوف عليه بالروم وسيأتي قوله عند كلال اللسان اي عند قطع النفس من قوله وافعال في الاصل كاجال جمع جبل ض (قوله وافعال في الاصل جمع فعل) قال الجوهرى ولا يجوز ان يكون فضلا افعالا الذي جمعه ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا ان يكون فضلا ساكن العين لان الباب في جمعه انما هو افضل وفصول ككلب وفلس انتهى وكان الشارح اشار بقوله في الاصل الى الاحتراز عما اشار الجوهرى الى ابراده ورددها والدليل على ان لامة واوهو ان الغالب على ما حذفت لامة الواو دون الباء وانهم قالوا في مؤنثه بنت وابداوا الناء من لامها وابدال الناء من الواو اكثر ولا دليل في قولهم البنوة لان لام فتى ياء وقد قلوا الفتوة (قوله واسكن الأول) تحقيقا في الطرفية لكثرة الاستعمال من قوله

واست واثنان وامرؤ وامرأة وايم الله . وفي كل من هذه المصادق اربعة فصاعدا
كالاقتدار والاستخراج وفي افعال تلك المصادق من ماض او امر وفي صيغة امر الثلاثي

فلا يحتاج الى همزة الوصل ويتبع نونه ميم في الاعراب تقول هذا ابنم ورأيت ابنا ومررت بابنم فهو
قريب تمام في امرئ . الرابع اسم واصله سمو وزن فتوحذفت الواو لاستقلالهم تعاقب الحركات الاعرابية
عليها ونقل سكون الميم الى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتي بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة للمسمى يعرف به او المختار هو المذهب
الاول لانهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمي وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت
فلو صح الثاني من المذهبين لقلل اوسام كوقت واوقات ووسم كوجهه ووجهه ووسمت كعدت والخامس
است واصله منه كعمل لتكثيره على استاء السادس والسابع اثنان واثنان واصلهما ثنيان وثنيتان
بكملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة نئوى بفختين ولو كانت التاء مضمومة او مكسورة لظهر
ذلك في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا تبي بالاسكان كطبي فحذفت اللام واسكن الفاء وجيء
بهمزة الثامن والتاسع امرؤ وامرأة وفيهما لفتان هذه ومرء ومرءة وانما ادخلوا الهمزة وان كانا
تامين من حيث ان لاسمها همزة وبلحقها التخفيف فيقال مر ومرءة فجزيا مجرى ابن وابنة العاشر ايم الله
ذهب البصريون الى انه مفرد على وزن افضل اذ قد جاء عليه المفرد مثل آجر وآتك وهو الاسرب وفي
الحديث من استقم الى قينة صب في اذنيه الآتك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه وغيرته
تغير الم يمي مثله في الجمع فقالوا ايمن وايم وام بفتح الهمزة وكسرها في الثلاثة والاصل الكسر لانها

كافى زرقم الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا قوله فلا يحتاج الى همزة الوصل لان ثنيان الهمزة تعويض
وحيتن لا يحتاج الى العوض (قوله فهو قرجب عامر في امرئ) انما ذكر لفظ قريب لان التبوع في امرئ لام في ابنم
حرف زائد (قوله واصله سمو) اي انه يشتق من سمو وهو العلولانه اشرف من الفعل والحرف قوله ونقل
سكون الميم تحقيقا في الطريقة لكثرة الاستعمال ض (قوله لانهم يقولون الى آخره) يقويه ايضا قولهم شريك
دون وشيك وان التعويض اولا لا يكون الا في محذوف اللام غالبا وكثرة حذف اللام وقلة حذف الفاء في
غير المصادر واسم منها قوله فحذفت اللام متعلق بالاول اي اذا كان اصله كذا فحذفت ض (قوله من
حيث ان لاسمها همزة) هو تعليل لقوله وانما ادخلوا الهمزة قوله مجرى ابن وابنة في حذف اللام واسكان
فانها وادخال همزة الاصل في اولهما (قوله مثل آجر وآتك) آجر بالمد وضم الجيم وتخفيف الراء لفة في آجر
بتشديد ها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وآتك بالمد وضم النون قالوا افضل من ابنة الجمع لم يمي
عليه الواحد الا انك واشد انتهى وزاد الموصلي ادرجا (قوله وهو الاسرب) هو بسكون الهمزة وضم الراء وتشديد
الموحدة قال في القاموس الرصاص كصاحب معروف ولا يكسر ضربا ناسود وهو الاسرب وايض وهو القلعي
والقصد اذا طرح منه يسر في قدر لم ينضج لهما ابدان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها (قوله وفي الحديث
من استمع الى قينة الى آخره) اخرجه ابن عساكر في تاريخه بزيادة يوم القيامة وساقه ايضا ابن الاثير في النهاية بلفظ
من جلس الى قينة يسمع منها والقينة قال في القاموس الامة المغنية او اعم انتهى وعلى هذا الثاني مشى الجوهري قال
وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قوله الى قينة القينة الامة مغنية كانت او غير مغنية قال
ابو عمرو وكل عبد هو عند العرب قين والامة قينة وبعض العرب يظن القينة المغنية خاصة وليس كذلك صحاح قوله لانها
همزة الوصل) وقياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون هذه الابعاض لكرهاة النقل من كسر
الى ضم في نحو اقل وكثرة الاستعمال في همزة لام التعريف وسكون الكسر اصلا لانهم يتخلصون من
السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر

همزة وصل والامسقط في الدرج وهو عند سيويه من الين بمعنى البركة يقال بن فلان علينا فهو ميمون
فاذا قال القسم ايم الله لافعلن فكانه قال بركة الله قمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع بين لانه
لم يحمي على ذاته واحد وآجر وأتاك اعجميان وايضا ليس جملة افلا اولى من فيعل فهمزته همزة قطع
وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تثنية ما جاء تثنيتهما من هذه الالمام همزة وصل
ايضا وذلك ابنان وابنتان وابخان وامرآن وامرأتان واسمان واستان واماما القياسي فكل مصدر بعد الف
فعلة الماضي اربعة فصاعدا وهي احد عشر بناء افعال كانبلاقي واقفال كاكسباب وافعلال كاجرار
وافعللال كاجيرار واستعمال كاستخراج وافيعال كاهشيشاب والفعال كاخروا وطبقا لآخر وطبهم السيراخروا
اي امتدوا افعللال كاتمسسا وافعتلاء كاستلقا وافعللال كاتخرنجام وافعللال كاتشعرا واما قال اربعة فصاعدا
احترازا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لعنى وليست همزة الوصل كذلك لانها
انما جاءت وصلة الى النطق بالسكان واما في الافعال ففي افعال تلك المصادر الاحدى عشر ماضيا كان
او امرا كانطلق وانطلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد مله بعتل من مضارعه الفاء والالين فان اعتلشي
منها فلا يحتاج اليها تقول عدو قل واما لم يفصل المص لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين
ومراد به بيان ان الهمزة اذا اتى بها في اى الصور تكون للوصل ولا ينتقص ما ذكره نحو اراق واسطاع لان
اصلهما اراق واسطاع فبعد الف فعلة الماضي ثلاثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وميمه اذ
التعريف باللام وحده والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كما لا تحذف همزة ام وان
ولان التثنية تدل على التكثير وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حلا
لتنقيض على التنقيض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل الى ان حرف ثاني قيد التعريف لانها من خصائص

واقعا على حرف قبله وهو الهمزة الجملوية (قوله يقال بن فلان علينا) قال في القاموس بين كعلم وعنى وجعل
وكرم فهو ميمون وايمن وبمين والجمع ايمن وميامين (قوله وآجر وأتاك اعجميان) المفهوم مما تقدم من الجوهري
هو ما قالوه في الاول دون الثاني (قوله فهمزته همزة قطع) هذا الضمير لا يمين وضمير جملة لاجر وأتاك بتأويل
كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون الى ان اعجميان جمع بين لانه لم يحمي على زنته مفردا وان آجر وأتاك ايجبان ولا يحميان
اعجميان وثانيا يجمع النسخ على افضل اذ ليس جعلهما افلا اولى من جعلهما فاعلاى يضم العين فهمزة ايمن على هذا عندهم
همزة قطع الى آخره قوله اولى من فاعل) والصواب ان يقول من فيعل لان الزائد يقابل بمثله ان لم تكن من الصور
المستثناة كما ذكرت في اول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة) اى من قول المصنف
فان كان الاول ساكنا (قوله بنحو اراق) هو يسكون الهاء (قوله لان اصلهما اراق واسطاع) اصل هذين اريق
واسطوع نقلت حركة العين ثم قلبت الفاء لهما في الاصل وافتتاح ما قبلها في اللفظ ثم زيدت الهاء والسين عوضا
من ذهاب حركة العين لانها لما سكنت توهمت ونهيات للسند عند سكون اللام نحو لم يطع واطعت مثلا وسيأتى
في ذى الزيادة مزيد كلام في هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة عنه على ان الهمزة زائدة عنده ثم قيل
معتبها في الوضع فحرف التعريف عنده ثانی وهذا ما نقله عند ابن مالك في التسهيل وشرحه وابن هشام وضميرهما
وهو ظاهر كلامه وقبل هو اللام وحدها والهمزة للابتداء بالسكان وهذا ما في الشرح وغيره عنه وهو على الجملة
اختيار المتأخرين (قوله وذهب الخليل الى ان حرف ثاني) اى والهمزة فيه اصلية وهى همزة وصلت لكثرة
الاستعمال وكان يعبر عنها بال ولا يقول الالف واللام ومذهب هو المختار عند ابن مالك قال سلامته من وجوه كثيرة
مخالفة للاصل موجبة لعدم النظر احدها تصدير زيادة فيما لا اهلية فيه لزيادة وهو الحرف الثاني وضع كلمة
مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن الثالث افتتاح حرف بهمزة وصل ولا نظير لذلك الرابع لزوم قطع همزة
الوصل بلا سبب قال واحترزت بالزوم ونفى السبب من همزة ايمن في القسم قالها تقطع وتكسر وكسرها هو الاصل

وفي لام التعريف وميمه الحق في الانداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة اصلية فانها تضم نحو اقل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافعال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المعاني ايس فيها ما وضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت ووطي بدل من لامة مما تقول امرجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمرين قولب سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم امن امبرامصيام في امسفر فقال عليه السلام ليس من امبرامصيام في امسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث **قوله الحق** جزء الشرط اي ان كان الاول ساكنا الحق همزة وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والانداء بالاقوى اولي والهمزات التي في اول الكلم نوعان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفسات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت اول لاكتبت على صورة الالف ولانها متقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قبلوها همزة **قال في الصحاح** الالف على ضربين لينة ومتركة فاللينة تسمى الفا والمتركة تسمى همزة ولهذا المعنى حكم الفقهاء زاد الله رضة اعمالهم وتشديد الاسلام باقلامهم بان الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا فاظنك بالجلال **ثم** همزة القطع تبت في الدرج وباللفظ بها يحجز ما قبلها عما بعدها نحو نصر احد فهمزة احد لما ثبت جازت بين الراء والحاء فقطعت احد هما عن الآخر ولهذا سميت همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعدها تقول كتبت اسمك فسقطت همزة اسم فاتصل التام بالسكن فلهاذا سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالسكن ولهذا سماها الخليل سلم اللسان **قوله** خاصة اشارة الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها

وقعت ثلاثين نقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين **الخامس** ان المجهود الاستثناء من همزة الوصل بالحركة المقولة الى الساكن ولم يفعل ذلك بلام التعريف الا على شذوذ بل بدأ بالهمزة في الشهور من قراءة ورش اي في نحو الآخرة **السادس** انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في بالله ولا في قولهم اياه الله لافعلن انتهى **قوله** على حرف واحد ساكن اي في الاول والانتقضى بالتونين والنون الخفيفة وتاء التأنيث الساكنة وهاء السكت فانها حروف معان على حرف واحد في الآخر (قوله ووطي بدل من لامة مما) نقل ايضا عن جبر قال ابن هشام وقيل ان هذه اللفة مختصة بالاسماء التي لا تدغم لام التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس ولباس ثم قال ولعل ذلك لفة لبعضهم لاجمعهم الاتري ان البيت السابق وانها في الحديث دخلت على التوهين اتى البيت هو ذاك خليلي وذو يواصلني **يرى** وراى باسمهم وامسلة هوسائي في الابدال والحديث اخرجه الامام احمد في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجالهم رجال الصحيح قيل ولا يعرف من حديث الثمرين قولب والحديث الذي رواه الثمر منه من سره ان يذهب كثير من وجر صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة ايام من كل شهر اخرجه ابو نعيم في المعرفة وقولب بمثابة كيمفر **قوله** اقوى الحروف لان مخرجه لول الخارج من اقصى الحق **قوله** بالاقوى اولي لانه كالاساس لبناء ض (قوله نوعان همزات قطع وهمزات وصل) كاندخل همزة الوصل في الكلم الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقديكون بدلا نحو اقتت واشاح وزائدة نحو اعطى واكرم واجفيل والينة بكسر الباء مشددة ويقال قصر مشيد اي مرفوع او مجصص **قوله** لان الهمزة بيان وجه التسمية ض **قوله** على صورة الالف فسميت باسم صورته ض **قوله** متقاربان فسميت باسم ما يقار بها ض **قوله** ثمانية وعشرون وجعل صاحب الكشف الاسامي حروف المعجم ثمانية وعشرين على ما يفهم من كلامه لقيد الوجه الثالث في الحروف المقطعات فحيث يكون اسم الالف مشاركا بين الهمزة والينة ض **قوله** لا يذهب عليهم عليهم صلة ليذهب لتضمنه معنى اشكل او التيس او خفي (قوله لانه يتوصل بها الى النطق بالسكن) هذا ان سبب لان الهمزة انما ياتي بها لذلك لتسقط في الدرج فيتصل ما قبلها بما بعده وان كانت كذلك للاستثناء عنها ولانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والا في لام التعريف وميمه وابن قانهما تفتح واثباتها وصلا لحن في الضرورة والتزموها جعلها الفا لا بين
بين على الافصح في نحو الحسن عندكوا ابن الله يملك لبس واما سكون هاء وهو ووهى وهو وفيه وهو
ولهى فعارض فصيح * وكذلك لام نحو وليوفوا وشبهه أهو وأهى ونم ليقضوا ونحو ان يمل هو قليل

جئ بها لدفع الاتداء بالسكن فاسب الكسرة لما بينا وبين السكون من التقابل واستثنى ما بعد ساكنه
ضمة اصلية نحو اخرى فان اصله اخرى فلذلك ضمت همزة بخلاف ارسوا اذ الضم عارض
والاصل ارموا فتكسر همزة على الاصل وانما ضمت في نحو انطلق به فعل مالم يسم فاعله لان ضمة
الطاء بالنسبة الى هذه البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ما سمى فاعله ثم استثنى الداخلة على
لام التعريف قانهما تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده همزة وصل بل همزة قطع
وانما حدثت في الدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيويه مع كونها همزة وصل فكثرتها في كلامهم كما
قصوا نون من اذا دخلت على ما فيه اللام وانما فحمت في ابن لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل
الا في القسم فصار الحرف فحمت همزته تشبيها بالداخلة على لام التعريف قوله واثباتها وصلا
لحن اي خطأ لان وضعها لتوصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبله استغنى عنها قال
صاحب الكشف فيه الحسن ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو من الانحاء ليقطن له صاحبك كالتمريض
والتورية قال ولقد خلعت لكم لكيما تفتحوها والحسن يفهمه ذوو الالباب وقيل للمعنى لاحن لانه يعدل
بالكلام عن الصواب وشذ اثباتها في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثنين سرقاته يث وتكثير الوشاة قين
يقال بث الخبر اي نشره والحقين الجدين قوله والتزموها انما كان الافصح جعلها الفا لا بين لان
بين بين قريب من همزة فلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعه
فقلبوها الفا ليدفع اللبس ولا يلزم المحذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كانت همزة الوصل مفتوحة واما
ان كانت مكسورة او مضمومة تسقط كقولك ابن زيد عندك اسفخرج المال اذ لا التباس لانه علم بفتح
الهمزة انها همزة استفهام لاهزمة وصل قوله واما سكون جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم فهى كالحجارة لهو خير الرازيين لهى الحيوان فليفتقن ان يمل
هو وكقول الشاعر وقت لزور مرتعا وارقتى فقلت اهى سرت ام ماذى حلم فعلى ما ذكرتم يجب الاتيان

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة واشارة بمعنى مشابهه (قوله واستثنى ما بعد ساكنه ضمة اصلية) هذا هو المشهور
وحكى ابن جنى ان من العرب من يكسر همزة في اقل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يتبع وهى لفظة شاذة قوله ما بعد
ساكنه ضمة اصلية نحو اقل اوزائدة لعارض (قوله وانما ضمت) هو اشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذا الضم
عارض قوله فعل مالم يسم فاعله حال من انطلق الاولى النصب بتقدير اعنى لانه معرفة فلا يتبع حالا (قوله
وانما فحمت في ابن) اي جوازا كما تقدم من ابن مالك قوله الحسن ان تلحن بكلامك) حاصله ان الحسن العدول من
الكلام اللام الى الحن ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطأ جامع بينهما وهو مطلق العدول (قوله وقيل للمعنى
لاحن) هذا ايضا من كلام صاحب الكشف (قوله وشذ اثباتها في الضرورة) قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل
انصاف الايات اي نحو لا نسب اليوم ولا خلاه اتسع الحرق على الراقع (قوله يقال بث الخبر اي نشره) قال في الصحاح في
فصل الباب ثالخبر وابنه معنى نشره ثم قال في فصل التون نشا الحديث ينش بالضم ثا اذا افشاء قال اذا جاوز الاثنين سرقاته
* يث وتكثير الوشاة قين انتهى قوله لا بين بين اي بين همزة والالف وقد جاء بين بين في قول الشاعر وما درى
اذا نمت ارضاه الى آخر البيت حيث قال الخبير لاستقامة الوزن وفي غير الوزن فرار من التقاء الساكنين والافصح
جعلها الفا لان التقاء الساكنين مفرق مثل هذا الصورة (قوله كقول الشاعر وقت لزور البيت والزور زوار
يروي بله الطيف وهو خيال المحبوبة المرئي في النوم والرماع الخائف وارقتى اسهرنى وسرت سارت لبلا وما دنى

● الوقف ● قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي الميل فالاسكان المبرد

بهمزة الوصل واما اتوا بها واجاب بأن سكونها عارض بدليل قولك هو هي لينفق لكن تزل قولك هو هو وهي منزلة عضد وكنت فبوزوا السكون فصبحا مع الواو والفاء واللام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات ما فيه الهمزة لانه وان لم يكثر كثرتها لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها المعطف مثل الواو والفاء واما نحو ان يمل هو قليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال ﴿قوله الوقف﴾ في اللغة مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقت هي وقفتا وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورده عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون مفصلا وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن برده عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع امانه ليس بجامع فلانه لو حركت الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكنة تؤذن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمل ﴿قوله وفيه وجوه﴾ وهي احد عشر وجوها الاول الاسكان

جاء بعد اعراضه والحلم بضمين رؤيا النوم وقد تسكن لانه ايضا قال ابن الحاجب يريد اني قت من اجل الطيف منتبها مذعورا لقائه وارقني للمل يحصل اجتماع محقق ثم ارتبت هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويمحور ان يكون يريد قمت لطيف وانا في النوم اجلا لا في حال كوني مذعورا الاستغماها وارقني ذلك لما انتهت فلم اجد شيئا محققا قوله ارقني) الارق السهر وقد ارقت بالكسر ايسهرت وارقني كذا تأريفاي اسهرني قوله سرت) سريت سرى وسرى واسريت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف لغة اهل الحجاز وجاء القولين بهما جيعا وليلا في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعده ليلا لتأ كيد كقولك سرت امس نهارا والبارحة ليلا الحلم بالضم ما يراه النائم تقول منه حلم الرجل بالفتح واحتلم العادة معروفة والجمع ماد وعادات تقول منه عادته واعتاده وتعوده اي صار عادة له الظاهر انه من ماد المريض يعود لانه لو كان من المود لكان مستملا بالي كما هو المشهور) قوله واجاب بان سكونها عارض) اي والاصل لضم او الكسر وقد قرأ على الاصل اكثر القراء وهولفة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهولفة اهل نجد (قوله لانها لم يكثر كثرة) اي كثرة ما ذكر من الواو والفاء واللام وضمير لكنه الهمزة قوله يكثر كثرة) اي كثرة المذكور او كل واحد منها ض (قوله وكذا ما فيه) اي مثل الواو والفاء في جواز الاسكان لكنه معها افصح منه مع ثم لكثرة حروفها لا تمد جزأ وقرأ به في ثم يقضوا الكوفيون وقالون والبرزي وفي ثم لقطع هؤلاء وقبل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون (قوله واما نحو ان يمل هو قليل) الاسكان فيه احد الوجهين عن ابي جعفر وروي ايضا عن قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجماعة) قوله اي على تقدير ان يكون بعد هاشمي) اي ولو فرضا كما افصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما توهم شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قل خلافا لايضا لانه في اللفظ كلمة والوقف من احكام اللفظية قوله لما مر في التعريف) بان قال المراد بقطع الكلمة عن الحركة قطعها عن اعزاء على تقدير وجود الحركة قوله من غير سكنة تؤذن) كما تقول اجهني ضرب زيد من غير سكنة على الياء ض (قوله وفيه وجوه) الضمير الوقف والمراد به الوقف الاختياري الذي ليس بترنمي ولا استثنائي ولا تذكري ولا انكاري ويكون للاستراحة او تمام المقصود والترنمي كالوقف على نحوه اقل اليوم ما ذل والعناية بالنوين ويعني تنوين التزمه والاستثنائي كما تقول المنى لمن قال جاز يذيقني من معرفة باللام منسوبة لسؤال من وصف زيد اي الهاشمي ام العلوي وسبق في الصوفي باب الحكاية والتذكر كما تقول في قال قالوا في يقول يقولون في من العام من العاصي فيقطع اللفظ عن تمامه بسبب عدم ذكره وتجعل هناك مدة لتذكروا وتسمى مدة التذكر ولو قصدت الوقف لم تلحقها بل تقف على

في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة وهو في المفتوح قليل والاشتمام في المضموم
وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان

المجرد دهب الروم هج الاشتمام هـ هـ ابدال التنوين الفاء هـ ابدال ناء التأنيث الاحـمـه هـ هـ و زيادة الالف هـ هـ الخاق
ها ما السكت حـ هـ اثبات الواو والياء وحذفهما طـ هـ ابدال الهمزة هـ هـ التضعيف ياء نقل الحركة وهذه الوجوه
مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض لا يبحى وكذا مختلفة في الحمل لان الاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا
لروم والاشتمام الى غير ذلك فقولهم مختلفة صفة وجوه والجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة ﴿قوله
فلا اسكان﴾ مبتدأ في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحـمـه مشرو المراد بالمجرد المجرد من الروم والاشتمام
سواء في ذلك المذون وغيره والمبني وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في
تحصيل فرض الاستراحة ﴿قوله والروم في المتحرك﴾ مبتدأ خبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحـمـه
مشرو وهو لصوت ضعيف كائـك تروم الحركة ولا تقها بل تخلسها اختلافا تنبها على حركة الوصل
والاكثر على منه في المفتوح خلفه الفحة وسرعنها في النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها في الوصل
وايضا قاته يشبه الثوباء فيؤدى الى تشويه صورة الفم ﴿قوله والاشتمام في المضموم﴾ مبتدأ وخبره وهو
الثالث من تلك الوجوه والاشتمام ان تضم شفتيك بعد الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج النفس
فيهما المحاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركـة فهو شئ يختص بادراكه العين دون الاذن لانه
ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الاعى والروم يدركه الاعى والبصير لان فيه مع حركة
الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشم كائـك اشتمت الحرف رايحة الحركة بان هيأت
العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل واسكن لوقف وبين ما هو ساكن في كل

احـد الوجوه الالية هو اما الانكاري فتمده ايضا ثم ان كان آخر الكلمة متونا كسر التنوين وتقيت الياء كاتقول منكرا
ازيدنيه بدال مضمومة ونون مكسورة وهى التنوين حرك لسكونه وسكون مدة الانتكار فان قيل الانتكار لا يكون
الا في الوقف والتنوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هنا انما هو مدة الانتكار والحقت هـ السكت للدلالة
على الوقف فانها لا تثبت الا فيه فان قيل فلا الحق التنوين مع مدة الانتكار ولم يلحق مع الف التذبة اجيب بان التذبة
من فروع النداء وهو لا يدخله التنوين في الفرد المعرفة وان لم يكن آخر الكلمة متونا تابت المدة حركـة ما قبلها مطلقا
فقول لمن قال جاني عمرو وعمره ولمن قال رايت عثماننا عثماننا ولمن قال مررت بجذام اجذاميه ولمن قال زيد ضرب زيد ضرباه
فان كان آخرها ساكنا نحو عيسى والقاضي فقال السيرا في حكمان يـ زاد عليه مدة بجانسة الآخر ثم تحذف فتقول اعيساه
والقاضيـه ولمن قال زيد يغزو ازيد يغزوه ثم لمة الانتكار معنيان احدهما انكار خبر الخبر وثانيهما انتكار ان
يكون الامر على خلاف ما ذكر وهذا كما يقال غلبني الامير فتقول الاميروه منكرا ان يكون الامر على خلاف ذلك
قال ذلك كذا الوصل وغيره قوله والاشتمام الى غير ذلك (اى تعدى الحكم الى غير ذلك) قوله بل يخلسها
اى يأتى بعضها ولا اختلاس المصطلح والروم اشتراط في التبعيض وافتراق من جهة ان الاختلاس مختص
بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف (قوله
والاكثر على منه في المفتوح) لم يقرأ به فيه احد من القراء واراد بالمفتوح بقية التعليل ما يشتمل المنصوب والمجرور
بالفحة كابرهم واصحق ومقابل مذهب الاكثر قول سيويه واتباعه في كتابه اما ما في موضع نصب قائـك تروم
فيه الحركة فاما الاشتمام فليس اليه سبيل انتهى والثوباء بمثلثة مضمومة وهمزة مفتوحة وموحدة قوله الى تشويه
صورة الفم) لانه يكون افتتاح الفم من غير قائـة (قوله والاشتمام ان تضم شفتيك) هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين وابن كيسان الى ان المجموع هو الاشتمام وغير المجموع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل من
الكسائي من اشتمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة في الاصطلاح والاذن بضم الذال وسكونها والعضو
بضم العين وكسرها قوله مع حركة الشفة صوتا) بخلاف الاشتمام فانه ليس فيه الا حركـة الشفة قوله كائـك

والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع و الحركة العارضة

حال وهو مخنص بالمضموم لانك او ضمنت الشفتين لغير الضم او همت خلافة فرفضوه للتأنيث الى تقيض ما وضع له بقوله والاكثر اشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون في هاء روم او اشمام ام لا اله الاولى تاء التانيث المبدلة هاء في الوقف والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشمام اذ المراد بها بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبدلة من التاء ومن جوز فللدلالة على حركة حالة الوصل واما ان لم يبدل هاء كاختوبت فيجري الروم والاشمام فلذا قال المص هاء التانيث ولم يقل تاء التانيث الثانية ميم الجمع نحو لكم واليكم والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها امامن وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشمام لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشمام اذ المراد بها بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن للواو حركة حال الوصل فلا وجه للروم والاشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو واشبه على لغة من سكن لانه اذا وقف على يفترو ويرمي بالحذف يجوز الروم والاشمام فكذا ههنا لكن فرق بينهما لانه لما ثبت السكون على الميم حالة الوصل في اللغة القصبية فزروصل بالواو وافق اللغة الاخرى في السكون الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله

اشممت الحرف) شمت الشيء اشم شما وشميا وشممت بافتح اشم لغة واشممت الطيب فشمه وشمته بمعنى (قوله الاولى تاء التانيث المبدلة هاء في الوقف) اى وان نقلت ليندرج الشخصية والبالغ بها كنفخة وهمة ولمزة وخرج بقوله تاء التانيث الهاء في نحو نفقة لانها ليست تاء في نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة للتانيث لا مجرد الهاء وبالمبدلة هاء ما ذكره الشارح وكذا نحو بقيت الله ومرضات الله قوله ومن جوز فللدلالة) بكسر الدال وقصها والفتح اعلى من قوله على حركة حالة الوصل) اى على حركة الياء التي ابدلت منها هاء في حال الوصل (قوله فلذا قال المصنف هاء التانيث) المفهوم من كلامه ان قول المصنف هاء التانيث بمعنى قوله تاء التانيث المبدلة هاء ومقتضاه ان غير المبدلة هاء لا يقال لها هاء التانيث وفي كلام الجعبري خلافة قال ولم يخرج هذا اى ما يوقف عليه بالتاء نحو بقيت الله خير من قوله بمعنى الشاطى هاء تانيث كانوا لان الموقوف عليها بالتاء يقال لها ايضا هاء التانيث (قوله والاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيها) قيل لانها شقوية وهو قاسد لثبوتهما في ميم يحكم اجاها وقيل لان ضمها عارض بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في التقاء الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو بمقالة الشارح ونقض بنحو يفترو ويرمي اذا وقف عليهما بالحذف وبها ضمير نحو خلقه ويخلقه وما فرق به الشارح لا يدفع النقص كالا يخفى لم يفهم منه معنى آخر وهو الحذف على لغة السكون لفصاحته ايضا وان كان عارضا للضعف على (انه قد يفرق ايضا بين الميم والهه بان الواو مع الميم من الضمير كالنون في عليهن بخلافها مع الهاء وهو دافع للنقص بالهاء فليأمل قوله لبيان الحركة) اى لبيان حال الوصل والحركة حيث قوله (واما من وصل) فقال اليكموا بالواو قوله لكنهما على لغة من وصل) يقول الوقف بالروم والاشمام على لغة من وصل اشبه وانسب منهما على لغة من اشكى بالقياس على يفترو ويرمي فانه فيها جائز الروم والاشمام مع حذف الواو ولباه فكذا ههنا واجاب عن لقياس بالفرق بان في يفترو ويرمي لغة واحدة وفي ميم الجمع لغتين في احديهما وهى الاسكان لا سبب للروم وهى لا اشمام قلما فاللغة لاخرى يقاس عليه فلذا الاكثر على ان لا روم ولا اشمام فيه قوله لكنهما على لغة من وصل) اى عند من براهما في الميم ككى ومن وقته ولا نص في المسئلة عن احد من القراء يجوز ولا منع وانما الخلاف بحسب ما اقتضاه رأى الشيوخ وائمة للعرب قوله ويرمي بالحذف اى يحذف الواو والباء تقول تفر ويرم قوله لكن فرق بينهما) اى بين ميم الجمع في اليكم ولكم وين يفترو ويرمي يحذف الواو والباء منهما قوله اللغة الاخرى في السكون) حيث لا روم ولا اشمام لان آخره ساكن قوله نحو قل ادعوا الله

و ابدال الالف في المنصوب المتون في اذن و قد يحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور

لاروم فيها ولا شمام لانه لما لم يكن للحرف حركة في الوصل وانما عرضت لنا كن لقيه وزالت عند الوقف
لذهاب المقتضى لم يمتد بها فلا وجه للروم والاشمام ﴿ قوله و ابدال الالف في المنصوب ﴾ مبتدا وخبر
وهو الرابع من الوجوه الاحد العشر يدلون الالف في ثلاثة مواضع الاول المتون وفيه ثلاثة مذاهب منهم
من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد و رأيت زيدا و مررت بزيدا لان التنوين زائد
يجرى مجرى الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولا نهم فرقوا
بينه وبين الاصلية كحسن او المحقة نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سيجي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم
يسكن في الاحوال كغير المتون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب القالانه حرف جى به للدلالة على
الامكنية وليس في ابداله الفاضل الواو ولا الالتباس الذي في الياء ولا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت
وهذا هو الاصح فتقول جاء زيد و مررت بزيد باسكان الدال فيهما و رأيت زيدا بابدال التنوين الفا فلمن
قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام
فلمن قوله فالاسكان المجرد في المتحرك ثم انه اطلق قوله في المنصوب المتون والمراد ما لم تكن فيه تاء التانيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لالتقاء الساكنين ض (قوله الثالثة الحركة العارضة) مراده لساكن
بعد هنا منفصل نحو قل ادعوا • ولا تنسوا الفضل • و انذر الناس او متصل كيو مثد وحيثذ و مثلها
العارضة للقل اذا كانت همزة منفصلة نحو قل اوحى • وانحران ويشمل اقصمين عبارة المتن والضابط ان يكون
هزة التحريك معدومة في الوقف اما الحركة التي علتها باقية فيه فهي منزلة اللازمة في جواز الروم والاشمام
سواء عرضت لساكن متقدم نحو حيث وامس او لتقل من همزة متصلة نحو مل الارض وقف والراء
والسوء فليتأمل قوله لذهاب المقتضى) وهو التقاؤه سا كنا بعده قوله يدلون الالف) اى من التون
الساكنة (قوله منهم من يقلب التنوين حرف مد) عزاهوا بالخطاب لازد المرأة وقال المازنى هي لغة قوم من
اهل يمن وليسوا فصحاء قوله حرف مد) من جنس حركة ما قبلها (قوله او المحقة نحو ضيفن) اى المزيده
للاحاق وزاداتها في ضيفن وهو الذى يسمى مع الضيف هي رأى المازنى وبه جزم الجوهري وغيره قالوا
ووزنه ضلن لا فيعل وقال ابو زيد التون اصلية والياء زائده ووزنه فيعل كصيرف لانه من ضفن الر جل
اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفن) هو الضيف الطفيل التون فيه للالحاق بحذف قوله لما
سجى) اذ يدل على الامكنية (قوله لما سيجى) اى قريبا من انه حرف جى به للدلالة على الامكنية والضمير في
ولم يحذفوه للتنوين وكذا في قلوبها ويحذفونها لاني لان التنوين نون (قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المتون)
حكى ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثيرون اصحاب هذه اللغة ونسبها ابن
مالك الى ربيعة قال ابن عقيل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة ربيعة ففى اشعارهم كثير جدا الوقف على
المنصوب المتون بالالف فكان الذى اختصوا به جوازا لبدال (قوله ومنهم من يبدله في المنصوب الفا)
لو قال بدل في المنصوب اتر قبح كما عبر به ابن مالك لكان احسن ليدخل التنوين بعد قطعة البناء نحو ابها
ووبها قوله ولا الالتباس الذى في الياء) لانك اذا قلبت التنوين في حال الجر وقلت مررت بزيدا بلبس
به المتكلم اذ هو مثل مررت بابي قوله ثم انه اطلق) جواب سؤال وهو ان المصنف لو قال و ابدال الالف
في المنصوب المتون غير المؤثر بالناء كان اولى لان الوقف فى نحو رأيت ضارب به بابدال الناء عاه لا
بابدال التنوين الفا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه) اى حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الالفصح ويوقف على الالف في باب عساور حتى باتفاق

الاسمية وانما فعل كذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك . الثاني اذن قائلهم يدلون نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب النون . الثالث نحو اضربن قائلهم يقبلون نونه الفا ولا يثبتونه لئلا يكون للفعل على الاسم مزية وقد قيل النون الخفيفة تشبه التنوين والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الفا كما ابدلت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء . لو وصل بجري الوقف اذا الخطاب لخازن النار **قوله ويوقف على الالف** ما ذكرناه حكم النون غير المقصور واما ان كان مقصورا كعصا ورجي ومسمى ومعلى فيوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيويه الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان الفعل اذا اشكل يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقبلون التنوين الف في الصحيح حالة النصب وبمذفون حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث لانهم اما لوا ورجي ومسمى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرأ واما كان الف التنوين لم يعل وايضا كتبوا معلى ونحوه في الاحوال الثلاث بالياء ولو كان الف التنوين لوجب كتبها الفا واجيب بان الامالة

التأنيث (قوله الثاني اذن قائلهم يدلون نونها الفا) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة ان وتقل عن الماضي والمبرد وسيأتي الخلاف في رسمها آخر الكتاب **قوله ولا يثبتونه لئلا يكون** (لان في آخر نونا ساكنة بعد فتحة في محل الوقف) قوله ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه) يؤيده قراءة الحسن القين بالنون وقبل العرب تخاطب الواحد مخاطبة اثنين تأكيذا كقول الشاعر . فان تزجراني يا ابن عفان تزجر . البيت وقبل انما في ضمير اثنين دلالة على تكرير الفعل كانه قيل القيا وقيل المأمور مني وهذا هو الحق لان المراد مكان يفعلان ذلك كذا قال الخليلي في اعرابه وما نقله عن الحسن كانه رواية عنه والذي نقله الاهوازي وغيره عنه انه كان يقرأ القيا بكسر الهمزة والمد والتنوين والله اعلم **قوله في جهنم على وجه** الوجه الاخر ان الالف في القيا ضمير التثنية لا البدل من النون الخفيفة والخطاب لخازن فذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازا كما يذكر الجمع ويراد الواحد وهذا خلاف الاصل ولذا اختير الوجه الاول . لانه لا شك ان ذلك ايضا خلاف الاصل اجراء الوصل بجري الوقف فلا يكون احدهما اولي من الاخر بل الاول ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرير الفعل كقوله تعالى فارجع البصر كرتين . والطلاق مرنان وليك وسعديك فيكون معناه القيا . بعد القاء **قوله اجراء الوصل** مفعول له لقدر اي انما اجري حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء الوصل بجري الوقف حلا للنقيض على النقيض (قوله واما ان كان مقصورا) اي مجردا واويا كعصا او يائيا كرجي او مزيدا كذلك كعلى ومسمى (قوله فيوقف بالالف اتفاقا) اي في الاختيار وقد جاء الوقف بمذهبها في الضرورة في قوله . وقيل من لكثير حاضر . رهط مرجوم ورهط ابن المعلل . اراد المعلل والقبيل القبيلة و لكثير بكاف وزاي مصغرا هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يحيم (قوله فقال سيويه) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه في التسهيل (قوله ويقال المبرد هي الالف الاصلية) سبقه الى ذلك ابو عمر والكسائي وبهذا المذهب قال ابن كيسان والسيرافي وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره واستدل له ايضا بان هذه الالف قد وقعت رويا في شعر الشماخ ومتم وغيرها في المرفوع والمخفوض والمنصوب والالف المبذلة من التنوين في النصب لا يكون رويا فلا يقع في القوا في مثل رأيت بدا وفي بيت آخر العاصي **قوله لم يعل** لان الامالة في رجي بسبب ان الالف منقلبة عن الياء التي هي مناسبة الامالة فلو كان بدلا من التنوين كما قاله لم يكن حينئذ سبب الامالة (قوله واجيب بان الامالة والكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب المبرد) قال ابن الجوزي في النشر الوقف بالامالة او بين اللفظين على النون المرفوع والمجرور والمنصوب لن مذهبه

وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبل همزة او واو او ياء *

والكتابة بالياء رأى من مذهبه مذهب البرد فلا ينتقض دليلا على غيرهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى وبابه في جميع الاحوال واقع بعد الفتحة فوجب قلبه الفاء وجوابه انهم يراعون المقدرا العارض في الاكثر ولذلك يضعون الهمزة من اغزى لان اصله اغزوى ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارموا فثبت انهم يراعون المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين في مسمى وبابه حال الرفع والجزم فتكون كسرة في التقدير فوجب اعتبارها وحذف التنوين واما في النصب فاصله رأيت مسميا فالوجه قلبها الفاء فتحة المقصورة لالفتحة للفتحة بها (قوله وقلبها) اي وقلب الالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا. وتذا قلب كل الف اي سواء كانت لتأنيث كحبل او لا كص همزة ضعيف وكذا قلب الف التأنيث في نحو حبل همزة او واو او ياء ضعيف ووجه قلبها ياء ان الالف خفية حلقية والياء اين منها لانها من القم وتشبه الالف في سعة مخرجها والقلب الى الواو لان الواو اين من الياء باعتمادها باكتمالها التي هي ضم الشفتين والياء ادخل الى القم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة اين من الالف وليست الهمزة في رجلا بدلا من التنوين لبعدها من المخرج لهذا تقول حبل وهو يضربها مع انه لا تنوين فيها وانما هي في رجلا بدل من الالف التي هي بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اي قليل في استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين في عبارته نظرا لان قوله وقلب كل الف يغني عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو حبل همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه لو اكتفى

ذلك هو المأخوذ به والمعلول عليه والثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص من احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قال زقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح مطلقا عن امال او قرأين بين ولم اهل احدا من أئمة القراء ذهب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا امله في كتاب من كتب القراءة وانما هو مذهب نحوي ثم حكى مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش الفتح في المنسوب والامالة في المرفوع والمجرور انتهى وبواقعة قول ابي حيان وبالامالة في الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين لمن امال فأما الواو في الوقف لو كانوا غزى وانخذوا من مقام ابراهيم مصلح قالوا سمعنا فتي وهذه كلها في موضع نصب وقال الداني في جامع البيان ان عقد السلف من الصحابة رضي الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماء آت في كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه يبعده ويقرب ما قاله البرد على انه لا يجرى في الاستدلال بوقوع الالف روي وقد اجراء فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الانقلاب وهو تجانس رؤس الالف وليس بعيد لقصوره وعن الروى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيد بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر (قوله وقال المازني) ما قاله قال الاخفش والقراء وابو علي او لا (قوله وكذا قلب الف التأنيث في نحو حبل همزة او واو او ياء) قلبها همزة لغة لبعض طي وهو لا ليس من لغتهم التخفيف وقلبها واو اللغة ابعث آخر منهم وقلبها ياء لغة نزارة وناس من قيس والمقلوب في هذه اللغات في المنون الالف الاصلية او الف التنوين على الخلاف السابق قوله والياء اين) قلبت الالف ياء وقيل حبل (قوله لانها من القم) اي من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وسيأتي (قوله لان الواو اين من الياء باعتمادها) اي لانها تخرج من بين الشفتين قوله فتكون اخفى) قلبت الالف واو وقيل حبل بالواو وهو لغة قبيلة طي قوله وليست الهمزة في رجلا) جواب سؤال وهو ان همزة رجلا لم لا يجوز ان تكون متقلبة عن التنوين ابتداء من قوله وكل ذلك ضعيف) لان الالف اخذ من الهمزة (قوله وقال بعض الشارحين) هو الشريف مدح قوله من قوله وقلبها) لان كل الف عام يشمل الالف المبدلة من التنوين وغيره قوله وعن ذكر الهمزة) لانه يعلم من عموم كل اصلا قوله

وابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيات به قليل وفي الضاربات ضعيف

بقوله وقلب كل الف همزة لاحتمل ان يتوهم منه ان المراد هي الالف التي تكون ثابتة حال الوصل والالف التنوين لم تكن ثابتة في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد ان التنوين اذا انقلب في الوقف لكان انقلب الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهر وايضا لما كان يذكر ان الف حلي يقلب واوا او ياء يوم انه يختص بهذا ويخرج من قوله كل الف فلذلك افردا بالذ كرم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يعمده من جملة تلك الوجوه **قوله** وابدال **هـ** مبتدأ في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كان آخر الاسم المفردة التأنيث قبل هاء في الوقف فرقا بينه وبين تاء التأنيث الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير المفعول ومن العرب من يقف عليها بالياء ومنه قولهم عليه السلام والرجة وقول الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الجحفت والجوز الوسط والتهاء البادية **هـ** والجحفة الرأس من الجلد يشبه البادية بظهر الترس الذي من الجلد وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة كقول آخر **هـ** بل مهمه قطعت بعد مهمه **هـ** والمهمه البادية ومنه قول آخر **هـ** الله نجما بكفى مسلت **هـ** من بعدما وبعدها وبعدها مسلت **هـ** صارت نفوس القوم عند الفلصمت وكادت الحرة ان تدعى امت **هـ** والمراد بقوله بعدمت بعد ما قبل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والفلصة رأس الخلقوم وهو الموضع الثاني في الخلق وقال النحويون ان جعل هيات جمعا قدران اصله

والف التنوين لم تكن بل كان التنوين موجودا فيه قوله مختص بهذا) دون قلبها همزة قوله من جملة تلك الوجوه (الواحد عشر) قوله قبل هاء في الوقف) يستفاد منه ان التاء هي الاصل وهو مذهب سيويه ونقل عن البصريين قالوا الجريان الاعراب عليها وثبوتها في الوصل الذي هو الاصل وقال ثعلب في آخر خبر الهاء هي الاصل قبل تاء في الوصل لانها اجل الحركات لشدها (قوله ومن العرب من يقف عليها بالياء) على هذه الفة كتب في المصاحف ان شجرت الزقوم **هـ** اهم يقسمون رجوت ربك وغيرهما قال الخضراوي وعلى هذه الفة يجرى عند بعضهم مجرى سائر الحروف فيجوز فيها الزوم والاشمام والتضعيف وابدال التنوين من المنصوب اليها وغير ذلك (قوله وقول الشاعر **هـ** بل جوز تيهاء كظهر الجحفت) * قبله * ما بال صيني عن كراهات جفت * مسيلة تسق لما عرفت * دارا لسلي بعد حول قد عفت * وجفت بجم بعدت * مسيلة بمطرة حال وتسق تسرع وعفت اندرست والجوز بالجم وزاي والتهاء بفتح القوقية (قوله وبل بمعنى رب اورب بعدها مقدرة) هذا هو الصواب قال في المغني ووهم بعضهم فزع انها تستعمل جارة قال شارحه هو كما قال قدحكي ابن مالك وابن عصفور الاتفاق على ان الجر بعد بل برب لانهما قال الرضى اما الفاء وبل فلا خلاف عندهم ان الجر ليس بهما بل برب مقدرة بهما (قوله كقول آخر * بل مهمه قطعت بعد مهمه) هو رجز نسب الى رؤبة وقبل الى الجحاج ولم يصح والمهمه بكسر هاء آخره قوله بل مهمه (اي بل برب مهمه قوله ومنه قول آخر) اي من الوقف على تاء التأنيث بالياء **هـ** الله نجما بكفى مسلت **هـ** من بعدما وبعدها وبعدها مسلت * صارت نفوس القوم عند الفلصمت * وكادت الحرة ان تدعى امت * ومسلمة علم شخص كهمزة وبعدها ما موصول حرفي صلته صارت الخ والصلة من الاولين محذوفة اما بقرينة المذكور او بشئ آخر وكادت الحرة بان توسر وتستخدم وتسمى امة وفيه استشهاد آخر قوله من الالف هاء (كما سيجي من ابدال همزة الاستفهام هاء في قوله ثم ابدل الهاء تاء) حاصله ان بين الهاء والياء مناسبة من حيث انهما مهموستان بخلاف الالف والياء فلذلك قدرنا كذلك (قوله ثم ابدل الهاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لان الكلام في تاء التأنيث والفلصة بالعين المعجمة وضمير وهو لرأس (قوله وقال النحويون الى آخره) يجوز في تاء هيات الفتح والضم والكسر وقد قرئ بهن ثم قيل انها مع الفتح والضم اسم مفرد وتأوها للتأنيث بدليل قلبها في الوقف هاء فيقال هيات هاء والفاء حينئذ اما عن ياء والاصل هيات من المضاعف كترلة فانقلبت الياء الفاء لحركتها وانتفاع ما قبلها في المكسورة واما للالحاق كارتاة واصلها هيات بوزن فعله واما مع

ومرات ان قمت تاؤه في النصب في الباء والافاء

هيئات حذف ياؤه التي هي اللام وبوقف عليه بالاء ووزنه فعلات والاصل فعلات وان جعل مفردا فاصله هيبة على فعلة من المضاعف كقلقة وبوقف عليه بالاء قال المص في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيئات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد وجمع وانما ذلك لشبهها ببناء التأنيث لفظا دون افراد وجمع واما جمع المؤنث السالم كالمسلات فيوقف عليها بالاء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون في جمع المؤنث السالم زيادتان كما بينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والياء بعد الالف لانهم لو زادوها لانقلبنا همزة فزادوا التاء ليصير بدلان الواو كما في نجاء ونخمة وصارت علامة التأنيث واغنت عن ان يقال في مسلة مسلمات فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع واغنت عن علامة التأنيث المحقة في الواحد اثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروى قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوان ما بدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها ببناء التأنيث الخالصة فضعيف والمرقات الاصل فان قمت تاؤه بالنصب ويقال

كسر التاء فانها جمع المضنومة والمفتوحة وكسرة التاء لبناء والوقف عليها كالوقف على مسلمات وتنوينها للتكبير وقيل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جمعا قال ذلك كله الموصل ووقال الرضى في المكسورة كان القياس هيئات كما تقول في جمع قوافة قويات الا انهم حذفوا الالف اي من المفردة لكونها غير متحركة كما حذفوا الف اذا في التثنية وجزم ابن هشام بان هيئات في التقدير جمع هيبة ثم سمي به الفعل وتلخيص المسئلة على ما افاده انه اذا وقف على تاء التأنيث التزمت ان كانت متصلة بحرف كمت او بفعل كقامك او باسم وقبلها ساكن صحيح تاخت وجاز ابقاؤها وابدالها ان كان قبلها حركة كشجرة او ساكن معتل نحو صلاة ومسلمات لكن الارجح في جمع الصحيح وما اشبهه وهو اسم الجمع كاولات وما سمي به من الجمع تحقيقا كاذرات او تقديرا كهيئات الوقف بالتاء وفي غيرهما بالابدال قوله انه هيئات (قال الالف جمع حيثنضض قوله انه امر تقديري) اي ما جعله التحويون من ان هيئات مفرد او جمع (قوله فلا يتحقق فيه افراد وجمع) قال المصنف عقبه وقد يقف بالتاء من يصدله بالفتح وقد يقف بالياء من يصدله بالكسر (قوله وانما ذلك) اي جواز الوقف بالياء لشبهها ببناء التأنيث لفظا قوله فيه افراد وجمع لان الافراد يقال فيما يكون فيه تثنية وجمع في مقابلتها والافعال واسماء الافعال ليس لها تثنية وجمع فلا يطلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد قوله انما ذلك اي انما الوقف على هيئات بالياء تارة وبالتاء اخرى قوله ولا ياء مع الالف) وانما خصهما لكثرة دورانها قوله لانقلبنا همزة (فان قيل ما المانع من ذلك فان القلب حيثنضض على وجه القياس والقياس متبع قلت المانع زيادة العمل من غير فائدة فكان الاتيان بحرف لا يتغير اولى قوله لانه يصير بدلا) وكان في جمع المذكر الواو فينبغي ان يؤتى بها في المؤنث ايضا فلما تعذر اتوا بالتاء اذ ذكر (قوله وصارت علامة التأنيث) الضمير للتاء وكذا ضمير لانه والضمير في مع الالف والاصح ان الالف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانها بدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حبي وقائمة وقبل التاء للتأنيث والجمع والالف فارقين المفرد والجمع وقبل الالف للجمع والتاء للتأنيث وكلام الشارح ظاهر في هذا واما قوله فلما افادت هذه التاء التأنيث والجمع (قوله واغنت عن ان يقال في مسلة مسلمات) اي لتلا يجمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة لو ردت مع الالف للجمع وخصت الاولى بالحذف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاولى تدل على التأنيث فقط ولا ما لو حذفت الثانية دون الاولى لالتبس المجموع بالتثنية المضاف حالة رفعه نحو مسلماكم ولان تاء التأنيث لا تكون حشوا لكلمة قوله بناء التأنيث الخالصة (المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية) قوله والمرقات الاصل (قال في القاموس والعرقاة ويكسر والعرقاة بالكسر الاصل او اصل المال او ارومة الشجر التي تشعب منها العروق وقوله استأصل الله عزهم ان قمت اوله قمت آخره وهو الكثير وان كسرت كسرت كسره

واما ثلاثة اربعة فبين حركه فلا نه نقل حركة همزة القطع للواصل بخلاف الم الله فانه للواصل التقي ساكنان
وزيادة الالف في انا ومن ثم وقف على لكننا هو الله ربي بالف

استأصل الله عرفاتهم فيكون مفردا كسلا فيوقف بالهاء وان كسرت يكون جمعا وبوقف بالهاء والراء
من عرفات تسكن وتكسر ﴿ قوله ﴾ واما ثلاثة اربعة ﴿ اشارة الى انهم قلبوا ثلثة في الواصل هاسمع ان
هذا من احكام الوقف اجراء للوصل بجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة اربعة
اليها وقالوا ثلثة بضم وهذا بخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذفت همزة الله في الدرج
والتقي ساكنان ففتح الميم محافظة على التفتيم وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس
يتوهم ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كما ذكرنا
﴿ قوله ﴾ وزيادة الالف في انا ﴿ مبتدا وخبر وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انا لم تكلم لا يكون
الامن ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يفنى عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الاسم لما خبر به وعنه
ضارع الاسماء المتكئة فبنى على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف وكذا ذلك حتى قال الكوفيون انها
من الكلمة وليست بزيادة هذه احوال الواصل فلذا وقفت ثلث انا بالالف لبيان الحركة ولا بوقف عليها
بالسكون فلا يقال في جواب من فعل ان كما يقال هو هو لان التون اخفى من حروف اليه فلزمت الالف لذلك
ولم يوقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم حي هلا كما يهتفي في الابدال ان شاء الله تعالى واذا
اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين وقفت بالهاء كما سيجي ان شاء الله ﴿ قوله ﴾ ومن ثم ﴿ اى ومن
اجل الوقف على انا بزيادة الالف وقفا على لكننا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن اتأملت حركة الهمزة

على انه جمع عرفة بالكسر انتهى وظاهره ان الفتح في المثال لا يكون مع كسر الميم بخلاف ما اقتضاه اول كلامه وعلى هذا
المقتضى مشى الشارح فليصرر والله اعلم والاورمة بفتح الهمزة والسلا بكسر السين واحدة السعال اخبت
القبيلان ﴿ قوله ﴾ يكون جمعا اى جمع عرفة كسدره وسدرات ﴿ قوله ﴾ والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿ تقدم
في باب الجمع ما يعلم منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا ﴿ قوله ﴾ اجراء للوصل بجرى الوقف قال المصنف في شرح المفصل
قد يقال ان ثلثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غيره معه مع بقاء خرو ما كناها فلاحكم له
فيه لان ذلك انما يكون في وصله تاء متحركة وهذا واجب له البناء على السكون فصار سكونه لا للوقف والهاء لازمة
لسكونه فلاحكم للوقف فليس فيه اجراء الوصل بجرى الوقف وانما فيه حكم الوصل خاصة واتفق ان حكم الوصل
فيها حكم الوقف كما في قولك كم واشباهها فان حكم الوصل فيها حكم الوقف ﴿ قوله ﴾ وهذا بخلاف الم الله هذا على مختار
المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان التقاء الساكنين في ميم للوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في
الميم من الهمزة لانه حيث لا يسقط اذ لا يكون في الدرج فتقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحة كما تقدم ﴿ قوله ﴾ وقال بعض
الشارحين اراد الشريف رحمه الله تعالى وماقانه سبق قل اواراد بمجموع الالف واللام كما يطلقون لام التعريف
ويريدون ال ﴿ قوله ﴾ فبنى على الحركة ﴿ فتمريكه لمشايبته المتكئ والا كان حقه السكون ولانه مبنى الاصل
والاصل في المبنيات السكون ولذا حرك هو هو وصفر اسماء الاشارات والموصولات لمشايبته المتكئ فيما ذكر
﴿ قوله ﴾ وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف روى الاولى قطرب والثانية لغة تميم وبها قرأ نافع في نحو انا حي
والاشارة في قوله وكثر ذلك لانا بالالف والضمير في انها للالف واحتج الكوفيون بقولهم ان فعلت حكاه الفراء
قالوا ولو كانت لبيان الحركة لامتنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من الفتحة ﴿ قوله ﴾ وجاء
فيه ان ﴿ فيكون في انا ثلاث لغات حال الوصل احدها انا بفتح النون من غير الف وهو افسحها والثاني ان
بالسكون والثالث انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا بوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين

الى النون ثم ادغمت النون في النون فقليل لكننا اثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف ما اذا ثبت الفه في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تبدل على ان الاصل لكن انا وفي الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اي والشان الله ربى والجملة خبر انا والراجع اليه منها يا يا الضمير في ربى والمعنى لكن انا لا اقول ما تقول بل اقول هو الله ربى وانما قلنا اصله لكن انا وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربى خبره لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن لا يجاز الوقف بالالف **وقوله** وانه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف اقرب مخرجها اذا اكثر الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون ليان حركة نون انا قلنا ان كنت ادري فعلى بدنه من كثرة التحليل اتى من انه والهاء في قول ابى ذؤيب قدمت المدينة ولاهلهما ضجيج كضجيج الحبيج اهلوا الاحرام فقلت مدقنا لاهلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من الف ما لا استفهامية اي ما الحديث او ما الحال وهو

ان الناصية **قوله** (لان النون اخفى) لضعف مخرجها بخلاف حرف الين فان مخرجها الفم (قوله لان النون اخفى) اي اضعف مخرجها بالقياس الى حروف الين (قوله ولم تقف العرب بالالف الخ) اي وان وقعت فيها بالهاء ايضا **قوله** وقفوا على لكننا هو الله (اجمعوا عليه بالالف وقفا واختلفوا وصلا فقرأ ابن عامر بانياتها والباقيون بحذفها على القياس في انا وصلا (قوله وقفوا على لكننا هو الله ربى بالالف) لكننا هذه تكتب بالالف لان الاصل كما سيأتى في الخط في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقوف عليها والالف فيها في الوصل على ما قرأه الاكثر وهى المراءة هنا بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله فقلت حركة الهزة الى النون) كذا قاله الزمخشري ورد في المعنى بان المحذوف لعله بمنزلة الشابت وحيث قد يمنع الادغام لان الهزة فاصلة في التقدير وارتضى ان الهزة حذفت اعتباطا والتحقيق ان الكلامين مبنيان على الاعتداد بالعارض وعدمه وعلى الاعتداده بنى الزمخشري ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا **قوله** (الى النون) الخفيفة من لكن وحذفت الهزة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) قرأ بانياتها في الآية ابن عامر وقال الزجاج اثبات الالف جدد جبرا للكلمة وتنبهها على الاصل **قوله** هو ضمير الشأن (وتحتمل ان تكون هو مبتدأ ويعود الى الله والله بدل منه او عطف بيان وربى خبره والجملة خبر انا (قوله والجملة خبر انا) لا يحتاج خبر هذه الجملة وهو الله ربى الى عائد لانها نفس المبتدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربى) مراده تفسير المعنى ولم يرد ان فعل القول مقدر والالكانت الجملة محكية ولم تكن خبرا **قوله** المشددة لوجهين (هو ان المحذوران من جهة اللفظ لان جهة المعنى تأمل **قوله** ولا يستقيم) جواب سؤال مقدر وهو انه لم لا يجوز ان يكون لكننا لكن المشددة والالف من اشباع فتحة النون واسمه ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربى خبره **قوله** تقدير ضمير الشأن) ولو قدرنا ذلك يكون مبتدأ فطعنا كما ذكرنا (قوله لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة) اي في غير باب ان المفتوحة اذا خففت ومن حذفه في غيرها قول الشاعر ان من يدخل الكنيسة يوما يلقى فيه جاذرا وطباء اراد انه لان نواصح الابتداء لا تدخل على كلم المجازاة اما المرفوع فانه يمنع حذفه مطلقا لعدم الدليل عليه اذ الخبر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه وانما جاز حذفه منصوبا مع ضعفه لصيرورته بالنصب في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كما تقدم **قوله** الوقف بالالف) لما مر ان العرب لا تقف بالالف الا في انا وحيلا **قوله** ليان حركة نون انا) فيكون الوقف بالهاء ثلثا يشبه عند الوقف بان الناصية للمضارع **قوله** من انه) من استفهامية مبتدأ وانا خبره والجملة خبر انا وان مع اسمه وخبره مفعول ادري تقديره لو كنت ادري اتى من انه فعلى بدنه فعلى بدنه جزاء او **قوله** ضجيج الضجيج الصباح

والحاق هاء السكت لازم في نحو رة وقد ويجي مد ومثل مد في جي م جئت

قليل فلهذا لم يبعده من تلك الوجوه **قوله** والحاق هو السابع من تلك الوجوه وهاه السكت هاء تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا همزة الوصل ليتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء والحقاقه فديكون بطريق القزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق القزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كالجزة بما قبله اما بان لا يكون قبله شيء كقولك مبتدأ رة من رأى يرى وقه من وفي يقي او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزة بما قبله كقولك جي م في جي م جئت فان اصله جئت جي ما هو - ووال عن صفة الجي م اي على اي صفة جئت ثم اخر الفعل لان الاستفهام لها صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا مثل مد في مثل م انت اي مثل اي شيء انت وانما وجب الحاق الهاء في هذه الصور لئلا يلزم الابتداء بالسكن او الوقف على التحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا شبهة بها مما لا يكون بصفة ما لزم الحاق الهاء به وذلك اما بان لا يكون الكلمة في حال

الحجيج الجمح وهو جمع الحاج كما يقال لغزاة غزى **قوله** وهو قليل اي ابدال الف الاستفهام هاه **قوله** لبيان الحركة (مثل اناه وحيلاه او حرف المد مثل ههنا وهؤلاء في افة من قصر (قوله والمراد بها) اي بالهاء التي تلحق في الوقف لبيان الحركة (قوله ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد) قال ابن مالك ومن تبعه او على حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل المعتل الآخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو لاتفه ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجتماع المسلمين على وجوب الموقف على نحو لمالك ومن يتق بترك لهاء (قوله لان الاستفهام لها صدر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام ومثله الشرط والعرض والتخي ونحوها انما يغير معنى الكلام بدخوله فجعل له التصدر لان السامع يبني الكلام الذي لم يصدر بالمغير على اصله فلجوز ان يجي بعده ما يغيره لم يدرك السامع اذا سمع ذلك المغير او راجع الى ما قبله بالتفسير ام مغير لما سمع بعد من الكلام فبتشوش بذلك ذهنت **قوله** ولم يمكن تأخير المضاف) والاي لم تقدم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها) سيأتي قريبانها تحذف الفها اذا جرت بالحرف فها هنا جرى على وفق السياق على انه لا بد فيهما من شرط آخر هو ان لا تركب مع ذا فان ركبت معها لم تحذف الفها نحو جي م اذا جئت ولماذا جئت لان الفها قد صارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ في قوله ثم ذا اخرج من مضطه خارج عن هذا القياس **قوله** بحذف الفها جاء في الشرائيات الف الاستفهامية في حال الجر كقول حسان على مقام يشتمني لثيم كخزبر تمرغ في رماد **قوله** فرقا بين الاستفهام والخبر) وانما لم يعكس لان الف الاستفهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشو في التقدير لما يلزم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فرقا بين الاستفهام والخبر) لم يعكس لان ما الخبرية اكثر فاجريت على الاصل **قوله** الابتداء بالسكن) لانك اذا وقفت على رقب الحاق الهاء مثلا فلا تخلو اما ان تسكن الراء او لا فان اسكنت لزم الابتداء بالسكن وان لم تسكن لزم الوقف على المتحرك وكلاهما ممنوعان (قوله الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا شبهة بها) عبر في التسهيل بمثل هذه العبارة فاعترض عليها الشيخ ابو حيان ومن تبعه بانها تناول ما لا تدخله هذه الهاء ولا حركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال ولا تقول الحمد وكذا حركة الحكاية وحركة انقضاء الساكنين وحركة النقل قالوا وعبرة غيره من النحويين كل متحرك حركة بناء لازم انتهى وقد يحاب بان المذكورات وان لم تكن اعرابية لكنها شبهة بحركات الاعراب قال الا ترى ان بناء رجل وزيد وقبل وبعد والعديد المركب انما هو شيء حادث عند وجوده والنداء والقطع عن الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة بحركات الاعراب اوجودها عن مقتضاها وانتقضا عند عدمها ورجوعها الى اصلها من الاعراب **قوله**

ومثل م انت وجاز في نحو لم يمشه ولم يفزه ولم يرمه وغلاميه وعلامه وحاتمه والامه

الوقف على حرف واحد نحو لم يمشه ولم يفزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت الجزم وبقيت حركة ما قبلها ادالة عليها فلم تلحق الهاء لذهبت الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليهما وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا ومن ذلك القبيل هو وهي عند من حركتها حال الوصل فلاكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هو وهيه محافظة على الحركة البناءة وبعضهم يقف عليهما بالسكون لما مرو من اسكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا يلحق الساكن الا الالف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كشيء واحد كافي علامه وحاتمه والامه فان شئت الحقت الهاء لتكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه للمر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها لما صارت كالجزء ما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ماهذه وبين ما تلي في قولك مثل مه انت ومجى مه جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بمعناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فتستقل بفائدته في مدلوله الافرادى والياء

مما لا يكون بصفة) لانه لو كان تلك الصفة لزم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اى من غير تغيير الضمة في نحو لم يفزه واغزه قال ابو حيان وغيره وحكى ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر المضموم فيقول لم يفزه واغزه قال سيويه وهي لغة ردية قالوا وكان اهلها توهموا الجزم والوقف في الاخر فكسروا لسا كنين ولذلك شبهها سيويه بقول زهير بدالى انى لست مدرك ماضى ولا سابق شيئا اذا كان جانياً (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيويه حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بن ناس قال وهذه الهمزة اقل الهمزتين قوله لا يلزم المحذور او هو الابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك قوله ومن ذلك القبيل هو وهي اى مما يجوز الحاق الهاء السكت به (قوله ومن ذلك القبيل هو وهي) منه ايضا زيدان ومسلون وهن واين وتم وليت ولعل وان مؤكدة او لتصديق فيموز الوقف عليها كلها بالهاء وقد وقف بها يعقوب في هو وهي بلا خلاف عنه وفي هن في احد الوجهين وفي نحو مسلون والمالين فيما نقل عنه شاذاً وترك الهاء وقف اكثر القراء اتباعا لرسم المصحف ومنه ايضا المرحم في لغة من ينظر نحويا قائم فيموز الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء التانيث بقي آخره مفتوحا فحة لازمة فاشبه حركة البناء اللازمة بل الوقف بها افصح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شيء وهو فصيح فدخولها فيما حذف منه شيء اولى ليكون عوضا عن المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حركتها حال الوصل (كان من فاعل فعل محذوف اى ومن ذلك القبيل يجعل اويعد هو وهي من حركتها والاظهر ان من مبتدأ متضمن بمعنى الشرط وقال اكثر خبره ض (قوله من حركتها حال الوصل) قال الموصلى في هو وهي ثلاث لغات الاول فتح الواو والياء اما الحركة فتقوية لهما واما كونها فحة فطلب الحذف الثانية سكونها وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال وان لسانى شهدة يشتنى بها وهو على من صبه الله علقم وحكى فيها لغة رابعة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء متحركة انتهى (قوله كافي علامه وحاتمه والامه) من هذا القبيل على والى ولدى ويدي ومصرخى وسيشير اليه وهم ولم وهم وهم وقد وقف البرزى بالهاء على هذه الهمزة ويعقوب بهاعلى الهمزة قبلها في احد الوجهين عن كل منهما وبتركتها وقف الباقون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اى اختيارا صرح به ابن مالك وقال ابو حيان الذين نقلوا لسان العرب ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله للمر) اى من قصد الفرق قوله فيشبه بما تقدم) وهي مجىء جئت ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اى تقف على اليم ساكنة على انه قدجا في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبل اجراء الوصل مجرى الوقف قال يا ابا الاسود لم خلفنى لهموم طارقات وذكر (قوله فلا يلزم المحذور) وهو الابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك (قوله والفرق الى آخره) قال في شرح المفصل السبب ان اتصال الجرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بمعناه فلم يشدد الاتصال فيه اشتداده مع الحرف ولذلك زعم بعض النحويين ان العطف على المضمر

بما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يازيد ولا رجل

في غلامى ايضا كالجزء لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء وتسكينها شايع فمن حرك قال في الوقف غلامى باثبات الياء وتسكينها او غلاميه بالحاق هذه السكت وقبح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وضربنى مثل غلامى في الوجهين وكذا يقال حال الوقف اكرمك بالاسكان واكرمته بالحاق الهاء فمن الحق الهاء آثران لا يحجب بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مترجحه بالفعل حتى لا يلفظ به منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يخرج الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهى سكرمة الماضى لانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع وسكرمة يازيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شئ يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتهما معربة على لفظهما وقال المبرد لم تلتحق الهاء بنحو ضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بانه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم

المنقوض بالاضافة جائز من غير تكرير وحل عليه قوله تعالى او اشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك غلام والام وفيهم ومن غير فصل كل ذلك لما فهم من شدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا يجهى هو اشباهه بما كان متصلا باسم فدل ذلك كله على ان اتصاله بالجار اشد فلما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وتفاعلى كلمة على حرف بالاسكان كما كره ذلك في مثل قوله يازيدى انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلامى تحريك الياء) اى بالفتح قال يحجم الائمة رضى الدين اختلف في باب التكلم فقال بعضهم اصلها الفتح لان واضع المفردات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو والعطف وقائه ولا المجرى وباء المتكلم اصلها الحركة ثلاثيتها بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف العلة ضعيف لا يحتمل الحركة الثقيلة قال وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولى لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهره انه نظر في المضمرات الى حال تركيبها بدليل وضعها مرفوعة ومنصوبة ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ لم يلزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال وجمع بينهما بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل كل مبنى والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحدا انتهى وعلى ما قلناه فاجزم به الشارح وجه قوله عن قريب) اى في قوله وغلامى حركت او اسكنت قوله في الوجهين (الذي كورين في قوله فمن حرك قال في الوقف الخ اذ هو ضمير المفعول وهو غير متمزج بالفعل كضمير الفاعل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اى فمن حرك الياء في الوصل قال في الوقف ضربنى او ضربنيه ومن اسكنها قال فيه ضربن بخذفها (قوله تشبيها بالمضارع) اى لو قومه ما خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا فان قلت فلا يلحق الهاء ان المؤكدة تشبهها بالماضى والمشبّه بالمشبه قلت لا يلزم لجواز اختلاف وجه الشبه كما هالان ان لاتقع شيئا مما ذكر قوله تشبيها بالمضارع (من خمسة اوجه لان الماضى يقع خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا بالمضارع ولا يشارك الامر في شئ منها قوله بسبب شئ يشبه العامل) هر حرف النداء ولا نفي الجنس ووجه مشابهتهما حدوث حركة عندهما كالحديث بالعامل بخلاف هل زيد قائم وقد قام فانه لا يحدث بهل وقد شئ (قوله ولذلك جاءت صفاتهما معربة على لفظهما) اى وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للعرب في اعرابه لا للبنى في بناءه الا ترى انك لاتقول جاء في هؤلاء الكرام بجر الصفة جلا على اللفظ بل يجب رفعها جلا على المحل قال الرضى لما كانت الضمة تحذف في المنادى لحدوث حرف النداء وتزول بزوالها صارت كالرفع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك قصة لارجل فلشابهة الضمة للرفع جاز ان يرفع التوابع المفردة

وفي نحو ههنا وهؤلاء وحذف الياء في نحو القاضي

جاءوا لم يفرز على نحوته لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفرز ولم يجوزوا ضربه * الموضع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون في آخر الكلمة ان يراد بانها نحو يارباه وههنا وهؤلاء بالقصر لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالدهو داخل فجا حركته غير اعراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يلتبس بالمضاف فلا يقال في حالي حبله فقوله وفجره * مطف على قوله في نحو لم يخش اى جائز في نحو لم يخش ونحو ههنا ثم هذه الهاء مختصة بحال الوصف واذا وصلت استغنت عنها فحذفها وتحريكها لحن واما قول عروة * يارب يارباه اياك اسل * عفره يارباه من قبل الاجل * فان عفره من الدنيا الامل فضرورة ودية و معذرة انه لما اضطر حين وصل الى الصربك لتلا يجتمع ساكنان في الوصل على غير شرطه حركها ورويت مكسورة على اصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها بها الضمير وعفره اسم امرأة * قوله وحذف الياء * هذا هو الوجه الثامن والمراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوطة بنحو القاضي رضاء وجرا فبعضهم يحذفها في الوقت فرقا بين الوصل والوقت فيقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي باسكان الضاد والاكثر على بقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاءني القاضي ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوطة بل محذوفة للتون بنحو قاض فلاكثر على حذفها لان التون باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاءني قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التون ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عصا ورحى بل اثبت الالف في الوقت اتفاقا كما مر

لانها كالناطقة المرفوعة وقل شينان استنكار تبعية حركة الاعراب لحركة البناء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد في هذا التابع المرفود لانه لو كان منادى لتحرك لشبه الرفع اى الضم بخلاف التابع المضاف اذا المنادى المضاف واجب النصب انتهى (قوله ان يكون في آخر الكلمة الف) اى سالة كالمثل او متقلبة وذلك في الندبة كما فرروه في بابها فنقول في انت بكسر التاء علما والله ولو سميت فقاموا فقلت وقاموا نص عليه سيويه تحذف او قاموا الساكنين وتقلب الف الندبة او الاجل امن القيس اذ لو قلت وقاموا التيس وعلى ما قررته وهو مأخوذ من التسهيل وذكر ان الحاق الهاء غالب ينزل قول الشارح قبل لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف فليس يسو كازمه شارح قوله وهذا اذ لم يلتبس (اى الحاق الهاء اذ لم يلتبس بالمضاف كهنا وههنا لانها لا يجوز ان يكونا مضافين فان اسماء الاشارة لا يفارقها التبريد فلا يصح اضافتها فلا يشبه بخلاف نحو حلي وعصافه يجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال في حالي حبله) ولا يقال ايضا في افعي واعمى وعصافاه واعماء وعصافه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة) اى سواء كان بوزن فاعل او لم يكن كالشترى والمتعالى والمستقصى قوله رضاء وجرا (قال ابو على اما في النصب فلانك ثبت البناء لانها بالحركة صارت كاصحج فنقول رأيت القاضي بالاسكان ورأيت قاضيا ببدال الالف من التون كما سيجي قوام لان التون باق تقديرا) لكونه منصرفا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اى بناء على الاعتداد بالعارض والاول مبنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف اى وبعض العرب وليس خلافا بنحوها كيف وقد وقف بالياء ابن كثير وورش في احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف اكثر واختلف في الالف فقال ابو على الحذف اقبس لان فيه عدم الاعتداد بالعارض وقال غيره بل الاثبات لان ما آخره الف نحو فتى يوقف عليه بالالف وقد ثبت ان اصحج انها التي من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق على الاول مذكور في الشرح قوله ليس في اللفظ والياء انما حذفت لاجتماعها مع التون فلما حذفت التون لاجل الوقف ذهب المانع لياء فرجعت ويقال قاضى (قوله ولم يختلف في باب عصا ورحى) اى في المقصور والنون ثلاثيا كان او غيره كما مر قوله كما مر في قوله وتوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق وذلك لان الالف خفيفة بخلاف الياء

وغلامى حركت اوسكنت

مع انها محذوفة في الوصل للتونين ايضا وحذف التنوين ايضا في الوقف طارضا و ذلك لان الالف خفيفة فلم يختلف في ردها وقد يجعل هذا دليلا لمازنى على المبرد في جميع الاحوال وعلى سيبويه رفضا جرابا ان يقال الف مصاور حتى لو كانت اصلية لم ترد في الوقف كالم تردى قاض وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجاء واما في حال النصب فكما تصحيح لانه يدخله الحركة حال النصب فان كان غير ممنون فمكن ياؤه وتقول رأيت القاضي وان كان ممنونا فتبدل من تنوينه الفا وتقول رأيت قاضيا واذا نادى بالنقص فالبوجه اثبات الياء نحو يا قاضى وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتونين والمنادى المعرفة لا يدخله التنوين واختار بونس وسيبويه يا قاضى بحذف الياء و الاسكان لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا يدخله الترخيم وقد جاء الحذف في غير النداء في النداء اولى **بقوله** وغلامى حركت اوسكنت **ب** يردان حذف ياء غلامى واثباتها جازا ان في الوقف سواء حركت ياؤه حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتا التقضين وذكر في المفصل انه يقال غلامى وضربى باسكان الياء وغلاميه وضربيه بالحق الهاء فين حرك في الوصل وغلام وضربن بحذف الياء فين اسكن في الوصل وكذا قرر في بعض شروح المفصل وفي شرح الهادى ونحن ايضا قلنا كذلك من قريب والحق ما ذكره المصنف في شرح المفصل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يؤذن بان الوقف بالاثبات انما هو لفظة من حرك خاصة والوقف بالحذف انما هو لفظة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من يحرك في الوصل وقد جاء في القرآن وما آتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضى قوله وقد يجعل هذا) اى حذف الياء في قاضى واثبات الالف في مصا قوله دليلا لمازنى فان مذهب المازنى الالف في مصاور حتى حالة الوقف الف التنوين في الاحوال الثلاث كما مر قوله على المبرد فان المبرد ذهب الى ان الالف فيها حالة الوقف هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث قوله وعلى سيبويه فان سيبويه ذهب الى ان الالف فيهما الف التنوين حالة النصب والالف الاصلية حالة الرفع والجاء كما مر قوله لو كانت اصلية) كما ذهب اليه المبرد وسيبويه قوله بالفرق كما مر) حيث قال لان الالف خفيفة دون الياء قوله هذا كله حال الرفع والجاء اى ما ذكرنا في الحذف والاثبات في نحو القاضي اذا كان في حال الرفع والجاء قوله واما في حال النصب فكما تصحيح) يستفاد منه ان من العرب من يقف على النون المنصوب بغير عوض وقد حكى ذلك ابو الحسن الامدى وعليه بنى التنبهى قوله • الاذن فما ذكرنا ناسى • ولا يلتفت لبا هو قاسى • (قوله واذا نادى بالنقص) اى وهو علم او نكرة مقصودة ومن اقسام المسئلة ايضا المنوع من الصرف نحو جوارى والوقف عليه بالياء والمضاف كقاضى مكة وقاضى المدينة وهو كالنون قالوا لانه لما زالت الاضافة بالوقف عليه عاد اليه ما لهب بسببها وهو التنوين لجاز فيه ما جاز في المنون ونوا على ذلك فرما هو ان ماسقط نونه للاضافة اذا وقفت عليه رددت نونه نحو هو لا قاضوا زيد واذا وقفت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان واعترض بوقف القراء على قوله تعالى غير محلى الصيد بحذف النون واجب بانه لا تابع الرسم ويحجب ايضا بان وقف القراء على ما ذكر وقف اختيارى مع نية الاضافة قطعا وهى منافية للقيام وليس المضاف السابق كذلك اذا لمانع فيه من قصد التمام وفي هذا الجواب ما يخص قولهم وليس بعيد (قوله واختار بونس وسيبويه) هذا النقل من سيبويه هو المشهور ووقع في كلام الموصلى ان سيبويه اختار مذهب الخليل ولم له سبق فلم قوله قلنا كذلك من قريب) اى في شرح قوله والحق هاء السكت حيث قال في حرك اى ياء غلامى قال في الوقف غلامى باثبات الياء وتسكينها الى آخره قوله وهو ان ذلك) اى ما ذكر في المفصل قوله بان الوقف بالاثبات) اى باثبات الياء وتسكينها قوله وليس ذلك صحيحا) اى كون الوقف قوله اما الاول فهو الاكثر) اى اما الاثبات على لفظة من تحرك خاصة فقير صحيح فهو الاكثر (قوله اما الاول) اى وهو الوقف بالاثبات لمن حرك (قوله فهو الاكثر) اى لا كما يقتضيه لكلام السابق الاول بضميمة ما بعده من

وابتليها اكثر عكس قاض واثباتها في نحو يامرئ اتفاق واثبات الواو والياء

محدوثا في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحقق بخلاف وفي قراءة ورش بلا خلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متحركا ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الافصح الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاء في غلامى باثبات الياء في الوصل ساكنة والوقف عليه باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ايضا ساكنة مع كونه منادى قال الوقف على غير المنادى باثبات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع يسيرة حذفت خطأ في المصحف فقرأها بعضهم على النحو الذي ذكره ﴿ قوله واثباتها ﴾ اي اثبات الياء في نحو القاضي وغلامى اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه ﴿ قوله واثباتها ﴾ اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاء في مر وقاض لان اصل يامرئ يامرئ وهو اسم فاعل من ادى يرى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استقلا فلو حذفوا الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اعلال بموجب وقولنا من غير اعلال موجب

تمينه شامل قوله وقد يحذف من يحرك بالاثبات لغة من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لغة من سكن خاصة من (قوله في قراءة ابي عمرو وقالون وحقق بخلاف) اي من كل من الثلاثة قوله وقالون (اعلم ان هؤلاء يقرؤون بالحذف والاسكان فلماذا قال بخلاف حاصلا ان منهم (قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة) اي وكذا فراءا الثلاثة الباقية في احد الوجهين قوله واما الثاني) اي الحذف على لغة من سكن فقط فغير صحيح لان الافصح من قوله الوقف عليه باثباتها) قوله الوقف مبتدأ وافصح خبره وهو مع خبره خبران في قوله فان جاءني (قوله فكل من اثبتها ساكنة في الوصل) اثبتها ساكنة فيه نافع وابو عمرو وابن جابر ووقفوا عليها كذلك قوله باثبات الياء) لضممة لكون التساؤل اولي بالحذف من غيره ولذا يرخم من قوله على النحو الذي ذكره) في الفصل من حذف الياء على مذهب المسكن في الوصل فظهر ان ما ذكره صاحب الفصل غير مستقيم لاني الاول ولا في الثاني (قوله اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاء في) من التفرقة بين صورة النداء وغيرها وهما كلام المتكلم كالفصل وصرح بهما المصنف في شرحيهما فنبهه الشارحون والذي يقتضيه اطلاق ابن مالك وغيره انه لا فرق في وجوب اثبات الياء بين صورة النداء وغيرها للاختلاف ونص عليهما جيمابونس والخليل فيما حكاه ابو سعيد وقال سيويه وقالا يعني يونس وخليل في مرادنا وقف هذا امرئ وقال المرادى تبعا لشبهه بعد ان اطلق التصوير وذ كر الحكم وحل بالاجماع ولو حذفت الياء مانصه فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا قلت لا يمكن اثباتها وصلانا بل لازم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فان التنوين يحذف انتهى ولعل الرخصى قصد التصوير بالنداء ففهم المصنف قصر الاتفاق عليه فصرح بالخلاف في غيره لما بداه من المعنى على ان الاعلال الموجب منتف حالة الوقف وان كان مازسا وايضا جملة كفاض في جواز الحذف يقتضى الغناء كونه حيثئذ على حرف واحد وفيه بعد الا ان يقال ان الاثبات فيه اكثر وقد جعلوا مثل مرئي وجوب الاثبات ما حذفت فاؤه نحو تقي مضارع وفي هذا قال ابن عقيل تبعا لشبهه فانك حين سميت به صار كشبح فاذا وقفت عليه رددت الياء المحذوفة لتنوين لتلايق الاسم على اصل واحد بلا معاقب وخرج بلا معاقب حالة الوصل انتهى والظاهر ان المصنف يفرق هنا ايضا بين النداء وغيره كما فرق بينهما هناك قوله لاخلوا بالكلمة بخلاف ياء فليسى فانه يجوز فيه حذف الياء لانه لا يبقى على حرف واحد اصله وبخلاف حذف الياء من هذا مرة فان ذلك وان ادى الى بقائه على حرف واحد اصله لكن اقتضاؤه الاعلال القياسي بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالا من الياء فلا يجوز اجماعا الكلمة بسية قوله فان الحذف فيه للاعلال وهو النقاء الساكنين وهما الياء والتنوين قوله

وحذفهما في القواصل والقوافي فصيح وحذفهما في نحو لم يفزوا ونحو لم يرمي وصنعا قليل

احتراز من نحو هذا مر فان الحذف فيها للاعلال واما نحوره زيدا فلانه مجزوم وفي حكم المجزوم على الاختلاف فيه **قوله** وثابت الواو والياء في نحو زيد لم يفز ولم يرمي وحذفهما من يفزو ويرمي في القواصل والقوافي فصيح والمراد بالقواصل رؤس الآتى ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كما يطلب في القوافي والقافية من قفوت اى تبت كأن او اخر الايات تتبع بعضها بعضا **قوله** وحذفهما اى حذف الواو والياء في القواصل والقوافي في جمع المذكر نحو الزيدون لم يفزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمي قليل لان الواو والياء فيهما اسم برأسه فحذفه محل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانشد سيويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع اى ما صنعوا وسببه انه لو قال صنعوا لم يدر اواصل هو او اوقف وايضا لما رأى الواو والياء ساكتين في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يقل اللفظ بها واما في غير القواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام

واما نحوره) لا يلفظ بالهاء لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف ض (قوله واما نحوره زيدا) مثل هذا الامر تلفظ به في الدرج بدون هاء ويكتب بها على الاصل الاى يانه في الخط (قوله على الاختلاف فيه) الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح **قوله** على الاختلاف فيه اى في آخر الكلمة في امر المخاطب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم المجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء وانما حكموا عليه بذلك تشبيها بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منهما طلب الفعل (قوله وثابت الواو والياء) وحذفهما في القواصل والقوافي فصيح قال في بقية الطالب والابيات اقبس انتهى وما ورد فيه من القواصل قوله تعالى والبل اذ ايسره ذلك ما كنا نبغ وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالابيات فيهما ابن كثير ومن القوافي قول زهير واراك تغرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى قال اليزدى كان لا يفرى من القرى وهو القطع فحذفت الياء ثم الحق ياء لاطلاق الشعر ولا جائز ان تكون هذه الياء اللام لان الفصاحة تأبى ان يكون بعض الياآت للاطلاق وبعضها اصلية ومعنى البيت انك تقدر على ما تقدر وبعض القوم ليس كذلك والخلق التقدير انتهى ومذهب سيويه ان الحذف في غير القواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز القراء حذف الياء من الاسم والفعل لدلالة الكسرة والذي صح سماعا قول سيويه ثم حذف بعض القراء في غيرهما ابا اسرسم المحصف نحو الداع اذا دعاني (قوله وفي الواحدة المخاطبة) ادخل منها في هذا الاستعمال ياء المتكلم كقراءة ابي عمرو وغيره في الوقف ربا كرم واهان وكقول الشاعر وهل بمنى اوتيا دى البلاد من حذر الموت ان يأتيني **قوله** بخلاف ما تقدم من حذفها في زيد يفزو وارم وامثالهما في القوافي والقواصل ض **قوله** وانشد سيويه (قوله وحذف واو الجمع) في كتابه سمعت من يروى هذا الشعر من العرب ينشد لا يبعد الله اصحابا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنع يريد صنعوا وفيه ايضا ابيات آخر منها قوله طافت باحلافه خرد بمانيه تدعوا المرانين من بكر وما جمع يريد جمعوا وقول الآخره جزيت اوفى بالمدينة فرضيه وقلت لشفاع المدينة اوجف يريد اوجفوا وقول صخرة بادار علة بالجاء تكلم يريد تكلمى وظاهر كلامه وكلام الشارح وغيرهما انه قد جاءت الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال اليزدى بعد ان ذكر بيت الشرح ومصرع صخرة مالفظه والكلام في وجوب حذف الضمير والحق حرف الاطلاق كما سبق في الاول يريد ما نقلناه عنه فربا ومقتضاه ان ما ذكره من الحذف امر تقديرى وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قال ابو حيان واذا وقفت على ما حدثته في قافية او فاصلة فحكم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح **قوله** لا يبعد الله) نهى بمعنى الدعاء **قوله** وسببه انه لو قال) اى سبب حذف الواو في جمع المذكر وكذا الياء في الواحدة المخاطبة وسبب حذف الواو في ما صنعوا

وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فین الحق والياء في نحوته وذه وهذه

مرفوعا بآیات لانه تقول هو يغزو ويرى ويخشى اذا حذف فيها دليل الجزم فيستوى حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالآیات لا غير فتقول ان يغزو ولن يرى باسكان اللام قحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك تقول لن يخشى بآیات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما المجزوم والوقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرين فيه اى الاسكان والحاق هاء السكت هو قولهم وحذف الواو الاصل في ضربه ومنه وعنه ضربه ومنه وعنه لقولهم في المؤنث ضربه ومنه ومنها وعنها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سيديهما انهما زائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل الياء حرف مداولين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع التشابهات كقوله تعالى وتزلنساء تزيلا وشروه ثمن بخس والا فالآيات احسن كقوله تعالى فانتقطه آل فرعون هذا كله في الوصل وليس في الوقف الا سكون الياء لان صلة الياء ضعيفة وقد يحذف في الوصل فيلزم حذفها في الوقف واما ضربهم وضربكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وبهما فاذا وقفت طيس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانهما زائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قل فین الحق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يتصور منه الحذف في الوقف وهذه اسله هذى والياء بدل من الياء بدلالة

ض (قوله بآیات لانه) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا حال من الفعل ومنصوبا عطفا عليه واراد بالآيات آيات اللام وكأنه قال لا غير فماتوهم زيادة النصب في الفعل على غيره كافي الاسم قوله فيستوى حال الوصل) فانه يقال في الحالين يغزو ويرى ويخشى قوله ومنصوبا بالآيات اى بآيات اللام قوله واما المجزوم والوقوف) فقد ذكر الاحوال الثلاث للمعتل اى الرفع والنصب والجزم قوله فقد ذكرنا جواز الامرين) في قوله وجاز في نحو لم يخشيه ولم يغزه الى آخره (قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقل انهما من نفس الاسم الى آخره) بناه في المذكر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فالياء هي الاسم بالاتفاق لعدم احتياج المتصل الى كثرة الحروف والواو التي تتبعه في اللفظ للاشباع واما نحو صدها فالضمير عبارة عن الياء والالف عند البصريين وعند الكوفيين هو الياء والالف صلة للفخمة انتهى وهو اقرب (قوله والا فالآيات احسن) ظاهره انما احسن في نحوته ولده واكرمه ونحوها وهو بما رجمه سيديوه لكن رده ابو العباس البرد قال ابن مالك والسماع بعض ما قاله ابو العباس وهو المختار واختاره ايضا بنهم الاثمة وغيره وبه قرأ اكثر القراء ومقابل الاحسن في القسمين الآيات في نحو وتزلنساء وشروه وبه قرأ ابن كثير والحذف فيما قبل هاء منصرف وهولفة بن عقييل بضم العين وجاء عنهم اسكان العين ايضا قال الكسائي سمعت اعراب عقييل وكلاب يقولون ان الانسان له لكنرد بالجزم ولله الكنود بغير تمام اى باختلاس حركة الياء قوله لان صلة الياء ضعيفة) يسمون الالف والياء والواو التي هي زوائد بدهاء الضمير وميمه صلات وهي حروف ضعيفة ليست بقوة كالحروف العظيمة فيجوز حذفها (قوله فالاصل فيها الحاق الواو والياء في الوصل) اى الحاق الواو في الاولين والياء في الآخرين وجعل الاشباع بالكسر فيها الاصل بالنظر الى السكون لانه للتخفيف ولم يرد انه الاصل في نفسه اذ الاصل فيهما ايضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن كثير وابو حنيفة وغيرهما وان كان الاشباع بالكسر اقيس للاتباع (قوله وقد يحذفان في الوصل كثيرا) بل الحذف فيه اشهر من الآيات قاله

وابدال الهزة حرفا من حركتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبأ والبطا والردا ومررت بالكلى والخبي والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فيقع.

ان الياء والكسرة التي من جنسها قد انت بها نحو انت تفعلين ولم يثبت لهما تأنيث في موضع فجعله بدلا من الياء هو القياس وبعد ان جعل الياء بدلا من الياء جاز وجهان احدهما ان تخلق بعد الياء ياء زائدة كما في يسي فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثاني من الوجهين ان تكون ساكنة لا تخلق بعدها ياء لافي الوصل ولا في الوقف نحو هذه امة الله بالياء الساكنة فكأنهم احبوا ان يكون العوض كالعوض عنه في السكون وحكمته مثل حكم هذه في جيع ماذكر وكلاهما من اسماء الاشارة فمؤنت هو قوله وابدال الهزة م مبتدأ خبره عند قوم وهذا هو التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قصة نحو الكلا وهو المشب او سكون سواء كان قبل الساكن قصة او ضمة او كسرة نحو الخب وهو ماخبي والبط وهو نقيض السرعة والرد وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهزة حرف لين من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة تبقى الفتحة وان كان قبلها سكون ينقل حركة الهزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبأ والبطا والردا ومررت بالكلى والخبي والبطى والردى فبحوزوا هذا الرد وبكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس لمروض الواو والياء ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره قوله ولم يثبت لهما تأنيث (فلا يكون ههنا في اصله لتأنيث بل يكون بدلا من حروف التأنيث التي هي الياء قوله في جيع ما ذكرنا) فتكون هاؤم بدلا من الياء (قوله هذا هو التاسع من الوجوه) بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما في النقل افتراق من الطرفين لعدم الابدال في الآخر وعدم اختصاصه بالهموز ويحريان هذا بعد المتحرك وكذا مع بقاء السكون على ما سنبينه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك ابدلها الجازيون بمجاسة حركة ما قبلها كما هو القياس في نحو راس وير وبوس ويقولون هذا الكلا بالف وهذه الاكو بواو واخى بياء ويبدلها غيرهم بمجائس حركتها فيجعلونها في نحو الكلا واوا في الرفع والفا في النصب وياء في الجر وهذه اللفظة هي مراد المصنف والشارح وان كانت بعد ساكن نقلت حركتها اليه وحذفها الجازيون واقفين على حامل حركتها وهو الحرف السابق عليهما فيعطونه في الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشمام وغير ها واما غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وستأتي هذه في الحادى عشر او مبدلة بمجائس حركة ما قبلها نقلًا او اتباعا وهي المرادة ههنا فيقولون في الوقف على الخب والبطو والرد مع النقل رفعا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتباع الخبأ والبطو والردى بالف وواو وياء رفعا ونصبا وجرا في الثلاثه فيقال هذا الخبأ ورأيت الخبأ ومررت بالخبأ وهذا البطو ورأيت البطو وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهزة بمجائس حركتها بعد سكون باق لعدم النقل فيكون واوا في الرفع وياء في الجر فيقال هذا الخبو ومررت بالخبى مثلا ياساكنة ويكون في النصب الفا فيلزم لاحلها تحريك الساكن ما نفع فيقال رأيت الخبأ قوله تنقل حركة الهزة (اى بعد الابدال) قوله فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردى الى آخره (الاربعة الاولى بواو بعد قصتين وقصة وضمتين وكسرة وضمة والثانية بالف بعد قصتين في الاولين وضمة وقصة وكسرة والثالثة ياء بعد قصتين وقصة وكسرة وضمة وكسرتين قوله لمروض الواو والياء) اشارة الى جواب دخلين وهما زوم فعل وفعل ووقوع الواو طرفا بقصة (قوله ومنهم من يغير) هم قوم من بني عجم يغيرون من الامن من الهزة الى تحريك الساكن الصحيح غير المضاعف بحركة الفاء اى حركة كائيت اتباعا لاجل استقلال الجمع بين ساكنين احدهما الهزة وسوا في ذلك من

والتضعيف في التحريك الصحيح غير الهززة المتحركة ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القصباء شاذ ضرورة

يقع الضم الصم والكسر الكسر يقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بصحين واما ان كان قبلها ضمة نحو اكو جمع كم وهونبت فيقلبونها واوا نحو اكو وان كان قبلها كسرة فيقلبونها يا نحو اهني من هناء الطعام قوله والتضعيف هو الوجه العاشر وذلك بأربعة شرائط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا لان التضعيف كالعوض من الحركة وان يكون صهيها فان نحو القاضي لا يضعف لاستقلال حرف العلة وان لا يكون همزة نحو الكلاء مثلا يجمع همزتان وان يكون ما قبله متحركا مثلا يجمع سواكن وذلك مثل قولك جعفر وهو قليل لحي التضعيف في محل التخفيف وشذ قوله مثل الحريق وافق القصباء لانه اني بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان القوافي اذا حركت قائما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كما سوى غيرهم في النقل بينها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس بمختص بهذا الردي ومن البطو كما يوهمه كلام المصنف والشارح وعلم ايضا بما قدسته (قوله من هناء الطعام) قال في القاموس يقال هنائي ولى الطعام يهنائي ويهنى ويقال ايضا هناء يهناء ويهنه اطعمه واعطاء انتهى وجعل اهني المتكلم من هذا الاستعمال انصب كما يظهر بالتأمل (قوله وهي ان تكون الحرف للموقوف عليه متحركا) يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا فنونا اذا ابدل تنويه الفالم يكن الحرف الذي قبل الالف موقوفا عليه حيثئذ بل الموقوف عليه هو الالف ولا حث لها في الحركة قوله كالعوض من الحركة) حيث لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضي لا يضعف) مراده المنصوب وقد بهم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرط ويني (قوله لئلا يجمع همزتان) اي وقد اجتنب اجتماعهما العرب فلم يدغم الهمزة في الهمزة الا اذا كانت عينا نحو سال (قوله لئلا يجمع ثلاث سواكن) ان قلت قد اجتمعت في نحو دواب قلت اجاب البردي بان التقاء الساكنين على حدهما يجري مجرى التقاء متحرك وساكن ومقتضاه جواز الوقف بالتضعيف على نحو ثواب وهو القياس لكن يخالفه تمثيل ابن هشام لما قبله ساكن يزيد وابو حيان وغيره له يوم ويين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتباعه لم يؤثر التضعيف من احد من القراء الا ماروي عن ماصم انه وقف على قوله تعالى مستطير في سورة القمر بتشديد الراء انتهى وفي اعراب الحلبي وهو ملخص من البصرة قرأ الاعشى وعمران بن حدير بالتشديد قال وروي عن ماصم قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والتبات اي طهر ونبت بمعنى ان كل شيء قل او كثر ظاهر في الفوح غير خفي فوزه مستفعل والثاني انه من الاستطار كالقراءة العامة وانما شددت الراء من اجل الوقف ثم جرى الوصل مجرى الوقف فوزه مفتعل كقراءة الجمهور انتهى وهو يفهم ان التشديد في الرواية عن ماصم لا يختص بحالة الوقف كما افهه الكلام السابق ويمكن التوفيق فليأمل قوله وشذ قوله قيل في شذوذه نظرا لقرع سمك غير مرة من ان الضد يحمل على الضد قلت محل الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ما لم يدل دليل على ثبوتهض (قوله وشذ قوله مثل الحريق وافق القصباء) قال العيني عز في الكتاب روضة وعزاه ابو حاتم لاعرابي وابن بسعون لربيع بن صبح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الاعرابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها واشد بعض الشارحين قبل المصراع السابق لقد خشيت ان ارى جدبا هو ظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرهما بخلاف ذلك قال الاخفش في قال الراجز لقد خشيت ان ارى جدبا في ماننا ذا بعد ما اخصبا اذ الدافوق المتون ديا وهيت الريح بمورها تترك ما لبق الدبي سيبا كانه السيل اذا ما اسلحا او كالخريق وافق القصباء وقوله جدبا بفتح الدال لانه التضعيف فهو اشد شذوذا والدبي بفتح الميملة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا القصبة الا في الهزمة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخبو ومررت بكر وخي ورأيت الجبا ولا يقال رأيت البكر ولا هذا جبر ولا من قفل فيقال هذا الردو ومن البطي

مدبوق عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في نية الوصل فلا يخرج منه عن الشذوذ الا ان شذوذه على الاول من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتفاء الآخر في قوله ونقل الحركة في هذا هو آخر الوجود وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة يزيد استقالاتا بنقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما قصبة او لا فان لم تكن قصبة فاما ان يلزم من نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم تنقل الحركة سواء كانت على الهزمة او لا فيقال هذا بكر وخبو ومررت بكر وخي وان لم يزل منه البناء فاما ان يكون الحرف الآخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الحركة فلا يقال هذا جبر ولا من قفل وان كان همزة فيقولونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطي

الجراد والمور بضم الميم الغبار كثير الريح والسبب الخالي ولعل المصراع روى بلفظ او بلفظ مثل (قوله لان القوا في اذا حركت قائما تحرك على نية وصلها) الى هذا ذهب الا كثرون قاله البردي (قوله وشرط احدهما انتفاء الآخر) اي لما تقدم من ان التضعيف كالمعوض من الحركة قوله وشرط احدهما انتفاء الآخر (لان التضعيف والتشديد كالمعوض من الحركة) (قوله ونقل الحركة) هذا النوع من الوقف ايضا قليل به على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر من احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه قرأ والعصر والصبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى عن ابي عمرو بالصبر بكسر الباء اشما وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذه الرواية نقلها جماعة كالهذلي وابي الفضل الرازي وابن خالويه ثم ظاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف الاخير نقلت لساكن ونص على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقيل ولعلم الاكثرون ومنهم المبرد والسيرافي وقالوا نقلوا ثلاثا يذهب حركة الاعراب بالجملة قال ابو البقاء لا يريدون انها حركة الاعراب صيرت على ما قبل الحرف اذ الاعراب لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجمع لهما مثلما انتهى وكل من الكلايين يشير الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا تنقل حركة نحو اس ومن قبل قال لان حركة الاعراب يودن بها العا مل بخلاف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قليلا في الافعال نحو اضربه وضربه قال ابو زياد عجت والدهر كثير عجة من عزي سني لم اضربه وانما اجاز لانه لما كانت الاء خفية وكان سكون ما قبلها يضعف اعتمادها في النطق نقلت الحركة ليتكسر وفي كلام ابي حيان وغيره ان الوقف بالنقل مطرد في كل هاء مذكور قبلها ساكن صحيح نحو اخذت منه وعنه (قوله وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا) هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن مالك في الكافية وغيره ان الوقف به لغة النخبة وانشد من ياتم الخير فيما قصده محمد مساعبه ويعار شده (قوله وان يكون الساكن صحيحا) عبر عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاجرا لا لف كدار وما قاله الشارح تبعا للمصنف احسن لاجرا به ايضا الباء والواو ونحويين ويوم من غير نصف نم تلك اولي من وجد لانه يخرج بها المدغم نحو الجذامه يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكه وهو ممنوع في غير الضرورة هذا ولتنقل شرط آخر وهو ان يكون النقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو غزو لما يلزم في الرفع من واو متطرفة بعد ضمة وفي الخفض من القلب والتصيير قال ذلك ابو حيان وغيره (قوله ثم ان الحركة اما قصبة او لا) حاصل ما يقوله في النقل ان الحرف الوقوف عليه ان كان همزة جاز نقل حركتها

بعدها فيه همزة كالكساء والرداء والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصة •
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا •

اصل الاصل • والممدود هو الاسم المتكمن الذي يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء فلا ينتقض الحد بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الفا بعدهما همزة بل آخره همزة لان ذلك انما برز على من يقول الممدود ما آخره الف بعدهما همزة ولم يقل المص كذا بل قال الممدود ما كان بعد الالف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قبل انه يدخل في تعريفه ما آخره همزة بعد الالف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو علي الفارسي لعروض المد فيه لان الفها واو في الاصل ولوقيد الالف بالزائدة اندفع ذلك وسمى الممدود ممدودا لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحذف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدهما همزة فتد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدهما فيقصر الاسم وهذا اول في معنى القسمة لما فيه من مناقضة الممدود من قول من قال في سيبها ههنا لانه الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشعر بمناقضة الممدود • قوله والقياسي • كل واحد من المقصور والممدود قياسي وسماحي والمراد بالقياسي ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماحي ما يستقر الى سماع قصره او مده فالقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصة لانه اذا وقع مثل ذلك في المعتل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها فقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسي من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالقصر (قوله في آخره همزة) اي سواء كانت منقلبة عن واو او عن ياء كما مثل او عن الف للتأنيث او للاتحاق كصحراء وعليها قوله بمثل جاء وشاء لانهما ليسا باسم (قوله ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى وهو البعض السابق والقائل الاتي ودفع ما اورد ظاهر كما بينه الشارح لكن في كلام المصنف بعد اتحاد الظرف والمظروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالذاتية هذا والاحسن في التعريف ان يقال المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة قبلها الف زائدة قوله الممدود ما كان بعد الالف قيد في آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير المجرور عائد الى آخره فان قيل ذكر المصنف اولا في تعريف المقصور انه ما آخره الف مفردة ثم قال في حد الممدود ما كان بعدهما همزة فيكون الضمير في بعدهما راجعا الى الالف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما اورد بعض الشارحين قلت لانسلم ذلك بل الضمير عائد الى الالف مطلقا من غير قيد بانها في الآخر ض (قوله مع انه لا يسمى ممدودا) قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بذى الالف الزائدة لان كينونة المبدلة من الاصل الفا حارص فلم يعتد به كما ان نسي وقر ولا يسمى ممدودا لصحة انفكاك المد عنه لا مكان التحريك في الباء والواو قوله ولوقيد الالف بالزائدة) فالعبارة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتكمن الذي كان بعد الفه الزائدة همزة في آخره ض (قوله لوجود التنوين) كما في عصا او الساكن كما في عصا القوم (قوله وهذا اولي) الاشارة لما ذكره وهو وجهان وما علل به ظاهر في اولهما وعلى تقديمه اقتصر البرزدي اما ثانيهما فهو انسب بالآتي لان ما لم يحذف الفه باق بحاله لم يعد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاولى متعلقة يقال محكية هي وما بعدها به قوله لانه ليس فيه ما يشعر لان عدم القصر عن الاعراب ليس مخصصا بالممدود بل يكون في غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مخصص بالممدود فيكون فيه

فالمتل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطى ومشتى لان نظائرهما مكرم ومشتكى
واسماء الزمان والمكان والمصدر بما قياسه مفعول او مفعول كغزى وملهى لان نظائرهما مقتل ومخرج والمصدر من فعل
فهو افضل او ضلان او فعل كالعشى والصدى والطوى لان نظائرهما الحول والعطش والفرق والفراء شاذ
ممدود لان حرف العلة من الاسم المتل اللام يقع آخر ابدال فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما شتمل
عليه هاتان القاعدتان فنقول المتل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرابعى مقصورات
لان نظائرهن من الصحيح مفتوحات ما قبل الآخر وذلك ان اسم المفعول بما ذكره مفتوح ما قبل الآخر كقولك
مكرم ومشتكى فاذا اردت ثناء هذه الصيغة من المتل اللام تحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلب القا وهو
معنى المقصور كعطى ومشتى اصلهما معطو ومشتى وكذلك المتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن
المصدر بشرط ان يكون قياسه مفعلا او مفعلا بفتح العين مع فتح الميم او ضمه لان نظائرهما مقتل ومخرج فقوله بما
قياسه الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المتل اللام بين ان يكون
فعله يفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان والمكان منه مفعول بالفتح واما المصدر من المتل اللام فلم ينعين فيه
ذلك فلذلك قيده بقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اى المتل اللام من اسماء
المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل لاعلى قوله اسماء الزمان يعرف
بالتأمل وكذا المتل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه افضل او ضلان او فعل لان
مصدره على فعل فاذا ثبت هذه الصيغة من المتل اللام تحرك لامه وينفتح ما قبلها فتقلب القا ومثل
ثلاثة امثلة في المتل لاختلافها في الصيغة وثلاثة في الصحيح لذلك فالعشى من عشى فهو عشى اى الذى
لا يبصر بالليل ويصير بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احوول والصدى من صدى اى
عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق اذا خاف فهو فرق والطوى من طوى اى جامع فهو
طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان قاله والنشر الواقع فى المقن هنا ليس على الترتيب
وكأنه كذلك وقع فى التشرح النسوب الى المص ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهولان الصفة من طوى

اشعار بانماضة الممدود قوله يرجع اليها فيه) اى فى العلم بالقصر والمداوى فى احدهما ض قوله اذا وقع مثل ذلك) اى كون
ما قبل الآخر مفتوحا ض (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرابعى) اى مجردا كان او مزيدا فيه قوله وذلك ان اسم
المفعول لهاى من الثلاثي المزيد والرابعى مطلقا قوله كقولك مكرم) الاولى ان يمثل بالرابعى ومزبده ايضا كدخرج
ومخرج ومثاله من المنقوص كقلسى ومعروى ض قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اى سواكان ثلاثيا
او غيره والثلاثى سواء كان فعله مفعول بالكسر او لا لان اسم الزمان والمكان من المنقوص لا يكون الامفعلا من اى باب
كان (قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) اطلقها لانها من الثلاثي المجرد لا يخرج عن زنة مفعول بالفتح ومن غيره لا يخرج
عن زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله بما قياسه) احتراز عن المصدر الغير الميمى فانه لا يكون مقصورا باقياس
بل فى السماع كدعوى وكذا عن ميمى على غير الوزنين المذكورين كرجع ض (قوله واما المصدر من المتل اللام فلا
ينعين فيه ذلك) اى وان تعين فى المصدر الميمى ولو عبر به لكان اخصر واشمل (قوله عطف على قوله اسماء المفاعيل
لاعلى قوله اسماء الزمان) اى والا لزم ان لا يصدق على نحو مغزى انه مصدر بل اسم المصدر كانه ليس بزمان مثلا
بل اسمه قوله يعرف بالتأمل) وهو ظاهر لانه لو عطف على الزمان يكون تقديره واسماء المصدر وليس البحث
ههنا عن اسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب ان لا يكون معطوفا على لفظ الاسماء لا على ما بعده
ض قوله افضل او ضلان) من معنى الجوع والعطش وضدهما ض قوله لان مصدره) لتبيل كونه مقصورا
ض (قوله لان مصدره على فعل) تجا ايضا على فعل بالسكون فى روى يروى ربا وهو شاذ قوله على فعل) لانه

والاصمعي بقصره وجع فلة وفلة كمرى وجزى لان نظارها قرب وقرب ونحو الاعطاء والزما
والاشتراموا الاحبطاء بمدود لان نظارها الاكرام والطلاب والافتاح والآخر نجماء واسماء الاصوات
المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظارها التباح والصراخ

طاو وطبان ومن فرق فرق فليس بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياه غرا لانه من غرى
اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد فده على خلاف القياس والاصمعي بقصر لكن المسموع
فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المقابيل اى المعتل من المصادر مقصور
وكذا قوله وجع فلة مكسور عطف على اى المعتل اللام من جع فلة وفلة مقصور
اذ قياه فعل وفعل فيحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فيقلب الفا وقدم المصنف قوله والمعتل اللام ليعلق
بالجميع كما بينا والقربة بالضم الدنو والقربة بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستقى به **فقوله ونحو الاعطاء**
اى المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره بمدود لان نظارهن من الصحيح قياسها ان تكون قبل آخرها
الف زائدة فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة متطرقا بعد الف زائدة فوجب قلبها همزة
وهو معنى الممدود ومثل بالاغطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر افعل وقياس مصدر
افعل افعال ثم مثل بالراء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالاشتراء
في المعتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر افعل وقياسه افتعال ثم مثل بالاحبطاء في المعتل ونظيره الاخر نجماء
في الصحيح وهو مصدر افعل وقياسه افعلال فوجب ان يكون قبل آخر الجميع الف فيقع حرف العلة
بعدها متطرقا فيقلب همزة والاحبطاء ليس معتلا لكن لما كان الزيادة فيه للحاق بالاصلية تساهلوا في العبارة
فقوله واسماء اى المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء وهو صوت الذئب والثغاء
وهو صوت للشاة بمدود ايضا لما تقدم ومن مفرد افلة لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو
كساء مفرد اكسبه وقباء مفرد اقية فيعلم انه بمدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفردة الف فيقلب الواو
والياء همزة لما مر ونظيره من الصحيح قذال وافئلة وحار واجرة ثم اعترض باندية فان مفردا مقصور

قياس مصدر اللازم من فعل ض **قوله** فليس بنظيرين اى الطوى والفرق **قوله** اعتراضا على ذلك اى على ضابط
المقصور **قوله** والاصمعي بقصره اى يقول الغرى مثل الصدى **قوله** لكن المسموع فيه المد لم يفرد الاصمعي
برواية القصير بل واقفه ابو زيد وفي القاموس وغرى به كرضى غرى وغرا اربع كغرى به وغرى مضمومين نعم المد
متعين في بيت كثير عزة اذ اقلت سلا غارت العين باليكاء غراء ومدتها مد مع نهل وقد جعل ابن عصفور وغيره المد
فيه شاذا قال ابن هشام وفيما قالوه نظرا لان ابوعبيد حكي غاريت بين الشئين غراى والبت ثم انشده وعلى هذا قاله
قياسى لان غاريت غرا مثل قانتل قنالا قال وانشد قاضى بدل غارت وحفل بدل نهل انتهى وحاصله ان الرواية
فيه في البيت على ما قال ابو عبيد بالكسر على القياس لا بالفتح ليكون شاذا وحكى ذلك المعنى ايضا ثم قال وهذا المعنى
انصب واصوب وغارت من غار الغيث في الارض يغيرها اى سقاها وقيل من غارت عنه اذا دخلت في الرأس والاول
انصب وغراء نصب على الحال معنى مغاربة **قوله** وهو معنى الممدود اى كون الهمزة بعد الالف الزائدة ض **قوله**
والاحبطاء ليس معتلا لان ثلاثيه حبط وليس فيه حرف علة ض **قوله** تساهلوا في العبارة اى فيجعلوه
من المعتل لان المحقق في حكم الاصل **قوله** لما تقدم من ان قبل آخره الف او من ان قياس مصدر الاصوات
ان يكون على فعال **قوله** ومن مفرد افلة اذا كان ذلك المفرد معتل اللام **قوله** مفرد افية كزمان وازمنة
قوله لان قياسه ان يكون اى قياس الجمع الذى على وزن افلة **قوله** ثم اعترض باندية مثل مفردا فيما
ذكره مفرد افضية وارجية قال ابو حبان وزعم الاخفش ان ارجية وافضية من كلام المولدين وتأول اندية

ومفرد افعلة نحو كساء وقباء لان نظائرهما جار وقذال واندبة شاذو السماعي نحو العصاو والرحي والخفاه والاباء
فما ليس له نظير يحمل عليه ﴿ذو الزيادة﴾ وحروفها اليوم تنسأه اوساً لتتوניהا والسمان هويت

واجاب بانه شاذوذ كرامص في شرح الفصل ان اندبة في الشذوذ من المعتل كاجدة في جمع نجد وكان
قياسه ان لا يقال في جمعه اندبة او يقال في مفرد نداء بالمد كما قيل قباء واقبية وكذا قياس مفرد نجدة نجاد او
نجد ولكنهم جمعوا فعلا في الصحيح على افعلة وجعوا ندى في المعتل على افعلة على غير قياس وذكري
شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم على اندبة ككساء واكسية فلا يكون اندبة جمع
المقصود ولا ندى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا
او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصود ومثالين للممدود والاباء بالفتح والمد
القصب والواحدة اباءة ﴿قوله ذو الزيادة﴾ حرف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل نمت وقولك لم يأتنا
سهو وكذا اليوم تنسأه بجمعها بعضهم في بيت وهو ﴿يا اوس هل نمت ولم يأتنا سهو﴾ وقال اليوم تنسأه واما
اختصت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اولي ما زيد حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها
كلفة واما قول النحويين الوار والياء ثقلتان فبالنسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها من الحروف
فخففتان وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها فالهمزة مجاورة للالف في المخرج وتقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود في الضرورة (قوله وذكر في شرح الهادي) قال الشيخ ابو حيان زعم المبرد
ان اندبة جمع نداء وان نداء جمع ندى لان فعلا يجمع على فعال وفعال يجمع على افعلة قال وهذا ضعيف لان نداء
جمع ندى لا يحفظ ولا يسمع من كلامهم وفيه جمع الجمع ولا يقاس ثم نقل عن ابن عصفور ان ما قاله اي
المبرد يجوز قياسا لكنه لم يسمع ووههم فيما افترضاه من جواز جمع الجمع قياسا قال وقد نقل الاجماع
فيه على انه لا يجوز بل ما جاء منه يحفظ ولا يقاس عليه قوله فلا يكون اندبة جمع المقصور (اذهو
جمع نداء وهو الممدود ولا ندى اذهو مفرد نداء وهو فعال (قوله والاباء بالفتح) هو من الميموز كاحكام ابن جني
عن سيبويه لا المعتل كما توهمه الجوهرى وغيره واحتز بقوله بالفتح عن الالباء بالكسر لان له نظير او هو الفجار
والجماع فده قياسي وكذا الالباء بالضم وهو ان لا يشئى الطعام لانه داء كالزكام والصداخ (قوله والواحدة اباءة)
هي بالفتح ايضا كقباء قوله حروف الزيادة يجمعها الى آخره (حروف الزيادة عشرة يجمعها قولك اليوم
تنسأه اوساً لتتوניהا على ما يحكى ان تليذا سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فظن التليذ انه
احاله على ما جابهم به من قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تنسأه فقال والله لا تنسأه قللا يا احق
قد اجبتك مرتين او السمان هويت على ما يحكى ان المبرد سأل المازني عنها فقال شعر * هويت السمان فشيئني
* وقد كنت قدما هويت السمانا * فقال انا سألك عن حروف الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال اجبتك مرتين
واحسن ما قيل فيه لفظا ومعنى شعر * سألت الحروف الزيادة عن اسمها * فقالت ولم تخل امان وتسهيل *
وقال آخر * هناك وتسليم تلا يوم انسه * نهايته مسؤول امان وتسهيل (قوله يجمعها قولك يا اوس هل نمت) حروف
الزيادة عشرة جمعها الناس في انواع من الكلام ومن اللفظ ما جئت فيه سألتمونيها وقد ذكرت ثلاث مرات
في البيت الذي حكاه الشارح واجمع منه واحسن لعدم الحشو قول ابن مالك * هناك وتسليم تلا يوم انسه *
نهاية مسؤول امان وتسهيل * وقيل ايضا السمان هويت كما في المتن وهو معيب لادغام اللام وهويت السمان هو
مثله لذلك ولستقوط الهمزة وجعت ايضا في قولهم * اويت من سهل واسلني وتاه * والموت ينسأه وهم
ينسأه اوان * وغيرها (قوله لانها اخف الحروف) اي وان ذلك كثر استعمالها فلا تخلو كلمة منها او من ابعاضها
التي هي الضمة والفتحة والكسرة (قوله واقلها كلفة) اي لانها لما فيها من اللين يسهل النطق بها (قوله وتقلب الى
الحروف اللين) وتصور فيها ايضا قوله واما قول النحويين (جواب سؤال مقدر قوله وهي خفية) كما

اي التي لا تكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الامنها ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فهو قد رد ملحق بحمفر ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيره

الى حروف اللين عند التخفيف والهاء ايضا بمجاورة للالف في المخرج وابوالحسن يدعي ان مخرجهما واحد وهي خفية وقد ابدلت من الواو في ياهناه ومن الياء في هذه والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة لبن حروف اللين والتون ايضا فيها غنة ويمتد في الخيشوم امتداد الالف في الحلق والواو حرف مهموس وابدلت من الواو في تجاء وثرث والسين حرف مهموس فيه صغير فتاسب بميمه لبن حروف اللين ويقرب مخرجه من مخرج التاء ولذلك ادلوها منها فقالوا استخذ في اتخذ وعكسه ست واصله سدس واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون وفريق منه في المخرج ولذلك يدغم فيه النون نحو من لدنه وقد يحذف معدنون الوقاية في لعل كما حذفت مع مثلها في اتي وكا في قوله اي التي يريد انه ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدالها فتكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الالحاق والتضعيف فلا يكون الامنها فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون للالحاق وقد تكون لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو وتعمل ومن غيرها نحو حليب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا لتضعيف وهي اما لافادة معنى كهمزة انصروا ذهبته والفتضارب وياء التصغير واما للعوض كناه زنادقة وميم اللهم واما التضمين المعنى كيم زرقم وسهم واما للدكالف جازر وواو عود وياه قضيب واما لامكان التلطف كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فجعل كذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصل في الملحق به ليعامل معاملته

ان الالف كذلك (قوله وقد ابدلت من الواو في ياهناه) اي في مذهب البصريين وسنأتي الكلمة وايضا حاشا وما فيها من الخلاف في الابدال (قوله فتاسب بميمه) اي وما فيه من الصغير قاله الموصلي وقد يقال الصاد مثل السين في كل ما ذكره الشارح قوله فقالوا استخذ في اتخذ السين فيه بدل من التاء وفي ست بدل من السين قوله واللام وان كان مجهورا (اللام مشابه للنون والنون مشابه للالف لا امتداده في الخيشوم امتداد الالف في الحلق فاللام مشابه للالف لان المشابه للشيء مشابه للشيء) قوله لكنه يشبه النون قال الموصلي لان مخرجه قريب من مخرجه ولذلك يدغم فيه ولعل الشارح اراد ان يشبه النون في الجهر ويشبهها ايضا في الاستقبال والانفتاح والاستطالة في المخرج (قوله اي بتكرير حروف الكلمة) انما قال ذلك لان المضاعف في اصطلاحهم هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد قوله وكذا التضعيف اي قد يكون منها وقد يكون من غيرها (قوله وهي اما لافادة معنى) اي كالتكلم والتعدي ومعنى اسم الفاعل والتحقير قوله واما للعوض (كناه زنادقة) فانه عوض عن ياء زناديق كناه فزازنة (قوله واما للعوض كناه زنادقة) هي عوض عن المدقة والاصل زناديق ولذلك لا يشقطن ولا يثبتان وتقدم في الجمع قوله وميم اللهم) على مذهب البصريين فان اصله عندهم بالله حذف حرف النداء وعوض الميم عنها ض (قوله وميم اللهم) هي عوض عن ياء اخر تبركا باسمه تعالى ولكونه عوضا عنها لم يحسم بينهما الا في الضرورة (قوله كيم زرقم وسهم) كل منهما بضم اوله وثالثه وازرقم بالضم الشديد الزرقفة للذكر والانثى قال الجوهري رجل اسنه بين السنه اذا كان كبير العجز والسنهم والسنهاى مثله وامرأة سنهاء وسهم قوله كيم زرقم) الزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم ايضا الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر ورجل اسنه بين السنه اذا كان كبير العجز والسنهم والسنهاى مثله والمرأة سنهاء قال ابن السكيت رجل سنه وسنهاء عظيم الاست والمرأة سنهاء وسهم والميم زائدة صحاح (قوله ليعامل معاملته في التصغير

ونحو افعال وفعل وقاعل كذلك ولجئ مصادرها مخالفة ولا تقع الالف للحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها في التصغير والتكسير وغيرهما فتحو تردد وهو المكان الفليط لمحق يحفر ولذلك قالوا قرادد وقرديد كما قالوا جعافر وجعفر ونحو مقتل غير ملحق وان صح فيه مقاتل ومقتل لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولان حرف الحاق لا يكون في الاول ونحو افعال وفعل وقاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الحاق وهو ما مر عند ذكر معاني الابواب ولجئ مصادرها مخالفة وقد مر بيان ذلك ايضا واتى بانما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اى زيادة الحرف فيه لا يكون الا لهذا الغرض وهذا يدل على ان تقاعل وتفاعل لا يكون للحاق وقد جعلهما المصنف منه فيا مر وذكر المص في شرح الفصل ان دليل الحاق وجهان الاول ان حرف الحاق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتمادا مختصري على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال والثاني مقيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر **قوله** ولا يقع الالف لما انجز الكلام الى ذكر الحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزم من تحريكها فاقى قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم

والتكسير وغيرهما) اى ثابت للمحق به من حكم ثبت للمحق مثله فلو ثبت من البيع مثل ضبون قلت بيعوع بالصحيح لان المقصود من الحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قوبل الصحيح بثلثه والعتل بثلثه ومن هنا امتنع الادغام في المحقق بتضيف كتردد المحقق يحفر فان الفك فيه واجب ثم اذا كان اول المثليين فيه ساكنا تمين الادغام لانه لا يخل بالتقابل نحو جذب فانه ملحق بقطر وقال ابن مالك انما اغتفرت فيه هذه المخالفة لما في الفك من الصعوبة والثقل والجذب بمجمة ومهملة وموحدة الضم وفي جعل المعاملة فاية لتبطل اشعار بأنه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الحاق هو ما قصد به جعل ثلاثى اورياى مواز لما فوته اى موافقا له في الصيغة وان اختلف نيزانها **قال** ابو حيان وفي القصد تجوز وانما هذا اعتبار نحوى ورد بان الواضع قصد بالزيد لغير الحلق ما يزيد بزيادته من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لامتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شئ كيف وهو قد قال يضرب وضارب ومضروب فاصدا بكل صيغة معنى ولولا الحرف الزيد على المادة الاصلية لم يحزله قصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى الزيد لاجله ولا شك ان الحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده فالواضع قصد الموازنة والمقابلة نعم النحوى سمى ذلك الحاقا انتهى (قوله ولان حرف الحاق لا يكون في الاول) سبق في الابنية انه ليس على عمومه فليراجع **قوله** مصادرها مخالفة (اى لمصدر الرابعى **قوله** اى زيادة الحرف فيه) اى في الحاق ض **قوله** الالهذا الغرض (اى الذى هو جعل مثال الى آخر ض **قوله** هو الذى ليس لمعنى) اى ليس لمفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لمعنى خارج عن مفهوم ما وضع له وهو جعل مثال الى آخر ض **قوله** اشار الى ان الالف لا يقع للحاق) اى ولا يقع الالف للحاق بالاصالة في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير ان كانت تائية وبعدها ان كانت تالفة وان كانت رابعة كانت آخرها في التصغير رابعا لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى للحاق فلا يكون الا للحاق بالحجاسى فيجب حذف الآخر ليكن تكسيره وتصغيره وحيث يصير عرضة للاعراب اللفظى اذ لا يجوز ان يجعل اعرابه تقديرية لانها وقعت موقع حرف اصلى قابل لانواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض للزائد ولو جعل اعرابه لفظيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض للزائد اشد التغاير وهو انعدامه بالكلية مع ثبات الحرف الذى ما وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يعرض له تغييرا باهتاراما ونادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف للحاق فيه آخرها فانها حيث يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الاخر من المحقق

صلتها او صفنها ومن بيان وقيل لبيانها في الشرح المنسوب الى المصنف لافصدوا في الالحاق الى وقوع الحرف الزايد موقع الاصل كرهوا ان يكون في الحشو الفا فيؤدي الى تحريك الالف في حكم الاصلية وانما تحريكها حشوا لانها ان كانت ثانية او ثالثة وجب تحريكها في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها آخر في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهي للالحاق فلا يكون الالحاق بالجماسي فيجب حذف الآخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التي ليست في حكم الاصلية لجواز تحريكها وانما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصل وفي هذا الكلام نظر لانا لاننا امتناع تحريك الالف فان الالف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها كما في كتيب تصغير كتاب او واو كما في كويتب تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في صحراء وليس كونها في حكم الاصلية مانعا من حكم بابوناب كذلك وايضا فلامائل تحت قوله وان كانت رابعة الى آخره اذ غاية ما يلزم منه انه يقع الالف حينئذ آخر او اي مجذور يلزم منه ان قيل يلزم منه ان يصير الاحراب تقديريا قلت هذا كلام من جاوز وقوع الالف للالحاق آخر او منع منه حشوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه بلزوم ان يصير الاحراب تقديريا فان هذا المجذور على تقدير وقوع الالف للالحاق آخر او اشد ثم قيل فيه ولم يوقعوها للالحاق الا آخر لا يمكن بقائها غير متحركة لانها لو كانت متحركة لانقلب الفا وذكر لبيانها في بعض الحواشي اي اوصارت متحركة انقلب الفا لانها لو حركت وما قبلها مفتوح لصارت واو او ياء ثم الفا لانفتاح ما قبلها وهذا غير سديد لانها ان كانت في الثلاثي فلا بد ان تقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير او وقوعه بمديها التصغير وان كانت في الرباعي فتكون للالحاق بالجماسي فتسقط عند التصغير وبصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لم يقع للالحاق اصلا اما في الحشو فلان تقدم واما في الآخر فلا نه موضع يكون متحركا وان كانت حركة عارضة فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظير يعرف

فلا بأس حينئذ بابقاء الالف على حالها كما في علقى وقبلها كما همزة في علباء وبمثل هذه النكتة قد يقع الالف للالحاق في الفعل حشوا نحو تنافل لان اركان الفعل مضطربة لا تتفاوت في عروض التغير لها بين كونها وسطا او آخر او انما قلنا لا يقع الالف بالاصالة للالحاق في الاسم حشوا لانه يجوز ان يقع للالحاق في الاسم حشوا بالتبعية لا بالاصالة فانما اذا حكمنا بكون الالف في تفاعل الالحاق لزم الحكم بكونها في مصدره واسمى فاعله ومفعوله ايضا للالحاق وقد يقال ان الالف لا تقع للالحاق البتة لانها لا تقع اصلا في الانية لان الاصول قابلة للحركات وهي لا يقبلها وكما انه لا يقع اصلا ينبغي ان لا يقع مكان اصل فهو علقى المحقق يمحقر الاصل في الفدياء قلبت تحركها وانقشاح ما قبلها ونحو علباء المحقق بسرداح الناقعة الكثيرة اللحم الهمزة فيه منقلبة عن الياء التي في درحان للبعير السمين ولم يصح الياء كبناء الكلمة على التذكير فعلى هذا ينبغي ان لا يجعل الالف في تفاعل الالحاق مع ان الالف في مثله قابلة لاقادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قوله وقيل ليسانه) والاولى ان يقال في بيانه لم يجوزوا زيادة الالف في الحشو والالحاق لان زيادتها فيه يؤدي الى تحريكها ولا يجوز تحريكها لامر من الاول انها لو حركت لصارت واو او ياء او همزة فلا يعرف ان حرف الالحاق الف او واو او همزة اذ ليس لها اصل او امثلة اشتقاق يعرف به الثاني ان الف الالحاق لا يجوز ان تكون في مقابلة الحرف المتحرك والا يختلف وزنها فلا يعرف الالحاق فلا بد ان يكون في مقابلة الحرف الساكن حتى يتحقق الالحاق وحينئذ لا يمكن تحريكها اذ يطل عن الموازنة الدالة على الالحاق وتعود على موضوعه بالنقض ض (قوله في حكم الاصلية) هو حال من الالف وان كانت مضافا اليها لان المضاف صالح للعمل قوله فان الالف يعرضها التحريك (فيه نظر لانه لم يعرض للالف تحريك في كتيب وكويتب وصحراء بل للواء والياء والهمزة لئلا وهذا مردود لانه حينئذ لا ينصور تحريك الالف اصلا على ما لا يخفى فالمراد بتحريك الالف كون الحرف الذي يحرك قبل التحريك الفاض (قوله كما في صحراء)

اى فان همزها بدل من الالف الثانية لما اضطر الى تحريكها قوله وليس كونها في حكم الاصلية (جواب عن سؤال مقدروها وانما ذكرت من عروض الحركة للالف ليس محل النزاع لتكون هذه الالفات زائدة محضة وكلامنا في الف هي في حكم الاصلية من قوله مانعا) اقول مانع لانه اذا حركت الالف اصلية او ما في حكمه لم يعلم ان اصلها الف حركت او اصلها حركت هذا المنع والاستدلال باب ونا بغير صحيح لان الالف فيهما ليست باصلية ولا في حكمها بل هي لعارض هو قسمة الفاقوزال ذلك العارض والمراد بما في حكم الاصلية ان يكون الالف مقصودة كالأصلية والالف فيهما غير مقصودة بخلاف الالف الاصلية والزائدة للالحاق فانها تكون مقصودة كالأصلية ليتحقق الالحاق من قوله و اى محذور يلزم منه (الاولى ان يقال في بيان المحذور انه يلزم احد الامور الثلاثة اما التقاء الساكنين على غيره حده او تحريك الف الالحاق او حذفها وكل ذلك ممنوع اما ببيان احد الامور فلانه اذا دخل التنوين على هذه الكلمة التي ساكنان فاما ان لا تحذف فيلزم التقاء الساكنين ان لم يحرك وتحريك الف الالحاق ان حركت واما ان تحذف فيلزم الثالث واما بيان امتناع الامور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز الا في المواضع المعدودة في اول باب وهذا ليس منها ولان تحريك الف الالحاق غير جائز لما بينت لك في حاشيتي على الصفحة المقابلة بهذه الصفحة ولان حذف حرف الالحاق غير جائز لانه ليس له اصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه فان قلت هذا المحذور لازم عليك لانه يجوز زيادة الالف للالحاق آخر كما قال الشارح فاقى شئ يختاره من الثلاثة يختاره في الآخر فهو جوابنا هنا قلت اختار التحريك فهو يجوز في الآخر لان الالف اذا زيدت في الآخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا بل ما كن يتقلب الى الحركة لان الآخر في المحقق به محل الحركات بدخول العوامل فكذا في المحقق بخلاف الوسط فان الالف فيه تكون في مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه او اختار الحذف وهو في الآخر جائز لان الآخر محل للتغيير بخلاف الوسط وايضا في مجئنا عن الآخر حرف حتى صارت الالف الى الآخر فلو حذف الالف ايضا يكون اجماعا بالكلمة بخلاف ما اذا زيدت الالف في الآخر فانها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد من (قوله و اى محذور يلزم منه) وجهه الشيخ نظام الدين بان الالف تصير حينئذ عرضة للاعراب اللفظي اذ لا يجوز ان يجعل تقديرها لانها وقعت موقع حرف اصلي قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولو جعل الاعراب لفظيا بطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض الزائد اشد التغاير وهو انعدامه بالكلية مع اثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه ولا يعرض له تغيير الا باعتبار ما ونادرا قال وهذا بخلاف ما وقع الالف فيه للالحاق آخر فانها حينئذ تكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغاير وهو الحرف الاخير من الملحق به فلا بأس حينئذ باضافتها على حالها كما في علقي اوباءها همزة كما في علماء انتهى قوله فان قيل يلزم منه (الاولى ان يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لوقوعها بعد التصغير والتكسير آخر) وجوابه ما قال الشارح من عدم امتناع تحريكه قوله آخر اشد) وجه شدته وقوته ان كون الاعراب تقديرها حال ازدياده للالحاق رابعة لا يكون الا عند التصغير والتكسير واما في ازدياده آخر ففي كل حال قافهم (قوله فكيف يصح منه الاستدلال) حرف وجهه صحت مما ذكر آنفا قوله ثم قيل فيه (اى في الشرح المنسوب قوله ان كانت في الثلاث الخ) بيان لزوم احد الامرين ان التقدير تقدير الالحاق بالجماسي فيكون في حكم الجماسي حينئذ لا يخلو اما ان يسقط الالف عند التصغير او ما شبه الزائد فان كان الاول ثبت الامر الاول وان كان الثاني وهو ما شبه الزائد سبق الالف حينئذ رابعة فيكون ما قبلها مكسورا لوقوع ما قبلها بعد ياء التصغير وكل ما وقع بعد ياء التصغير وجب ان يكون مكسورا كما قرر في موضعه ثبت الامر الثاني وانما لم يمكن بقاء الالف غير محركة اما على التقدير الاول فظاهر اسقوط الالف واما على التقدير الثاني فلعدم انقلابها واوا اوياء ثم الفا لعدم قبح ما قبلها قوله فلا حاجة الى الالف) اى فلا يمكن الاتيان بها للالحاق لانها لا يقبل الحركة اولا يبقى الالف الفا (قوله وفيه ايضا نظر) وجهه كما علم مما مر ان غاية ما يلزم منه انه تقع

مما مر ثم اشير فيه الى سؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قد زرت ياء والى جوابه بانها حيثئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلب التاء وضعفه ظاهر مما مر اذ لا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادى زيادة الالف حشوا لا تكون للالحاق فلا يقال كتاب ملحق بمقطر ولا صلابت بقذ عمل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو يجوز وياه سعيد جرى بحرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلحق بناء ببناء فان كانت الالف طرفا جاز ان تكون للالحاق لان الحرف الاخير من الكلمة متعرض للسكون والتغير في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان وسطا فجاز ان يقابل بحرف العلة وقال المصنف في شرح الفصل كثير زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهى متقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول فى الابنية قابلة للحركات فكروها ان يضعوها منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها ايضا للالحاق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به بحرى الاصل فكروها ان يضعوها للالحاق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الالف للالحاق الا آخرها فيه تجوز لانها عند المحققين انما الحقت ياء فتحركت وانفتح ما قبلها فقلت التاء لان الحاقها فى الموضع الذى تقلب فيه التاء مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو الحقت فى غير الآخر لم يحل اما ان تلحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلب التاء فيزول وجه الالحاق لغوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذى من اجله الحقت وان الحقت على الثانى وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون التاء فان قلت فلم لا يجزى ذلك فى الحاقها آخرها عن الياء يقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها فى الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها فى الموضع الذى لا يحل بمعنى الالحاق صحة الحاقها فى الموضع الذى اخل بمعنى الالحاق وانما قال فى الاسم لان مذهبه ان تفاضل ملحق

الالف حينئذ آخرها واى محذور يلزم منه قوله بعرف مما مر من قوله لانسلم امتناع تحريك الالف فانه يعرض لها التحريك قوله ظاهر مما مر حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله بحرى الحركة (اى حرف المد حرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى) قوله فلا يقابل بحرف صحيح (اى لضعف حرف المد عن مقابلة حرف القوى) قوله لانها عند المحققين انما الحقت ياء (رد ذلك الخضر اوى على ابن عصفور وذكر انه لم يقل احد من الصوفيين انها متقلبة قال ولو انقلب كان الالحاق بالانقلاب عنه كما يقال فى طباء همزة الالحاق قيل ويقال له نعم الالحاق بالانقلاب عنه فالمانع وانما جعلها المحققون الياء عن ياء لاعتناوا وانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل ياء فى الاصل فالالف عنه وان كان واو اوجب قلبها ياء نحو اعريت واستعريت ثم نصبر التاء قوله ما قبلها او غير ذلك (يصدق على صورتين ما اذا كانت ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اى لم تنقلب التاء لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها (اى لم تنقلب التاء لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يجزى ذلك) اشارة الى الدليل الذى يدل على ان الالف فى غير الآخر محل بالالحاق وهو قوله لم يحل اما ان يلحق الى آخره قوله اى فى الحاقها (اى فى الحاق الياء المتحركة المفتوح ما قبلها آخرها ايضا يلزم ما ذكرت من انقلابها التاء فلم لم يمنع الالحاق فى الآخر امتناعه فى غيره ما قبله قوله غير معتد بها فى الزنة) فلا بضرب تخالف الملحق والملحق به فى الحركة والسكون باعتبار الآخر لما ثبت من عدم اعتناز حكم الآخر (قوله وانما قال فى الاسم) اى المصنف فى المتن ومراده ان الالف لا يقع للالحاق فى الاسم بطريق الاصاله كما قال النظام فلا يرد مصدر تقاتل واسم فاعله مثلا على رايه لان وقوعها له فى ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه فى شرح الفصل قوله ايضا يؤيده (لان التحريك لا يلزم عنا لان سبب التحريك التصغير والتكسر

وبعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظرية وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض

بتدريج كما مر واستدلله هنا بقوله لما يلزم من تحريكها يؤيده أيضا لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على أن الالف لا يقع للاختلاف حشواً لافي الفعل ولا في الاسم ﴿ قوله ويعرف الزائد ﴾ لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة وما اقتضى الحال ذكره من الكلام في الاختلاف شرع فيها هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الأصل فنقول للحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق الأولى الاشتقاق وهو انقطاع حرفه فرع من أصل بدور في تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به أنه إذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة التي يوافقها في المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادي والثاني عدم النظرية ومعناه أنك لو حكمت بأصالة الحرف أو زيادتها لزم بناء لم يوجد في كلامهم كنون قرنفل فأنك تحكم بزيادتها إذ ليس في الكلام فعل مثل سفرجل بضم الجيم والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف في ذلك الموضع كالهزة إذا وقعت أو لا بعدها ثلاثة أصول نحو أجر وإذا نما رضى بعضها مع بعض تحكم بالترجيح كما سيحقق أن شاء الله تعالى ثم أنه قد تنفر دلالة واحدة من هذه الثلاثة كما مر وقد تجتمع ثنتان كترتب أذيل على زيادة التاء الاشتقاق لأنه من رتب وعدم النظرية إذ ليس في الكلام فعل بكعفر بضم الفاء وقد تجتمع الثلاث كعند للفليظ لأن الثالثة الساكنة تكون زائدة ظالماً ولأنه ليس في الكلام فمال بضم الفاء والعين وللاشتقاق لأنهم قالوا عرد قال الشاعر والقوس فيها وترعرد

وهما ليسا في الفعل فيؤيد مذهبه من أن تعافل ملحق بتدريج (قوله لكن المذكور في شرح المفصل) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله أبو حيان وغيره (قوله وهو انقطاع فرع من أصل الخ) أي كانقطاع ضارب من ضرب قائم اشتقاق لأن الأول فرع والثاني أصل بدور في تصاريفه والحروف في ضارب بترتيبها في الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين في الدلالة على أصل المعنى وتناسبهما في التركيب وتغايرهما وزيادة المشتق في المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهب ولا السرحان من الذئب ولا الصدر في قولك الدرهم ضرب الأمير من المصدر المستعمل في معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده الميداني وغيره باعتبار العمل فقال إن تجد بين اللفظين تناسباً في المعنى والتركيب فترد أحدهما إلى الآخر هذا وصح أن يقال في الفرع أنه مأخوذ من الأصل وهو لا يفصل منه الفرع استعارة ونحو ما واذك أنه لما كان مبنياً من حروف الأصل ومعنى الأصل موجوداً فيه صار كأنه جزء من الأصل قال ذلك ابن عصفور قال وعلم الأصل من الفرع مع اتحاد البينين في الأصول والمعنى باعتبار دوره في اللفظ والمعنى وأنه ليس هناك ما هو به أولى (قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف الكلمة) أي سواء كان ذلك البعض أصلاً كهزة أجرة سقطت من حجرة أي لم يوجد فيها أو فرعاً كسقوط الف قدال في قذل وو أو مجوز في عجز والمراد السقوط لغیر علة يخرج نحو يعدوا أخواته قائماً فرع عن مصدرها وسقوط الو وفيها لعل فلا تكون زائدة (قوله فأنك تحكم بزيادتها) أي إذا كان الحكم بالأصالة يؤدي إلى عدم النظرية أما إذا كان المؤدى إليه الزيادة فأنك لا تحكم بها إلا إذا كان الحكم بالأصالة كذلك وسيعلم مما سيأتي قوله وإذا تعارض بعضها أي بعض الطرق الدالة على الزيادة والأصالة قوله بحكم بالترجيح أي لا أحد دليلي الأصالة والزيادة (قوله كما مر) لم تقدم التمثيل لدلالة الاشتقاق وإن كان واضحاً وأما لاخران فقد يقال يدل على زيادة النون في قرنفل مع عدم النظرية غلبة الزيادة وعلى زيادة الهزة في أجر مع الغلبة للاشتقاق (قوله لأنه من رتب) يقال رتب رتباً ثبت ولم يترك في ترتيب ثلاث لفات فتح التاء الأولى وضم الثانية وهي

والاشتقاق المحقق فلهذا حكم ثلاثية عسل وشامل وشمال ورعش وفرن وبلغن وخطاط ودلامص وقارص وهرماس وزرقم وقنحاس وفرناس وترنموت

﴿ قوله والاشتقاق المحقق ﴾ قسم المص هذا الباب ثلاثة اقسام الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه فيه بقوله كمنين الثاني في عدم النظر وهو قوله فان قد الاشتقاق فخرجها من الاصول وينتهي كلامه فيه بقوله فخل حز عيل الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج فبالغلبة الى آخر الباب اذ عرفت ذلك فاعلم ان لنا اشتقاقا وشبهة اشتقاق والاشتقاق قد عرفت معناه ويشترط فيه ان يكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كمنبرع الطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو الاشتقاق المحقق فعين العمل به ولذلك قال مقدم اذا الحكم به قطعي وان عارضه فان تساوى فهو المراد بالاشتقاق الواضح ويحوز فيه الاخذ بأي شئت وان ترجح احدهما فالحكم باراجيح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق مسمى على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعني عدم النظر وغلبة الزيادة وبطل عليه ان اشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبة الزيادة فلولم يحمل على هذا المعنى لاهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اى على عدم النظر وغلبة الزيادة فكانه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فان تساوى يحكم بايهما اردوا فيطلب الترجيح والمحقق اذا كان احترزا عن شبهة اشتقاق فلا بعد في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقدير ان يقال ذكر اول ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق في البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاق واحد مقدم على الآخر كما في عسل وضياء واول فلا بأس فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة على ما استقف عليه ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقائين ويحوز الاخذ بأي اريدتم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقائين على الآخر وبيان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه اول ما يعرف في اثنا البحث ان شاء الله تعالى ﴿ قوله فلذلك ﴾ اى لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عسل وهو الناقة الصريفة بانه ثلاثى والنون زائدة لانه موافق لعسل الذئب اى اسرع في المعنى الاصلى والحروف الاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظر اذ فعل ليس من ابنتهم وقبل انه من العنس وهى الناقة الصلبة

المرادة هنا وعكسها وضمها قوله ولانه ليس في الكلام فعل (تناقض اول كلامه آخره لانه قال ولا ليس في الكلام فعلا والحال ان مرندا مشتق من مردة وهو فعل ويمكن ان يحاب عنه بان المراد من قوله ليس في الكلام فعل ان يكون اللامان مختلفين وفي هررد ليس كذلك بل هما متحدان كما في جبن وعمل كذا اجاب الشارح في غلبة الزيادة قبيل قوله والناء من تفعل ونحوه من تفعل وتفاعل (قوله كمنبرع الطويل) كذا قال الجوهري قال والجرفة بالتهريك واحدة الجرع وهى رملة مستوية لا نبت شيئا وكذلك الجرعان وفي القاموس المنبرع كدرهم الجبان لانه من الجرع عن اللحياني قوله كلامه فيه اى في عدم النظر قوله وبطل عليه اى على الجمل او القول قوله على هذا الوجه اولى وهو انه احترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخل تحت الاشتقاق المحقق قوله مما ذكرناه اول اى في قوله ثم ان الاشتقاق لو لم يعارضه اشتقاق آخر الى آخره (قوله لانه موافق لعسل الذئب) ولانه جاء عسل بمعنى عسل والبصل البرى هو المعروف ببصل الفاروريج الشمال بفتح الشين وكمرها وشمل بسكون الميم وشمل بفتحها وبطل بكسر النون والبدال والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يهرك مقدمة للصرع

وكان التددافضلا *

فالتون اصلية واللام زائدة والاول اصح وهو رأى سيويه لقوة المعنى ولان زيادة النون ثانية اكثر من زيادة اللام آخرهما في اتصال وهو البصل البرى لاجوجاهه من قولهم رجل اعصل اى معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل و شمل و همارج الشمل بانها ثلاثي والهمزة زائدة ووزنهما فاعل وفعل مع انها ليسا من ابنتهم وذلك لقولهم في معناهما شمل وشمل وشمال ولقولهم غدير شمول تضربه ربح الشمال حتى يرد وعلى شمل وهو الكابوس بانه فيعل لظهور اشتقاقه من الندل يقال نذلت الشئ اى اخذته بمرعة وبدل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضما بمعناه اذلاهمزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تنقلب ياء وعلى رعين وهو المرتعش بانه فعلن مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالتحريك وعلى فرسن وهو للبعير كالحافر للدابة بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمي بذلك لانه يفرس اى يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغن وهو البلاغة بانه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطائط بالهمزة وهو القصير بانه فعال مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكأنه حط عن جرم الكبير وعلى دماص وهو الدرع البراق بانه فعال مع عدمه لظهور اشتقاقه من دلص الدرع وعلى قارص بمعنى القارص وهو الابن الذى اشتد حوضته بانه فاعل مع عدمه في ابنتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرق وهو الازرق بذلك مع عدم فعال لظهور اشتقاقه من الزرقه وعلى قعاس وهو الابلى العظيم بانه فعال مع انه ليس في ابنتهم لقولهم ابل اقص اذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الاسد الغليظ الرقة بزيادة النون مع عدم فعال لانه من فرس الفريسة وعلى ترغوت وهو ترثم القوس عند النزح بانه تفعلوت مع عدمه لظهور اشتقاقه من الترثم ففى هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظير في قوله وكان عطف على قوله حكم اى ولان الاشتقاق المحقق مقدم كان التددافضلا فان الاشتقاق يدل على انه من اللدلان اللندد

والندل بالسكون قوله ولها نظائر كثيرة اى زيادة النون ثانية ويجوز ان يعود الضمير الى متصل اى لهذه الكلمة نظائر كثيرة قوله والهمزة زائدة ولو جعلت اصلية يكون يكفر فيكون من ابنتهم قوله وعلى نيدل اى حكم عليه بانه ثلاثي والهمزة فيه زائدة مع انه لم يوجد في كلامهم ولو جعلت اصلية يوجد في كلامهم لان فضلا يوجد كزبرج قوله ولا يجوز جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز الياء في نيد لان منقلبة عن الهمزة اى كان اصله نادلان فقلبت الهمزة ياء ولا يجوز الحكم بالزيادة على همزة نيدل قوله وعلى رعين وهو المرتعش الذى فى القاموس الرعين يكفر والنون زائدة الجبان ومن الظلمان والجمال السريع انتهى قوله مع عدمه في ابنتهم وعلى تقدير اصله يوجد نحو جعفر قوله من الرعش بالتحريك جاء بالسكون ايضا قوله وعلى فرسن وهو للبعير الذى فى القاموس انها مؤنثة وحطائط بضم اوله وكذا دلامص وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا قعاس وفرناس وقرغوت بكسر الراء بين قهتين قال نجواب الصوت بترتموها تستخرج الحبة من نابونها يعنى حبة القلب من الجوف قوله فعلن وان لم يوجد وعلى تقدير اصله يوجد كزبرج لانه زينة قوله مع عدمه في كلامهم وعلى تقدير اصله يوجد نحو قطر لما بصان فيه الكتب قوله مع عدمه في كلامهم وعلى تقدير اصله وزنه فعال كغذافر للجمل القوى وعلايط قوله فعال لظهور اشتقاقه وعلى تقدير اصله وزنه فعال كقرطاس قوله بانه فعال مع انه ليس من ابنتهم وعلى تقدير اصله فعال كدحراج وزلزل وفرناس كذلك قوله بانه تفعلوت وان جعل

ومعد فعلا جسي تمعد ولم يعتد تمسكن وتمدرع وتمندل ووضوح شذوذه

شديد الخسومة والالدمعناه وعدم النظير يدل على انه من الالدم بالتخفيف ليكون وزنه فضلا كجحفلا نقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالدم لانه حينئذ يكون زيادة الدال للحاق فلاندمم كافي فرددان قيل الدلائل الدالة على الزيادة منحصرة في الاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة كما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب فاما الاظهار الشاذ الذي ذكرتموه ههنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما سيحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهزة لانها تزداد اذا كان بعدها ثلاثة احرف اصول كافي اجر واجفيل وهو الجبان **قوله** ومعد اي وكان معد فعلا حكموا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل، فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جاء تمعد دوا اي تشبهوا بمعدبن عدنان في التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا كان جزائي بالعصا ان اجلدا ولا شك ان التاء في تمعد زائدة فلوجعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعول وهو ليس بموجود واما قولهم تمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة وهو قيص صغير ضيق الكمين اوبس الدرع ودرع المرأة قبصا وتمندل اذا مسح يده المندبل وتمنطق اذا لبس المنطقة فشاذ من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره

اصليا بوجدلان وزنه فعلول كعصر فوط (قوله والالدمعناه) هو شديد الدال والجحفل بجيم فحاء الغليظ الشفة **قوله** كجحفلا الجحفل الجيش ورجل جحفل اي عظيم القدر والجحفل الغليظ الشفة بزيادة التون صحاح **قوله** على عدم النظير عدم النظير يدل على انه من الالدم لتكون وزن الندد فعلا كجحفلا بفتح الف والظهار الشاذ يدل على هذا ايضا لكون الدال الثانية للحاق بجعفر فلا يلزم الادغام ومع هذا قدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بانه انفع (قوله وعلى الاظهار الشاذ) تقدم في الابنية عن ابن مالك وغيره ان الهزة والتون في الندد زائدان للحاق بسقرجل وان ترك التضعيف يدل على ذلك وعليه لاشذوذ في الاظهار **قوله** فان قيل الدلائل الدالة (حاصل الاعتراض انكم حصرتم الدلائل في الثلاثة اولا وههنا قد ذكرتم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون الحصر صحيحا وحاصل الجواب منع انه دليل مستقل بل بواضحة بمحصل الترجيح (قوله حكموا فيه بزيادة الدال) الضمير في مراده لسيبويه ومن وافقه وقد قيل الميم هي الزائدة (قوله مع كثرة مفعول) اي يفتح العين وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضع ان المعبر في الزنة من شكالات الحروف ما استحقه الموزون قبل طروا التغير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم ايضا وعلى ذلك المتقدم ابني تباير هذين الوزنين حركة وسكونا (قوله فقدم الاشتقاق على عدم النظير وغلبة الزيادة) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظيره الف كهد دعل امرأة من المهدي وردد (قوله اي تشبهوا بمعدبن عدنان) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المعدو هو موضع رجل الفارس من الفرس او غيره اذ اركب وهو خشب شديد (قوله في التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش) عن عمر رضي الله عنه اخشوشوا وتمعدوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلط ومنه قبل للعلام اذا غلط وشب قد تمعد وقال ربيته حتى اذا تمعدوا ويقال تمعدوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل قشف وغلظ في المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التهموزي العجم انتهى فبنى قعد على الاول صار على خلق معدو قدحكي ذلك ايضا ابن عصفور وهو في معنى البيت النسب بما فهم كلام الشارح فيه (قوله وهو ليس بموجود) في كلام ابن حيان وغيره ان باب تمفعول قليل والتوفيق ان كلا من الاصل المذكورة تمفعول بحسب ظاهر اللفظ وعليه اعتمدوا وتمفعول على مقتضى التوهم واليه نظر الشارح ثم المدرعة بكسر الميم وسكون المهملة والتدليل بكسر الميم وفتحها والمنطقة بالكسر **قوله** واما قولهم تمسكن (جواب سؤال وهو ان يقال لانسلم عدم مجي تمفعول كجسي هذه الامثلة كجسي هذه الامثلة فاجاب بانه شاذ (قوله على توهم الميم اصلا) اي لان الجمل محل

ومراجل فعالل لمجي ثوب ممرجل وضهيا فعلا لمجي ضهيا

في شرح الهادي اوكا نهم اشتقوا من لفظ الاسم كاشتقون من الجمل نحو حوقل واللفظة الفصيحة تسكن وتدرع وتنطق وتندل ومن كلام بعضهم يمول علينا اي كانه جعل نفسه مولانا وتسلم اذا سمي بمسلم فثبت ان الميم في تعددوا اصل ووزنه تفعلتوا فتكون الميم في معد ايضا اصلا اذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كالم يعد بتسكن وتدرع وتندل وجعلت خارجة عن القياس حتى لم يتسك بها في اصالة ميم مسكين ومدرع ومنديل فلم يجعل مثله في تعددوا بان يجعل خارجا عن القياس ولا يتسك به في اصالة ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الامثلة ولا وجه لمخالفته لانه كما عرفت اوضح الدلائل واما تعددوا فلم يدل الاشتقاق على كون ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على تعددوا بانه تفعلتوا جريه على القياس وعدم المناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع وجود المناقض لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها **قوله ومراجل** اي وكان مراجل وهي ثياب الوشي فعالل والميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في ممرجل زائدة فيكون وزنه فعلا وهو ليس في كلامهم فلما ثبت ان ممرجلا مفعول وجب ان يكون مراجل فعالل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الاول زائدة غالبا مع ثلاثة اصول لما سيجي والممرجل ضرب من ثياب الوشي قال الجاهل بنية كشبة الممرجل **قوله وضهيا** اي وكان ضهيا وهي المرأة المشبهة بالرجل في انها لا تبدل يديها ولا تحبض فعلا لا فعلا بكسر لمجي ضهيا بعناء وضهيا فعلا كحراء بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهزمة زائدة في ضهيا فكذلك في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم النظير وبانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهزمة كما مر وعدم النظير على اصالتها لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهزمة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها لقله زيادتها غير اول مع ان اصل عدم الزيادة يتضح ذلك فيما بعد ان شاء الله هذا مع انهم يقولون ضاهيت اي شابهت وضهيا موافقه في حروفه الاصول ومعناه فوجب ان يكون منه فتكون الهزمة زائدة فان قيل فقد قالوا ضاهيات بالهزمة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم ان ضهيا ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا لجواز ان يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعني ضاهيت وضاهات فجوابه من وجوه الاول انه لو اعتبر ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهات لكان وزنه فعلا فاعلا اقرب من فاعل لان الزيادة بالآخر

الاصلي وهو بيان المراد باللفظ هنا وقد اوضحته في تقايس الفرائد **قوله** حوقل مشتق من لاحول ولا قوة وسجل مشتق من سبحانه الله والحمد لله (قوله فان قيل) هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح المفصل **قوله** فلم يدل الاشتقاق بل يدل على كونها اصلية (قوله والممرجل ضرب من ثياب الوشي) كذا قال الجوهري **قوله** اولاهي ثياب الوشي وهذه عبارة سيديه معناه المراد ضرب منها الوشي بفتح الواو وسكون الشين النقش **قوله** وضهيا بلامدو الالف مركب الهزمة وهي زائدة لغير التأنيث ولهذا صرف ض (قوله وهي المرأة المشبهة بالرجل الى آخره) قال في القاموس الضهيا وتقصير المرأ التي لا تحبض ولا تحمل او تحبض ولا تحمل ولا تلبت ثدياها والارض التي لا تلبت وشجر عضاهي **قوله** لمجي ضهيا بمعناه بالمداصالة الياء وزيادة الهزمة **قوله** وبانه ان الاشتقاق اي بيان تقديم الاشتقاق (قوله لانه ليس فعلا في الكلام) لا يتوهم ان اسم ليس هنا نكرة لان المير ان علم على معناه (قوله ويتضح ذلك فيما بعد) اي في الكلام على غلبة الزيادة **قوله** ان ضهيا ليس فعلا لانها لو كانت اصلية يلزم اصالة الياء في بنات الاربع ولا اصالة فيها (قوله موافقه في حروفه الاصول) اراد بها الضاد والهاء والياء (قوله قد تعارض الدليلان) اي ليس واحد منهما يقتضي اصالة الياء والهزمة جميعا في ضهيا فليس فعلا بل هو اما فاعل لقولهم ضاهات او فعلا لقولهم ضاهيت وقد صرتم الى هذا في المرحم (قوله وفعلا اقرب من فاعل) معارضة ان اصالة الهزمة غير اول اكثر من زيادتها وقد قال بقضية هذا الزاج فضهيا

وفيان فيما لايجي فن وجرائض فمائل لاجي جرواض ومعزى فعلا لقولهم معز وسنبة فعلنة لقولهم
سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله والمرضنة فعلنة لانه من الاعتراض

اولى والثاني ان ضاهيت اكثر استملا من ضاهأت فاعتباره اولى * والثالث انه لو اعتبر ضاهأت
لم يمكن حل ضهياه عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت اوجوب زيادة الهزمة ولو اعتبر ضاهيت
لامكن حل ضهياه عليه فاعتباره اولى **﴿ قوله وفيان ﴾** اى وكان فيان فعلا لا فعلا ناعم ان النون كثرت زيادته
بعد الالف آخر ايجي فن تقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة يقال شجر فيان اذا اقت اغصانه واسود ظله
﴿ قوله وجرائض ﴾ اى وكانت جرائض بالهزمة فعلا لا فعلا كعلاط وعذافرو هو العظيم الشديد مع عدم
فمائل وذلك لاجي جرواض فقدم الاشتقاق على عدم النظم والجرواض والجرياض الضخم العظيم البطن
من الجرض وهو العوض كانه يجرض به كل واحد لثقله قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذى يطنه
كالخياض **﴿ قوله ومعزى ﴾** اى وكان معزى فعلى لا فعلا مع ان الميم كثرت زيادتها او لامع ثلاثة اصول وذلك
لاجي معز معناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالة الميم والابقى الاسم
المتمكن على حرفين فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعر بسكون العين وقصه خلاف الضأن من الغنم وهو اسم
جنس قال سيوبه معزى منون مصروف لان الالف للحساق للتأنيث وهو ملحق بدرهم يدل عليه
قولهم فى التصغير معز بكسر ما بعد ياء التصغير واو كانت للتأنيث لما كسروا كافى حبل **﴿ قوله وسنبة ﴾**
اى وكانت سنبة فعلنة لانه مع كثرة ضللة وعدم فعلنة لقولهم سنب تقدما للاشتقاق على عدم النظم يقال مضى
سنب من الدهر وسنبة وهذه التاء ثبتت فى التصغير تقول سنبت لقولهم فى الجمع سنابت وقد جاء سنبت تاء واحدة
﴿ قوله وبلهنية ﴾ اى وكان بلهنية فعلنية لافضلية مع كثرة فعالية كسلفية وعدم فعلنية وذلك لتقدم
الاشتقاق على عدم النظم فانه يقال عيش ابله اى قليل الغنوم ويقال فلان فى بلهنية من العيش اى فى سعة قال
فى شرح الهادى زيدت فيه النون والتاء للحاق بقذ عمل **﴿ قوله والمرضنة ﴾** اى وكان المرضنة

للمدودة عنده من ضاهيت والمقصورة من ضاهأت حتى ذلك ابن عصفور (قوله ان ضاهيت اكثر استملا) منه شارح
وعبارته واما ضاهات فتستعمل فى فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى يضاهون وقول الشارحين ضاهيت اكثر
استملا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على قلة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل فداء بالآخرى
بل يقرأ الاكثر ففى الاكثر وقد قيل ان الهزمة فى الآية بدل من الياء لتقل الضمة عليها فهى الاصل ايضا (قوله
وعذافرو) هو بضم المهملة وذال معجمة وفاء اسم للأسد ايضا (قوله وذلك لاجي جرواض) اى لان الواو فيه
زائدة لصاحبها اكثر من الاصلين فيكون فى جرائض كذلك والجرض بالتحريك الربى من جرض كفرج والعوض
بالفتح (قوله والمعر بسكون العين وقصه) هما لفتان جاء بهما التنزيل وبالسكان قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو اقيس
فى العربية من الفتح والضأن بالسكون وجاء بالفتح ايضا وبه قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن عمرو هو
ذو الصوف من الغنم والعز ذو الشمر منها (قوله لقولهم سنب) هو بفتح السين وسكون النون وسلفية بخفيف
الياء قال فى القاموس دابة يفع دمها ومرارتها المصروع والتلطح بدمها الفاصل ويقال اذا اشتد البرد فى مكان
وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وتركت كذلك لم ينزل البرد فى ذلك الموضع وفيه ايضا عيش ابله وشباب
ابله ناعم والسعة بفتح السين وكسرها **﴿ قوله وبلهنية ﴾** ينبغي ان تكون فعلنية وامثالها من غير تنوين للعلية والتأنيث
ولكن صحح فى المتن والشرح بالتنوين فكانها على عدم اعتبار العلية كما هو مذهب البعض من قوله والياء
للحاق والاعتبار بما للتأنيث فلذلك لم يعتد بتاء بلهنية **﴿ قوله والمرضنة ﴾** بكسر العين وفتح الراء وسكون الضاد (قوله
لانشط) متعلق بقوله عيشى ورجلة براموباء موحدة ومسهلة قال الجوهري يقال جارية رجلة اى ضحكة مثل سجلة

واول افعال لمجي الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وآل ولامن اول وانفعل انفعلا لانه من فعل اي ييس
وهي النافعة التي من عادت بها ان تمشي معترضة للنشاط فعلنة لافضلة مع كثرة فعلنة كرجلة وسجلة وكلاهما
بمعنى الطويل السمين وعدم فعلنة لانه مشتق من الاعتراض **﴿قوله واول﴾** اي وكان اول افعلا لافوعلا
اختلفوا في وزن اول فقال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التي هي واو فوعل في الواو التي
هي عين فصار اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد ثانية كثيرا بجوهر وكوثر والمختار انه افعال
لمجي الاولى في مؤنثه والاول في جع مؤنثه ولا شبهة في انهما الفعل والفعل ولا يسمي من فوعل مثل
ذلك لانه يكون مؤنثه فوعله وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهره وجواهر فحكموا فيه بالاشتقاق
لابغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعال **﴿ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اي حروفه الاصول وواو ولام واول فاصله على هذا اول اول ادغمت الفاء في العين وقال بعضهم انه من وآل وقال آخرون من اول قلبت الهمزة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الآخرين وانما فروا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولي على المذهب المختار وولي قلبت الواو الاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة جلا على الاول لما سمي **﴿قوله وانفعل﴾** اي وكان انفعل وهو من يابس الجلد على العظم انفعلا من فحل اذ يابس حكموا بذلك مع كثرة فعل كقرطعب وعدم انفعل تقدما للاشتقاق على عدم النظر فانه لا يكون زيادتان في اول الاسم غير الجارى على الفعل الا ماشد من قولهم رجل انفعل واتزهو وانفخر فان الهمزة والنون**

﴿قوله وكان اول﴾ اي الالف زائدة وواو اصليان **﴿قوله فقال بعضهم هو فوعل﴾** قال الموصلي نقل ذلك عن الكوفيين
امامن والاذنجا واصله ووال فقلوا الهمزة الى موضع الفاء وادغوا الواو في الواو ومن آل يؤل اذ ارجع واصله
اوول فادغمت واو فوعل في عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذي اراده الشارح بقوله من اول
﴿قوله وهو فوعل من اول﴾ خروفيه الاصول الهمزة والنواو واللام **﴿قوله فصار اول﴾** ينبغي ان يكون اول عند هذا
القائل لانه فوعل لافضل من **﴿قوله وانما ذهبوا الى ذلك﴾** اي الى انه فوعل **﴿قوله من فوعل مثل ذلك﴾** اي الفعل
والفعل **﴿قوله ثم اختلفوا﴾** اي بعد تقدير ان اول افعال **﴿قوله وقال بعضهم انه من وآل﴾** فاصله على هذا اول قلبت
الهمزة وواو وادغمت الواو في الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا ما اول قلبت الهمزة وواو وادغمت الواو في
الواو **﴿قوله لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الآخرين﴾** اما مخالفة على ثانيهما فلان القياس قلب الهمزة القالساكونها
وانفتاح ما قبلها لكن القائل به قلبها وواو المصلحة الادغام المستجلب للخفة ويرد عليه ان الالف في باب الخفة اقدم
من الواو وان كانت مدغمة ويرجحها ايضا اقتضاء القياس واما مخالفة على اولهما فلان القياس هو النقل لاصالة
الواو وانما يقتضى الادغام اذا كانت زائدة كقروة هذا هو المشهور وعن يونس وسيبويه ان من العرب من يجرى
الاصل بجرى الزائد فيدغم وقد اخذ به في الوقف لجزرة على نحو سوه بعض القرء كآبى العللاء ومكى فالذهب الثاني
المتقدم حيث نذر ادا في مخالفة القياس **﴿قوله على المذهبين الآخرين﴾** لانه قلبت الهمزة وواو من غير قياس يقتضى قلبها **﴿قوله وانما فروا من المذهب الاول الخ﴾** اجيب بان هذا النحو واقع وان قل كفواهم بين يائين في اسم مكان والحل على
القليل الذي لا يخالف القياس اهون من الحمل على الكثير الذي يخالف **﴿قوله كما سمي﴾** اي في الاعلال **﴿قوله وهو مسن يابس﴾** يقال شيخ انفعل اي مسن يابس جلده على عظمه وفي القاموس فعل كنع فقولوا وكم ففلا ويحرك فقولوا اذا
يبس جلده على عظمه **﴿قوله حكموا بذلك﴾** اي بزيادة الهمزة والنون في انفعل **﴿قوله غير الجارى على الفعل﴾**
وانما قال غير الجارى احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حيث نذر يجوز اجتماع زيادتين في اوله مثل اسم الفاعل
والفعل نحو مستخرج ومنطلق **﴿قوله غير الجارى على الفعل﴾** احتراز عن الجارى عليه كنطلق ومنكسر ونحوهما

وافعوان افعلا لجى افعى واضحيان افعلا من الضحى وخنفقيق فنعليا من خفق وعفرنى فعلى من العفر

فيها زائدان لاشتقاقها من القمل والزهو والفقر وقال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ذهب ابو الفتح الى ان افعلا من معنى القمل لامن لفظه ووزنه فعلل فتقول في تصغيره انيقح وعلى الاول انت مخير ان حذفت الهزة قلت ففعل وان حذفت النون قلت افعيل ثم قال فيه ذهب الزعفراني الى جواز كون الهزة في اثر هو بدلا من العين في عز هو فهي اذا اصل والنون والواو زائدان ويقال رجل عز هو لذى لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة **قوله** وافعوان **قوله** اى وكان افعوان وهو ذكر الافاعى افعلا لجى افعى فافعى افعل لقولهم فعوة السم فيكون افعوان افعلا **قوله** اعلم انه لو حكم في افعوان بزيادة الهزة واصالة الواو كان وزنه افعلا كما حقوان وهو نبت طيب الريح حواله ورق يبيض ووسطه اصفر وهو البابونج ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهزة لكان وزنه فعولانا كفعوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه افعلان لكنهم ما عللوا ذلك بان افعلا اكثر من فعولان بل بمجى افعى لان الاشتقاق مقدم على غيره فعولوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال المص في آخر هذا الباب فان ندرا احتملها كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا **قوله** واضحيان **قوله** اى وكان اضحيان وهو المضى افعلا كما صحمان وهو اسم جبل بعينه لافضليان كصليان وهو بقلة وذلك لمجى الضحى فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الباء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا **قوله** وخنفقيق **قوله** اى وكان خنفقيق وهو الداهية فنعليا من خفق لافعليا تقدما للاشتقاق على عدم النظير فان النون الثانية الساكنة تكون اصلية في الاكثر **قوله** وعفرنى **قوله** اى وكان عفرنى وهو الاسد فعلى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انيقح) لانه على هذا القول لفظ خجاسى فيجب حذف خامسه **قوله** وعلى الاول) اراد به ما ذكره قبل النقل عن ابي الفتح وهو بمعنى ما قاله الشارح **قوله** وعلى الاول انت مخير) اى القول بزيادة الهزة والنون **قوله** لقولهم فعوة السم) استدلل ايضا بانهم بنوا مفعة للكان الكثير الافاعى على مفعة بحذف الهزة لانها زائدة ولو كانت اصلية لقبل ما فعة والسم مثلث السين **قوله** لقولهم فعوة السم) هذا جواب عن دخل مقدر تقديره ان يقال مجى افعى لا يدل على افعل اذ يمكن ان يكون الهزة زائدة لجواز ان يكون فعلى ويكون الالف للالحاق في لغة من صرفه ولتأنيث في لغة من لم يصرفه فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم فعوة السم فيكون هذا دالا على ان الالف ليست للالحاق وللتأنيث بل منقلبة عن الواو كما في عصا **قوله** افعوان) بزيادة الهزة النون **قوله** حواله ورق) ينبغي ان يكون اوراق يبيض ضى **قوله** لكنهم ما عللوا ذلك) حاصل بحث الشارح مع ذلك البعض ان كلامهم يدل على ان افعلان اكثر من فعولان لكن ما علل بالاكثره بل علل بالاشتقاق تقدما له بقول الشارح ليس كذلك بل الوزنان نادران كما صرح به المصنف فعلى زعم ذلك البعض يكون دليلا لا كثرية والاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد **قوله** وفيه نظر) مراده الاعتراض على ما تضمنه المذكور من غلبة افعلان بحيث يصح التعليل بهما بمجى ما قاله المصنف آخر الباب **قوله** اسم جبل بعينه) هو ايضا اسم لكل شىء اسود **قوله** وهو الداهية) قال الجوهري الخنفقيق الداهية وامرأة خنفقيق وهى الخليفة من النساء السليطة الجرية وفي القاموس الخنفقيق السريعة جد من التوق والظلمان وحكاية جرى الخيل وهى مشى في اضطراب **قوله** من خفق) هو من باب ضرب ونصر **قوله** لافعليا) مع وجوده كسلسيل **قوله** لعدم فعيل) اى لعدم كثرته لما سأتى في منجنيق وقوله هنا تكون اصلية في الاكثر **قوله** وكان عفرنى) وجه المناسبة بين اللد والتراب القوة **قوله** وكان عفرنى) هو بالنون سمي به الاسد لانه يلقى فريسته بالتراب **قوله** من العفر بالتحريك) ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومعناه حيثئذ التبريق في العفر بالتحريك اى التراب وعلى السكون

فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى واولق حيث قيل بعير آرت وراط واديم مأروط وراط ومرطى
ورجل مألوق ومولوق جزا الامران وكسان وجار قبان حيث صرف ومنع

وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفر رجل لقولهم ناقة عفرناة اى قوية فلو كانت الالف لتأنيث
لم تدخل عليه تاء التأنيث لافضل كبرى للقراد والانى جبركة فالفه للالحاق وانما قالوا انه فعلنى مع عدمه
تقدما للاشتقاق على عدم التنظير **قوله فان رجع الى اشتقاقين** قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام في الاشتقاق
ثلاثة اقسام . الاول في بيان ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على غيره . ولما فرغ من هذا القسم شرع في القسم
الثاني وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الاخر فيؤخذ بأيهما اريد
وذلك كارطى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بعير آرت اذا اكل الارطى
واديم مأروط اذا دبغ به فان بقاء الهزة يدل على اصلتها وحيث تكون الفه للالحاق لا لتأنيث لان الواحدة
ارطة ولو كانت الالف لتأنيث لم يدخلها تأنيث آخر فبطلها للالحاق بجمع لان الالحاق اخص من التكرير
لان كل الحاق تكرير ولا ينعكس والاخص اكثر فائدة لحمله عليه اولى ويجوز ان يكون افضل لقولهم بعير آرت
واديم مرطى فان سقوط الهزة يدل على زيادتها واصل راط راطى اهل اعلان قاض وكذا اولق
وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون افضل لقولهم مولوق وكسان
وجار قبان فانهما لو منع الصرف وجعل الالف والنون زائدة لكنا من الحس والقبح ولولم يمنعنا

هو بفتح العين وعن ابن دريدان عفرنى من العفر بكسر العين وسكون الفاء قال وهو الغليظ الشديد (قوله لقولهم
بعير آرت) اى بوزن فاعل كافى شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولم اره والذي في الصحاح وحكى
ابوزيد بعير ارطى وارطوى اذا كان برحى الارطى وفي القاموس المأروط المدبوغ به اى بشجر الارطى والذي
ياكله ويلزمه كالارطوى والارطاوى **قوله** لان كل الحاق تكرير اى تكرير حروف الكلمة وليس كل تكرير
فيه الحاق لجواز ان ترك الحرف بمجرد تكرير الحروف وحيث قد وجد التكرير دون الالحاق (قوله ولا
ينعكس) اى لان الف قبيضة لتكرير بدون الالحاق (قوله واديم مرطى) الاصل مرطوى قلبت الواو ياء وادخمت
قوله فيه بدل) اى فى كل واحد فى راط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فوعلا) نقله ابو حيان عن سيويه وصححه
ابن عصفور (قوله لقولهم رجل مألوق) استبدل ايضا بقولهم القى واجيب عن احتمال كون الهزة فيه بدلا عن الواو
لانضمامها كافى قولهم فى وعد الرجل اعد بان التزامهم الهزة فى القى دليل على اصلتها ولو كان من قبيل اعد لقوا لوق
كما قالو وعدو بانهم قالوا مألوق ولو كانت الهزة بدلا فى القى لقوا لوق اذ لا مقتضى لقلب الواو فيه هزة كافى المنع
وعليه منع سياتى قريبا **قوله** رجل مألوق) فان بدأت الهزة بدل على اصلتها فى اولق (قوله وان يكون افصلا) اجازة ايضا
الفارسي وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القطاع ان بعض العرب يقول ولى الرجل فهو
مولوق وفيه رد لقول ابن عصفور ولم يقولوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشهر القى فهو
مألوق انتهى ولما قاله قديوقب فى التمثيل باولق لما تعارض فيه الاشتقاقان من غير مرجح لا يظن الى احتمال كون
الهزة بدلا من الواو فى القى لانضمامها وفى مألوق اجراء ليدل فى القى بجرى اللازم على ان المصنف فى شرح الفصل
قد رد ذلك من وجه آخر فقال وما ذكره يعنى ان تخشى فى اواق من انه يحتمل الامرين غير مستقيم فى التحقيق لانه
لم يخل امان يقوم دليل على زيادة الواو اولا فان قام دليل عليها ثبت ان الهزة اصلية وان لم يثبت انها زائدة
فكان الحكم بزيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان افضل اكثر من فوعل واذا لم يثبت دليل فبجعله من
باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليتأمل **قوله** مولوق) فان عدم الهزة فيه يدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان
من الحس) الظاهر انه بالكسر ومعناه حيثئذ الحركة وان يترك قريبا قسمة ولا تراه والصوت اما بالفتح فمعناه

والا فالترجيع ملك قبل مفعول من الالوكة *

لكنا من الحسن والقبح ليس الجلد وذهب ندابة اللحم وغيره والقبح دقة الخصر والقبح
الذهب في الارض وجار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لاتصرف قبان وذكر ابن
مالك ان المسموع في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع قلت من الجائر ان يسمع فيه
المص الصرف وعدمه وهم لم يسموا فيها الامنع الصرف فان شهدوا بانه لم يأت فيها الصرف فشهادة
النفي لاتسمع وما وقع في الترح المنسوب الى المص من انه يترجح فيه فعلا على فعال من حيث كان هذا
الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فخارج عن الغرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص بطريق
التمثيل بمعنى انه لو ثبت فيها الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيهما بمناحن فيه وقبل جاء
رجل اسمه حيان الى مالك فقيل للمالك انصرف حيان ولا ينصرف فقال مالك ان اكرمه فلا ينصرف
والا ينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه احبوه فيكون من الحى فلا ينصرف لزيادة الالف والنون
مع العلية وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من الحين فينصرف **قوله** والافالترجيع **اي** وان لم يكن
الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيع ويؤخذ بالراجح فقوله الالهنا ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية
ادخلت نونها في لا النافية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تخفيف ملاك
لقولهم في جمعه ملاك وملائكة ولقول الشاعر **فلمست لانسى ولكن ملاك تنزل من جواسم بصوب**
ثم اختلفوا فقال الكسائي اصله مالت من الالوكة وهي الرسالة قدم اللام على الهزة فقبل ملاك ثم تركت
هزته لكثرة الاستعمال فقبل ملك وهو المختار لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى **جاعل الملائكة رسلا**

النقل وقد فسره شارح **قوله** والقبح **بفتح** القاف **وفعله** كضرب ونصر **قوله** فثمادة النفي لاتسمع **الاول**
ان تقول من حفظ حجة على من لم يحفظ **قوله** ترجع فيه فعلا **اي** في كل واحد في حسان وقبان **قوله** حيث كان
هذا الوزن في الاسماء الاعلام **اي** من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا جار قبان لانه لا بد ان يقدر على لانه من باب
اسامة بدليل امتناع دخول حرف التعريف عليه **قوله** اكثر فخارج **اي** اكثر من فعال **قوله** فخارج عن الغرض
ومحل به **اي** لان الغرض التمثيل بما ترددين اشتقاقين واضحين بلا مرجح **قوله** ومحل به **ولانه** على ذلك التقدير
لا يكون من اشتقاق الواضح بل يكون مما يكون احدا اشتقاقين راجعا على الاخر وبخشا في الاول فيكون مخالفا للغرض
قوله فلا يبعد **اشارة** الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن الغرض او كان احدهما مرجعا على
الاخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما اورد على المصنف من قوله فان قلت الخ **ض** **قوله** ان اكرمه فلا ينصرف
وفيه ايهام لانه اذا اكرمه لا ينصرف من عنده ويلزمه واذ لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه **قوله** اتفقوا
على ان ملكا **لكنهم** اختلفوا في اشتقاقه من **اي** شيء **قوله** اتفقوا على ان ملكا مخفف ملك **في** حكاية الاتفاق
نظر فمن بعضهم ان وزنه فعل من الملك وشذ جمعه على فعليه وميمه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لاله
يلوكة **اي** اداره يدبره لان الملك يدبر الرسالة في فيه فاصله ملوك نقلت حركة الواو ثم قلبت الفا وحذفت الالف تخفيفا
وميمه على هذا زائدة وقد حكى المذهبن الحلبي في امرابه **قوله** ولقول الشاعر **فلمست لانسى** قال الاعلم هو لعقمة
ابن عبدة مدح رجلا يقول قد باينت الانس في اخلافك واشبهت الملائكة في طهارتك وفضلتك فكان ملك ومعنى
يصوب ينزل انتهى **قوله** فلمست لانسى **الشاعر** رجل من عبد قيس جاهلي مدح به بعض الملوك انشد البيت ابو عبدة صحاح
قوله فقال الكسائي اصله مالت **اي** بفتح اللام اما بضمها كلالوكة بفتح الهزة وضم اللام **قوله** اصله مالت من الالوكة
بتقديم الهزة على اللام فوزنه مفعول **قوله** ثم تركت هزته **اي** حذفت بعد نقل حركة الهزة الى اللام **قوله**

وابن کيسان فعأل من الملك وابوعبيدة مفعل من لاءك اى ارسل موسى من اوسيت اى حلفت
والكوفيون فعلى من ماس

وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعأل من الملك وهو بعيد لان فعأ لا نادر
ومفعلا كثير والحمل على الاكثر اولى ولان مناسبتة مع الالوكة اقوى من مناسبتة الى الملك اذ لا يعرف له ملك وقال
ابوعبيدة هو مفعل من لاءك اى ارسل وذكر فى الشرح المنسوب الى المص انه بعيد فى المعنى لان المعنى فى الملك انه
رسول لامرسل واذا كان من لاءك كان معناه مرسل لا مرسل وقيل فيه نظرا لانا لنسلم انه لو كان من لاءك
كان معناه مرسل لجواز ان يكون مفعلا من لاءك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضع
او عن المفعول بالفعل لان الفعل لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه فى موضع اسم
الفاعل والحق انه ان ثبت لاءك بمعنى ارسل كان جعل ملائكة من لاءك اولى لسلامته عن القلب وعن مثال نادر ولم
نذكر فى الصحاح ولا فى المغرب لاءك بمعنى ارسل ﴿قوله وموسى﴾ اى وموسى الحديد مفعل من اوسيت
اى حلفت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس بمعنى اى تبخر والاول اولى لان النسبة الى الخلق اكثر منها الى التبخر
ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعال ولان السمع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف لان الالف فى فعلى
تكون لتأنيث الاماخذ فى قولهم دنيا بالتوئين وهو نادر لانظيره فى كلام العرب واماموسى اسم رجل فقال
ابوعمر وابن العلاء هو مفعل يدل على ذلك انه بصرف فى النكرة وفعلى لا تنصرف على كل حال وكان الكسائى

وقال ابن كيسان هو فعل من الملك اى فاصله ما هت كشمال نقلت حركة الهززة الى اللام وحذفت الهززة تخفيفا وجاء الجمع
على اصل الزيادة فوزن ملائكة على هذا القول فعالة وعنى مقابلة مفاعلة قوله هو فعأل من الملك فتكون الهززة فيه زائدة
قوله اذ لا تعرف له ملكا قلنا بل نعرف له ملكا وسلطنة فان اكثر الملائكة مسلطون على امور عظام كلك الرزق وملك الجبال
وملك البحار وملك الرياح وملك الموت ومن ذلك مناسبتة مع الالوكة اكثر من مناسبتة مع الملك لان المراد فى
الشرح من الملك من يكون واسطة بين الله ورسوله كما ذكرنا فى تعريف الملك فى موضعه من ﴿قوله وقال ابوعبيدة﴾ هو بناء فى
آخره كنية معبرين التثنية من نحاة البصرة قوله من لاءك كان معناه مرسل لا مرسل لان الفعل للكان فحيث يكون محل
الرسالة ومحل الرسالة هو الموصول ﴿قوله وقيل﴾ القائل هو الشيخ بدر الدين بن ماله قال ما نقله الشارح فى بقية الطالب بمعناه
﴿قوله عبر عن الموضع او عن المفعول بالفعل﴾ اى فيكون على الاول اسم مكان وعلى الثانى مصدرا والمصدر قد يكون بمعنى
المفعول ولو لم يكن ميا كالمخلق بمعنى المخلوق كما يكون بمعنى الفاعل فلا يلزم من كون ملك من لاءك بمعنى ارسل ان يكون
معناه مرسل بالكسر قوله او عن المفعول لان المفعول ايضا موضع الفعل بخسب الوقوع كان الفاعل موضعه
بحسب الاقناع من قوله ان ثبت لاءك قلنا ثابت لنقل اى عبيدة وانه من علماء العربية ونقله معتبر ولم يلزم من عدم
ذكره فى الكتب المذكورة عدمه وان صرحوا بعدمه لم يسمع لانه شهادة على نفى فكيف اذا سكتوا عن ذكره من
﴿قوله لسلامته عن القلب وعن مثال نادر﴾ اى بخلاف الاولين فان فى اولهما قلبا وفى ثانيهما مثالا نادرا ﴿قوله ولم
يذكر فى الصحاح ولا فى المغرب﴾ الصحاح اشتهر بكسر الصاد وقيل هو بالفتح والمغرب بضم الميم وسكون الميم
وكسر الراء ﴿قوله لان نسبته الى الخلق اكثر منها الى التبخر﴾ لهم ان يقولوا هو فعلى من المؤس بفتح فسكون بمعنى
المخلق حكاه فى القاموس ونقل ذلك عنهم الشريف فيسقط هذا المرجح قوله الاماخذ فى قولهم دنيا بشت الى
موسى بموسى فلا تخل بشريكه فى الايمان اخطأ المبدف ذاك حدو لافضل وهذا لفضل وليس له حد ﴿قوله فى قولهم دنيا﴾
اى بضم الدال مقابل الاخرة ﴿قوله فقال ابوعمر وهو مفعل﴾ نقل ذلك عنه الجوهرى وغيره لكن صح عنه امالته واصله
القرر فيما يكون من ذوات الباء على مفعل كرساها يهود هو الفتح لا غير قوله بصرف فى النكرة انما قيد بذلك

وانسان فعلان من الانس وقبل افعان من نسي لحي انيسيان

يقول هو ضلي **قول** وانسان **اي** وانسان فعلان من الانس عند البصريين لموافقته مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انس بكسر الهمزة وسكون النون وانس بفتحين وانيس بفتح الهمزة واناس بضم الهمزة قال الله تعالى (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه اناس ولا جان) وقال الشاعر **اي** اتوا ناري قلت منون انتم **اي** فقالوا الجن قلت عوا غلاما **وقلت** الى الطعام فقال منهم **فريق** نحسد الانس الطعاما **اي** اتى الجن ناري قلت لهم هلوا الى الطعام فقال فريق منهم نحن نحسد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي **انما** انفس الانيس سباع **يفارس** من جهرة واغتيال **وقال** آخر **ان** المنايا يلعن على الاناس الا منينا **وكل** ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره ضليانا وقال الكوفيون هو افعان من نسي والخسار الاول لانه لا يوافق نسي لالفاظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ايس فيه دلالة على نسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على انيسيان واستدلوا بذلك على ان اصله انسيان على افعلان حذف الياء على غير قياس فوزنه افعان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه انما سمى انسانا لانه عهد اليه قلبي وقول ابو تمام **لا تسين** تلك اليهود قاتما **سميت** انسانا لانك ناسي **فوزنه** في التكبير افعان لان اللام محذوفة وفي التصغير افعلان وما ذكره الكوفيون قاسد لان ما قالوه يستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذ قلت اناسي لان الياء الاخيرة مبدلة من النون واصله اناسين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام القعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغير تاء

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف للجمعية والعلمية **(قوله فعلان من الانس)** اي بالضم قال البردي الدليل عليه ان المناسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والنون والسين في القيلتين موحودة واما المعنى فلان الانسان يناسب الانس لكونه مستأنسا وايضا امثلة اشتقاقه الانس بالكسرة والسكون والانس بفتحين والاناس وكل واحد يشهد باصل الاخرات انتهى وهو يفهم ان الانس في قول الشارح لموافقته مع الانس وهو بالضم ايضا من وضع الظاهر موضع المضم **قول** الله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس الاية اي يوم نشق السماء لا يسأل احد عن ذنبه لانهم يعرفون بسيماهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويمشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم **واما** قوله تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين وشعوه فيحين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتوا ناري البيتين هذا الشعر ينسب الى سمر بن الخارث الضبي وينسب ايضا الى تأبط شرا وقوله فيه الجن هو خبر مبتدأ محذوف اي نحن الجن وعموا صله انعموا وظلاما نصب على الظرف والانس بفتحين حكاه الجوهرى عن انشاد الاخفش **قوله** لفظا ومعنى اذلاستيناس فيهم اكثر من سائر الحيوانات **(قوله وقال المتنبي)** هو ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي ولد بالكوفة سنة (٣٣٣) ونشأ بالشام واكثر المقام بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيبه بالمتنبي انه كان خرج الى كلب وادعى انه علوى حسيني ثم ادعى النبوة وذلك بادية السماوة فخرج اليه امير حص لولو من قبل الاخشيدي قتلته واسره وحبسه بالشام الى ان تاب **قوله** في التصغير فعيلنا اذ تصغيره انيسيان على خلاف القياس **قوله** وحلهم على ذلك اي على ان انسانا افعان من نسي **(قوله وما ذكر)** هو معطوف على فاعل حلهم **(قوله وقال ابو تمام)** هو بالتشديد حبيب بن اوس الطائي من فحول الشعراء المولدين **قوله** وما ذكره الكوفيون شرع في الجواب عن الوجوه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما عن التصغير فبانه شاذ واما عن قول ابن عباس فبانه لم يثبت واما عن بيت ابي تمام فبانه ليس بحجة **(قوله)** يستدعي الاعلال بحذف اللام اي على غير قياس كما تقدم **قوله** عليها زائدة يدل عن الالف الزائدة **(قوله)** لانه التصغير لشان وفي بعض النسخ لانها هو ايضا ضمير القصة **(قوله)** وايضا يلزم منه اي عما ظله الكوفيون من ان اصل

وتربوت فعلوت من التراب عندسيويه لانه الذول وقال في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في ثنالة فعلاه
وقيل من التبل لقصار لانه القصير

التأنيث الاواسطها حرف مد زائد كصايح وفتاديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها ألا ترى انك لو صغرت شاكاً محذوف العين من شايك لقلت شويك
ولا ترد العين وحديث ابن عباس لم يثبت وابونعم لم يخرج بشعره وذكرك في شرح الهادي انه لا يعرف
مذاهب الاشتقاق وانما صدر هذا على مذهب الشعراء التخييلية **﴿قوله وربوت﴾** اي وربوت على وزن
فعلوت من التراب عندسيويه لان التربوت هو الذلول يقال جل تربوت اي ذلول والذلة والمسكنة
تناسب التراب قال الله تعالى اومسكيناً ذامترية ولم يجعله تفعلولا بان يكون من قولهم ربنا الصبي برته
تربيتا اي رباه وحروفه الاصول الراء والياء والتاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة المعنوية بحقيقة بين
تربوت وبين قولهم ربته لان الجمل انما يصير ذلولاً بالتريت والاعتمال وانما حكم سيويه بذلك لان التاء
بعد الواو تزداد في هذا البناء كثيراً كيجروت للمبالغة في التجبر وملكوت للملك العظيم ويقال رهوت
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين
والاخذ فيه بالترجيح ذكر في شرح الهادي تافه تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة وانا
اقول انما لم يختز سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر
لان السبروت هو الدليل الخاذق في خبر الطرقات وسيرها فقد وافق معنى السبر وقال سيويه هو فعلول

انسان انيسيان (قوله وحديث ابن عباس لم يثبت) اعترض بأنه اخرجه عبد الرزاق وعبد بن جريد وابن
المنذر وابن جني حاتم في تقاسيرهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه وصححه (قوله وابونعم لم يخرج بشعره) قال
التفنازي الشعراء طبقات الجاهليون كامرئ القيس وزهير والمخضرمون الذين ادركوها الجاهلية والاسلام كحسان
ولبيد والمقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجربير وبنشهد باشعارهم ثم المحدثون كابي تمام والبحتري ولا يستشهد
باشعارهم (قوله على مذهب الشعراء التخييلية) اذا التخييل من ذاتيات الشعر ولا يستلزم التحقيق **﴿قوله الشعراء التخييلية﴾**
صفة للمذاهب اي على طرائقهم التخييلية اي تخيل اشتقاقه من التسيان ونظم على سبيل التخييل لاعلى سبيل
بيان الاشتقاق الحقيقي (قوله لان للتربوت هو الذلول) هو بفتح الذال المججمة من الذل بكسرها وفي القاموس
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل (قوله والذلة والمسكنة تناسب التراب) لم ار الذلة اسمان
المادة المذكورة كايوهم كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد العز يقال ذل بذل ذلاً وذلالة بضمها وذلة بالكسر ومذلة
وذلالة هان فهو ذليل وذلال بالضم (قوله اي رباه) التربة ايضاً ضرب اليد على جنب الصبي قبل اتيان المعنى
الاول انسب بالمقام **﴿قوله وحروفه الاصول﴾** الراء والياء والتاء انما صرح بذلك لثلاثيهم انه من الرية فيكون
حروفه الاصول الراء والياء والياء (قوله ذكره في الصحاح) الضمير لقولهم المذكور وتفسيره (قوله بالترية) هو
بسكون الياء المصدر السابق **﴿قوله وانما حكم سيويه بذلك﴾** حاصله انه تعارض الاشتقاق فيه فرجح احدهما على
الاخر بغلبة الزيادة في **﴿قوله رجوع هذا﴾** اي تربوت (قوله والاصل دربوت) اي بدال مهملة والدربة بضمها
(قوله انما لم يختز سيويه هذا المذهب) قال اليرزدي هذا غلط على سيويه فان مذهبه ان اصله دربوت من الدربة
اذ يقال للذلول مدرب فابدلوا التاء مكان الدال انهي وتقليطه لا يختص بالشارح كما افهمه كلامه بل يتعدى الى المص
ومن تبعه من الشارحين وناقله عن سيويه هو كذلك في كتابه في باب علل ما يجعله زائداً من حروف الزوائد
وما يجعله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال تاء وبالعكس (قوله من السبر) هو بفتح السين
وسكون الموحدة امتحان والسبروت بالضم وكذا الخبر والخاذق بذال مججمة **﴿قوله فعلول من قولهم سبروت﴾**

من قولهم سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتق منه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر كما في ذلك مفردا وجما ليتحقق الاشتقاق او لاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل الحاذق في خبر الطرقات لما بينهما من الملازمة كما قال الشاعر • ادعى باسماء نبراني قبائلها كأن اسماء اخضت بعض اسماني • وأشار في الصحاح الى ان التاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزنه فعلول ثم ان التوجيه الاول لكونه فعلولا اولى والبقى بما نحن فيه يعرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضع على سيويه وقيل كأنه ناقض لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبروتا من السبر وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقين كما ذكرنا حكم بظلية الزيادة ويانه انه لما كان التاء بعد الواو زائدة كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك وللم يغلّب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفعلول كثير في كلامهم كغضروف مع المناسبة المذكورة حله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاقين واورد على سيويه ايضا انه قال في قبالة وهو القصير انه فضالة ولم يقل هو مشتق من التبل وهو الصغار ليكون تفعالة مع انه اشبه بمقاله في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان تفعالة بعيدة من الاوزان وفضالة

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيهما ولفظه على القول الثاني واحد في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجازي في الآخر (قوله او الاطلاق) عطف على قوله بان يكون مشتقا قوله لما بينهما من الملازمة (لان الجوى والرواح في الارض القفر) قوله لما بينهما من الملازمة (اي علاقة التعلق فهو مجازي من قيل اطلاق اسم التعلق بفتح اللام على التعلق بكسرهما لان الحاذق خبير بتلك الارض كان يحب اسماء نبراني لقب باسمها ليجنبه اياها قوله ادعى الى آخر البيت) الاستشهاد في ان اسماء وهو اسم محبوبته اطلق عليه للملازمة اياها (قوله وأشار في الصحاح الى ان التاء الخ) اي لذكره ذلك في مادة سبرت دون مادة سبروكذا فعل في القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الحاذق قوله اولى والبقى) لانه على التوجيه الاول بتحقيق الاشتقاق واما على التوجيه الثاني وهو ان يكون سبروت في اصل الموضع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الحاذق فلا يتحقق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز المناسبة لانه مشتق منه فانهم (قوله اولى والبقى بما نحن فيه) اما كونه اولى فلان الاصل في الاطلاق الحقيقة وهو على الثاني مجاز واما كونه البقى فلان الكلام فيما تردد بين اشتقاقين احدهما ارجح وسبروت على الاول كذلك (قوله ثم اعترض في هذا الموضع على سيويه) في شرح الشريف قال سيويه سبروت فعلول وهو كالمناقض لما ذكرناه وان تربوتا الذي هو الذلول جعلته مشتقا من التراب مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون فعلوتا من تربوت لظهوره في انه من السبر لمواظفته اياه في اللفظ والمعنى انتهى وقوله ان سيويه جعل تربوتا من التراب هو جرى على وفق ما قدمه تعالى مصنف اما على ما تقدم عن الكتاب فيقال ان اشتقاق سبروت من السبر ليس بابعد مما ذهب اليه في اشتقاق تربوت فالاشبه ان يجرى لهما مجرى واحدا (قوله حكم بظلية الزيادة) اي فلو وجودها في مثل تربوت كرهوت ورغوت ورجوت وطاغوت وملكوت وجبروت قال في المنع ولا يحفظ غيرها حكم بانه فعلوت ولما انتفت في مثل سبروت قال البرزدي بعد فعلوت في الكلام او لعدمه فيه وكان فعلول كثيرا كغضروف وخرنوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين جل سبروتا عليه وظهر في حله عليه ايضا الاخذ بالراجح قوله وفعلول كثير) وهما ايضا تعارض في الاشتقاقان فرجح احدهما على الآخر لكثرة وجوده وبان الاصل عدم الزيادة قوله مع المناسبة المذكورة (و هو ما بين السبروت بمعنى الدليل وبمعنى الارض القفر من الملازمة قوله ولم يقل هو مشتق) مع ظهور اشتقاقه منه من التبل التبل بالفتح والضم سجارة الاستجماء والضم اختيار الاصمعي جمع نبله وهي ماتا ولته من حجر اودر مغرب (قوله وهو الصغار) قال في القاموس التبل محرّكة عظام الحجارة والمدرو صغارها ضدوا الحجارة يستعجب بها كالنبل

وسرية قبل من السر وقيل من السراة ومؤنفيل من مان يمون * وقيل من الاون لانها نقل

كثيرة قال بذلك وانما ذكر المص تباله ههنا لانها مما يورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سيويه **قوله** وسرية **قوله** واختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم للمناسبة المضوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السر اختلفوا فذهب بعضهم الى انها فعلية منسوبة اليه وضمت سينها مع ان القياس الكسر كما قالوا دهرى في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن فعلولة من السر ايضا بدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم **كسروا** ما قبل الياء للمناسبة فهي على هذا فعلية مغيرة من فعلولة والقائلون بانها من السراة وهي الخيار ذهبوا الى ذلك لانها لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فصلة فتكون الراء الواحدة زائدة والمختار الاول وهوانها فعلية من السر لقوة المعنى كما تقدم واللفظ ايضا لكثرة فصلة كحربة وقلة فعلولة وعدم فصلة وهنا مذهبا آخر ذهب اليه الاخفش ولم يذكروا المص وهو انها فعلولة من السرور لانها يسر بها فادلوها من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا وادغموا كما مر **قوله** ومؤنة **قوله** قبل من مان يمون لان معنى مانه قام بمؤنته فلي هذا اصله موونة بالواو وبن على فعلولة قلبت الواو الاولى همزة لان الواو المضمومة المتوسطة قلبت همزة نحو ادور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان يمون بلفظ الاجوف

كصرد انتهى وتباله بكسر التاء **قوله** قال بذلك فيكون هذا ترجيحاً لعدم النظر على الاشتقاق وهو خلافا للقاعدة المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم النظر تأمل من **قوله** وانما ذكر المصنف تباله ههنا اي مع انه ليس مما نحن فيه لانه يرجع الى اشتقاقين احدهما ارجح **قوله** وانما ذكر المصنف جواب عن سؤال مقدر وهوان تباله لم يتحقق فيها الاشتقاقين فلم ذكرها ههنا من **قوله** وسرية هي الامة التي واثنايتها **قوله** وقال بعضهم انها من السراة هو بفتح السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة **قوله** كما قالوا دهرى قال الجوهري وكما قالوا في النسبة الى الارض السهلة سهلى بالضم **قوله** على وزن فعلولة صوابه ان يقول فعلولة لان الرايين المدغم والمدغم فيه لهما باصليين بل احدهما اصلي والاخر زائد والاولا الاخيرة المنقلبة ياء اصل وكذا قوله فهي على هذا فصلة وقوله من فعلولة وقوله وقلة فعلولة صوابه ان يقول فصلة عن فعلولة وقلة فعلولة تأمل له **قوله** بدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف اي كراهة لاجتماع الامثال كما قالوا انظنت من الظن **قوله** لانها الضمير لقصة ويضار تأنيث هذا الضمير اذا كان في الكلام مؤنث غير فصلة قصدا الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث نحو هي هند ملجعة وهونا للامة وان كانت مفعولا في الاصل ولم يسمع نحو هي الاميرى خرفة وهي زيد طالم وان كان القياس يقتضى جوازه **قوله** وعدم فعلية **قوله** قال شارح هذا خطأ لمجي له مريق وهو حب المصفر وقد قالوا ايضا كوكب درى وقالوا ولاجرة بناء التانيث في البنية انتهى والثالثان في كلام سيويه قالوا يكون على هذا فيل وهو قليل في كلام المريق حدثا ابو الخطاب عن العرب كوكب درى انتهى والاول اسم لما اخذ في السمن من الخليل اما المصفر ففتح الراء كذا في القاموس فيها تفسير ذلك الشارح وهم المراد بالثاني المهور لفظا او اصلا ويخالف ما قاله فيه مع التقييد المذكور كلام ابي حنيفة وقال ان ضمت الدال قلت درى يكون منسوباً الى الدر على فعلية ولم تهمزه لانه ليس في كلام العرب فيل قال ومن يهمزه من القراء فانما اراد فعلول مثل سبوح فاستقل فرد بعضه الى الكسرة وعلى ما قاله بنى الشارح كلامه ولو سلم الثبوت لم يضر في المقصود لان القليل لا يعارض الكثير على ان التاء وان لم تعتبر في البنية فيختلف الحال باعتبارها الا ترى ان مفعلة بضم العين كثير وبدون التاء نادر **قوله** وادغموا كما مر وكسروا ما قبلها للمناسبة **قوله** ويموز ان يقرأ بالهمزة قال في الصحاح الموزنة تهمز ولا تهمز وهي فعلولة ثم قال ومان القوم اي امانهم ما اذا احتملت مؤنثهم

وقال القراء من الابن واما منضيق فان اعتد يمحوننا فمفصل والا فان اعتد بمجانيق فمفصل والا •

ويحوز ان يقرأ بالهمزة على ما ذكر في الصحاح والمغرب وهو ان المؤونة فمؤنة بمعنى الثقل من مأنت القوم اذا احتملت مؤونتهم او بمعنى العدة من قولهم اتاني هذا الامر وماأنت له ماأنا ذالم تستعده وقيل من الاون لكون المؤونة مستلزمة لنقل والاون الثقل والاصل مأونة نقلت ضمة الواو الى الهمزة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفعلة ذكر في الصحاح ان من جملة من الاون فالاون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان تقول خرج ذواونين وهما كالعدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلا بطنه وامتد خاضرته مثل الاون وقال القراء من الابن وهو الثعب والشدة والاصل مأينة نقلت حركة الياء الى الهمزة فصارت مأينة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار مؤونة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فجرى القراء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت عينا ساكنة مضموما ما قبلها تنقلب واوا لان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار الاول لدلالة المؤنة على معنى مان بمون مباشرة بخلاف الثقل والثعب فانهما قد لا يكونان ثم ولو سلم كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة وقول القراء ابعذلزوم كثرة التغير على مذهبه **قولهم** واما منضيق **وهي** معربة مؤنة قال زفر بن الحارث **لقد تركتني منضيق** ابن بحدل **احيد من العصفور حين تطير** واصلها بالفارسية من چه نيك اي اما اجودني وانما احكموا بانها معربة لان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو الجرذقة للرجف وهي معربة كردة او حكاية صوت نحو جلبليق وهو حكاية صوت باب ضخم في حال قفقه واصفاقه جلن على حدة وبلق على حدة اذا حرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة تحكم عليها بالاصلي وازائد لانها لما تكلمت العرب بها وصرفت في الجمع والتصغير اجروها بجرى العربي فلذا حكم على الف لجام

اي قوتهم ومن ترك الهمزة قال منهم اموتهم واتاني فلان وماأنت مانه ايلم أكثرته وقال الكسائي وماأنت يا له انتهى وفي القاموس نحوه وفيه رد لقول شارح ان في المذهب الاول التزام جائز وهو قلب الواو همزة وفيهم منه ايضا ان كلا من الهمز وتركه في مؤونة على قياس فعلها فدهوى قلب الواو همزة تصريف فعوى لاحاجة اليه وان كان جائزا **قوله** فالاون العدل لانه ثقل على الانسان فناسب ان يكون المؤنة مأخوذة منه لانه ايضا ثقل **قوله** والاون الثقل الذي قاله الجوهري وغيره الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه انت اوون او ناولاون ايضا المشي الزويد وهو مبذل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول ذواونين وهما كالعدلين انتهى والعبارة للصحاح وفيها ايضا ويقال هي اي المؤونة مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان فتفسير الشارح كغيره الاون بالثقل حيثئذ تفسير متابع **قوله** فصارت مثل الاون الى هنا تفسير من قوله فالاون **قوله** ووزنها على هذا مفعلة قال النظام بضم الفاء وبسكون العين والقياس العكس كما يعلم مما قدمته في الكلام على الميزان ولعله اختار ذلك الضبط هنا تقريبا لفهم **قوله** على هذا مفعلة اي باعتبار الاصل **قوله** والمختار الاول اي كما اشار الى ترجيحه المصنف هنا بتقديمه وصرح به في الشرح **قوله** قال زفر هو بضم الزاي وقبح الفاء وبحدل بموحدة ومهلين كجعفر **قوله** لقد تركتني اي صيرتني **قوله** احيد اي ارتش خوقا وهو مفعول ثان لتركنتي **قوله** نحو الجرذقة هو بفتح الجيم والدال وجاء اجماعها ايضا من نحوها الجر موق وهو خوف واسع فوق خوف والجرامة لقوم بالوصل والجوسق للتصغير وحوزق القطن والجواقي بضم الجيم وقبح اللام وكسرها وبكسرهما ايضا اللوا والجلالهي كملابط للبندق الذي يرمى به والجوفة للجماعة وجلق بكسرتين ونشد اللام وبفتحتها ايضا دمشق وجوبق بموحدة كجوجل قرية والجورق براء للتظيم وغيرها **قوله** نحو جلبليق انشدا لما زني • تنقصه طورا وطورا نجفاه وتسمع في الحالين منه جلبليق **قوله** واصفاقه اي رده جلن في وقت قصه

فان اعتد بسلسيل على الاكثر فقليل والافعلليل ومجائيق يحتمل الثلاثة

وياه ابراهيم بالزيادة لقولهم لجيم وابارة وايضا فصكثون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا تعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما عرّوه فلم يثبت ذلك فيه فاشار المص الى بيان وزن مجئيق ذاهبا الى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جئقونا اى رمونا بالمجئيق فوزنه منفعيل لان اصوله الجيم والنون والقاف ونقل ابو عبيد عن بعض العرب ملزنا نجئق ونقل غيره كنا نجئق مرة ونزشق اخرى وحكى الفراء جئقناهم وان لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحاء ولقول الفراء انه مولد من لفظ المجئيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجائيق فقليل لان حذف النون دل على زيادتها واذا كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح الهادي وان لم يعتد بمجائيق فان اعتد بسلسيل وقيل فقليل كما ذهب اليه الاكثرون فمجتبى فقليل اذ التقدير انه لم يعتد بجئقونا ولا بمجائيق فلا يكون دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان ضلليا ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه ضلليا محذور كعدم انظير وغيره فيحكم بانه ضلليل وان لم يتد بسلسيل على الاكثر فوزن مجئيق ضلليل اذ لا يكون فقليل لعدم انظير ولم يدل دليل على زيادة ميم ونون الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اولى فيكون وزنه ضلليا ثم ان المص قدم جئقونا اذ

وبلى في وقت رده بذلك على معنى انها اى بزيادة الحرف واصالته (قوله وايضا يحكمون بذلك على معنى الى آخره) اى فليس معناه الا المقايسة على ان العرب في مثله حقه ~~كذا~~ ثبت لهذا ما ثبت لذلك التعريف وانما ساغ هذا وهو امر تقديرى واعتبارى غير مبنى على محقق لانه محقق لانه كسائل التبرين قوله انما ثبت ذلك اى التعرض لوزن الكلمة والحكم عليها بزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب المختار) وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي معربة (قوله ونقل غيره) قال في المنع حكى ابو عثمان عن النووى عن ابى عبيدة انه سنع امرابا عن حروب كانت بينهم فقال كانت حروب تقفأ فيها العيون مرة نجئق ومرة ترشق قوله ونقل غيره (من هنالى قوله جئقناهم دليل على اعتداد جئقونا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تختلط في اشتقاقها من الابهمية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الراجز * هل تعرف الدار لام الخرج * منها فظلت اليوم كالزرج * اراد سكران كالذى شرب الزرجون وكان القياس ان يقول المزرجن لان نون زرجون اصلية لكنه حذفها لان الكلمة اجممية قال ذلك ابن عصفور وغيره قوله جاريا على الفعل) كاسم الفاعل واسم المفعول نحو منطلق ومستخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولهما زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نص عليه سيويه وغيره (قوله فان اعتد بسلسيل) وقيل هو فقليل كما ذهب اليه الاكثر والظاهر انه اشار الى خلافة واحدة كما يفهمه كلامه الاقوى وقول المصنف في الشرح فان اعتد بسلسيل وهو الاكثر فان سلسيلا على الاكثر وزنه فقليل ولان تستفيد من كلام الشارح خلافا مرتبا قد قال مكى ان سلسيلا اسم اجممى وقال ابن الارابى لم اسمعه الا فى القرآن فعلى هذا معرب لا يعتد به في انبات اصل في كلام العرب وعلى مقابلة قيل هو مما تكررت فاؤه فوزنه فقليل والاكثران على خلافه فوزنه فقليل ووقع في الكشف ان الباء زبدت في تركيب سلسيل وسلسبال حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على قابلية السلامة ومراعاة انها حرف جاني لمح الكلمة وايس فيها لانها زائدة حقيقة كيف وليست من حروف الزيادة المعهودة قوله وقيل هو فقليل فعلى هذا يكون خماسيا من (قوله وان لم يعتد بسلسيل على الاكثر) اى لم يقل فيه بقولهم بل حمل مما تكررت فاؤه قوله قدم جئقونا على مجائيق لان حال الحرفين في مجئيق بالنظر والنسبة الى جئقونا قبل

ومجنون مثله لمجي مجنبن الا في منفعل ولولا مجنبن لكان فعلوا لا كمضرفوط وخندريس كمجنبن

الاشتقاق مقدم على غيره واردفه بقوله مجانيق لان زيادة النون منه علم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر ثم ذكر انه ان ثبت ان سلسيلا فعليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال حيث يكون فعليا فلذلك وقع الترتيب هكذا فتدبروا المختار من هذه المذاهب انه فعليل لان جتقونا غير معتد به الامر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق لان جمع مضنيق اما مجانيق او مجانيق وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخر ان كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار واليه ذهب سيويه ومجانيق يحمل الثلاثة لانه ان اعتد بجتقونا فوزنه مفاعيل والا فان اعتد بسلسيل فوزنه فلايل والافوزنه فلايل ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته يقتضي ان يكون وزنه فعاليل ولذلك ذكر اولاه ان اعتد به فمضنيق فعليل فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك فتأمل ومجنون وهو الدولاب مثل مضنيق في اوزانه الا في منفعل لانه ان اعتد بمجانيق فمضنيق فعليل ومجنون فعلول والا فان اعتد بسلسيل فمجنبن فعليل ومجنون فعلول والا فمجنبن فعليل ومجنون فعلول وانما كان مجنون مثل مضنيق لمجي مضنيق بمعناه ولولا مجنبن لكان مجنونا فعلاولا لمجي هذا الوزن في كلامهم كمضرفوط ثم من جعل النون الاولى في مجنون ومجنبن اصلية جمعه على مناجين وكذا تجمعهم عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على مجانين وانما قال الا في منفعل اذ لم يأت مثل جتقونا ليدل على زيادة الميم والنون في مجنون كادل جتقونا على زيادتهما في مضنيق

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى مجانيق لا يعلم الا بالاشتقاق المحض بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق وحال الآخر وهو الميم بعدم النظر فلهذا قدمه (قوله اذ الاشتقاق مقدم على غيره) اي وبقولهم جتقونا علم زيادة الميم والنون جميعا بخلاف مجانيق فانه وان علمته زيادة النون في مضنيق بالاشتقاق لم نعلم منه اصالة الميم بل بعدم النظر اذ لا يجتمع في اول الاسم زيادتان كاسبق فلذلك قدم جتقونا والحاصل ان جتقونا ان اعتد به وجب ان يكون مجانيق مفاعيل علا بالاشتقاق المقدم فيصدم مقتضاها وان لم يمتد به امتنع ما ذكر والاثم عدم النظر في مضنيق فيصدم ان يكون حيث فعاليل ومضنيق فعليا فلذلك رتب المصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد بجتقونا فليفهم قوله بعدم النظر اذ لا يكون في اول الاسم الجارية على الفعل زيادتان قوله فلذلك وقع الترتيب اي لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله لاضر وهو قوله لفلة الاستعمال ولقول القراء (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق) ان قيل هلا جعلتموه من قبل ما خلط فيه كجتقونا ويحق اجيب بانهما اديا الى ما ليس من ائمة كلامهم وهو منفعل بخلاف مجانيق فلم يكن لعله من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه اي على انه فعليل لان حذف النون الاولى في الجمع دل على زيادة النون واذا كان النون زائدة لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجتمع زيادتان في اول الاسم غير الجارية على الفعل فثبت ان جمع مضنيق على مجانيق او مجانيق يدل على انه فعليل قوله واعتبار الاخيرين اي فعاليل وفعليل (قوله ثم ان النظر الى مجانيق في ذاته) اي مع قطع النظر عن الاشتقاق المقدم وانما اقتضى ان يكون حيث فعاليل لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حيث يكون تكون اصلية لعدم النظر قوله ذكر اولاه اي في بحث مضنيق ومراده من كونه مذكورا انه في مذكور في بحث مضنيق لان هنا بحثين بحث مضنيق وبحث مجانيق لانه ذكر اولاه في ابحاث مضنيق لان المذكور اولاه في مضنيق هو جتقونا قوله ان اعتد به اي بمجانيق قوله غير ذلك اي غير مجانيق (قوله وهو الدولاب) هو بضم الدال وقصها شكل كالناورة يستقي به الماء مغرب (قوله والا) اي وان لم يعتد بمجانيق لفنته (قوله لكان مجنونا فعلاولا) اي اذ لم يعتد بمجانيق فان اعتد به فمجنون فعلول كما تقدم (قوله كمضرفوط) قال في القاموس هو العذ فوط بالضم وذكر العظا وهو من دواب الجن وركابهم الجمع مصارف ومضرفوطات وقل العذ فوط دوية بيضاء تامة يشبه بها اصابع الجوارى وقال المصنفة

«فان قد الاشتقاق فيخرجها عن الاصول كناه تنقل وترتب

وذكر بعض الشارحين انه لو قال ومجنين مثله كان اولى لان صورة مجننين مثل صورة متحقق لاصورة مجنون وفيه نظر اذ لا شبهة في ان مجنينا مثله واراد المص ان يبين ان مجنوناً ايضاً مثله وخندريس كمنجنين اي في القولين المشهورين وهما ان يكون على فعليل وفعليل لافعليل وهو ظاهر اذ لانون فيه في مقابلة النون الثانية من مجنني والمص فصل بحث المجنني عما قبله بقوله واما فكأنه انما فصل كذلك لان المجنني معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدمتم ذكره مجنوناً وخندريساً معها لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن **فوقوله** فان قد الاشتقاق اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع في عدم النظر في قول اذا لم يوجد الاشتقاق فاما ان تخرج الكلمة او زنة اخرى لها عن الاصول اولاً فان لم تخرج عنها فيعرف الزائد حيثنذ بطلية الزيادة كما سيجي حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج فبالقلبة وان خرجت فذلك هو عدم النظر وقسمه المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير اصالة الثاني ان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عناء الثالث ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديرى اصالة والزيادة معاًم اشار الى القسم الاول بقوله فيخرجها عن الاصول كناه تنقل وهو ولد التعلب وترتب وهو الشيء الثابت فانه ليس فعل كجفر بضم الفاء في الاصول فيصكم بزادتها فيها ووزنها ففعل بفتح التاء وضم العين واورد ههنا سؤال في الشروح وهو انه ليس فعل ايضاً في الاصول واجيب عنه بانه اذا تعارض الامر ان فاعمل على الزائد اولى لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من الجرد هكذا ذكره ويعلم منه ان تنقل وترتباً بما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيما يخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح ذكرهما ههنا غاية ما يمكنني فيه ان يقال مراد المص ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اي بالفتح دوية كسام ابرص الجمع عطا اي بالكسر (قوله وذكر بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى قوله في ان مجنينا مثله) اذ خلفاً انما هو بالنسبة الى المجنون لا الى المجننين لان مثليته بالنسبة الى مجنني ظاهر جدا (قوله وهما ان يكونا على فعليل وفعليل) تقدم الخلاف في الآية وان الاكثر على الاول فان قلت قد نص سيويه ايضاً على ان خندريساً فعليل لما الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فيه وهو ان العنزة اي الشدة والغلبة دون خندريس والاصل عدمها (قوله وهو ظاهر) فيه اشارة الى الاعتذار عن المصنف في اطلاق التشبيه في قوله وخندريس كمنجنين ولو ترك المصنف ذلك هنا لأغنى عنه ما قدمه اوائل الكتاب قوله معها لما بينهما من المقاربة) اي بين المجننين والمجنون وخندريس مع ان خندريساً ايضاً معرب عند بعض كاذ **صكرنا** قبل ذلك في مزيد الخجاسي قوله كجفر بضم الفاء) اي فاه جعفر لا فاعمال فعل قوله وهو انه ليس فعل (فيه نظر لانه شهادة على النفي فلا تقبل لانا وفيه نظر لان هذا التعليل ههنا يؤدي الى سد باب اثبات الزيادة لعدم النظر وانه مفتوح وما يوجب انسداداً فهو مردود ضي (قوله واجيب عنه) اي في الشروح ومنها الشرح المنسوب الى المصنف وعبارة النظام ولاهجرة بكون وزن الزائد واجد النظر او فاقده فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهي بمعنى جواب غيره وقال البرزدي في الجواب قلنا فعل موجود في الجملة اعني هو كائن في النقل وان لم يشتر في الاسم انتهى وهو غريب **قولهم** ويعلم منه) قال الشارح فيعلم من السؤال والجواب الذين في الشرح ان تنقل وترتباً ليس محل النزاع لانها يخرجان عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها ومحل النزاع فيما يخرج عنها على احد التقديرين فيكونان اي تنقل وترتب اهتراساً على المصنف (قوله وغاية ما يمكنني فيه الخ) يؤيده قول المصنف في شرح الفصل والوجه في كون التاء في ترتيب زائدة انه لو كانت اصلية لوجب ان يكون فعلاً وليس من ابنيهم ثم قال وقد يقال انه فعل ايضاً اما بالاشتقاق واما لان بناء

ونون كنتال وكنهيل بخلاف كنهور ونون خنفساء وخنفساء وخنفساء وهمة الجمع مع النجوع
مع تغل وترتب هونون قنفسر مع قنفسر وخنفساء مع خنفساء وهمة الجمع مع النجوع

حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل ذلك بما يخرج على تقدير الاصلالة ولم يعاين بخروجه على تقدير
الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه ههنا وايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا وهو الشيء الثابت من الرتوب
وهو الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان التاء الاولى في ترتيب زائدة لوجهين احدهما
الاشتقاق وهوانه من رتب والثاني عدم النظير فدل هذا على ان له اشتقاقا وقد جمعه المص بما قد فيه
الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده انه يخرج عن الاصول على تقدير اصاله التاء من غير النظر الى
اشتقاقه لكنه كما ترى وكذا قالوا تغل تفعل من التغل وهو لفظ الربق سمي ولد الثعلب به لما فيه من البين والصغر
او من قولهم رجل تغل اي وسخ لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق هنا بل هو شبهة اشتقاق **قوله** وكنون
كنتال وهو القصير فانه لو جعلتها اصلية لكان وزنه فعلا او فعلا لا وكلاهما مطروح فلذلك حكم بزيادتها
وكذا نون كنهيل وهو نوع من الشجر اذ ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزه فاعمل وذكروا في
شرح الهادي انه لو قبل ليس في الكلام فاعمل ايضا قلنت الحمل على الزيادة اولى فيرد هنا مثل ما مر **قوله**
بخلاف كنهور وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على
وزن فعول وهو موجود في ابنتهم الا ان الواو فيه للاتحاق بسفرجل فوزه حينئذ فعول **قوله**
ونون خنفساء بفتح الفاء عطف على قوله ونون كنتال بحكم بزيادتها لعدم فعلا بفتح اللام الاولى
وكذا نون قنفسر بضم القاف وهو العظيم الجنة لعدم فعول **قوله** او بخروج زنة عطف على قوله
فبخرجها اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج تلك الكلمة عن الاصول او بخروج زنة اخرى
لتلك الكلمة منها وهذا هو القسم الثاني من عدم النظر وذلك كناه تغل وترتب بضم الاو فانه يحكم

تفعل اكثر فاعمله عليه اولى انتهى عليه فالقسم الثالث داخل في الاول وانما افر دلا مر سيأتي التنبيه عليه فلا اشكال
(قوله ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا) من الرتوب ذكر ايضا الموصلي وغيره من سيبويه و اشار اليه المصنف كما
سبق **قوله** من الرتوب) فيكون مما يعرف بالاشتقاق فلا يكون صالحا بالتمثيل **قوله** وقد جمعه المصنف) هذا التشنيع
على المصنف غير جيد لا مكان بحيث ترتب بمعنى آخر لا بمعنى الثابت **قوله** من غير النظر الى اشتقاقه) والاولى ان يقال
بان هذا الاشتقاق لم يثبت عند المصنف فلهذا ذكره هنا (قوله لكنه كما ترى) اي من خروجه عما هو الغرض
وان صح حكمها وتوجبها ولك ان تقول المراد قد الاشتقاق المعارض لتقدمه على ما سواه لا مطلقا اذ لا يمنع اجتماع
دليلين وترتب مما قد فيه ذلك الاشتقاق فالتثيل به ايضا حينئذ صحيح **قوله** كما ترى) الكاف بمعنى على كافي
قولهم كن كما انت اي كن على ما انت عليه لانه في نظر اذ يصح معناه مع حل الكاف على ظاهره فلا ياول من غير ضرورة
ض (قوله وكنون كنتال) اي بضم الكاف قال الشريف اتفاقا لكن في القاموس الكنتال كبر دخل القصير (قوله
لكان وزنه فعلا او فعلا لا) اي على احتمال اصاله الهمة وزيادتها والقياس الاصاله **قوله** لكان وزنه فعلا) اي على
تقدير اصاله الهمة او فعلا لا على تقدير زيادة الهمة (قوله اذ ليس في الاصول مثل سفرجل) جاء ايضا
كنهيل بمعناه فزيادة النون فيه معلومة بالاشتقاق ايضا وجاء ايضا كنهيل بفتح الباء كسفرجل فهي فيه ايضا
زائدة لذلك ولعدم النظر كما يعلم مما سيأتي **قوله** فيرده هنا مثل ما مر) من انه يخرج على التقديرين وكلاهما فيخرج
على احد التقديرين (قوله وهو العظيم من السحاب) هو الضخم من الرجال ايضا (قوله لعدم فعول) يدل ايضا على
زيادتها الاشتقاق قال سيبويه واما القنفسر فان النون فيه زائدة لانك تقول فساخرى انتهى وليس بمناف
للاستدلال بعدم النظر **قوله** شارح تحصيل معرفتها اي الزيادة بطريق آخر تنافض قوله للاشتقاق مقدم سابق

فان خرجتا معا فزائدا ايضا كنون زرجس وحنطا ونون جندب اذا لم يثبت جندب

زيادتها وان كان فعل موجودا في كلامهم كبرئ لما ثبت زيادتها في تنقل وترتب بفتح الاول فكذا فيها لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وقح العين فاشار بقوله بضم التاء وقح العين الى ان التاء زائدة وذلك اذا لم يثبت جندب بضم الجيم وقح الدال ظاهر لخروجها عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتب وكذا نون قنفجر بكسر القاف وان كان مثل قرفط بضم القاف كثيرا لما ثبت زيادتها في قنفجر بالضم وكذا نون خنفساء بضم الفاء وان ثبت مثل قرفصاء لما ثبت زيادتها في خنفساء بالفتح والقرفصاء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على البنية ويلصق فخذه بطنه ويحتجى يديه بأن يضعهما على ساقيه كما يحتجى بالثوب يكون يدها مكان الثوب وكهزة النجيج وهو عود يتجر به فانه يحكم زيادتها وان كان فعل كثر نبت وهو الغليظ ثابا في كلامهم زيادتها في النجوج وهما متعديان في المعنى والاصول وذكر في الشروح انه حكم بزيادة همزة النجيج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان نونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لما استعرف ان النون كثر زيادتها ساكنة تالفة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افضل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قنفجرا بضم القاف على قنفجر بكسر القاف فيحكم باصالة النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرناه قوله فان خرجتا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظير اى فان خرجت الزتان عن الاصول وزيد بالزتين ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كترجس فانك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة تفعل وان جعلتها اصلية كان على وزن فعل وكلاهما خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال نضرب وبعضهم يقول ترجس بكسر النون وهى فيه زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى فان قبل ترجس اجهى فهلا جعلتهم النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس هلا في لغة اهله كريد وعمر في لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجيز فيها ما لا يستجيز في غيرها وليس كذا ترجس لانه

(قوله كناه تنقل وترتب) في كل منهما ثلاث لغات حكاه الموصلى وغيره فتح الاول وضم الثالث والعكس وضمهما وهى المرادة هنا (قوله فاشار بقوله ضم التاء وقح العين الى ان التاء زائدة) اى لانه بالضبط المذكور لانظيره في الاصول قوله والقرفصاء ضرب من القعود) وقال ابو المهدى القرفصاء ان يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه بفخذه وتباط كفيه وهى جلسة الاعراب وانشد ولونكمت جرهما وكلباء وقيس خيلان الكرام الغلباء ثم قدمت القرفصاء منكبا ما كنت الانبطيا قلبا (قوله وهو ان يجلس الشخص على البنية الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبته منكبا ويلصق بطنه بفخذه وتباط كفيه (قوله كثر نبت) هو عجمة ثم موحدة فثلاثة الغليظ الكففين والرجلين والاسد قوله وهذا يوهم) وسند اتوهم انه لما قال مثل سفرجل وحروفه اصلية توهم ان حروف النجيج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال نضرب) اى فيه العلوية ووزن الفعل (قوله وبعضهم يقول ترجس) قال في القاموس الترجس بكسر النون وقصها معروف شبه نافع لزانام والصداق الباردين واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العين فيقيه ويفعل عجيا قوله وان خرج الوزن عن الاصول) لانه اجهى ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المذخور في العربى لافى اجهى قوله كون جالينوس هلا) ويمكن ان يجاب بان العلم لما لم ينصرفوا فيه فهو باق على جهته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وكنشأ وهو القصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله النون ولا على تقدير زيادته وفيه نظره اما اولاً فلانا لانسل انه لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه حيثن فعلو ونظيره كنشأ ولعظيم العيبة من كنشأت خشيته اي ثبتت وغزه هو الذي لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة قال في الصحاح رجل عزهات وغزه هي منون الذي لا يتررب للهو او شغال ونظيره سندأ من السدو مصدر سدت الابل في سيرها مدت ايديها واما ثانياً فلانا لانسل انه لا نظير له على اصاله النون فان نظيره قرطع بقل قيل حكم بزيادة النون فيه لامر من احد هما الزام كون الثاني من هذا الصرح حرفاً من حروف الزيادة وهذا دليل على انها مزمنة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في كنشأ وغزه هو او على زيادة النون مع الهمزة كما في سندأ والمالم يعلم اشتقاقه من ذلك حمل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لايعلم زيادة النون فيه حيثن بعدم النظر بل بامر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من خطأ الارض اي صرحه فيلزم الخلف لان الكلام فيما قد فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل فايته

بأس يخرجوه من الاصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكماً فلم يجر خروجهم عن الاصول وما يدل عليه اعتبارهم العجبة في الاعلام بمنع الصرف دون غيرها من (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو ان اياز والضمير لهما كور من السؤال والجواب بلفظهما (قوله وكنشأ) هو بنون بين مهملين العظيم البطن ايضاً قوله وفيه نظر اي فيما ذكرنا انه لا نظير له على التقديرين وان خطأ وانخرج على تقدير اصاله الزيادة قوله لان وزنه حيثن فعلو على تقدير ان يكون الواو زائدة والهمزة اصلية (قوله كنشأ) وهو بمثابة وثلاثة ايضاً (قوله قال في الصحاح) في القاموس ايضاً رجل عزه ككتف وعزه هي وعزهات وعزه هي وعزه هو وعزها هي بالضم طازف من الهو والنساء قوله او فعأل اي على تقدير ان تكون الواو اصلية والهمزة زائدة (قوله او فعأل) معطوف على فعلو السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الاول وبه جزم المصنف فيما سبأني بل قال اليردى ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سندأ) من السد واي فهو ايضاً فعال وسيأتي في كلامه قريباً ما يوافقه اخذاً من البدر بن مالك وأصل الاعتراض له ومن شرح الشريف وقد اشار شارح الى رده بان في كتاب سيويه سندأ أو فعلو كخطأ انتهى فلا منافاة لان الاطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقتت عليه من كتب اللغة ليس قطعاً مراد سيويه بل غيره ففي القاموس السندأ وكبر دخل وبهاء الخفيف والجري المقدم والقصير والدقيق مع عرض رأس والعظيم الرأس والدبة وزنه ففعلوا انتهى (قوله فان نظيره قرطع) ذكر الشريف نحو ما ذكره الشارح ونظر بجر دخل ومقتضى كلامهما ان خطأ وهدم النظر الا على تقدير اصاله نونه خاسي قال اليردى وهو غلط وفي بنية الطالب ما يناقضه قال لا يكون خطأ وهدم النظر الا على تقدير اصاله نونه لانه ليس في الكلام فعلا أو ولا فعلو (قوله فان قيل الى آخره) فيما ذكره تصرف تبع فيه الشريف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدر الدين وذلك انه في بنية الطالب منع عدم النظر على تقدير الزيادة قطعاً ثم قال وكل ما جاء على مثال بجر دخل مما خامسه واو غلظتم كون ثانياً نونا ويحكم بزيادة ثانياً في جميع ما جاء من ذلك لامر من وذكرهما فنقل الشريف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزاد المنع على تقدير اصاله الامر من بلفظ واجب عنه ثم رد ذلك بما سبأني في الشرح فليأمل هنا وقد قال اليردى التحقيق ان ما ذكره المصنف هو خروج الزنة وهو اهم من عدم النظر اذ الثاني يستلزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ اول فلفظ فيه بخلاف عدم النظر فلا يرده في ما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النحو هو الذي وقع فيه النون ثانياً قوله زيادة النون فيه حيثن اي حين دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله بل بامر آخر وهو الاشتقاق او غلبة الزيادة (قوله وما قيل الخ)

الان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون نونها اذ لم تزد الميم اولا خامسة وتون برنساء

شبهة الاشتقاق ولا بأس به ويجذب وهو ضرب من الجراد فيحكم بزيادة نونه لانه لانظير له على تقدير النون وزيدته وهذا اذالم ثبت ججذب بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت ججذب كما رواه الاخفش فوزنه فعل لعدم الدليل على زدة نونه والاصل الاصل قبل لانسلم ان جندبا يكون فعلا على تقدير ثبوت ججذب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالباً ويمكن ان يقال هذا انما يتم لو كان هذا اشتقاقاً محققاً وليس كذلك قوله الان تشذ يعني الان يكون ذلك الحرف مستبعداً زيدته في ذلك المثل فانه يحكم باصاليته كيم مرزنجوش اذ لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اى واحدة من الخمسة يعني اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اصلاً كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون نونها فانه يحكم فيه بزيادة النون لعدم ضللول **قوله ونون برنساء** عطف على قوله كيم مرزنجوش اى الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش وكنون برنساء فانه يحكم باصالتها ووزنه فعلاً صرح بذلك في شرح الهادى وايضاً ذكر في الفصل في الرباعى الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطفاً على قوله نونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغى ان يكون من مزيد الثلاثى وليس كذلك لما مر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثلاثة متحركاً كما اشار اليه المصنف بقوله وثلاثة ساكنة والبرنساء الناس يقال

يشير الى السيد الشريف وقد قدمنا قريباً ما ينفع استحضاره هنا (قوله فيزم الخلف) هو بفتح الخاء وسكون اللام قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سكت الفا ونطق خلفاً اى سكت عن الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة خطأ انتهى وتسميها العلماء فيما يخالف القروض (قوله الان تشذ الزيادة) هو الامر الذى لاجله افرد قسم خروجهما بالذكر على ما تقدمت الاشارة اليه (قوله كيم مرزنجوش) هو المر دقوش وكلاهما معرب (قوله اى واحدة من الخمسة) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار الابتداء من اخر الكلمة كما اعتبر الشريف (قوله وهو بمعناه) الضمير المنفصل لجذب وهو بجمع وخاء معجمة والمجرور لجذب (قوله واما اذا ثبت ججذب) اى فعلاً من العرب او اعتداداً او تقدم في الابنية ايضاً ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحلق قوله الا ان تشذ الكسر لفة ضعيفة من قوله وذلك في غير الجارى اما الجارى على الفعل كدخرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا جعلت اصلاً يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم (قوله وذلك في غير الجارى على الفعل) احتراز عن الجارى عليه كيم مرزنجوش (قوله دون نونها) فانه يحكم فيه الضمير المنسوب ضمير الشأن والاخران لمرزنجوش وتأييد الاول باعتبار الكلمة (قوله لعدم ضللول) والازم سداسى الاصول (قوله صرح بذلك في شرح الهادى) بل نص عليه سيوبه قال في كتابه ويكون على فعلاً وهو قليل قالوا برنساء قوله فيه ثلاثة احرف فيكون الباء والراء والنون والسين اصلية والباقي زائدة (قوله كما ذكره بعض الشارحين) اراد الشريف وشرح النظام موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف في شرحه هنا لبيان هذه الكلمة وقال اليردى ان ما ذكره الشارح احسن لكن قال الاشتراك في الحكم متعذر لان النون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو ممنوع بل هو شاذة اى ليست بقياس كما يقتضيه تقيد المصنف الاق وصرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بان سكون النون الثالثة اذا قد يقضى باصالتها ولا يقتضى بالزيادة الا بدليل فالقياس حينئذ الاصالة والزيادة خلافه ولا معنى لشذوذاً لذلك وقال المرادى قد زيدت ثلاثة متحركة في الالفاظ قليلة منها خريق وقعب وخرنوب على احتمال في بعضها انتهى وتقدم انها زيدت ايضا في قرناس وترنموت قوله وليس كذلك لما مر (من التصريح باصالة النون في شرح الهادى والفصل) قوله ويؤيد ما ذكرنا ان النون لاتزاد ثلاثة متحركة (اى لانطراد زيادتها كذلك لقوله كما اشار اليه

واما كناية قتل خز عيل * فان لم تخرج قبا لغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة اصول
للحاق وغيره كقردد ومرمرس وعصصب وهرش وعند الاخفش اصله همرش كجهرش

ما درى من اى البرنساء هو **قوله** واما كناية قتل خز عيل * يدل على انه جعل مزيد الحامسى على
فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادى في مزيد الرباعى بهذه العبارة وهى قوله وفعايل بضم الفاء ولم
يات منه الاسم واحد وهو كناية وايضا ذكر هذا اللفظ في الفصل في الرباعى الذى زيد فيه حرفان ولم
يرد عليه النص في شرحه بل اكتفى بقوله هو اسم ارض علم فينبغى ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراده ان
النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصالتها لكن فيه تعسف والخز عيل الباطل **قوله** فان لم
تخرج قبا لغلبة * لما فرغ من عدم النظر شرع في غلبة الزيادة اى فان فقد الاشتقاق ولم تخرج الكلمة ولا
زنة اخرى لها بتقدير الاصاله ولا بتقدير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة وقد عرفت في
اول هذا الباب ان الفرض من هذا الباب بيان الزيادة التى هى لغير اللاحق والتضعيف واتخاذ كالتضعيف
هنا لغلبة زيادته لانه مما نحن فيه ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة كاقى قردد وعصصب ثم ان
التضعيف اما ان يكون لللاحق او لغيره فان كان لللاحق فاما بتكرير حرف واحد كقردد وهو المكان الغليظ
المرتفع الحق بزيادة اللام يحذف ولذلك لم يدغم او بتكرير حرفين وحيثما ان يكون بتكرير الفاء كمرمرس
وهو الداهية الشديدة من المراسه وهى الشدة كرروا الفاء والعين فيه لللاحق بسلسيل فوزنه ففعل او
بتكرير العين واللام كعصصب وهو الشديد من العصب وهو الطى الشديد كرر فيه العين واللام لللاحق
بسر جل فوزنه ففعل وان لم يكن لللاحق فكهمرش وهو الصوز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعل بتضعيف
العين حكموا بذلك لكثرة التضعيف وقال الاخفش اصله همرش كجهرش بمعناه ووزنه ففعل واستدل
على ذلك بعدم النظر وقوله ولذلك لم يظهر واكائه اشارة الى جواب سؤال وهو ان يقال لو كان اصله همرشا
لما ادغم لانه لا يدغم من التقار بين ما يؤدى الى اللبس بتركيب آخر فاجاب بانه لا يلبس هنا لعدم فعل

المصنف الخ ولما قدمه في قرناس وترنموت فتوهمه تحامل **قوله** واما كناية قتل خز عيل * لا ذكر المصنف زيادة
النون في الامثلة المذكورة فتوهم من المذكور ان النون في كناية زائدة ايضا لعدم النظر على تقدير الاصاله والزيادة
فاجاب المصنف بان نونه في الاصاله كزاي خز عيل (قوله يدل على انه جعله مزيد الحامسى) جرى على هذا المقتضى
النظام وعلل بعدم فعليل وفعايل ووجود فعليل (قوله ذكر في شرح الهادى في مزيد الرباعى) بل نص
على ذلك سيوبه قال ويكون على مثال فعائل وهو قليل قالوا كناية وهو اسم انتهى والقياس مقتضى المتى الان
يثبت اشتقاق محقق وقد قال في القاموس الكنبل كقفذ وعلاط الصلب الشديد وكعلاط موضع فليتأمل **قوله**
لكن فيه (اى في هذا القول والتوجيه تعسف لان التشبيه يقتضى ان يكون النون ايضا اصلية **قوله** لغير اللاحق
والتضعيف) لان فرضه ان بين الزيادة التى لا تكون الامن حروف سالتوبتها والزيادة التى تكون للخلق والتضعيف
قد تكون منها وقد تكون من غيرها (قوله الحق بزيادة اللام يحذف) كل من الباءين متعلق بالحق والاولى للسيبة والثانية
للتعديده والمراسه بفتح الميم والعصب بسكون المهملة (قوله فان الاكثرين ذهبوا) اى ومنهم سيوبه نص عليه
في كتابه (قوله وقال الاخفش) رجحان عدم النظر يقوى مذهبه لكن الاكثرين نظروا الى ان صورة التكرير
تدل على التضعيف الحقيقى غالب مع غلبة اية الزيادة والى ان سبب الادغام هنا على تقديره ليس بموجب ولو كان
الاصل همرش اسمع او لم يسمع (قوله بمعناه) الضمير لهرش **قوله** بعدم النظر لان نظير فعلل لا يوجد في كلامهم
قوله اصله همرش) فلا يكون فيه تضعيف عنده بل قلبت النون ميماء دغمت في الميم فلذا توهم التضعيف وليس فيه
تضعيف **قوله** يؤدى الى اللبس) وهنا يلبس لانه لا يعلم ان وزن همرش فعلل ام فعائل على تقدير الادغام (قوله والرائد

لعدم ضلل قال ولذلك لم يظهر والنون والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصبة وقوقيت وضوضيت رباعي وليس بتكرير فاء ولا عين للفصل ولا بدى زيادة لاحد حرفي العين لدفع التحكم وكذلك سلسيل خاسي على الاكثر وقال الكوفيون ززل من زل وصرصر من صر ودمد من دم لاتفاق المعنى

فيعلم انه ضلل والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في فردد انما جعلت بازاءراء جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيويه الامرين لتعارض الامرتين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه اما ان تكرر قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدى الى الادغام وهو معتذر لاستلزامه الابتداء بالساكن فان قيل فليؤت بالهمزة قلت قد يلبس مع الاستغناء وان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو صيصبة وهو الحصن للممر وكذا قوقيت من قوقى الديك قوقة اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح ذكر بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما باء لوقوعهما رابعة كافي اغزيت ليس فيها تكرار طمو لاجل زيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زائدا

في نحو كرم الثاني) اراد بنحو كرم مضاعف العين من غير فاصل اسما كان كسلا او فعلا كفرح وعلم وما ذكره فيه مذهب يونس ونقل عن الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو فردد ايضا فالتعليل به تعليل بالمساوى وقد علل يونس على ما نقله ابن عصفور بان الياء والواو هما من امهات الزوائد وقعا زائدين ثالثين متحركتين في نحو غير وجهور ورايعتين كذلك في نحو كنهور وعفيرة فاذا جعلنا الثاني من نحو كرم وبلز بتضعيف اللام هو الزائد كان واقعا وقصفا فيما ذكر وعلل الخليل كانه ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو والالف ثمانية ساكنة في نحو صيقل وجوهرو كاهل وثلاثة كذلك في نحو قضيب وعجوز وشمال ومن ثم رأى سيويه كلاما من القولين يمكننا تونسه النظائر فجوزها وقال كلاهما صواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم بزيادة من المكرر من باب كرم وفردد واقعنسس وعصصب ومرمريس ونحوها هو انه يحكم بزيادة الثاني والثالث في نحو عصصب كصصمح والثالث والرابع في مرمريس ومرمريت وان الثاني في نحو اقعنسس والاول في نحو علم اولى بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التفصيل ليس مذهبا لاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناظر الجيش ولا اعلم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بلز انتمى قوله فكذا في غيره) لانه مثله في اجتماع الثلثين فيهما قوله وقال الخليل الاول (اى الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى) لان الثاني كالمعذوم قوله فانه قد يلبس اى يلبس الاتيان بالهمزة الاوزان بعضها ببعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين ام ذلك على التعيين (قوله قد يلبس) اى كافي طلع فانك تقول اذا كررت فاء وادغمت واتيت بالهمزة اطلع فيتوهم حينئذ انه افعل (قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل) قيل ايضا لوجعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من بابيين ووجعل الثاني كذلك لصيرت من باب سلس وهما قليلان لا يحمل عليهما مع امكان الانصراف عنهما وصيصبة بكسر الصادين والضوضاء بمجمعتين قوله مع الفصل بحرف (فليس فيه تكرير الفاء ولا العين قوله فنحو ززل) فوزن ززل فعل ووزن صيصبة فعلة وقوقيت وضوضيت فعالت (قوله ذكر بعض الفضلاء) قال مثله الجوهرى وغيره فان قيل فالدليل على ان صيصبة من مضاعف الياء وهلاكها من مضاعف الواو والاصل صورة قلبت الواو باء اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في وجهها الصياصى ولو كان اصل الياء واوا لقلل الصواصى ولما ثبت اصالة الاولى دل على اصالة الثانية والالزام باب سلس لزوال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاء) ليس خبر بعد خبر لنحو ززل وما عطف عليه او ابتداء كلام لبيان حكم الامثلة المذكورة ض (قوله ووزنه فعلايل) اى على المختار

وكالمهزة اولامع ثلاثة اصول فقط فافكل افضل والمخالف مخطئ واصطبل فعل كقرطعب

ليبقى حرفان ولو جعل احدهما زائدا لزم التحكم وكذلك سلسيل خماسي ووزنه فاعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين لامر واتما جوزوا نحو مرميس مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصيل الذي هو الميم الاول والحرف الزائد الذي هو الميم الثاني بحرف فاصلي وهو الراء لان الراء مكررة في مرميس فكانت له ليس باصلي هذا على مذهب البصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا زلزل من زل وضرصر اي صوت من صر ودمدم اي اهلك من دم **قوله** وكالمهزة **قوله** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا الشرط فيما علم بالاشتقاق كاحرو واصفر فيحمل الميم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه فافكل وهو الرعدة افضل لامر وجمعه افاكل وهو منصرف ولو سميت بلم تصرفه للعبة ووزن الفعل وقوله اول احتراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم حينئذ باصالتها لقلة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برمل الديك برملة اذا ردد برائه وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش مثلا فان الهزة فيه اصل وكذا تكرار الصحاب اي ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اصلا قط كاتب وهو ثوب نشق في وسطه فلقبه المرأة في عنقه من غيركم ولا يجب فالمهزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المربعة على حرفين وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذ لم يثبت زيادتها في مثل هذا الموضع بالاشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انه مذهب الاكثر ومقابله انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما فهم مما سيأتي فوزنه عندهم فاعليل **قوله** وليس فيه تكرار فاء ولا عين **قوله** ذكر الفاء لرد على الكوفيين والعين لنفي ما علمه بتوهم من تكرارها لكنه لم يقل به على ان قياس تجويزه هؤلاء تكرار الفاء وحدها لقولهم يجوز الفصل بتجويز تكرار العين لذلك فوزنه حينئذ ضالغ **قوله** واتما جوزوا **قوله** تحمل جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم لا يجوز ان يكون بعد العين لانه يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا متقوض بالمرميس وحاصل الجواب ان ههنا ليس تكرار الفاء وحدها بل تكرار العين ايضا والحدود اول **قوله** مكانه ليس بافضل لمشايبته في اللفظ للميم باصلي وهو الراء الثانية فانها زائدة قطعاً وما شبه الشيء قد يعطى حكمه **قوله** وكالمهزة اي بما يعرف زيادته بالقلبة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول فقط **قوله** فيما يعرف بالاشتقاق يعني على الاشتقاق ان الهزة اذا وقعت في مثل هذا الموضع يكون زائدة كما في افضل التفضيل وغيره فيحمل الخ **قوله** فافكل هو بلام آخره كاحد والراء عدة بكسر الراء وقمها وضير وهو لافكل وبرمل باللام ايضا كدحرج والبرمل بالضم شمر قفاه اي ما استدار من الريش حول عنقه فاذا نقشه للقتال قبل برمل وبرمل وابرأ والاتب بكسر الهزة ومثناة ساكنة وموحدة والكم بالضم مدخل اليد ومخرجها من الثوب والجيب الطوق **قوله** لامر وهو قوله انها كثرت زيادتها **قوله** كقولهم برمل الديك برملة فان الهزة فيه اصل اذ ارد برابه وهو شعر قفاه الى يافوخه عند الهراش اي عند المنازعة **قوله** وكذا تكرار الصحاب فان الهزة فيه ايضا اصل **قوله** احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول اي وان قلنا زائدا والكلام في غير الفعل فالمهزة في نحو ادحرج زائدة **قوله** بعدها اربعة احرف اصول صفة احرف لا اربعة لان الاحرف هي المقصودة لذاتها والاربعة انما هي بالبيان الكلمة لا يحكم عليها وعلى ذلك جاء قوله تعالى اني اري سبع بقرات سمعان بالخفض صفة لبقرات لا بالنصب صفة لسبع ومثله سبع سنبلات خضر بخفض خضر **قوله** كاصطبل هو بالصاد كما يفهم من القاموس وغيره وفي بعض الكتب بالسين ومثله في زيادة الهزة اصططر لبلد وار دخل بخاء معجمة للثار السمين واصفعد بزيادة النون وكسر العين للخمرو اصطقلين بزيادة الياء والنون للجزر الذي يؤكل **قوله** احدهما انها ثقيلة الضمير للمهزة وفي انها الاتي للكلمة واخبر عنه بانجي باعتبار اللفظ وباعتباره ايضا عاد الضمير في لهو عبارة

قالیم كذلك ومطرده في الجارى على الفعل والياء زبدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعي الا فيما يجرى على الفعل ولذلك كان يستعور كمضمر فوط و سلخية فعليه والواو والالف

انها غلبة والكلمة الرباعية مستقلة وليست الهمزة فيها لمعنى فلا وجه زيادتها والثاني انها اعمى فلا يعرف له اصل فلذلك حكم باصالة الهمزة في ابراهيم واسماعيل واذا كان بعد الهمزة اربعة احرف لكن احداها زائدة كاجفيل وهو الجبان فانه يحكم بزيادة همزة اذ بعدها ثلاثة اصول فقط قوله والميم كذلك امر الميم في الزيادة كامر الهمزة فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلاثة قالبا لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتهما اولا ليناسب مخرجاهما موضع زيادتهما ولا يحكم بزيادتهما غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتهما لكن الهمزة زبدت في الاسم والفعل والميم لم ترد الا في الاسم فاذا وقعت اولاً بعدها ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زبدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان لم يكن شيء حل على ما علم قالیم في منج اسم بلد زائدة والنون اصل اذ لا يجوز ان تجعلها اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا ان تجعلها زائدين لانه تنقي الكلمة العربية على حرفين الياء والجيم فعين ان يكون احدهما اصلا والاخر زائداً فقصينا بزيادة الميم لان زيادة النون ثابتة قليل قوله والياء زبدت مع ثلاثة فصاعداً ما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيف وهو الاسد من الضغم وهو العض فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كبر مع وهى حجارة بين دقاق الا في اول الرباعي كاستعور وهو اسم موضع عند حرة المدينة وشجر يستاك به وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في اليستور اى الباطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا ما كان جارياً على الفعل وقوله الا فيما يجرى على الفعل اراد به المضارع كيد حرج والسلفية وهى دابة جلدها عظام فعليه زبدت فيه الياء لا لالحاق بقذعة قوله والواو والالف يزيدان مع ثلاثة فصاعداً كجوه من الجهارة وهو الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اى كثير العطاء قال وانت كثير يا ابن مروان طبيب وكان ابوك ابن العقائل كوثرًا وكضارب

ابن اياز نقل عن ابى البقاء الثاني انها الفظية العجيبة والاعمى لا يعرف له اصل قوله ولذلك حكم باصالة الهمزة) اى لاجل ان الاعمى لا يعرف له اصل (قوله كاجفيل) هو يجمع وفاء ومثله في الحكم اخيرط قوله موضع زيادتهما) اى كان مخرجاهما في الطرف اريد ان يكون موضع زيادتهما في الطرف لتناسب (قوله لكن الهمزة زبدت في الاسم والفعل الخ) استدرك من قوله امر الميم في الزيادة كامر الهمزة (قوله في اسم الفاعل) اى من غير الثلاثى ككرم ومنطلق ومستخرج قال ابن اياز وطردت زيادتها ايضا فيما عدل عن اسم الفاعل كمضارب ومطمان وكذلك في مأسدة ومسبعة للموضع الذى يكثر ذلك فيه قوله والياء) اى ما يعرف بزيادة بالغلبة الياء (قوله لما عرف) هو بكسر اللام وما مصدرية والضيفم يفتح المضاد وسكون العين المجمعين قوله زيادتها كذلك) اى مع ثلاثة فصاعداً (قوله الا في اول الرباعي) يستثنى ايضا الثاني المكرر نحو بؤبؤ لطارذى مخلب فهذا النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها والمستثنى منه بعد ذلك شامل لاول الكلمة وغيره فتزاد الياء كذلك في الاسم في نحو برمع وضيفم وقضيب وقنديل و سلخية وفي الفعل في نحو يضرب ويطرور ورهيا بالهمزة عند من اثبت فعيل في ابناء الفعل وهوما استدركه الزيدى على سيبويه وقلسيت وقلسيت يقال رهيا السحاب اذا تهيأ للطرور رهيا في امره هم به ثم امسك وهو يريد فعله والحرة يفتح الحاء المهملة وتشديد الراء رضى ذات حجارة نخرة سود قوله كاستعور) فان الياء فيه اصلية كما ان العين في عضر فوطا اصلية (قوله يقال رجل كوثر) يقال ايضا بمعناه كثير كصقيل والعقيلة كريمة الحى وكريمة الابل وعقيلة كل شيء اكرمه قوله قال وانت كثير) اى كثير العطاء يا ابن مروان طبيب اى طبيب النفس والاصل • وكان ابوك ابن العقائل عطف بان كوثرًا

زيد تامة ثلاثه فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كجخفل والنون كثرت بعد الالف اغريا

وكتاب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعلول ذكر في المفصل وفي شرح الهادي في الرباعي الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وقعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازائدة وتكون ثانية كما ذكرنا وثالثة كجدول ورابعة كامر وخامسة كمضرفوط **قوله** الا في الاول **اي** الا في اول الكلمة فانها لا تزاد ان فيه اما الالف فظاهر واما الواو فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهزمة كاجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهزمة عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للفعل واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا ولذلك كان ورتل وهو الداهية على وزن فعلل كجخفل وهو الغليظ الشفة **قوله** والنون **اي** اصل هذه الالف والنون ان يلحق بالصفات بما مؤنثه فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اقعد في الزيادة من الاسم وزيادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للعمل عليها روى انه عليه السلام قال لقوم من انتم فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل انتم بنو رشدان فاجابك من هذا النحو فاحكم فيه بزيادتها

قوله وخامسة كمضرفوط والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازائدة سواء كانت ثانية نحو ضارب او ثالثة نحو كتاب او رابعة كحلي او خامسة كحنطى او سادسة كبعثرى **قوله** تطرق اليها الهزمة **اي** جواز امطرذا في نحو وجوه وكذا في نحو وشاح عند المازي وسياقي في الاعلال **قوله** وذلك في الاسم حال التصغير نحو وجه ثم وجه ثم اجبهض وفي الفعل عند بناءه للفعل نحو واذا الرسل اقتت قرى بالوجهين **قوله** واذا همزت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا عورض بالاصابة والجواب ان الانسليم لزوم اللبس فيها لجواز ان يعرف الانقلاب بالاشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم مزية القرع على الاصل اذ لم يحرزوا منه في الاصول **قوله** كجخفل **اي** الواو في ورتل اصلية كالجيم في جخفل **قوله** كجخفل في اشعار بان اللام في ورتل اصلية واليه ذهب بعض النحويين واختاره ابو حيان وغيره وقال ناظر الجيش انه الحق وذهب الفارسي الى انها زائدة واختاره ابن مالك والوزن فضلل على القولين فليتا مل **قوله** والنون **اي** بما يعرف زيادته بالقلبة النون بعد الالف آخر اعلم ان الالف والنون المزدتين يلحقان الصفات التي مؤنثها فعلى كعطشان وغضبان والتي مؤنثها فعلا كسيفان وندمان ولحقان الاسماء كسلمان وعمران واولى هذه الانواع الثلاثة بهما النوع الاول لانه وصف فهو شبيه بالفعل فهو اقبل للزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادعاء غلبته فيه لان الغالب لا يكون في القليل وانما يكون في الكثير ومراد المصنف بالاصل هنا الغالب الجاري على مقتضى القياس **قوله** والفعل اقعد في الزيادة لانه وضع على ان تنغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم **قوله** والفعل اقعد في الزيادة من الاسم **اي** لاصلته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المناسب له الاماخذ من نحو اتفعل واتزه وانما يكون التعدد فيه في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرته في الفعل اشارة الى ذلك ابن مالك وغيره **قوله** روى انه عليه الصلاة والسلام هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا **قوله** بنو رشدان قال في القاموس بنو رشدان ويكسر بطن كانوا يسمون بني غيان فقيره النبي صلى الله عليه وسلم وقبح الراء ليحاكي غيان **قوله** فاجابك من هذا النحو **اي** بما وقعت فيه النون آخر ابعاد الالف مسبوقه بثلاثة اصول فصاعدا فان فقدت الالف لم يحكم بزيادة النون الابدليل كبعثر وعرجون وحلزون وكرزبن وغيرها **قوله** من هذا النحو **اي** في كل

وثالثة ساكنة نحو شربث وعردت والمضارع والمطاوع والتاء في تعجيل ونحوه

الان يدل دليل على خلافه كما قال سيويه نون مران اصل وانه من المرائنة وهي العين والمران بالفتح والتشديد اسم وضع واما نحو صان وسنان فالتون فيه اصلية اذ لم يتقدم ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كثيرا كشربث وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه شربث بضم الشين وعرد وهو الغليظ من قولهم شيء مردى صلب وقولهم في معناه عرد قال الشاعر والقوس فيها وتر مردى ولانه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل ففي كلامهم جبن وعتل قلنا المراد ان يكون اللامان مختلفين وكذا حصنصر وهو اسم جبل لانها ساكنة ثالثة في اسم على خمسة احرف فيحكم بزيادتها لانها وقعت موقع الالف الزائدة الا ترى انهما تعاقبتا على الكلمة الواحدة نحو شربث وشربث والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا في ثبات الاربعة فكذا ما وقع موقعها و اشار المص بقوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون اولا كتر جس وثانيا كفنل وراها كرعشن وان وقعت في كلامهم كما ذكر المص كلامها في موضعه لكنها لم تكثر وقوله بعد الالف شامل الخامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كالعبوثان وهونبت طيب الريح وقوله امردت يدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة انا لانحكم بزيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون نهشل وهو الذيب والصقر ايضا وعنتر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع الصحيح والامثلة الخمسة فقد مرث في النون مع بعضها بعد الالف آخرا والبعض الآخر قريب منه فلما لم يذكر المص ههنا قوله والتاء في التعجيل ونحوه من تفعل وتفاعلو في نحو رغبوت وقدمر والسين امردت زيادتها في استفعل وشدت في اسطاع قال سيويه هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وذكر ابو البقاء

كلمة فيها الالف والنون قوله وانه من المرائنة) بتخفيف الراء والدليل الذي تمسك به سيويه في نون مران هو الاشتقاق الى هذا اشار بقوله وانه من المرائنة (قوله وتزاد ايضا ثالثة ساكنة) زاد غيره ان يأتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغمة فلا يحكم بزيادتها في نحو عردت ويحسن الابدليل قوله شربث (اشارة الى زيادة النون في شربث لان شربث في معناه فوقت موقع الالف فلما كانت هذه النون بمنزلة الالف وجب الحكم بزيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شيء عرد) هو بفتح العين وسكون الراء قال في القاموس العرد الصلب الشديد المنتصب والجمار والذكر المنتشر المنتصب ووفرز العنق ثم قال والعرد بالضم الصلب كأنه رد ككتف وعتل قوله من قولهم) اشارة الى زيادة النون في عردت الان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللامان مختلفين) الفرق امكان دعوى الفرعية عند تعاملمع من فعل كقفذ للادغام دون اختلافهما والعبوثان بفحنتين ومثلثة مضمومة وبفتح والصقر بفتح الصاد وجاء بالسین والزاي ايضا والعنتر بمنشاة بكجفر وجندب في لفية قوله وكذا غضنفر) عطف على شربث قوله في الامثلة الخمسة) وهي يفعلان ويفعلون وتفعلين (قوله والبعض الآخر قريب منه) اي لكونه بعد الواو مثلا قوله لم يذكر المصنف لان النون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء من مقاربات لانهم من حروف المد واللين فكان ذكره الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشدت في اسطاع) اي بقطع الهزة اما اسطاع بوصلها فلغة في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهروه وجاء ايضا استناع بالتاء اي لانهم حذفوا التاء كراهية ثقل اجتماعهما مع التاء لاتحاد مخرجهما او التاء حذفت او لانهم ابدلوا من الطاء تاء واقتصر المصنف كغيره على اسطاع وقال ابن مالك في نصريه ولمدح ان يدعي زيادة السين في ضغوبس وهو الصغير من القناء ويستدل بقول العرب ضغبت المرأة اذا اشتبهت الضغابيس فاسقطوا السين في الاشتقاق واظهر من ذلك زيادتها في قدموس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيويه هو اطاع) اعترض بان المعنيين فيهما متباينان

وفي نحو رهوب والسين اطردت في استعمل وشدت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطاع فصارعه بسطيع
وقال الفراء الشاذ قح الهمة وحذف التاء فصارعه بالفتح وعدسبن الكسكة غلط

انهم فيما زادوا السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع بطوع وقال الفراء اصله
استطاع حذف التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ قح الهمة وجعلها همة قطع وحذف التاء
فصارعه بسطيع بالفتح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المعجمة بكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكر متكس
ومررت بكس وبني تميم الشين المعجمة وكلاهما في حال الوقف لبقاء الكسرة اذ لو سكنوا الكاف ذهب
الفرق بين المؤنث والمذكر وخصصوا السين والشين خلفتهما لما بها من الهمس فلم ان السين حرف يبي به
لمعنى فعداها من حروف الزيادة غلط وايضا فعداها يستلزم عد الشين ايضا منها لتكون كل منهما للمعنى
المذكور وينبغي ان تعلم انه اذا زيد شيء بحيث يصير مع الزيد فيه كشيء واحد لا ينافي ذلك كونه بما نحن
فيه اى من باب ذى الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون
كلمة متصلة بآخر كلمة اخرى كسين اكر متكس وهاء اخشه فلا يكون بمناحن فيه ثم قيل الكسكة بكسر
الكاف لان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والخيار انها بالفتح لانها
مصدر فعلل المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بسملة بفتح الباء
في مصدر بسملى اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا الجملة في مصدر سجل اذا قل

فمعنى استطاع قدر ومعنى اطاع انقاد ولم يقل احدهما اهل اللغة من العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكر وان
العرب تقول استطاع واستطاع واستناع بقطع الهمة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدرتهى والجواب في كتابي
التعريف (قوله اى يكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير) ذكر سيويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين
واسكانهم اباء و مراده انها زيدت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانها لما سكنت توهنت وتبأت للحذف عند
سكون اللام في نحو لم يطع واطعت الى هذا التوجيه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان الشيء انما يمرض
منه اذا فقد وذهب وحركة العين التى كانت فى الواو موجودة فى الطاء قوله لما دخل الكلمة من التغيير فان فيه
ثلاث تغييرات ذهاب حركة العين وقلب الواو الفاء فى الماضى وبقاء فى المستقبل وتحريك الفاء اقليد (قوله وقال الفراء)
اى وغيره من الكوفيين (قوله ثم ان بكرا) هو بفتح الموحدة اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله
وكلاهما فى حال الوقف وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا هو به بعضهم بالتضعيف فالحرف
الهموس لضعفه يناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلا يناسبه الحرف القوي والهمس نومان لغوى وهو
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان فى اى حرف كان وفى اى كلمة كان واصطلاحى وهو ضعيف
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف ستشكك خصفه فالمراد بالضعف الاول المعبر عنه بقوله خلفائهما لغوى
وبالثانى المعبر عنه بقوله من الهمس الاصطلاحى (قوله فعداها من حروف الزيادة) اى كما فعل الزمخشري قوله
من حروف الزيادة غلط لانهم يريدون بحروف الزيادة حروف ازيد ولم يكن ليعنى قوله يستلزم عد الشين اى عد الشين
من حروف الزيادة وهذا ممنوع لان الشين ليس من حروف الزيادة له قوله لتكون كل منهما اشارة الى الجامع
بينهما للمعنى المذكور وهو الفرق قوله لا ينافي ذلك اى الزيادة لا الصيرورة على ما توهم من قوله فالحكاية ايضا
بالكسر لان الكسكة حكاية قواهم كس كس فى اكر متكس ومررت بكس فينبغى هى ايضا فى المحل وهو كس
كس فى اكر متكس ومررت بكس مكسورة قوله لانها مصدر فعلل المأخوذة اى لم يقع النزاع فى ان الفعل
بفتح الكافين مع انه دال على التلغظ بكاف المؤنث والسين بعده ولم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدره كذلك
لما استقر من كون مصدر فعلل فعلة (قوله المأخوذ منه) هو بالجر صفة فعلل والضمير لفظ ليس وضمير وهو مصدر

لاستزامة شين الكشكشة * واما اللام قليلة كزبدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشة فيلة مع فيشة وفي هقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع الفحج * واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولا يملأه وانما يلزمه امهات

سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضومة * واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والسين غير فصيح حكى ان معاوية قال يوما من افصح الناس قيام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراية العراق وتيامنوا عن كشكشة نعيم وتباسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غفمة قضاعة ولا طمطمائية حجر فقال معاوية رضى الله عنه من هم قال قومي والفراية لغة اهل الفرات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط فتغيرت لغتهم والكشكشة والكسكسة قد ذكرناهما سميّا بذلك لتكرار الكاف مع السين او الشين فيهما والغفمة ان لا يبين الكلام شيئا بكلام العجم يقال رجل طمطم بالكسر اى فى لسانه عجمة لا يفصح واما اللام قليل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شيئا بحروف المد حتى قال بعضهم الباء في فيشة وهو رأس الذكور وفي هيلة وهو ذكر النعام وفي طيسل وهو الكثير من الماء والزل وغيرهما زائدة ووزنهما فيلة وفيل فتكون من معنى فيشة وهيلة وطييس لا من لفظها وان وافقتها في بعض الحروف كدمت ودمثر وقالوا في فحجل انه كجعفر مع انه بمعنى الافحج وهو الذي يتدأى صدور قدميه ويتباعد عقباه لكن المختار ان لام فيشة وطييس وفحجل زائدة ولا اعتداد بمثل دمت ودمثر قلته والالحاق بالاكثر اولى وفي هقل احتمال لقولهم هيق وهقل وقول المص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس واو حال واستيناف والجملة اعتراضية ض (قوله قيام رجل من جرم) هو بفتح الجيم وسكون الراء قال الجوهرى وجرم بطنان من العرب احدهما قضاعة وهو جرم بن زيان والاخر في طى انتهى ولعل المراد هو لا وعبرة القاموس في الاولين بطن من قضاعة وقضاعة بضم القاف وضاد مجمة حى من البين وحبر كدرهم ابو قبيلة من البين وهو جبر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول قال في القاموس وطمطماء ينتهم بالضم ما فى لغتهم من الكلمات المنكرة والنبط بفتح التو والباء جيل بنزلون بالبطايج بين العراقيين والثيران بثلاثة والذعر بضم الذال العجمة قوله العجم والنبط) النبط قوم ينزلون بالبطايج بين العراقيين والجمع ابطاق قوله سميّا بذلك صوابه سمي التلظ بالسين مع الشين او السين بذلك لانهما اسمان لتلظظ بهما لا تنفسهما يستعمل ان يقال ضمير سميّا ما تد الى الكشكشة والكسكسة باعتبار المعنى وهو التلظظ المذكور وبذلك اشارة الى لفظهما ض (قوله واما اللام قليل زيادتها) مثل ابن مالك فحجل وهريل كزبرج لثوب الخلق قبل وفي اقتصاره عليهما دليل على انه لا يبعد اللام زائدة في زيدل وعبدل وان كانت فيهما زائدة لقوات الشرط وهو الامتراج بالكلمة انتهى وقد يجمع فوائده لان اللام فيهما لم ترد لى ففى كسائر الحروف التى نيت الكلمة عليها وان كانت آخر (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن عصفور يمكن ان يجعل اللام في الثلاثة زائدة لانه يقال فى معناها فيشن وهيق وطييس وان تجعل اصلية والباء زائدة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قوله لا من لفظها) لانها افضل والياء فيها اصل فيكون هى مأخوذة من معانيها لا من الفاظها قوله وان وافقتها) فاعله ضمير ما تد الى الفيشة الى آخرها والهاء تاء الى فيشة الى آخرها (قوله كدمت) هو بفتح المهملة وكسر الميم وثلاثة يقال دمت المكان وغيره كفرح سهل ولان وفي القاموس الدماثر بالضم السهل من الارض والجل الكثير اللحم كالمثر كعلبط وسجل وجعفر انتهى والهيرق بفتح الهاء وسكون المشاء والهقل بالكسر قوله وفي هقل احتمال) اى احتمال الأصالة بدليل آخر وهو نيوت اصلها فى هقل فمن لا يعتبر باب دمت ودمثر يقول بزيادة اللام فى غير هقل ويقول باصلها فيه لكن

ونحوه امهتي خندف والباس ابى * وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصلتها بدليل تأمته فتكون امته فلة كآبهة ثم حذف الهاء او هما اصلان كدث ودمث وثرثا وثلوثا ولال

انه استبعد الحكم باصالة اللام فيها وانما قال كجعفر ليكون تصريحاً باصالة اللام في فجعل واما الهاء فكان المبرد لا يبعدها من حروف الزيادة واورد عليه من خمسة اوجه * الاول قولهم اخشه اجاب المص عنه بان ذلك لا يلزم لانها حرف جى به لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة * الثانى انهم قالوا فى جمع ام امهات وقال الشاعر * انى لدى الحرب رضى القلب * معزوم الصولة على النسب * امهتي خندف والباس ابى * واللب ما يشد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاستيثار ويقال فلان فى لب رضى اذا كان فى حال واسعة ويقال اعزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعزام لزوم القصد فى المشى وخندف امرأة الياس بن مضر واسمها يلى نسب ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندفة وهى مشبة كالهرولة والهاء زائدة لان اما فعل بدليل الامومة فى مصدر ومومات فى جمعه قال * اذا لامهات قبض الوجوه * فرجت الظلام باماتكا * واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء يحوز ان يكون اصلا لما نقل خليل بن اجد فى كتاب العين من قولهم تأمته بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امه فعلية كآبهة وهى العظيمة ثم حذف الهاء والتاء ايضا فوزن ام فع فالامومة فعوعة ثم تسليم انه فعل لكن لا يلزم منه زياده الهاء فى امه لجواز ان يقال هما اصلان فام فعل وامه فلة كدث ودمث بمعنى وهو المكان العين ولا يمكن ان يقال الزاء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة وصحاب ترى كثير الماء ورجل ثرثار اى مكثار مهذار من الثرة وهى كثرة الكلام وترديده فانه لا يمكن الحكم بزيادة التاء الثانى فى ثرثار لما يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولال فان لا لبايع اللؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعى لان فعلا للنسبة لا يجى الامن الثلاثى كما هو معلوم من قاعدتهم فالل من ثلاثى لم يستعمل ذلك الثلاثى ولا يمكن

لا بالقياس الى دمث ودمث بل بالاشتقاق (قوله ليكون تصريحاً باصالة اللام) اى عدل عن الميران الى قوله كجعفر لذلك لان الميران وهو فعل مشترك بين الثلاثى المزيد والرباعى المجرى (قوله حرف جى به لمعنى) هو بيان لحركة الوقف كما تقدم فى باب (قوله وقال الشاعر) هو قصي بن كلاب واى بالواو لانه ليس استشهاده الما قبله ولدى اخت عند وخندف بكسر المعجمة ثم المهملة غير منصرف للعلية والتأنيث والباس سرياني استعملته العرب وهزته همزة قطع كهمزة اسحق وجاء عن ابن ذكوان فى قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وصلها وبه قطع ابن مجاهد عن ابن عامر ووجه جعل اللام اداة التعريف زبدت فى ياس كاليسع وعلى هذا يخرج الوصل فى الرجز لان اللفظ واحد ولا ضرورة الى دعوى الضرورة كما سبأنى فى الشرح قوله الياس بن مضر (مضر اسم رجل هو ابو القبيلة لاسم قبيلة حتى يكون غير منصرف من قوله وهى مشبة كالهرولة) الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشى والعدو صحاح (قوله ان اما فعل) المشهور ضم الهمزة ويجوز كسرهما (قوله وامات فى جمعه) قال الموصلى الغالب فى الاناسى الامهات وفى التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفى البهائم الامات ورجعوا على العكس وقد جمع الشاعر بين اللتين فى الاناسى قال * اذا لامهات قبض الوجوه * البيت قوله فرجت الظلام اى القبح والعار (قوله ثم حذف الهاء) يوافقه ظاهر قول الجوهري واصل ام امه فلذلك جمع على امهات وكانه اراد ان اما مجرد من مزيد قوله ثم تسليم انه (عطف على قوله يمنع اى اجيب بمنع وتسليم قوله هما اصلان) اى ام وامه قوله ولا يمكن ان يقال (جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز ان يكون الزاء زائدة فى دمث وحيث تفسط قولهم انهما اصلان (قوله عين ثرة) هو بفتح التثنية وكذا ثرثار والمهذار بجمجمة يقال هذر يهذر ويهذر هذرا والاسم الهذر بالتحريك (قوله لما يلزم من الفصل) اى بحرف اصلى قوله لما يلزم من الفصل

ويلزمه ايضا نحو اهراق اهراقه ابو الحسن هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهو يلعب للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضممة هفمولة لانها تركل في مشيها وخولف

ان تكون الهزمة الثانية في لؤلؤ زائدة والازم باب سلس ثم قال في شرح الهادى الحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم ام بنية الامومة وقولهم تأممت شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتصريف الفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما نحو دمث ودمث قليل لا يبعأ به ثم اعلم ان همزة الياء همزة قطع حذفها الشاعر للضرورة الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء ذكر في الشرح المنسوب الى المص انه لا جواب عنه الادعوى الفلظ من قاله لانه لما ابدل الهزمة في هراق توهم انها فاء فادخلت عليه الهزمة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال هراق الماء بهريقه بفتح الياء هراقاى صبه واصله اراق يريق اراقا واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يوريق وانما قالوا انا هريقه ولا يقولون انا اؤريقه لاستئصال الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهى اهرق الماء بهرقه اهرقا على افعال يفعل قال سيويه قد ابدلوا من الهزمة الهاء ثم الزمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهى اهراق بهريق اهراقا فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يستطيع اسطياما بفتح الالف في الماضى وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فبعلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء الرابع ان ابالحسن قال هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله يلعب للاكول من البلع وان كان اقرب مما قاله في هجرع لكن العلماء خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا الخامس انه قال الخليل الهركولة للضممة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الراء وذلك لا يجوز كما مر (قوله والازم باب سلس) اي وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين القيس وما قيس عليه من دمث ودمث ونحوهما بتحقيق دليل الاصلية فيها واداء دعوى الزيادة الى محذور بخلاف القيس فانه لا يبحى فيه من ذلك المحذور شئ انتهى وانت خبير بان دعوى زيادة الهاء انما استندت الى ما نقل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس بل التنظير لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفظه فلا اثر لما ابداه والله اعلم قوله والازم باب سلس اراد بباب سلس كل كلمة فاؤه ولاهه يكون من جنس واحد وهو خير جائز الانادرا (قوله الثالث اهراق) هى اللغة الثالثة الاتبية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا تلزم البرد لانها بدل من الهزمة فهى الزيادة لالهاء والازم بعد الطاء من حروف الزيادة لزيادتها في اصطبر ونحوه بالمعنى المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد (اي بعد الابدال وصيرورتها كأنها من نفس الكلمة قوله وفيه لغة ثالثة) هذه اللغة الثالثة هى التى اوردها المصنف واعترض بها على البرد واما على الالفين الاخيرين فلا برد النقص لان الهاء فيهما تزلت منزلة الاصل لانه عوض من حرف اصلى فلا يكون زائدا فلا رد عليه وفي مصدر هذه اللغة يجوز وجهان اهريقا واهراقا واعل اهراقا كاجرة وهو الحذف والتعويض قوله فكذلك حكم الهاء (اي جعلوا الهاء عوضا عن حركة عين الفعل لان اصل اهراق اريق قلبت الياء الفاء ثم ابدل الهزمة هاء وجعلت الهاء عوضا عن ذهاب حركة العين ثم ادخل الالف على الهاء فقال اهراق (قوله الرابع ان ابالحسن) هو الاخفش سعيد بن سعدة وهجرع وهبلع كدريم والجرع بالتحريك والهركولة بكسر الهاء وقح الكاف والركل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب لان الاكل والبلع قريبان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك (اي في كونها

فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها او فيهما كحنبلى فان تعين احدهما رجح بخروجهما
كيم مريم ومدن وهمزة ابدع وياه تيمان وتاء عزويت وطاء قوطى

هفعولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بالزيادة الهاء وجوابه يعلم مما مر **قوله**
فان تعدد الغالب **﴿** مرتبط بقوله فان لم تخرج فبالغلبة فكانه **﴾** قال يحكم بزيادة ما غلب زيادته ان لم تعدد
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى التعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن
فان امكن حكم بالزيادة في التعدد سواء كان ثلاثة او اثنين نحو اهجيرى وهو العادة يحكم فيها بزيادة
الهزمة والياء والالف قبل سميت بذلك لانه يهجر اليها في كل شئ وكحنبلى وهو الصغير البطن وقبل
القصر يحكم فيها بزيادة النون والالف وان لم يمكن بل تعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام
لانه اما ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على
التقديرين او لم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته
كيم مريم ومدن وهواسم مكان فالتك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فيل وكثرة مفعل وكهزمة ابدع
وهو الزعفران فالتك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فيل وكثرة اقل وفيه نظر لوجود فيل كصقل
وبدر وكياه تيمان وهو الذى يقع فيما لا يمينه فالتك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فيعلان نحو تيقان
وهو النشيط وعدم تفعلان وقال المرزوقي في شرح الحاشية التيمان المقدم وهو فيعلان بفتح العين
ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فيعلان لم يحمى في الصحيح فيبنى المعنى عليه قياسا وفيل كسيد من الابنية
المنخصة بالمعنى ومثل تيمان هيان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثلهما في الصحيح فيقبان وشيخان
والتيقان شجر يخذمنه السروج وقال ابن دريد هو بالفارسية آزاد درخت والشيخان اسم قبيلة من الجاهليين
وكفاء عزويت وهو طائر واسم بلد فالتك تحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت

زائدة لمحمى درهم **قوله** يعلم مما مر) وهوان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه
لاناسبة بين الركل الذى هو اخرج بالرجل وبين الهر كولة هي المنخصة (قوله وكحنبلى) تقدم تفسيره في النصغير
قوله على تقدير جعل احدهما) اى تقدير اصالة كل واحد من المتعددين (قوله لعدم فيل) علل بهذا جريا على ظاهر المتن
فورد النظر ولو علل بالقلة كما فعل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المتسلف لقوله في الشرح المنسوب
اليه وفيل بعيد **قوله** كصقل وبدر) صقل السيف صقل السيف وسقاه ايضا صفلا و صفلا لاى جلاء فهو صاقل
والجمع صفلة والصانع صيقل والجمع صياقلة صحاح (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرها) كما روى الجوهري (قوله فيبنى)
هو منصوب بان مضمره بعد الفاء في جواب النفي **قوله** فيبنى المعنى عليه قياسا) قال في الصحاح هيان بكسر الياء اى جبان
وفي حاشية الصحاح هيان بفتح الياء المنتفش الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التيمان قال ابو العلاء المعري يروى بكسر
الياء وقصها وكذا صحح في صحاحي بالحركتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسر الى آخر ما ذكره المرزوقي
الا انه ذكر مكان شيخان سيخان ص **قوله** وفيل كسيد) جواب سؤال وهوان فيعلان فرع فيل وفيل
جاء في المعنى مع انه ليس في الصحيح فاجاب بان فيلانا من الاوزان المنخصة بالمعنى هذا كلام المرزوقي ويمكن ان
يقال لم لا يجوز ان فيلانا ايضا من الاوزان المنخصة بالمعنى والتقريب ظاهر لوجود فعليت كعربت وكبريت
(قوله وكفاء عزويت) هو بمهمل وزاى قال في بغية الطالب ويقال له عزويت ايضا بغين مجهمة والبرطيل بالكسر
الرشوة ايضا والى من السوء والخلق بضمين والعنوتل بمثابة مكررة والتطو بفتح القاف وسكون الطاء
وادلولى بمهمل معناه اسرع وهو ما في الترح كشرح الشريف تبع الصحاح والله عز وواو بمجمة والله
عز وياه معناه على ما فيها ايضا انطلق مستخفيا وفي القاموس انطلق في استخفا وذل وانقاد وفلان انكسر قلبه

ولام ادلولی دون الفهما لعدم فعولی واضولی وواو حولایا دون یائها واول بهیر والتضعیف دون البیاء
الثانیة وهمة ارونان دون واو ووان لم یأت الا انجسان

کفریت من العفر وعدم فعویل ولا یحوز ان ینکونا زائدین اذ الاسم المتکون لا ینکون علی حرفین ولا
ان ینکونا اصلین علی فعلیل کبرطیل وهو حجر طویل قدر الذراع وشنطیر وهو السی الخلق لامران الواو
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول ینکون زائدا ابدا الا فی الاول وکطاء قطوطی فاکت تحکم زیادتها دون
الالف لوجود فعول کعثول وهو الرجل المسترخی الاعضاء وعدم فعولی والقطو مقاربة الخطو
وکلام ادلولی ای اسرع دون الفها لوجود افعول کاعشوشب وعدم اضولی ومثل ادلولی من المعتل
اقطوطی یقال قلسا فی شبه یقطو واقطوطی مثله من القطو قبل فی شرح الهادی الحقوا اولولی
بأمروری وبنوه علی الزیادة فلم تقارقه فاکان امروری كذلك وکواو حولایا وهو اسم مکان دون
یائها لوجود فوعالا مثل زوعالا وهو النشاط وعدم فعلا یا وکالیاء الاولی مع التضعیف من بهیر دون
البیاء الثانیة لوجود بفعل وعدم فعلیل ذکر فی الصحاح ان البیهر بتشدید الراء صمغ الطلح قال الشاعر
«اطعمت راعی من البیهر» وهو بفعل لانه لیس فی الکلام فعلیل لکنه لم ینکر مثال بفعل وقال المص
فیما فیہ الزیادتان المفترقتان من شرح المفصل انه اهلل الزمخشری مثال بفعل وهو یمیر بمعنى الباطل ولم ینکر
المص فیہ مثالا آخر یحقق به انه بفعل وصاحب الهادی ذکر یمیرا فی شرحه فی موضع بتخفیف الراء
مع طلع وهو السراب وبرمع وقد فسرناه وبلغی وهو القباء فارسی معرب وفسره بالحجر الصلب وصمغ
الطلح والسراب وحکم ان وزنه بفعل بالتخفیف وذكره فی موضع آخر بتشدید الراء مع زیادة الف
فی آخره وبقال یمیری بمعنى الباطل وهو بفعلی کیمصری بمعنى الاحمر ولم ینکر فیما فیہ زیادتان
مترقتان فقد تمذر مثال بفعل بتضعیف اللام ویدور فی خلدی انه یمکن تحقیق مثاله بان یقال بفعل
بالتضعیف کثیر نحو طلع وبرمع فاذا وقفت علیه بالتضعیف بصیر علی مثال بفعل بتشدید اللام فقد تحقق
بفعل بالتضعیف فی الجملة وفعل غیر موجود بوجه والحمل علی ماثبت اولی وکهمزة ارونان یقال

وقال الیزدی ومعنی ادلولی اسرع وقیل انطلق علی استخفا ومقتضاه ان اللفظ فیما واحد وزوعالا بفتح الزای من
زعل کفرح والطلح بفتح الطاء شجر عظام قول الشاعر «اطعمت راعی من البیهر» بعده «فعل بهوی حبطا بشر»
خلف استه مثل نعیق الهر قوله من العفر (بالهريك التراب سمی به لانه یصرح الناس الی التراب قوله
لا ینکون علی حرفین) اذ التاء زائدة بالاجماع قوله کبرطیل البرطیل الرشوة ایضا من قوله وشنطیر (بالطاء المعجمة
فی نمضه من قوله الا فی الاول) فان قیل الطاء لیست من حروف الزوائد فكیف ذکرها ههنا قلت انما ذکرها
باعتبار اشتراكها بحروف الزوائد فی العلة الی هو البحث لالكونها من حروف الزوائد وزیادتها للاحاق
بعثول من قوله وبنوه علی الزیادة) حتی ینکون الزیادة کالاصول قوله وکواو حولایا (لا بحث فیہ فی ان
الالفین زائدتان لکن البحث فی زیادة الواو والبیاء (قوله وهو بفعل) هو من کلام الجوهری والتضمیر فی لکنه
قوله وقد فسرناه (فی شرح قوله والیاء زیدت مع ثلاثة فصاعدا (قوله وفسره) الضمیر لبیهر بالتخفیف قوله
وفسره بالحجر الصلب) ای فسر یلقی بهذه الثلاثة لم ینکر فی الصحاح من هذه المعانی الثلاثة شیئا والظاهر انه نقله
من غیر اعمان النظر بل بان فی کلامه لب ونشر فغل عنه هذا الشارح من قوله فان لم تخرج (ای
فان لم تخرج الكلمة عن ابنتهم فی التقدير بن قوله ولم ینکره المصنف) لانهم انه لم ینکره
المصنف بل هو داخل فی قول المصنف فی المت فان لم یخرج فیها رجب بال لا ینکره الشاذ لانه ام
من ان ینکون معه شبهة الاشتقاق اولایم قال وقیل شبهة الاشتقاق ای اذا کان مع الالطاء الشاذ شبهة الاشتقاق
من (قوله فقد تحقق بفعل بالتضعیف فی الجملة) قال الیزدی الحمل علی بفعل الفعل کیمصر اولی لان الوقف

فان خرجنا ر جمع باكثرهما كالتضعيف في ثقبان والواو في كوال ونون حنطاً وواو هان لم تخرج فيهما ر جمع
بالاظهار الشاذ وقيل يشبه الاشتقاق ومن ثم اختلف في يا جمع وما جمع ونحو محب علم بالقوى الضعيف
واجيب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اي شديد الحر دون واوه لعدم فصولان ووجود افعلان وان لم يأت الانبجان فان الحمل
على ما وجد ولو مثال واحد اول من حله على ما امثال له يقال صيبن انبجان اي مدرلة منتفخ ذكر في الصحاح
ان هذا الحرف يعني انبجان في بعض الكتب باظهار المعجمة ثم قيل فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي
الثوث وغيرهما **قوله** فان خرجتا **قوله** لما فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول
على تقدير كون احدهما اصلاً دون الآخر شرع في القسم الثاني وهوان تخرج على التقديرين فيرجع
ههنا باكثرهما زيادة كالتضعيف في تيفان اذ فعلان وتفعلان لم يوجد في انبجانهن لكن زيادة التضعيف
اكثر فوزنه فعلان يقال جاءنا على تيفان ذلك اي اوله وكالواو في كوال وهو القصير فان فوعلاً
وضاً للام يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهززة فوزنه فوعلاً ثم انه قد علم بممران نون حنطاً و
زائدة فلو جعلنا الهززة ايضاً زائدة دون الواو لكان وزنه فنعاً لا ولم يوجد ولو عكست لكان فعملوا
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فعملوا وقد بينا ما فيه من الكلام **قوله** فان لم تخرج فيها **قوله**
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل الهمزة فرضاً زائدة فينبذ
اما ان يكون هناك اظهار شاذ اولاً فان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق اولاً فان لم يثبت شبهة الاشتقاق
رجح بالاظهار الشاذ اتفاقاً ولم يذكره المصنف اوضحه فان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان ثبت في احدهما
او فيهما فان ثبت في احدهما قبل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل يشبه الاشتقاق ومن ثم اختلف في
يا جمع اسم قبيلة وما جمع اسم مكان فمن رجع بالاظهار الشاذ لئلا يلزم خرم قاعدة معلومة وهو
الادغام عند اجتماع التلين قال وزنه فعمل والجمع الثانية للاطلاق يجمع ومن رجع بشبهة الاشتقاق
لئلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنه فعمل ومفعل اذ وجد في بناءهم اج ولم يوجد يا جمع وما جمع فعمل على

عارض ومع العروض التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل (قوله يوم ارونان) هو بفتح الواو قال
في القاموس ارونان الصوت والصعب من الايام ويوم ارونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد (قوله اذ فعلان
وتفعلان لم توجد في انبجانهن) قال البرزدي هكذا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان انتفاء
تفعلان ممنوع اذ هو من زئات الفعل فهو موجود في الجملة واستشهد بما قدمه في فعل بالتشديد ثم قال واعلم ان
شارحاً قال في باب يفحان انه فعلان كتيبان وحكم ههنا ان تيفاناً فعلان تقلد المصنف وبوذن بانه قد تخير فيه
انتهى واول كلامه من تصرفه واعتراضه على الشارح لظن الانحاد وليس كما ظن بل الاول بالفتح والقاف
والثاني بالكسر والقاف (قوله فان ثبت في احدهما) اي معارضة للاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ
يقضي على احد التقديرين وشبهة اشتقاق يقتضي الآخر (قوله فعمل فجمع بالاظهار الشاذ) هذا هو المرجح وهو
بذهب سيويوه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكاب المثل اولي من ارتكاب حزم قاعدتهم المطردة
ومنهم من الجواب مما قال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذات الكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذ وصفها
وهو اخف انتهى (قوله ومن ثم اختلف) اي من اجل الاختلاف في سبب الترجيح (قوله ومن ثم اختلف في يا جمع)
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتي (قوله اسم قبيلة) كما في القاموس ويا جمع كيمع وينصر ويضرب موضع
بمكة (قوله لئلا يلزم) دليل قال (قوله اذ وجد في بناءهم اج) يقال اجبت الترابوج اجبها وهولبها واج الظلم
اجاعدا واج الماء اجوجا صار اجاجا (قوله ولم يوجد يا جمع وما جمع) في الثاني نظر قال الجوهرى وغيره المساج الماء

ان ثبت فيهما بالاطهار اتفقا كدال مهدود ان لم يكن اظهرا في شبهة الاشتقاق كيم موجب ومعل في تقديم اظهرهما نظر بناء كلامهم اشبه وفيه نظر لتعذر الاطلاق على كل ما وقع في كلامهم ثبت ان الاخذ بالاطهار الشاذ اولي ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلى ثم انه وقع في الشروح ان من رجع بشبهة الاشتقاق قال وزنها بفعل ومفعول لان في نتائج رجحان وجوز كرجحان بوجه ان من قال بشبهة الاشتقاق يقول ما جرح من المجر وليس كذلك والالكان وزنه عنده فاعلا لا مفعلا **قوله** ونحو موجب وهو عالم بقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلورجح بالاطهار لقليل وزنه فمطل وجوابه اما بانه علم وفي الاعلام يقتصر فيها مالا يقتصر في غيرها فلهذا لا يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار لاشاد في العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح **قوله** فان ثبت **قوله** اي شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كهمدد اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من مهد او الميم كان من هددتقن الترجيح بالاطهار فتقول الدال زائدة والالوجب الادغام ومهدد غير منصرف للتأنيث والعلية **قوله** فان لم يكن اظهرا **قوله** لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت قاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله فتشبهة الاشتقاق فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما قاما يعارضها اغلب الوزنين اولا فان لم يعارضها اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق كيم موجب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واووظا وباء وهو بناء مستعمل يقال وظب على الشيء وظوباى دام وان جعلته فوعلا كان من مظب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وموجب غير منصرف لانه علم بقعة وكذلك على لانك ان جعلت الميم زائدة كان من عين ولا م وواو وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولا م وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم ملعت الشيء اخذته بسرعة واما الورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقل الوزنين كافي موجب اولا كافي على هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها اغلب الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولي

الاجاج وقد موج موجة فهو ما ج قال فانك كالقريحة حين تمهى شروب الماء ثم تعود ما جا انتهى فاجح من من باب مهدد قوله وفيه نظر فديقع بان التقى بعد الاستقراء يغلب معه ظن العدم وهو كاف في هذه المباحث والاعتذر الاستدلال على زيادة حرف بعدم النظر **قوله** وفيه نظر اي في كلام من رجع بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا كلام المستقرى لكلام العرب وقد انه بعد التفحص البالغ يغلبه ظن عدمه وهي تكفي في الباب وايضا لولم يعتبر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقد مرت قبل ذلك الحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة **قوله** وجوابه اما بانه علم نقض هذا الجواب يا جج وما جج فان كلامهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسي **قوله** في العلم ترجيحها عليه هذا الجواب لا يصح لان يا جج وما جج ايضا علمان الاول لقبلة والثاني لمكان فكيف يفرق بينهما وموجب من هذا الوجه ض (قوله والالوجب) فيه ادخال اللام في جواب ان وهو شايع في كلام المصنفين **قوله** كيم موجب (يقع الظاء قياسه بالكسر لان مفعول الفاء اسم المكان منه مكسور العين (قوله لانه علم بقعة) من الاعلام المرتجلة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لا يجي من المثال ولذلك كان وزن فوعل فيه اقبس (قوله لقولهم ملعت الشيء اخذته بسرعة) قالوا ايضا معله عن حاجته اعجبه واژه معله كامله ومعل الحمار اسيل خصيه ومعل امره عجبله وقطعه وافسده ومعل ركابه قطع بعضها من بعض ومعل الخشبة شقها **قوله** اقبس الوزنين لان مفعول الفاء لا يجي منه اسم مكان الاعلى مفعول بكسر العين فحيث اقبس الوزنين

• ولذلك قيل رمان فعال لغلبتها في نحوه • فان ثبتت فيهما رجم باغلب الوزنين وقيل باقسيهما ومن ثم اختلف في موزن دون حومان • فان ندرا احتملها كارجوان

من الحمل على ما قلت نظائره فقال المص في نظر الجواز ان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى ولاجل انهم يرجعون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان فعال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لافلان من رم اى اصلح لغلبتها اى اقلية حرف التضعيف اوزنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو ثبت له نوراجر وتفتح وقلام لضرب من الحمض وعلام الحماض في قولنا رمن غير مستعمل نظرا لما ذكر المص في باب ما لا ينصرف من شرح المفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رم او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا صرفه في المعرفة واحله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اى لا تدري من اى شئ اشتقاه فقصه على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قرصى وهو البانوج وهو نور الاقحوان اذا بيس والواحدة قرصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولذلك رمان فعال فان ثبتت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى ان لم يكن اظهار وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزنين او ندر الوزنان فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الآخر اقيس او لا فان لم يكن الآخر اقيس رجم باغلب الوزنين حكومان واحده حومانة وجميعها حوامين وهى اما كن خلافا فانه فعلان من الحوم لا موعال من الجن لعلبة فعلان مع انه لا يعارضه اقيس الوزنين والحمائة القراد وان كان الوزن الآخر اقيس كموزن وهو علم قيل هو مفعل من الورق لانه غلب وقبل هو فوعل من المرق لانه لو كان مفعلا لكان الراسكسور الان قياس ما زيد فيه الميم من مثله ان يكسر عينه كموعد هذا اذا غلب احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لان الفرض كارجوان ويقال له بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون فعلانا كاقحوان من رجوت وان يكون فعلوانا من الارج كاقحوان لاول الشباب قوله فان فقدت شبهة

بعارض شبهة الاشتقاق (قوله قالوا رمان فعال) قال المرادى وغيره الصحيح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل ثبوتها في الاشتقاق قالوا امرئ للبقعة الكثيرة الرمان ولو كانت زائدة لقالوا مرئة قوله نحو حماض وكرات وقرصى (قوله وهو ثبت له نوراجر) قال الجوهري والنور بفتح النون الزهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المهملة (قوله لما ذكر المصنف) ذكر مثله الموصلى والظاهر انه اخذه منه ولم اظفر في الصحاح ولا في القاموس باستعمال رمن بمعنى اقام (قوله من الجن) هو بسكون الميم وسكون الميم القراد كالحماتة قوله مع انه لا يعارضه فان فعلان وفوعل لا موجودان كسمان وتوراب والتراب ولم يكن احدهما اقيس (قوله وهو علم) قال في القاموس ومروق كقعد ملك الروم ووالد طريف المدنى المحدث (قوله قيل هو مفعل الخ) استغنى بهذا عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزن الآخر اقيس فقيه خلاف والمفهوم من عبارة المتن ترجيح اغلب ايضا هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه قوله وقيل فوعل من المرق اى مرقعة الطعام (قوله احتمل ان يكون فعلانا) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره ونقل عن سيبويه انه قديدى انه اغلب لاشتقاه في الاسم والصفة دون فعلوان قال سيبويه ويكون على فعلوان في الاسم نحو العنطوان والعنطوان ولا فاعله جاء وصينا انتهى قوله احتمل ان يكون فعلانا (ينبغي ان يكون فعلانا بلاتوين ولكن جاءه على المذهب الضعيف وهو ان الميزان ليس يعلم من قوله وان يكون فعلوانا) المراد جواز كل من الاعتبارين صرح به البرزى والارج بفتح الراء قوله من الارج

فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى واؤتكان وميم ا فان نمر الاحتملها كاسطوانة ان اثبتت افعولة والا ففعلوانة لافعلانة لمجي اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة للم لم يكن فيه الاظهار الشاذى فان لم يكن فيه اظهار شاذ وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اى فى التقديرين اعنى تقديرى اليهما فرض اصلا او زائدا فاما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كافى فانه افضل لافعل لافعة وزن افضل وكاوتكان وهو القصير فهو افضلان كان بيان لافوعلان كحوتان بالثاء وبالطاء ايضا وهو اسم بلد لكثرة افضلان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان كثيرا كحوقران اسم رجل وحوتان بالثاء اسم ارض وبالطاء كذلك ولم يأت افضلان الا انبيان وارونان المهم الا ان يقال زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثابته ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان ندرا لا يساعد على هذا وكامعة وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد ووزنها فعلة كدبعة وهو القصير لافعلة كافئجة لان فعلة اكثر من افعلة وان لم يغلب احد هما بل ندر الوزنان احتملها كاسطوانة فانه ان ثبت افعولة فهو اما افعولة لثبوته حيث ان افعلوانة كعفنوانة وان لم تثبت افعولة تعين ان يكون فعلوانة ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلانة لانه لو كان افعلانة لم تحذف اللام فى جمعه لكنها حذفت اذا لاء فى اساطين زائدة قطعاً وليست بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بغيرها التائيت الاول والوسط حرف مد زائد كصباييج ولو كان اسطوانة افعلانة لقلل فى الجمع اساط او اساطى كافيل فى جمع الحقوان اقاح واقاح وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون افعلانة لمجي اساطين ثم ان ثبتت افعولة فهو اما افعولة او فعلوانة لندورهما وعدم التركيب من اسط

الارجح والارجح تقو حرج الطيب يقول ارجح الطيب بالكسر يارجح وارجح اذا فاح توفى صتر انحة الطيب اى توقدت صحاح قوله ليحكم بالاغلب على تقدير زيادة الهمزة وزنه افضل وهو موجود كافضل واحرج وعلى تقدير زيادة الالف وزنه فعل وهو ايضا موجود كملق لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افع ولا من فعون الحكم بزيادة الهمزة فيكون افضل لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما عرفت قبل ذلك من فعوة السم لحذته ضى (قوله كافى) فى التمثيل به نظر لان الكلام فيما قدت فيه شبهة الاشتقاق فى التقديرين وقد قالوا فعوة السم كاتقدم قوله وكاوتكان) ان جعلنا الهمزة زائدة فوزنه افضلان وهو موجود كاببيان وان جعلنا الواو زائدة فوزنه فوعلان وهو ايضا موجود كحوتان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من ائك ولا من وتك فحكم بزيادة الهمزة فيكون وزنه افضلان لا فوعلان لان افضلان اغلب واكثر قوله و ان ندرا لا يساعد لان ضمير ندرا حاد الى التقديرين الاول الهمزة والراء (قوله اسم رجل) وهو لقب الحارث بن شريك لان قيس بن عامر حقره بالرخ حين خاف ان يفوته قوله وكامعة) ان جعلنا الهمزة زائدة فوزنه افعلة وان جعلنا التضعيف زائدة فغيره فعلة وكل منهما يوجد وليس تركيب امع ولا من مع فيحكم بزيادة التضعيف ليكون وزنه فعلة لانها اغلب (قوله وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد) يقال له امع ايضا ويقال هو امع وامعة اى متبع الناس الطعام من غير ان يدعى ولم يقول دائما انامع الناس قال الجوهري ولا يقال ذلك للنساء وفى القاموس ولا يقال امرأة امعة او قديقال والديمة والدائمة بكسر دالهما وتشديد النون الذرة ايضا قوله ان ثبت افعولة) كاقولانة قوله لانه لو كان افعلانة) يعنى ان يكون الواو اصلية (قوله بغيرها التائيت) احترز به عن زائدة ونحوه قوله لقلل فى الجمع اساط او اساطى) لان اصله اساطى بعد قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن المزيدين وهما الالف والنون اللتان فى الاسطوانة المحذوفتين هنا كما عوض فى مغير مغير (قوله وعدم التركيب من اسط و سطن) اى فقد شبهة الاشتقاق فى التقديرين

الامالة ان ينحى بالفقحة نحو الكسرة وسيبها قصد المناسبة للكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء
او صارت ياء مفتوحة او لفواصل او لامالة قبلها على وجهه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد

وسطن وان لم يثبت اقواله فعين ان يكون فلو انة ولا يكون مما نحن فيه **قوله الامالة** مصدر فوق
املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وهو في
الاصطلاح ان ينحى بالفقحة نحو الكسرة اى هى عدول بالفقحة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب الفقحة
شيئا من صوت الكسرة قصير الفقحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الف فلا محالة تصير بين الالف والياء
وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالالف نحو الياء ومن قولهم ان ينحى بالفقحة والالف نحو الكسرة والياء
لان الفقحة قد تعال منفردة نحو من الضرر فلا يكون مذكروا معا **قوله وسيبها** قسم المعنى الكلام في هذا الباب
قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابها مما لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني
فالفقحة الممالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او
مانها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لاموجبا فلهذا يجوز تقسيم كل مال لانه الاصل اذا الالف اذا لم
تمل كانت حقيقية واذا املت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره
ولا يجوز امالة كل مفهم لانها تحتاج الى سبب فتنتفي عند اتفائه والسبب المقضى للامالة اما ان يكون
في الكلمة التي فيها الفقحة الممالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد الفقحة او لا
فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الا الكسرة اذا الضمة والفقحة لا
تاسبانها وهو ظاهر فحينئذ اما ان تكون الالف الواقعة بعد الفقحة منقلبة عن الواو او لا فان تكن منقلبة عن
الواو فالكسرة اما ملفوطة او مقدرة فان كانت ملفوطة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها

قوله فعين صوابه ان يقول تعين بلافاء تأمل قوله ان يكون فلو انة (ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون
اسطوانة فلو انة لان الواو حيثئذ زائدة الى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون) قوله ولا يكون
مما نحن فيه (اى لان الكلام فيما تردد بين وزنين نادرين قوله مما نحن فيه) على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على
التعين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان نادرين قوله الامالة (اى من جملة احوال الابنية
الامالة قوله وفي الاصطلاح ان ينحى بالفقحة) من نحووت اى قصدت اى يقصد بالفقحة قصد الكسرة (قوله وهى
في الاصطلاح ان ينحى بالفقحة نحو الكسرة) ثم ان وصل الانحاء بها الى حد لوزاد صارت الالف ياء صارت
امالة محضة وكبرى وهى المرادة عند الاطلاق والاسميت صفرى وبين بين وبين اللفظين والفرض الاصل
من الامالة مطلقا تناسب الاصوات وتقريب الحروف بعضها من بعض لبعض الصوت ويخف النطق لان الفقحة
والالف يطلبان اعلى الفم والكسر والياء على العكس فاذا تجاوزا حصل التنافر فاذا قربت الفقحة من الكسرة
والالف من الياء جرى اللسان على نمط واحد وهى لغة قيس وتميم واسد وعامة اهل نجد واما الحجازيون
فلغتهم الفصح الا في مواضع قليلة قوله ثم ان كان هناك اى بعد الفقحة تصير بين الالف والياء نحو عماد (قوله
ومن قولهم ان ينحى بالفقحة والالف نحو الكسرة والياء) فديجعل الواو للتويع فلا يرد ما قاله وعبارة كثير ان ينحى
بالفقحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وحينئذ يكون هذا التعريف اولى من الاول لاقتضاء ذلك ان العدول بالالف
لازم ليس من معنى الامالة مع انها بمقتضى المعنى السابق مقصودة بها قوله فالكلام فيه (اى في هذا القسم الذى
يكون فيه بعد الفقحة الممالاة الف قوله كانت حقيقية) اى منسبة الى صفة مخرجها وصفتها وهما الحلق والافتتاح
اى خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف الممالاة فانها مشوبة بمخرج غيرها (قوله لانه الاصل) الضمير للتفخيم (قوله
ان لا يمازج صوته صوت غيره) الاحسن هنا ان يكون المقول مقدما قوله فان كانت حركة (الحق تاه التأنيث

وشلال ونحو در همان سوغه خفاء الهامع شدوده و بعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لمروضها بخلاف من دار لراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بجاد وجواد بخلاف سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المتقلبة عن واو نحو ماله وبابه والكباء شاذ كما شذ المشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها الفتحة فاصل او لا فان لم يكن فيمال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف فاصل فيمال ايضا نحو شلال وهي الناقصة السرعة او غير ذلك ولا يمال حيثنذ سواء كان الفاصل حرفا متحركا نحو هذا عينا هما او اكثر من ذلك نحو قتل قباها واما نحو ان يزرعها ودرهما ودرهمان فاقبل لخطا الهاء مع شدوده وفي التمثيل بنحو درهمان فنظر لجواز ان تكون امالته لاجل النون المكسورة فلا يكون شاذ او لا يكون بمناحن فيه الا ان يقال لا اعتداد بكسرة النون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيمال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن على الراء فامالته قبلية نحو من كلام بخلاف ما لو كانت على الراء نحو من دار لما فيها من التكرار فكانها كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة فزوالها ان كان بطريق الزوم كافي جاد وجواد واصلها جاد وجواد فادغم وجوبا فلا تكون كالكسرة الملفوظة فلا تجوز الامالة وانما قال على الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما اما لو اخاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز كما في دار وقفا فهي كالملفوظة هذا اذا لم يكن الالف متقلبة عن الواو فان كانت متقلبة عنه فالكسرة اما ان تكون على الراء او لا فان لم تكن على الراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يمال قولهم من ماله ولا بعامه لان الفه متقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اعوام وشذ امالة من ماله وبابه اذ انهما متقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكباء مكسور امقصور او هي الكنايسة والله عن الواو لقولهم كبوت البيت وشذ العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال كذلك لان امالة ما تقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعا الى السبب المقتضى وهو مذكر نظرا الى خبرها وهو مؤنث قوله وتمال ايضا نحو شلال لان الساكن حاجز غير حصين فهو كالعدم (قوله نحو قتل قباها) هو بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة نبيه على امتناع الامالة في غير المدغم من باب اولي قوله قباها) القنب الحبل قيد بعضهم في المتن بسكون النون حتى يرد عليه هذاض (قوله واما نحو ان يزرعها ودرهما ودرهمان) اي بشرط ان لا يضم ما قبل الهاء فان انضم نحو هو يضربها لم تجز الامالة لجز الضمة بين الالف والكسرة قاله ابو حيان قوله لخطا الهاء) فكانها لخطاها كالعدم فلم يبق الفاصل الا حرف ساكن ويجوز معه الامالة قوله بنحو درهمان) قيد بعضهم في المتن بسكون النون حتى لا يرد عليه هذاض (قوله فان كانت بعدها الخ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة المتأخرة سببا لامالة اتصالها بالالف فان فصل بينهما فاصل امتنع بخلاف المقدمة وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى في السببية منها بعدها قوله كافي جاد) اسم فاعل من جبالا مر جاد في الامر يجد واجد مثله قال الاصمعي يقال فلان جاد مجدل للفتين صحاح قوله وجواد) جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة) لانه لا لازم الادغام صارت الكسرة كالعدم لزوم السكون (قوله كما اما لو اخاف) الفرق على الافصح بين خاف وجاد ان السبب المقدر في خاف وبابه اقوى لكونه موجودا في نفس الالف ولذلك لم يمنع حرف الاستعلاء كما سبأني قوله لقولهم ابواب واموال) في جمعها وبوب ومويل في تصغيرها قوله وكذلك الكباء) فان قلت فكبا كعماد فلم يحمل على ان امالته لكسرة الكاف كما امالة عماد لكسرة عينه قلت الكسرة في عماد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع منه فيمال واما الكباء فكسرة كافه يجذب الى الامالة لكن كون الفه عن واو وحرف الالف عنها فلما امالوه مع

واما الزبوا فلاجل الراء والياء انما تؤثر قبلها في نحو سيال وشيان والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف

شادة مع تحقق السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الامثلة والعشى بالقح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والفح عن الواو لقولهم امرأة عشوا وامرأتان عشوا وان المكابح والقصر حجر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قد يكون من الجن والانس واصله اناس فمخفف فالالف في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثالبين الاخيرين ليست منقلبة عن شيء وان كانت الكسرة على الراء والفرض ان الالف منقلبة عن الواو فيمال سواء كانت متقدمة على الالف كالزبا وهو من الواو لقولهم في الثانية ربوان او متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة المكأن في الكلمة التي فيها الفتحة جرمة فان كان حرفا فلا يكون الا الباء وهو ظاهر ثم انها انما تؤثر اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينهما وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيان وهو علم فعلان من الشيب واما لوا في هذه الصورة لان الحجاز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثرنا وتسفلا وان كانت الياء الغير المجاورة متحركة كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف وامتد نحو سيبيان اسم شجر فلا يمال وعدم امالة حيوان وسيبيان لم اجده صريحاً في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكروها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا تؤثر فلا يمال نحو ساروجيـع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

الصارف جلاوه على الشذوذ (قوله وهي الكناسة) هي بالضم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شايـع قوله والناس الخ) الناس الفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى «قل اوحى الى انه استمع نـقر من الجن» وقال «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن» وقال «الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس» قال القراء من الجنة والناس تقصيل للناس فكأنه قيل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم وانهم وفي بعض الاخبار اتاني ناس من الجن قوله في الامثلة الاربعة) من قوله العشاء الى مال (قوله وفي المثالبين الاخيرين ليست منقلبة) اي بل زائدة وزيادتها في ثانيها مذهب سيـبويه والامالة فيه لغة الجـازيين واستحسنـت لكثرة دوره ومن ثم لم يـمل اناس ونحو الوسواس قال ذلك الجعـري واولهما وهو الحجاج علم لاصفة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومثله الحجاج قوله كالزبوا) كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو ازيددعوبالالف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقاً ولا يكتب مطلقاً يكتب في الجمع ولا يكتب في المفرد والمذهب الثالث هو المشهور كتب في المصحف بواو بعده الف على لغة من يقول ربواوهم اهل الحيرة الذين تعلمت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لغتهم فتبعهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لغتهم ذكره ذلك القراء وحكى عنه النواوي في كتاب التحرير واما على الرسم الاصطاريقي فلا يكتب الا بالالف كما يكتب الرضا ونحوه ويقال الخطان لا يفسان خط المصحف وخط العروض (قوله فلا يكون الا الياء) اطلاق الياء شامل للمشددة والمخففة وهو صحيح لكن الامالة للمشددة نحو باع اقوى (قوله ثم انها انما تؤثر الخ) المعنى انها لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السيل كسحاب موضع بالحجاز وكسحابة موضع بقرب المدينة على مرحلة ونبات له شوك ابيض طويل اذا ترع جرى منه اللبن او ما طال من السر الجمع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الجرفين هاء كاملاً فان كان هاء ولم ينضم ما قبلها نحو ادرجيلها جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيان وغيره بجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الباء ساكنة اقوى منها اذا كانت متحركة نحو الحيوان ورأيت بدا

وعنه ياء نحو ناب والرحى وسال ورعى والصائر قباء مفتوحة نحو دما وحلى والعلى بخلاف حان وحال التى فيها الفحة لكن لم يكن فى الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما فى خاف واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما فى ناب والرحى فان الفهما منقلبة عن الياء لقولهم انياب ورحيان وكذلك سال ورعى من السبل والرى ومثل باربعة امثلة لانه اما اسم او فصل وعلى التقديرين فالالف اما عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دما لقولهم دعى وحلى لقولهم حليان والعلى والقه منقلبة عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم فى مفردة العليا بقلب الواو ياء لما سمي ان واو فعلى اسما بقلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولك يتاميان ونصاريان فان تثنية الجمع جائز على تأويل الجمعيتين كقول الشاعر بين رماحى مالك ونهشل وانما قال مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة كما جال وحال لقولهم جبل وحيل فى مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالتى لاسما من حروف العين مع ان هذه الكسرة يجوز ان يشم ضمما ويجوز ان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبار مالا يتغير يائته مع كونها قوية اعتبار ماهو فى معرض الزوال مع ضعفه وجع مامر على تقدير ان يكون السبب فى الكلمة التى فيها الفحة المالة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة اخرى اولابل شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها وآية بعدها فان كانت سابقة عليها فيمال كما فى عمادا فتبيل الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التوين لاجل تلك الامالة وان كانت آية بعدها فاما ان يقع ذلك فى الفواصل او لا فان وقع فى الفواصل ليتناسب الفواصل فان رماية تناسب فى الفواصل عندهم فرض مهم ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها لاترى ان نحو الضمى يمال لها

فى الوقف لان الانخفاض فى الساكنة اظهر لقربها من حرف المد انتهى (قوله فلا يمال نحو سابر) اى فعلا ماضيا ومنع امالته مأخوذ من كلام سيويه والاكثر فانهم اهملوا امالة الالف لياه بعدها لكن ذكرها ابن مالك فى التسهيل وغيره تبعا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وسابر كالكسرة بل اولى (قوله فهو اما انقلاب الالف عن المكسور الخ) ما قاله من ان سبب الامالة فى نحو خاف هو انقلاب الالف عن العين المكسورة وفى نحو وسال هو انقلابها عن الياء اى للدلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام الخضر اوى انه الاولى وذهب السيرافى وغيره الى ان سببها فيهما هو الكسرة العارضة فى ياء الكلمة حين تستند الى ضمير التكلم ولذلك جعل السيرافى من اسبابها كسرة تعرض فى بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال امالوا خاف وطاب مع الاستعلى طلبا للكسرة فى خفت هذا والامالة فيهما نقلت عن بعض اهل الجواز وقالا لبني تميم وطابهم يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما فى باب) ظاهره جواز امالة الالف المنقلبة عن ياء فى اسم ثلاثى من غير شذوذ وهو مقتضى ما فى المفضل وقال الراى صرح بعضهم بشذوذها وهو ظاهر كلام سيويه انتهى (قوله لما سمي) اى فى الاعلال قوله والنصارى) جع نصران ونصرانة مثل الندامى جع ندمان وندمانه ولكن لم يستعمل نصران الا ياء النسبة لانهم قالوا رجل نصرانى وامرأة نصرانية (قوله فان تثنية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذا لم يكن على صيغة منتهى الجموع (قوله فى معرض) هو بكسر الميم وقص الراء (قوله كما فى عمادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لان سبب الامالة فيه فى الكلمة التى فيها الفحة على ما يقتضيه ظاهر لفظه اولا لكنه هنا اعتبر الالف دون الفحة فكان السبب فى كلمة اخرى وقديهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقة قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيويه فانه قال وقالوا معزانا فى قول من قال عمادا فاما لهما جميعا انتهى (قوله ولهذا يمال لها مالا يمال لغيرها) هذا فى معنى المصادرة على المطلوب فالاحسن ان يقول ولهذا وقع فيها طلبا للتشاكل فعلمن موقع فعلوا فيماروى فى بعض الادعية المهم

● والفواصل نحو والضحي ● والامالة نحو رأيت عمادا ● وقد تمال الف التنوين نحو رأيت زيدا

مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل فلا يمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة ماضية فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت الامالة متقدمة لانه لو لم يمل حيثئذ عدل من سفل الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا امالوا ذال محاذر لكسرة راءه كما سيجيء لا يميزون امالة الفه مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانتا في كلمتين والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله للفواصل وقيد قوله لامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحي والامالة نحو رأيت عمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال في شرح المفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتمد به الا بعض المييلين لانها ليست كسرة مخففة ولا ياء فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما نحي به نحوهما واليه اشار هنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الالفومنه قراءة بعضهم اليامي والنصاري بالمتين اميلت الالف الاخيرة لانها تنقلب ياء في الثانية كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت وام يذكرو المصنف لضعفه وقلة وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكما تمال الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بادخال قدالى ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف ماضية لا وقف فهي في حكم التنوين ولو تأملت فيما مضى ظهرت رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ● ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما افللن ورب الشياطين ومن اضللن اى ومن اضلوا ونحو ذلك فليتأمل (قوله الا ترى ان نحو والضحي) ذكر ابن مالك من نحوه تلى من قوله تعالى والقمر اذا تلاها ● وسجى من قوله والهيل اذا سجي واعترض تمثله بما بان الفهما يجوز امالتهما لغير التناسب لانها تقول الى الياء اذا بنى الفعل للمفعول واجيب بان السبب المقتضى لامالة نحو دما بمالقه من واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يملوا هذا النوع حيث وقع وانما امالوا منه ما جاور المال فلما امالوا تلاها ونحوها وليس من فادتهم امالة ذلك علم ان الداعي الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف منقلبة عن الواو وهذا مانع من الامالة ومع هذا يمال فلم ان رعاية التناسب في الفواصل عندهم غرض مهم (قوله من سفل الى علو) يجوز ضم اول كل منهما وكسره قوله ولذلك اذا امالوا) اى لعدم تأثير الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا يميزون واذا ظرفية معمولة له لا شرطية لان ما في حيز الشرطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا في كلمتين) نحو رأيت العصا والفتى لا تجوز امالة الف العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة في غيرها الا بما سبب امالته اماله سابقة وهو عمادا فلم يتجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل) لان المثال الذى جاء به للفواصل لما اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يجوز ولم يجيء للامالة الابطال اميل فيه للامالة المقدمة فيكون اشارة الى ان اللامالة المؤخرة لا يجوز والفواصل يجوز مطلقا ض قوله وبعضهم يميز الامالة) وعليه قراءة حاصم في كعيص بالامالة الياء والياء وامالة الياء لامالة الياء التي بعدها ض (قوله ومنه قراءة بعضهم) هي قراءة الكسائي من رواية الدوري عن طريق ابي عثمان الضرب ومنه ايضا امالة قصعة الرامو التنوين في راي ونأى تبع الامالة الهزجة فيهما في قراءة جزة والكسائي وغيرهما وجهها ان الهزجة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة قوله وهو في كلمة اخرى) لان زيدا كلمة اخرى غير التنوين (قوله فذهب بعضهم) هو ابن السراج قوله (لما ان الياء ادعى) اى اكثر دعاء وطلبوا اقتضاء لها (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكثرين وظاهر كلام سيويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فبعل الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصنى مانع قبلها يليها وبحرف في كلتها على رأى وبعدها يليها في كلتها بحرف وبحرفين على الاكثر والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها وبعدها منعت منع المستعلية

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء قوله والاستعلاء لما فرغ من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعلي الى الحنك فلو اميلت الالف في صاعد لا تحدرت بعد اصعاد ولو اميلت في هابط لصعدت بعد انحدار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سيجي * واما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية للتكرير الذي فيها بل قيل هو اشد مانعا اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما الفه مقلوبة عن مكسور او في باب طاب وهو ما الفه مقلوبة عن ياء او في باب صنى وهو ما تصير الفه ياء مفتوحة لانك اذا بنيت له مفعول فعدي بحرف الجر نحو صنى اليه تنقلب الفه ياء فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف الممالة قال في الصحاح صنى يصغو ويصغى صغوا اى مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء اولا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل اولا فان لم يقع بينهما فاصل فتمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كان باكثر من حرف واحد فلا تمنع كصفحتى وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التي فيها الالف اولا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فتمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيويه ذكر ان اهل الحجاز يملون الالف للكسرة وذكر في الباء ان اهل الحجاز وكثيرا من العرب لا يملون فدل هذا من جهة الثقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك المرادى وغيره قوله وقال آخرون (الكسرة اقوى) قال في الاقليد الكسرة ادعى لان الياء قد تحرك بالضمة فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بان سكن مرة وبحرك اخرى فيختلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة لئلا يمكن ان يقال الياء ادعى لان تفاصيله حرق متحرك في الكسرة لا يمال وفي الباء يمال اذا كانت ساكنة فلم ان الياء ادعى ض قوله وحروف الاستعلاء الحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي سبعة (قوله فلو املت الالف في صاعد) اى في لفظة صاعد ومثله قوله في هابط (قوله لصعدت) قال في القاموس وغيره صعد في السلم كسمع صعودا وصعد في الجبل وعليه تصعبا ولم يسمع صعد فيه قوله كما سيجي * في شرح قوله وبعدها يليها في كلتها (قوله وهو ما يصير الفه ياء مفتوحة) يستفاد منه انه لا اثر لحرف الاستعلاء فيما الفه لام رابعة فصاعدا نحو استقى ولا فيما الفه لتأنيث نحو الوسطى لانك اذا بنيت الاول للمفعول وتثيت الثاني انقلبت الفه ياء فاما ايضا من باب صفا قوله لانه في نفس الحرف الممالة (اى لان السبب في الابواب الثلاثة في نفس الحرف الممالة وغيره) سبب الجوار وما بالذات اقوى مما بالجوار وض (قوله قال في الصحاح) عبارتها صفا يصغو ويصغى صغوا وصغوا مال قال وكذلك صغى بالكسر يصغى صغوا صغيا (قوله فان كانت قبله الخ) حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا يمنع امالتها الا اذا وليتها الف وهو موافق لظاهر كلام سيويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعلي كتأخره ما لم يكن اوى سكن اثر الكسرة فيمال نحو طلاب ومطواع بخلاف غنائم وخزمال وذكر الشريف وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة فيما طارد وغارم ومن قرارك فاذا تباعدت فكا لعدم في المنع والقلب عند الأكثر فيقال هذا كافر ويقبح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الأكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فتمنع الامالة كما صم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فتمنع الامالة ايضا سواء كان المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو ماشق او في غيرها نحو عتاب ظالم وان كان بحرفين فكذا على الأكثر نحو مواعظ وانما كانت غير مانعة اذا وقعت قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على الأكثر فيهما لان الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستعلية الراء فان كانت معها الراء فاما ان يلى الراء الالف او لا فان وليتها فاما ان تكون الراء مكسورة او لا فان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة منع المستعلية لما مر فكيف تعارضها اذا انضمت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قولك رأيت حارك والمضمومة بعدها نحو هذا حارك وقول العامة فراش وسراج لحن ويجب ان تعلم ان منعها عن الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى لانهم يملون ران وتزى باتفاق اما ران فلان الفها منقلبة عن الياء يقال ران ذنبه على قلبه يرين رينا اى غلب واما تزي فغن يجعل الفه للتأنيث وينع صرفه فاملته حينئذ لانك تقول في تنبته تزيان بقلب الفه ياء مفتوحة ومن يجعل الفه للحاق فاملته لقولهم تزيان ايضا اولان الفه منقلبة عن الياء لما عرفت ان الف الحاق تكون منقلبة عن الياء والياء الاولى في تزيى بدل عن الواو واصله وتزي من الوتر وهو الفرد وقوله تعالى «ارسلنا رسلا نترى» اى واحدا بعدواحد وان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخيل للابلزم العدول من سفلى

كلام المصنف مطلق والمراد التقيد والله اعلم قوله فان لم يقع بينهما فاصل اى بين المستعلية والالف قوله كصواعد وخوالد وضوامن وطوالب وظوالم وغواشم وقواعد قوله واما ان كانت المستعلية بعد الالف الكلام في الف سالم لالف رابط ض قوله كما صم واخذ وعاضل وعاطل ورابط وشاغل وعاقل قوله وان كان بحرفين اما اذا كان باكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله مواعظ ومنافع وافاحيص جمع افصوص مجتم لقطا قوله على الأكثر اى في الصورتين اى قبل الالف وبعدها اى في الصورتين خلاف فحينئذ فيهما متعلق بقوله على الأكثر حتى يكون في كلتا الصورتين المذكورتين خلاف قوله فلم يستكره استكراههم الحاصل ان الحروف المستعلية اذا كانت بعد الالف كان منعها اشد منها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اشد من الاول فلهذا اذا كانت بعدها كان منعها اشد (قوله فان وليتها) اراد فان كانت الياء مجاورة للالف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاق وقوله بعد وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت قوله اذا انضمت اليها مثال الراء الغير المكسورة مع المستعلية فراق وصراط وهذا قادر والامثلة التي اق بها المصنف لتمثيل منع الراء الغير المكسورة فقط للتمثيل انها مع المستعلية واذا كان بدون المستعلية يمنع فمعها بالطريق الاولى (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء مانعة بدون المستعلية ومثالها مع المستعلية فراق وصراط وهذا قادر ونحوها (قوله واما تزي الخ) قد جاء التنزيل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا نترى بالتووين على ان الفه للحاق وغيرها بتركه على انها للتأنيث كدعوى وهذا هو المختار عملا بالاكثر ولان الالف للحاق لا تكون في المصادر الا نادرا والوتر بكسر الواو وقصها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها لقاتل ان يقول ينبغي ان يكون الامر

الى علو وان كانت بعدها فتقلب المستعلية فيقال طارد وغارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله بعدها
وكما تقلب المستعلية تقلب الراء الغير المكسورة ايضا فيقال من قرار لئلا يترك في شرح الهادى انه اذا تأخر
المستعلى عن الالف نحو فارق لم يحز الامالة لقوة المستعلى حيث قد ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك
لكن لم يصرح به اكتفاء بالامثلة فانه ذكر في الامثلة ما يتقدم فيه المستعلية على الالف فيحتاج حيث قد الى
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلية اما قبل الالف او بعدها
فان كانت قبلها فتقلب الراء المكسورة عليها فيقال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تقلبها بل تقلب المستعلية
عليها فلا يقال نحو فارق للممر في رباط وان لم تكن الراء تلى الالف بل تباعدت فهي كالمعدم في المنع عن الامالة
لو كانت غير مكسورة وفي القلب على المستعلية لو كانت مكسورة فيقال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد
بالراء بعدها فلا يقال نحو مررت بقادر للحرف المستعلى وهو القاف ولا يعتد بالراء
المكسورة بعدها وبعضهم يعكس اى يفتح كافرا ويميل مررت بقادر وذكر بعض الشارحين
ان قوله وبمحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها بغير حرف وبمحرف في كل منهما على
رأى ومانع بعدها بغير حرف وبمحرف وبمحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع
قبلها بغير حرف ويليها بمحرف ويليها بمحرفين وفساده لا ينبغي فالاولى ان يقال هو عطف على قوله
يليها لان الجار والمجرور لكونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع

بعكس ما ذكرنا لان الراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يعمل يكون انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يعمل
يكون انتقالا من علو الى اسفل والاول اشدهمذورا والثاني اسهل ض قوله من رباط الخيل) الرباط الخيول التى
ربطت لاجل الغزاة قوله يلزم العدول من سفلى الى علو) فان قيل العدول من سفلى الى علو لازم ههنا اميل
الالف اولاً لانه لو اميل يكون عدولا من سفلى حصل بالامالة الى علو في الطاء ولولم يعمل يكون عدولا من
سفلى الى الراء الغير المكسورة الى علو في الالف قلت ارتكاب عدم الامالة الاولى لان في الامالة عدولا من السفلى الى
العلو بل ان فصل وفي عدم الامالة عدول من سفلى الى علو مع الفصل وهو اسهل ض (قوله وذكر في شرح الهادى)
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلى عن الالف) اى مع تأخر الراء ض قوله ايضا ذلك) اى انه
اذا تأخر لم يحز الامالة ولناه والاولى ان يقدر مدلول هذا الكلام بحيث يطابق المتن فيكون معنى قوله مراد المصنف
ايضا ذلك اى انه يقلب الراء الغير المكسورة المستعلية اذا كانت المستعلية قبل الالف اذا تأخرت عنها ض قوله فيقال
هذا كافر) فان قلت الراء الغير المكسورة لم لا يمنع عن الامالة عند التباعد عن الالف في نحو كافر والحرف المستعلى
مانع عنها عند التباعد في نحو ماشق مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت الراء بالتباعد يمين امرها ويضعف
حالها ولذا قال المصنف في شرح الفصل بل هي مجرأة مجرى المستعلية معناه ان حرف المستعلية في المنع اصل لاجل
المضادة بينهما بخلاف الراء الغير المكسورة فان ضدتها للامالة ضعيفة ولناه اقول وفي المتن ايضا اشارة الى ان المستعلية
اصل في المنع حيث قال منعت منع المستعلية لكن هذا بخلاف ما نقل عن البعض ان الراء مانعاً وكان ذلك النقل
ضعيف ض قوله ولا يعتد بالراء بعدها) اى المضمومة وفي بعض النسخ المكسورة وهو خطأ ض قوله اى يفتح
كافرا) اى لم يعملوا اعتبارا بالراء الغير المكسورة في المنع وان بعدت قوله ويميل مررت بقادر) اعتبارا بالمكسورة
في غلبتها المستعلية وان بعدت (قوله وذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى قوله وفساده لا ينبغي)
وهو ان الاولى والقرب لا يطلق على شيئين لغة وعرف حقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بمحرف
او بمحرفين ويطلق مجازا والاصل عدمه على ان يليها في تغير حرف حقيقة فلو جلتاه على المجاز في حرف وبمحرفين يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يجوز خلاف الاصل ولا ضرورة في ارتكابه ض (قوله
وفساده لا ينبغي) وجهه ان المفهوم من قوله يليها الاتصال والمجاورة وذلك منلف للفصل بمحرفين وبمحرف

وقد يقال ما قبل هاء التانيث في الوقف • وتحسن في نحو رجة وتفتح في الراء نحو كدرة
وتوسط في الاستعلاء نحو حقة

قبلها يليها ويفصل بينهما بحرف الى آخره فقوله يليها حال وما بعده عطف عليه هو قوله وقد يقال لا
فرغ مما فيه بعد الفتح بالالف شرع فيما ليس كذلك وهو قيمان لانه اما ان يكون بعدها هاء التانيث اولا
فمقول يمال ما قبل هاء التانيث المتقلبة عن التاء في الوقف لشبهها بالالف لظلالتهما وحكما لكونهما
لتانيث فلان هاء التانيث في الافعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم
ذلك تحسن في نحو رجة مما لم تكن فيه الفتح على الراء ولا على الحرف المستعلي ويقبح في نحو كدرة
لراء المفتوحة وتوسط في نحو حقة لان الراء المفتوحة اشد مانعا وآخر المص امالة مالم يكن فيه بعد

واحد وقد يجاب بان الفعل المذكور من الولي ومعناه لغة القرب والدنو وهو معنى نسي ولا ينافي الفصل
قوله ويفصل بينهما اي مع فصل او حصل بحرف ض (قوله يمال ما قبل هاء التانيث) يعني به ان فتحة
الحرف الذي قبل هاء التانيث تمال لاذلك الحرف وتعبير بعضهم عن ذلك بامالة هاء التانيث تجوز واطلاقهم
هنا هاء التانيث شامل للتي رسمت تاء نحو بقيت الله وللحجوزة بها لتأ كيد كنعجة او البالغة كعلامة
او لفرق كسفينة ولينة وغيرها (قوله لشبهها بالالف) بينه غيره بلزوم السكون وقبح ما قبلها واغادة التانيث
والخفاء والزيادة والبدل وغيرها قوله لكونهما لتانيث مثال الف التانيث حلي فانها تمال لانها ترجع الى الياء في
التثنية وجمع المؤنث نحو حبلان وحلبات وانما اميلت الفتحه قبل الهاء مع عدم الكسرة والياء المتضيتين للامالة لان
مشابهة ما قبلها الحكم كافية في ثبوت الحكم للشابه فلا يحتاج الى سبب برأسه (قوله ولا هاء السكت) مثلها الهاء
الاصلية نحو تنفقه على انه قد نقل عن الكسائي امالة ما قبل هاء السكت في نحو ماليه وبها قطع ابو مزاحم الخاقاني في له
والشهور عندهم ما قوله لفقد الشبه الحكمي) وهو كونه لتانيث (قوله ثم ذلك يحسن الخ) يقتضاه جواز امالة
الفتح في الجملة على اي حرف كانت من سائر الحروف اي غير الالف وهو احد المذهبين وعليه جرى ابن مالك وغيره
واطلقوا الجواز قال الشريف وما في المتن احسن والمشهور على ما قال الموصلي وغيره وهو المشهور من مذهب الكسائي
في قراءته ان الحروف التي تمال فتحها قبل هاء التانيث خمسة عشر يجمعها قولك فبخت زيب لذود شمس واما الباقية
فخسرة مما يمنع امالتها مطلقا وهي حروف الاستعلاء لانها مانعة في الاصل وهو الالف فالرفع اولى والعين والحاء
جلا على المجتمعتين لضعف الفرع والالف لانها لا تكون الا ساكنة واربعة يمنع امالتها ان تقع ما قبلها اوصم وهي الهجزة
والهاء لقربهما من مخرج الالف والكاف لقربهما من مخرج القاف والراء لتكررها فاذا انكسر ما قبلها او كان ياء
جازت لانضمام سبب الاصل الى الشبه قوله ذلك تحسن) اي امالة الفتحه التي بعدها هاء التانيث على ثلاثة اقسام
حسن وقبح ومتوسط بينهما (قوله لان الراء المفتوحة اشد مانعا) منعه الشيخ نظام الدين وادعى ان الامر بالعكس قال
لان راء غير المكسورة ملحقة بالمستعلي وشبهه به فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في ان يضر بها اشد واقوى
منها في قد يضر بها قاسم واجيز امالة عمر ان دون برقان قال وانما القبح في الراء لان امالة فتحها كامالة
قمتين لتكرار الراء فالعمل في امالتها اكثر انتهى وما ادعاء هو مقتضى كلام المصنف في شرح المفصل وغيره قوله لان
الراء المفتوحة اشد مانعا) الاولى ان يقال في تعليل الراء حرف مكرر فالامالة فيه كان امالتان والشبه ضعيف الامالة فلو
اميلت الراء المفتوحة بواسطة شبه الهاء لتزم امالتان بسبب ضعف بخلاف المستعلي فانه حرف واحد فلو اميلت لتزم امالة
واحدة وهو ايسر من امالتين فلذا قبح امالة الراء المفتوحة ولم تقبح امالة الحرف المستعلي بل توسط ض قوله اشد
مانعا) لان الراء الغير المكسورة ملحقة في النع بالمستعلي لا متأصلة فيه بدليل انها لا يمنع الا اذا اتصلت بالالف
والمستعلي يمنع متصلة ومتفصلة ويمكن الجواب عن هذا النظر بان نقول ان هذا مبنى على قول البعض الذي

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل بلى ويا ولا في امالاتضمنها الجملة

القصة الف ولاهه اشارة الى قلته ومن ايضا تذكر هاهنا ان شاء الله تعالى ﴿قوله والحروف لاتمال﴾ هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التي تشابهها مما لا تدخله الامالة فنقول الحروف لاتمال لقلة تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لالفاظها فتمال للمناسبة وبعض العجم يميل لكن وهو لحن فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الاسماء فان وجد حيثنذ ما يقتضى الامالة فيها بعد التسمية كما في الا واماميلت لان الالف الرابعة في الاسم يحكم بانها عن ياء وان لم يوجد كما لو سميت بعلى والى لم يميز امالتها لانها تجعلها من نبات الواو لان نبات الواو اكثر ولذلك تقول في تشبيهها الواو وعلوان واميل بلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب واغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا هو لانه قائم مقام ادعو وكذا لا في امالا والاصل ان ما وماصلته ومعناه في الفارسية بارى تقول اخرج فاذا امتنع تقول امالا فتكلم اى ان كنت لتفعل الخروج فتكلم فلم ان لا في امالمنية من الجملة الفعلية هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وهو يدل على ان الهمزة

الراء الغير المكسورة عندهم ليست ملحقة في المنع بالمستعلية فافهم (قوله ولانه لا اصل لالفاظها) هكذا قال غيره وقد اعترض بان انتفاء الانقلاب عن مكسور او ياء لا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قول اما بمنزلة قولك شمال فالوجه هو التعليل السابق (قوله وهو لحن) اى على الصحيح فقد ذهب القراء الى جواز امالة الفها تشبيهها بالفاء فاعل نقل ذلك عنه ابو حيان قوله وهو لحن) يمكن ان يقال في لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ عربى حتى يكون لحنناض (قوله يحكم بانها عن ياء) اى وان كان فعله واويا تكزى بقدر ان اصله مغزوق قلبت الواو الفاعل انتقل بها ياء لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال في تشبيهه مغزيان قوله بانها عن ياء) ولهذا يثنى حيثنذ بالياء فيقال البيان على قياس حليان (قوله وان لم يوجد) اى ما يقتضى الامالة في الحروف التي سمي بها بعد التسمية والتقاء في المثاليين واضح ان الالف فيهما متعدي عن واو كما ذكره يانا للحنى ولا اثر لصيرورة الالف فيهما ياء في نحو عليه واليه لتعذر هاء بعد التسمية ولانها ياء ساكنة وقد مر انه لا اثر لها وكذا لا اثر للكسرة في الى لانها كسرة على غير راء وقد تقدم ايضا انها لا تؤثر في الواوى والضمير في اماتها ويجعلها للحروف المذكورة وكذا المتوسطة او هو راجع الى التسمية المفهومة من الفعل السابق وعلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصة لانه لا يؤنث كما سبق الا اذا كان في الجملة المفسرة مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة (قوله ولذلك تقول في تشبيهها الواو وعلوان) نص على سيويه وجزم بامتناع الامالة نقله الجوهرى وقال ذلك ايضا المصنف في شرح المفصل والموصلى وغيرهما وخفى النص على شارح في اللغة فزعم جواز الامالة قال لانك تقول في التشبيه اليان وعليان لقولهم اليك وعليك وقال انما ذكره هو التباس (قوله واغنت عن الجملة) اى عن امادتها في الجواب بصيغة الايجاب قوله مقام ادعو) وان لم يكن في ادعو سبب الامالة بل يكفي وجود سببها في نوع المشبهه الحاصل انما شبه شئ بشئ في باب الامالة وكاف في نوع المشبهه سبب الامالة في الجملة وذلك كاف لامالة المشبه وان لم يكن سبب الامالة موجودا في المشبه والمشبهه فتأمل هذا في ياء غيره مما ذكر في هذا البحث (قوله وما) في معناه وفى الندبة وبذلك صرح البرزدي (قوله وكذا لا في امالا) هكذا قال غيره ايضا وقضيته انها لاتمال مفردة وكلام ابى حيان في ذلك اصرح فانه قال اما امالة الف لافانها موضوعة موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى ان المعنى ان لم تفعل كذا فافعل كذا ولو افردت من اما لما صحت امالة الف لا قال وحكى ابن جنى عن قطرب امالة الف لا في الجواب لانها مستقلة انتهى (قوله وماصلة) اى زائدة عن كان ومرفوعها قوله وماصلة) اى زائدة معناه اى امالا قوله خفاء الجملة الفعلية (اى يفيد ما يفيد الجملة يقال ما يفنى عنك هذا اى ما ينفك والغناء بالفتح النفع) قوله وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة) يدل عليه ايضا

وغير المتمكن كالحروف • وذاواني ومنى كبلى

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب اما لا يفتح الهززة فان معنى امالاهوان كنت لا تفعل ذاك افضل هذا اى لان كنت فحذفت اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلبت النون ميمًا وادغمت في الميم ﴿ قوله ﴾ وغير المتمكن ﴿ هو الاسماء البنية امرها كالحروف والفتاها اصل لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الذى بنى عليه اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم عمل كالحروف واميل ذا لاستقلاله تقول ذاتى جواب من قال من فعل كذا قال فى شرح الهادى حكى سيبويه امالة ذا لانه شبه الاسماء المتمكنة من حيث انه بوصف ويثنى ويجمع ويصغر والله منقلبة عن ياء واصله ذى فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الاولى الفالا فتفتح ما قبلها وان كانت ساكنة طلبا للتحفة ثم قال فيه وامالة اذا لحن وكذا اميل انى لاستقلاله وتقول من انى لمن قال الك

التقدير المتقدم فى كلام ابى حيان والواقع فى كلام ابن هشام وغيره ويؤيده قولهم ان حذف كان ومرفوعها بعدان الشرطية كثير (قوله وقال بعض شراح هذا الكتاب) اراد الشريف رحمه الله تعالى لكن فيما نقله عنه تصرف بزيادة افسدته والذى رأيت فى شرحه بعدان ضبط الهززة بالفتح نصه بالنص لان معنى امالاهوان كنت لا تفعل ذاك افضل هذا اى لان كنت فحذفت اللام وزيدت ما وقلبت النون ميمًا وادغمت الميم فى الميم انتهى ومراده ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضا عن المحذوف وما قاله على هذا صحيح ان ساعده نقل (قوله حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا) هذا التقدير مشهور فى قولهم اما انت منطلقا انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلا المتقول عن هذا الشارح غير مطابق للمثال المبحوث فيه وهو افعال هذا امالا اذ ليس فيه ضمير منفصل بل حذف ههنا الضمير مع الفعل وانما ذاك فى مسألة اما انت منطلقا انطلقت ولنا يقال افضل هذا امالا ومعناه ان كنت لا تفعل الامر العظيم فافعل هذا الامر فحذف الجواب مدلولاً عليه بما تقدم من قولنا افضل هذا ثم حذفت جلة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف النفي الداخلى على خبر كان وجيء بما زائدة معوضا بها عن كان وادغمت نون ان فى ميم ما هلنا هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح عن شرح المفصل يدل على انه مذكور والحق ان امالا تستعمل على الوجهين فتارة يحذف جوابه وتارة يذكراى اذا قدم امالا لابد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افضل هذا على امالا يجوز حذف الجواب ض اعلم ان التعريف المذكور للامالة لا يشمل امالة الضم الى الكسرة فى نحو من اسمر ولا بأس لقلتها وعدم الاعتداد بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هى ان ينحى بالالف نحو الكسرة تعربا لشيء باشهر اقسامه (قوله الاسماء البنية) اى التى لم يمرض بناؤها اما ما عرض فيها للنداء مثلا نحو يا فتى ويا حيلى فلا تمنع امالته لان الاصل فيه الاعراب ثم ما ذكره تفسير لغير المتمكن الذى تمنع امالته ولذا ذكر الامماء وان الفعل الماضى يمال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير متمكن على انه قد اميل باطراد من غير المتمكن بالتفسير المذكور ضميرها ونا فى قولهم مر بها ومر بها ومر عليها ومر عليها ذكر ذلك ابن مالك وغيره (قوله من حيث انه بوصف ويثنى ويجمع) كأنه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفردة وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره ونا للمؤنث فى الاستقلال والمشابهة من الوجوه المذكورة مثل ذا لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى الذى لحظه من امال من العرب لان لا يجعل شيئا سيبا محوزا للقياس (قوله واصله ذى) مذهب البصريين ان ذا ثلاثى الوضع والصحيح عندهم انه من باب حبيبت اى بما عينه ولا مده يآن وانه من باب فعل بالتعريك وان المحذوف لانه قال ذلك المرادى وغيره فما نقله الشارح من ان اصله ذى بالسكون ضعيف على هذا (قوله ذكر صاحب الكشف الى آخره) لاجابة الى الاستشهاد لجواز امالة انى بهذه القراءة فقد قرأه جزء والكسائى

واميل على عسيت وقد تمال الفحة منفردة في نحو من الضر ومن الكبر ومن المحاذر

الف دينار ذكر صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى * انا صينا الماء صيبا انه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما انى صيبنا بامالة اناى كيف صيبنا وكذا متى نقول متى لمن قال زيد يسافر **قوله واميل على** انما ذكر ذلك وان كان فعلا صريحا من ذوات الياء لقولهم عسيت لثلايتوهم انه لعدم تصرفه اى لعدم مجى المضارع والامر والنهى منه يكون كالحروف في امتناع الامالة فدفع هذا الوهم **قوله** وقد تمال الفحة منفردة * اى وقد تمال الفحة مفردة من غير ان يكون معها الف او هاء تأنيث وذلك لا يكون الامع الرام المكسورة بعدها لما في امالته من الكلفة فلم يقو عليها الا الراء المكسورة لما ذكرناه من تقدير كسرتين بخلاف غيرهما من الحروف وبخلاف ما بعده الف من الفحات فانه يعتمد عليها فيقول ما في العدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم عند النطق وهى تغلب المستعلية والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضر والمحاذر اسم مفعول من حاذر اما لو اذال للراء ولم يملوا الالف لانها قد اكتنفها فتحان اذ كسرة اذال مشوبة بالفحة قال سيويه لم يوجب امالة اذال ههنا امالة الالف كما لم يوجب كسرة الضاد في حاضر امالة الفه وانما شبه اذال ههنا بالضاد لان قحنتها كاستعلاء الضاد وقد شاب قحنتها كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل

وغيرهما بامالتهما حيث وقعت في القرآن انى شتم * انى لك هذا * انى تصرفون وغيرها **قوله** انه قرأ الحسين بن علي (الذى رأيت في الاعراب للصلى الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشف ولعل نخذه مختلفة وهى قراءة شاذة والتواتر هو انا بفتح الهزة والفتح على ان اللفظ ان واسمها وهو قراءة الكوفيين وبكسر الهزة كذلك وهو قراءة الباقيين **قوله** لقولهم عسيت) اى بفتح السين وكسرها والمراد ان عسى اميلت لان الفها عزيا والاصل عسى بدليل قولهم عسيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الانقلاب الى الياء الساكنة لا اثره فليأمل **قوله** وقد تمال الفحة اى مفردة) اى في الوصل والوقف سواء كانت حرف استعلاء نحو من البقرة او في راء نحو بشررا وفي غيرهما نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو الغير لم تمل قحنتها نص على ذلك كله سيويه **قوله** وذلك لا يكون الامع الراء المكسورة بعدها) اى اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور اوسا كن غير ياء فتمال الفحة في نحو اثر وفي نحو عمرو لا فى نحو غير نص على ذلك ايضا سيويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف وان شرطه ابن مالك ولان تكون لاما ولا اتصالها بالفحة في كلمة قبوز امالة فحة الفين في نحو الغير وقحة الطاء في نحو رأيت خبط رياح لكن الامالة في المتصلة اقوى فهمي في من البقرة اقوى منها في خبط رياح نعم بشرط ان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السرق فانه مانع من الامالة ويفهم من قول الشارح بعدها ان الفحة لاتمال لكسرة راء قبلها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرير الكلام في امالة الفحة بكسرة الراء ان يقال تمال كل فحة في غير ياء قبل راء مكسورة متصلة بها او منفصلة بمكسورا وساكن غير ياء وليس بعد الراء حرف استعلاء **قوله** وهى تغلب المستعلية) اى الراء المكسورة تغلب المستعلية نحو من الصفر الا اذا كان المستعلية بعدها نحو من الفرق فانها لاتمال كما مر في نحو قارق وتغلب الراء المفتوحة ايضا نحو من الضر ونحو وما عند الله خير للابرار **قوله** والمحاذر هذا شرح لقوله من المحاذر في المتن **قوله** ولم يملوا الالف) زعم ابن خروف ان من امال الف عمادا لاجل امالة الالف قبلها امال ههنا الف المحاذر لاجل فحة اذال ومنع ذلك سيويه كما حكاه الشارح اى لان الامالة من الاسباب الضعيفة فينبغى ان لا ينقاس شئ منها الا في المجموع وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها اما امالة الفحة فلا قال ذلك ابو حيان والفرق من جهة المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كالتين احديهما للالف والثانية للفحة فقويت على الاستنباع

تخفيف الهمزة * يجمعه الابدال والحذف وبين وبين اي بينها وبين حرف حركتها وبل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا تكون مبتدأ بها

الكسرة * قوله تخفيف الهمزة * لم يحده بأن يقول ان يرد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوي يعني منه والهمزة حرف شديد مستقل تخرج من اقصى الخلق فلذلك الاستقلال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهي لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقى لغة تميم وقيس قياسا لها على سائر الحروف * وقال يجمعه الابدال ولم يقل يجمع الابدال لبيان حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهبها بغير عوض * وبين بين فسمان مشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياو غير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سول بين الهمزة والواو ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة ينهى بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع في اول الكلام * قوله وشرطه * اي وشرط تخفيف الهمزة ان لا يكون

بخلافها مع القصة وحدها (قوله لم يحده بأن يقول الى آخره) لو قال ذلك لم يلزم دور لان المراد بالتخفيف فيه معناه اللغوي (قوله لبيان حصر التخفيف فيها) اي لان المفهوم من الكلام حيث ان الامور الثلاثة جامعة لمسائل التخفيف كلها فلا يخرج عن الثلاثة شئ منها والام تكتن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الاخرى لان الجامع لامور يجوز ان يجمع غيرها وقال شارح لان الامور كما يكون في التخفيف تكون في غيره قال والحاصل ان التخفيف لا يكون الا في الامور ولا عكس انتهى وفيه نظر لان الامور ليست مطلقة للابدال والحذف مثلا بل ابدال الهمزة وحذفها وتسهيلها وهي لا تكون في غيره قوله لبيان حصر التخفيف فيها اعلم ان الحصر تارة يكون بالاداة كقولنا ما زيد الا قام وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بالمادة كقولنا مثلا الكلمة متحصرة في الانواع الثلاثة وكأنحن فيه فان قولنا التخفيف يجمعه الثلاثة بدل بما دونه وتركيبه على الحصر لانه اي حصر التخفيف فيها فان معناه ان هذه الانواع الثلاثة جامعة للتخفيف ومحيط به فيتأتى الحصر يعني هذه العبارة وهي يجمعه الابدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لانه اقتضى ان لا يخرج شئ من الثلاثة عنه ولم يقتض ان لا يجمع غيرها لان الذي يجمع الثلاثة لا يمنع ان يكون جامعا لاربع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف والابدال والحذف وبين بين فانه لا يفيد الحصر فلذلك اختار هذه العبارة (قوله والاصل بين بين) قال البرزدي اصل ان لفظه بين من الامور الاضافية فتقتضى التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها النصب بالظرفية ولكنها هنا مبنية تضمن معنى الحرف يعني الواو كما ان قولهم هو جارى بيت بيت مبنى يقال وقع زيد بين بين اذا ذكر الصلاح والطلاح ومعناه انه واقع بين الامرين ليس مخصوصا باحد هما بل يزاول كلا الامرين والمراد هنا كون الهمزة بين كونها همزة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضى يقال سقط بين بين اي بين الى والميت وبين الثانية زائدة كما في قولهم المال بينى وبينك. ولفظ بين بين في كلام الشارح مرفوع المحل والمعنى والاصل جعل الهمزة قريبة من حرف اللين قوله وغير مشهور) هذا الخلاف يتصور في الهمزة المتحركة واما الساكنة فلا يتصور في تخفيفها الا الطريقة الثانية ولكن يحى بعد ذلك قبل قوله والمتحركة انه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور فعين من ذلك ان لا يكون في الساكنة بين بين الا على المشهور ولا على غيره (قوله ثم همزة بين بين عند الكوفيين ساكنة) قالوا لعدم الابتداء بها (قوله وعند البصريين متحركة) اي لمقابلتها المتحركة في نحو قوله * الانخير الذي انا بفيه * وانما اشبع الابتداء بها لقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة قال الجعبرى ومن ثم لم يجر مواضع اعلن للتأنيق قابل الاسكان ولا قوله وقوع الساكن غالبا) كما أنه محترز عن

وهي ساكنة ومتمركزة فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت

والى الهدى اتنا والذيتن ويقولون ذلى

مبتدأ بها كقولك مبتدأ أحد ابل وام وانما قلنا مبتدأ لان الهمزة الكائنة في اول الكلمة قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم على ماسجى ولذا قال المص وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ولم يقل وشرطه ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدأ بها لو خففت لمعلت بين بين اذهو الاصل فيه لكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل جلوا الباقي عليه هذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ واصله اوخذ خففت بالحذف لانه حذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم استغنى عن همزة الوصل فحذفت فلم تخفف همزة الاولى ولا نحو قل واصله اقول لاننا منع ان اصله ذلك لانه مأخوذ من تقول حذف حرف المضارعة وسكن اللام فصارت قول وحذف الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يتحقق تخفيف الهمزة وانقول سلنا ان اصله اقول لكن اعل نقل حركة الواو الى الف وحذف الواو لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لاعلى انه تخفيف **قوله** وهي ساكنة **شروع** في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما ان تكون واحدة او اثنين فان كانت واحدة فهي اما ساكنة او متمركزة فان كانت ساكنة فتبدل بحرف حركة ما قبلها يعنى ان كانت قبلها فتحة قلبت الفاء وان كان كسرة قلبت ياء وان كان ضمة قلبت واوا سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحركة الذى قبلها في كلمة واحدة كما في راس ويروسوت وقوله سوت فعل ماضى مستند الى المتكلم من ساء يسوء او في كلمتين كما في قوله تعالى الى الهدى ابنا فان قوله ابنا امر من الايتان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل بقوله الهدى فسقطت همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لروال موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذفت الالف هدى لكونها في آخر الكلمة والتغير بالآخر الى فصار الى الهدى اتنا بهمزة ساكنة بعد الدال فان قلبت الفاء فصار الى الهدى اتنا وهو موضع الاستشهاد وكفى قوله تعالى الذى اوتمن بقوله اوتمن فعل ماضى مجهول من الايتان قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذى سقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الثانية المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من اوتمن والياء من الذى فحذفت الياء فصار الذى اتين بهمزة ساكنة بعد الدال فقلب ياء فصار الذى تمن وقوله تعالى يقول اذن فقلوه اذن امر من اذن يأذن قلبت الهمزة الثانية منه ياء ثم اسقطت همزة الوصل في الدرج وعادت الهمزة المنقلبة وصار يقول اذن فقلب الهمزة واوا فصار يقولون ذلى وانما تعين الابدال في هذه الصور اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها

وقوع همزة بين بين بعد الالف كما في نحو السماء (قوله وام) هو بتشديد الميم (قوله اذهو الاصل فيه) الضمير المجرور للتخفيف المفهوم من فعله المتقدم وضمير لكنه بين بين **قوله** لانه حذفت الهمزة الثانية (وهي ليست في الابتداء **قوله** سلنا ان اصله اقول) لان اصل تقول تقول (قوله فتبدل بحرف حركة ما قبلها) اى جوارا وقد جاء ذلك في قراءة ابى جعفر وورش وابى عمرو على تفصيل مشهور بين القراء (قوله كما في راس ويروسوت) مثال الصاركنة هينا كالاولين بعد ضمة سور وامثلة ما فام من وبأبى مضارع ابى على لغة من يكسرو ويمن وامثلة ما لم يقرأ أو يقرى ولم يوضو والاكثر في هذه بعد البديل بقاء الالف والياء والواو لاستيفاء الجازم عليه ومنهم من يغير العارض فتحذفها للجزم كما تحذف الاصلية له (قوله قلبت الهمزة الثانية) اى وجوبا كما سأتى في كلامه (قوله وليس هذا موضع الاستشهاد)

والنحر كذا ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لغير الاخلاق قلبت اليها وادغم فيها كخطبة ومقروءة وافيس وقولهم التزم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

قوله والنحر كذا لما فرغ من الهمزة الساكنة شرع في النحر كذا وهي اما ان يكون ما قبلها منحر كذا او ساكنا فان كان ساكنا فذلك الهمزة المنحر كذا اما ان تكون منطرفة وقف عليها اولاً لتكون كذلك وان لم تكن كذلك فهي الهمزة المنحر كذا التي سكن ما قبلها اولاً لتكون منطرفة وقف عليها فنقول الساكن الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الهمزة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما ان يكون واو او ياء او الفاقان كان واو او ياء فاما ان يكون نازا ندين او اصليتين فان كانتا زائدتين فاما ان يكونا للاحاق او لغير الاحاق فان كانتا لغير الاحاق قلبت الهمزة الى ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهمزة المنقلبة كخطبة اصلها خطبة قلبت الهمزة ياء وادغم الياء فيها وكقروءة اصلها مقروءة قلبت فيها الهمزة واو وادغمت وافيس تصغير افوس جمع فأس اصلها افيس قلبت الهمزة ياء وادغم فالتخفيف هنا بالابدال وانما تعين ذلك لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة ساكن ولا الحذف ينقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولي منه لما مر وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقال بعض النحويين التزم ذلك في نبي وبرية ورد المصنف ذلك عليهم لان نافعا يقرأ النبي بالهمز في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان يقرأان البرية بالهمز فهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المصنف في اصول الفقه ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالد والامالة وتخفيف الهمزة لكنها لا اقل من

اي لان الكلام في الهمزة المتفرقة (قوله فتقول الساكن الذي قبل الهمزة الى آخره) الحاصل من هذا التقسيم خمسة اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالنقل وهي الهمزة اذا كان قبلها حرف صحيح او واو او ياء اصلين اثنان او زائدتان لغير الاحاق وقسم يكون فيه بالسهولة وهو اذا كان قبلها الف قوله فان كانت لغير الاحاق قلبت (اي قلبت يحنس ذلك الحرف ض) قوله وادغم الياء فيها (اي وجوبا لاجتماع الثلثين مع سكن اولهما وان كان جازا لجواز القلب كما سيذكره الشارح فهو واجب وجاز باعتبارين هذا وقد سمع في معنى خطبة خطبة ياء واحدة منحر كذا وليس بتخفيف خطية وانما اصله خطية فعلة كبقية قلبت الهمزة ياء على حدهم قال ذلك ابو حيان (قوله وقال بعض النحويين) اي كازمخشرى ونقل ابو علي عن سيبويه انه قال بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يحقون نيشا ورية وذلك ردى انتهى وقد يشهد لما قالوه ما اخرج الحاكم في المستدرک حدثني ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن جرير بن اعين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضى الله تعالى عنه قال جاء امرابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا نبي الله فهمز فقال لست نبي الله فهمز ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (قوله لان نافعا يقرأ النبي بالهمز) واما الحديث فقد قيل انه ضعيف ولو سلم فالطعي لا يعارض بالظن ولو سلم انه لا قطع فيتمثل ان يكون النبي للامام قد حكي ابو زيد نبات من ارض كذا اي خرجت منها اليها قوله يا نبي الله بالهمز يوههم باطريدا الله الذي اخرجت من بلده الى غيره ونظير ذلك نهيه المؤمنين عن قولهم راعنا لما وجدت اليهود بذلك طريقا الى السب به في لغتهم او يكون كما قال ابو عبيد خضا منه عليه الصلاة والسلام على تحريم افصح اللغات في القرآن وغيره قوله من قبيل الاداء المراد بالاداء ما يؤدي باللفظ دون الكتابة فان القراءة ينقسم قسمين قسم يؤدي باللفظ ولا يعرف من الخط كالاشمام والمد والقصص والامالة والتفخيم وقسم يعلم من الخط واللفظ جميعا كوعدا وواعدنا وانجيتكم وانجيناكم والقراءات السبع متواترة في النوع الثاني واما النوع الاول فقال الاكثرون متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه قوله كالد) هو تطويل

وان كان الفافين بين المشهور وان كان حرفا صحيحا او معسلا غيو ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسلة وخبوشى وسو • وجبل وحبوة وابوبوب

ان يكون كغيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من القلط وهم اعدل من النحاة فالصير الى قولهم اولى نعم لوقيل كثر ذلك في نبي وبرية كان مستقيما قال في الصحاح الباء الخبر ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل وتصغيره نبي مثل نبيع وتصغير النبوة نبئة مثل نبعة تقول العرب كانت نبئة مسيلة نبئة سوء والنبوة والنبوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اى شرف عن الخلق فاصله غير الهزة وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبي ويقال برأ الله الخلق براء والبرئ الخلق قال القراء ان اخذت من البرى وهو التراب فاصلها غير الهزة تقول منه براء الله يروى بوا اى خلقه قوله وان كان الفا اى وان كان الساكن الذى قبل الهزة الفا وارتدت تخفيفها جعلتها بين يين فان كانت مفتوحة جعلتها بين الهزة والالف نحو سأل وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين الهزة والواو نحو تسأل وتلازم وان كانت مكسورة جعلتها بين الهزة والياء نحو قائل وبائع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدغم ولا تدغم فيها وانما عين بين يين المشهور لان ما قبل الهزة ساكن فلا يمكن بين يين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين يين لسكون الالف وقرب هزة بين يين من الساكن قلت سوغ ذلك امران خفاء الالف فكأنه ليس قبلها شئ وزيادة المد الذى فيها فانه قام مقام الحركة كالتدغم قوله وان كان حرفا صحيحا قد ذكرنا ما يكون فيه قبل الهزة الف او واو اويه زائدتان لغير الالحاق بقى ما يكون فيه قبل الهزة حرف صحيح كافى مسئلة والخب من خبات الشئ سترته او واو اويه اصليتان كما فى شئ وسوء اوزائدتان للالحاق كما فى جئيل وهو الضبع وخؤب وهو اسم ماء والواو والياء فهما للالحاق بجمعهم وحكم الجميع ان تنقل حركة الهزة الى ما قبلها وتحذف الهزة وذلك لان حذفها ابلغ فى التخفيف وقد بقى من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مرأة وكاة بالفتحة خالصة بان تنقل حركة الهزة الى الساكن قبلها فحركت وبقيت الهزة ساكنة فصار مرأة وكاة فقلوا الهزة الفا كما فى راس وهو عند سيبويه شاذ

الصوت بحرف اللين عند اتصالها بهزة مثل اولئك او ساكن كالضالين (قوله فعيل بمعنى فاعل) يجوز ايضا ان يكون بمعنى مفعول لانه مبنى عن الله تعالى اى مخبر عن لسان الملك (قوله والنبوة والنبوة) كلاهما بفتح النون (قوله اى شرف على الخلق) الذى راينه فى الصحاح انه شرف (قوله وهو فعيل بمعنى مفعول) يجوز ايضا ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى فاعل (قوله وتصغير نبي) هو باء واحدة مشددة والاصل بوبة فابدلت الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت ياء التصغير فى الباقية وذلك معلوم مما تقدم فى التصغير قوله فلا يمكن بين يين غير المشهور) وهوان يجعل بينا وبين حرف حركة ما قبلها ولا حركة لما قبلها ههنا قوله وزيادة المد الذى) وايضا هزة بين يين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة (قوله كما فى جئيل) هو بجم وياء وحبو بمهملة ثم موحدة (قوله وهو اسم ماء) هو ايضا الواسع من الاودية والدلاء (قوله وحكم الجميع ان تنقل حركة الهزة) اى اذا لم يكن الحرف الصحيح نون الانفعال فان كانها كما فى اناظروا واناؤاذا لم يحز النقل اليه عند الاكثرين كما نقله ابن مالك وغيره وسبب ذلك ما يؤدى اليه من الالتباس فانك اذا نقلت اليها حذفت الهزة ثم هزة الوصل للاستغناء عنها فتبقى نظرونا فتلتبس بالثلاثى المجرد قال ابو حيان ومن لم يبال بالعارض اجاز ذلك قال وبنى حدى ان يقرأ هزة الوصل لان هذا النقل عارض انتهى يقال اناظر بمعنى اعوج وادته فانا ادو ادوية فنادو وعطفته فانه عطف (قوله بان تنقل حركة الهزة) وقبل بل ابدلوا الهزة الفا فزعم تحريك ما قبلها بالفتح لانها لا يكون ما قبلها الا مفتوحا

وذومرهم وابنخى مره وقاضويك وقد جاء باب شئ وسوه مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وارى وبرى للكثرة بخلاف بنأى واناى ينخى

والكسائى والفراء يريانه مطردا هذا اذا كان الساكن فى الكلمة التى فيها الهمزة وان لم يكن فيها فتقل حركة الهمزة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحبها فتقول فى ابو ابوب وذوامرهم وابنخى امره وقاضوايك ابويوب وذومرهم وابنخى مره وقاضوجع قاض والاصل قاضون حذف النون بالاضافة ولذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابلك من بوك ومن مك وكملك **قوله** وجاء شبهوا الواو والياء اللتين ليستا زائدتين كافي شئ وسوه بالزائدين كافي خطية ومقرومة وادغوا مثلها لكن الاول هو المشهور **قوله** والتزم ذلك اى نقل الحركة وحذف الهمزة فى برى واصله برأى مثل برعى لان ماضيه رأى كرى فالتقت حركة الهمزة التى هى عين الفعل فى المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه بالضرورة كقوله **المزمل** اقبلت والدهر اعصر ومن يمل العيش برأى ويسمع **يقال** بملت غيرى اى استمتعت منه فغنى قوله ومن يمل العيش اى من يعيش كثيرا يروسمع ما لم يكن رآه وسمعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من الارادة واصله ارأى كاعطى واصل برى برى كيعطى نقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قولك بنأى مضارع نأى اى بعد واناى بنأى فانه لم يلزم فيها نقل الحركة وحذف الهمزة بل حركت فى جواز التخفيف كبيرها لانها لم تكثر كثرتها فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى رأى وارى برى التخفيف القياسى بالقاء الحركة على ما قبلها ثم حذفها والتزمه لكثرة الاستعمال وذكر فى شرح الهادى انه يحتمل الحذف هنا وجهها آخر وهو انه اجتمع فى رأى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما قد توانا لحذفت الثانية على حذفها فى اكرم ثم اتبع سائر الباب وقطعت الراء لجواردة الالف التى هى لام الفعل وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا قول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذف الهمزة من اشياء لاجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت فى مثل بنأى واناى بنى وفيه بحث

قوله وهو عند سيوبه اى هذا النوع من التخفيف ونقل الحركة وقلب الهمزة الفا **قوله** والكسائى والفراء يريانه مطردا) نقل ذلك ابن مالك عن الكوفيين ولم يخصهما **قوله** اى نقل الحركة وحذف الهمزة فى برى) المراد المضارع من الرؤية او الرأى بمعنى الاعتقاد او الرؤيا ومثله الامر منها نحو ره ومارأى منه ومارأى اواربه وهذا مرأى وهذه مرأة وخرج بقولنا معنى الاعتقاد الرأى مصدر رأى بمعنى اصاب الرؤية فان جميع فروعه جاء ميموزا لم يحذف منه شئ **قوله** (الا للضرورة) نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لغة تيم اللات و اشار اليهما فى التسهيل بقوله والتزم غالبا ومقتضى ذلك جواز الرجوع الى الاصل فى الكلام وان كان قليلا **قوله** ومن يمل العيش برأى ويسمع) الظاهر ان فعل الجزاء والعطوف مجزومان لضعف رفعهما **قوله** وكذلك ارى) اى من الثلاثة المتقدمة ومثله المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر تقول ار زيدا قائما ومر زيدا عمرا اراه وهو مرى **قوله** ثم اتبع سائر الباب) اى بقية الكلمات التى لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من المزيد والمجرد لا محارف مضارعة الهمزة فان العلة موجودة فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الرابعى **قوله** فعلى هذا المذهب) يظهر وجه من قال تقدم اوائل الكتاب انه القراء وقد يمنع ما قاله الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف لما فيها من المدافاة مقام الحركة على ان النقل انما يحصل عند الثانية والمحذوف من اشياء على ذلك القول هو الاول **قوله** وفيه بحث) كان وجهه ان مقتضى الحذف الغير القياسى قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير

وكثر في سل الهمزتين واذا وقف على المتطرفة وقف يقتضى الوقف بعد التخفيف فيجئ في هذا الخب ويرى ومقروء السكون والروم والاشمام وكذلك هذا شي وسونقلت وادغمت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعدرا لتسهيل

قوله وكثر اي وكثر النقل والحذف في سل واصله اسأل بهمزتين نقلوا حركة الهمزة الثانية الى السين واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا سل وذلك اكثر من قولك جر في اجار من الجوار بمعنى الخوار يقال جار الثور اي صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم اسأل **قوله** واذا وقف **قوله** هذا شروع في بيان ان الهمزة المتطرفة التي كانت متمركة في الوصل كيف بوقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهمزة المتطرفة الساكنة في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهي قيمان لانه اما ان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف يقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة يعني يعمل او لا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم بوقف كما هو مقتضى الوقف في مثله من سكون اوروم او اشمام فيوقف على هذا الخب بالسكون والروم والاشمام لانك اذا خففت همزته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب بيا مضمومة وقد علم في الوقف انه اذا وقف على ما آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا يرى ومقروء لانك اذا خففت همزتها بقلبها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقروء وواو مشددين مضمومتين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشمام في مثل ذلك وكذلك شيء وسوء وسواء وفتت عليها بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شيء وسو بالياء والواو المحققتين او وفتت عليها بقلب حركة الهمزة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شيء وسو بالياء والواو المشددين فانه يجوز فيها السكون والروم والاشمام لانه يكون حينئذ في آخرهما ياء مخففة مضموم او ياء مشددة مضموم او واو

ارى مثله في كثرة الاستعمال (قوله وكثرة النقل والحذف في سل) اتفق القراء على ذلك في نحو سل بني اسرائيل بما كان فعل امر مخاطب من السؤال ولم يقرن بواو ولا فاء استقالا لاجتماع الهمزة مع الاولى ابتداء فجاكثر دوره وهي في ذلك مذهب اكثر العرب فان افترن باحدهما بعض طر داصله في النقل وبه قرأ ابن كثير والكسائي وبعض همز لعدم الاجتماع وبه قرأ الياقوت وهولعة قريش وهو المختار امام نحو وليسألوا ما اتفقوا فيه الهمزة بالاتفاق فليتلأمل **قوله** وفيه بحث اي في هذا الاعتراض بحث لان المقتضى للحذف غير القياس قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير اري بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء العلة ض (قوله وذلك اكثر من قولك جر) اي لان الفعل من السؤال اكثر في كلامهم من الفعل من الجوار والجوار بضم الجيم وبالهمز والجوار بضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) لقولهم اسل هولعة لبعض العرب ذكره الجعبري وغيره وعلم بامر (قوله حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف) الاحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالعلوم **قوله** حكمها حال الوقف (قوله حكمها في التخفيف حال الوقف) حكمها حال الوقف وواو اكان وذلك مثل لم يقرأ ولم يقرى ولم يوضو من وضو اي حسن وجهه فانه تبدل في الوصل والوقف الفا وواو اكان الظاهر ان يقول حكمها في الوقف حكمها في الوصل لان الكلام الآن في حكم الموقوف عليها لافي حكم الموصول فالواجب ان يشبه الموقوف عليها بالموصلة لانهما قد تقدم حكمهما لكن مقصوده بيان استواء الحالين حينئذ لا فرق بين شبه هذا بذالك وذلك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة **قوله** بعد تخفيف الهمزة (اي اذا اريد التخفيف اما اذا وقف لامع قصد تخفيف الهمزة فان الهمزة تجري مجرى غيرها من الحروف الصحيحة فيوقف على الخب كما يقال على القاس (قوله لكن يعمل او لا) اي بالاعتبار والتقدير لا بالفعل والام يكن الوقف على همزة (قوله بقلبها الى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها في الحرف الذي انقلب اليه (قوله لانه يكون حينئذ) اي حين اذا اعتبرت النقل

فيحوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك ففسح مفتوحة

كذلك فيرجع الى مامر هذا اذا لم يكن قبل الهزمة المتطرفة المتحركة الوقوف عليها الف فان كان قبلها الف كقراء قد علمت ان تخفيفها حال الوصل انما هو يجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف اولا فان لم تحفظ عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذا تصور هنا نقل حركة الهزمة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذ الفرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلبها الفا واذا قلبتها الفا يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهزمة والالف المتقلبة عن الهزمة فيحوز حينئذ القصر بحذف احدهما للساكنين ويحوز ابقاؤهما لامكان الجمع بينهما بتطويل المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشتمال واذا وقفت بالروم تعين ان يكون تخفيفها يجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر قوله وان كان قبلها متحرك قسم قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهزمة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكنا وبقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهزمة المتحركة المتحركة ما قبلها واقسامها تسعة لان الهزمة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلاثة في الثلاثة تسعة كما ذكر من الامثلة والقياس فيها ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهزمة مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهزمة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولما تعذر المشهور وتعذر غير المشهور اما لانه فرع اولان كل موضع يحوز فيه بين بين غير المشهور يحوز فيه المشهور ولما لم يميز هنا بين بين المشهور استنوا عن غير المشهور ثلاثيهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدأوها بحرف حركة ما قبلها اي ابدلوا واوا في مؤجل ويا في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي للمامر ثم اختلفوا في صورتين منها وهي

والحذف او القلب والادغام قوله فيرجع الى مامر اي فيرجع في وجهي التخفيف المذكورين الى مامر من النوعين لانه اذا خفف بالنقل يرجع الى باب الحب واذا خفف بالبدل يرجع الى باب برى ومقرو وقد تقدم حكمها وتلخيص من هذا ان المهموز المتحرك في الوصل يقسم في الوقف عليه بالتخفيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يحوز فيه الامران (قوله كقراء) هو بضم القاف وتشديد الراء المناسك قوله اما ان تحافظ على ذلك اي بين بين الذي كان في حال الوصل قوله انه وقف بالسكون ولو بقلب بصير الالف في الاخر متحركا فلا يكون الوقف بالسكون ض قوله ولا يمكن جعلها لان فيه نوعا من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا في بين بين (قوله لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها) فيه افسوس مرتب في قوله وسكون ما قبلها) فالتقيا ساكنان وفيه نظر ض (قوله فيحوز حينئذ القصر بحذف احدهما) ان قدرتها الاولى بالقصر ليس الالف للشرط لان الالف تكون مبدلة من هزمة ساكنة وما كان كذلك لا مديده وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغيير السبب (قوله لا مكان الجمع بينهما) اي تقديرا لان الالف الخفيفة لا تكون قبلها ساكن الالف اخرى ولا غيرها فالدش. واحد وان طال وانما يقدر بالزمان قوله لا مكان الجمع) واذا امكن الجمع بينهما في القلب الفاقني بين بين بالطريق الاولى ان يحوز فعلم ان ما ذكره من العلة لا متناع بين بين ليس بسديد وانما العلة لا متناع ما ذكرت في الحاشية ض قوله تعين الوقف) لانه في الروم حركة خفيفة فيمكن اجتماعها بخلاف الاسكان والاشتمال فانه فيها السكون خالصا فانهم قوله مع الاسكان والاشتمال وهذا يؤيد ذكرت من دليل امتناع بين بين ض قوله تعذر غير المشهور) لانه لا تعذر الاصل تعذر الفرع ابعاله قوله للمامر) وهو ان

وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ومؤجل وسمّ ومستهزئین * وسئل ورؤف ومستهزؤون ورؤس فتحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو سئل ومستهزؤون بين بين المشهور وقبل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منسأة وسأل ونحو الواجى وصلّا

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اى بين الهزمة والحرف الذي منه حركتها فيكون مستهزؤون بين الهزمة والواو وسئل بين الهزمة والياء وقيل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤون بين الهزمة والياء وسئل بين الهزمة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزؤون ياء محضة وفي نحو سئل واوا محضة بقى خمسة اقسام يتعين فيه بين بين المشهور اما في سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لجانسة حركتها حركة ما قبلها والحال على المشهور اولى واما في سَمّ ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهزمة فيها بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة في سَمّ وضمة في رؤف ﴿قوله﴾ وجاء منسأة ﴿﴾ بعض العرب تبدل من الهزمة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفاقى نحو سأل ومنسأة وهى العصا وهوليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل في قراءة من قرأ سأل سائل بضم ساء واقع مخففا من سأل وانما هو مثل هاب وسأل معتل العين مرادف سأل مهورز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب وقال ابو البقاء سأل يسال مثل يخاف ويخاف ومصدر المساواة وهو واوى ﴿قوله﴾ ونحو الواجى ﴿﴾ يريد ان بعض العرب يبدل من الهزمة المتحركة المكسور ما قبلها ياء في نحو الواجى وصلّا وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجى بقوله وصلّا لان مثل قول حسان ﴿ولولا هم لكنت كحوت بحر﴾ هوى في مظلم القمرات داجى ﴿وكننت اذل من وتد بقاء﴾ بشجع راسه بالفهر واجى ﴿على القياس لان الهزمة سكنت للوقف وما قبلها مكسور

في بين بين تخفيفا للهزمة مع بقية من آثارها (قوله فبعضهم يجعلها بين بين المشهور) هذا مذهب سيديويه وهو المشهور كما سبأنى (قوله وقيل بين بين الشاذ) هذا مذهب ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اولى به جماعة من القراء قال ابو حبان وهو فاسد الخروج عن قياس كلام العرب الا ترى ان الهزمة لم يجعل قط في موضع ينهال بين الحرف الذي منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ (اراد به وبين بين البعيد بين غير المشهور (قوله وبعضهم يجعلها الى آخره) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجرى المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى الفتوحة بعدهما ووجته انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تقع بعد كسرة وانما تكون ياء نحو ميران كذلك ما يقرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تقع بعد ضمة وانما تكون واو ونحو موقن كذلك ما يقرب منها قوله بقى خمسة اقسام) اى بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤون وسئل فيثبت بقى خمسة اقسام جزاء الشرط محذوف تقديره اذا كان الامر كذلك بقى خمسة اقسام قوله بين بين البعيد (فيقرب عطف على لجعلوا اى كرهوا جعلها بين بين فقربها من الالف والحال ان عليها كسرة الى آخره) ويجوز الرفع على الاستيناف (قوله في سأل ومنسأة) قرأ بالالف في سأل نافع وابن عامر وفي منسأته نافع وابو عمرو وقرأ الباقون فيها بهزة مفتوحة على الاصل الا ابن ذكوان في منسأته فيهمزة ساكنة استغفالا للهزم والطول ولا جائز ان يكون الإسكان ايضا اصلا لان ما قبل هاء التأنيث لا يكون الا مفتوحا لفظا او تقديرا ووجهت الالف بانها تبدل من المفتوحة على غير قياس مبالغة في التخفيف كما اشار اليه الشارح او بدل الهزمة الساكنة على القياس قوله (وهو ليس بقياس) لان القياس في هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا ببدالها الفا (قوله وانما هو مثل هاب) اى فعل من معتل العين البائى صرح بذلك ولده (قوله وسأل معتل العين مرادف سأل) حكى وجه آخر انه من سأل بسيل بمعنى جرى واصله سيل فقلبت ياء الفاكع قوله وهو ايضا ليس بقياس)

واما قوله * بشجع رأسه بالفهر * فعلى القياس خلافا لسيوبه واجب * والتزموا اخذوا كل على غير قياس للكثرة وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وأمر فافصح من ومر * واذا خفف باب الاحر

فقلت ياء على ما هو القياس وعده سيوبه من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرفت وقيل انه اراد ان شذوذه من حيث انه جعل الياء المبذلة من الهزمة اطلاقا مع الياء الغير المبذلة وهذا ضعيف لان سيوبه سانه في تخفيف الهزمة الشاذ ولان الاطلاق بحرف اللين المبذلة من الهزمة كالاطلاق بحرف اللين الغير المبذل * قوله * والتزموا * القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل اوخذ واوكل كما يقال اشر اذا بطر لكن حذفوا الهزمة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن هزمة الوصل فقالوا خذ وكل واما الامر من تأمر فلم يبلغ مبلغهما في الكثرة ولا قصر في القلة فجعلوا له حكما متوسطا فجوزوا فيه اؤمر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اؤمر لانهم لو قالوا اؤمر لكان مستقلا للهزتين وفي الوصل يكون اؤمر افصح من مر لانهم يستغنون عن هزمة الوصل فلا يلزم الاستتقال وانما ذكر المص هذا المبحث ههنا مع انه مما يجتمع فيه همتان لمناسبة مع منساة وسال والواجب وصلاني كون تخفيفها على غير القياس * قوله * واذا خفف باب الاحر * قد علم مما مر انهم ينقلون حركة الهزمة الى الساكن الذي قبلها فاشار ههنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الجر باثبات هزمة الوصل لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال لجر بحذف الهزمة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد بها على هذه اللغة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين والا لعادوا لان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي منساة ان القياس في تخفيف الهزمة في مثل هذه الصورة وهو بين نين المشهور لا الابدال (قوله لان مثل قول حسان) انما البيتان لعبد الرحمن بن حسان كما في المفصل زاد ابن عبيش بهاجي عبد الرحمن بن الحكم ابن العاص وقبلهما * فاما ذلك الخلقاء مناه فهم منعوا رويك من وداج * وهوى بفتح الواو سقط وداجي كانه من دجى الليل بدجودجوا ودجوا ظلم والوتد بكسر التاء وقصها والقاع الارض القفر والفهر بكسر الفاء الجمر بقدر ما يكسره الجوز او ما يملأ الكف والواجب اسم فاعل من وجا كنح وضرب (قوله فقالوا اخذ وكل) حكى ابو علي وابو الفتح واخذوا وكل على الاصل الا ان ذلك في غاية الشذوذاستعمالا قال ابو حيان ونص سيوبه في باب عدة ما يكون عليه الكلم على ان بعض العرب تتم فتقول اوكل قال كما ان بعضهم يقول في غد غدوا انتهى قوله وهو ضعيف لان الهزمة سكنت للوقف فصارت من قبيل ما بين ساكنه وما قبلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان يقلب ياء محضة قوله وهذا ضعيف) احل بجوا بين احدهما لانسان هذا مجذور لان المقصود اتفاق القوافي على حرف واحد وكون ذلك مختلف الاصل لا يقدح في التوافق اللفظي الا يرى ان امرئ القيس قد اطلق بالياء الزائدة في حومل ومنزلى وبياه الاضافة في قوله تبلد معي بحمل وبالياء التي هي لام الفعل في قوله * وما ان ارى عنك الغواية تبجلى * الثاني انه محذور ولكن لا يصح الاعتذار بهذا عن سيوبه لانه انما اورد في شذوذ ابدال الهزمة لا في شذوذ الاطلاق فليخص ان حروف الاطلاق اهم من ان يكون زائدة للاشباع او منقلبة عن حرف علة او مبذلة عن هزمة او متأصلة او كلمة برأسها كياء المتكلم قوله بحرف اللين الغير المبذل) يعني لا فرق بينهما فلا يكون شذوذه من هذه الجهة بل شذوذه من جهة التخفيف وقتنا هو ضعيف قوله * قصر في العلة * كما في الامر من تأثر قوله فجوزوا فيه) اي جوزوا فيه تارة الحذف كما في خذوا لانيان اخرى كما في اشر قوله مستقلا للهزتين) احديهما في الاول والثانية التي قلبت واوا (قوله وان اعتد بها) قال الجعبري هذا على مذهب سيوبه في ان مجرد اللام للتعريف والهزمة هزمة وصل اما على مذهب الخليل في ان ال كأم فيعين

فبقاء همزة اللام اكثر فبقال الجر والجر وعلى الاكثر قبل من الجر بفتح النون وفلحصر بحذف الباء وعلى الاقل جاء ماد لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لانحصاد الكلمة

الاسم كالجزة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف واذا صارت كالجزة شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصله اسأل والاظهر ان باب الاقتدار والاستغفار كذلك في جواز الاستغفار ولستغفار ﴿ قوله وعلى الاكثر ﴾ اى اذا اتصلت من وفى باب الاجر فعلى الاكثر يجب ان يقال من الجر بفتح النون فى من الجر اذا خفت لان اللام كالتساكن فلم تحرك النون التنى ساكنان ويقال فلحصر بحذف الباء لئلا يلتقى ساكنان لان اللام فى حكم الساكن واما على الاقل فيقال من الجر بسكون النون وفى الجر بابات الباء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو ونافع عاد لولى فى ماد الاولى وهذا مبنى على الاقل لان قياس اللغة الكثيرة انه اذا نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال مادن لولى لان التنوين ساكنة ولا م التعريف ساكنة فى الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على اللغة القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار مادن لولى فادغم وقبل عاد لولى ﴿ قوله ولم يقولوا اسل ﴾ اشارة الى سؤال وهو ان يقال نقلت حركة الهمزة الى السين فى اسأل وحركة الواو الى القاف من اقول وحذفنا ثم حذفت همزة الوصل فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها فى الجر وجوابه انه لما اكثر استعمال الامر من سأل يسأل نقلوا حركة الهمزة الى السين من سأل غالباً وصار فى حكم الملتزم من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل اولانهم لما استقلوا الهمزتين فى سأل اذا ابتدئ بهما مع كثرتها آتروا على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين فلو بقوا همزة الوصل لكانوا كأنهم جمعوا بين همزتين لان الهمزة التى بقيت حركتها فى حكم الموجودة واما اقول فوجب فيه اعلان الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصارت تحريكها واجبا بخلاف الجر فان نقل الحركة فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غالب ﴿ واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانتك تقول

الابتداء بالهمزة اعتبرت الاصل او العارض قوله كالجزة لفظا) اللام مع الاسم بمنزلة الجزء لفظا ومعنى اما لفظا فلانه على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الجر مثلاً دال على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك فشابهت اللام منه الزاى من زيد (قوله والاظهر ان باب الاقتدار الى آخره) كذا فى شرح الشريف ايضا ومقابل الاظهر فى هذا الباب تحتم الحذف لان حركة اللام فيه لموجب وهو التقاء الساكنين بخلافها فى باب الاجر فانها لجر دالتخفيف قوله لئلا يلتقى الساكنان) اى حذف الباء لالتقاء الساكنين وهو الباء واللام (قوله وقرأ ابو عمرو ونافع عاد لولى) اى بالنقل والادغام لكن نافعاً من رواية قالون همزة الواو اجراء لفظة السابقة بجرى المقارنة وعليه قول الشاعر * احب الموقدنى الى موسى * هذا اذا وصلانا ابتداءت موسى بالنقل على اصله وفى همزة الوصل الوجهان وابو عمرو وقالون فى المختار عنهما بالوصل كباقي القراء لفوات الادغام المحووظ لهما حالة الوصل ولاجله خالف فيها اصلهما فقللا وجوبا بعد النقل على القليلة وبالنقل فى الوجه الاخر جلا على الوصل وكل حيثئذ على اصله فى الواو وفى الهمزة ايضا الوجهان قوله ولم يحرك التنوين) لعدم التقاء الساكنين قوله فادغم) اى التنوين فى اللام لقرب مخرجهما (قوله ثم حذفت همزة الوصل) اى فى المشهور قد ذكر ابن مالك عن حكاية الاخفش ان منهم من يقول اسل فى مثل سبقى همزة الوصل بعد النقل لانه لم يعتد بالحركة بعدها والعروضها قوله وصار فى حكم الملتزم) اى المنقول وهو الحركة صار فى حكم اللام قوله فاستغنى عن همزة الوصل) الحاصل ان على اعتبار الحركة فى سل مجموع الامر من كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه فى كلمة واحدة فيخرج باب

والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت واومن وليس آجر منه لانه فاعل لا فاعل

اجتر وارؤف فاذا نقلت حركة الهمزة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجر وارف وحذفتها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيها منتفية وهو العلة فيأمر **بقوله** والهمزتان **لما** فرغ من الهمزة المتحدة في الكلمة شرح في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع همزتين مع صسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم آدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة قلبت الفا وجوبا لسكونها وانتفاع ما قبلها ووزنه افعال ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول يكثر زيادتها ولا وعلت حشاوا الحجل على الاكثر الاولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل فيجب ان يصرف فلا لم يصرف دل على انه افضل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة غير منقلبة من الهمزة لانه حيث يجب صرفه **لأن** ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكر الزمخشري رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الادمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كمازر وآزر ومابر وشاخ وقالم لكن ذهب في المفصل الى انه عربي على وزن افعال ثم ان طائر الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي يأتي ايتانا قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله او عن فعل ماض مجهول من اتمن يا تمن ايتانا قلبت الهمزة الثانية فيه واوا لسكونها وانضمام ما قبلها **بقوله** وليس آجر) اي ليس آجر مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا لان آجر فاعل لا

الجر لعدم الاتحاد وباب اجار لعدم كثرة الاستعمال (قوله واورد عليه) كل من هذا الايراد وجوابه الاتي المذكور في شرح الشريف وفي سياق الشارح لهما اليهام (قوله وجب قلبها) اي في غير ندور قاله ابن مالك وغيره اما قرأه من قرأ او تمن وايلافهم بتحقيق الهمزتين ابتداء فنادرة لا يقاس عليها واما نحو آمن زيد فليس مما نحن فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاعل الفعل فليس تامن كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام) وهو ان آدم افعال لا فاعل (قوله ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره) قال التفتازاني يعني ان جعلهم هذه الاسماء الاعجمية مشتقة من المصادر والالفاظ العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجري الاشتقاق في سائر اللغات وان توافق لغاتهم لغات العرب في مأخذ هذه الاشتقاقات وان آدم كان يشكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما الرديان الاعلام القصدية يعني غير الغالبة والمنقولة لامي لاشتقاقها فليس بشئ لانه اذا تبين بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الرديان آدم في غاية الجمال والادمة والاديم لا يناسب ذلك انتهى **قوله** يعقوب من العقب) بكسر القاف من نسخة الزمخشري ض لانه لو كان ولد اسحق فكان عقيقه (قوله وما ادم الاسم اعجمي الى آخره) حكاه الحلبي في اعرابه واقوالا اخرى وقال انه ارجحهما قال التفتازاني وقوله واقرب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افعال واصله آدم بهمزتين قلبت الثانية الفا وبما يرجح كونه على فاعل اتفقهم على او ادم في جمعه ثم قال واما ادم من الانسان بمعنى الاسمر فاعل وجمعه ادمان **قوله** ان يكون على فاعل) لكثرة مجيئ الاسماء الاعجمية على فاعل **قوله** وذهب في المفصل) ويمكن ارتفاس التناقض بين قوله بان مقاله في الكشف خاصة وماين في المفصل مذاهب الرجال لان مادته جارية على هذا النمط (قوله ثم ان طائر الخ اسماء اولاد آدم) ظاهره انها اسماء اولاده لصلبه ولم اقف على ذلك وفي القاموس ان طائر كما جراحيا عيسى وان آزرهم ابراهيم قال اما ابو فتراح اي بشاة ومهمة آخره وان طابراي بمهملتين وموحدة هو ابن ارفخشذ بن سام بن نوح وان شالخ اي بمجمعتين

ثبوت يؤاجر وما قلته فيه * دلت ثلاثا على ان يؤجر * لا يستقيم مضارع آجر *
فعالة جاء والافعال عن * وصحة آجر تمنع آجر *

افعل لثبوت يؤاجر في مضارعه فآجر يؤاجر كما أخذ يؤاخذ فكما ان الف أخذ ليست عن همزة بل هي الف فاعل فكذا الف آجر **قوله** وما قلته فيه * اي وما قلت في ان آجر فاعل لا افضل هذان البيتان وهما قوله دلت ثلاثا الى آخره اي دلت ثلاثا على ان آجر فاعل لا افضل فغير عنه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افضل يستلزم ان لا يكون يؤجر مضارع آجر لان يؤجر لا يكون الامضارع افضل * الوجه الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افضل لم يجز منه فعالة لان فعالة مصدر فاعل لا افضل * الوجه الثاني انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افضل لكان مصدره على افعال * الوجه الثالث انه ثبت آجر يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذي هو فاعل تمنع ان يكون آجرا فعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم من مجيئ فعالة ان لا يكون آجر افضل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافعل ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال وقوله والافعال عز ان اراد به انه لم يوجد فمنوع لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فمسل لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر بمعنى فاعل لا تمنع من مجيئ آجر بمعنى افضل لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع الثاني يؤجر وما ذكر في التمرح المنسوب الى المص من انه اذا ثبت مجيئ آجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصله لارباعي فوجب ان يكون فعلة الاصل آجر لاء جر بمعنى افضل كقولهم كاتب من كتب وقائل من قتل لا طائل تحته لانه لو سلمه ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم آجره الله يؤجره ايجارا بمعنى اجره الله بأجره اجرا اي اعطاه الله الثواب وآجرت المملوك والاجر او جره بمعنى اجرته اجره اي اعطيته اجره لاتزاع في انه افضل لا فاعل لان يؤجر لا يكون مضارعا لغير افضل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اي اكريتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لفتان احديهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افضل ومضارعه

جدابر اھيم (قوله جاء اجر) اجارة المشهور كسر الهمزة فيها وذكرا بومنصور بن محمد بن علي الجيان في الشامل انه يقال اجارة بالضم وحكام ابن سيدة ايضا واذ قال واري ثعلبا حكى الفصح (قوله وفي هذا نظر) اي فيما ذكره المصنف من الوجة الثلاثة (قوله لانه لا يلزم من مجيئ فعالة ان لا يكون آجرا افضل لجواز ان يكون مشتركا الخ) اعترض هذا الوجه ايضا بان فعالة ليس من مصادر المزيدية فمجيئ اجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولانه افضل قال ذلك في بغية الطالب ثم قال فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لافعل لان فاعل يجيئ مصدره على فعال كثيرا بخلاف افضل فلا يبعد ان تكون الاجارة لفاعل وهي فعال في الاصل ثم لحقتها بالمرّة فجاء على فعالة قلنا لو كانت لفاعل من هذا الوجه لجاز حذف تائها لان التامة لا يلزم وللملم يجر علماتها غير مذحوب بها نحو القياس وانما بما جاء اسمها المصدر فيجوز ان يكون اسمها المصدر افضل كما يجوز ان يكون اسمها لمصدر فاعل انتهى (قوله ان اراد به الخ) سبقه الى هذا الاعتراض البذر بن مالك قوله صاحب كتاب المحكم) وهو ابن سيدة قوله لا يحصل منه المطلوب (ويمكن ان يقال في الحمل على الغالب اولي حمل عليه وجعل القليل كالعدم ض (قوله لانه لو سلمه ذلك) فيه اشارة الى المنع اي لجواز ان لا يكون ذلك الثلاثي مستملا قوله لو سلمه ذلك) اي لانسل استلزام فاعل الثلاثي بدليل فافاك الله وساعدت زيدا ولئن سلم فاما بدل ما ذكره على ان اجر فرغ عن الثلاثي لامن افضل وليس النزاع فيه انما النزاع في ان الثلاثي هل يدل باثباته الى افضل او فاعل (قوله واعلم ان آجر الى آخره) حكى ابن القطام في كتاب الانهال انه يقال ذلك والفعل الاول

وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت ووا وا في غيره نحو جاء وايمق واودم واوادم

يوجز وجاء له مصدران قالوا جرة مصدر فاعل والايجار مصدر فاعل **قوله** وان تحركت عطف على قوله ان سكنت الثانية اى وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون الهمزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسأل ثبتت اى الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما سيجي ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلانها حينئذ تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه حينئذ لا يدري انه فعال بالتشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل الثمرين ومثل سبطر من قرأ قرأى وسنين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل الثمرين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما ذكره ثم **قوله** وان تحركت اى وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت التي قبلها فقال النحاة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها وانكسرت هي اى الهمزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جاء بهزتين متحركتين الاولى منقلبته من عين الكلمة التي هي ياء كما في بايع والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار جاءى ثم اعل اعلال قاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك ملاحظة للهمزة فيلزم منه الجمع بين الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاءى بالقلب كما مر ثم اعل

في كل من الاستعمالين باندو الثاني بالقصرو المضارع بضم الجيم وكسرها **قوله** فرقا بين ما اذا كانت في موضع اللام لم يعكس لان الطرف بالتغير اولى **قوله** من قرأ قرأى ااصله فم قلبت الثانية ياء **قوله** بين الصورتين اى بين اللام والعين **قوله** وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها الى آخره الحاصل من اقسام هذا القسم كما قاله النحاة وتقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة في ثلاثة والحكم فيها انه يجب قلب الثانية ياء في اربعة منها هي ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ما قبلها او قح او ضم او انفتحت وانكسر ما قبلها وواوا في بقيتها وهي ما اذا انفتحت بعد مفتوحة او مضمومة او انضمت بعد مضمومة او مفتوحة او مكسورة مثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله اثم وهو مثال اصبع بكسر الباء من ام فدخله النقل والادغام ثم ابدل ومثاله بعد مفتوحة ائمة وقد ثبتت في الشرح ومثاله بعد مضمومة ابن ااصله اؤ بن مضارع ابتداء جعلته بين ومثال المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع بفتح الباء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضمومة اوادم واودم وقد ذكرنا في الشرح ومثال المضمومة بعد مضمومة اوم والاصل اوم وهو مثال ايم من ام وبعد مكسورة اوم وهو مثال اصبع بضم الباء منه ومثاله بعد مفتوحة اوب جمع اب وهو المرعى والاصل آب نقلت حركة عينه الى فاء لاجل الادغام فعاد الى اوب هذا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها واوا في المضمومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة قلبت ياء فلو ابدلت الهمزة الاخيرة فيها نحن بصدد ابدلات بعد ذلك ياء فتعينت الباء وان محل وجوب الابدال هو ما اذا لم تكن الاولى للمضارعة فان كانت نحو ادم مضارع ام واني مضارع ان جاز الابدال والتحقيق لشبه همزة المضارعة بهمزة الاستفهام لمعاقبة النون والياء والتاء اذا علم ذلك عرف ما في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان الاقسام وافادة احكامها وان قولهما وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها ليس على اطلاقه **قوله** لان في ذلك اى جعلها بين بين **قوله** فيلزم منه الجمع بين الهمزتين اى تحقيقا في الاولى وتقريبا في الثانية **قوله** وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل و التحقيق في نحو ائمة
اعلال قاض فلم يكن من هذا الباب * وائمة جمع امام والاصل ائمة كاحرة جمع جار فاجتمع في اوله
همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وافتتاح ما قبلها
كائية في جمع اناه لكن لما وقع بعدهما مثلان وهما المجان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهى
الكسرة الى الهمزة وادغموا الميم في الميم فصارت ائمة فقلبوا الثانية ياء محضة ولم يحطوها بين يين لامر في جاء
وان لم تكن الثانية مكسورة ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوانحو او ادم جمع آدم واصله ادم بهمزتين
بعدهما الف فقلبوا الثانية واوا كما ويدم واصل ايدم فقلبوا الثانية واوا لزوما ايضا * قوله ومنه خطايا *
اى وما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطاى فقلبوا الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة فصار
خطاء بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطاى فهذا هو الذى يتعلق فيه اجتماع همزتين
وسبأى ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردا كذلك ان تقلب ياء
مفتوحة وتقلب الياء الفايصير خطايا * وانما قيد التقدير بالاصلى لان خطاى بالهمزة ثم بالياء بعدها تقدير ما ايضا
لكن ليس تقديره الاصلى بل خطاء * بالهمزتين تقديره الاصلى وبالحقيقة هذا ايضا ايس تقديره الاصلى
بل خطاى بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصلى الا ان خطاء * بالهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم بالياء
بعدها هذا التقدير على مذهب سيويه * واما الخليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدموا
الهمزة على الياء فصار خطاى على فضالى ثم فعل ما قبل ومذهب سيويه اقيس واصح لما نقل عن العرب
الموثوق بمرئتهم اللهم اغفرلى خطاى مثل خطاى بتحقيق الهمزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل
لم يكن لذلك وجه * قوله وقد صح التسهيل * اعتراض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية ياء

قلب الثانية الفا) اى بناء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسبأى الكلام على ذلك في موضعه قوله فقلبوا الثانية
ياء محضة) وانما لم يقلبوا ياء ائمة الفاتح كها وافتتاح ما قبلها لان حركتها ماضية غير متعديها كما في لو استطعنا
واختشى الله قوله لامر) وهوان فيه ملاحظة الهمزة فيؤدى الى اجتماع الهمزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا)
قال في شرح المفصل فقلبوا الثانية في مثل ائمة باعتبار حركتها ولم يفعلوا ذلك في مثل اويدم لتعذرده لانه لا يمكن
ان يترك الالف ولا يكون ما قبلها الامفتوحا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها وانما لم يفعلوا ذلك في اوادم
لانهم لو قلبوها الفالذهب حركتها وهم محافظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده اليه لانه ايضا قطعة فوجب حمله
على ما ثبت فيما هو منه وهو اويدم فقلبوها واوا انتهى قوله وليس مفردا كذلك) معناه ان تكون الهمزة حادثة
في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شائبة من شأوت لامن شيت
او منقلبة عن اصلى كما في جايبة وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرآة
فالجمع فيها على وجه القياس مرآة وقد قالوا على غير القياس مرايا وجعل الحربرى في درة الفواص
في لحن الخواص لحننا وليس بسديد بل هو خلاف القياس وقد جاء به السماع ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرآة مفعلة
من الرؤية فاصلها مرآة فاذا جمعت قبل مرآة ثم اعل على الرفع والجركجوار وقيل مرآة وصحح في النصب وقيل مرآة
ولا يجوز ابدال همزة ياء وفصحها كما فعل فيما نحن فيه وذلك لعدم عروض الهمزة في الجمع اذ هي سابقة في الواحد
فلوجودها وجبت سلامتها لتساكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود الهمزة في الواحد سبب لصحتها
في الجمع كاف بمجرد من غير احتياج الى ان يضم اليه كونها في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه
قوله ثم فعل به ما قبل) وهوان قياس ما وقعت الخاض (قوله لما نقل عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وجه)
اى لانه لا مقتضى على مذهبه لاجتماع همزتين بخلاف مذهب سيويه قوله لم يكن لذلك وجه) اى خطاى

والترزم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان انكسر ما قبلها وانكسرت فانه قد صح عن القراء جعل الهزة الثانية بين بين في نحو ائمة وقد صح تحقيق الهمزتين ابضا فيه وقولهم اولى من قول النحاة لامر ويمكن ان يجاب عنه بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ياء ملتزم ان القياس يقتضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي بجي خلافة في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا والاولان مقبولان والثالث مردود * مثال الاول كالقود والصيد وكقوله تعالى استخوذ عليهم الشيطان اى غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة الفاوا الاستعمال بخلافه * ومثال الثاني قول الشاعر * وامأوعال كها او اقربا * والاستعمال كهي وامأوعال اسم هضبة * ومثال الثالث قول الشاعر * ويستخرج البروع من نافقائه * ومن جره بالشبهة البيقصع * اى يستخرج الصياد البروع الذى يتقصع بالشبهة من نافقائه * وهى احدى جريته والشبهة نبت يقال له بالفارسي درمنه وقوله يتقصع اى يدخل في قاصعائه وهى احدى جريته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال * قوله والترزم * اعتراض آخر وهو على ما قالوا وجب قلب الهزة الثانية واوان لم يكن هى ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهزة الثانية من نحو اكرم واصله اكرم بهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هى حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اكرم كرهوا اجتماع همزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منها ثم حل اخواته نحو نكرم ونكرم ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة لثلاثى الجرد ثببت ان ما ذكره النحويون متقوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فانه قد صح عن القراء) صح التسهيل عن تافع وابن كثير وابى عمرو ومن اكثر طرفهم وجاء ايضا عنهم الابدال كقول النحاة نص عليه ابو العز في ارشاده وابن شريح في كافيته وغيرهما وصح التحقيق من ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي قوله لامر من كونهم اعدل وافضل من النحاة ونقلهم عن هو معصوم عن الكذب من قوله ومثال الثاني قول الشاعر (اوله نحى الذنابات شمالا كشا * وامأوعال كها او اقربا (قوله قول الشاعر) قبله * خلى الذنابات شمالا كشا * والبيت للعجاج من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشى والضمير فى خلى له والذنابات بفتح المجرى ونون وموحدة اسم موضع بعينه ويروى نحى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكشا بفتح الكاف والثلاثة صفته اى قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريبة منه فى عدوه وقوله وامأوعال كها مبتدا وخبر ويجوز نصبها عطفا على الذنابات والهضبة الجبل المنبسط على الارض قوله بالشبهة (الباء للاستعانة قوله التزموا حذف الهزة الثانية) الذى يقتضيه النظر الصحيح ان يقال الاصل اكرم بهمزتين مضبوطة مفتوحة ثم انهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همزة المضارعة لان بعدها ثلاثة فقط كما فتحوا فى اضرب ولكنهم ارادوا التنبيه بابقاء الضمة على انه رباعى (قوله من نحو اكرم) اى من مضارع افضل اذا كان للتكلم وحده (قوله لان الثقل نشأ منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع ينتفى بانفائها قال الشريف وغيره ولان ضمة الاولى تدل على المحذوف (قوله ثم حل اخواته) بما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال فى التسهيل وبما اطرده حذف همزة فعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا تثبت الا فى ضرورة او كلمة مستندرة انتهى و اشار بما استثناء الى قول الراجز * فانه اهل لان يؤكرما وقوله * وصاليات ككها يؤثمين * وقد سبقا الى قولهم ارض موزنية بكسر التون اى كثيرة الارانب وكما مورنب بفتحها اى خلط صوفه بوبر الارانب وقبل فيه صورها قوله هذا الحكم.

وقد التزموا قبلها مفردة يا مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسها

يقتضى القلب كما في اويدم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس ﴿ قوله ﴾ وقد التزموا ﴿ هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه همزتان كخطايا على مذهب سيويه وبين ما فيه همزة واحدة كطايا بالاتفاق وخطايا على المذهب الخليل فلذلك هنا المطايا جمع مطية واصلها مطبوة لانها من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل مطايا بمطوية قلبت الواو ياء لظرفها وانكسار ما قبلها فصار مطاي ياءين قلبوا الياء الواقعة بعد الالف الجمع همزة كافي قبائل فصار مطاي ياء بعد همزة فاستقلوا الياء بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفاء في عذارى وهما الاولى لثقل الهمزة فصار مطاء أبهمزة بين الفين والهمزة قريبة من الالف فكأنك جمعت بين ثلاث الفات قلبوا الهمزة ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القولين اما على مذهب سيويه فلانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء بصير خطايا واما على قول الخليل فلانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيضرب خطايا ثم عمل فيه مامر ﴿ قوله ﴾ وفي كلتين ﴿ عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزتان في كلمة والاقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال بتحقيق بذكر لفظة احد بعد جاء وبدراً ومن تلقاه ولم يدراً ومكسورة وقبلها اربعة بذكر بلفظ ابل بعدها ومضمومة وقبلها اربعة بذكر او انك بعد عاتم انه يجوز تحقيقهما اي ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا هون امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف تحكّم وكذا يجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا هنا فاختر ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستقلال من اجتماعهما فلي اتيهما وقع التخفيف جاز لكن قدراً يانهم ابدلوا من اول المثليين

اي قلب الهمزة حال كونها مفردة ياء مفتوحة (فوله من المطو) هو بفتح الميم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوى واعتبرا اولاً قلب الواو لانها طرف وهو اول بالتغيير وانما آخر اعتبار قلب الهمزة ياء في نحو خطايا على رأي سيويه لان مقتضيه اجتماع الهمزتين وهو انما يتحقق بقلب الياء همزة (قوله كافي عذارى) جمع عذراء وهو البكرض قوله ومنه خطايا اي بما قلب في الهمزة المفردة بالواقعة بعد الالف ياء مفتوحة قوله ثم عمل فيه مامر) من قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء الفاض قوله وقبلها اربعة احوال) هي الفتح والكسر والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيقها) به قرأ ابن عامر والكوفيين وغيرهم (قوله لما يلزم من الثقل في اجتماعهما) اي تجاوز تخفيف احدهما دفعاله وتخفيف الاخرى ايضا لانها حيثئذ كالمفردة وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التقريب الى ما ذكره الشارح من التحكّم لتأنيده لما بعده على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكّم فيه فليتأمل قوله تحكّم) فديقال انه لو صح مادعى من التحكّم لزم القول بطلان افراد احدهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من التحكّم وانما الجلبة لمخففها ان كلا منهما لو اتفردت لجاز تخفيفها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولى لان الثقل حيثئذ اشد (قوله فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى) بتحقيقهما بالحذف قرأ ايضا في التنقيح قصاصه جاء احدكم وكسر انحو هؤلاء ان كنتم وضم انحو او ليا واولئك في الاحقاف وليس في القرآن غيره لكنه قرأ بخلاف مختاره في المختلفين لخفف الثانية قال الجعري لانه شبه تماثل الحركتين تماثل الحرفين فاعل الاول فلا اختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا يرد على ما تقدم عنه في المتنقيح تسهيله الثانية في نحو أنذرهم لأن ذلك باعتبار حرف القراء تقريرا على التعليل في كلمة واحدة والكلام في المتنقيح من كلين على انه قد قيل ان اباعمر وقد قرأ مطلقا بخلاف مختاره ولين بشيء لان التخفيف كما يكون بالتسهيل يكون بالحذف قوله ابدلوا من اول المثليين) وعورض بابدهم باول المثليين في نحو امليت وقضيت ويحجب بالانتماء

وجاء في نحو يشاء الى الواو وايضا في الثانية وجاء في المتفتن حذف احديهما وقلب الثانية كالساكنة في نحو دينار وديوان حرف الين وكان ذلك للتخفيف فكذا في السهزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستتة له اذا حرفت ذلك فلنبن كنية التخفيف فيهما او في احدهما فنقول اذا اجتمعنا واريد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان يخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف او انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما وانفردت وان اريد تخفيف احدهما لم يخل امانا ان تكونا متفتنين او لا فان لم تكونا متفتنين خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا في الهززة الثانية مع جواز التحقيق والتخفيف على مامر وان كانتا متفتنين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالساكنة فتقلب في جاء.

ان المقضى لابدال الثاني ههنا كونه ثانيا بل كونه آخر والآخر اولى بالتغيير من غيره وعلى هذا فيكون ما لورده الموردين حجاج تسهيل الاولى في مسئلتنا لانه قد اجتمع فيها ما فترق في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار) اصله دنار بدل ليل جمعه على دنانير وديوان اصله دوان من دون اى جمع (قوله في نحو دينار وديوان) اصل دينار دنارا بدل من احدى النونين ياء ثلثا يلتبس بالمصادر ككذاب وهو معرب واصل ديوان وهو بكسر الهمزة والادال وقد فتح دوان وجمعه دواوين ودياوين (قوله فوجهان) اذا اريد تخفيف السهزتين في مثل رأيت قارى ايك قلبت الاولى ياء لاقتراحها بعد كسرة كافى ما ية ثم على الوجه الاول تقلب الثانية واول الاجتماع الهزتين كافى او ادم وعلى الثانية تسهيل بين الهززة والالف كما لو انفردت وفي مثل اقرأ آية يجوز في تخفيفهما ان تنقل حركة الثانية الى الاولى ثم تجعل الاولى بين بين بعد تحريكها وان تقلب الاولى القام تسهيل الثانية بين بين وجوز الزحمة في هذا المثال ثالثا هو تسهيلها جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل الهززة هو ان يجعل بين الهززة وبين حذف حركتها فاذا لم تكن حركة لم يعقل تسهيلها قوله لو انفردت) ففي نحو رأيت قارى ايك تقلب الاولى في التخفيف ياء مثل مائة والثانية امانا تقلب واول على قياس او ادم واما ان يجعل بين بين على قياس (قوله خففت ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما) ففي نحو جاء ابل وجاء اولئك ويدرأ ابلا ومن تلقاه اولئك تخفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو يدرأ احد ومن تلقاه احد بتخفيف الاولى بتسهيلها والثانية بابلها واولى الاول وياه في الثاني وفي نحو لم يدرأ احد ولم يدرأ ابلا ولم يدرأ اولئك تخفيف الاولى بابلها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كالمظهر مما تقدم (قوله وجاء في نحو يشاء الى الواو ايضا) هو مذهب كثير من القراء بل عزي لاكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في مثل سول بابدال الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها واراد الشارح بنحو يشاء الهززة المكسورة المسبوقة بمضمومة وان لم يتقدمها مدة فقد صح البدل في قوله تعالى ولا ينجى المكر السى الا باهله ولم يحفظه شارح فائد الى ما تقدم عن الشارحين قوله الى الواو ايضا) وهو مذهب من يقول في مثل سول بابدال الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها (قوله على مامر) اى من تسهيل بين بين المشهور وبين غير المشهور في نحو يشاء الى اربعة او اربعة (قوله على مامر) اى الان في ان احدهما اذا خففت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقد مر في بحث الهززة المفردة ان الهززة المفردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الاول وجهان التحقيق وبين بين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والابدال واول على غير القياس وبين بين المشهور وغير المشهور والاثنان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه (قوله جاز ان تحذف احدهما وتسهل الاخرى) كذا في شرح الفصل ايضا والموافق للتلفظ الانفصا على الحذف كما فعل غيره من الشارحين وهو مقتضى المقام ايضا لان الكلام في تخفيف احدى الهزتين وابهم المحذوفة لما في تعيينها من الخلاف فمن قائل انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر احق بالحذف ومن قائل انها الثانية لان الثقل انما تأتى من فوات هذا الخلاف

الاعلال * تغيير حرف الة التخفيف ويجمع القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء

احدهم القا وفي تلقاء ابلهم ياء وفي يدرأ اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف ابهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت وجاز في مثله الحاق الالف بين الهمزتين قال ذوالرمة * فيا ظلية الوعاء بين جلاجل * وبين النقا آنت ام ام سالم * الوعاء الارض البينة وجلاجل اسم موضع يروى بالجيم مفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة وقال ابن درس قويه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا القا بينهما هربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث قال المص في شرح المفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين همزتين الا في مثل آنت وشبهه واما في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه * قوله الاعلال تغيير حرف الة التخفيف * قوله تغيير شامل له وتخفيف الهمزة والابدال فلما قيد بقوله حرف الة خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف

القصر في تحرجاء احدهم فيمتنع على الثاني ويجوز على الاول لتغير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله وجاز ان تقلب الثانية الخ) صح ذلك من رواية ورش من طريق المصريين ومن رواية قبل وهو يمتنع في القياس ان ولي الثانية ساكن غير مدغم لانقاء الساكنين على غير حده وما ورد من ذلك في القرآن نحو من وراء امحق مقبول كسائر ما خالف القياس ومعنى مكى في جاء آل لوط للحذف وكلام غيره يوزن بجوازه فيه فيعامل معاملة انتم في حذف احدى الالفين لمن ابدل الثانية الفا كقص قوله من جنس حركة ما قبلها كالساكنة) اى كالهزة الساكنة في كلمة نحو ادم ابت او تمن (قوله وفي يدرأ اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصا بما سبق الهمزتين فيه مدة وقد صرح به غيره ومثل بنحو يقرأ ابى عمرو وبقري امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اى بان كانت كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) بل تكون الاولى كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله في كل واحدة منهما لو انفردت) اذا قلت يا زيدا انت جاز في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كافى موجل وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين المشهور كافى سال وجار على وجهى التحقيق والتسهيل في الثاني ان تبدل الفا بينهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه من قوله وجاز في مثله الحاق الالف) اى مثل ما اجتمع فيه الهمزتان وليس الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله الحاق الالف بين الهمزتين) اى للفصل بينهما وقد قرأه ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو وقالون في نحو انذرتهم وانك واؤنبتكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأه ايضا مع تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية هشام في نحو انذرتهم وفي غيره على تفصيل مبين في محله واتفقوا على ترك الفصل في نحو انتم في قراءة من حقق ومن سهل حذرا من اجتماع همزتين والفين وقيل همزة الوصل في نحو آلذكرين لمن سهل لانه لا اصل لها في الشبوث وصلاف لم يتحقق النقل بخلاف همزة القطع هكذا حكى النقلة ولم أر في كلام النحاة ما يخالفه فليقيد كلام الشارح ولينبه لايوبهم كلامه من قصر الفصل بالالف على المفتوحين من حيث ان كلامه في المنفتحين وقد علم انه جائز في غيرهما مما سبق وقد يعتذر عن ترك التقييد بان الكلام في همزتين يجوز تحقيقهما وفي نحو انتم ثلاث والثانية في نحو آلذكرين لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذوالرمة) الرمة بالضم قطعة من جبل بالية وجمها رمم ورمام وبها سمي ذوالرمة لقوله لم يبق فيها ابايده غير ثلاث مائلاث سود * وغير مشدود القفا وتوده اشعت باقى رمة التقليده يعنى وتدا وقيل لانه اشترى ناقة في عنقه رمة فسلبها البائع منها فجاذبه عليها وقال ما اخذها الا برمتها فسمى ذوالرمة قال الجوهري وهو انسب من الاول والنقا بالقصر الكتيب من الرمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى الاول اقصر في الصحاح قوله في مثل آنت) اى في الهمزتين اللتين اوليهما همزة الاستفهام (قوله مما ليس بحرف حلة) هو متعلق بمحذوف دل عليه المعنى اى وهو الابدال مما ليس بحرف حلة قوله كاصيلال) بقلب النون لاما (قوله ولما قال التخفيف خرج نحو عالم) هو بفتح اللام وسياق في الابدال ولايتوهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا في فعل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقتا ظاهرا كوعد وبسرو عيين كقول
وبيع ولا مين كغزو ورعى وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاه وبينا كويل ويوم واختلفتا في ان
الواو تقدمت عينا على الياء لاما بخلاف العكس

علة كاصيلال في اصيلان كاسمى ولما قال لتخفيف خرج نحو مالم بالهمزة في طالم فبين تخفيف الهمزة
والاعلال مبانة كاية وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجدنا في نحو قال ووجد الاعلال بدون
الابدال في يقول والابدال بدون الاعلال في اصيلال ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كما في قال والحذف
كما في قلت والاسكن كما في يقول ولم يبدل ويجمع القلب ما في ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو
والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذلك
ولم يعد لها كثير اذ لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الابواب **قوله** ولا يكون
الالف اصلا في متمكن ولا في فعل **ك** ولكن اما بدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرينا الاسماء المتمكنة
والافعال فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يخل اما ان تقع مبدلة في محل آخر اولافان
وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى التباس بين الاصلية والمقلبة وذلك محل بمعرفة الاوزان وان لم تقع
مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركين في كل موضع كان اصلهما فيه
المتحرك وهو مستقل هذامع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذى الزيادة ثبت
انها لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل **ك** واما الحروف فالا ف فيها اصل لان الحروف غير مشقة
ولا منصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يبدل عنه من غير دلائل فلا يقال الف ما ولا زائدة لعدم
اشتقاق تفقديه الفهما ولا يقال انها بدل لانها ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اثقل من الياء لان الاخف في ذاته ربما كان اثقل لعارض وهو هنا اجتماع المثليين **قوله** طالم اوله *
فحذف هامة هذا العالم * اى هي كبيرة هذا العالم (**قوله** والحذف كما في قلت) اصله على رأى المصنف قولت فقلبت
الواو القائم حذفتم ضممت القاف وقد سبق قال شارح معترضنا الاعلال تغيير شئى ولا شئى من التغيير بحذف
لان التغيير وصف وجودى يستدعى محلا موجودا ولا وجود المحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة
هو العمل الملزوم للحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب المطلق اللازم على الملزوم انتهى ولك ان تقول
معنى تغيير الشئى في اللغة جعله غيرا كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازة **قوله**
الا كذلك) اى دل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا او زائدة الا يرى ان باع من البيع
وقال من القول وذلك دليل الانقلاب وحبلى وديانم الحبل والدنو وذلك دليل الزيادة **قوله** وذلك محل (الا ترى
انه لو وقعت اصلا ساكنة عينا كان الوزن فعلا نحو باب فاذا وقعت مبدلة كان الوزن فعلا فلا يدرى بعد هذا اذا
وجدت الف في الوسط هل العين ساكنة او متحركة **قوله** ادى ذلك الى وقوع الياء والواو (حاصله ان
المواضع التى تجب فيها للواو والواو والياء المتحرك كثيرة وبقاؤها غير منقلبة يؤدى الى الثقل فلولم يقلبوها
الفين ادى ذلك الى كثرة الثقل (**قوله** هذامع وقوع حرف العلة كثيرا) اى فيظن وقوع الالف والياء
المتحركتين كثيرا على التقدير المذكور فلا يحتمل الاستنبال الحاصل منه وان احتمل في نحو القيد والصيد لندوره
(**قوله** ولما ذكرنا في اول ذى الزيادة) تقدم هناك تقلا عن شرح المفصل انهم انما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في
الابنية قابلة للحركات فكروا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة **قوله** ولما ذكرنا من انها لا تكون للحاق في الاسم لان الاصول

وواو حيوان يدل عن ياء وان الياء وقعت فاء وعينا في بين وقامولا ما في يديت بخلاف الواو الا في
اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقعت فاء وعينا ولا ما في بيت بخلاف الواو
الافى الواو على وجه الفاء

البنية والاجمية لعدم اشتقاقهما ثم بين اتصافهما واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا
على الياء لا ما طويت ولم تقدم الياء عينا على الواو لا ما طويت واورد عليه الحيوان واجيب عنه بان اصله حيوان وجلهم
على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستفراء وقياسه حايان تحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه متحركا
ليكون مطابقا لدلوله في التحرك كالجولان والخفقان وفي الموتان حلوا النقيض على النقيض ولذا لم يدغموا
في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التغير بالآخر اولى ولا يستقيم
الاستدلال بحجي على ان اللام ياء في الحيوان لانه لو كان واوا ايضا لقلب ياء لانكسار ما قبلها في نهض الاستدلال
ولو صح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام ياء وهو قاسد ثم لو قلنا الحروف الاصول
في اول واو وواو ولا ما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا والافلا ولو قلنا
تركيب الواو من واو وياه وواولان باب مجلس اكثر من باب بب لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء وعينا
ولا ما قيل بذلك لما قالوا في تصغير واو اوية بقلب فاء همزة لكونها اول واو بن مصدرين اذ لو كان عينه
ياه لقليل في التصغير وية ولان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والجل على الاكثر
اولى ويديت اى انعمت وبيت اى كتبت الياء قولهم الفاء اعلم ان الواو تقلب ياء اذا سكنت

قابلة للحركات وهى لا يقبلها فاذا لم يقع للاخلاق لذلك فلان لا يقع اصلاولى قولهم لعدم الاشتقاق (اى امثلة
اشتقاق) قوله ثم بين اتصافهما واختلافهما في الموانع (اى بما حاصله ان الواو والياء قد اتفقا في وقوعهما
فابن وعينين ولا مين وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى كما مثل واختلفنا في ان الواو تقدمت عينا
على الياء لا ما نحو طويت بخلاف العكس وفي ان الياء اذا وقعت فاء وعينا في بين وفاء ولا ما في يديت ولم تقع الواو فاء
وعينا الا في لفظ اول على الاصح ولا فاء ولا ما الا في لفظ الواو على وجه فعليهما الواو كالياء واختلفنا في ان الياء وقعت
فاه وعينا ولا ما في بيت ولم تقع الواو كذلك الا في لفظ الواو على وجه فعليه الواو كالياء في ذلك ايضا (قوله ولذا لم
يدغموا في الحيوان) اى قبل قلب الياء واوا (قوله قلبوا الثانية واوا) لم يقلبوها واوا في نحو يحييان مع اجتماع المثلين
كأنه لان سكون ما قبلها حاجز لما في اجتماعهما من التثقل (قوله لانه) اللام متعلق بالاستدلال بريدانه لا يستقيم الاستدلال
على ان اللام ياء بحجي لان اللام في حجي لو كانت واوا لقلب ياء لانكسار ما قبلها فلا يدل وجود الياء فيه على اصالتها
حتى يستدل بها على ان الواو في الحيوان منقلبة عنها وقال شارح اذا كان احتمال كون ياء حجي منقلبة عن واو مانعا
من الحكم باصالتها كان احتمال كون واو حيوان منقلبة عن الياء مانعا عن الحكم بانقلابها اذا احتمال منع الجزم بالحكم
في صورتين انتهى وهو عجيب فان احتمال الانقلاب عن الواو معاند للحكم باصالة الياء فمع الجزم به بخلاف احتمال
انقلاب واو حيوان عن الياء فانه لا يمنع الحكم بانقلابها عنها فلم يمنع الجزم به لما اقتضاه وهذا ظاهر ثم قال قولهم
ان الاسم اذا دل على تحرك واضطراب صحموا حرف العلة فيه ليكون مطابقا لدلوله ممنوع لانه لا يربط عقليا بين اللفظ
ومدلوله وهو ايضا مرد وداما صرح به علماء الاشتقاق من طلب تناسب بين الالفاظ ومدلولاتها ومن ثم كان القسم
بالقاف للفصل مع الابانة لان القاف حرف شديد بخلاف الفصم بالقاف قوله وهو قاسد (لان الياء في رضى
منقلبة عن الواو لانه من الرضوان (قوله ولو قلنا تركيبه الخ) هذا هو الاظهر في التسهيل وغيره قوله لان باب سلس (
اراد باب سلس ما كان فاؤه ولا منه من جنس واحد واراد باب بب ما كان فاؤه وعينه ولا منه من جنس واحد قوله ويديت
قال الشاعر • يديت على ابن حمحاس بن وهب • باسفل ذى الجدادة بدالكريم • وقال آخر • تناقلت الاعن بد

قلب الواو همزة لزوماً في نحو واصل واصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف ووري وجوازا
في نحو اجوه واورى وقال المازني وفي نحو اشاح

وانكسر ما قبلها نحو ميزان ومقات واصلهما موزان وموقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة قلبوها
ياء وان الياء تقلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميقظ وميسر **قوله** قلب
الواو همزة **﴿** اي اذا اجتمع واو ان متحركتان في اول الكلمة تغلب الاولى همزة لزوماً نحو واصل
جمع واصله والاصل وواصل بواوين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا
او يصل تصغير واصل واصله ويصل بواوين انولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضويرب
وكذا الاول جمع الاول واصله وول لان حروفه الاصول كاتقدم وار ووار ولام وذلك لاستثاقهما
متحركتين فان اتحد الواو وكانت مضمومة كما في وجوه واجتمع واوان وسكنت الثانية كما في ووري
مجهول واري فتقلب همزة جوازا يقال وراه مواراة اي ستره وقال المازني قلب ايضا همزة جوازا اذا
كان مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره ينبع فيه السماع والشاح شئ يسبح من الادب عريضا

استفيدة **•** وخلة ذي ود اشبه اذرى **(قوله اذا اجتمع واوان متحركان)** ولم يمرض اجتماعهما فان عرض جاز
ابدال الاولى اعتدادا بالعارض واقرارها لعدم الاعتدال به قاله الفارسي وابن مالك قال ابو حيان ومثال المسئلة
وقد تعبت في استخراجها ان تقول في البناء من و انت على وزن افصول اي أو أي والاصل او أو أي قلبت فاء الكلمة
ياء لانكسار ما قبلها ولاهما الفاء لا فتتاح ما قبلها فاذا سهلت الهمزة الاولى بنقل حركتها حذفت همزة الوصل
لعدم الحاجة اليها وعادت الواو لزوال موجب قلبها تصغير الكلمة الى ووي ثم اذا سهلت الثانية ايضا بالنقل
صارت الى ووي فيحوز في واوها الاولى حينئذ الوجهان **(قوله في اول الكلمة)** احتراز من وقوعها حشوا
كقوله في النسب الى هوى وهوى وهوى **(قوله قلب الاولى همزة)** انما قلبت الاولى دون الثانية قال ابن
ايزان لان الحرف الواقع طرفا ولي بالتغيير وقال غيره لان الهمزة لا تغير اذا كانت اولاً بخلافها اذا كانت غير اول انتهى
وانما قلبت همزة لان الهمزة وان لم تواخ الواو فهي مواخية لا ختها وهي الالف من حيث انها من مخرجها ونابتة عنها
في الزيادة اولاً وقال ابن ايزان لان الهمزة الف مجيئها اولاً وكثر ذلك قال ونظير ذلك ما قلته هنا قول السيرا في
انهم انما عوضوا الميم في اقم لانها الف زيادتها آخر اكرم وستمهم **(قوله كما تقدم)** تقدم في ذي الزيادة وقرى ما يؤخذ منه
ذلك **قوله** وذلك لاستثاقهما **(اي قلب الواو همزة)** **(قوله فان اتحد الواو كانت مضمومة كما في وجوه)** ظاهره
قصر الجواز فيهما على ما اذا كانت مصدره والمنقول الجواز مطلقا اذا كانت ضمتهما لازمة وكانت غير مشددة ولم يكن
تخفيفها بالاسكان كوجوه و وعد وآتوب فان عرضت ضمتهما لم يحز ابدال كما في اشتروا الضلالة واخشوا الله ورعما
جاء نادرا ومنه قراءة من قرأ شاذاه وان منهم لفرقاً يلبثون بالهمزة وكذا ولا يلبثون على احد وكذا ان شددت كما في التنعور
والتشوق لان التضعيف حصن الواو عن الاعلال او امكن تخفيفها بالاسكان نحو سور في جمع سوار وقد اهل هذا الشرط
الاخير ابن مالك وذكره ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جني شرطا آخر وهو ان لا تكون الواو
زائدة فلا يحوز عنده في التزهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وفرق بينهما بان الاصلية يدل تصريفها
واشتقاقها على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحفظ همزة مبدلة
من واو زائدة انتهى **(قوله وقال المازني)** قال ابن عصفور ان المازني لا يميز همزة الواو المكسورة بقياس بل ينبع في ذلك
السماع انتهى ومنهم من ذكر انه يميز ذلك قياسا كما ذكره المصنف فانقل عن المازني مختلف **(قوله وغيره ينبع فيه**
السماع) ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياسا على خلاف ما يفهم من المتن كالشرح وقال ابن عصفور

والترنوم في الاولى جلا على الاول واما اانة واحد واسماء فعلى غير القياس وتقلب ان تاء في نحو اتعد
واتسر بخلاف ايتزر وتقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها

وبرصع بالجواهر نجعله المرأة بين ما قبلها وكشحيها ﴿ قوله ﴾ والترموم ﴿ اعترض على قوله وجوازا
في نحو اورى فانهم قلبوا في الاولى لزوم مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول واعتضوا عليه
من وجهين الاول ان الاول ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستقلال الواو ين لانهم قالوا لم يثبت مثل
كوتر من وعد قلت او عدوا الاصل و وعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واو ين وان كانت الثانية ساكنة
ثم قال المعارضون وانما قلب وجوبا في وورى لانهم شبهوا مدتها بالثب وارى لانقلابها منها وجوابه
انهم ماصرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين
وسمى في مسائل الثرين ما يؤيد هذا الثاني انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو القمع
وذلك يمنع وجوابه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على
المذكر ﴿ قوله ﴾ واما اانة ﴿ اى واما قلب الواو همزة في اانة والاصل واة وهى المرأة التى فيها فتور
وفي احوصله وحدو في اسماء فعلى غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تبقى واسمها علم قال
سيويه واصله وسماء فعلاء من الوسماء وهى حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال
المبرد هو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى والاول اظهر اذا التسمية بالصفات اكثر
من التسمية بالجمع ولانه لو سمي به مذكر امتنع ايضا وقيل امتناعه حيثئذ لانه اسم لمؤنث سمي به مذكر
كزنب ﴿ قوله ﴾ وتقلب ان اصل اتعد واتسر او تعد وايئسر قلب حرف العلة فيهما تاء وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بانه لغة قال وهما الواو المكسورة المصدرية مطردة على لغة (قوله واعتضوا عليه من
وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا
تصدر واوان سواه تحرك الثانية اوسكنت ما لم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة فيدخل نحو واصل والاول
والاولى ومثل كوتر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الحمل المحوج الى تكلف الجواب عن الاعتراض
الثاني ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الف فاعل كورى او غير بدل فساكن شئ من الوعد
مثل فوعلى ثم بنيت للم اسم فاعله فتقول و وعدا ونبنى منه مثل طومار فتقول و وعدا واصلية بدلا من همزة
كان بنى اسماء مثل فعل بالض من وايت فقلت تقول واى ثم ان خففت الهمزة قلت ووى فلا يجب الابدال همزة في المذكورات
لعروض الثانية في هذا المثال وفي الاول واشبهها في مثال نحو طومار لها في وور الكونها مدة زائدة (قوله ثم قال
المعارضون الخ) في هذا الاعتذار قصور بعلم مما فديته آنفا قوله لانهم شبهوا مدتها (اى مدة كلمة وورى يعنى
شبهت الواو في وورى بالثب وارى لانقلابها منها فلم يكن فيه في الحقيقة اجتماع الواو ين فعدم الالتزام فيه لهذا
(قوله وجوابه انهم ماصرحوا بالزوم) كلام هؤلاء المعارضين مصرح به والظاهر انه قالوه عن توفيق وكلام
ابن جنى وشيخه ابي على ابي يقتضيه قوله الوجهين الجائزين) ويكتفى لبيان الوجه الاخر انه الاصل (قوله الثاني
انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اياز وذكر الاعتراض الاول جازما به وسبقه اليهما البدر
ابن مالك في بقية الطالب (قوله في احد) اى المأخوذ من الوحدة التى هى مبدأ العدد واصله كما في قوله تعالى قل هو
الله احد اما المستعمل في النفي للعموم نحو ما جاني من احد فهزمته اصلية (قوله فعلى غير القياس) اى لان الواو
المفتوحة اخف من الهمزة والعدول من الاخف الى الاثقل خلاف القياس قوله امتنع (فدل على ان المانع الف
التأنيث المعنوى قوله لانه اسم لمؤنث) فيكون المانع حيثئذ العلمية والحرف القاسم مقام تاء التأنيث كما في
زنب علما لرجل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاء) اى وفي فروعهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو مير ان وميقات وموقظ وموسر ونحذف الواو من يعدو ويدلوق وعها بين ياء وكسرة اصلية ومن ثم لم ينحو
وددت بالفتح لما يلزم من اعلالين في يدوجل عليه اخواته نحو تعدو وعدو وعدو صيغة امره عليه ولذلك حلت
قصة يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتها بالتجاري والتجارب

يقال انسر اى لعب بالهمار هذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبة عن الهزمة وامان كانت منقلبة عنها كما
في ابتزر واصله اثتز قلبت الهزمة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلا تقلب تاء لانها عارضة
تزل عند الوصل كقولك و اثتز **قوله** ونحذف الواو من نحو يعد **قوله** لان الواو من جنس الضمة
وتقدر بضمين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشئين يضاد انه مستقل
فوجب الفرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يعد واجبا لم ين مضاعف معتل الفاء نحو وددت بفتح العين
لانه حيث لا يكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلم يدغم يلزم خلاف القاعدة ولو ادغم لم
الاختلال للاعلالين ولا تحذف من نحو يعد لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين هزمة وكسرة
اذا الاصل يا وعد وحذف من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذفت الواو قمت العين لحرف
الحلق ولم تحذف من يوجل لان فتح عينه اصيل وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو افروا البقا لتلاصبتا حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفحة الفا
وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرهم الى تغييرها لتغيير احوال ما قبلها ابدلوا منها حرفا جلد لا يتغير لما قبله وكان
التاء لانه قريب الخرج من الواو وفيه همس يناسب لينهما ولبواقي ما بعده فبدغم فيه **قوله** كافي
ابتزر من الازار واما من الوزر ففيه الوجهان كما في وعد ابتزر بالقلب كما في ابتعد او اثر بالادغام
كافي اتعد **قوله** فلا تقلب تاء) جاء من ذلك الفاظ بالقلب منها اثتز واتمن من الامانة واتمر من الامر واتمل
من الامل وفي الحديث وان كان قصيرا فليتز به كذا الجميع رواء الموطأ بالابدال والادغام وعن عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اثتز والمعروف ان ذلك كله شاذ
لا يقاس عليه **قوله** لانها عارضة تزول عند الوصل) ولا نهابدل من هزمة والهزمة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها
قوله من نحو يعد) يفهم منه شرط ثالث وهو ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم يحذف الواو لان حذفها في الفعل
اتما كان لا يستقال ذلك في ثقل بخلاف الاسم فعلى هذا نقول في مثال يقطع من وعد بوعيد قاه في التسهيل وغيره **قوله**
وتقدر بضمين) فلما في متعددة في التقدير فكان الفصل به بين التماثلين وهما الياء والكسرة اشد مما لو كان
المنافي واحدا في التقدير **قوله** مضارعه مكسور العين) لان الاصل في فعل المفتوح العين المعتل الفاء ان يكون
مضارعه مكسورا لما مر في اول الكتاب وهو قوله ولم يضموا في المثال ووجدت بضعف **قوله** لم يزد
اي في مضارعه نحو بداصله يودد **قوله** وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ) يعني فالمراد هنا
بكسر العين ما هو اعم من اللفظي والتقديري قال في شرح المفصل لكن قد يقال ان العناية المذكورة تامة في
وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا يأتي عليه بفعل بالفتح على ان يكون اصلا وانما يأتي على يفعل
او يفعل ولا جائز ان يكون مضارع وضع مثلا يفعل بالضم لانه مثال واوى فوجب ان يكون بفعل بالكسر والفتح لحرف
الحلق فقد وقعت الواو بين ياء وكسرة مقدرة واما في بيع فلا يتم لان القياس في مضارعه الفتح فيشكل حذف الواو
منه وغاية ما يقال ان فعل بالكسر مما اعتلت فاؤه جاء مضارعه بفتح العين وبكسرهما قالوا ولي بلى وقالوا وجل
يوجل فاذا جاء يسع محذوف اعلم انه مما كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح عارض ليجري على قياس لغتهم ثبت
ان الفتح في يسع كالفتح في يضع وقال ابن مالك في اليجاز لا بد لحذف الواو من مضارع وضع من سبب فاما ان يكون الواو

بجلاف الياء نحو يئس ويئس وقد جاء يئس وجاء يئس كجاء ياتعد وعليه موئس وموتس وشذ في مضارع وجل يجل ويأجل ويجل وتحذف الواو من نحو العدة والمغة ونحو وجهة قليل

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحة في يسع بالكسرة في التجارى حيث كانت ماضية واصله تجارى فقلبو الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء متطرفة وشبهت الفتحة في بوجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة اصلية لانه جمع تجربة ولا تحذف الياء من نحو ميسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من نحو يئس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستتقال اليائين مع الهزة وقلبا الفا كأنهم توسطوا فلم يحذفوا كما في يئس ولم يبقوا كما في يس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتعد فهو موئس وبه كان يتكلم الامام الشافعي رضي الله عنه والفصح في مضارع وجل بوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم قالوا اخف منها وبعضهم يكسر لتقلب الواو ياء وهي اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم لان اولئك لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول بنو اسد انا يجل ونحن يجل وانت يجل كلها بالكسرة وهم لا يكسرون الياء في تعلم لاستتقالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون من يجل لتقوى احدى اليائين بالآخرى قولهم وتحذف الواو من نحو العدة واصلها وعدة لاستتقال الكسرة على الواو مع ان فعلها معتل ففتحت كسرة الواو الى العين ثم حذفتم واذا التائيت كالمعوض من المحذوف فان زال

وحدها او مع الفتحة الموجودة او مع ضمة ممنونة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في بوجل ونحوه ومنع من الثالث ثبوتها مع الضمة الموجودة في بوض ونحوه لان الموجود اقوى من المنوي فعين الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء والكسرة المتويزة فكان وضع يضع في الاصل من باب ضرب يضرب ففتحت عين مضارعه لاجل حرف الحلق واما وسع يسع فكان في الاصل من باب حسب يحسب ففتحت عينه ايضا ونوى كسرها فلذلك حذف واوها ولولا ذلك لقبل يوسع كما قبل بوجل انتهى وكلامهما بيان لمراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الاهمال والاخلال وان قوله في يسع فتحت العين لحرف الحلق ليس في محله فليتأمل قوله بالازلام الزلم بالتحريك القدح وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الازلام وهي السهام التي كان اهل الجاهلية يستقيمون بها الياسر اللاعب بالتمار وقد يسر يسر القدح بالكسر السهم قيل ان يرش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع قدح واقداح واقدح صحاح قوله وقد جاء هنا اي فيما بعد الياء همزة (قوله وقلبا الفا) قال في شرح المفصل اعلم ان الذين قلبوها الفا قلبوها مع الكسرة والفتحة جيبا في الهزة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معها جيبا والذين حذفوها لم يحذفوها الامع الكسرة وسببه زيادة الاستتقال مع الكسرة وقلته مع الفتحة فحذفوا في موضع زيادة الاستتقال وقلبو في موضع قلته قوله توسطوا اي سلكوا طريقة وسطى بين الثقل والمبالغة في التخفيف قوله كما قالوا ياتعد اصله يوتعد قلبت الواو الفاء يتكلم الامام الشافعي مع ان الاصل ان يقال يتعد (قوله كما قالوا ياتعد فهو موئس) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال تاء الافعال ويجمعونها على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتعد ياتعد فهو موئس وياتسر ياتسر فهو موئس وبهذه اللفظة كان يتكلم الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه (قوله وهي اشدها) هو بالذال المعجمة اي اشدها شذوذا (قوله وليست هذه من لغة من يقول تعلم) يريد لغة من يكسر حرف المضارعة وهم بنو اسد وتيم وتيم وغيرهم ومآله من ان يجل بالكسر ليس من لغتهم تبع فيه المصنف في شرح المفصل وفيه نظر لما نقله عن الصحاح وفي التسهيل ويكسره اي اول المضارع غير الحجازيين ما لم يكن ياء كيسر في الماضي او زيد اوله تاء معتادة او همزة وصل ويكسرونه بطلقا في مضارع وجل ونحوه انتهى واراد المعتادة تاء المطاوعة وشبهها واخرج بها المزيدة اول الماضي شذوذ نحو ترمس الشيء بمعنى رسمه اي سره قوله من يقول تعلم واعلم ونعلم قوله لما ذكرت وهو قوله لتقلب الواو ياء (قوله ولزم تاء التائيت) اجاز بعض النحويين حذفها للاضافة مستند لا بقول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا يعني عدة الامر (قوله كالمعوض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض منه قالوا ولذلك لا يجتمعان اي الاشارة فقد

احد الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو الوصال والوداد وان كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله نحو واصلته ووادته وانما نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف متحركة لللازيم اعلال الاسم على اعلال الفعل وهى فى الفعل حذفت ساكنة لا متحركة فان قيل لم تحذف فى قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيها الجمع بين العوض والعوض عنه فالجواب من وجهين الاول انها ليست مصدرا جاريا على الفعل بل هى اسم للجهة المتوجهة اليها والواو تثبت فى الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة والثانى انه مصدر لكن صحح تنبيهها على الاصل كالقود واستخوذ وهذا قول ابى عثمان المازنى وبشبهه بصيون وهو السنور الذكر وبحيوة وهو اسم رجل واستضعف ابو على هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يجرى فعله مجرى لان هذه المعتلات اذا صححت فى موضع تبعها فعلها نحو استخوذ استخوذوا واستصوب استصوبوا ولما لم يجرى شئ من هذه الافعال مجرى دل على

حكى الجرحى ان من العرب من يقول وعدة وحكى ابو على فى اماليه وتره اتره وترا بكسر الواو وهى الجملة قد جاء العوض هنا فى غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضا من اوله وقد يكون التوضيح مكان العوض كما قالوا ابت بالاء عوضا عن ياء المتكلم وقد يكون من حرف ليس او لا ولا آخر نحو قولهم زنادقة فى زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفعل معتلا وسيأتى فى كلامه الاشارة الى الحكم اذا فقدت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذا قولهم وضع الرجل بالضم ضمة وفتح فحة حكاها الاخفش وشذ ايضا قولهم فى الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على فعلة بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذفت الواو حين نوه على فعلة بالكسر فقالوا صلة اجروا فعلة مجرى فعلة على وجه الشذوذ قوله واصلته ووادته) والاولى فى التمثيل نحو يواصل ويواد لان الحذف فى الثلاثى لم يكن فى الماضى بل فى المضارع فالماضى فيها سواء قوله ثلاثا لزيد اعلال الاسم) والقياس يقتضى العكس لان الفعل اصل فى التصريف والاسم تبع له وذلك لوحذفنا من الاسم حرفا فقط لكننا قد توسعنا فى الفرع مالم يتوسع فى الاصل (قوله ثلاثا لزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح تصريف ابن مالك وقال شارح انما نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم تنقل اليها لزم الابتداء بالساكن قوله حذفت ساكنة) نحو بعد فان اصله يوعده (قوله فان قبل الخ) مقتضاه ان الوجهة وجد فيها الوصفان وفى ذلك نظر يعلم مما سيأتى قوله يلزم فيه الجمع) اى فى لفظ الجملة قوله الاول انها ليست مصدرا) هذا مأخوذ من الصحاح لانه زاد عليه والاسم وعدة ومعناه انهم او استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الوعد (قوله بل هى اسم للجهة) عرى هذا القول للبرد والفارسي والمازنى فى احد قوليه (قوله والواو تثبت فى الاسم) اى لان المقتضى لحذفها فى المصدر هو ان المصدر قد يمثل باعتلال فعله كالاقامة والاستقامة وذلك مفقود فى الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كرفة اسما للفضة وجهة بمعنى المكان المتوجه اليه (قوله نحو ولدة جمع وليد) أحترز عن لدة صفة فى قولهم مررت برجل لدة اذا كان قد ولد معك فى زمان واحد فانه قد جاء محذوفا شذوذا (قوله لكن صحح تنبيهها على الاصل) الظاهر ان الذى يسوغ اثبات الواو فى الوجهة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاء على حذف الزوائد اذ الفعل المسموع من هذه المدة توجه وانجه ومصدرهما التوجه والاتجاه ولم يسمع فى فعله وجه يجه كوجه بعد وكان الموجب للحذف من عدة وزنه الحمل على المضارع لوقوع الواو بين ياء وكسرة وهنالم يسمع فيه مضارع يحمل مصدره عليه كذا فى اعراب الحلبي وصيون بفتح الميملة والواو وسكون المثانة والسنور بكسر الميملة وفتح النون المشددة قوله وشبهوه بصيون) قياسه ضين وضية وجه الشبه استحقاق كل للاعلال مع ثبوت الصحيح (قوله واستضعف ابو على) هو الفارسي فى المسائل المشككة له (قوله ولما لم يجرى شئ من هذه الافعال) يعنى المعتلات التى جاءت مصابرها

العين ثقلبان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو ناب وباب وقام وباع واقام وباع واستقام

ان وجهة اسم لتوجهه لامصدر فان قيل قد جاء القول والبيع صحيحين مع ان فعلهما معتل فابتنع في الوجهة مثل ذلك فاجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهة والمواقفة في الوزن توجب الاعلال الا ترى ان بابا وتابا واقتبناه الفعل اعلا ولم يعمل نحو عوض لعدم موافقته في ذلك هكذا ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندى فيه نظرم من وجهين الاول ان وجهة انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها بعد حذفه ولا يجوز اجتماعهما واذالم يحذف يكون على وزنه فمعه ان يقول انما يقدر كونها عوضا بعد حذف الواو والافيصوز اجتماعهما وهذا كما تقول في الطرف الواقع خبر انه لا يسوغ اظهار ما لمعه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكرها احد من التصريفيين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تردد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة ولا يجاريه احد في اعتقادي **قوله العين** الاعلال الواضع في العين اما بالقلب واما بقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بانقلابهما الفوا واما بانقلابهما همزة واما بانقلاب احدهما الى الاخرى اى انقلاب الواو الى الياء وبالعكس اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ماقبله فانما ثقلبان حينئذ الفالوجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على ضلة ومنها فصل وجهة على التقدير المذكور **قوله** فاجواب ان القول والبيع الخ لو قال ان القول والبيع لا يوجد فيها حلة الاعلال لسكون حرف العلة فيها ووجدت العلة في فعلهما بخلاف الوجهة فان حلة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في فعلها والعلة متبعة كان حسنا ولا يرد عليه ما اوردته شارح التصريف ض (قوله لما واقف بناء الفعل) اى في الحركات باعتبار اصلهما فانهما حيث يوافقان ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء **قوله** هذا ذكر بعض الفضلاء اراد ببعض الفضلاء ابن اياس سارح فصول ابن معطى وتصريف ابن مالك الصغير **قوله** وعندى فيه نظر اى في كلام ابي علي **قوله** ولا يجاريه (اى لا يساويه في الجرى احد) **قوله** فهو اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما بشرط لهذا القلب في العين على ما تحرك رلى في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكوران في الشرح واصالة حرف العلة واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شيرة بالياء او حركته كقولهم في جيل جيل اوسكن ما بعده نحو بسان وبيان وغبور وطويل وخورنقى امتنع القلب ثم هذا الحكم وهو القلب قد يتخلف مع وجدان شروطه لمانع والموانع ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو عينا لفعل الذي الوصف فيه على اقل كعور وحور او عينا لمصدره كالنرف او عينا لكلمة في آخرها زيادة تخصى الاسماء بكولان وحيدى وان تكون الواو عينا لا فعل بمعنى تفاعل كاجتور وتام تفصيل ذلك باقى (قوله او كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ماقبله) المراد ان يكونا في حكم هذا المجموع بان يجعل سكون ماقبلهما بمنزلة قمتة او يجعلهما كالتحركين كما سيأتى في اعلال نحو اقام وباع وغيرهما **قوله** انفتح ماقبله كقولنا افوم فانه في حكم المتحرك المفتوح ماقبله وهو صادق على قول من يدعى النقل ويدعى اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك انفتح ماقبله صدقه بامر ان يكون متحركا وليس قبله قمتة وذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ماقبله مفتوحا وليس متحركا وذلك اذا قلنا بنقل الحركة الى الساكن (قوله لوجهين) اخذهما الشارح من شرح تصريف ابن مالك وذكر اولهما الموصل

واستكان منه خلافاً لاكثر بعد الزيادة ولقولهم استكانة ونحو الائمة والاستقامة ومقام ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك مستعمل فاجتنبوه
بقبلهما الفاليمائس حركة ما قبلهما والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد
وبعضه او بمنزلة حرف مد قالوا المفتوحة كواو والفتحة كواو وياء والمضمومة كواوين وكذا حكم
الياء واجتماع حروف الة مستعمل فقلبوها الى الالف لانه حرف يؤمن معه من الحركة وذلك ما في اسم ثلاثي
نحو باب وناب وما في فعل ثلاثي نحو قام وباع وما في فعل محمول على الفعل الثلاثي نحو اقام وابع واصلها
اقوم وابع لكنهما لما كانا فرعى قام وباع اجريا جريا فاجعل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة
الواو والياء الى ما قبلهما وجعلنا في حكم التحريك قلبنا الفاء استكان منه اى من الفعل المحمول على الفعل الثلاثي
لانه استعمل من كان لا تفعل من السكون بعد ان تكون المدفزة بك في منزاع ولقولهم في مصدره استكانه
فانه يدل على انه استعمل لا تفعل لان تفعل لا يجيء منه افتعالة وقد تقدم تقريره وما في اسم محمول على فعل
ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فبصل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم جعلت
الواو في حكم التحريك جلا على قام او في اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي كقام فانه محمول على اقام
واقام محمول على قام وكالاتمة والاستقامة واصلها الاقوام والاستقوام فالقاف وان كانت ساكنة فهي
في حكم التحريك بالنظر الى الاصل فحملها على اقام واستقام فقلت الواو الفالائقى فان اخذت احدهما
وهي الثانية الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم عوض الناء كامر وما اذا
كانا ساكنين فلا تقلبان وشذ قولهم طائى وبأجل اما وجه ذكر طائى ههنا مع ذكره في المنسوب فقد ذكرناه ثم
واما ذكرى بأجل ههنا مع ذكره عن قريب فلان ذكره هناك باعتبار انه لما يقع عين به وكسرة فالقياس بقوله

وغيره قوله فاجتنبوه اى اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليمايس حركة ما قبلهما جواب سؤال
مقدروه هو انه لم قلبنا الى الالف دون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالى اربع
حركات واجاب الشارح بجواب وهو انهم ارادوا ان يمايس المقلوب اليه حركة ما قبل المقلوب وايضا فان الالف
لا تقبل الحركة وهم قد هربوا من توالى الحركات فكان العدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهوه وايضا فان
الالف اخت الواو والياء فكان القلب بها اولى قوله بمنزلة حرف مد وبعضه يمكن ان يقال وجهه انك لو مددت
الحركة مداما يحصل بعض الجروف ولو مددته مدانا ما يحصل حرف تام فالمد مدو وبعضه ما لم تمد الحركة او مدته
مداما والمراد بحرفي مداما مدانا ما ض قوله وبعضه لان الحركتين بعض حرف الة لان كل
حرف منهما مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرفي مد) كأن وجهه ما وقع في كلام المتقدمين من تفسيرهم الفتحة
والكسرة والضمة الالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة فلي هذا اذا تحركت الواو بالفتح مثلاً فقد اجتمع
حرفا مد كبير وهو الواو وصغير وهو الالف وعلى ذلك الباقي (قوله او بمنزلة حرفي مد) اى لتنزل الحركة منزلة
حرف آخر كما تنزل في سفره منزلة رابع فمع من الصرف وفي جزى منزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب قوله
وذلك اما في الاسم اى الياء والواو اللذان في العين المتقلبان الفالتحركهما وافتتاح ما قبلهما ما في اسم ثلاثي الخ
قوله ولقولهم استكانة) يعنى الاكثر على ان استكان اقل من السكون فاشبهت الفتحة فتولد الف كما في يباع وكافى
منزاع اليستين فلا يكون مما نحن فيه وبعضهم على انه استعمل من السكون فيكون مما نحن فيه فانه حيث يكون
محمول على الفعل الثلاثي وهو كان (قوله وهي الثانية الزائدة الخ) سيأتى نظير هذا الخلاف مبسوطا في اعرال
مصون ومبيع قوله كامر) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو تمرية واجازة قوله وشذ قولهم
من حيث انه قلب الياء الساكنة من طى الفاء وذلك بعد حذف الثانية للنسبة ض (قوله وشذ قولهم طائى) اصله
طبي فحذفت الياء الثانية التحركة كما في سدى ثم قلبت الاولى الساكنة الفاشدودا ولما كان هذا القلب

وبخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ وبخلاف قول وبيع وقوم وبين وتقوم وتين وتناول وتباع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واخيمت شاذ

وذكره ههنا باعتبار انه لما لم يكن متحر كافيهاه ان لا تقلب الفا وقد جاء ثبت اليك فتقبل تايي وصحت ربي فتقبل صامتي اي توبني وصومي ويمكن ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من قلب حرف العلة الساكنة المفتوح ما قبلها الفا فانه ذكر الواحد في الوسيط في تفسير قوله تعالى قالوا ان هذان لساخران انه قال ابن عباس هي لغة بلخارث بن كعب ثم قال اجاع النحويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارث بن كعب وخثما وزيدا وقبائل من اليمن يعملون الف اثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيد ان ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها الفا فعاملوا ياء التنوين ايضا هذه المعاملة كما قال قائلهم اي قلوب راكم تراها طاروا علاحن فطرح علاحا وهذه ليست ياء التنوين ولكن لما كان اللام في علاحن مفتوحة قلبوها الفا وحكى هذه اللفظ جميع النحويين جميع ذلك المذكور في الوسيط قوله وبخلاف يريد انه اذا كان ما قبلها ساكنا كقول الى آخره فانها لا تقلبان ايضا الفا ونحو القود إشارة الى سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضي قلب العين الفا في نحو

بحال النسبة ذكر شذوذه في المنسوب ولما كان في نفسه ايضا شاذ ذكره هنا كياجل وان لم يكن من مثل العين قوله قد ذكرنا ثمة وهوانه لما كان هذا القلب الشاذ حصل في باب النسبة ذكره في بابها هذه المناسبة وفي باب الاعلال يكون القلب شاذ اي قوله وقد جاء ثبت اليك الخ قال ابن مالك في تصريفه وربما قلبت بعد القصة وان سكنا في الاصل كقولهم في ذوبة ذوابة وفي صومة صامة وانشد ابن هارون ثبت اليك فتقبل تايي وصحت ربي فتقبل صامتي انتهى قوله على لغة من قلب حرف العلة اي واوا او ياء ولم اظفر بحكاية هذه اللفظ في الواو بل في الياء كما سألني ايضا في كلامه والظاهر انه الحق الواو بها لانها اقل منها قوله ان هذان لساخران قال بعض ان في ان هذان بمعنى نم اي من حروف التصديق وهذان مبتدأ وساخران خبره وهو ضعيف فان لام الابتداء ينبغي ان يدخل على المبتدأ وحيث دخل على الخبر وقال بعض ساخران خبر مبتدأ محذوف واللام دخل في الحقيقة على المبتدأ والجملة خبر ان هذان لهما ساخران قوله هي لغة بلخارث بن كعب اراد بنى الحارث وقد نسبها اليهم من النحويين الكسائي ونسبها ايضا الى خنم وزيد وهمدان ونسبها ابو الخطاب لكنانة وبعضهم لبني الضبر وبني الهجيم وعذرة ومرادو غيرهم وخنم بنخا معجمة ومثلثة هو ابن اعمار من اليمن وزيد بنضم الزاي وقبح الموحدة بطن من مذحج رهط عمرو ابن معدى كرب وهمدان عجم ساكنة ومهملة ومذحج كسبلس وذاله معجمة قوله اجاع النحويين على ان هذه لغة حارثية لعله اراد انهم اجمعوا على ان ما خرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة بنى الحارث لانهم اجمعوا على تحريمها عليها فقد نقل عن النحويين مذاهب اخرى منها ان فيها بمعنى نعم وانها المؤكدة واسمها ضمير الشأن فهذان عليهما مبتدأ مرفوع على الجارة على ان اللفظة المذكورة قد انكرها البرد وهو من اكابر النحاة وانكاره قاذح فيما سألني آخر الكلام ايضا وان رد بحكاية غيره ايها كافي الخطاب والكسائي وابي زيد الانصاري وغيرهم قوله وذلك انهم يقلبون كل ياء ساكنة انفتح ما قبلها توقف اليردى في هذا الاطلاق قال لاستلزامه الاطراد ولا واحد يقول في بيع باع وفي كيل كال انتهى قوله اي قلوب صفة موصوف محذوف اي ترى قلوبا اي قلوب وهو منصوب على الاشتغال قبل هو كقوله مررت برجل اي رجل اي كامل في الرجولية اي ترى قلوبا اي قلوبا كاملا طر علاحا وقوله طاروا علاحن جملة معترضة فيكون طاروا مستأنفة من قوله علاحن اي عليهم وعليها قلبت فيهما الياء الساكنة الفا لانفتاح ما قبلها قوله كقول لانظر في مثله لفظة القاف لوجود الفاصل وعن ذلك احتراز ابن مالك وغيره باشتراط اتصال الفحة ارادوا الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلانين وباب طوى واحى لانه فرعه اولما يلزم من بقاى ويطاى ويحاي

القود وهو القصاصى والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت
قرب ولدها خيالا ليزرع منه الذنب واخيلت المرأست ولدها الغيل يقال اخرت القبلة بولد فلان اذا اثت
امه وهى ترضعه والغيل بالقح اسم ذلك البين واخيلت السماء واجاب عنه بقوله شاذ ذكر فى الصحاح انه قال
ابوزيد هذا الباب كده يعنى نحو قوله استخوذ عليهم الشيطان اى قلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول
العرب استصاب واستنصب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى الم نستخوذ عليكم
اى الم نقلب على امورك **قوله وصح** جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فى هذه الامثلة مع انفتاح
ما قبلها ولم تقلب الفاء وتقرر الجواب ان اصل قوى فوو انقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو
قلبو العين الفاء لاجتمع اعلان واصل وهى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء فلو انقلبت
الواو ايضا لاجتمع اعلان وصح باب طوى وحى ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلان لو قلبو العين
القالانه فرع هوى لان الاصل فعل بفتح العين خلفته وكثرته فلما صحت فى الاصل صحت فى الفرع وايضا
لو قلبو العين فى تلك الامثلة الفاء لوجب القلب فى مضارعها ايضا كما فى خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التى هى
اللام بالضم فى مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار المص بقوله لما يلزم من بقاى ويطاى ويحاي ولم يذكر

الاصلى احترازا من بناء نحو علبط من الرمى او الفزو فانك تقول فيه رمى وغزو مقوصا ولا تقلب الياء والواو
الفا لان اتصال الفتحة بها عارض بسبب حذف الالف اذا لاصل رماني وغزاو ولان علبطا اصله علباط ويخرج
هذا ايضا عما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن فى التقدير (قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا)
كذا فى النسخ والظاهر ان لفظة لاسهو فى الصحاح والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا
ومنه قبل الثلاث اصيد واصله فى البعير يكون به داء فى رأسه فيرفعه انتهى والخيال بفتح المجمة واليه يرجع
الضمير فى منه (قوله والغيل بالقح اسم ذلك البين) قال فى القاموس الغيل البين ترضعه المرأة ولدها وهى تؤتى او وهى حامل
والاسم الغيلة بالكسر (قوله ذكر فى الصحاح انه قال ابوزيد) قال ابو حيان ما قاله ابوزيد خلاف قول سائر النحويين فانهم
منعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اهل الثلاثى كاستنوق واستخوذ واستنبت
قول بالتفصيل ثالث خارق لمقالة المتقدمين قال ولا يعنى بقوله اذا اهل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استنقل
منه انما يعنى الفعل الثلاثى الاترى وجود ناقة وتيس وهما ثلاثيان (قوله وتقرر الجواب) حاصله ان العين
صحت لوجود مانع من اعلانها وهو ان كلتها استحق فيها اعلان اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلو اعلت
العين ايضا لاجتمع اعلان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج عن الحكم المذكور شذوذ الفاظ
سنانى الاشارة اليها فى اللام نحو غاية فان اصلها غيبة فاعتلت العين ونحو تاية وطاية وغيرهما (قوله
وصح باب طوى) اى بالكسر كرضى يقال رجل طبان لم يأكل شيئا اما طوى الصحيفة بطوبها فبا لفتح من باب
هوى المتقدم (قوله وايضا لو قلبو العين فى تلك الامثلة) يريد التى على فعل بالكسر وهى قوى وطوى وحى
ونحوها ولقائل ان يمنع على تقدير قلب العين فيها لزوم قلبها فى مضارعها ايضا لاجتماعها للمودى الى ما ذكر
لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لامه وانفتاح ما قبلها المنتضى لاعلال اللام مقدما على اعلان العين
هند وجود سبه الصريح فضلا عن القدر فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاي بل يجب ان يقال يحى
وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف خاف يخاف كما لا يخفى قوله كما فى خاف يخاف (من نقل الحركة
والقلب قوله لما يلزم من بقاى) لان اصلها يكون بقوى ويطوى ويحوى فينقل حركة حرف العلة ثم تقلب الفاض

وكثر الادغام في باب حي للتثنية وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هوى لان مضارعه يهوى بالكسر فلا تجرى العلة المذكورة فيه **قوله** وكثر الادغام **قوله** لما ذكر انه لا تمل العين في هذه الامثلة وقد جاء في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حي لاجتماع التثنية وبعضهم لا يدغم لان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم **قوله** وقد تكسر الفاء **قوله** يعني اذا ادغم فمهم من يبقى قهقهة الفاء المنخفضة ومنهم من يكسرها للناسبة كقولهم في جمع الوى لى ولى يكسر اللام وضمتها وقيل فيه نظرا لان لقائل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في لى ثقيلة فناسب ان يهرب عنها الى الكسرة الياء التي بعدها وليست القهقهة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يهرب منها الى الكسرة فالاولى ان نقول من ادغم ينقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل اتى القهقهة **قوله** بخلاف باب قوى **قوله** راجع الى الادغام اى كثر الادغام في باب حي بخلاف باب قوى فانه لم يحمى فيه الادغام والمراد باب حي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل فعل هو مضاعف الزاوا وانما لم يحمى الادغام في باب قوى مع ان اصله قوو لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتطرفة بالهمز يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس

قوله (لان ذلك) اى القلب **قوله** (لان مضارعه يهوى) فلا تنقل للقصة ولا قلب فيه (قوله وبعضهم لا يدغم) الوجهان فصيحان قرئ بهما في التواتر قال المرادى والاكثر في كلامهم الفك صرح به الصوريون (قوله لان قياس ما ادغم الخ) قد يعترض بان الاعلال مقدم على الادغام كما سيأتى قريبا وبه ينتفى اجتماع التثنية في المضارع فلا يمكن الادغام فيه يلزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المنصل ولم يمنعوا عن الادغام اى في حي لانه لا يلزم في المضارع لانقلاب اللام الفاقفوت المشلان انتهى وعلل ابن مالك وغيره بان اجتماع التثنية في باب حي كالعارض لكونه مختصا بالماضى دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالبا **قوله** ومنهم من يكسرها (فيقال حى اولان الكسر نقل عن العين الى الفاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى لى ولى الاولى الرجل المحتجب المنفرد ليزال كذلك صحاح (قوله وقيل فيه نظر) هذا النظر وما بعده مذكوران في شرح الشريف تبعا لبغية الطالب وليس فيه ما يمنع تعليل الكثير بالناسبة بل فاته ان المشبه به اولى بالكسر لزيد دفع الثقل وقد صرح بذلك كله في شرح الفصل فقال بعد ذكر ما تقدم في الشرح مانصه والكسر في لى اظهر لاستقلال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك حى لانها قهقهة والقفزة قبل الياء غير مستكرهة (قوله فلا يناسب ان يهرب منها) ممنوع بل هو مناسب للناسبة لان القهقهة وان خففت لاتناسب الياء (قوله فالاولى ان يقال) استبعده شارح وقال انما حرفت النقل في صورة الحذف نحو ظلت بالكسر ولا يجوز احد في ظل ظل بالكسر انتهى وقد يقال لا مانع من الحاق الادغام به في ذلك بجامع التضعيف مع ظهور الكسر في الفعلين ولا يلزم اطراؤه في نحو ظل لان الكسر فيه تقديرى لا يظهر في القياس مع جواز الادغام حتى ينقل الى الفاء تعويضا من ظهوره على العين على انه قد سمع رد الرجل وقد قيضه مبين لما لم يسم فاعله بكسر فاهما لنقل من العين كذا ظهري ثم رأيت البدر ابن مالك استند فيما قاله من نقل الكسرة لقولهم رد الرجل وفرق بين باب حى وباب ظل بما ابتد به والله اعلم (قوله لان الاعلال مقدم على الادغام) كذا قال غيره وخالف ابن هشام فقال المعروف العكس بدليل ابدال همزة ائمة ياء لالفا (قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه قدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقا عند اجتماع شروطه وانقضاء موانعه وسبب الادغام ليس كذلك بل قد يكون مجوزا وفي بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوى لوجود مقتضى الاعلال اذ هو اسبق علام قال ان اراد الشارحون بقولهم سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق فخطأ او سبب التفتيق بخلاف الظاهر انتهى وانت خبير بان

ولذلك قالوا يحيى ويقوى واحواوى يحواوى وارعوى برعوى فلم يدغموا وجاء احووا وواحووا ومن قال اشهباب قال احووا واقتال ومن ادغم اقتالا قال حوا ووجاز الادغام في احيى واستحي بخلاف احيى واستحي واما امتناعهم في نحو يحيى ويستحي فللالتزام ما رفض ضمه ولم ينبوا من باب قوى مثل ضرب ولا شرف كراهة قووت وقووت ونحو القووت والصوت والبو والحو محتمل للادغام وصح باب ما فعله لعدم تصرفه وافضل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوز ايدل عليه امتناع التصحيح في باب رضى وجواز الفتح في باب حي **﴿قوله﴾** ولذلك
 اى ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدغموا في يحيى الخ لانه لما انقلب الياء في يحيى والواو في يقوى واحواوى
 وارعوى والواو في يحواوى ويرعوى ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء في مصدر احوواى ترك الادغام
 ليناسب فعله في الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احديهما بالسكون على الاخرى ومن قال في
 اشهباب اشهباب بحذف الياء قال احووا بحذف الياء ايضا لانه اقل من اشهباب لان الياء فيه مخوفة بالواو من
 بخلاف الياء في اشهباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثليين كما في اقتال **﴿قوله﴾** ومن ادغم اقتالا **﴿قوله﴾** يعنى من لم يراع
 سكون ما قبل المثليين في مثل هذا البناء وقال قتال قياسه ان يقول حواء لانه يسكن اول المثليين ويحرك ما قبله
 بحركته فيقول قتال وحواء **﴿قوله﴾** وجاز **﴿قوله﴾** عطف على قوله وكثر اى وجاز الادغام في احيى واستحي
 وهما ماضيان مبنيان للفعل لاجتماع المثليين لكن لم يكثر كثرة حتى لسكون ما قبل الاثنيين هنا ولا يلزم
 جملة بحى كما جعل احج بمنزلة حج لان الادغام في ذلك واجب بخلاف هذا **﴿قوله﴾** بخلاف احيى **﴿قوله﴾** اى
 لم يجر الادغام في احيى واستحي ماضيين مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفاء فيهما لم يبق مقتضى الادغام
 وامتنع في يحيى واستحي وان كان قد اجتمع فيه المثلاث للتابع الضم على الياء **﴿قوله﴾** ولم ينبوا **﴿قوله﴾**
 لما تكلم في قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو مما عينه ولامه واوان اشار الى ان مضاعف الواو
 مختص بفعل بكسر العين لانهم لو نبوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قووت وقووت وهم لاجتماع
 الواو بن اكره منهم لاجتماع الياء بن واما نحو القوة والصوت وهو العلم في الطريق والبو وهو جلد ولد
 البعير المملو بالتين والجو وهو الهواء في بعض النسخ والحو بالحاء المضمومة وهو جمع احوى وهو الاسود
 فمحتمل للادغام قال بعض شارحي المفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المص يعنى الزمخشري
 ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحريك الثاني وهذا الشرط
 محقق ههنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مقتر ومسوغ واللام للتعليل اى ونحو القوة الخ
 مقتر ومسوغ لوقوع الادغام فيه **﴿قوله﴾** وصح باب ما فعله **﴿قوله﴾** عطف على قوله وصح باب قوى واما
 لم يطلوا فاعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابعده وابيع به لانه لو اعل لكان العمل على قال وباع مثلا
 لكنه لما تصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف في الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب
 التعجب وغيره في الفعل العين وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالحرف في عدم التصرف **﴿قوله﴾** وافعل **﴿قوله﴾**
 اى وافعل التفضيل نحو زيد اقول وابيع من عمرو محمول عليه لانها يجريان مجرى واحد فيما يجب ويمتنع ويجوز
 فانه يجب ان يكون بناؤهما من الثلاثى المجرد ويمتنع ان يكون من الالوان والعيوب ويجوز من كل ثلاثى مجرد

ما ادناه من سبق العمل فرع تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهم الشارحون قوله ويدل عليه امتناع التصحيح
 اى لا يجوز ان يقال رضون خير اعلال ويجوز حى من غير ادغام (قوله وجاء في مصدر احوواى ترك الادغام)
 هذا قول البرد والادغام قول سيويه نقل ذلك عنهما ابن مالك في ايجاز التعريف (قوله كما في اقتال) مصدر
 باب الافعال (قوله قياسه ان يقول حواء) كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاخفش وغيره يقول
 حياء فنقلب الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها ثم تقلب الثانية ياء وتدغم الياء في الياء نقل ذلك ابو حيان ومقتضاه ان
 الاكثرين على الثانى لكنه قال بعد تنقلا عن بعض اصحابه ان ما قاله ابو الحسن هو التصحيح لان الواو بالادغام قد زال عنها

المدفصارت بمنزلة الحرف الصحيح قوله و جاز الادغام في احيى واسمى (فقال احيى واسمى قوله لسكون ما قبل الاثنين) وجه مناسبة هذه العلة ان يكون ما قبل الثلثين يحمل الادغام مستصعبا لانه لا يتأتى الا بمزيد عمل وهو نقل حركة المثل الاول الى ذلك الساكن للابلازم التمام الساكنين وهذا المعنى مفقود في نحو حي فلذلك كثرة ادغامه لسهولة وقلة ادغام احيى لصعوبته بمزيد العمل قوله ولا يلزم جعله (حاصله ان الادغام لما وجب في حجي و احيى للزوم اجتماع المثلثين في جميع نصارى فهم لما يمكن الاتفكاك عنه شق اولم يشق ولما يلزم في حي و احيى لعدم لزوم اجتماع المثلثين في جميع التصارييف امكن ان يفرق بينهما فينعمل كثيرا فيما قل فيه العمل كحي و قليلا فيما كثر فيه كاحي واسمى (قوله وامتنع في يحيى جاء في قول الشاعر وكأنا بين النساء سيكة * تمشى بسدة بنتها فتعى * ارادة تعني فادغم وهو شاذ لا يقاس عليه قوله ثلاثقع الضم على الياء) لانه حينئذ يكون يحيى ويسمى (قوله ثلاثقع الضم على الياء) قال ابو جعفر الفحاس لا يعبرين البصريين اخلافا انه لا يجوز الادغام لانك لو ادغمت فجمعت بين ساكنين الياء الثانية ساكنة وتسكن الاولى للادغام واجاز الفراء الادغام واحجج بان الياء قد تحركت في نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى والذى قاله لا وجه له عند البصريين لان تحريكها عندهم في النصب مارض انتهى وفيما علل به الشارح قصور لا يخفى هذا وجاع القول فيما عينه ولا مة بأن على ما في المتن وشرح التسهيل وغيرهما ان ساكنة نحو حيت امتنع الادغام وهو ظاهر وكذا ان تحركت وما قبلها مفتوح نحو احيى زوال اجتماع المثلثين او غير مفتوح وحركتها اعراب نحو لن يحيى ورأيت محيا لعروض الحركة فان كانت بناء وهى متطرفة نحو حي و احيى مبني للفعل جاز الفلك والادغام وتوجيههما في الشرح وكذا ان اتصل واو الضمير نحو حيوا فن ادغم شدد الياء ومن اظهر خففها والاصل حينئذ حيوا فحذفت الضمة ثم الياء لالتقاء الساكنين وان اتصل زيادتا ثنية اوجع نحو حييان ومحيات تعين الاظهار لان الزيادة انما دخلت على مفرد ولم يلحقه شيء لم يميز فيه الادغام فعملت الثنية والجمع عليه او تاء تأنيث فان لحقت الجمع نحو احيية جمع حيا لانه جاز الادغام لان الحركة بناء ولم تدخل التاء على بناء فدامتنع فيه الادغام قبل لحاقها والاظهار لان هذه الياء هى التى تسكن في نحو يحيى وان لحقت المفرد فان لم تكن عوضا نحو محية لم يميز الا الاظهار لما تقدم في محيات وان كانت عوضا عن تحية والاصل تحيا فحذفت تاء تفعيل وعوضت التاء عنها على حد تكرمة لم يميز الا الادغام لان هذه التاء صارت لاجل العوضية كاجزاء فصارت الحركة لازمة لذلك فلزم الادغام وجوز المازنى الاظهار واستدل بجوازه في اخية مع ان التاء لازمة لافعلة وما ذهب اليه ضعيف لان التاء في تحية عوض فصارت لذلك كأنها من نفس الكلمة ولان احيية جمع والجمع فرع عن الواحد واما تحية فصدر والمصادر اصل فبني ان يلحق في نفسها انتهى والحاصل ان الادغام ممتنع في نحو حيت و احيى ولن يحيى وحييان ومحيات ومحية ولازم في نحو تحية و جاز في نحو حي وحيوا و احيية وعلل ابن مالك جواز الفلك في نحو حي و احيية بان اجتماع المثلثين فيهما غير لازم قال لان ثانيهما في مضارع حي الف وفي واحدا حية همزة فاعترف اجتماعهما اذ لم يكن الا في بعض الاحوال فجاز فيه الوجهان قوله وهم لاجتماع الواوين الخ) جواب سؤال وهو ان يقال لم قلت ان اجتماع الواوين محذور وقد جمعوا بين الياءين وهما نظيرتا الواوين في كونهما حرفي علة والجواب ان الواوين انقلقهما لاجتماعهما اكره (قوله اكره منهم لاجتماع الياءين) اى واجتماع الواو والياء والصوة بضم المهملة واليو بفتح الموحدة والتين بكسر المشاة وتفتح قوله لاجتماع الياءين) او الياء والواو كافي قوت مثلا (قوله لكنه) لما لم يتصرف (الافعال) قال المصنف يعنى انه لا يكون منه مضارع ولا امر ولا نهى قال وانما لم يتصرف لانه لما تضمن معنى الانشاء شبه الحروف فامتنع من التصرف لذلك كسمى (قوله يجب ان يكون بناؤهما من الثلاثى الجرد) يريد انه يمتنع من التصرف بناؤهما من غيرهما نحو دحرج واخرج وانما امتنع لعدم امكانه بدون حذف وهو ظاهر ولللبس مع حذف حرف او حرفين فانك اذا قلت من دحرج اذ حرج لم يعلم انه من تركيب دحرج وكذا لو قلت من اخرج اخرج

اوليس بالفعل و ازدوجوا واحتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسود لبس و عورده سود لانه بمعنى وما تصرف مما صح صحيح ايضا كعورته واستعورته ومقابل ومبايع وعاور واسود ومن قال مار قال امار واستعار ومار

ليس بلون ولا عيب فمن جعل افعل التفضيل في التصحيح على ما افعله او تقول لم يعملوا افعل التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل ولفظ الاسم لما اتفقا في الصورة فان افعل الفعل الماضي من الاقالة ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا الاعلال فصححوا الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولي من العكس لان الاعلال في ايهما كان انما توجه بالحل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال والفعل بالفعل اشبه فعمله عليه اولي وهذا التعليل هو الذي ذكره سيبويه لاسم التفضيل وجعل فعل التعجب عليه والمص عكس اولا بان جعل اسم التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذه العلة التي ذكرها سيبويه بقوله اوليس عطف من حيث المعنى على قوله محمول عليه فكانه قال و افعل التفضيل لم يعمل للعمل على ما افعله اوليس بالفعل * وصح باب ازدوجوا واجتوروا لما كانا بمعنى تراوجوا وتجاوروا تنبيها على التوافق في المعنى * وصح باب اعوار واسود لانهما لواعلا لتحرك الفاء وحذفت همزة الوصل واحدى الالفين منهما فيقال عوار وساد فلم يدرأهما افعال او فاعل وصح عور وسود لانه بمعنى اعوار واسود ثم اشار الى انه اذا لم يعمل فعل لم يعمل

بحذف الهمزة لالتبس باخرج من الخروج (قوله ويتمتع ان يكون من الالوان والعيوب) يريد العيوب الظاهرة فان الباطنة يجوز بناؤها منه نحو فلان ابله من فلان و احق منه وما حقه وما انوكه وغيرهما (قوله ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب) يشترط ايضا ان يكون جاء منه فعل تام غير لازم. لنفي منصرف قابل للكثرة مبنى للفاعل فلا يقال ايديهم ارجل من اليد والرجل ولا اكون ولا اصير من كان وصار ولا افس من نيس من نحو ما ليس بكلمة ولا انهم ولا اياس من نعم وليس ولا اغرب ولا اطلع من غربت الشمس وطلعت ولا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من سائر المضروبين وتمام تفصيل ذلك وتقريره في نحو قوله ليس بلون ولا عيب هذه المشابهة من حيث اللفظ وامان حيث المعنى فلان فيهما مبالغة (قوله وصح باب ازدوجوا) يريد به كما افهمه كلامه بان افعل الدال على التفاعل اي الاشتراك في الفاعلية والمفعولية من الواوي اما افعل لغير ذلك فيجب اعلاله كاجتاز بمعنى جاز وكاعتاد وارتاب وكذا الباني كاتنازوا وابتاهوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيف لان الباء اشبه بالالف من الواو وكانت احق بالاعلال منها قوله على التوافق في المعنى (اي اذا كانا بمعنى لم يعمل كالم يعمل) (قوله وصح عور وسود) المراد كل ما كان على فعل والوصف منه على افعل كقيد وحول اما ما كان وصفه على فاعل ففعل كخاف ومثل الافعال السابقة مصادرها (قوله لانه بمعنى اعور واسود) قال ابن مالك في اليمحاز انما لم يعمل عين هذا النوع مع تحركها وافتتاح ما قبلها جلا على افعل كاعور واسود فانهما مستويان في ان لا يستغنى عنهما او عن احدهما افعل الذي مؤنثه فعل فاردت العرب ان يتوافقا لفظا كما توافعا معنى وذلك يحمل احدهما على الآخر وكان جعل فعل على افعل فيما يستحقه من التصحيح اولي من جعل افعل على فعل فيما يستحقه من الاعلال لان التصحيح اصل والاعلال فرع وايضا فان فعل لا يلزم باب افعل وفعل و افعل يلزمه غالبا فكان الذي يلزم المعنى الجامع بينهما اولي بان يجعل اصلا وايضا فان اعلال اعور ونظائره يقع في التباس لانه متعذر الا ان ينقل حركة عينه الى فائه وتحذف همزة الوصل فيصير اعور حينئذ مار مماثل لفاعل من المرو وتصحيح عور ونظائره لا يقع في شيء من ذلك فكان متعينا قال واما العور وغيره من مصادر فعل المذكور فصحح جلا على فعله كما اعتل الفار بمعنى الفيرة جلا على فعله انتهى ومنه بظاهر الجواب عن قول شارح هذا جعل اصل على فرع وقضية القياس عكسه على ان التفتازاني قد نقل ان الاصل في الالوان والعيوب افعل و افعال والبواقي محدوفات منهما قال وهذا عكس سائر الابواب فلا اشكال اصلا قوله وهما اعوار واسود (وهما

وصح تقول وتسار البس ومقول ونحيط محذوفان منهما أو بمعناهما وعل محو يقوم ويبيع
تصرفاته ومقول ومبايع اسم فاعل من قاله وباع وصح تقول وتسار وهما مصدر أن كالقول
والسير لانهما لواعل لتعرك الفاء وانقلبت الواو والياء الفاء وتحذف إحدى الالفين فيقال يقال وتسار
فيشبه بالفعل أي ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع قال وسار وصح تقول ونحيط هو الأبرة لانهما لواعل لقليل
فيهما مقسال ونحيط فلم يدرأ مفعل هوام مفعال ومقول ونحيط محذوفان من مقال ونحيط
أو بمعناهما فلذا لم يعل ولأن مقولا ونحيطا ليسا على مثال الفعل لما رقت له بالالف التي بعد العين ولأنه
اكتنف حرف العلة سا كنان فيهما وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسود في الاسم اجدر وانما
اعتذر في هذه الصور لتعق مقتضى الاعلال وهو الجمل على الثلاث قوله واغل نحو يقوم كإشارة
إلى سؤال آخر وهو ان يقال ما ذكر تم يقتضى ان يعل تلك الامثلة بقلب عينها الفاء فيقال بقاء وباع ومقام
وباع جلا على قام وباع فاجاب عنه بانها اعلت بالاسكان ونقل الحركة ثلثا بلبس وذلك لانها لا يعلم
حينئذ عينها مفتوحة أم لا وهذا أولى مما ذكره آخرون وهو ان اعلها انما كان كذلك لكون الواو
مضمومة لانهم قد اعلوا ساد واصله سود بضم الواو فان قبل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون
ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع من الجمل على الماضي كما جعلوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر
لان الكلام فيما فيه حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في مجيء مقوم بفتح
الميم وضم القاف نظرا فلو ذكر معونا بدل مقوم لكان أولى لانه جاء معونا ومعمونة على وزن مفعل

اصلا في الالوان والعيوب فحمل ما ليس باصل على الاصل (قوله اي ببناء ما لم يسم فاعله) قال ذلك
الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعتزى بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع قد يذهل عن
حركته وقد تقدم في المضارع اوائل الكتاب نظيره وقال الزيدى انما مراد المصنف انه حينئذ يلبس بصورة الفعل
نحو يخاف ويهاب في الجملة قوله من مضارع قال وسار) وهو يقال وتسار اي لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول
فان الحركة لا ترفع البس كما بين في موضعه قوله فلم يدرأ مفعل (سقوط إحدى الابنية لاجل التقاء الساكنين
(قوله او بمعناهما) هذا هو ظاهر كلام ابن مالك قال في شرح الكافية وغيره مفعال مستحق للتصحيح كسواك لانه غير
موازن للفعل لاجل الالف التي قبل لامة ومفعل يشبهه لفظا ومعنى فحمل عليه انتهى قوله ليسا على مثال الفعل
لان الفعل لا تكون على تلك الزنة حتى تكون على زنة قوله وانما اعتذر جواب سؤال يعني لا يقال احتاج الى الاعتذار
عن صحة الواو والياء في هذه المواضع لعدم علة القلب لا نقول لان لم يسم علة الاعلال وهو الجمل على الاصل
وهو قال وحاط وسار (وهذا أولى مما ذكره آخرون) الاولى ان يقال ان الموجب لانقلاب العين الفاء كما تقدم اول
البحت انما هو تحركها وانفتاح ما قبلها لفظا كما في قام وباع او تقديرا كما في اقام ويخاف وغيرها وقد تقدم تقريره
وذلك ان الموجب بقسميه مفقود في تلك الامثلة فلا وجه لانقلاب العين فيها الفاء والظاهر ان هذا مراد من حلل
يكون الواو مضمومة وعليه لا وجه للنقض بسار ولا استقامة لما استند اليه المجيب من حل يخاف على خاف (قوله هكذا
ذكروا) ذكر ذلك ابو حيان توجيها وتبيرا او سؤالا وجوابا في كلام الشرح المنسوب الى المصنف قوله واصله سود بضم
الواو) ومع ذلك اعله ليس بالنقل والاسكان فلم منه ان الاعلال بالاسكان والنقل ليس لكون الواو في تلك
الامثلة مضمومة قوله بان ذلك) اي انضمامها مع سكون ما قبلها قوله هكذا ذكروا) بضم آخر كلامه دفع ما اورده
على العلة الثانية فصحت كالاول وحينئذ فيل وجه الاولوية وهو ان احدهما ان الاولى تتعلق بالمعاني اذ
اختلاف الابنية يختلف على المعاني وثانيهما ان العلة الاولى بسيطة وذلك دليل قوتها والثانية مركبة من امرين
وذلك دليل ضعفها (قوله ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رجه الله حاصل كلامه ان المصنف ان اراد بمقوم
المصدر فجيته ممنوع وان اراد اسم المفعول لم يستقم لانه لا يجيء من اللازم ولما يذكر بعد ولو سلم لم ينجه لان الاعلال

ومقوم ومبيع بغير ذلك ليس ونحو جواد وطويل وغيور للاباس بفاعل اوبفعل اولانه ليس بحار على الفعل ولا موافق ونحو الجولان والحيوان والصودي والحيدى للتنبيه بحركته على حركة مسماه

ومفعلة اصلهما معون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها اولا يريد بمقوم ومبيع اسم المفعول لانه لا يبيح اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مبيعا ومقوما ثم يذكر اسم المفعول بعدهما فيما بعد عند قوله وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما مقوم ومبيوع نقلت ضمة الواو والباء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجي هذا كلامه وفيه بحث قوله ونحو جواد عطف على قوله ونحو تقول اى صح نحو تقول ونحو جواد وانما صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفاء لقبل جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فليتبس بفاعل اوبفعل مع انه يحتمل ح ان يكون اسم فاعل من جذبه اى سألته وطلبت به بالدهن وخرجه اى الصقته بالغراء وان يكون فعلا ماضيا من جاد يجرود وطال يطول وغار يغور ولما سئبن ان شاء الله تعالى ان شرط اعلال العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون موافقا للفعل حركة وسكونا مع مخالفة كما سذكر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بحارية على الفعل لان الجارى على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما الموافقان معه صيغة ودلالة على الحدوث واذللك فان جار الله العلامة ذكر في المفصل بيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجاريان على يفعل ويفعل ولبيان الصفة المشبهة انهما

فيه ليس بالنقل والاسكان يقوم ويبيع بل بالنقل والحذف (قوله ولانه يذكر مبيعا ومقوما) لم يذكرهما المصنف فيما بعد كذلك وانما قل ويسكنان وينقل حركتهما في يقوم ويبيع ومفعل ومفعول كذلك ونحو مقول ومبيع فلم يصرح بان موزون مفعل ومفعل من لفظي يقوم ويبيع وان او همه كلامه ومن ثمة مثله الشارح فيما سأتى بمعون ومبيع قوله وفيه بحث) فانه يمكن ان يقال لم ليحمل على الفعل ولم يقلب حرف العلة الفاقان كون اصله مقوم لم يمنع ذلك اذ غايته بعد القلب حذف احديهما فليحذف من (قوله وفيه بحث) وجه بان المصنف لم يذكر مقوما ومبيعا ثم بفعلوا بعدهما وانما ذكر مفعلا ومفعلا ثم مفعولا كما تقدم ايضا حه وقد وجه ايضا بان حذف احدا الساكنين لا ينافي الاعلال بالنقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هنا يعين ذلك شامل للحذف قوله لقبل جاد) حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور خمسة احدها ان يكون فعلا وهو المقصود والاربعة الباقية كما قال في المتن فيشبهه المقصود يعنى وكذلك طويل وغيور لواعلا وقيل طال وغار يحتمل الخمسة احدها ان يكونا فعلا وفعلوا وهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فليتبس قوله فليتبس بفاعل) اما الالتباس بفعل فظاهر واما بفاعل لانه يحتمل ان يتوهم متوهم انه في الاصل فاعل وحذف عيه (قوله فليتبس بفاعل اوبفعل) المراد ان نحو جواد لو اهل فقبل فيه جاد التبس بناؤه فلا يدري هل اصله فعال فاعل او فاعل فحذفت عينه على حد حذفها في شاك او فعل بتحريك العين فقبلت القامع انه يحتمل ايضا حينئذ امرين آخرين لم يشر اليهما المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى فحذفت لامه كقارز او فعلا ماضيا من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغيور قوله من جذبه) ثم حذفت لامه كقارز فوزنه فاع (قوله وغيره اى الصقته بالغراء) هذا الفعل على ما يقتضيه كلام القاموس والصحاح واوى قال الجوهري الغراء الذى يلقى به الشئ يكون من السمك اذا قُصت الفين قصرت وان كسرت مددت تقول منه ضرورت الجلد الصقة بالغراء وقوس مغرورة ومغرية انتهى وكذا الفعل من الجدوى كما افتضاء ايضا كلامهما ففيها جدوته وانجذبت واستجذبت بمعنى اذا طلبت جدواه وفيه جدا عليه يحدو واجدى ثم قال وجداه جدوا واجتداه سألته حاجة لكنه قال بعد في الباء وجذبه طلبت جدواه فليتامل قوله واذللك فان جار الله الخ) فيه نظر من

والموتان لانه تقيضه اولانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للاباس اولانه ليس
بجار ولا يخالف ونحو جدول وخروج وعلب لمحافظة الالحاق اوله لسكون
المحض وتقلبان همزة

ليست بجارية على الفعل وصح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو اسم ماء بعينه والحيدي يقال جار حيدى
اذا كان كثير الحيد من غله لنشاطه اما لتثنيه بحركته على حركة مسماء وحل الموتان على حيوان لانه
تقيضه واما لان شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وصح نحو
ادور واعين معلا بقل الحركة والاسكان لا لتبس بمضارع دار وعان من قولهم حان علينا يعين عيانة
اى صار لنا عينا اى ربيثة اولانه ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا يخالف على الوجه المشروط
يعنى ان موافقته مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه ولما لم يكن
في ادور تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول لنهر الصغير وخروج لشجر
يقال لها بالفارسية يد انجير وعلب اسم واد لمحافظة الالحاق اولان السكون الذى قبل حرف العلة لازم
فحيث لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر في الشرح المنسوب الى المص ان السكون قبل
العين غير مارض وهو سهلان حرف العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل هي زائدة **قوله** وتقلبان
همزة **قوله** لما فرغ مما تقلب الواو والياء فيه الفا شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله في اول

(قوله وصح نحو الجولان) حلل ابن مالك وتبره تصحيحه بما تقدمت الاشارة اليه في الموانع وهو اتصال الزيادة
المختصة بالاسماء قال في شرح الكافية لما كان الاعلال فرعا والفعل فرع كان به احق من الاسم فلماذا اذا كان آخر
الاسم زيادة فنخص بالاسم صححت فيه الواو والياء المتحركان المنفتح ما قبلهما كالجولان والهيان لان هذه الزيادة
مزيلة لشبه الاسم بالفعل فاجاء من هذا النوع معلاعد شاذا كما هان وداران قال واما الحركة وشبهه تصحيحه شاذ
باتفاق لان تاء التأنيث تلحق الفعل الماضي لفظا كما تلحق الاسم فلا تثبت لمخاها ميانة ثم قال وتصحيح واو صوري
عند المازني قياس لان آخره الف تأنيث وهي مختصة بالاسماء وعند الاخفش شاذ لان الفها في اللفظ كالف فعلا اذا
جعل علامة تقيض انتهى وما علل به المشهور عند اهل التصحيف ونقله الزعفراني في تعليقه عن سيوبه وفي الاجاز
لابن مالك تعليل آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بديع وهو ان نحو الجولان ونحو الصوري انما صحح لان
حركة عينهما لا تكون غير قسمة الا في التصحيح على قلة كظريان وسبعان والقسمة خفتم لا يعل ما هي فيه وليس بلام
الافجا يوازن مكسورا او مضموما كعمل فانه يوازن فعل وفعل فاعل جلا عليهما وليس لنا في المعتل العين فعلا
ولا فعلا فيعمل عليه فعلا بالفتح ولا توافي ولا فعلي فيعمل عليه فعلي فوجب تصحيحهما لذلك انتهى وفيه اعتماد
مذهب المازني وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيوبه ايضا وخالف في التسهيل فاعتمد قول الاخفش (قوله وهو
اسم ماء بعينه) كذا قال غيره ايضا والذي رأته في القاموس وصوري كسرى ماء بلام مزينة ولم أر فيه صوري
بالتحريك والحيد بسكون الياء (قوله وصح نحو ادور) الانسب ذكره عند الكلام على ما علاله بالنقل والاسكان
لكن اعلال ما ذكره لواصل ايس الابهما على ما قرره الشارح وهو الموافق لما في الشرح المنسوب الى المصنف
وخالف النظام فجعله لو فرض بالقلب وقال انه يلبس حيث شذ بالمضى من الادارة والاعانة فليأمل والاعانة
بكسر العين قوله واعين) يعنى في عين بعد نقل الحركة بقلب الضمة كسرة سلامة الياء (قوله اى ربيثة) هو بموحدة
وهمزة بوزن فعلة يقال رباهم وربالهم كنع اذا صار ربة اى طليعة (قوله وصح نحو جدول الخ) لا وجه ايضا لذكر
هذا هنا لان المذكورات من معتل اللام لا عين وخروج بكسر المجمة (قوله لمحافظة الالحاق) اى يجمع فودهم وجندب
ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم قوله لمحافظة الالحاق) اى يجمع فودهم وجندب قوله وتقلبان همزة

في نحو قائم وبائع المعتل فله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ

الباب تقلبان الفا فتقول اسم الفاعل من الثلاثي المجرد يعتل بالهمزة ان اعتل فعله كقائل وبائع والاصل قاول
وبائع فأيدي اعتلا لهما الاعتلال فعلهما ولم يكن الاعلال بالحذف لانه يزبل صبغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل
ولا يكتفي الاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف قلبت الفا اما بان لم يعتدوا بالالف الكائنة قبلها فصار
حرف العلة كانه ولي الفضة قلبت الف الصركها وانفتح ما قبلها او تزول الالف منزلة الفضة لزيادة ما عليها وكونها
من جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فكرر هو احذف احدهما وكذا تحريك الاولى لما فرجكروا الاخيرة لانتقاه
الساكنين بقلبها همزة لقرب الهمزة من الالف ونقط هذه الهمزة كما نقطها الحريري في الرسالة الرقطاء في نحو نائل
حيث قال نائل بديه قاض خطاه وحكى ان ابا علي الفارسي دخل على واحد من المتسعين بالعلم فاذا بين
بديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطة بتقطين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الى
صاحبه كالغضب وقال قد اضعنا خطواتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته **هو قوله بخلاف عاور** كقائه
لم تقلب واوه همزة لصحة عور كما مرو **شاك** من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك الرجل يشاك شوكا
اي ظهرت شوكة وحدته وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك بالهمز على مقتضى القياس والثاني شاك
كقاضي على تأخير العين الى موضع اللام ووزنه قالع فتقول هذا شاك ومررت بشاك ورأيت شاكيا
ومثله لاث من لاث العمامة على رسه يلوئها لوئا والثالث ان تحذف العين فتقول هذا شاك ولاث بالرفع
ورأيت شاكا ولائا ومررت بشاك ولاث قال الزمخشري في الكشف الهار الهائر وهو المنصدع الذي

قلنا تغيير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالحذف او بالاسكان والقسم الاول ايضا على ثلاثة اقسام
اما تقلبان الفا او همزة او قلب احديهما الى الاخرى فلما فرغ مما تقلبان الفاشعر فيما تقلبان همزة (قوله
اسم الفاعل) منه ما كان على فاعل او فاعلة وليس باسم فاعل كقولهم حابرو هو بحاوراه مهملتين مجتمع المساء
ومطهين الارض والبستان وكقولهم جائزة بيمين وزاي وهو خشبة تجعل في وسط السقف به على ذلك في التسهيل
(قوله يعتل بالهمز ان اعتل فعله) الاوضح يعل بالهمز ان اهل فعله لان المعتل ما احده حروفه حرف علة وهو
يصدق بنحو عور (قوله قلبت الفا) هذا قول الاكثرين وقيل بل قلبت همزة ابتداء وهو قول عبد القاهر **قوله** وكونها
من جوهرها) اي الفضة بعض الالف **قوله** لما مر) وهو لانه يزبل صبغة الفاعل (قوله لما مر) اي من ان ذلك يزبل
صبغة فاعل (قوله ونقط هذه الهمزة خطأ) اي لان صورة الهمزة لا تنقط الاحيث يكون قياس تخفيفها
البدل كما اذا انفتحت وانكسر ما قبلها نحو بترائها اذا اكتبت على نية الابدال نقطت وهمزة قائل ليست كذلك
(قوله في الرسالة الرقطاء) هي بضمزة للمقامة السادسة والعشرين ولقبها بذلك لاختلاف حروفها اصحابا
وضده بحيث لا يتوالى فيها مهيمن ولا مهملان من الرقطة بالضم وهو سواد يشوبه نقط باض او عكسه ووقع
فيها ايضا من ذلك قائل وشام في قوله اذا جاش لخطبه فلا يوجد قائل وقوله لا خلت سجايا خلقه ترفد شام
برقه ومن نحو ذلك قوله مصامع تمت وناظم قلايد وغيرهما (قوله حكى ان ابا علي) قال الطرزي مربي في بعض تصانيف ابى
الفتح ابن جنى ان ابا علي دخل على واحد الحكاية تمامها والنقطة بضم النون **قوله** في الرسالة الرقطاء) الرقط
سواد يشوبه نقط باض ومنه دجاجة رقطاء صحاح **قوله** نائل بديه) ويمكن ان يقال نابل بالياء لا بالهمزة حتى
يكون نقطه خطأ وانما نال بالياء تكلم بالاصل لضرورة ما التزمه من الصنعة كما يلفظ بالاصل لضرورة الشعر
والتناسب (قوله شوكا) هو بفتح الواو (قوله على تأخير العين الى موضع اللام) هو المعبر عنه بالقلب وهو في هذا
وبابه اشهر من الحذف وهار في الآية الشريفة يحتملها لكونه مجرورا (قوله ومثله لاث) هو بمثلثة مكسورة
والقوت بسكون الواو عصب الرأس بالعمامة **قوله** الهار الهائر) اي الهار معناه الهابر (قوله وهو المنصدع)
هو بالنون المنشق ومثله المنصدع بالتاء واشفى على الهدم اي اشرف عليه قال الحريري في الدرة ولا يستعمل الا في المكروه

وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس وفي نحو اوائل وبوائع مما يقتضيه بعد الف باب
اشقى على التهدم والسقوط ووزنه فعل قصر فاعل كخلف عن خالف ونظيره شاك وصاب في شاك
وصائب والفه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وصوب وهذا يخالف ما ذكره في الفصل
حيث قال في اعلال العين وور بما حذفت اى العين كقولهم شاك ويخالف ايضا ذكره هارا في الفصل فيما حذفت منه
حرف اصلى لا يرد في التصغير ويقرره ما ذكره المص اى ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من الفصل
من ان هارا لا يجوز ان يكون فلا لانه اى الزمخشري اثبتة محذوقا منه حرف اصلى ولان يكون مقلوبا
لان حكم مثل قاض ان يكون الباء فيه كالثابتة اذ حذفتها عارض كقولك رأيت قوبضيا فوجب ان يكون
فاعلا حذفت عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصغر تحقيقا لاصل هار واعتراضا على ما ذكر في بعض
الحواشي واما جاء فقد تكلمنا عليه في اول الكتاب **وقوله** وفي نحو اوائل عطف على قوله في نحو
بائع اى قلب الواو والباء همزة اذا وقتنا بعد الف باب مساجد ويكون قبل الالف واو اوية واقسامه

قوله وهو المنصدم (الصدع الشق يقال صدعته فانصدع اى انشق **قوله** كخلف عن خالف) ويقرب منه جندل وعلط
عن جندل وعلا بط ض حاصله ان المحذوف على ما في الكشف هو الالف الزائد ووجهه ان الاصل اولى بالبقاء
وعلى ما في الفصل وواقفه ابن الحاجب في الشرح هو العين ووجهه ان الزائد دال على معنى بخلاف الاصل
وهو كاخلاف في مصون ومبيع **قوله** وهذا يخالف ما ذكره في الفصل) قال ابو حيان ايضا انه لم يذهب اليه ذاهب ثم قال
ر هو اسهل من ادعاء الحذف انتهى وفي الايجاز لابن مالك من الحذف ما لا يطردو لا يلزم كحذف عين فاعل الممثل مثل
قولهم في هابر وشاك هار وشاك ويمكن ان يكون المحذوف من هذين ونحوهما اتما هو الالف الزائدة كما حذفت
في فاعل المضاعف كقولهم في راب وبار وسار وقارب وبروسروقر وقد ينوهم ان هذا الثاني هو ما في الكشف
وايسر به والفرق ان نحو هار على هذا بنى على فاعل ثم حذفت الالف الزائدة وهى في ذلك بنى على فعل فاعلت
العين بقبها الفاعل على القياس ولا حذفت **قوله** فيما حذفت منه حرف اصلى (وكذا ذكره ابن الحاجب
في التصغير كما مرض **قوله** ويقرره) اى يقرر ان المحذوف هو العين والباقي هو الزائد **قوله** ولان يكون مقلوبا
لانه حينئذ يكون منقوصا وياه المنقوص يحذف مقصورة لانسيا ولهذا يرجع في النصب ولم يقولو هور بالكسر في غير
النصب ولا هو يريا باثبتها في النصب **قوله** وهذا يؤيد ما ذكرناه (اى الذى ذكره ابن الحاجب من انه ليس
فلا ولا مقلوبا بل هو محذوف العين من غير قلب يؤيد ما ذكرناه في باب التصغير من ان الالف زائدة وان العين لا ترد
لحصول بنية التصغير بدون ردها لانه في هار ثلاث لغات احداها انه فعل مقصور فاعل فالفه ليست بالف فاعل
وانما هي عينه واصله هور فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هارا والثانية انه قال وعينه محذوفة فتقول
ايضا هذا هار ورأيت هارا ومررت بهار والثالثة انه فاع مقلوب فاعل يعنى اصله هاور فتقلب العين موضع اللام
فاعل اعلال قاض فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هار ياه لناه والذى فهم من كلام الشارح ان الوجه الثالث ما سمع
اقول رد الشارح هذا الوجه في باب التصغير حيث نقله عن بعض الحواشي **قوله** واعتراضا (نصبه ونصب
تحقيقا على الحال على تأويلهما بالوصف اى محققين ومعترضين ويجوز ان يكونا مفعولين لاجلهما ويجوز التمييز
قوله في اول الكتاب) في شرح قوله وباداه تركه الى همزتين عند الخليل نحو جاء **قوله** بعد الف باب مساجد) يريد به جمع
التكسير الذى سبق الفه حرفان وتأخر عنهما آخران سواء كان وزنه مفاعلا كما اذا بنيت من يوم مثل مساجد فانك تقول مياميم
والاصل مياموم او غيره كالابنية المذكورة في كلامه ومثل الجمع المذكور في حكمه عند سيبويه والجمهور مماثلة من المفرد
كما اذا بنيت من القول مثل عوارض فانك تقول قوائيل بالهمز والاصل قواول وخالف الاخفش والرجاج فنعما لا بدال في المفرد

مساجد وقبلها واو اويه بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذوصح عواورواعل صبايل

اربعة لانه اما ان يكتشف الالف واوان كافى اوائل جمع اول اويا آن كافى خيأر جمع خيراويكون قبل الالف واو وبعدها ياء كافى بوايع جمع فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع فوعلة وان كان جمع بائعة ايضا كذلك رفعا لوهم من توهم ان الهمزة في بوائيع فرع على مفردها فرضوا هذا الوهم بتقدير مفرد لاهمز فيه اويكون قبل الالف ياء وبعدها واو كافى سبق والاصل سياوق جمع سيفة وهو ما استساقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وعللوا بذلك بانهم استقلوا وقوم حرفي علة يئسها الف وهو حاجز غير حصين في جمع ثقيل لكونه اقصى المجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التغير فقلبت الفام همزة كما مر في نحو بوائيع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فصارت كالعمد وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغير هذا رأى سيبويه والخليل واما الاخفش فانه لا يرى الهمزة الا في الواوين فقط ويحتج بالسماع والقياس اما السماع فقولهم ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السور الذكر واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرهما والجواب عن الاول ان الملزى سأل الاصمعي عن عيل كيف تكسره العرب فقال عبايل بالهمز واما ضياون فشاذ للتنبيه على الاصل كالقود اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع وعن الثاني انهم حلوا اجتماع اليامين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكما لم يفرقوا بين الواو والياء في رداء وكساء حيث قلبوا هما همزة لوقوعهما طرقا بعد الف زائدة كما سيجي فكذا ههنا لكونهما مجاورة للطرف واما قول الشاعر وكسل العينين بالعواور فاما صح المجاورة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صله هوا ويردليل انه جمع حوار وحرف العلة اذا كان في المفرد رابعا لم يحذف في الجمع بل يقلب ياء ان لم يكن نحو حلاق وحالبق وحلاق العين بالطن اجفانها الذي بسوده الكمل وجرموق وجراميق وقد بدل وقد ابدل فلما حذفها للضرورة جرت مجرى المنطوق بها

خلفته بخلاف الجمع قوله جمع حيز (كسبا بد جمع سيد قوله كافى بوايع جمع فوعلة) يعنى بوائيع جمع بويعة فوعلة من البيع قوله مثل الوسيقة (اى السيفة والوسيقة معناها واحد قوله وعللوا ذلك) اى ابدال الواو والياء المذكورتين همزة قوله في جمع ثقيل (لكونه اقصى المجموع لان اقصى المجموع لا يظهر له في الاحاد فتقل من وجهين الجمعية وعدم مشاكلته للاجاء بخلاف غيره من المجموع فانه وان تقل من جهة الجمعية لكن له خفة لمشاكلة للاحاد والاحاد من حيث هى اخف من المجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثره لانه قد يعطى الشئ حكم مشابهه من الثقل والخفة وغيرهما كنع الصرف في سراويل على قول من يجعله مجعبا قوله مع كون حرف العلة مع ظرف للوقوع اشارة الى ان الوقوع بمجرده ليس بعلة لانتقاضه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف عواوير وطواويس) يعنى قلب الواو همزة بعد الف الجمع اذا كان قبلها واو اويه مشروط بان يكون في باب مساجد لافى باب مصابيح فانه لم يقلب هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التغير فلذا لم يقلب في هذين المثالين قوله كالعمد (في بعض النسخ يفتح الميم) قوله واما انقياس فلان الثقل في الواوين اكثر) احتج ايضا بان ذلك في الواوين نظرا وهما اجتماعهما في اول الكلمة بخلاف غيرهما لانه لا يبدال اذا التقت الياءان والواو اول الكلمة نحويين ونحو يوم (قوله اولانه لما صح في الواحد صح في الجمع) مقتضاه انه يقاس على ضياون ما يشابهه في صحة واحدة اذا وجد وقد ذهب الى ذلك ناس والصحيح خلافه فالعلة الاولى اول قوله لما صح في الواحد (وهو عيل حيث لم يقلب ولم يقل عائل ض) (قوله لكونهما مجاورة للطرف) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر هذا جواب عما يصح ان يتمسك به للاخفش قوله ان لم تكنها) اى ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار

لان الاصل عواویر حذف و عیائل فاتیع ولم یفعلوه فی باب مقاوم و معایش للفرق بینہ و بین باب رسائل و عجائز و صحائف و جاء معائش بالهمزة علی ضعف و التزم همزة مصائب

فصححت و قبل هذا * غرک ان تقاربت اباعری * و ان رأیت الدهر ذا الدوائر * حتی عظامی و اراءه ناغری * و کسل البيت بقول لامرأة حتی فرك اجترأت علی مخالفتی ان کبرت و تقاربت اباعری برید انه ترک السفر و الرحلة الی الملوك قابلة مجتمعة لا یفارق بعضها بعضا و ناغری ای کاسراستانی و العوار و جمع العین یریدان مر الزمان افسد بصره و حتی عظامه و قصر خطوه و عکسه قول الشاعر * فیما عیایل اسود و نمر * لان الباء زیدت للشباع کباء الصیاریف فروعی الاصل و الضمیر فی قوله فیما للفاضة قال فی الصحاح عبال الرجل من یعوله واحد العیال عیل و الجمع عیائل کجبد و جیائد و امال الرجل اذا کثر عیاله فهو معیل و قال بعضهم عیائل جمع عیل ای ذو عیال هذا اذا کان قبل الالف و او اویاه زائدة و اما ان لم یکن كذلك فحرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية کما فی مقاوم و معایش فتبی و ان كانت زائدة کما فی رسائل و عجائز و صحائف فقلب همزة فرقا بین الاصلية و الزائدة و الزائدة اولی بالتغیر و جاء معائش بالهمز و هو وضعیف * قوله و التزم همز مصائب * برید ان القیاس ان لا تغلب فیہ الواو همزة

فی خبر کان الانفصال اذا کان ضمیر قوله و تقاربت اباعری) یحتمل ان یكون تقاربت اباعری کناية عن صیورته قلیلة من قولهم تقارب طرافه ضی (قوله حتی عظامه) هو بتخفیف النون و کبرت بکسر الباء و یقال ارتحل القوم عن المكان انتقلوا کترحلوا و الاسم الرحلة بالضم و الکسر او بالکسر الارتحال و بالضم الوجه الذی یقصده کذا فی القاموس و اقتصر الجوهری علی الثاني قوله و عکسه قول الشاعر (ای عکس البيت الاول فی ان هناك لم یعمل لکونه فی غیر الطرف تقدرا و هنا اعمل لکونه فی الطرف تقدرا و ان کان الامر بالعکس ضی (قوله فیما عیایل اسود و نمر) قاله حکیم بن ابی معبة الریعی قال العینی و عیایل مضلف الی اسود اضافة الصفة الی موصوفها قال و ادعی ابن الاعرابی ان الصواب عیایل بالقیین المعجمة جمع غیل علی غیر قیاس و هو الاجرة انتهى و غیل هذا بکسر القین و سکون الباء (قوله کباء الصیاریف) یعنی فی قول الفرزدق بصف ناقه تنفی بداه الحصى فی کل هاجرة * نفی الدراهم تنقاد الصیاریف * یقال نفی الریح التراب نفیاً و نفیاناً اطارته و نفی الدارهم اثارها لا تنقاد و الدراهم فی البيت جمع درهام لانه فی درهم و هو مفعول نفی و تنقاد فاعله و الصیاریف جمع صیرف و الاصل صیارف هذا و العیال بکسر العین قوله کباء الصیاریف) جمع الصیرف و هو المختال المتصرف فی الامور و کذا الصیر فی و الصیر فی الصراف قال الفرزدق * تنفی بداه الحصى فی کل هاجرة * نفی الدراهم تنقاد الصیاریف صحاح (قوله ان كانت اصلية) ای غیر بدل کما فی معایش او بدلا عن الاصل کما فی مقاوم جمع مقسامة قال الفرزدق * وانی لقوام مقسوم لم یکن * جریر و لا مولی جریر یقومها * (قوله و ان كانت زائدة) و هی مدة فی الواحد کما فی الامثلة قالوا و فی نحو جدول و قسور لا تبدل فی الجمع مع کونها زائدة و کذا الباء فی نحو طویم بکسر الطاء اشار الی ذلك فی التسهیل هذا و انما وجب همز ما قبل آخر واحد مدة زائدة لان باب رسائل منه لما وقع الف مفردة بعد الف الجمع و امتنع اجتماعهما لما لا ینحی و حذف احدهما لاخلاله بصیفة الجمع و احتجج الی قلبها و لم یکن لها اصل یقلب الیه و جب قلبها همزة لانها اقرب الیها من مخرجها ثم حل باب صفائح و عجائز علی ذلك الباب لشبه مدنی صحیفة و عجوز بالف رسالة فی الزیادة و المد و لانه لاحظ لهما فی الحركة و هذا بخلاف باب مقاوم و معایش لان حرف العلة فی مفردیهما عین الکلمة واصله الحركة الا انه اعل فلما احتجج الی تحریکه لوقوعه بعد الف التکسیر کان رده الی اصله اولی (قوله و جاء معائش بالهمز) اشتبه ذلك من نافع من رواية خارجة و هو غلط عند النحویین

وتقلب ياء فلي اسمها واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياؤه واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حكي
لأنها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء بقياسه ان تبقى كافي مقاوم لكن التزموا همزا على خلاف القياس
تنبها على انه ليس جمع مفعلة ولا مفعلة كقاوم ومعاشر وانما هو جمع مفعلة اذا اصل مصوبة نقلت حركة الواو
الى الصاد وقلت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما احتج الى هذه التنبية لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله
ان يجمع معجما ويقال فيه مصيات لما ر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالفتح عن التكسير فلا جمع
هذا جمع التكسير كان مظنة ان توهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة
بفتح الميم وكسر العين او قصها قلبت الواو همزة ليكون ذلك تنبها على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على
خلاف اصله اذا اصل فيه ان يجمع معجما كما عرفت **(قوله وتقلب ياء فعلى)** لما فرغ مما قبلنا فيه الفا او همزة
شرح فيما قبله فيه اتحد بهما الى الاخرى وقدم ما قبله فيه الياء واوا فنقول تقلب ياء فلي واوا ان كان
اسما نحو طوبى وكوسى وذكر في شرح الهادى انهما ثابتا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما
الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف والام فاجريا مجرى الاسماء التي
لا تكون صفات هذا اذا كان فلي اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واوا لكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء
نحو مشية حكي يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشى وقصة ضيرى اى قصة جارة من ضاربين

قال الحلبي في اعرابه ولم يفردها نافع بل روي عن ابن عامر وقرأ بها ايضا زيد بن علي والاعشى والاعرج
وقال الفراء ان قلب هذه الياء تشبيها لبياء صحيفة قد جاء وان كان قليلا **(قوله بقياسه ان يبقى)** ويقال
مصابوب **(قوله لكن التزموا همزا)** وردت ايضا في كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكي
ذلك ابن مالك وابو حيان وغيرهما **(قوله تنبها الخ)** حاصله ان مصابوب التزم همزة تنبها على انه جمع مفعلة لا مفعلة
ولا مفعلة لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع معجما فلا كسرا بدلت الواو مع كونها عينا تنبها على
مخالفة اصله وهذا العذر لا يتأتى في ضمائر ومساائل جعي ضمارة ومسيل وقد جاء ايضا بالهمز شذوذا
وان ورد الاصل ايضا في منابر وهو مناور **(قوله لما ر)** في قوله نحو شرايون وحسانون الى آخره **(قوله ان كان
اسما نحو طوبى)** اقتصر في بنية الطالب على التمثيل بطوبى اسما لشجرة في الجنة قال وهو فعلى من الطب ولا نظيره
في الاسماء قال واما الكوسى فصفة لانه اتى الاكيس افضل تفضيل من كاس الرجل في عمله لدنيا ولاخرة كيما حذف
ولا يقال كوسى بدون الالف واللام والاضافة انتهى وتبعه الشريف في شرحه نقلا عن الصحاح والى الجواب
عما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما في الصحاح اشارة الى
الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الحالية نظرا لجر ياءهما مجرى الاسماء قال ابو حيان وافضل من ومؤنه
عنه سيبويه حكمهما حكم الاسماء ولذلك جعت الطوبى والكوسى والخورى مؤنثات الاطيب والاكيس والاخير
جمع الاسماء يعنى انها وامثالها جعت على افاعل كالاسماء نحو افكل وافاكل مع امتناع جمع نحو اجر وجر
عليه **(قوله فلا يقلب ياؤه واوا)** لكن يكسر ما قبلها هذا هو المشهور في كلام سيبويه وغيره من الصوفيين وقال ابن
مالك وانه يجوز عين فعلى صفة ان تبدل الضمة كسرة فتسلم التاء وان سلم الضمة فتقلب الياء واوا قال ولده
ترديدا بين حله على مذكرة تارة وبين رماية الزنة اخرى قال والاول اكثر **(قوله نحو طوبى)** اسم التفضيل
للمؤنث واطيب لمذكر من طاب بطيب **(قوله وكوسى)** اسم التفضيل للمؤنث واكيس لمذكر من كاس يكبس
كباسة **(قوله لا يكونان وصفين)** ولو كانا وصفين مطلقا استلزم الوصفية في جميع الاحوال **(قوله حاك الرجل)**
حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله في المشى صحاح **(قوله حاك الرجل)** هو من باب ضرب والمصدر
الحكبان **(قوله وقصة ضيرى)** قال المرادى قال بعضهم لم يأت من الصفات غير هذين يعنى حكي وضيرى

وقسمة ضيرى وكذلك باب يضى واختلف في غير ذلك فقال سيويه القياس الثانى قصو مصوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعلة ومفعلة وقال الاخفش القياس

اذا جاز اصلهما حيكى وضيرى فلم يقلبوا فيها الياء واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم خلفه اولى بقلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانهما فعلى بالضم ولم يجعلوها فعلى بالكسر لانه لم يوجد فعلى في الصفات الاخرى وهو الذى لا يطرب للهو ووجد فيها فعلى بالضم كثيرا كحيكى وفضلى وكذلك باب يضى واصله يضى بضم الفاء لانه جمع ايض كاحمر وحمر قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء لان الجمع مستقل فلو قلبوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعلى وفضل فقال سيويه القياس الثانى اى قلب الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر * وكنت اذا جارى دعا لمصوفة اشمر * حتى ينصف الساق ميرزى * فان المصوفة مفعلة من ضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفت منه وحذرت والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد ما نزل من حوادث الدهر ولم يقلبوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا وروى هذا البيت على ثلاثة اوجه المصوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيويه عنه بانه شاذ ونحو معيشة عند سيويه يجوز ان يكون مفعلة بالكسر فلا يكون مما نحن فيه بل نقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم نقلت الضمة الى ما قبل الياء ثم قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقاء الضمة وقلب الياء واوا كما في طوبى وكوسى فمصوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزمت معوشة واجيب عنه بان الابقاء والقلب في طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكانه يريد الشيخ اباحيان فانه قال في شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثير في الفعل التى عنها ياء وعلى ما قررناه لم يذكر منه الامراء حيكى وقسمة ضيرى انتهى على انه قد جاء ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن كثير من ضاز بهضاره اذا نقصه حقه ظلا وجورا فيصنعل حيثنذ قال في بنية الطالب وهو الاقرب ان يكون ضيرى بالياء فعلى بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول القراء كلهم ابدال مثل هذه الهمزة ياء لكنها لغة التزمتم فقرأوها فان قيل لم لا قيل في ضيرى بالهمزان اصله ضوزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء اجيب بانه لا موجب هنا لتغيير اذ لا يستقل الضم مع الهمز استقالة مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من ضاز بضيرى) جاء ايضا متعبدا ضاز بهضاره بضيرى ويضوزه نقصه وبخسه (قوله لا لم يوجد فعلى في الصفات) يريد المفردة فلا تنقض به كرى لانه مصدر ولا يظربى ولا حيكى لانهما جمعان (قوله الاعز هى) لم يذكره سيويه وحكا غيره وحكى ايضا امرأته على واجيب بان المشهور فيهما عزها وسعلا (قوله وكذلك باب يضى) سمع في جمع مابط عبط على القياس وعوط بقلب الواو ياء شذوذا حكاه ابو عبيدة (قوله فقال سيويه القياس الثانى) صححه الا كثر ون واستدلوا له بأوجه احدها قولهم العيسة بهملتين ومن قولهم جل عيسى اى ايض بين العيسة والعيس محركا والتوجيه ان العيسة اسم للون الوصف منه على اقل وفلا فيجب كونه على فعلة بالضم كالحمرة والحضرة الثانى قولهم مبيع وسيأتى الثالث ان العين حكم لها بحكم اللام قابدت الضمة لاجلها كما ابدلت لاجل اللام (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استدلل به الاخفش واستدل ايضا بان المفرد لا يقاس على الجمع لانا وجدنا الجمع بقلب فيه مالا يقلب في المفرد كالواوين المتطرفين في نحو جنى جمع جاث دون عتى مصدر عتى وبان الجمع اقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف واجيب عن هذين بانهما قياس معارض لنص فلا يلتفت اليه (قوله حتى ينصف الساق ميرزى) فقال نصفه كنصره بلغ نصفه والمبرز مهموز كغير قوله اشفتت منه) والمعنى في البيت على الثانى لا الاول (قوله والمضيفة) هو بفتح الميم وكسر الضاد (قوله واجاب سيويه عنه بانه شاذ) اجيب بان ابابكر الزيلدى ذكر في مختصر العين من ذوات الواو

مقصوفة قياس عنده ومعيشة مفصلة والالزام معوشة وعليهما لوبني من البيع مثل ترتب لقبل تبع وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وعبادا وقاما لاعلال افعالها وحال حولا كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جباد وديار ورياح وتبروديم لاعلال المفرد وشذ طبال وصح رواجع ريان كراهة لاعلالين ونوا جمع ناو

﴿ قوله وعليهما ﴾ لما بين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فعلى وفعل فذهب سيويه قلب الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى مسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لوبني من البيع مثل ترتب بضم التاين لقبل تبع على مذهب سيويه وتبوع على مذهب الاخفش ﴿ قوله وتقلب الواو ﴾ لما فرغ مما تقلب فيه الياء واوا شرع فيما تقلب فيه الواو ياء فتقول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اعل فعله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حيا بخلاف لاوذ لو اذا وقوم قواما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى والذين يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ لقال لباذا ﴿ قوله وفي نحو جباد ﴾ عطف على قوله في المصدر رأى تقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اعل مفردة بكباد وديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد وجود اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت واصل دار دور انقلبت الواو المتحركة الفا واصل ريح روح انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا تير جمع تارة والدليل على ان ياءه واو قولهم تاورته والناس يتاورون وما ذكر ابو البقاء من ان الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع ديمة والاصل دوم لانه من دام يدوم ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريح ابن مالك وبه يشعر لفظ المصنف والرخشي لكن المذكور في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طبال في قوله تين لي ان القماعة ذلة وان احرز الرجال طبالها وهذا

قوله وعليهما اي المذهبين قوله لقبل تبع لان اصله تبع فتقلت الضمة الى ما قبلها فصار تبع فتحذف ان قلبت الضمة كسرة لسلامة الفاء كما هو مذهب سيويه صار تبع وان قلبت الياء واوا لسلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار تبوع قوله قلب الواو ياء اهم من ان يكون بعد الواو الف كما في المثالين الاولين او لا كما في المثال الاخير وهو قياما قما ثالث في المتن والاول قياما والثاني عيادا (قوله نحو قام قياما) وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية لقلب الواو ياء في المفرد مع كونه مصدرا على فعله وجود الالف بعدها نحو قام قياما وانتقاد انقيادا وعليه فالحول غير شاذ ونحو قياما مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ما يوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور قوله حال حولا الحول التنقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لا يبنون عنها حولا (قوله ومنه قوله تعالى الذين يتسللون منكم لواذا) في نصب لواذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى الفعل الاول اذ التقدير يتسللون منكم تسلا او يلاوون لواذا والثاني انه مصدر في موضع الحال اي ملاوذين قوله لواذا في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو يتسللون قوله اقال لباذا يعني لواذا من الزيد لامن الثلاثي والافعال لباذا بالاعلال لان فعله مع بخلاف الزيد فان فعله غير مع فلهاذا لم يعمل قوله اعل مفردة) سواء كان بعد الواو الف او لا قوله وكذا تير جمع تارة فعل تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة وراجع تارات وتير وهو مقصور من تيار (قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء) ذكر في مادة تير مانصه التيار الموج وفعل ذلك تارة بعد تارة اي مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار قوله ما ذكرنا في باب الجمع يعني انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لافي تير (قوله تين لي ان القماعة ذلة) يقال قوا الرجل

وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بمد ها بخلاف عود وكوزة واماثيرة فشاذ وتقلب الواو عينا اولاما اوغيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدغم و يكسر ما قبلها

شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال اصحته في المفرد وهو طويل وصح رواء جمع ريان لان الاصل روى قلبوا الياء همزة فلو قلبوا الواو ايضا يلزم الجمع بين الاعلالين وهو مستكره وصح نواه جمع ناو وهو السمين من الابل من فوت الناقه اى سمعت تنوى نوايه وهو على القياس لصحة العين في مفرد. **قوله** وفي نحو رياض عطف على قوله في نحو جباد اى تقلب الواو ياء في رياض وثياب جمع روضة وثوب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت بعدها الالف استقللت الواو لطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة اعلالها لان السكون يجعلها كالهيئة بخلاف عوده وكوزة جمع عود وكوزة لفقدان الالف والعود المسن من الابل وهو الذى جاوز في السن البازل واماثيرة في جمع ثور فشاذ والقياس ثورة لفقد الالف وهذا شاذ قياسا لاستعمالا كاستحوز وقال المبرد انما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لاجمع ثور من الالف والمخصص انهم لما قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها حملوا ثيرة في جمعه عليه وليس لثورة جمع ثور من الالف ما يحمل جمعه في القلب عليه **قوله** وتقلب الواو عينا اولاما اوغيرهما الخ هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذى هو القلب اى وتقلب الواو ياء وتدغم في الياء لان مخرجا الواو والياء وان تباعدا لكنهما يجريان مجرى المثليين لما بينهما من المد وسعة المخرج ففكر هوا اجتماعهما قلبوا الواو ياء وادغموها في الياء وبشروط ان يكون الاولى ساكنة ليكن الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا سيد وميت ووزنها عند المحققين من اهل

ثم بالضم فيهما وقراءة بالقص والمد صار قياسا بوزن فبئس وهو البعير الذليل (قوله جمع ريان) اصله رويان قلبت الواو ياء وادغمت (قوله نوايه) هو يكسر النون وجاء ايضا الصدرىا بفحها قوله كالهيئة) سمون الحروف الساكنة مبنية لمشايتها الحيوان الميت يجمع يلزم الحركة ولاشك ان حركة الحرف يحصل له قوة ولهذا يعتد به حاجزا في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه ضعيف ولهذا لم يجعل حاجزا حصينا (قوله جمع عود) هو بفتح العين وسكون الولى والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء (قوله وهو الذى جاوز في السن البازل) قال الجوهري بزل البعير يرزل بزولا فطرنا به اى انشق فهو بازل ذكر اكان اوانتى وذلك في السنة التاسعة وربما بزل في الثامنة وقال العود هو الذى جاوز في السن البازل والمخلف وفي الحديث ان جرحر العود فردة وقرأ والناسفة عوده ويقال زاحم بعود اودع اى استعن على حرك باهل السن والمعرفة فان رأى الشيخ خير من مشهد الفلام انتهى (قوله والقياس ثورة) ما ايضا هذا القياس حكاه في القاموس وفيه الثور من الالف القطعة العظيمة منه والافط مثله وتحركو ككتف ورجل ولا شئ يتخذ من الخيض الغنى (قوله من الالف) بفتح الهمة كذا قرر في شرح المصابيح لزين العرب قوله وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام الاعلال الذى هو قلب احديهما الى الاخرى (قوله مخرجا الواو والياء) وان تباعدا سياتى ان مخرج الواو ما بين الشفتين وان مخرج الياء وسط اللسان وما يحاذيه من الخنك الاعلى (قوله قلبوا الواو ياء وادغموها) يشترط لذلك ايضا بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصليا وان لا يكون ذلك السابق بدلا غير لازم فلا قلب في نحو بغزو يوما ويقضى وطرا ولا في نحو قوى بسكون الواو مخفف قوى ولا في نحو ويا مخفف رؤيا بالهمز لمعرض الاجماع والسكون وحكى الكسائى الادغام في روبا اذا خفت وقرئ شينا ان كنتم لروبا تعبرون فان لم البدل في اسم لا يناسب الفعل كان المبدل كالاصل كثال انفخة من ابوب آوبة ثم ابوية ثم ابوة قاله ابن مالك في الايجاز قال ولا يفعل ذلك في مثل اجر واصله منه آوب ثم ابوب بفتح

ان كانت ضمة كسبو ايام وديار وقيام وقيوم ودلية وطى * ومرمى ومسلى رفعا * وجاءلى في جمع الوى
بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة ونهوشاذوصيم وقيم شاذ وقوله * فارق النيام الاسلامها * اشد

البصرة فيل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيل بفتح العين كضيم وصيرف نقل الى فيل
بكسر ها قالوا لانهم نرى الصحيح ماهو على فيل بالكسر وهذا ضعيف لان المثل قد يتأتى فيه مالا
يتأتى في الصحيح فانه نوع على انفراد فيصور ان يكون هذا بناء مختصا بالمثل كاختصاص جمع فاعل
منه بفعل كقضاة ورماة وغزاة في جمع قاض ورام وغلز وكما اختص بفعلولة نحو كينونة واصله
كينونة واو كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايام وديار فيعال من درت واصله
ديوار يقال مبالدار ديار اى احد وقيام فيعال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زنة فقال لقالوا دوار
وقوام لانهما من الواو وقيوم فيقول من القيام واصله قيوم فلو كان على زنة فعول لقبيل قووم
والقيام والقيوم هو الله تعالى ومنه القائم بتدبير خلقه واصل دلية دليوة لانها تصغير دلوى واتى بالثاء
لان الدلو يذ كر ويؤث واصل طى طوى لانه مصدر طويت واصل مرمى مرموى لانه مقول
من رميت واصل مسلى رفعا مسلوى وانما قال رفعا اذ لا يجتمع الواو والياء في مسلى نصبا وجرا وابدلت
الضمة كسرة في مرمى ومسلى لثلا تقع ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وان لم يكونا من هذا الباب
لاتفاق الجميع في الحكم وجاء في جميع الوى لى بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه
تقلب الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا اشتد خصومته وانما قال في جمع
الوى احترازا عن الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم تقلب في سور وبويع
وتسوير وتبويج بمجھولات سائر وبائع وتسائر وتبايع اما ثلا يلبس بمجهول فعل وتعمل لانه اذا قيل
حينئذ سير لم يعلم انه مجهول سائر اوسير واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لاتدغم في شئ فكذا
الحرف الذى هو بدل عنها واما ضيون وحيوة فشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما لم يدغم
في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هيناومينا وسيدا وحيوة

الهمزة الثانية ياء لانكسار ما قبلها ولا يعمل به ما عمل بأبوية حين قيل فيه اية لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة لا تصح
فيه الهمزة بخلاف مثل اجر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل فيقال يوب فهو ماوب فكان التثنية
الياء والواو في اوب شبيها بالقائما في ايواء وبويع فلم يختلفا في الحكم انتهى (قوله نقل الى فيل بالكسر) اى
على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو
والياء فيهما لم يجتمعا في كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب لان البص في العين والواو فيهما ليس بعين
هى زائدة لانه هذا الابراد والجواب غير صحيح لان المصنف في المتن عم الحكم وقال تقلب الواو عينا اولاما او غيرها
اذا اجتمعت مع ياء ولو قال وانما ذكر الواو والزائدة ههنا وان لم يكن هذا بابه لاتفاق الجميع في الحكم كان وجهها
وتوجيهها لكلام المصنف قوله وجاء في جمع الوى) صفة مشبهة كاجر فجمع له لوى كسر اجتمعت الواو والياء الى آخر
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى في جمع افضل من الصفة وهو ان يكون على فعل قوله اوسير) وكذا اذا قيل تسير لم يعلم
انه مجهول تسائر اوتسير (قوله واما لان الواو فيها بدل) اعترض بان سائر وبائع انما يتيانا لمفعول كان ابدال الواو من
الالف لازما والمبدل لزوما كاصلى وفيه نظر يعرف مما تقدم عن الایماز قوله واما ضيون) الضيون السور الذكر
والجمع ضياون صحت الواو في جمعها لاحتها في الواحد وانما لم تدغم في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه
الفعل وكذلك حيوة اسم رجل فارقا هيناومينا وفي حاشية الصحاح ضيون فيل لافعال قال الفارسي لان فيعلا
اكثر وفيه وجه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد بانه اسم علم ليس بجار

وتسكنان وتقل حركتهما في يقوم ويبيع لبسه باب يخاف ومفعل ومفعل كذلك ومفعول نحو مفعول
ومبيع كذلك والمحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلب واو مفعول عنده ياء للكسرة

غير منصرف للعلية والتأنيث ونهوشا ذو القياس نهى اذ الاصل نهوى وصيم وقيم شاذ لانهم قلبوا
الواو ياء مع عدم مقتضى واصلها ماصوم ووقوم وقوله لا طرقتنا مية بنت منذر غارق النيام الاسلامها
اشد والقياس النوام فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه اشد بعده عن الطرف
الذى هو محل التفسير بسبب الالف الواقعة فيه قوله وتسكنان لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب
شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قبلت فيه
العين الفا ومفعل ومفعل كذلك نحو معون وميت ومفعول كذلك نحو مفعول ومبيع نقل حركة العين
الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف عند سيويه واو مفعول لان علامة اسم المفعول الميم
دون الواو الا ترى الى استمرار مجي الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة
غير مفعول الجارى على فعل لثلاث لا يلائم المثال المرفوض وهو مفعول فحذف الزائد الذى لا يتعلق به كثير معنى اولى من
حذف الاصلى وعند الاخفش العين لان الاصل فى الساكنين اذا كان الاول حرف مدان بحذف الاول كافى قبل

على الفعل كسائر الاعلام ومن مثله احتوز الفتازانى فزاد في الشروط ان لا يكون اللفظ علما (قوله والقياس نهى)
بكسر الهاء ويحوز كسر النون ايضا (قوله فحذف عند سيويه واو مفعول) احتج له بان هذه الواو زائدة وحذف
الزائدة اولى وبأنها قريبة من الطرف والتغير في الاطراف وما يقرب منها اكثر وبالقياس على التصريك في نحو رد فكما
حرك التاني لانتقال الساكنين كذلك يحذف لانتقالهما فيما نحن فيه وبأنهم قالوا في مشوب ومنول مشيب ومنيل قلبوا الواو
ياء شذوذا فدل على ان الواو المبقاة هي العين لانهم قد قلبوا العين قالوا حوراء وحور وحير قاله عينا حوراء من العين
الحيرة ولا يحفظ قلب واو مفعول ياء الا ان تدغم نحو مريمى (قوله لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو) اشارة الى منع
ما احتج به الاخفش وهو ان عين الكلمة لتغير معنى بخلاف واو مفعول فانها حرف معنى يدل على المفعولية وحذف ما لا معنى له
اسهل كانه لما اجتمعت التان في نحو تذكر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانها لمعنى (قوله الجارى على
يفعل) وجه الجزيان عليه ما قيل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول للمناسبة بينهما من حيث التمايز
الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قصت لالتباس البقاة على الضم باسم المفعول
من باب الاضمار مع خفة القمع ولما في الكسر من الالتباس باسم الالة او الانتقال الى الاثقل ثم ضمت الراء اذ الكسر
والبقاء على القمع يؤدى الى الالتباس باسم المكان من الثلاثي المجرى ثم اشبهت الضمة لئلا يلزم وقوع ما ليس من
كلامهم (قوله لان الاصل فى الساكنين الى آخره) احتج له ايضا بان العين هي العلة في الماضي بقلبها الفا وفي
المضارع بنقل حركتها وفي الامر بحذفها وفي اسم الفاعل بقلبها همزة وبان المحذوف لو كان واو مفعول لالتبس
اسم المفعول بالمصدر الذى على مفعول نحو مقبل ومحيص واجيب عن الاول المذكور في التشرح بمنع ان الاصل
ما ذكر مطلقا بل اذا كان التاني حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا ومن التاني بان مقتضى قياس اسم المفعول على
الماضي والمضارع واسم الفاعل ان لا تسلم عينه من الاعلال وقد عمل به فاعلت بالنقل كما عمل المضارع به ثم نقل
عينه بامر آخر لانتهاء مقتضيه ومن الثالث بان الالتباس مشترك وبانه معتبر فيما زاد على الثلاثة تقول اخوك
المكرم واكرمت زيدا مكرما فكما اغتر الالتباس في مثل هذا اعتمادا على القرائن فليفتقر مثله في المثال من الثلاثي
هذا وقد عورض ايضا من قبله القياس على التصريك المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكنان في
كنتين وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم يا هذا وجل دون يا هذا اجل قيل بل هو اولى لان قبس الحذف

فخالفنا اصليهما . وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون

وبع ثم قال فخالفنا اصليهما ، اما مخالفة سيويه اصله فلانه اذا اجتمع ما كنان والاول منهما حرف ابن حذف الاول وخالف اصله ههنا فحذف الثاني وقبل في هذا نظرا لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول حرف مدولين والثاني صحيحا كقل وبيع واما اذا كانا مدين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني مقوما لدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفاء اذا وقعت مضمومة وبعدها ياء اصلية باقية قلبها واو لانضمام ما قبلها بحفاظة على الضمة وقد قلب الضمة ههنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها و مراعاتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على اصله من وجه آخر فراعى سيويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضمت ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما رأى الفاء في مبيع كسرت قلب على ظنه ان الكسرة لاجل الياء فرأى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لانقلب واو الانضمام ما قبلها على اصله فرأى ان الكسرة للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على المحذف اولى من قياسه على التحريك ومنع قلب العين باقبل ولا جهة في الخبر لانه اتباع واجيب ايضا اما عن المعارضة فبان القياس على المحذف يستلزم خلاف مقتضى الاصل لما فيه من قياس الابدع من الطرف على المتطرف وحل الالتقاء اللازم على الالتقاء العارض واجراء المتصل مجرى المنفصل والقياس على التحريك سالم من ذلك كله . واما من المنع فبان اصحاب سيويه يثبتوا الخبر في جمع حوراء من هذا الشعر انما قلل انه يقال ذلك وجي باليت على تلك اللفظة التي تثبت من غيره واذا احتمل في البيت ان يكون القلب للاتباع للعين وان يكون على تلك اللفظة يكون حله عليها احسن لان الاتباع خلاف الاصل قوله ثم قال فخالفنا اصليهما (الخ) الحاصل ان كل واحد منهما خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه . واما مخالفة سيويه اصله انه حذف الثاني من الساكنين والقياس عنده حذف الاول واما موافقته اصله انه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول لتسلم الياء واما مخالفة الاخفش اصله انه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء ليقلب واو المفعول ياء ليحصل الفرق بين الواوى والياء واما موافقته اصله انه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الاول (قوله وقبل في هذا نظرا) هذا النظر مأخوذ من شرح الشريف وقد سبقه اليه البدر بن مالك (قوله كما في المصطفون) اصله المصطفون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لان حذف الواو مفوت للدلالة على معنى الجمع (قوله وان مخالفة الاخفش (خ) اعترضه البدر بن مالك بان الاخفش ليس له ان سمع العرب قالوا مبيع ان مخالفتهم ويقول مبيع رعاية لاصله حتى يكون قد عدل عن الاستعمال على وفق اصله الى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي ان يقال خالف اصله بل نحو مبيع جاء على خلاف اصله وتال ان قول ابن الحاجب ان الاخفش خالف اصله ليس الا في معرض الانتقاد عليه في انه خالف سيويه فلزم على ذلك مخالفته لاصله قال وهذا كما ترى فاسد لان نحو مبيع جاء على خلاف اصله فيما ظاهره مضمومة وبعدها ياء ساكنة على تقدير مخالفته لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقد قلب الضمة كسرة) يعنى قلب الضمة كسرة في مبيع لاجل الياء المحذوفة ولم يقلها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة للياء الموجودة بدليل ان نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس ما يقتضيه النظر الصحيح اذ الوجود اولى بالاعتبار من المعدم قوله موجودة اجدر وفيه نوع تشنيع اى هذا على خلاف مقتضى القياس والعقل ياباه فيكون بعيدة عن الحكمة والعقل والقياس والاصل . لانه حاصله ان الكسرة عند سيويه تسلم الياء من القلب واو وعند الاخفش ان الكسرة ليست لان تسلم الياء بل للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء اذا بقيت الضمة لزم سلامة واو مفعول واشتبه حيث ذوات الواو بذوات الياء

واعلال نحو تلو واو يستحي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعث وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او واو مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف ومن ثم سكنوا الياء والواو في نحو قل وبع لانه من تقول وتبع وفي الاقامة والاستقامة

ومعرب من الشوب والهيبة والقياس مشوب ومهيب وكثر التصحيح في اليائي نحو مبيوع وقل في الواوي نحو مصون لان الواو اقل من الياء ذكر في الصحاح والزهد انه ليس بأى مفعول من بنات الواو بالتام الاخر فان مسك مدوف اى يبلول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلووا ويستحي قليل وتلووا الجمع المذكور السالم من لوى يلوى واصله تلوبوا كترضوا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت تلووا ومنه قوله تعالى وان تلووا او امرضوا ثم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلاين ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحذف احدى الياءين وهو ايضا قليل **(قوله)** وتحذفان في نحو قلت **(قوله)** لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز **(قوله)** اما بطريق الوجوب ففي موضعين **(قوله)** احدهما ان يعرض ما يوجب سكون الآخر اما لاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبعث او واو مكسورة كخفت وتضم في غيره كقلت وقدر تحقيقه ولم يكسروا في لست لشبه الحرف بعدم التصرف **(قوله)** ثم اعلم ان ايس مخفف ليس كعمل لانه فعل لاتصال الضمائر به في نحو لست ولستالى لستن ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان عينه خلفه الفحة الا ترى ان من قال في علم وطرف علم ظرف لم يقل في قتل وضرب قتل وضرب ولا ان يكون فعل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فتعين ان يكون فعل بكسر العين كصيد البعير اذا كان داء في رأسه فبرضها لكنهم لما يريدوا فيها التصرف لقلية شبه حرف النفي عليه سلوه ما للفعال من التصرف والزموه السكون لثلاث الياء الفا واجروه مجرى الحرف كليت حتى بالغ القائل ومنعها العمل فقال **(قوله)** ليس الطيب الا المسك **(قوله)** اما لكونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم المجزوم نحو قل وبع لانه فرع بقول ويبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما **(قوله)** وثانيهما نحو الاقامة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين الفاح لاهل اقام واستقام فالتقى ساكنان الف التي هي العين والالف الزائدة فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين **(قوله)**

(قوله) وكثر التصحيح في اليائي ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة فصححة قالوا مبيوع ومعرب ومكيول ومطبوب ومعبون ومغبوم وغيرها **(قوله)** الاخر فان حكى ايضا رجل معوود وفرس مقوود وقول مقوول والمدفوف بدال مهيمة **(قوله)** ثم منهم من ينقل هذا وجه اعلال تلووا ويستحي واما ما ذكر قبل ذلك فبيان اصلهما **(قوله)** ثم منهم من ينقل قرأ ابن عامر وحزة وان تلووا بواو واحدة فقلل انهما من لوى يلوى كقراءة الجماعة الا ان الضمة نقلت ثم حذفت الواو ويعزى هذا للنحاس وهو ما في الشرح وقيل انهما من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او توليت الامر فتعد لواعنه والاصل تولبوا ويعزى هذا لجماعة منهم الفارسي وهو سالم مما ذكر الاول من الاجحاف **(قوله)** وقدر تحقيقه اى في اوائل الكتاب **(قوله)** وقدر تحقيقه اى في اول الكتاب في قوله واما سنده فالتصحيح ان الضم ابيان بنات الواو **(قوله)** ولم يكسروا في لست اى في المشهور فقد حكى ايضا لست بالكسر **(قوله)** لشبه الحرف اذ لم يأت منه مضارع ولا امر ولاننى **(قوله)** لان هذا المثال اى لم يأت من الاجوف اليائي فعل الابهو وهو شاذ **(قوله)** لا يكون في ذوات الياء **(قوله)** لانه لم يأت حسن هيت **(قوله)** حتى بالغ القائل ومنعها العمل اى اذا انتقض النفي بالا كما في المثال وذلك القائل بنونيم **(قوله)** لانه فرع تقول يريدانه مأخوذ منه بحذف حرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين **(قوله)** ولذلك لم يختلف اى لانهما فرع بقول ويبيع **(قوله)** نحو الاقامة والاستقامة اى في مصدر باب

ويحوز نحو سيد وميت وكيونة وقيلولة وفي باب قبل وبيع ثلاث لغات

اصل الاخفش في مقول واما اصل سيوبه فيقتضى ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة مكرروا جوابه ان ذكرهما هناك لقلب العين الفاء وهما المحذف لانتفاء الساكنين واما بطريق الجواز في نحو سيد وميت فانه محذف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم ياتر واهنا التخفيف والتزوم في كيونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث وكلام المص يدل على انها مما يحوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لثلاث كيونة وقيلولة اصل يكون هو مخففا عنه الا نادرا في قوله **يألبت انا ضمنا سقنة** حتى يعود الوصل كيونة **و** اذا كان كذلك لم يميز جعلها من باب ما يحذف منه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يصار اليه الا ضرورة ويمكن ان يحجب عنه بان شيئا من القواعد لم يقتض وجوب حذفها كما في قل وبيع والاقامة والاستقامة بل هو مثل سيد وميت في جواز الحذف ثم التزوم للامر والاختلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فصلولة الا نادرا كصعقوفة فقال البصريون انه مغير عن كيونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل كيونة **و** وجود فعلولة كخبيعة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب والذى ينزل من الهوا كنسج العكبوت قال الشاعر كل اثني وان بدا لك عنها آية الحب حبها خبيعة **و** قال الكوفون هو مغير ببدال ضمة اوله قصه واصله كونه على وزن سر جوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لبدال الواو ياء والضمة قصه ووجه **قوله** وفي باب قبل **لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم مثملا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قبل بالقتل والقلب واعلال بيع بالنقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يحوز فيها من الوجوه آخره الى هنا والمراد بباب قبل وبيع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه**

الاضفال والاستعمال **(قوله واما اصل سيوبه فيقتضى)** قال غيره لم أر لسيوبه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضى **(قوله وذكر بعض الشارحين)** هو الشريف رحمه الله تعالى **قوله** ان ذكرهما هناك اي في قولك العين تغلبان الفالخ **(قوله والتزوم في كيونة)** صرح بذلك ابن عصفور وابن مالك وغيرهما ومثلها بينونة وصيرورة وقيلولة وحيلولة ونحوها **قوله** في كيونة وقيلولة في كيونة وقيلولة في نصه حتى يعود الوصل كيونة **(مصدر كان النامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل قوله تعالى قل رأيتم ان اصبح ماؤكم غورا اي اذا غورا و غير بتقدير حذف مضاف او تأويله باسم الفاعل تقول كان كونا وكيونة صحاح قوله ان يحجب عنه)** اي من النظر في كلام المصنف **(قوله للامر)** اي من كثرة حروف الكلمة **قوله للامر)** اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التانيث **(قوله فقال البصريون انه مغير عن كيونة)** اعترض بان كيونة مصدر وليس في المصادر ما هو على وزن فعلولة ايضا واجيب بان فعلولة قد ثبت في غير المصادر نحو خبيسة فوجة ولم يثبت فعلولة في موضع فعمله على ما ثبت في بعض المواضع احسن قاله ابن عصفور والخبيسة فوجة بمجمة ثم مهيولة فامو جيم سكان السفينة **(قوله بحذف العين)** الاصل كيونة فقايت الواو ياء ثم حذف لدفع النقل الحاصل باجتماع التثنية **قوله** ينزل من الهوا **(في شدة الحر صحاح)** **(قوله وقال الكوفون)** كذا في التسهيل ايضا لكن ابن عصفور لم يميز هذا القول الا الى الفراء خاصة وتابعه ابو حيان والسر جوجة بمهة وجيمين **قوله** على وزن **(سر جوجة)** السر جوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قيل هم على سر جوجة واحدة صحاح **(قوله المعتل العين)** لو قال المعتل العين لكان احسن ليخرج ما فيه حرف غلة ولم يعل نحو عود في المكان

الباء والاشتماء والواو فان اتصل به ما يسكن لانه نحو بعث يا عبد وقلت يا قول فالكسرة والاشتماء والضم وباب
اختير واتقيد مثله فيهما بخلاف اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي والجاري على الفعل

ثلاث لغات الاولى قيل وبيع ووجه ان اصل بيع فاسكنوا الباء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة
فحصلت ياء ساكنة قبلها ضمة فكسرت الفاء وهي اقصمها ثم حل قبل عليه وبهذا يقوى قول سيويه على
قول الاخفش حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية ان تشم الفاء الضم تنبها على الاصل ولا يخفى
عليك ان الاشتماء هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف وهذه اللفظة فصحة ابضاها وثالثها قول وبوع ووجهها
ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضم فحذفوه فصار قول ثم حلوا بوع عليه وهذه
وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انه لفظ ردية لا اعتداد بها لان حل النقيض على الخفيف اولى من حل
الخفيف على النقيض (قوله فان اتصل) اي فان اتصل بفوقيل وبيع ما يسكن لانه من الضمير المرفوع المتحرك
وحذف العين لالتقاء الساكنين جاز ايضا ثلاث لغات كسر الفاء والاشتماء والضم (قوله وباب اختير) يعني ان
الفعل الماضي المتعل العين المبني للمفعول من الافعال والانفعال مثل باب بيع فيهما اي في الياء والواو
فاختير ياء واتقيد وادى وانما جرى مجراه في اللغات الثلاث لان اصل اختير واتقيد واختير واتقيد وادى وقود
كبيع وقول (قوله بخلاف اقيم) اي بخلاف الماضي المبني للمفعول من الافعال والاستفعال كاقم واستقيم فان
اصلهما اقوم واستقوم فزيع فيهما قبل العين المكسورة ضمة ليعامل معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها ساكن فاجرى
مجرى بقم ويستقيم ولم يجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب ذلك (قوله وشرط اعلال العين) في
الاسم الذي يكون على اكثر من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل بما يذكر ان يكون موافقة الفعل حركة

وصيد فيه فان حكمه حكم الصحيح (قوله فاسكنوا الباء كراهة للكسرة عليها) قيل ايضا في التوجيه انهم نقلوا
كسرة العين في بيع وقول الى الفاء بعد سلب ضمتها فسلت الباء واتقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وعلى
هذا فليس في قولهم بيع تقوية لواحد من القولين قوله فكسرت الفاء) لثلاث بقاء الباء واوا فيحصل الثقل بالقلاب
الخفيف ثقلها من نوع الفعل ثقل ولهذه اللفظة قلبت الضمة في بيع ونحوه كسرة لثقل الجمع قوله ثم حل) اي
في قلب الضمة كسرة والجامع بينهما كون كل منهما ثلثا معتل العين وقال غيره لما استقلت الكسرة على الواو
والياء المضموم ما قبلها نقلت الى الفاء بعد سلب الحركة فسلت الباء في بيع للجمانة وانقلب الواو ياء في قيل فليس
فيه حل (قوله ولا يخفى عليك ان الاشتماء هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف) اي ليس عبارة عن ضم الشفتين
قط ثم ظاهر كلام كثير من الصووين والقراء انه يلفظ على فاء الكلمة بحركة تامة بمنزلة من حركتين ضمة وكسرة
على سبيل الشبوع والافرب ما حرره الجعبري وغيره وهو ان يلفظ على فاء الكلمة بحركة تامة مركبة من حركتين
اقرزا لاشبوعا جزء الضمة مقدم وهو ان الاقل يليه جزء الكسرة وهو الاكثر قوله ليس بالمعنى المذكور) لان
المراد بالاشتماء هنا ان تمال حروف من بين حرفين او حركة بين حركتين والمراد به هناك ان تظم الشفتين بعد الاسكان
قوله ثم حلوا بوع) وذلك لانهم لما سكنوا غير بيع كان من حقهم ان يقلبوا الضمة كسرة لتسلم الباء كما في بيع
ولكنهم صمموها جلا على قول في صحة ضمتها فلزم انقلاب الباء واوا فدعوى الحمل لانه منها بخلاف اللفظة
الفصحى (قوله جاز ايضا ثلاث لغات) هذا الاطلاق هو ظاهر كلام سيويه ايضا وفصل ابن مالك وغيره من
النحاة حين فقالوا اذا خيف التباس فعل المفعول بفعل الفاعل بسبب شكل وهو ضم الفاء وكسرها وجب اجتناب
ذلك الشكل فيقال في بوع بعث يا عبد بضم الفاء او الاشتماء لا الكسرة وفي عوق عقت يا زيد بالكسرة او الاشتماء لا الضم
(قوله المتعل العين) لو عبر ايضا بالعل لكان اولي ليخرج نحو اعتور فانه ايضا كاصحج قوله بل وقع قبلها ساكنون
فتميز فيهما لفظ واحدة وهي اقيم واستقيم (قوله ولا يكون جاريا على الفعل) الجاري عليه كالصدر واسمى الفاعل

مالم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب ونحلي قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع محكما * اللام تقلبان الفا اذا تكرر كذا وفتح ما قبلهما

وسكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتعمل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب ونحلي قلت مبيع وتبيع بالاغلال لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم وفي تبيع بزنة تفعل بكسر التاء فلا يحصل من الاغلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال ونحلي بكسر التاء ما فسد السكين من الجلد اذا قشر من حلات الجلد اى قشرته ولو بنيت من البيع مثل تضرب قلت تبيع بالفتح لثلاث يلبس بالفعل وانما قال غير الثلاثي احترازا من نحو باب وناب وانما قال غير الجارى لان الجارى على الفعل يعل من غير هذه الشريطة وقوله مالم يذكر بان قوله غير الثلاثي والجارى على الفعل * وانما نحو يريد علماته اعل فلا ثم نقل الى العملية لانه اعل بعد تقديره اسما * وكذلك ابان ان فلنا وزنه افضل اعل في حال العملية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه فعال صرفه لعدم المقضى فلا يكون من هذا الباب والاستدلال على انه فعال بأنه لو كان افعل لم يعل لانه من قبيل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل قبل تقديره اسما ولا تنقاضه بمثل يزيد وكذا الاستدلال على انه فعال بصرفه في قول الشاعر * درس المنا بتالع فابانه فتقدمت بالحيس والسويان * ضعيف ايضا لان صرف مالا ينصرف في الشعر كثير واراد بقوله المنا المنازل فحذف الهز واكتفى بالصدر وهذا الحذف قبيح وابان ومتالع بضم الميم جبلان وقوله فتقدمت اى صارت قديمة والحيس بفتح الحاء الغير المحجمة وقيل بكسرها موضع او جبل ذكره الصغاني والسويان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان لو كان افعل لزم التسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد سمي به كثيرا نحو شمر وكسب واغوى ما يدل على انه فعال ان فعالا في الاعلام اكثر من افعل معتلا مع ان اكثر المتقدمين صرفوه * **قوله اللام** تقلب الواو والياء الفا اذ لو قلنا لاما متحركا مفتوحا ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح لى تقدم في الفين كعزا الى آخره بخلاف غزوت الى آخره لسكون

والمفعول قوله فلذلك لو بنيت اى لاجل ان شرط الاسم الغير الثلاثي والغير الجارى على الفعل في الاغلال كونه موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالف على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبيع بالاغلال وهو نقل الحركة الى ما قبلها فيها قوله لموافقتهما الفعل اما الموافقة فليكن حله على الفعل واما المخالفة بما ذكر قتلا يلبس قوله قلت تبيع بالفتح لفقدان شرط الاغلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبيع مثل الفعل من كل الوجوه فانه مثل تضرب قوله لان الجارى على الفعل يعل اى اذا كان جاريا على الفعل المعلن اما الجارى على الفعل الصحيح كفاون ومبايع فانه لا يعل لجريانه على يقاويل ويباع قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم اى لان فيه عيبا في العملية ووزن الفعل قوله فلا يكون من هذا الباب اى لانه لم يوجد فعال في ابنية الافعال قوله من هذا الباب لانه حيث لا يكون منه حرف علة وكلامنا فيه قوله ولا تنقاضه بمثل يزيد انما ذكر هذا لانه قد تخيل ان ذلك القائل قد تنازع في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اعل ثم نقل الى الاسمية يعل على ذلك الاغلال الاصل بل يجب ان يعطى حكم الاسماء لانه قد صار منها فحينئذ يقال فانقول في يزيد علماته معلن مع زوال العملية ودخوله في باب الاسماء فان قيل يزيد جزئى والقاعدة التى ادعيتها كلية والجزئى انما يصلح نقضا للقاعدة لا اثباتا لها فالجواب ان هذا الحكم يدعى هو موه في نظائر يزيد من نحو يموت ويعيش وامثال ذلك مما سميت العرب به منقولا عن الفعل المعلن فانه لم يسمع الا بابقا اعلاله كقوله * رايت الوليد بن اليزيد مباركا * وقوله * سميتها اذ ولدت تموت * وانشدته صاحب الصحاح ولذا قال الشارح بمثل يزيد ولم يقل يزيد فحينئذ يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجيع الجزئيات لا ينهى واحد تأمل (قوله نحو شمر) هو اسم فرس وناقة ورجل ومعنى كسب عدا وهرب او شئ سريعا او عدا بطيا

ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمي وبقي وبجي وعصا ورجى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونحشين وتأين وغزو ورمي وبخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للالباس واخشيا نحو لانه من باب لن يخشيا واخشين لشبه ذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشى واخشين

الواو والياء فيهما قوله نحشين للجمع المؤنث ووزنه تفعلن لم تقلب فيه الياء الفا لسكونها واما نحشين للواحدة المخاطبة فاصله نحشين كتحلين قلبت اللام فيه الف التحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين وقوله تأين للجمع المؤنث ايضا ووزنه تفعلن واما تأين للواحدة المخاطبة فاصله تأين كتحلين حذفت لامه ووزنه تفعين لما رمي بخلاف غزو ورمي لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب للفتح نحو غزوا ورميا لانه لو انقلب اللام فيهما الف الحذفت لالتقاء الساكنين والتبس بغزا ورمي ونحو عصوان ورحيان لانه لو انقلب لاهما الفا لقل عصان ورحان فيلتبس بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة **قوله واخشيا** اي واخشيا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب لن يخشيا اذا لامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فلما لم يعمل من نحو لن يخشيا الثلاث حذفت اللام ولبتس بالمفرد لم يعمل ايضا من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الف **قوله واخشين** عطف على قوله لن يخشيا اي لان اخشيا من باب لن يخشيا ومن باب اخشين لكونهما امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اي واخشين ايضا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بان يخشيا فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير اعلال لانه حينئذ كان يقال اخشان لكن حل على لن يخشيا لموافقته له في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حل او لا اخشيا على لن يخشيا ثم اخشين على اخشيا **قوله بخلاف اخشوا** فانه تقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب للفتح واصله اخشوا قلبت الياء الف التحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا وحكم اخشون حكم اخشوا لانه لما اتصل بقولنا اخشوا نون التأكيد حركت الواو بالضم لكونها واوا ساكنة قبلها فحذف ساكنها نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشى اخشي كاعلمى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فصار اخشى وحكم اخشين حكم اخشى لانه لما اتصل بها نون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها

او مشي مشية السكران (قوله ولم يكن بعدهما موجب الفتح) لما كانت اللام محل التغير لم يكف اعلالها الساكن كما كف اعلال العين ما لم يكن الفا واياه مشددة كما ذكر ابن مالك وغيره فانهما لا يكفان اعلالها دون غيرهما من السواكن فلا يعمل نحو رميا وغزوا للمساواة ولا في نحو علوى لانه موضع تبدل فيه الالف واوا عبر المصنف بموجب الفتح فشمع الالف نون التأكيد وقد ذكر الحكم معها اولئك في بابها فالذكورات مانعة من الانقلاب لما ذكر فيها وان لم يحصل التبس في بعضها كما فصل الشارح قوله موجب للفتح كغزوا ورميا قوله تقدم في العين من الدليلين الذين قال على قلب الواو والياء الفا الاول ان كل واحد منهما مقدر بجر كتنين فاذا انضم الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة الخ والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مدو بعضه الخ **قوله ورحان** لانه حذف احدى الالفين قوله فلما لم يعمل الحاصل ان في اخشيا تنبيه امر لواعل يلبس ومع هذا لم يعمل جلا على لن يخشيا فان الامر مأخوذ من المضارع وتعذر اعلال في الاصل للالتباس فحمل الفرع عليه ولم يعمل ايضا قوله ولبتس بالمفرد لانه لو قلبت اللام في لن يخشيا لنافع سقوطها لم يعمل من يخشى فيلبس بالواحدة (قوله لكونهما امرا الخ) قد يقال ليس حل اخشيا حينئذ على اخشين باولى من عكسه كيف وهما سواء في تحقق ما يوجب الفتح وعدم الاداء الى التبس ومن ثم كان الاولى خلاف هذا الوجه (قوله لكونها

ومستعملان قوله وقولهم قنية شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن وكذا في دنيا
وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا قنوت بالواو قالوا في المصدر قنية فدل على انهم قلبوا الواو ياء للكسرة المفصلة
بالساكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البديل الذي وقع في المصدر سهله قول بعضهم في الفعل قنيت يعني فلما ثبت هذا
الباء في الفعل استسهل من لفته الواو ان يقلبها في المصدر ياء وان ضعفت الكسرة بالفصل لان الباء قد الفت في هذه
الكلمة في بعض اللغات. وتناه هذه اللفظة التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فعلى هذا لا يتوجه
قوله فعل لاشدو ذاته اخذه من الصحاح وقلنا هذه لفة اخرى قنوت القنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت ايضا قنية
وقنية اذا قنيتها لنفسك لا للتجارة واقتناء المال وغيره اتخاذه صحاح لانه يقول هو ابن دني ودنيا ودنيا اذا ضمنت
الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجر الخفض في دني
كقوله * هو ابن عهدنا ودنية * اى لاصق النسب لان دنيا نكرة فلا يكون لتعالمعرفة صحاح وقوله لم تجر اى
لم تصرفه وهى عبارة المتقدمين سيويه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمنت الدال لم تصرف
لانه حبتز فعلى وكل فعلى قالها لتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف فعلى يكون لتأنيث كما في
ذكرى وللإخلاق كما في دفرى ومغرى اقول ذكر في شرح موسى ان دنيا جاء منونا وهو نادرض (قوله وقولهم
قنية شاذ) اى لان الواو ليست رابعة وقد شذ ايضا الفاظ اخرى وقعت فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها
ولم تبدل ياء وهى مقنوة واقنوة وسواسوة والقياس مقانية واقنية وسواسية وقد سمع هذا على الاصل والمقنوة
جمع مقنو بقاء ومثاة اسم فاعل من اقنوى اى خدم والسواسوة المستونون في الشر والاقنوة جمع قرو
وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت الثئى وقنية قنوة وقنوة) اى بضم القاف وكسرها وقد جزم الواو
والياء فيهما الجوهرى وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن عم دني ودنيا) هو بنونين هم وسكون النون
وكسر الدال في الاولين وضمهما في الثالث قال الجوهرى اذا ضمنت الدال لم تجر الاجرا واذا كسرت
الدال ان شئت اجريته وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجر الخفض في دني كقوله * هو ابن عهدنا ودنية
لان دنيا منكرة لا يكون فتنا معرفة انتهى (قوله وطى) تقدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قال وطى تقول في باب
يقى يقى يقى (قوله في باب رضى) اى في كل ما مفتوحة قبلها كسرة (قوله وذلك مخنص بالافعال) الذى
يقضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللفة جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماض او مضارع والمفهوم من
كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع انهم لا يفعلون ذلك الا اذا انقضت الباء كما في رضى ويقى
ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تفصيل ذلك فليراجع (قوله وانما يحى ذلك في الفعل) ان قيل لم يخص الفعل
وهو اقل من الاسم لهذا الذى رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لتعرضه لحذف آخر
في الجزم والمستقل اذا كان بصدد الزوال هان امره وايضا فان آخر الاسم معرض لما يتعذر الواو معه او يكثر استتقالها
كالجر وياه المتكلم دون نون وقاية وياه النسب وآخر الفعل ليس كذلك ولذلك لم يبال به ووذو بمعنى الذى لانه لا يلحقهما
ما ذكرته كذا في الایجاز (قوله ووذو) المراد بنو الطائفة فانها مبنية في لغة اكثرهم فاما الذين اعربوها فقد يتوهم انها ترد على
لغتهم نقضا لهذه القاعدة وكذلك قد توردا للاسماء الستة كلها في حالة الرفع والجواب عن الجميع ان الواو لما كانت لا توجد
الا عند وجود عامل الرفع فاذا وجد عامل النصب والخفض ذهبت لم يستقلوها لعدم لزومها وايضا فان هذه الاسماء
الستة قد شرط رفعها بالواو كونها مضافة فصارت الواو حينئذ كواو الحشوا لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت
واو عنفوان فان قيل قالوا في ذو موصولة في لغة من اعربها ليست بهذه المنزلة لانها غير مضافة فالجواب ان الصلة من تمام
الموصول كان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مقفود ايضا (قوله فاذا ادى قياس الى مثل ذلك) اى الى وقوع
واو قبلها ضمة آخر اسم متمكن كالواو في جمع دلو واحترز بهذه القيود عن الواو في نحو غزو وقصدوة
وقوبا وسبائيان ونحو يدعو وهو وكذا ذو الموصولة في لغة من بين اما ذو بمعنى صاحب فهو اسم متمكن له ولا حراجه

الضمّة كسرة كما انقلبت في التزاي والتجاري فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقهدودة وعدل الى بناء غيره كما اذا جمعت داوا فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضمّة كسرة فيصير من باب قاض فيعمل اعلاله ويقال هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا وانما فعلوا كذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه ادلو ومررت باداو فيجتمع الضمة والكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا ضفت الى تنسك فقلت هذا ادوى وثقل الياءين اذا نسبت اليه فقلت ادلوى فقير واحترزا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا اولى لانه يلزم ان يكون الحركة تابعة للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلبت في التزاي والتجاري اي كما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة التزاي والتجاري كسرة واصلهما التزاي والتجاري وهما مصدران تزامينا وتجاريا وانما فعلوا كذلك ههنا لانه ليس في الكلمات ما آخره ياء قبلها ضمة **قوله** بخلاف قلنسوة وقهدودة **قوله** وهي ما خلف الرأس والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرفا وبخلاف الواو الواقعة في العين

زاد ابن مالك في الضابط عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو فيه ياء قيل لان ضمة الذال فيه عارضة جئ بها تابعا لما بعدها واصلها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهي المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قولهم ان نحو سواء المرفوع اي والمجرور اذا خفف وقيل فيه سوا بالنقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء لان تطرف الواو عارض بسبب التخفيف والتطرف في التقدير هو الهزة لكن الفرق ان ضمة الذال من العارض اللازم وهو يجري مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف الواو في نحو ياتمود اذا رخم على لغة من لا ينظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذوبصدد التغير الى الالف والياء فسهل احقاقها كما في الفعل هذا وقد عرف بما تقدم انك لو سميت احدا بنحو يغز ونقلنا من الفعل الخالي من الضمير قلت فيه يغزرفا وجرا ويفزي نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وخالفهم الكوفيون فابقوه على ما كان عليه قبل التسمية واحتجوا بان العرب لما سمت يزيد ابنته على اعلاله ولم يحكم له يحكم الاسم اذ لو حكمت له بحكمه لصحت عنه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة صحت عنه نحو اسود وابيض وكل ما ذكر في غير المعرب اما الاسم الاعجمي الذي آخره واو قبلها ضمة نحو سمندوقان العرب اذا نقلته الى كلامها ابنته على ما كان عليه ولم تغيره ذكر ذلك الشيخ ابو حيان (قوله وما ذكرناه اولا اولى) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب الضمة كما اقتضاء كلامه وصرح به في المتن والقولان لابي على الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تسويةهما انه اذا عترض تغييران في مثال واحد فالقياس انه يسوغ لك ان تبدأ بأبي العملين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء باحدهما يؤدي الى كثرة عمل كما هنا فان ادى اليه تعين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوزة نقلت حركة الزاي الى الواو وادغمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الزاي ثم قويت الياء بالحركة فعادت الواو لان في ذلك زيادة عملين على الوجه الاول (قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تابعة للحرف) لك ان تعارض ذلك بما نقله ابو حيان عن بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدال الضعيف اقرب مأخذا من الانحاء على القوى فاذا غير وتطرقوا بتغييره الى تغيير القوى وعارضه اليزدي ايضا بان قلب الضمة كسرة بدون قلب الحرف كما في التزاي والتجاري محقق دون عكسه واعتبار المطرد اولا اولى (قوله والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرفا) اي بسبب اتصال التاء والتحقيق ان الضمة الواقعة قبل الواو التي بعدها هاء التأنيث ان كانت في واو تعين الاعلال مطلقا لنضاعف الاشتغال نحو ان تبني مثل حرفوة من حرفوا فقلت في عروبة والاصل عرووة ثم فعل به ما ذكر من الكسر والابدال وكذا لو كانت الواو ان اصلين كبناء مثل مقدره من قوة فقلت تقول فيه مقووة والاصل مقووة وان كانت في غير واو سلمت ان ثبتت الكلمة على الهاء كعروقة وقلنسوة

وبخلاف العين كالقوباء والخبلاء ولا اثر للمدة الفاصلة في الجمع الا في الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء لا تباع فيقال عتي وجثي * ونحو نحو شاذ وقد جاء نحو معدى ومغزى كثير والقياس الواو مع وجود الضمة قبلها كالخيلاء فانه لا تغلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثالثة كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيها طرفا والقوباء داء معروف بتقشر ويتبع بعالج بالريق وهو مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب قال الشاعر يا عجب الهذه الغليظة * هل تغلبن القوباء الريقة * والغليظة الداهية وقد يسكن الواو من القوباء استثناء لان سكنها ذكرت وصرفت والياء فيه لا لحاق بقراطس والهزمة متقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الاحرفان الخشا وهو العظم الثاني وراء الاذن وقوباء والاصل فيهما تحريك العين قال الجوهري والمزاعل وهو ضرب من الاشربة عندي مثلها من قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوباء ومن سكن قال قوبي * قوله ولا اثر للمدة * يريد ان الجمع اذا كان على فعول من المعتل اللام الواو كعتي وجثي جماعات وجاءت واصلها عنو وجثو فان الواو ابن اعني واو فعول والواو التي هي لام تغلبان ياء لان الجمع مستعمل والواو الاولى مدة زائدة فلم يبعد بها حاجزا فصارت الواو التي هي لام كانهما وليت الضمة وكانه في التقدير عنووا وتزاوا الواو التي هي مدة منزلة الضمة فقلت الواو التي هي لام ياء على حد قلبها في ادل فصار عنوى وجثوى فاجتمع واو فعول مع الياء المتقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلت ياء وادغمت في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي التاء والتاء كما كسروا في ادل ثم منهم من بكسر الفاء ايضا اتباعا للعين فيقول عتي بكسرتين ومنهم من يثبتها على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر التاء فظهر لك انه لا اثر للمدة الفاصلة من الواو التي هي في الطرف والضمة التي قبلها الا في جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرًا والقنعة لفظا وتقول هذا عتي ومررت بعتي ورأيت عتيا بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا نحى جمع نحووهي الجهة والسحاب الذي اراق ماءه نحو حكا وعن امرابي انه قال انكم لتنظرون في نحو كثيرة يريد جمع النحوى

وابدت كسرة والواو ياء ان قدر عرضها مثل ان يجاء للعرقى والقلنسى بواحد مبنى عليهما بناء عياه على عياه فان الواجب ان يقال فيه من العرقى عرقية ومن القلنسى قلنسية والاصل عرقوة وقلنسوة فلم يستعمل الاصل مع الهاء العارضة كما لم يستعمل قبل عروضها قال ذلك ابن مالك في ايجاز التعريف وأشار اليه في غيره وبواقف قول سيويه في فعلة بالضم من الرمي رموة اذا بنيت على الياء موصولة اذا لم تبين (قوله فانه لا تغلب الواو في لصورة الاولى) اراد بها نحو قلنسوة ونحو القوباء لان الواو فيها غير متطرفة قوله بتقشر) قشرت العود وغيره اقشره واقشره قشرا اترعت عنه قشره واقشره العود وتقشر بمعنى صحاح (قوله والجمع قوب) اى يفتح الواو والمشهور نصب القوباء في البيت مفعولا مقدما (قوله قال الجوهري) يوهن ان ما تقدم ليس من كلامه مع انه في الصحاح بلفظه على ان المذكور في المزاهو والمزا بالضم ضرب من الاشربة قوله ومن سكن قال قوبي) لانه على تقدير الاولى الاو لا لتأنيث فلا يقلب بخلاف الثاني قوله ولا اثر للمدة) اى بقلب الواو المتطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مدة فهل يمنع من القلب اولا قال ان كان في الجمع فلا تغلب الجمع وان كان في المفرد فيمنع خلفته (قوله والسحاب اراق ماءه) الذي قاله الجوهري ان السحاب الذي هراق ماءه انما هو النجو بالجيم لا بالحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وبحار وفي القاموس في فصل الجيم النجو السحاب هراق ماءه ثم قال في الحاء النحو الطريق والجهة الجمع انحاء ونحو والقصد يكون اسماء وظرفا ومنه نحو العربية وجهه نحو كعتل قوله والسحاب الذي اراق ماءه) هذا السحاب اسم نجو بالجيم لا بالحاء في الصحاح وفي المحكم ايضا ونصه النجو الذي اراق ماءه ثم مضى وقيل هو السحاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونحو قاله اليس من الشفاء وجب قلبي وايضا عي الهوم مع النجو فافرح ان يكون على صديق واحزن ان يكون على عدوه وانجحت

وتقليبان همزة اذا وقعا طرفا بعد الف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي وناي

الذي هو اعراب الكلام قاله في شرح الهادي وكل ذلك قد جاء شاذا تبينها على الاصل كالقود وانما قال في الجمع لانه لم يجب القلب في المفرد لخصته نحو قوله تعالى وعتوا عتوا كبيرا وهذا هو الوجه والقلب ايضا جائز على ضعف نحو معدى ومغزى والقياس معدو ومغزو ومنه ضحا يضحو ضحيا اي يزر الشمس وعتا المثلث يتوعتا اي يجبرو عسا الشيخ يعضو عسا اذا كبرو ولي قوله وتقليبان همزة اصل كساورداء كساوورداء لا ينفصلان من الكسوة لقولهم فلان حسن الرديعة فوكت الواو والياء طرفا بعد الف زائدة فاما ان لا يبتدوا بالالف فصار حرف العلة كانه ولي الفتحه فقلبت الفتحه كرها وانتاح ما قبلها ونزلوا الالف منزلة الفتحه لزيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها فقلبوها حرف العلة الفا كما يقلبوها بعد الفتحه فالتقى الفان فكرها حذف احدهما او تحريك الاولى مثلا يهودا الممدود مقصورا فحروا الاخيرة لانتفاء الساكنين

لصحاب دكت انتهى ولم يذكر في الصحاح القول الثاني في تفسير الجوى ولم يذكر له الاجماع واحدا وهو النجاء دون النجو قوله في نحو كثيرة (اي في ضروب من النجو محكم قوله لم يجب القلب في المفرد الى آخره) التحقيق ان المفرد ان كان مصدرا جاز فيه التصحيح والاعلال والتصحيح اكثر نحو هذا الشيء بد وبدوا ظهر وحنا عليه بنحو حنرا عطف وحنن النار تحنو حنوا سكن لهنها وسلاسلوا سلا تراك وعتا يتعوتوا تجبر ومثال الاعلال ضحى يضحو ضحوا وعشا يشو عشا وعى الشيخ يعنو عشا بلغ غاية الكبر في التزبل وقد بلغت من الكبر عتيا وان كان اسم مفعول فان كان من فعل بالفتح فقياسه التصحيح وهو الغالب في الاستعمال نحو رجوت زيدا فهو مرجوا وغزوته فهو مغزو وعدوت عليه فهو معدو وعليه وجاء فيه الاعلال ايضا وهو فيه اكثر من المصدر نحو مغزى ومعدى وان كان من فعل بالكسر فالقياس والمعروف في استعماله الاعلال فقط جلا على الماضي نحو مضى الكلب بالصيد فهو مضى به ورضيت الشيء فهو مرضى وغبي الامر غباوة فهو مغبو عنه وغير ما اذا صرفت ذلك ظهرت في تقرير الشارح من القصور روما في قوله على ضعف من الضعف فلي تأمل قوله والقياس معدو (قال سحيم * انا الليث معديا عليه وعادياه قوله ومنه ضحا يضحو) هذا ليس بمعروف في اللغة وانما المعروف ضحى بالكسر او ضحى بالفتح والمستقبل فيهما يضحى بالفتح على القياس في الاول ولاجل حرف الخلق في الثاني قال الله تعالى وانك لا تنظما فيها ولا تضحى والامر اضح والمصدر الضحاء واما ما ذكره فهو احدى الفتين في الماضي وهي المرجوحة واما يضحو وضحيا فليس واحدا منهما بمعروف البتة بهذا المعنى قال صاحب الصحاح ضحيت الشمس ضحاه عمدود اذا برزت وضحيت بالفتح مثله والمستقبل اضحى من الفتين جميعا (قوله اذا كبر) بكسر الباء والكسوة بضم الكاف وكسرهما قوله ورداء (الرداء الذي يلبس وتردى وارندى بمعنى اي لبس الرداء والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الرديعة ورديته انا رديعة صحاح (قوله فحروا الاخيرة لانتفاء الساكنين فاقبلت همزة) هذا ما ذهب اليه حذاق اهل التصريف وقيل بل ابدلت الواو والياء همزة ابتداء وهو ظر كلام المصنف وابن مالك وغيرهما وهو اقرب علا والتوجيه عليه ان حرف العلة لا يقوى على الحركة اذا كان قبلها الف لاصل لها في الحركة فلذلك ابدلت همزة لما بين الهمزة وحروف العلة من التكاثر في الابدال ويفهم من تقرير الشارح بالموافقة ان الالف غير المتقلبة اذا تطرفت اثر الف زائدة وجب قلبها ايضا همزة نحو صحراء مما افقه للتأنيث فان الهمزة في هذا النوع بدل من الف مجنبة للتأنيث كاجتلاب الف سكرى لكن الف سكرى غير مسبوقة بالف فسلت والف صحراء مسبوقة بالف فحركت فرارا من انتفاء الساكنين ويجب ان يعلم ان الحكم المذكور مقصور بدلالة المقام على ما اذا وقعت الواو مثلا لا ما وما هو ملحق بها للتاثير نحو غاوى في النسب اذا سميت به ثم رخنه على لغة من لا ينتظر فانك تقول يا غاؤ بضم الواو من غير ابدال وقد اورد ابو حيان قال وانما لم تبدل الواو

وبعد بناء التأنيث قياساً نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظاء وعباء شاذة

فاتعلبت همزة واما اذا لم يكونا بعد الملق زائداً بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا يقبلان لثلاثي التوالي في الكلمة اعلان اعلان العين واللام وذلك نحو زاي وثاي اما زاي فهو ثلاثي والفاء منقلبة عن واو ولاهما ياء من لفظ زويت لان عينه اعلت وصلت لامة وكان الاصل ان يعزل اللام ويصح العين كما قالوا هوى وثوى لكنه الحق في الشذوذ بالرابية وهو العلم والغاية وهو مدى الشيء واما ثاي وهو مأوى الابل فن ثويت ولم يقبلوا فيها المامر ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انهما جمع زاية وثاية وفيه نظربل الوجه ان يقال زاي وزاية وثاي وثاية على حد تميم وتمرة وكذا لو وقع ثا التأنيث بعدهما كما في شقاوة وسقاية لم يجعلوا كالتطرفة بل كالتوسطة لاتصال ثا التأنيث بالكلمة فلا تقبلان همزة كما لم يجزوا قلنسوة مجرى قلنس قصو صلاة وهو الفهر وعظاء وهي دوية اكبر من الوزعة وعباءة وهو ضرب من الاكسية والقياس صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال وبعد بناء التأنيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لاتها اذا كانت عارضة لا يعتد بها لانها في قوة الاتفصال نحو عداقة وبناءة وشواعة من هدايعدو وبني بني وشوى يشوى فانه يقال لهذا عدا وشواء وبناء اذا كان كذلك فن اعل صلاة وعباءة كانت التاء عنده عارضة لانه بني الواحد على اسم الجنس الذي هو الصلاة والعباءة ومن صحهما فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه

فيه لوجهين احدهما انه قد اعل بمحذف لامة فلم يجمع بين اعلانين والثاني انه لما رخم على هذه اللفظة شابه ما لا يعمل نحو واو (قوله ثلاثي التوالي في الكلمة اعلان) لان فيه بحث لان توالي الاعلalin انما يمنع اذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية اما اذا كانت العين تعمل اعلالا مطردا واللام تعمل اعلالا آخر فلا قال سيوبه انا اذا بنينا فعلا من حويت فانا نقول حيا والاصل حيوي فاعلمت العين بالقلب ياء واللام بالقلب الفاء على الموصلي بان اثر التأنيث قد كالمعذور حتى تقلب اللام الفا لانفتاح ما قبلها ولا يمكن تقدير الاصل كذلك وابن اياز بان الالف الزائدة زيادتها تجري مجرى الحركة الزائدة بخلاف الالف الاصلية فلي تأمل (قوله والفاء منقلبة عن واو) ظاهره ان لفظ زاي بالزاي لان الف راى بالراء منقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق للكلام اعل اللغة كما تقدم بيانه في النسب انه بالزاي ومشى على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا ايضا وقال ان الفاء منقلبة عن حرف اصلي وهو الواو من تركيب روى وكذا قال الموصلي ان الرابية من رويت الحديث اذا اظهرته اذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح نصريف ابن مالك مثله والشارح كثير الاعتماد عليه فاعلمه قال ما قال تبعاً لمسايفه فيقرب حيثنضبط راى في كلامه بالراء قوله من لفظ زويت (اي ان مادته مادته لان معناه مأخوذ من معناه وانما قلنا ان عينه عن واو لان باب طويت اكثر من باب حيث فالحمل على الاكثر عند التردد اولى وكذا القول فيما اشبهه كفاية وراية قوله فن ثويت) ثوى بالكان اقامه وقال ابو زيد الثوبية مأوى الفهم قال وكذلك الثانية غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه ان يقال الخ) يريد ان التحقيق انه اسم جنس جعي وان ما وقع في الشرح المنسوب تسمح وقد وقع مثله في كلام الموصلي وابن اياز وغيرهما قوله على حد تميم وتمرة (لان المختار ليس يجمع ضى (قوله كما في شقاوة) هو يفتح الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والد وكذا العظاء والوزغة بفتح الزاي والفهر بكسر الفاء جرفد ما يدق به الجوزا وما يملأ الكب ويؤث قوله وسقاية) سقاية الماء معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذي كان المالك يشرب فيه صحاح العطاء ممدود جمع عطاءة وهي دوية اكبر من الوزغة ويقال في الواحد عطاءة وعظاية ايضا صحاح (قوله وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال) في شرح الشربف نقل هذا الكلام الى آخره من بعض الفضلاء ومراوده الشيخ بدر الدين بن مالك فانه

وتقلب الباء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف اصفة نحو صديا ورياء وتقلب الواو ياء في فعلى اسما وهو النقية لم يقصد بناء صلاية وعناية على صلاء عباد **قوله** وتقلب الباء واوا في فعلى اسما كتقوى **وهو النقية** من الورع من وقبت واصله وقبي قلبت الواو تاء كما في تراث وتخمّة فصار تقبي وليس هذا موضع استشهاده ثم قلبت ياؤه واوا فصار تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الكشف انه روى سيويه عن عيسى بن عمرو على تقوى من الله بالتونين ووجهه انه جعل الالف لللاحق لا للتأنيث كتنترى فين نون الحقة بمعفر * وانما قال فين نون لان بعضهم يجعل الف تنترى للتأنيث كما مر في الامالة وكذا قلب الباء واوا في بقوى واصله بقي قال في الصحاح يقال ابقيت على فلان اذا رجحته والاسم منه البقاء بضم الباء وكذلك البقوى بفتح الباء بخلاف اصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضد صديا وهى انثى ريان قائم لم يقبلوا فيها الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التغيير في الاسم اقرب لخفة الاسماء ونقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والاصل الدنيا لانه من دنائندو والعليا والاصل العلو لانه من علا يعلو فان قيل كيف تقول انهما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمزلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين قائما لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا نقول منزلة عليا ولا دريا والصفة لا يلزم حالة واحدة وانما شأنها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اخص كونها صفة بحال التعريف كان كونها صفة كلاصفة وقال ابن جنى الدنيا والعليا

ذكر في بغية الطالب موافقا لوالد وغيره (قوله وتقلب الباء واوا في فعلى اسما) مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الباء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لا ما لفعلى اسما وقال ايضا في الاجاز من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء في فعلى اسما كاشوى والبغوى والتقوى والفقوى والاصل فيمن الياء لان من الثنى والبغى والتقى مصدر تقيت بمعنى اقيت والفتيا واكثر النحويين يجعلون هذا مطردا ويزعمون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة واوثر الاسم بهذا الاعلال لانه مستقل فكان الاسم احل له خلفته ونقل الصفة كما أنهم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة في جمع فاعلة حركوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة الثموى والطفوى والعوا والرعى اى بمهملين زاعمين ان اصلها من الباء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو سدا لسبب التكاثر من الشذوذ حين امكن سده ثم قال وبما بين ان ابدال ياء فعلى واوشاذ **التصحیح** ياء الرويا وهى الراجحة والطفيا وهى ولد البقرة الوحشية بفتح طائه وتضم وسعيا اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والتجنب للشذوذ اولى بالقياس عليها انتهى ونعقب احتجاجة بهذه الثلاثة اماريا فبانها كما قال سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاسمى والاصل رايحة رباى بملو طيا واما طفا فبان الاكثر فيها ضم الطاء فلعلهم استحبوا **التصحیح** حين فتحوا للتخفيف واما سعيا وهو بمهملين فبان علم فيحتمل ان يكون منقولا من صفة كثر يا وصديا مؤنثى حزيان وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدى من باب فرح (قوله وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا) في بغية الطالب قال شيخنا يعنى والد زعم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لا ما لفعلى اسما الا فيما شذم لا يثبتون الا بصفة محضة كالعليا او جارية مجرى الاسماء كالدنيا قال **والصحیح** في هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو على الفارسي وائمة اللغة وهوان الياء تبدل من الواو لا ما لفعلى صفة محضة كالعليا والقصبا والدنيا انثى الادنى او جارية مجرى الاسماء كالدنيا اهذه الدار الا فيما شذ كالخلوى باجاء والقصى عند غير تميم فان كان فعلى اسما فلا ابدال كعزوى اسم مكان لان الاسم اخف فكان احل للثقل بخلاف الصفة قال هو واما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى يعنى انثى الاغزى افضل تفضيل

كالدنيا والعلية وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فعلى من الياء نحو القيا والقصيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بعد الف في باب مساجد

وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في اجرع والابطح والابرق انها الان اسماء فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق وبارق واجرع واجارع فصرفوا ابرقا واجرما وجموعهما على مثال احد واحمد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصيا وحزيا ثم اعلم ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه القاية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالغزوى مؤنث الاغزى قاته لم يقلب فيهما الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعنى في فعلى وفعلى فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم خلفته بالتغيير اولى ثم لما قرب انهم يقلبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعنى فعلى وفعلى فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب يائه واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعلى بالصم اتقل فكان اولى بان يقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة فظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث شهوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو القيا من الاسماء والقصيا من الصفات ﴿ قوله وتقلب الياء ﴾ اى اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كأنه بعد الف قاته بقلب الياء الفاء والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركبة وهى البئر اصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم اى مددت بهم فى السير وركوت البئر اى سدته واصلمته قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي ياءين قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كافي صحائف فصار مطاي وركاي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفى العلة في الجمع المستقبل مع ان مفردة ليس

من غزايرو فهو تمثيل من عنده وليس معه فيه نقل والقياس ان يقال الغزيا انتهى وما صححه ببسوط في ايجاز التعريف تقريرا واحتجاجا وتوجيها فليراجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيخه بهاء الدين بن الفهاس كان يختاره وقال ناظر الجيش ايضا لا ينبغي على التأمل ترجمته على كلام غيره والله اعلم وحزوى بجاء ممله وزاى قوله كما تقول فى الاجرع) الاجرع المكان الذى فيه رمل مستولا يثبت قوله (الابطح) الابطح مسبل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة الابرقي المكان الذى فيه ججارة وطين مختلطة والحبل الذى فيه اوتان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرقي وشمون العين بقاء لما فيها البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرما) هذا نقل ابن جنى والذى ذكره سيوبه ان العرب لم تختلف في معنيين من الصرف وان استملا استعمال الاسماء قال المرادى وحكى غيره ان من العرب من يصرفهم ملاحظة للاسمية ونه على ذلك في التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اى سواء كانت الهمزة غير منقبة كما في جمع خطية على قول الخليل او منقبة عن حرف علة زائدة بجمعها على قول غيره وجعى صلاية وصلاة على ما سبأ فيهما او واوا بجمعى مطية وركية او اصلى لكونه ثانيا لبين ا كتنفا مدمفاعل بجمعى شايبة وراوية قوله نحو لفتيا) استفتيت الفقيه في مسألة فأتاني والاسم القيا والقنى صحاح . المطوالد يقال مطوت بالقوم مطوا اى مددت بهم فى السير صحاح (قوله قاته بقلب الياء) الفا والهمزة ياء) شذ اقرار الهمزة والياء فى ماله ياء فى قوله ﴿ فابرحنا اقدامنا فى قامنا ﴾ ثلاثنا حتى ازبروا المنايا ﴿ وشذ ايضا قلب الهمزة واوا فى قولهم هداوى جمع هدية ولم يقل الا هذه اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك الفا والمهزة ياء نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع الميموز وغيره وشوايا جمع شايبة بخلاف شوا جمع شايبة من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شايبة

كذلك حتى يرى قائلوا كسرة المهزة قصة فانقلبت الياء الف فصار مطاء أدركا، أفكرها ووقع المهزتين بين الفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع خطية على خطاي وقدم المهزة على الياء وقع بعد همزة بعد الف في باب مساجد واما على قول غير الخليل فلانه يقلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاي همزة يجتمع همزتان فتقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطاي ياء بعد الف باب مساجد فتقلب الياء الفا والمهزة ياء كما مر وكذا صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجتمع على صلاي يبين قلبت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلبت المهزة ياء كما مر وكذلك صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملاء الكف يجتمع على صلاي ياء من قلبت الاولى همزة فصار صلاي ياء بعد همزة ثم قلبت المهزة ياء والياء الفا كما مر وكذا الصلاة بالمهموز ويجتمع على صلاي همزة بعد ياء ثم قلبت الياء همزة فصار صلاه بهزتين قلبت الثانية ياء فصار صلاي ياء بعد همزة فتقلب الياء الفا والمهزة ياء كما مر وكذا شوايا جمع شايبة وهي اسم فاعل من شوى يشوى وهو ليف مقرون واصله شواي قلبت الواو الواقعة بعد الالف همزة كما مر في اوائل فصار شواي فوقعت الياء بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فنعمل به ما مر وانما لم يقلب العين في شايبة همزة كما قاله وبأشئ لان فعلها لم يعمل حينه نحو شوى يشوى **قوله** وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شايبة اسم فاعل من شأوت اى سبقت وهو ناقص مهموز العين والاصل شواي فانه وان كان الياء فيها واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد لكن لم يقلب فيه الفا ولا المهزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كاشة بعد الالف في مفردا ايضا فروعى ذلك قصدا لمشكلة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شايبة اسم فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام والاصل شواي ثم قدم المهزة على الياء عند الخليل فصار شواي وعند غيره قلب الياء الواقعة بعد

قوله فانقلبت الياء الفا وهذا موضع الاستشهاد ض **قوله** فقلبوها ياء وهو ايضا موضع الاستشهاد ض **قوله** واما على قول الخليل فوزن خطايا عنده فعلا وعند غيره فصابل ض (قوله يجتمع على صلاي ياءين) فيه نظر والاقرب ان يقال ان الف الواحد لما وقعت بعد الف الجمع التثني فان قلبت الثانية همزة كما في صغراء ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في اعلال جمع رسالة ونحوها ض **قوله** على صلاي ياءين لا يظهر للياءين وجه وانما الف الواحد وقعت بعد الف الجمع فالتثني فان قلبت الثانية همزة كما فعل في جراء ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قاله هنا تأمل وارجع الى ما تقدم اناهو يمكن ان يقال لاخلاف بين هذا وبين ما تقدم لان في ما تقدم قال وان كانت زائدة اى حرف العلة الواقعة بعد الالف كما في رسائل تقلب همزة وحرف العلة اعم من ان يكون الفا او ياء متقلبة عن الالف والثاني مراده لا الاول فلا مخالفة ض يمكن ان يقال في وجه اجتماع الياءين انه لما جمع صلاية على وزن مساجد فلا بد من ان يتحرك بالكسر الحرف الذى بعد الف الجمع وذلك الحرف الف لا يقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا او ياء حتى يكون قلب حرف العلة بنفسه فقلبت ياء لانها اخف فصار صلاي ض (قوله ثم قلبت المهزة ياء والياء الفا) الانسب ثم قلبت الياء الفا والمهزة ياء كما لا يخفى (قوله ويجتمع على صلاي همزة بعد ياء) لا وجه له ايضا بل الاقرب ان الالف انقلبت همزة فالتثني همزتان فتقلب الثانية ياء والصلاية والصلاة بالفتح **قوله** ثم قلبت الياء همزة) كما في رسائل وصغائر (قوله جمع شايبة) هو همزة هي العين بعدها ياء متقلبة عن واو هي اللام (قوله جمع شايبة اسم فاعل) من شاء الاحسن ضبطه بهمزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل عكسه فلينأمل **قوله** والاصل شواي (ى) واصله شواء وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وجائية على القولين فيهما . وقد جاء ادواى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يفزو ويرى

الالف فصار شواء . بهزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواى فعلى المذهبين وقعت الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد ولكن لم يعمل العمل المذكور فصدا لمشاكلة المفرد الجمع كما مر وحكم جواء جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف الميموز اللام وهو جاء ييمى . وقول المص وليس مفردا كذلك اولى من قولهم وهوانه انما قلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز به عن شواء جمع شائية من شأوت وهو الناقص الميموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة لكن يرد عليه شواء وجواء جمع شائية وجائية من شاء يشاء وجاء ييمى اجوف ميموز اللام لان الهمزة فيها عارضة لا تنقلها عن حروف العلة لان اصلهما شواى وجواى مع انه لم يعمل فيهما العمل المذكور فان قيل انما غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان المختار مذهب لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمزة حينئذ غير عارضة على ما فروه لان اصله خطاى على فاعيل قدم الهمزة على الياء فصار خطاى فليست الهمزة عارضة والاّ احد يقول خطأ فوجب ان يقال وليس مفردا كذلك وكأن المص رحمه الله كرر قوله بخلاف اشارة الى البابين اعنى ما فيه الهمزة غير عارضة كشواء من شأوت وما فيه الهمزة عارضة كشواء وجواء من شاء يشاء وجاء ييمى . والى انه لا يجرى فيهما ما مر من العمل ويمكن ان يكون مراد الصحوين بقولهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرد كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا يكون الفرق ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيندفع عنهم ما اورد عليهم **قوله** وقد جاء ادواى اى كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها اداو وعلاو وهراو وقلب الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلب الياء همزة كما في صحائف فصار اداى وعلاى وهراى ياء واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادايا لكنهم قلبوها واوا ليشا كل الجمع الواحد لان مفردا ادوة وهى المطهرة وعلاوة وهى ما يتعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء والسقود وهراة وهى العصا **قوله** وتسكنان اى تسكن الواو والياء في باب يفزو ويرى مرفوعين لاستئصال الضمة على الواو والياء بعد الضمة والكسرة فتسكن وكذلك الغازى والراى رفعا وجرا ولا يقع في الجورر الا الياء لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واو قبلها حركة وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر **قد كاد يذهب بالدنيا ولذتها موالى ككبش العوس صحاح** العوس بالضم ضرب

شواى **قوله** كما مر من ان مفردا كذلك ايضا اذا اصلهما شائية وجائية يياء ثم همزة ثم اعل اعلال بانع فاجتمعت همزتان متحركتان اولهما مكسورة فقلبت الثانية ياء فحصل بعد الالف في المفرد همزة ثم ياء كما في الجمع **(قوله** اولى من قول بعضهم) هو الى آخر ما سيأتى من السؤال والجواب مأخوذ من التشرح المنسوب الى المصنف وقد ساقه البرزى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وقال انه تأويل حسن **(قوله** لان مفردا ادوة) هو بالكسر وكذا العراوة والسقاوة والهراوة والسقود بفتح السين وتشديد الفاء حديدة يشوى بها قوله نحو السقاء السقاء يكون لبن والماء والجمع اقبل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطب لبن خاصة والنهى لسمين والقربة للآ صواح **(قوله** لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واو قبلها حركة) اى لان الواو حينئذ يجب قبلها الف ان كانت الحركة فتحة وياء ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في ادل وقلنس واحتراز بالجورر عن المرفوع فان الواو يجوز ان يقع فيه على الفعل كيفزو **(قوله** وتحريك الياء في الرفع) شاذ كما في قول الشاعر **جاء تحريكها فيه في الفعل ايضا في قول الشاعر** فهو ضنى عنن فنى ولم تكن **تساوى**

مرفوعين والقازي والرامي مرفوعا ومجرورا * والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم وتحذفان في مثل يغزون ويرمون واغزن وارمن وارمن

من الغنم يقال شاة صحاح اي سمينة وكذا تحريك الياء في الجر شاذ كقوله * ما ان رأيت ولا ريت في مدني * بكوارى يلعبن في الصحراء * كان سكون الواو في النصب شاذ في قول الشاعر * واني وان كنت ابن سيد عامر * وفارسها المشهور في كل موكب * فاعسود نبي عامر عن ورائته * ابي الله ان اسمو بام ولا ب * وكذا سكون الياء في النصب قال * يادار هند عفت الانا فيها * وفي المثل اعط القوس باربها قال * ياباري القوس بر يا ليس تحكمه * لا تفسد القوس اعط القوس باربها * وكالات في الواو والياء وفي الالف في حال الجزم فانه شاذ قال شاعر * هجوت زبان ثم جئت معتذرا * من هجوز بان لم تهجو ولم تدع * اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك علم المهج لانك هجوت وفي بعض القراءات ارسله معنغا ذرتعي ونلعب وقوله نرتعي جواب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء واجاز ابو علي ان يكون من موصولة ويتقى صلته وجعل جزم ويصبر عطفًا على محل يتقى لان الموصول هنا متضمن للمعنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله * ما انس لانساء آخر عيشتي * ملاح بالمعزاء ريع سراب * ولمزله المكان الصلب الكثير الحصى وارض معزاء والريع بكسر الراء الطريق وقوله ويحذفان في مثل يغزون واصله يغزون وسكنت الواو الاولى كما في يغزون ثم حذفت لالتقاء الساكنين واصل يرمون يرمون سكنت الياء كما في يرمي ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو

خبري غير خمس دراهم * وجاء تحريك الواو فيه ايضا في قول الآخر * اذا قلت على القلب يسلو قيضت * هو اجس لانفك تفويه بالوجد قوله فكداد تذهب) يعني قرب ان يكون لذة الدنيا للموالى ولا يكون لغيرهم الموكب جماعة الفرسان صحاح قوله ان اسمو) الاستشهاد فيه حيث لم ينصبه (قوله وكذا سكون الياء في النصب قال يادار هند) جاء سكونها فيه في الفعل ايضا في قوله * ما اقدر الله ان يدني على شحط * من داره الحزن من داره صول * والشحط بفتح المعجمة فالمهملة البعد والحزن بفتح المهملة وسكون الزاي موضع وكذا صول بضم المهملة وزبان زاي وموحدة (قوله وفي بعض القراءات ارسله معنغا ذرتعي) رواها قبل عن ابن كثير من طريق ابن شنبوذ وابي ربيعة وابن الصباح وابن بفره والزبني وغيرهم وصح ايضا عن قبل الحذف وهو رواية ابن مجاهد والعباس بن الفضل والبخي وغيرهم قوله غدا نرتعي (في نرتعي ثلاث قراءات نرتع بالجرم فعل مضارع فليس مما نحن فيه ونرتع بالكسر من الرباعي من باب الاتعال وحذف لامه بالجرم فليس مما نحن فيه ايضا لانه على القياس ونرتعي من الرباعي ايضا من الاتعال والقياس حذف لامه بالجرم فلم يحذف فهذا مما نحن فيه (قوله وانه من يتقى ويصبر باثبات الياء) روى هذه القرلة ايضا قبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق ابى ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصح ايضا عند الحذف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره (قوله وجعل جزم ويصبر عطفًا على محل يتقى) يريد انه من العطف على المعنى لان من الموصولة كالشرطية لعمومها وابهامها وهو الذي يعبر عنه كثير من النحاة في غير القرآن بالعطف على التوهم واجيب ايضا بان تسكين يصبر ليس يحزم بل لتوالي حركات الياء والراء والفاء والمهزة اولانه وصل بنية الوقف وقيل يجوز ان تكون من شرطية ولم يحزم لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبه في الطرف لكنه بعيد من جهة ان العامل لم يؤثر فيما يليه وآتفيا هو بعيد منه قوله وكذا قوله) اي من شواهد اثبات حرف العلة مع الجزم قوله لانساء) القياس لانسه لان جواب ما العيش الحياة واما شاة الله عيشة راضية صحاح (قوله وكذا قوله ما انس لانساء) يعني ان يكون مجزوما والالف نشأت من اشباع الفتح والمعزاء بفتح المهملة وزاي والريع بمشاة

و نحو يدوم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس الابدال جعل حرف مكان حرف غيره

واصل اغزن اغزروا حذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارا غزوم الحقت نون التأكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يحرك كما في اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه قهقهة واصل اغزن اغزوى حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت الزاي لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اغزى ثم الحقت نون التأكيد فاجتمعت ساكنة مع ياء الخطاب وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اغزن ولم يحرك كما في اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمن وارمن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم في ارمن اصلها الكسر لكنهما ضمت بعد حذف الياء لاجل واو الجمع قوله ونحو يدوم اصل هذه الكلمات يدى ودى اودمو وسمو وبنو واخوشى منها لا يقتضى الحذف بل قياس بعضها الاثبات كيدوم واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كما في ظى وقوو قياس بعضها الابدال كابن واخ تحرك حرف العلة وافتتاح ما قبلها كما في عصا لكن حذفت على خلاف القياس لكثرة في كلامهم قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غيره قوله مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوض حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة لا يسمى ذلك بدلا لا يجوزوا وقوله غيره احتراز عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فالتك اذا نسبت اليهما تقول ابوى واخوى وسنوى يرد لاماتها وجعلها في مكانها فيصدق حينئذ انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالاً اذ ليس جعل حرف مكان غيره بل جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد يخرج نحو اخت وبنت من التعريف فاما وان قلنا التاء فيهما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاه ان كان الاصل فاه كما في اجوه وعينا ان كان الاصل عينا كما في قال ولما ان كان الاصل لا ما كما في جاء وزاندا دالا على المعنى المقصود وان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظم واصله اظنم جعل الظاء مكان تاء افتعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالاً لماستعرف ان الظاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو ان يقول لا لادغام فجوابه ان المصنف لما بين حروف الابدال علم ان مراده بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف

قوله لتناسب الواو اي لتناسب الميم الواو وبحركتها وهي الضمة ويجوز ان يعود الضمير الى الضمة التي دل عليها قوله ضمت اي ضمت لمناسبة الضمة الواو قوله لوقوع الضمة قبله فيدل على الواو المحذوفة (قوله ورمى) هذا مذهب سيويه وتقدم في الشرح في النسب بسط الكلام فيه قوله كيدوم فينبغي ان يقال يدى قوله الابدال اعلم ان النسبة بين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه لانها يوجدان في قال وباع ويوجد الاعلال بدون الابدال في الاعلال الذي هو بالحذف او الاسكان كما في قلت وبعت ويقول ويبيع ويوجد الابدال بدون الاعلال في ترات واجوه والنسبة بين الابدال وتخفيف الهمزة ايضا كذلك لانها يوجدان في تخفيف الهمزة الذي بالابدال كما في رأس ويروس وتوجد تخفيف الهمزة دون الابدال في حذف الهمزة وبين يمين نحو مسلة والخب وسيل ويوجد الابدال بدون تخفيف الهمزة كما في ترات والنسبة بين الاعلال وتخفيف الهمزة مبينة لانها لا يوجدان في موضع اصلا لان تخفيف الهمزة في الهمزة والاعلال في حروف العلة فكيف يجتمعان معا (قوله ابن واسم) تقدم بيانها في التصغير وبيان نحو مودة في الاعلال (قوله وبهذا القيد) اراده قوله مكان حرف لا قوله غيره قوله كما في عالم بالهمزة فان الالف زيد لتكثير حروف الكلمة فكذلك الهمزة يشيد ما يفيد (قوله ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست كذلك) اي لان كل منهما مع التاء محذوف اللام وليست التاء فيهما لاما عوضا عن المحذوف قوله ليست كذلك لانه لا يفيد

ويعرف بالمثل اشتقاقه كثرات واجوه . وقلة استعماله كالعالى ويكونه فرما والحرف زائد كضو رب .

غيره احدى تلك الحروف فكأنه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه زل مكان حرف غيره فيستقيم حينئذ ولا يلزم محذور لانه بين ذلك عن قريب **قوله** ويعرف **اي** ويعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل كثرات للال الموروث فان قولنا ورث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمال ما ذلك الحرف بخلاف ما فيه الحرف الاخر كالعالى فان الثعالب اكثر استعمالا منه فلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال في الثعالب بالمثل الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة الانثى وثلبيان للذكر **قوله** ويكونه فرما **اي** يعرف الابدال يكون اللفظ فرما لفظ آخر والحرف زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزائد في الاصل يكون مبدلا منه كضو رب فانه فرع ضارب واللف ضارب زائد واو ضو رب بدل منه قبل هذا منقوض بعلقيان ثنية على وهو ثبت اذ علقيان فرع علق والالف في علق زائد مع انه ليس ياء علقين بدلا منه بل الف علق منقلبة عن الياء لما ذكرنا من ان الف علق للحاق وينون والواحدة علقاة وقد صرفت فيما مر ان الف الحاق تكون منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيويه الف علق لتأنيث ولذا حكم بمنع صرفه واذا كان كذلك فلا يرد النقص لانه لما نثى علق قلب الف ياء قال ياء علقين بدل من الالف قال صاحب الكشف فيه ان صحت الرواية عن ابي عبيدة انه فسر البعض الكل في قوله تعالى وان بك صادقا يصيبكم بعض

ما يفيد انه لتأنيث بخلاف المحذوف **قوله** بالامثلة التي المراد بالمثل الاشتقاق الفاظ رجوعها الى اصل واحد **(قوله كثرات)** هو من الابدال الشاذ **(قوله وكذا اجوه)** تقدم في الاعلال انه مطرد جوازا **قوله كالعالى** وكالارائى يعنى ارانب **قوله** وثلبيان للمذكر **بضمين** مقيد في الصحاح من **(قوله** وثلبيان للمذكر **)** هو بضم المثلثة واللام قال في القاموس المذكور ثعلب وثلبيان بالضم قال واما استشهاد الجوهرى بقوله . ارب يول الثعلبان برأسه . فغلط صريح هو مسبوق فيه والصواب في البيت قبح الناء كان غاوى بن عبدى العزى سادنا لعنم لبني سليم فبينما هو عنده اذ اقبل ثعلبان يشندان حتى تسخاه فبالا عليه فقال البيت **(قوله** بل الف علق منقلبة عن الياء **)** اى فليست الياء في علقين بدلا منها بل هي الياء التي انقلبت الالف في علق الياء لان التثنية ترد الاشياء الى اصولها وقد تقدم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره والاعتراض للشيخ بدر الدين في بغية الطالب **قوله** منقلبة عن الياء **)** وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم اذ التثنية فرع الواحد والحرف الزائد في الاصل وهو الالف في علق بدل من الحرف الزائد في الفرع وهو الياء في علقين **(قوله** وهذا ضعيف الخ **)** حاصله منع انقلاب الف علق عن ياء بناء على قول سيويه انها لتأنيث وانه لانقص على رايه وفيه تسليم النقص على خلافه **(قوله** عن ابي عبيدة **)** هو بضم العين وتاء في آخره معمر بن المثنى **(قوله** انه فسر البعض بالكل في قوله تعالى) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليضم موسى بعض حقه في ظاهر الكلام فيوهم انه ليس بكلام من اعطاه حقه وافيا فضلا ان يعصب له **قوله** منشدا **)** حال من ضمير فسر العائد الى ابي عبيدة بيت لبده تراك امكنة اذ المارضها او يرتبط بعض النفوس حجامها . فقد حق جواب قوله ان صحت والجملة مقول قال صاحب الكشف اوله . اولم تكن تمرى نوار بانثى . وصال عقد حبال جذامها تراك البيت **(قوله** تراك امكنة اذ المارضها **)** كذا في بعض النسخ وفي بعضها اذ المارضها وهو الذي رأته في الكشف وشرح ذلك الطيبي بقوله اى اترك امكنة اذ المارضها الى ان يرتبط الحجام بعض النفوس اى كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد بعض النفوس نفسه اى الى ان يموت من هو مشهور معروف لا ينفى على كل احد انتهى ويدل على ان البيت بالهمزة قوله قبله . اولم تكن

وبكونه فرعا وهو اصل كويه

الذى يعدكم منشدا قول ليده تراك امكنة اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس جامها فقد حق فيه قول المازني في مسألة العلقى كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والحكاية انه قال المازني للبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما كذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلقى للتأنيث وسمعتهم يقولون علقاة في الواحد فقال له البرد هلا قاله قال كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابي عبيدة ان من جعل الالف للتأنيث من العرب روى قول الصحاح يستن في علقى وفي مكور غير ممنون ولم يقل في الواحد علقاة ومن روى علقى بالتونين جعل الالف للالحاق ويقول علقاة واستن الفرس وغيره اى قص وهو ان يرفع يديه ويطر حماما ويهجن برجليه والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر **وقوله وبكونه** اى يعرف الابدال بكون اللفظ فرعا عن لفظ والحرف اصل في الفرع فالحرف الذى يزاؤه في الاصل يكون بدلا منه كويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره فلما قيل في التصغير مويه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى الاصل فهزه ماء يكون بدلا من الهاء واعترض عليه بان اوائل فرع اول والمهزة في اوائل غير زائدة مع انه ليس ما في الواحد يزاؤه وهو الواو بدلا منها بل هي بدلء في الواحد وهو مدفوع لانه لا يلزم من كون المهزة غير زائدة في الفرع ان تكون فيها اصلية فالمهزة في اوائل وان كانت غير زائدة فليست اصلية

تدري نوار باننى * وصال عقد حبائل جذامها والجزم يحجم ومعجزة القطع (قوله منشدا بيت لبيد) انشدوا ايضا قول القائل * ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ نرى في بعضها خلافا وقول الاخره قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل قال الحلبي ولا ادري كيف فهموا الكل من هذين البيتين وفي حواشى الطبي بعد ان انشد هذا البيت مانصه انما ذكر البعض ليجب له الكل لان البعض هو الكل (قوله او يرتبط) نسكين هذه الطاء ضرورة قاله التفتازانى قوله او يرتبط (عطف على قوله ارضها والمعنى انى تراك امكنة في الحالتين الاولى اذا لم ارضى الاقامة بها والثانية اذا لم يكن بها قتال وقبل والمراد هنا بزول الخمام في الاعداء وقبل او بمعنى الى ان وحيث ان المراد بعض النفوس نفسه (قوله والحكاية الى آخر الجواب) رايت في اعراب القرآن للحلبي ان ابا عبيدة قال للمازني ما كذب النحويين يقولون هاء التأنيث لا تدخل على الف التأنيث وان الالف في علقى ملحقة قال فقلت له وما انكرت من ذلك فقال سمعت روية ينشده بخط في علقى فلم ينونها فقلت ما واحد علقى قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغلفه المازني لان الالف التى للالحاق تدخل عليها هاء التأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما المنتم دخولها على الف التأنيث نحو دعوى واما عدم تنوين علقى لانه سمي بها شيئا بعينه والالف الالحاق المتصورة حال العلية تجرى مجرى هاء التأنيث فيمتنع الاسم الذى هي فيه كما يمتنع فاطمة وينصرف قائمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضا ومغاير لما ذكره جوابا فليأمل (قوله يستن) روى ايضا بخط كما تقدم وانشده الطبي كالجوهري فخط بفاء ومهملة والضميم لثور قوله يستن في علقى وفي مكور (الاستئنان برسكبرندن اسب ورسكبرندن آن هي باشد كه اسب بد و دست بر مى كيرد وبرز مين مى زند وپاى راجنباند چنانكه كسى خبر سرشد (قوله قص) هو بفتح القاف والميم مخففة (قوله والمكور ضرب من الشجر والواحد مكر) كذا في الصحاح والذى في القاموس المكر نبتة غيره الجمع مكرو مكور قوله والواحد مكر (كفلس وفلوس (قوله يكون بدلا منه) الضمير الجورور للمعرف الذى هو اصل في الفرع قوله يكون بدلا من الهاء (وكذا الف ماء بدل من الواو يعنى الالف والمهزة في ماء مبدلثان من الواو والهاء في مويه (قوله واعترض عليه) اى في بقية الطالب (قوله والمهزة في اوائل الى آخره) الضمير في يزاؤه ومنها والمؤنث للمهزة والمذكر لما (قوله وهو مدفوع) سبقه الى هذا الجواب

وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك وحروفه * انصت يوم طاهزل * وقول بعضهم * استنبهه يوم طاله * وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين ولو اورد اجمع ورد اذكر واظم * فالهمزة من حروف العين والعين والهاء من العين اعلال لازم في نحو كساورد او قائل وبائع واصل

بل هي منقلبة عن الواو * قوله وبلزوم * اي يعرف الابدال بلزوم بناء مجهول لولم تحكم بالابدال نحو هراق واصله اراق لعدم هفعل وكذا اصطبر واصله اصتبر لعدم افطعل وكذا نحو ادارك واصله تدارك قابل التاء دالا لارادة الادغام واتى همزة الموصل لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم افعال واقاعل * قوله وحروفه * اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جده طاهزل وقولهم انصت من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم وزل من ازل وهو خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر يجمعها قولهم استنبهه يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم صراط وزقري صراط وسقر وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد اجمع واصله استمع قابل السين من التاء اجيب بان المراد مالا يكون للادغام والا لورد اذكر واظم واصلها اذ تكرر واظم بمعنى بلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال وبلزم منه ان يكون جميع الحروف غير الضد والثنى والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير حروف ضوى مشفر يبدل للادغام والبيز * * * الم وان كانت من حروف ضوى مشتركة من حروف الابدال ثبت لزوم ما ذكرناه وفساده ظاهره قوله مخمرة من حروف العين * اعلم ان الابدال اما التخفيف او المشاكلة الحروف وتقاربها في المخرج او في الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك * فالهمزة تبدل من حروف العين والعين والهاء * اما البالداه من حروف العين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد اما المطرد فعلى ضربين لازم وجائز اما اللازم فاما في اللام نحو كساء وراء واصلها كساو ورداو او في العين نحو قائل وبائع والاصل قائل وبائع او في الفاء نحو واصل واصله وواصل والتعليل قد مر في الاعلال ولما كان التغيير بالاخر اول قدم المص ما لالابدال في لامة على ما في عينه وما في عينه على ما في فاه واما الجائز في نحو اجوه واوري واصلها وجوه وووري واما غير المطرد فن الالف في نحو دابة وشأبة والعالم قال للمشارع فخذقا

الشرىف قوله واقاعل) لانه حينئذ اما ان يعبر عنه بما تقدمه او بلفظه فان كان الاول فوزنه اقاعل وان كان الثاني فوزنه افداصل وكلاهما لم يوجد فحكم بالابدال حتى يكون تفاعل فهو تعليل بمعنى لانه قوله يوم جد طاه) الجد يحتمل ان يكون اب الاب وان يكون الحظ والبض (قوله انصت من الانصات) يفهم من كلامه انه بصيغة الماضي وبه صرح البرزدي (قوله وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر) عددها كثير من اهل التصريف اثني عشر فنقصوا السين وجمعوها في قولهم طال يوم انجده * واسقط بعضهم اللام وجمعها في قوله * اجد طويت منها وجعلها في التسهيل اثنين وعشرين حرفا من حروف المعجم ماعدا الحاء والخاء والذال والطاء والصاد والغين المعجمات والقاف قال والضروري في التصريف هجا طويت دائما وهي ثمانية احرف (قوله وهذا وهم) هو يسكون الهاء قال في القاموس يقال وهم في الحساب كوجل غلط وفي الشيء كوعده ذهب وهمه اليه قوله لزوم ما ذكرناه) من انه يظلم جميع الحروف غير الضاد على سبيل البيان اي ليشاكل ويتقارب الحروف بعضها من بعض في المخرج او الصفة قوله اما التخفيف) كابدال الهمزة ياء في مائة وواو في موجل والقاف راس وسال في لغة قوله وتقاربها في المخرج) نحو ابدال النون الساكنة ميما قبل الباء في نحو من بعد لتقارب الميم الباء في مخرجها قوله او في الصفات) كابدال السين صاد في صراط لتقارب الطاء في الجهر والاطباق والاستعلاء قوله مطرد) المراد بالمطرد ما يكون

وجاز في اجوه واورى واما نحو دابة وشابة والعالم وبأز وشمة ومؤفة فشاذوا باب بحر اشده واما شاذ لازم والالف من اختيم او الهززة والهاء من اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى ونحو يا جل ضعيف وطاق شاذ لازم ومن الهززة في رأس ومن الهاء في آل على رأى والياء من اختيها ومن الهززة ومن احد حرفي المضاعف والنون والعين والياء والسين والثاء من اختيها لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو حبل و صيم وصيسة ويحمل ومن الهززة من نحو ذيب ومن الباقى مسموع كثير في نحو املت

هامة هذا العالم . وفي نأر ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤفة واما ابدالها من العين نحو اباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء فأشذ واما ابدالها من الهاء فقصوما واصله ماء بدليل مويه وقد يدلون الهززة في جمعه ايضا فيقولون امواء لكن الابدال في ماء لازم وفي امواء ليس كذلك ﴿ قوله والالف ﴾ من اختيها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله عند الكسائي اول لان تصغيره عند بعضهم اويل قلت الواو الفاو عند البصريين هي مبدلة من الهاء وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر ﴿ قوله والياء ﴾ من اختيها اصل ميقات وغاز وقيام وحياض موقات وغارو وقوام وحواض وقد مر ذلك وابدال الالف في حبل والواو في صوم وحيوة ويوجل ياء شاذ واصل ذئب بالهززة فيدلونه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي التضعيف في املت الكتاب امليه املاء وفي التزليل فهي تملى عليه بكرة واصيلا وقال الشاعر . قالت لاملاء حتى يفارقا . اى لاملاء حتى يفارقا . اى لاملاء قالوا

قياسا لا يتوقف على السماع قوله هامة هذا العالم (الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رؤسهم صحاح (قوله ومن الياء في نحو شمة) جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع الله اديه (قوله ومن الواو في نحو مؤفة) اى في قول الشاعر . احب المؤمنين الى موسى . وجاء ايضا ابدالها منها في نحو اشاح واواة واحدا واسما وتقدمت في الاصل قوله في نحو مؤفة قال جرير . لحب المؤفة ان الى موسى . وجعدة اذا ضاء هما الوفود قوله نحو اباب قال الشاعر . اباب بحر ضاحك زهوق . اى مرتفع (قوله نحو اباب بحر) قال الشاعر . اباب بحر ضاحك زهوق والمراد بالضحك المرتفع عند الموج وبأز هوق البعيد القعر قوله فاشذ لان التصغير فيما تقدم في حرف الغلة وهنا في حرف صحيح (قوله فاشذ) اى قياسا واستمالا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين هززة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاولى ان يقال اباب من اب اذا تبرا وذلك ان البصر يتهاى للموج انتهى ومن الغريب جدا ابدالها من الخاء في قوامهم صرا بمعنى صرخ حكاه الاخفش عن الخليل ومن العين المجمة في قولهم رانة بمعنى رضة حكاه النضر بن شميل عن الخليل ذكر ذلك ابو حبان وغيره قوله فيقولون امواء (قال الشاعر . وبلدة قالصة امواؤها . ماصحة راد الضمى افاؤها . مصح الظل اى قصر راد الضمى ارتفاعه بصف الشاعر برة بأن ليس فيها ماء بشرب سالكها ولا ظل وقت الضمى يأوى اليه فاطنها (قوله والالف من اختيها) والهززة والهاء ابدلت ايضا قياسا من نون التوكيد الخفيفة ونون اذا ونون المنسوب المنون في الوقف وتقدم في باب شذوذ من الهززة المتحركة في قول الشاعر . سالت هذيل رسول الله فاحشة . ضلت هذيل بما قالت ولم تصب (قوله وصوبة) هو بكسر الصاد والاستعمال صبية ببدال الواو ياء شذوذ لازما (قوله في املت الكتاب) جاء ايضا من احد حرفي التضعيف شذوذ لازما في قيراط ودينار وشيراز وديماس وهو الحجام بدليل قولهم في جمعها قرايط وذناب وشراريز ودماميس ونحوها قولهم في اما بالفتح ايتا وفي ايتام قال الشاعر . تزور امرا اما الاله فيتنى . واما بفعل الصالحين فياتنى قوله املت الكتاب (وقال اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصلا قوله قالت لاملاء) من ملأت الشيء املته اذا شتمته اصله املته فابدلت لامه ياء قبل ان يسكن العين ويدغم فيها ثم ابدلت الياء الفا فتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله قالت لاملاء حتى يفارقا) لاملاء هو فعل مضارع من ملأته بالكسر اذا شتمته ابدلت اللام الثانية منه ياء فانقلبت الفاو ليس هذا الفعل من معنى

وقصبت واناسى واما الضفادى والعالى والسادى والثالى فضعيف

والاصل املته امله املالا وفي التنزيل قليل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انها لغتان لان تضر فهما واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فرطا واولى من العكس وقالوا قصبت اظفارى في قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصبت اظفارى اتيت على اقصاها لان المأخوذ اطرافها وطرف كل شئ اقصاه وابدل ايضا من النون في قوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين في قول الشاعر ومثل ليس له حوازي ولفضادى جة نقائق وى لضافدع جة والمثل مثل المصنع والحوازي الجوانب جمع حازق وحازقة والخزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء ان تنبسط حوله ويجوز ان يريد ان جوانبه لا تمنع الواردة بل كما يسهل لمن يرد والنقائى جمع نقنقة وهى الصوت وجه معظمه وكثره ومن الباء في قوله كان رجلي على شغواء حادرة ظيما قدبل من طل خوافيها لها اشار بر من لم ممرة من تعالى ووخر من ارانيها والاصل الثعالب والارانب لانها جمعا ثعلب وارنب والشغواء العقاب وحادة اى مسرعة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وظمياء اى تضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف خفيف والخوافي ريش جناحها واذابلها الطل اسرعت والضمير في لها للعقاب اى ولها في وكرها اشار بر لم قد حففته

الفعل الذى الكلام فيه فكان الانسب تأخيره عما ذكره بعده (قوله والاصل املته) اى لانه اكثر من امليته قاله ابن عصفور (قوله وقالوا قصبت اظفارى) اى بتشديد الصاد حتى ذلك الفراء قوله وقالوا قصبت اظفارى حتى الفراء عن العناني قصبت اظفارى بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى انه اراد اخذتها من اقصاها قوله ويجوز ان يكون المراد (فعل) هذا لا ابدال فيه لانه من باب المنقوص الذى ضعف عينه (قوله ويجوز ان يكون المراد الخ) نقل ذلك الجوهرى عن الكسائى ومن قبيل ابدال الباء من الصاد في قصبت ابدالها من الضاد المجبة في قول الجاهل تفضى البازى اذ البازى كسره والاصل تقضض تفعل من الاتضاض وابدالها من الميم في تكبوا بضمت في قول الراجز لو شهدت الناس اذ تكبوا بقدر جعلهم وجواء والاصل تكبوا تفعلوا من كسمت الشئ اذا سترته فابدلت الميم الاخيرة ياء ثم استقلت الضمة عليها فحذفت ثم حذفت هى لالتقاء الساكنين وابدالها من العين في قولهم تلعبت تلعب والاصل تلعبت تلعب من اللعاع وهو بالضم اول ما يبد ومن التبت وابدالها من النون في نظننت والاصل نظننت تفعلت من الظن قال ابن عصفور وفي اسنى معنى تغير قال ومن ذلك قوله تعالى لم ينس بحذف الالف المبدلة من الباء للجزم والاصل يتسن ويقرب من ذلك قواهم في جمع مكوك مكابى حكاه ابو زيد والاصل مكابى (قوله وابدلت الباء من النون في مثل قوله تعالى واناسى) ابدلت ايضا على لزوم منها في طرابى جمع طربان عاملوا النون معاملة الف التأنيث لشبهها فكما يبدلون من الف التأنيث ياء فيقولون في صحراء صحارى كذلك فعلوا بنون انسان وطران في الجمع وابدلت ايضا منها في انسان لكن على غير لزوم قال الشاعر فياليتنى من بعدما طاف اهلها هلكت ولم اسمع لها صوت ايسان قوله مثل المصنع المصنعة كالخوض يجمع فيه ماء المطر صحاح كان رجلي على شغواء حادرة ظيما قدبل من طل خوافيها لها اشار بر من لم ممرة من تعالى وفخر من ارانيها تميز اللحم والتمر نجفهما الوخر الشئ القليل صحاح (قوله لها اشار بر من لم ممرة) في بعض النسخ تميزه بصيغة الفعل وهو ما في المتن وشرح الشواهد وغيرهما والتاء مشاة (قوله والشغواء) اى بشين وغين ميمتين قال الجوهرى الميم الشاغبة التى يخالف نبتا نبت غيرها من الانسان يقال رجل اشغى وامرأة شغواء ويقال للعقاب شغواء والجمع شغول فضل منقارها الاعلى على الاسفل وحادة بمهلات وظمياء بمشالة والطل بمهملة مفتوحة والخوافي بمجمة وقالوا الاشرارة بشين مجبة والوخر بمجمة وزاى قوله اسرعت خوفا من بجى المطر ومنع من

والواو من اختيها ومن الهزمة فن اختيها لازم في نحو ضوارب وضورب ورحوى وعصوى وموقن وطونى وبوطر وبقوى وشاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه ونهوى عن المنكر وجباوة ومن الهزمة في نحو جونة وجون

وبسطته والاشارة بالكسر القطعة من القديد متمرقة مقطعة صفارا والتمر المقطع والوخشى منه ليس بالكثير ومن السين في قوله اذا ما عد رابعة فسأل فز وجك خامس وابوك سادى اى ابوك سادس والفسال جمع فسل وهو القليم ومن التاء في قوله قدم يومان وهذا التالى وانت بالهجران لا تبالى اى وهذا الثالث قوله والواو من اختيها اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضورب تصغير ضارب وفي رحوى وعصوى ومن الباء في موقن اسم فاعل من ايقن والاضل ميقن وفي طوبى والاصل طيبى من طاب يطيب وفي بوطر والاصل بيطر من البيطرة ومنه البيطار وفي بقوى والاصل بقي من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من ابقى فكأنه طلب بقاؤه قوله وشاذ عطف على قوله لازم اى ابداله من اختيها لازم في امر وشاذ فيما سذكر ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضو عليه وهو نهوى عن المنكر والاصل ممضوى من المضى ونهوى من النهى لان القياس في مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر وكذا ابدلوا الواو من الباء في جباوة من جببت الخراج جباية وقيل في كون واو ممضو بدلا من الباء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في كون الواو في جباوة وجباية لغتان في الصحاح جببت الماء في الخوض وجوته اى جمعه قيل مصدر الاول جبي والثاني جبوت قال فيه ايضا جببت الخراج جباية وجبوت جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه لا يلزم من استعمالها كونها اصلين لجواز معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال وتبدل ايضا الواو من الهزمة في نحو جونة وجون واصلها جونة وجون بالهزمة فابدلت الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب جان مهمل في الكلام ووح لا يعلم ان اصل عين جونة الهزمة قل صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل والجونة ايضا جونة العطار وربما

الطيران لا يتلألأ ريشه قوله وابوك سادى الذى رأيت في الصحاح والمنع وجوك سادى وذكر ابن عصفور فبدل اليه ابدلت ايضا من الجيم في ديموج فقالوا الدياجى والاصل الدياجيج فابدلت الجيم الاخيرة ياء وحذفت الياء قبلها تخفيفا ومن الهاء في دهديت الحجر اى درجته والاصل دهدهته وفي صهصيت بالرجل اذا قلت له صهصه والاصل صهصهت به قال ومن الدال قوله تعالى الامكاه وتصديقه والاصل تصدده من صددت اصد ومنه قوله تعالى اذا فومك منه يصدون اى يصحبون ويضصكون قال وليس من قال ان الباء غير مبدلة من دال وجهه من الصدى الذى هو الصوت بشى وان كان ابو جعفر الرستى قد ذهب اليه لان الصدى لم يستعمل منه فعل فعمله على انه من هذا الفعل المستعمل اولى انتهى وما ذهب اليه قول ابى هبيرة قوله وعصوى الواو في عصوى بدل من الالف المبدلة من الواو الاصلية وليست هذه الواو التى في النسبة الواو الاصلية رجع اليها لانتفاضه قولهم في فتى ثوى ونحوه قوله طلب بقاؤه لا يحسن قوله طلب بقاؤه اذ ليس في مادة الفعل ولا في وزنه ما يدل على الطلب لئلا يفتقر لانه قال فكأنه وما جزمض قوله هكذا ذكره ممن ذكر ذلك الشريف في شرحه قوله وهو ضعيف الخ رده البردى بان الاصل بجى الاصل وعدم الابدال فليتأمل قوله وتبدل ايضا الواو من الهزمة في نحو جونة وجون ابدلت ايضا منها جواز فى نحو بوس ونوى وتقدم في التخفيف ولزوما في نحو ذوايب جمع ذوايب والاصل ذوايب فابدلت الهزمة واوا هربا من نقل البناء مع تقل الهزتين والالف وفي التثنية والجمع بالالف والتاء والنسب اذا كانت الهزمة للتأنيث نحو صحراوى وصحراوات ومن غير اطراد في واخيت والاصل آخيت فابدلت الهزمة واوا قوله وقيل المثال غلط هذا الاعتراض للشيخ بدر الدين بن مالك والصواب عنده التثنية بجوة وجوى قال يقال جبي الفرس جوة وهى حجرة فى سواد ويجمع الجوة على جوى على حد غرفة وغرف واذا خفت

والميم من الواو واللام والتون والباء فن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائفة
ومن التون لازم في نحو عنبر وشباب وضعيف في البنام وعلامه الله على الخير ومن الباء في نبات مخمر ومازلت
رأيا ومن كتم * والتون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف

همزوا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره المص لانه جملة معتلا في الاصل
والهمزة فيه بدلا من الواو وجونة العطار حقته **قولهم** والميم من الواو لازم في فم لثلا يلزم اسم معرب على
حرف واحد على ما مر في النحور وضعيف في لام التعريف وهي في لغة طي قال ذاك خليلي وذويما تني برمي
ورأى باسمهم وامسلة ذوهنا بمعنى الذي وورأى بمعنى قدأى والسلطة واحدة السلام وهي الجارة بمعنى انه
يذب عني ويدافع قدأى بالسهم والاجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم بتشديد السين وامسلة بسكون الميم ومن
التون لازمة نحو عنبر وشباب يكتب بالتون ويلفظ بالميم والشباب من الشنب يقال شنب الشعر شنبا اذا رقى وجرى
الماء عليه والوصف منه اشنب والانشي شنباء وضعيف في البنام والاصل البنان وهي اطراف الاصابع وعلامه الله
على الخير اي طاته على الخير بمعنى جبله اي خلقه وضعيف ابدالها من الباء في نبات مخمر يقال السحاب يرض
رقاق يأتين قيل الصيف نبات مخرو نبات مخرو والباء هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم ما زلت رأيا اي
رأيا من رتب مرتوبا ثبت وفي قولهم رأيت من كتم اي كتيب وهو القرب **قولهم** والتون اي ابدال التون
من الواو في صنعاني وبهراني شاذ كما أنهم قالوا صنعاني وبهراني كصهراني ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل
التون بدل من الهمزة في صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لامقارنة بين الهمزة والتون لان التون من الفم

همزته قيل جوه وجوى (قوله قال صاحب الصحاح والجونة بالضم مصدر الجون) هو الى آخره من
كلام المعترض والذي رأيت في الصحاح هو الجون الابيض والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون
بالضم والجون من الخيل والابل الادهم الشديد السواد والجونة عين الشمس سميت جونة لانها تسود عند
مضيها والجونة بالضم جونة العطار والجمع الجون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح
الخ) لم أر فيها وربما همزوا وامل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم ينفرد به بل هو مذكور في كتاب
سيوبه والمنع وغيرهما وقال في القاموس الجونة بالضم سقط مغشى بجماد ظرف لطيب العطار اصله الهمز
ويبين قال ان فرقول والجمع كصرذ انتهى (قوله لثلا يلزم اسم معرب على حرف واحد) اي لان الواو تسقط
للتنون **قولهم** وهي في لغة طي اي ابدال الميم من لام التعريف شعرة ذاك خليلي وذويما تني برمي ورأى
باسمهم وامسلة سئل عن النبي عليه السلام امن امير امصبا في امسفر فقال عليه السلام ليس من امير امصبا
في امسفر (قوله وذويما تني) هذه رواية السهيلي والجوهرى وفي رواية غيرهما وذويما صلني (قوله والسلطة
واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية ليعلي انها بالفتح
واحدة السلم وهو من شجرة العضاء وتبعه فيه بعض المتأخرين **قولهم** ومن التون لازم ضابطه كل نون ساكنة
بعدها ياء في كل ما كبر او في كلمة اخرى نحو سميع بصير يصرع التصريح بالتون الساكنة حيثئذ المعبر نوع من
الطيب (قوله لانه من البخار) اي لان البخار من البخار لان المحاب انما ينشأ عن بخار البحر والكسب بفتح الكاف
والمثلثة **قولهم** في صنعاني صنعاء بمدود قصبة العين والنسبة اليهم صنعاني على غير قياس كما قالوا في النسبة الى
حران حراني صحاح **قولهم** وبهراني بهراء قبيلة من قضاة والنسبة اليهم بهراني مثل بحراني على غير قياس
لان قياسه بهراني **قولهم** ثم ابدلوا من الواو المناسبة بين الواو والهمزة الاعتلال فان حروف العلة اربعة
الالف والواو والياء والهمزة ولهذا جمعها الشاطبي وغيرهم في قولهم آوى وجه ذلك ان الهمزة اكثر الحروف

في لعن * والتا من الواو والياء والسين والباء والصاد في الواو والياء لازم في نحو اتعد واتسر على الافصح وشاذ في اتلجه وفي طست ووحده وفي الذعالت ولصت ضعيف * والهه من الهززة والالف والياء والتاء.

والهززة من اقصى الحلق واما النون والواو فتقاربان وقالوا لعن والاصل لعن لكثرة استعماله ثم ابدلوا اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم فيها كقوله تعالى ويؤت من لذه اجرا عظيما وقل انهما لقتان لقلة التصرف في الحروف قال الشاعر هل انتم جالجون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * واما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعف لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقا لاستعمال الفصحاء * قوله والتاء من الواو والياء * في اتعد واتسر واما قال على الافصح لانه قد جاء فيهما ايتعدوا وابتسر وشاذ في نحو اتلجه والاصل اولجه لانه من اللوج وشذا بديل الهه من السين في طست ووحده واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس فان قيل جمع ايضا على طسوت فلم يحكمتم بأن السين اصل والتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما ابدالها من الباء الذعالت والاصل في الذعالب فضعيف ذكر في الصحاح الذعالب قطع الحرق قال * منسر حاعنه ذعالب الحرق * وقال ابو عمر والحرف الشبب يقال لها الذعالب واحدها ذعلوب وانشد الجرجري * وقد اكون على الحاجات ذالبت * واحوذا او انضم الذعالب * واللبث واللبث المكث والاحوذي الخفيف في الشيء * لحذقه ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلم منه ان اصل الذعالب الذعالب بافتلاب مدته يا كما هو القياس نحو قرطاس وقرطيس وكذا ابدال التاء من الصاد في لصت ضعيف ذكر في الصحاح ان اللصت بفتح اللام القص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون للطس طست وذكر شرح الهادي انه يقال لص بحر كات اللام والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت كيت وبيوت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية واللصوصية بضم اللام وقصها * قوله والهه من الهززة * والاصل فيما ذكر ارفت الهه.

تغيرا فهي اولى باسم المعتل من غيرها (قوله وقالوا لعن) حكى ذلك الفراء وغيره ومقتضى كلام الجوهري ان لعن في البيت بالعين المجهمة قال ويقال بحت الملك ان اعوج اى قمت وبحت غيرى اعوجه بتعدى ولا بتعدى والعاجج الواقف انتهى ويحتمل ان يكون المعنى في البيت هل انتم عاطفون بنا من قولهم سمعت البعير عوجه اذا عطفت رأسه بالزمام قوله لكثرة استعماله على الاصله قال الشاعر * هل انتم جالجون بنا لعنا * نرى العرصات او اثر الخيام * العرصات جمع عرصة البيت وهي بقعة واسعة وسط الدار (قوله وشذا بديل الهه من السين في طست ووحده) ابدلت ايضا منها لزوما في ست في العدد واصله سدس وسبأني في الادغام وشذوذ في الناس واكياس انشد اجد ابن يحيى * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن يربوع شرار الناس * غير اعفاء ولا اكيات * قوله في طست ووحده اى هذا الابدال اى ابدال التاء من السين محتص بهذا اللفظ واما قولهم ست والاصل سدس فالابدال فيه لاجل الادغام وقوله * يا قاتل الله بنى السعلات * عمرو بن مسعود شرار الناس * غير اعفاء ولا اكيات * نادر لم يوجد في استعمال الفصحاء (قوله واحوذا) بجم مهملة وذال مججمة (قوله لص بحر كات اللام) كذا في القاموس ايضا قوله والهه من الهززة * فهياك والامر الذي ان توسعت * موارد ضاقت عليك المصادر * لنا * يجب ابدال هززة فان هاء في مسألة وهي ان تدخل لام الابتداء عليها فيقال لهناك ويمتنع لانك ويموز عند دخولها عليها ان بعدد مع الخبر على جهة التوكيد الاولى فان قيل كيف استجازوا ان يجمع بين حرفي توكيد في لهناك اجيب انهم لما غيروا صورة الحرف الثاني بابدال اوله هاء صار كانه حرف غير ذلك فاستسهلوا الجمع حينئذ وهذا مما يمتنع به ويقال في اى صورة يجب ابدال الهززة هاء استهل الشيء اى عده سهلا صحاح (قوله الى المراح) هو بضم الميم مأوى الماشية لئلا قوله وان فعلت في هن فعلت (قوله وهو في لغة طى) يريد انهم يبدلون هززة ان الشرطية هاء قوله

فمن الهمزة مفعول في هزفت وهزجت وهياكوا همتك وهن فعلت في طى وهذا الذى في أذا ومن الالف شاذ في انه

وارحت الدابة اى رددتها الى المراح واياك ولانك ولما دخل لام الابتداء غيروا الهمزة هاء لان اللام لا تجتمع ان لانهم لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وان فعلت فعلت وهى في لغة طى والهمزة في اذا الذى للاستفهام وابدل هاء قال موافى صواحبه فقلن هذا الذى منى المودة غيرنا وجفانا* يعنى اى الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امرأة مذكورة فقلن اى صاحبات اذا الذى اى هذا الذى وانما ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستقل والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجاها متقاربان وشذبا الهاء من الالف في انه قال في شرح الهادى لا يجوز ان تكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وكذا الابدال في حيهله* اعلم ان حيهله مركب من حى وهل مبنى على الفتح يقال حيهل التريدى اى انه وقديما حيهلا بالتشوين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بغير اى اسرع بغير في الذكر فانه منهم وجاء ايضا حيهلا بالالف قال الشاعر* بحيهلا يزجون كل مطبة* امام المطايبيرها المتقاذف* قوله سيرها مبتدأ والمتقاذف صفة وامام المطايبيرها والجملة صفة مطبة والمتقاذف السير الذى يتبع بعضه بعضا وامام قول المؤذن حى على الصلاة فبالعين وليس من ذلك وقد ابدلوا من الالف هاء وقالوا حيهله وكذا الابدال شاذ في مد مستفهما كما في قول الشاعر* قد وردت من امكنه* من ههنا ومن ههنا* ان لم تروها فقه* اى وردت الابل من امكنه مختلفة ان لم تروها فاتصنع هكذا رواية البيت في المفصل ان لم تروها بالناء وفي شرح الهادى ان لم تروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف لتقاربهما في المخرج ويجوز ان يكون زجراى

في اذا الذى) وهو اصل هذا الذى قال موافى صواحبه فقلن هذا الذى* منى المودة غيرنا وجفانا* (قوله وابدل هاء) ليس هذا الابدال بمقصود على الهمزة الداحلة على ذاق قد قالوا هزبد منطلق يريدون ازيد منطلق (قوله وانما ابدلوا الهمزة هاء في هذه الصورة) بدلت ايضا هاء في ترب التراب واودت الشئ* وما تصرف من الافعال المذكورة فقالوا هتف وهردت واهديج واهريق واعتير واهريج واهريق ومهريق ومهتير ومهريد وابدلت ايضا في ايا في النداء وفي اما والله لقد كان كذا قليل هيازيد وهما والله وقرأ الحسن وعكرمة وابو حنيفة وورش في اختصاره طه باسقاط الالف بعد الطاء وهما ساكنة قبل الاصل طأ بالهمز من وطى* يظا ثم ابدل الهمزة يا كابد الهم الهاء في هزفت اى طأ الارض بقدميك جيعا لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع احدى رجله في صلاته كذا في الممتع (قوله وشذ ابدالها من الالف في انه) ابدلت ايضا منها كذلك في ههنا كما في الرجز الاتي فربا قوله في انه) قال الشاعر* لو كنت ادرى فملى بدنه* من كثرة التخليط اى من انه* قوله لبيان حركة نون انا) فيكون هاء سكت لا بدل (قوله اعلم ان حيهل مركب من حى وهل) قال الرضى حى بمعنى اقبل يتعدى بعلى نحو حى على الصلاة وجاء متعديا بمعنى ايت ثم قال وقد يركب حى مع هلا الذى بمعنى اسرع فيكون المركب ايضا بمعنى اسرع فتعدى اما بالى نحو حيهل الى التريد واما بالباء نحو حيهلا بمر وى اسرع بذكره والباء للتعدية او بمعنى اقبل فيتعدى بعلى نحو حيهل على زيد او بمعنى ايت فيتعدى بنفسه نحو حيهل التريد وقد تحذف الف هلا للتركيب وقد سكن هاء وتلوا الى الفتحات وقد يلحقهما التنوين يقال حيهلا وحيهلا بفتح الهاء وسكونها انتهى وفيه ايضا ما ذكره الشارح وتتميمه قوله فانه منهم) بل معناه فاني احقهم بتجمل ذكره لكونه من افضلهم ض قواه وليس من ذلك) اى ليس هو الكلمة المركبة من اسمى فعلين بل حى بمجرد اسم فعل وعلى حرف جر موصل معنى حى الى ما بعده كما تقول اقبل على الخير (قوله ويجوز ان يكون زجراى) سبق شارح الهادى الى هذا ابو الفتح ابن جتى وروايته ايضا

وحيله . وفي مد مستقهما وفي هناه على رأى ومن الباء في هذمو من التاء في باب رجوة وقفا واللام من النون
 مه يا انسان كأنه يخاطب نفسه ويذكرها وكذا الابدال شاذ في ياهناه وهو مختص بحال النداء والاصل هناه على
 ضال بمعنى هن قلبت واوه الفاعل على طريقة القلب في كساو فامتنع اللفظ بالعين فقلبت الالف الثانية هاء
 ولم تقلب همزة ثلاثيظن انه فعال من التنية وانما قال على رأى لان فيه خللا فذهب بعض البصريين الى
 انها بدل من الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن همزة مبدلة عن الواو . وبعضهم
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء
 لسكت وذهب الكوفيون والافخش الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء لسكت واللام محذوفة كما
 في هن وهنة ويطل قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك
 بانها حركت حال الوصل تشبيها للهاء السكت بهاء الضمير ويبدل من الباء في هذه امه الله وانما جعلوا الباء اصلا
 لما ثبت من كونها للتأنيث في نحو نصيرين وتكوين هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر
 المص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الباء في هذى امه الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة لجواز
 ان يكون صيغة موصولة للمؤنث او يكون الباء بدلا من الهاء في قولك هذه امه الله **قوله** واللام **قوله** اى
 تبدل اللام من النون في اصيلال لقرب المخرج بينهما والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجهه اصل
 واصل واصائل ويجمع ايضا على اصلان كبير وبعيران ثم صفروا الجمع فقالوا اضيلان ثم ابدلو من
 النون لاما فقالوا اصيلال ومنه قولنا لتسابقة . وقعت فيها اصيلالا اسائلها . اعيت جوابا وما
 بالربع من احده . وهذا التصغير شاذ لان فعلا من ابنية الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح
 الهادى انه يمكن ان يقال اصيلال تصغير اصل على غير لفظه كمشيشية ونظارها فكلام سيويه

بالهمزة حكى ذلك عنه ابو حيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف **قوله** اى مه يا انسان) اى كفف
 ففى اسم الفعل **قوله** في ياهناه) قال امرئ القيس . وقد راى بنى قولها ياهناه . ربه او قعد في الرب **قوله** وهو مختص
 بحال النداء اى لفظ هناه مختص بالنداء لا يقال جاني هناه **قوله** ثلاثيظن انه فعال) اى ثلاثيهم ان همزة اصل غير مبدلة
 من شن وذلك لوجود مادة هناه **قوله** فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا) ظاهر كلام
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء قال ابو الفتح ابدلت الهاء من الواو في حرف واحد وهى
 ياهناه في النداء هكذا قال بعض اصحابنا ولو قيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفا لوقعها طرفا بعد الف
 زائدة ثم ابدلت الهاء منها لكان قولنا قويا وهو اشبه من قلب الواو في اول احوالها هاء لان الواو انما طرد قلبها
 الفا في هذا الموضع وايضا فقلب الالف هاء اقرب من قلب الواو هاء بعدما بينهما انتهى **قوله** واجابوا عن ذلك) يعنى كان
 اصله ان لا يتحرك فلما شبه بهاء الضمير اجرى عليها حكمها فحركت في السعة ولولا التشبيه لم يحز ذلك وهذا التشبيه ليس
 البناء موقوف على السماع **قوله** وتبدل من الباء في هذه) ابدلت منها ايضا في تصغير هنة فقالوا هنية والاصل
 هنية لقولهم في الجمع هنوات ثم هنية لاجل الادغام ثم ابدلوا من الباء الثانية هاء فقالوا هنية **قوله** وذكر المصنف
 في شرح الكافية) فحصل تناقض بين شرحه للشافية والكافية اذ جعل الباء في شرح الشافية اصلا في هذى
 والهاء بدلا منها كما قال في الشافية وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يجعلها من
 علامات التأنيث لكونها فرعا كما لا بعد الهاء المنقلبة من التاء في الوقف منها وهذا اعنى كون الهاء للتأنيث
 والباء بدلا منها مع ما فيه من المناقضة مما لم تعمل به احد وهو كون الهاء الثابتة وصلا المكسور ما قبلها علامة
 التأنيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء الثابتة وقفا المنفوخ ما قبلها علامة التأنيث وان الباء في الوصل
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم للتأنيث اصلا **قوله** وليس ذلك بحجة) اى ايس قولهم هذى
 امه الله دليلا على ما ادعاه من ان الباء تكون للتأنيث **قوله** واصائل) اى انه جمع اصلية صحاح **قوله** على غير

والصادق أصبلا قليل وفي الطبع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ في حصط والدال من التاء لازم في اذ جروا وادكر وشاذ في نحو فرد في اجدعوا واوجدزو وولوج والجيم من الباء المشددة في الوقف في نحو قمقم وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قبلت جتجج اشذو من قوله حتى اذا ما مسجت وامسجها اشذ

يدل على هذا ومن الضاد في قول الشاعر لما رأى ان لادعة ولاشبع * مال الى ارطاة حقف فالطبع * اي اصطبع قبل الضمير للذئب والدعة سمعة العيش والهاء عوض من الواو والارطى شجر من اشجار الرمل والواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل قوله والطاء من التاء * يردانه اذا كان فاء افعال صاد او صاد او طاء او طاء ابدل تاؤه تاء زوما فيقال اصطبر واصله اصنبر افعال من الصبر وقد يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الخوص وهي الخياطة وسيأتي ذلك في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى قوله والدال من التاء * يردانه اذا كان فاء افعال دالاو ذالاو اياقبت تاؤه افعال اذ جروا واصله از تجرو يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال فرد في فردت من الفوز وسيأتي هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الافعال دالا في بعض اللغات في غير ذلك فيقال اجدعوا واوجدزو واجتمعوا واجتز قاله قلت لصاحبي لا تحبسانا * بنزع اصوله واجدز شيئا خاطبا الواحد خطاب الاثنين يقال لا تحبسانا بنزع اصول الكلا واطع شيئا ودع اصوله في الارض لثلا بطول المكث هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجتزأ اجدرا وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعال وقالوا دولوج في تولوج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو الدخول قال سيويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل اسما وفوعل كثر قوله والجيم من الباء المشددة لا شرا كهما في الخرج لكونهما من وسط اللسان واشترا كهما في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة بمن انت فقال قمقم قلت من ايم فقال مرج وقد ابدل من غير المشددة قال لاهم ان كنت قبلت جتجج * فلا يزال شاحج يا نيك يجج * اقرنهات بنزى وفرنح * يربد اللهم الا ان قبلت جتجج فلا يزال يا نيك بي شاحج هذه صغته والشاحج من شحج البغل صوت والافر الابيض والفرهات النفاق وينزى اي يحرك وقوله وفرنح اي وفرق والوفرة الشمرة الى شعمة الاذن واما قول الشاعر حتى اذا ما مسجت وامسجها * قبل ان الجيم فيه بدل من الباء فخركت بالحركة التي كانت للباء فان

لفظه اي على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعني انه اجري الوصل مجرى الوقف فابدلت التاء هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو فليست (قوله من الخوص) هو بسكون الواو والكلا بكسر العين المشب رطبة ويابسة والشجج بكسر المجمة نبت قوله بهذا التاء تاء الضمير من حيث ان تاء الضمير كالجزء قوله في غير ذلك اي غير ما كان قاء دالاو ذالاو اياقبت تاؤه الواحد خطاب الاثنين قد يكون لصاحبه تابع اعتبر خطابه في الثاني ص (قوله وقد ابدلوا من التاء دالا في غير افعال) ابدلوا ايضا من الدال في ذكر لا غير جمع ذكره قال ابن مقبله ياليت لي سلوة تشفي النفوس بها * من بعض ما يعزى قلبي من الذكره كذا رواه ابو علي بالدال المهملة وكان الذي سهل قلوبهم لها في اذكر ومدكر قائم فيها القلب فقلبيها دالا وان كان موجب القلب قد زال وهو الادغام كذا في المتن قوله مرج) اي مرى مرة ابو قبيلة صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن صفور الابدال مطرد في المشددة قال يعقوب وبعض العرب اذا شدد الباء صيرها جيما وانشد ابن الاعرابي * كان في آذانهم المسول * من عبس الصيف قرون الاجل * يربد الايل وهي غير مطرد في الباء الخفيفة بل يوقف في ذلك عند السماع انتهى والمبس بمهملتين وموحدة كبطل ما يتعلق في اذتاب الايل من ابوالهاو ابعارها ويحف عليها وشحج بمجمة وحاء مفتوحة وجيم قوله والشاحج شحج البغل والغراب صوته وقد شحج بشحج وبشحج صحاح قوله فان الاصل امسجت فان الباء في امسجت محذوفة لالتقاء الساكنين فجعل كالموجودة

والصاد من السين التي بعدها عين او جاء او قاف او طاء جواز انحو اصبع و صلخ و مس صقرو و صراط و الزاي
من السين والصاد الواقعتين قبل الدال سا كنتين نحو يزدل وهذا فردى انه

الاصل اسميت واسميا وقبل انها بدل من الف اسمى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدلة من الياء وان
كان الجيم لا تبدل من الالف وانما كان هذا اشذ لانهم جعلوا فيه الياء المقدرة كالملفوظة ﴿ قوله ﴾ والصاد
من السين ﴿ السين ﴾ حرف مهموس مستفل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعيلة كرهوا الخروج
من المستفل الى المستعيل فابدلوا من السين صاد اعلى سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس
والصغير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجاء في الصوت ولا يختلف ولا فرق بين ان يكون السين ملاصقة
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبغ و صلخ و مس صقرو و صراط فان تأخرت السين
عن هذه الحروف لم يسبغ فيها هذا الابدال فلا تقول في قمت قصت ولا نجس نحصى لانها اذا كانت متأخرة
كان المتكلم مضجرا بالصوت من مال ولا يتقل ذلك نقل التصعيد من مخفض ﴿ قوله ﴾ والزاي من السين ﴿
اذا وقعت السين سا كنة قبل الدال ابدلت زاي ابدال اجازا كقولك يزدل في بسدل ثوبه وذلك لان السين
حرف مهموس والدال حرف مهمور فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه فحروا احديهما
من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختها في الصغير ويوافق الدال في الجهر فيجاء في
الصوتان واذا وقعت الصاد سا كنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه احدها ان تجعل زاي خالصة نحو
هذا فردى انه يريد فصدى قاله حاتم حين عقر ناقه وقيل له هلا فصدتها وذلك لان الصاد مطبقة مهموسة
ونخوة والدال مفتحة مجهورة شديدة فثبت الدال عنها بعض النبو لما بين جرسيهما من الثاني فابدلوا
من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصغير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فلا ثاء والثاني ان يضارع
بهما الزاي ومعنى المضارعة ان يشر ب الصاد شيئا من صوت الزاي فيصيرين بين اي يصير حرفا مخرجه بين
مخرج الصاد ومخرج الزاي ثلاثا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله
وقد ضورع بالصاد الزاي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد هما
حرفا صغير فيعسر الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد امكن من
اشرابهما صوت الزاي ولا طباق في السين او نقول لا يجوز المضارعة في السين لانه لا طباق فيه يذهب

وقلب جيما (قوله فابدلوا من السين صاد) ايس هذا الابدال عند جميع العرب بل عند بعضهم ولهذا قال في التسهيل
على لغة وذكر سيوبه انها لغة بني الضبر ويفهم من كلام المصنف والشارح كغيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يوجبون
الابدال (قوله او بينهما فاصل) اي حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الامثلة وبه صرح ابن مالك قال في التسهيل
فان فصل حرف او حرفان فالجواز باق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل ثلاثة احرف نحو ماصح فانه يجوز
ان يقال فيه ماصح ومن امثلة السين الملاصقة سغب وسعرو سطم (قوله لانها من مخرجها) الضمير الاول للزاي
والثاني للسين (قوله جاز فيها ثلاثة اوجه) الزاي لعذرة وبني القيس والمضارعة لقيس والصاد لقريش قوله فثبت
الدال (نألتني اي تباعد صحاح) قوله بين جرسيهما الجرس والجرس الصوت الخفي وقال سمعت جرس
الطير اذا سمعت صوت منا قيرها على شيء يأكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة لئلا الاشراب لون قد
اشرب من لون آخر يقال اشرب الابيض حرة اي علاه ذلك واشرب في قلبه حية اي خالط ومنه قوله تعالى
واشربوا في قلوبهم العجل اراد حب العجل فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه صحاح قوله امكن من اشرابها
مفعول امكن محذوف وقوله من اشرابها المصدر مضاف الى المفعول اي الصاد امكن المتعنا من ان يشر بها صوت الزاي
مكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى صحاح (قوله والثاني ان يضارع بها

وقد ضورع بالصاد والزاي دونها وضورع بها متحركة ايضا نحو صدق وصدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زقر كلبية واجدر واشدق بالمضاربة قليل الادغام . ان تأتي بحرفين سا كن فتتحرك من مخرج واحد

القلب فيقال يزدق باشمام الصاد الزاي ولا يقال يزدل باشمام السين الزاي الى هذا اشار بقوله دونها والضمير منه حامدا الى السين وبعض الشارحين توهم انه راجع الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد الساكنة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر المصنف في شرح الفصل وغيره في شرح المهادي ثم ان الزاي ضورع بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق وصدر والمراد انه اذا تحركت الصاد لم يحز قلبها زاي فكتاؤه قد صار بين الصاد والدال حاجز وهو الحركة لما قبل ان محل الحركة من الحروف بعده او نقول انما لم يحز قلب الصاد المتحركة زاي لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضاربة لان فيها ملاحظة للصاد والثالث ان يجعل صاد خالصة وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدال واراد بالبيان تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال فان يسدل اكثر من يزدل **قوله** ونحو مس زقر كلبية يعني ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زاي الا في لغة بني كلب فانهم يبدلون زاي ويقولون مس زقروا ما اجدر واشدق بمضاربة الجيم الشين ومضاربة الشين الجيم قليل ولا يخفى الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق اذا ضورع فيهما واحد **قوله** الادغام **قوله** الادغام معنيان لغوي وصناعي فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس الهجام اذا ادخلته فيه ومنه حار ادغم وهو الذي يسميه العجم ديزج وذلك اذا لم يصدق خضرته ولا زرقته فكتاؤه لوان قد امتزجا ومعناه الاصطلاح ما ذكر وانما قال بحرفين اذ لم يتصور الادغام الا في حرفين ولا بد من سكون الاول ليتصل بالثاني اذ لو حرك حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون الثاني متحركا لانه مبين للاول والحرف الساكن كالميت لا يبين نفسه فكيف بين غيره وانما قال فتحرك بالفاء دون ثم ليدل على انتفاء التهمة ولم يقل بالواو ليعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احترازا عن مثل فلس وقوله من غير فصل احتراز من مثل ريبا فانه ساكن فتتحرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما بقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ررب وقد يكون بقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو ريبا بخلاف النطق بهما دفعة ولذلك يفرق بين قوليا قد بالادغام وقد بفتحك فانه يلفظ بالدال في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الفاء في قوله فتتحرك لانا نقول الفاء تدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بنفس او غيره وانما

الزاي يعبر عن هذه المشابهة بالاشمام وصاديين يين وصاد كزاي وعصر الصاداي ضفطها عن مخرجها (قوله وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى **قوله** والبيان اكثر منهما اي في السين والصاد الساكنة او المتحركة من القلب والمضاربة والحاصل ان ما قبل الدال اما ان يكون سينا او صاد او كل منهما اما ساكنة او متحركة فان كان سينا ساكنة فالبيان وهو التلفظ بالسين صريحا اكثر والابدال اعني ابدال الزاي من السين جائز ولا مضاربة وان كان سينا متحركة فالبيان فقط ولهذا لم يذكر وان كان صاد ساكنة فالبيان وهو التلفظ بالصاد صريحا اكثر والابدال الزاي من الصاد جائز وكذا المضاربة وان كان صاد متحركة فالبيان ايضا اكثر والمضاربة جائزة دون الابدال (قوله ولا يخفى الفرق بينهما) يأتي في الباب الاخير في الكلام في ذلك **قوله** واشدق) الشدق جانب النعم والجمع الاشتاق والشدق بالتحريك سعة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس الهجام) حتى ذلك الزيدى وغيره وفي نسخة وادغمت الهجام الفرس **قوله** وادغمت الفرس الهجام) ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغمت على افتعلته صحاح (قوله حالت الحركة بينهما) لما قبل ان محل الحركة من الحروف بعده **قوله** نحو ررب) الرب القطيع من البقر الوحش (قوله دفعة) هو بضم الدال (قوله لانا نقول الفاء الخ) اوضح منه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في التلين والتقار بين التلنن واجب عند سكون الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع اللسان بهما دفعة ارتقاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كالمستهل لاهل حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مقابرا للمباهشة وهو الحرف الشددوزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاما بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته افعلته ادغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين والقرص من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التفاه المتجانسين لما فيه من العود الى حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء التباعد المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوتة فلذلك اجيز الابدال والتقارب المفرط يجعل اللفظ بهما بمنزلة جملان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد تلذذه النفس ملته وكرهته فكيف بما عليه فيه كلفة العمل اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن في التأليف واسهل بمائدات مخارجه الا ترى الى نقل قول الشاعر * وقهر حرب بمكان قفره وليس قرب قبر حرب قبر * حتى لا يكاد يشده منشد ثلاث مرات ولا تعثر لسانه ولا تعلم وانما ذلك لقرب المخارج والى خفة قول الاخره * تذكر نيل الخير والشير والذى * اخاف وارجو والذى اتوقع * وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعدها من بعض **قوله** ويكون * اى ويكون الادغام في التلين والتقارين لكن بعد ان يصير امثليين ليكن الادغام اما التلنن فثلاثة اقسام قسم يجب فيه الادغام وقسم يمنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول التلنن ساكناته حينئذ يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استثنائها * ومنها ان يكون التلنن همزتين فتقول اما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمتين فيمنع الادغام نحو املا * اناه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان تكون الهمزتان عينا مضاعفة او لا فان كانتا عينا فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف او لا نحو سائل ودأث وهو الا قال يقال دأث الطعام اذا اكنته والدأث ايضا اسم وادوسول وجور ربؤس جمع سائل وبؤس وجار من الجوار وهو الصوت وبؤس وهو الفقير قال النخل الهذلي * لادردي ان اطعمت نازلهم * فرق الحنئ وعندي البرم كنوز * لو انه جاءني جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز

فلنا نل الفاء على التعقيب لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل عادة فم منع الفصل بحرف كإرفف مثلا قوله لاهل حقيقة التداخل) اى ليس الاول داخلا في الثاني بالحقيقة بل على ان التلنن نطق بحرف واحد مقابرا للحرفين المذكورين بما حصل فيه من التشديد والافدخول حرف في حرف بالحقيقة محال قوله على ان يصير احرفا اى الساكن والمتحرك المذكوران **قوله** والتقارب المفرط) افرط في الامر اى جاوز الحد فيه والاسم منه المفرط بالسكون قال اياك والمفرط في الامر صحاح **قوله** جملان المقيد) الجملان مشبة بالمقيد **قوله** فكيف بما عليه) الضمير ما دأث الى النفس تأويل الشخص او المذكور **قوله** ولا تعثر لسانه) تعثر من العثار وتعلم الرجل في الامر قال الخليل نكل **قوله** والذى اتوقع) توقعت الشيء اى انتظرت كونه **قوله** لكن بعد ان يصير امثليين) نبيه على ان التقسيم الى التلنن والتقارين انما هو باعتبار الاصل والافلا ادغام الامثل في مثله **قوله** فيمنع الادغام) جاء في افة ردية قال سيويه ان ابن ابي اسحق وناسا معه كانوا يخففون الهمزتين يعنى اذا كانتا في كلمتين نحو قرأ ابوك وقد تكلمت بذلك العرب وهو ردى والدأث بمثلثة والجوار بضم الجيم والنخل بنون ومعجمة كمعظم اسم شاعر ويقال لافله حتى يؤب النخل ولعله احد الفنانين **قوله** وجار من الجوار) حكي الاخفش فرأ بعضهم عجلا جسد له جوار وهو مثل الخوار قال النخل الهذلي * لادردي ان اطعمت نازلهم * فرق الحنئ وعندي البرم كنوز * لو انه جاءني جوعان مهتلك * من بؤس الناس عنه الخير محجوز * الحنئ بالخاء المهملة والتاء بتقطيع على وزن فعيل سويق النخل كان الشاعر تزل يقوم فجنى وكان قراء

الافى الهمزتين الالفى نحو السأل والدأت والافى الالفين لتعذرهما والافى قول للالباس وفى نحو توى وربا على المختار اذا خففت

يقال فى الذم لادرده اى لاكثر خيره والفرق بالكسر القشر والحقى سبق المقل واما ان لم يكن الهمزان عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبنى من قراء مثل سبطرققول قرأى بقلب الثانية ياء وسيحقق ذلك فى مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر فما ذكرنا ان المراد بنحو سؤال ان يكون الهمزتين عينا مضاعفة وليس المراد ان يلتقى همزتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاسد بديل عليه ما ذكر فى شرح الهادى وغيره من الكتب ومنها ان تكون الفين نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الف للمدونسا فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف احدهما لما فى الجمع ولا الادغام لتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساء ورداء وقائل وبائع قلبت حرف العلة فهما الفا فالتقى الفان فلم يمكن الادغام فقلبت الثانية همزة لما مر ومنها ان يؤدى الادغام الى الالتباس نحو قول مجهول قائل لانه اوقبل فيه قول بالادغام التبس بمجهول قول اى لم يدركه فوعل او فعل ومنها ان يراد المحافظة على المد نحو قالوا وما ونحو فى يوم فانه لا يدغم واو قالوا فى واو وما ولا يافى ياء يوم ومنها ان تجتمع واوان او ايان ويكون الاول منهما بدلا عن الهمزة نحو توى من الايواء يقال اويته اى ازلته وضمته وكذا نحو ربا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتهما لان الواو الاولى فى توى والياء الاولى فى ربا بديل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين فلم يلزم الادغام وقرأ بعضهم ربا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ربا فخففت همزته واعتدفيه بالعارض فادغم والثانى انه من رويت الواوهم وجلودهم ربا اذا ابتلت وحسنت واعلم ان هاء السكت نحو ماله

عندهم سبق المقل يقول لادردي ان اطعمت نازلهم مثل ما اطعموني المقل ثم الدوم والدوم شجر المقل صحاح الاستبصار فى ان يؤس جمع بأس حمزة منه (قوله يقال فى الذم لادرده) الدر بالمهمل فى الاصل ما يدرك اى ينزل من الضرع من اللبن ومن القيم من المطر وهو هناك كناية عن فعل الشخص الصادر عنه والحقى بمهمل ومشاء مهموزا بوزن امير (قوله كما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف وقد سبقه الى ما قاله المصنف فى شرح الفصل قال فيه واما الهمزة فلان دغم فى مثلها الفى باب فعال فانه باب قياسى حفوظ عليه مع وجود المدة بعدهما فكانت كالسهلة لانهما انتهى قوله قلبت حرف العلة فيها) وهذا بحسب ظاهره يخالف ما تقدم فى الاعلال فى المتن من قوله وتقلبان همزة لادغامهما فاعلم ان الف زائدة نحو كساء ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب الفا كما ذكره الشارح هناك لا القلب همزة ابتداء ض (قوله ان يراد المحافظة على المد) يريد اذا كانت المدة فى آخر كما مثل فان لم تكن فى آخر وجب الادغام نحو مغزو واصله مغزو وقال ابو حيان واحتمل هنا ذهاب المد لقوة الادغام قوله على المد) اى المد الذى ثبت لهما قبل عروض انضمام الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مغزو ومرعى اذ لاسبق للدعى اجتماع المثليين فوجب الادغام لتخفيف قوله نحو قالوا) كافى قوله تعالى وقالوا ومالتا ان لا نقاتل فى سبيل الله قوله ونحو فى يوم) كافى قوله تعالى فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة (قوله وتكون الاولى منهما بدلا) يريد دون لزوم كما مثل فان لم يلزم وجب الادغام نحو اوب وهو مثال ايل من الاوب اصله اوب قلبت ثانيا الهمزتين واوا السكونها بعد ضمة ثم ادغم لزوما اوجب الابدال قوله يقال اويته) قال تعالى آوى اليه اويه اى ازلهما وضمهما (قوله وقرأ بعضهم وربا بالادغام) قرأ بذلك نافع من رواية قالون وابن عامر من رواية ابن ذكوان وهو واحد الوجهين من حمزة فى الوقف وجاء ايضا الادغام منه فى توى وتؤوبه فى الوقف كما ذكر الدانى وغيره وقديهم كلام الشارح خلافا لقوله وجلودهم ربا) اصله ربا قلبت الياء واوا وادغم (قوله واعلم ان هاء السكت فى نحو ماله هلك حتى سلطانها لا يدغم) جاء عن ورش ادغامها فى هذه الآية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس

وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو رد الا في نحو حي فانه جائز
هلك لا يدغم لانه اماموقوف عليه او سوى به الوقف عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية بما يجب
فيه الادغام ان يكون المثلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو ورد وانما قلنا في كلمة احترازا من
ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاقي اول الكلمة الثانية آخر الكلمة
الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز من نحو قردد ولا لبس احتراز من نحو سرر فانه لو ادغم لم يدرا هو على
فعل بضمتين او على فعل بسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لانه لا يلزم ضم الباء
في مضارعه وهو مرفوض كإم في الاعلال الثاني نحو اقتل وتنزل وتباعدا ما نحو اقتل فلانه لو نقل حركة التاء
الى القاف وادغم التاء في التاء لسط همزة الوصل ويقال قتل فيلبس بالمضى من القتل ولو اسكن التاء الاولى من
تنزل وادغم في الثاني لاحتج الى همزة الوصل ويقال اتزل فيلبس بمضارع نزل لاحتمال ان تكون الهمزة
فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تتباعدا لقل اتباعدا فيلبس المضارع بالماضي لاحتمال ان تكون الهمزة
للاستفهام واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتل واخويه ونقلنا عنه ان لقائل ان
يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام
لا يقتضي الا جواز الالتباس وجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وهو اقبح وجيع ما ذكره
فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال
لان تاء الافعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك ائتت تلك هكذا ذكر في الفصل وقرره المص
في شرحه ولم يجب في تنزل وتباعدا لانه لو ادغم لاحتج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع
لما سمي وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان الالبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور باتصال
الضمير المرفوع وفي بعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وسيتحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله ان يكونا في كلمته فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال ما يجب فيه الادغام وهو في كلمتين وهما
جمعه فيهما جائزا فكيف الجمع بينهما قلت هناك وان كان المثلان في كلمتين لكن سكون الاول شرط الادغام وهو
موجود فيه بخلاف ههنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي
اسكان الاول فلهذا لم يجب قوله ثم استثنى منه شيئين اي ما ذكر من قوله وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق
ولا لبس قوله فنحنفت همزته قوله تعالى هم احسن اثانا وريا من همزة جمعه من المتظر من رأيت وهوما
رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهره ومن لم يهز اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويت
الوانهم وجلودهم ربا اي امتلات وحسنت صحاح (قوله لثلا يلزم ضم الياء في مضارعه) تقدم ما في هذا
التوجيه في الاعلال (قوله فيلبس بمضارع نزل) اي في الكتابة كاسيأتى التنبيه عليه وصرح به الشريف
وهو البعض الاق (قوله ونقلناه عنه) يريد ان ما ذكره من التوجيه منقول من كلام ذلك البعض قوله
في حكم الانفصال) فكانهنا في كلمتين قوله وقوع تاء بعدها وانما وقع في اقتل لان عينه تاء (قوله هكذا
ذكره في الفصل وقرره المصنف) قرره ابن عصفور ايضا قال في المنع وان كان احد التلين تاء اقتل جاز
الظهار لانه شبه اجتماع التلين من كلمتين في انه لا يلزم تاء اقتل ان يكون ما بعدها تاء كما لا يلزم ذلك في الكلمتين
لانك تقول اكتب فلا يجتمع لك مثلان وانما يجتمع لك المثلان في اقتل اذا بنيت من كلمة حينها تاء نحو اقتل
وافتح فكما لا يدغم اذا كان ما قبل الاول من التلين المنفصلين سا كنا صحيفا كذلك لا يدغم في اقتل (قوله لان
اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام) بشكل على اطلاقه ما تقدم قريبا من انه يمنع الادغام في نحو قول مجبول
قاول لثلا يلبس بمجهول قول قوله لانه يرتفع في بعض الصور) وارتفع البس بأحد الاشبه المذكورة

والا في نحو اقتل وتتنزل وتتباعده وسيأتي .

ان شاء الله تعالى هذا مع انه لم يتحقق اللبس في تنزل وتتباعده ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حيي واقتل وتنزل وتتباعده فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه . اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا يوجب انه لا فرق بين هذه الابواب وليس كذلك لان الادغام في باب حيي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتتباعده لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ما كن صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حيي والبواقي وألحق اقتل بتنزل وتتباعده وسحق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال واو قال المص ولا عروض لحركة الثاني لكان اولى لانها اذا كانت ماضية لا يجب الادغام نحو اردد القوم . وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانه سيثير بعد ذلك الى جواز الامرين اي الادغام وتركه في رد ولم يرد ولا ينبغي ان من يقول رد ولم يرد اي بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد بالفك يقول اردد القوم ولم يردد القوم كذلك وقال ايضا لقاتل ان يقول لاحاجة الى قوله الا في نحو اقتل وتنزل وتتباعده لان عدم الوجوب فيه لللباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم أجاب عنه بان الالتباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو اللبس لفظا وهذا الكلام لاحصائه لانه احترز بقوله ولا لبس عن مثل سرر لما مر وسنبينه بيانا شافيا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله . مهلا اعاذل قد جربت من خلقي .

في الامثلة المتنازعة على تقدير الادغام ممنوع بظهور بالتأمل من قوله وسنحقق في شرح قوله واللبس رتبة اخرى من قوله لا يجوز في الابتداء . لما ذكرنا من لزوم الاتيان بهجمة الوصل وهي لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ما كن بدخل تحته امر ان يكون قبله مضرك او ما كن مضرك مثال المتحرك الذين تنوهم الملائكة ومثال الساكن المعلن ولا يعموا الخ حيث قرأهما ابن شير بادغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجر الادغام وفيه نظر فقد قرأ ابن كثير قل هل تربصون بنا بادغام التاء في التاء (قوله فلذلك فصل بين حيي والبواقي) يقال عليه ليس المقصود ههنا بيان حكم الادغام في المذكورات كثرة وقلة لانها محال اخرى هي اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا لتبين محل القسم الواجب من الادغام المقصود بيانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كافي في ذلك او قاله المصنف قوله والحق اقتل ههنا جواب سؤال مقدر وهو ان لقاتل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما فصل بين حيي وههنا لكثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقتل وبين تنزل وتتباعده لذلك اي لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فهما قانه لا يجوز الا في الوصل كما ذكر أجاب بأنه انما الحقه بهما واوردها في سلك واحد لان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل فشا بهما من حيث العلة فلذلك نزل منزلتهما ولم يفصل بينهما لانه ولما كان الجمع في سلك واحد يجوز لجهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجمع بين الكل لجهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طلبا للاختصار من (قوله وانا اقول انما لم يذكر ذلك ههنا الى آخره) يقال ايضا عليه سيصرح بأن الادغام ليس بواجب اذا كان ثاني التلين زائدا للحاق او ادى الادغام الى لبس بل هو ممتنع حينئذ فكما لم يستغن به عن قوله ههنا ولا للاحاق ولا لبس كذلك ينبغي ان لا يكتفى بما سيثير اليه عن التنبيه على نفي العروض قوله ههنا في اللفظ بل بالكتابة وهذا في اقتل او ادغم فيه لا يصح لان هناك يحصل اللبس لفظا ايضا من قوله ولا لبس عن مثل سرر ويمكن جوابه بأن قوله ولا لبس عام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار عن مثل سرر من (قوله لما مر) اي من ان اللبس انما يمنع من الادغام في الاسم دون الفعل فلا تخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا لبس فيستغنى عن التصريح باخراجها قوله . مهلا اعاذل قد جربت من خلقي . افي جود لا قوام وان ضنوا من فعل يفعل وقال الفراء بفتح الماضي وكسر المضارع لغة صحاح (قوله وان ضنوا) قال الجوهري يقال ضننت بالشئ

وتنقل حركته ان كان ما قبلها ساكن غير لين نحو ورد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكنني
ومناسكتكم وماسلككم من باب كلين * ويمتنع في الهززة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف

ه اني اجود لايقوم وان ضنوا * يرد وان ضنوا اي تخلوا فظهر التضعيف ضرورة نحو ققط
شعره استدت جموده وديت المرأة نبت الشعر على جبينها ولحمت العين لصقت بالرمص
وضيب البلد كثر ضيابه وهي مما جاء باظهار التضعيف لبيان الاصل كالقود في الاعلال
﴿قوله وتنقل حركته﴾ يرد انه اذا ادغم فيما اذا كان اللان متحركين فاما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا
فان كان متحركا كافي مد واصله مد فانه يسكن اول التلين ويدرج في الثاني من غير زيادة عمل واما ان كان ما قبل
التلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين او لا * فان كان حرف لين فقد غم ايضا من غير نقل
الحركة نحو ماد وتمود الثوب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين تنقل حركة اول التلين اليه
ثم يدغم كافي برد واصله يردد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم ﴿قوله وسكون الوقف﴾ يعني لو سكن
آخر التلين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف فهو كالحركة ﴿قوله ونحو
مكنني﴾ جواب سؤال مقدروه وان يقال قد اجتمع مثان ههنا ولا لحاق ولا لبس مع انهم لم يوجبوا الادغام
فاجاب بأن نون الوقاية في نحو مكنني ويمكنني والضمير المجرور في مناسكتكم والضمير المنصوب في ماسلككم
ليس من نفس الكلمة التي اتصل بها فلا يكونان في كلمة واحدة ﴿قوله ويمتنع﴾ لما فرغ مما يجب فيه الادغام
شرح فيما يمتنع وهو في صور منها في الهززة وفي الالف كما مر وانما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانه انما علم
بما مر عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه ومنها ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظلمات
او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذا
يكون ما قبل الضمير المرفوع المتحرك الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضنانه اذا تجملت به وهو ضنين به وضنت بالفتح اضن لفة (قوله وشذ نحو ققط شعره)
هو بالكسر وكذا ديت المرأة ولحمت العين وصبب البلد ومثلها الى السقيا وسكت القرص
ومشبت الدابة بمجنتين والرمص بفتح الميم وسخ يجتمع في الموق والضباب بكسر الضاد جمع ضب
اما الضباب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اي صار ذاضباب قوله ولحمت العين) ومنه قولهم هو ابن
عمي لحاي لاصق النسب قوله بالرمص) الرمص بالتحريك وسخ يكون في الموق صحاح (قوله لان
السكون الذي يكون للوقف كالحركة) اي لعروضه ومن ثم لم يمنع من الامالة لاجل الكسرة في التار
والناس ونحوهما قوله فهو كالحركة) هذا على مذهب الاخفش (قوله فلا يكونان في كلمة واحدة) اي
في التحقيق وان جعلهما القراء في كلمة تجوزا للاتصال في الكتابة واتصال الضمير مثلا قوله بمامر
عدم وجوبه) ولا يلزم من عدم الوجوب الامتناع فقد يكون جائزا (قوله وانما امتنع الادغام فيهما) امتناع
الادغام فيهما هو المشهور وحكى الخليل ان ناسا من بكر بن وائل يقولون في بردت ورددت ردت وردد
قال المصنف ولا يؤيدهم ولا ولا يتدبلقهم (قوله وكذا لا يدغم في نحو اردد ولم يردد) اي في كل ما سكن فيه ثاني التلين
للامر او الجزم سواء كان ثلثيا من باب نصر او غيره قوله ولم يردد عند الجازين) في المضارع المجزوم
وفي الامر بالصيغة لغتان لغة الحجازيين الفلك ولغة نعيم الادغام وكلاهما جاء في القرآن كقوله تعالى هو من يرد
منكم وفي موضع * ومن يردد منكم وقوله تعالى واظم يدك * واشدد به ازرى * لكن الادغام في المضارع
المجزوم اكثر وفي الامر الفلك اكثر لما ورد في القرآن هكذا (قوله لسكون الثاني) اي وان تحرك لالتقاء الساكنين
نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغي ان يظهر الجازيون ايضا اذا تحرك لاتصال نون التأكيد
انظير ما ذكر من العروض فيصاب بأن نحصل ردد الرجل في تقدير السكون وما اتصل به نون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن وتيم تدغم في نحو ورد ولم يرد وعند اللاحق واللبس بزنة اخرى نحو قرد وسرر
اردد ولم يردد عند الجهازين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيهما
عارض فلا يعتد به ويفرقون بين ظلت ولم يردد مع ان السكون فيهما عارض بان السكون في ظلت لازم
مع اناء لا ينفك وفي لم يردد قد يزول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال اناء بظلت كاتصال
الجازم بريد يوجبون منه بان اناء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يردد ولم يدغم في ظلت
ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق فانه لا يدغم نحو قردد لانه كررت اللام فيه لللاحق بمحض فلو ادغم لخرج
من هذا القرض * ومنها ان يؤدي الادغام الى التباس بزنة اخرى نحو سرر كامر وكذا نحو ظلل
وشرر لانه او ادغم لم يدر أهو فضل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فضل بسكون العين فان
قلت قد ادغم نحو قردد مع الالتباس اوجب بان الادغام منفك فيه ويحرك العين نحو قرددت واما نحو شررو وظلل
فلو ادغم فيه لم ينفك ادغامه وبانه ليس في الافعال الثلاثة ما هو ساكن العين وضعا فعمل ح ان السكون
عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه واذا علم في الفعل انه متحرك العين فخصو صية الحركة
من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك نحو شددت وفررت ويعلم ايضا بالمضارع
لانك اذا قلت يفر ويشد علم ان ماضيهما فعل واذا قلت بعض علم ان ماضيه فعل وبصفة الامر ايضا لانك اذا
قلت فر بالكسر وشد بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص بمعنى قصص رأس الصدر الذي
يقال له بالفارسية سرسينه فليس فيه ما اجتمع مثلان مفعول كان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اعراب الفعل ولذلك تحذف نون الرفع معها كما ان التسين مع جاعة المؤنث حزبل للفظ
الاعراب ثم لم يقدر بعد ذلك (قوله واما بنو تميم فيدغمون) قال ابو حيان جعل بعض اصحابنا الادغام لغة غير
الحجازيين ولم ينص تحيا وقد ورد الثقتان في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهما
فصيحتان وان كان الفك افصح وقد اجمع القراء عليه في قوله تعالى * واشدد على قلوبهم * واحلل عقدة من لساني *
واخفض من صوتك * ولا تمنن تستكثر * ونحوها وهو متعين على المشهور في فعل التعجب نحو اعزز على
واحب الينا خلافا لكسائي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق) جملة مكررا لان التكرير يحصل به
ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه اللاحق باحد المثلين ما حصل فيه اللاحق زايدي قبلها نحو هيلل
اذا قال لاله الا الله وقد يشمله عبارة المصنف (قوله فانه لا يدغم نحو قردد) الظاهر ان الضمير للشان وان يدغم
مسند لما بعده ويحتمل ان يكون الثاني بتأويل لا يدغم فيه قوله نحو قردد) القردد المكان الفليظ المرتفع والجمع
قرداد وقالوا قرايد كراهية الدالين صحاح (قوله لخرج من هذا القرض) لانه لو ادغم مع النقل ويقال قرد
لم يبق بينهما موافقة وان ادغم من غير نقل يلزم التقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو طلل) مثله
في امتناع الادغام نحو صفف بضم وفتح وكل بكسر وفتح وكذا ماوازن شيئا من المذكورات بصدره لا يجملته
نحو حسان مصدر دج بمهملة وجيم بمعنى دب فانه مبدو بفعل كطلل وكذا وده جع ودود هو مبدو بمثل
صفه وكذا لويي مثل سراء وسلطان بضمين بمعنى سلطان من رد لقليل اداء ورددان فيعاملان معاملة كل
وسرر ففي جميع هذه المذكورات يمنع الادغام وكذا في مثال ابل من ارد ولم يسمع في المضاعف قوله واما
نحو شرر وطلل) الشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة صحاح
الطلل ما تنص من آثار الدار والجمع اطلال وطلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاء حرف
حلق لا عينه او لامة قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ان ما قلتم انه لا يدغم في الاسماء للالتباس
منقوض بقص فانه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بأن فيه لفتين فادغم ما هو ساكن العين لا متحرك

وعند ساكن صحيح قبلهما في كلتين نحو قرم مالت * وحل قول القراء على الاخفاء *

والآخر ساكن العين كقشر ونشر * ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلتين مثلين كاتا او متقارين نحو قرم مالت والقرم السيد ومن بعد ظله وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا سكن الميم الاول لم تقل حركته الى الراء وادغم لزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتبر وان قل حركته الى الراء تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحى يمنع الادغام في نحو قوم مالت بالواو لعدم المدو في نحو عدو وليد وولي يزيد ايضا لذهاب المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان تقل حركة الواو والياء الثانية الى الاولى منهما تغير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتبر وان كان قبلهما ساكن هو حرف مدحى امام مقام وحيم ملك وغرور رفيق فلا يمنع الادغام قال المص في شرح الفصل هذا الموضع مما اضرب فيه المحققون لان التحويلين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقريون مطبقون على انه يصح فيصير الجمع بينهما ثم قل وقد جع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسموه ادغاما لقربه منه واراد التحويلون الادغام المحض ثم قال المصنف فيه وهذا

العين ولا الالباس (قوله كقشر وبشر) قال في القاموس النشر الريح الطيبة ثم قال والتفريق والقوم المتفرقون لا يجمعهم رئيس ونحرك (قوله ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعلم امتناع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتاه مخاطب نحو انت تعلم قوله والمراد بالصحيح الى آخره (اعلم ان لما قبل المدغم ثلاثة احوال لانه امامد فيسوغ الادغام اتفاقا مثل قال لهم ويقول لهم وفعل لهم واما صحيح يمنع عند البصريين ومن وافقهم نحو من بعد ذلك وشهر رمضان واما حرف لين لامد نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يحررونه بحرى المد فيدخمون جوازا والبصريون يزاونه منزلة الصحيح فينمونه الادغام وقد قرأ ابو عمرو بالادغام في حيث شتم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح انما يذكر في مقابلة المعتل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واما ما قاله الشارح فبعيد من كلام هنا ومخالف لكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين * لنا * اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اختيار مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المدة بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوعه في وفوفى القوافي مع ظي وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير الياء مثلا بمنزلة الحرف الصحيح قوله تغير بناء الكلمة) يمكن ان يراد بتغير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فيتوهم انه اول حرف من الكلمة الاخيرة حينئذ لا يرد ما اوردته ض وذلك لانها يكون على وزن فيصير على وزن آخر فان قبل كل حرف مفحرك ادغم فان ادغامه تغير بناء الكلمة كشذ كان على وزن فعل فصار على وزن فعل فالجواب انه يكثر التغير حينئذ بخلاف شذ فان قبل يلزم مثله في نحو يشد فالجواب ان الادغام في مثل هذا واجب فاغفر فيه توالى تغيير البنية بخلاف الادغام في كلتين فانه جائز قلنا عنه مندوحة بان تعدل الى الفلك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المعتبر) اى وبطل الاول كما قال المرادى وغيره قوله بين هذين القولين (اى قول النحاة والقراء) (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قال في قصيدته المشهورة * وادغام حرف قبله صح ساكن * عسير وبالاخفاء طبق مفصلا * تقول العرب طبق السيف المفصل اصابه وطبق فلان المفصل اذا اصاب في فعله او قوله او اعتقاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) رد الجواب الاول المذكور الجعبرى فقال ان هذا الجمع ليس بشئ * لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حينئذ يكون مختلسا ظاهرا لا مدغما ولا مخفيا * كما مر كم ولا تارى به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مطلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم فتمت اخفاء لا يقلب حقيقة واوفر ضنا حقيقة الاخفاء لا يندفع الاشكال

وجاز في سوى ذلك المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه

الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام بل ادغموا الصريح وقد كان هذا الجيب يعني الشاطبي يقرأه في نحو الخلد جزاء ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم بمحجة الاعتدال اجاع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجاعهم محجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللفظة وهم يشاركون النحويين في نقل اللفظة فلا يكون اجاع النحويين محجة دونهم فاذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلون من ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولان ما نقل القراء ثبت تواترا وما نقله النحويون آحادا ولو سلم ان مثل ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعذر واكثر فكان الرجوع اليهم اولى **وقوله وجاز** اي الادغام في غير ما ذكر من الواجب والمنع جازوا واصرص عليه بان التلحين اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاء بدرة غير القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه يمنع بخلاف التلحين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بهما نحو اخشى يا هند فان ادغامه جاز لانه بمنزلة جزء الكلمة **وقوله المتقاربان** لما كان الادغام يقع في التلحين والتقاربان اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدهما والمراد بالتقاربان ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنتظر ان ينتهي الصوت فحيث انتهى فتم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتسكت فبعد الشفتين قد طبقت احدهما على الاخرى

لان الخفي ساكن والمانع لم يمنع من حيث الادغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء انتهى وظاهر ان كلام المصنف بناء على احتمال الاول **قوله بل ادغموا** الصريح موجود في من بعده مثله يقولون من يعظمه مع اتقاء الساكنين ض **قوله** في نحو الخلد جزاء فيقرؤ الخلفاء مع اتقاء الساكنين **(قوله والاولى الرد على النحويين)** قال الجعبري الجواب عن تمسكهم بالقاعدة انا لانهم انما عاهاها غير جاز بل انه غير مقيس وما يخرج عن قياسه ان لم يسمع فهو لحن وان سمع فهو شاذ نحو استحوذ وقدمع الا ترى ان من القاعدة ان الاول اذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تختلف في حلقتهما البطنان ومنها ان الاول الصحيح تحرك وقد تختلف منه انتهى **قوله** ثبت تواترا اما صفة موصوف محذوف اي ثبوت ذاتواتر او متواترا واما حال اي متواترة **قوله** فكان الرجوع اليهم اولى (واو سلم التساوي فالقراء مثبتون لصفة والنحاة مانعون لها وقول المثبت اولى ض **(قوله واعتراض عليه)** هذا الاعتراض مذكور في شرح الشريف اخذا من بغية الطالب للشيخ بدر الدين بن مالك وانما منع الادغام في نحو جاد بدرة لئلا يحذفوا بذلك التل باستهلاهم اياه بعد وضعه على حرف مع استقلاله وعدم تنزله منزلة الجزء بما قبله والبدرة قال الجوهري عشرة آلاف درهم **قوله** فان ادغامه جائز فيقال اخشى هند **قوله** المتقاربان اي هذا بحث المتقاربان فحذف المبدأ والمضاف واقم المضاف اليه مقامه او مبتدأ خبره محذوف اي المتقاربان هذا **(قوله** او في صفة تقوم مقامه) المراد او تقاربا في صفة تقوم تقاربا بهما في مقام تقاربهما في المخرج كما سيأتي **قوله** في المن تقريبا يعني قرب تقريبا يعني قرب بعض المخرج بعضا فلها صارت الخارج ستة عشر **قوله** والاف لكل مخرج اي وان لم يقرب فلا يستقيم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزاء واقم علة مقامه **قوله** بان تسكنه وانما تسكن لانه لو حرك لامتزج مخرجه بمخرج الحركة وهو مخرج الالف او الواو او الياء بحسب الفتحة والضمة والكسرة فلما اسكنوه صار مخرجه خالصا لا يشوبه مخرج آخر **(قوله** وتدخل عليه همزة الوصل) ظاهره انك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره **قوله** وتدخل عليه همزة الوصل القياس في هذه الهمزة كسرهما في الاصل في همزة الوصل وانما يخرجون عن ذلك لمعارض ككثرة الاستعمال المقضية لفتحة همزة ال وكراهية

ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والاف لكل مخرج فالهمزة والهاء والالف اقصى الخلق ولعين والحاء وجلة الخارج ستة عشر تقريبا وانما قال تقريبا لان التحقيق ان لكل حرف مخرجا بمخارج الخارج الاخر والاف لكان اياه قال في شرح الهادي وهي على اختلافها تكون من اربع جهات الخلق واللسان والشفة واللباسيم قوله فالهمزة يريد ان للخلق سبعة احرف وثلاثة مخارج فاقصاها من اسفله الى ما يلي الصدر مخرج الهمزة فلذلك نقل اخرجها لتباعد ما بعدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لاقبله ولا بعده قال ولهذا قال سيويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا وهي الهمزة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في الخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال والمعروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف فقدم الهاء على الالف فقديم الالف على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحد وابطلوا قوله بان متى حركت الالف انقلبت الى الهمزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهمزة فكان ينبغي ان تنقلب اليها واجيب بان هذا يدل على فساد مذهبيكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهمزة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء فلما لم تنقلب الهمزة دلت على ان الهمزة اقرب الخارج اليها وليس بينهما فاصل ولم تنقلب هاء لانها في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفا الهاء مانعا عن ذلك

التقليل المقتضية لضم همزة نحو اقل لثلاث مخرجوا من سفلى الى علو وقد نص على كسر الهمزة ابن جني في سر الصناعة حيث قال وسيلك اذا اردت صدى الحرف ان تأتى به ساكنا لا متحركا لان الحركة تعلق الحرف عن موضعه ومستقره وتجذبه الى جهة الحرف الذي هي بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله لان الساكن لا يمكن الابتداء به فنقول الك ا ق ا ج وكذلك سائر الحروف (قوله وجلة الخارج ستة عشر) هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجرمي وقطرب والفراء وغيرهم الى انها اربعة عشر فعملوا اللام والنون والراء مخرجا واحدا قوله والحياسيم (وانما لم يذكر الخنك لانه ليس بمخرج مستقل وانما له دخل فيه بخلاف الخياسيم للنون الخفيفة فانها مخرجة على الاستقلال (قوله فالهمزة والهواء والالف اقصى الخلق) قال الجعبرى كل مقدار له نهايتان ابهما فرضت اوله كان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان على الانتصاب لم فيه ان يكون رأسه اوله ورجلاه آخره ومن ثمة كان ادل الادوات الثنتين واولهما على يلى البشيرة وثانيهما اللسان واوله على اللسان وآخره على الخلق وهو ثالثها واوله على اللسان وآخره على اللسان والصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله آخر الخلق وآخره اول الشفتين فرتب الحروف للجمهور باعتبار الصوت انتهى (قوله يريد ان للخلق سبعة احرف) ذهب ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الى ان الالف هواية لا يخرج لها وجعل حروف الخلق ستة وقدرى هذا عن الخليل قال الجعبرى وهو التحقيق قال ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج الهمزة ان مبداء مبدأ الخلق ثم يميل ويمر على الكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه دون اخيه لزومه وهذا معنى قول مكى لكن الالف حرف بهوى في الفم حتى يقطع مخرجه في الخلق وقول الداني لا معتمد له في شئ من اجزائه وعلى هذا يحمل جعل الناطم وغيره الالف حلقيا انتهى (قوله فاقصاها مخرجا) وهو بالنصب على التمييز قوله واجيب بان هذا يدل (اى الابطال او الدليل او الابدال الى الهمزة دون الهاء) (قوله على زعمكم) هو بفتح الزاى وضما قوله ولم تنقلب هاء لانها في موضعها (قالها) والالف من مخرج واحد وبواسطة التحريك زلت من مخرجها الى مخرج الهمزة فصارت همزة وتقرر هذا ما نقلناه عن ابن جني ان الحركة تعلق الحرف عن موضعه والحق عدم خروج الحرف بواسطة التحريك عن مخرجها والا يلزم ان لا يكون الحرف

وسطه ولغين والهاء ادناه. وللقاف اقصى اللسان وما فوقه. وللكاف منها ما يليهما وللميم والشين والياء
وسط اللسان وما فوقه من الحنك. وللضاد اول احدى حافته وما يليهما من الاضراس. ولللام مادون طرف اللسان

وقولهم لم تقلب هاء لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لو لم يقتض الانقلاب اليها لما لم يكن
ما قاعها مع انهما لو اتحدا في المخرج لم يتميز احدهما عن الآخر ﴿ قوله ولغين ﴾ اى مخرج العين والهاء
الغير المجتمعتين وسط الحلق فالعين ابعدهما من الفم والهاء اقربهما اليه ولغين والياء ادناه اى الى الفم فهذه
الحروف السبعة حلقية ﴿ قوله وللقاف ﴾ اى مخرج القاف هو اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك
الاعلى ويخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اى ما يلي اقصى اللسان والحنك يريدان مخرج الكاف
ارفع من مخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف
نحو اق والياء تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد. وللميم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه
من الحنك الاعلى. وللضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس التى فى الجانب الايسر
او اليمين والحافة الجانب وينبغى ان تعلم انه ليس المراد بـ اول حافته ما هو فى مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتأخر
ذكر الضاد عن القاف والكاف فانه دل على تأخر مخرجه من مخرجهما واذا أخذ كره عن ذكر الجيم والشين
والياء ايضا علم ان مخرجها من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم ان اخراجها
من جانب الايسر عند الاكثر وقد يستوى الجانبان عند البعض ﴿ قوله ولللام مادون طرف اللسان ﴾
يريد بطرف اللسان اول احدى حافته وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد
ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذى ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والتاب والرابعة والثنية وليس
فى الحروف اوسع مخرجا منه والثانيا هى الاسنان المتقدمة اثنتان فوق واثنتان اسفل جمع ثنية والرابعيات بفتح
الراء وتخفيف الباء هى الاربع خلفها والانياب اربع اخرى خلف الرابعيات ثم الاضراس وهى عشرون
ضرسا من كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحين التى اثنتى عشر طاحا من الجانبين

المحرك فى مخرجها غايته ان بواسطة التحريك حصل لها قلق واضطراب وميل الى مخرج الحركة وانما خرج
الالف بالتحريك عن مخرجه لانها صارت بالتحريك حرفا آخر بخلاف سائر الحروف ض قوايم للممر) اى لاجل القرب
قوله هذا) اى مضى هذا واخذ هذا (قوله فالعين ابعدهما من الفم) هذا هو الظاهر من كلام سيبويه وصرح به ابو محمد
مكى وصرح ابو الحسن شرح على ان العين فى الرتبة بعد الحاء قال ابو حبان وهو الاظهر (قوله ولغين والهاء ادناه)
قال ابو حبان بغير من كلام سيبويه وعثمان الصيرفى ان العين قبل الحاء هو قول ابى الحسن ونص ابو محمد مكى على تقدم
الحاء على الغين والظهار الاول انتهى قوله وللقاف) هذا شروع فى الحروف الساتية قوله بأول احدى حافته) اى
الاول الذى يقابل اقصى اللسان ويقابل ما يليه من الحنك اعلى (قوله والحافة الجانب) هى تخفيف الفاء (قوله وقد يستوى
الجانبان عند بعض) يحكى عن عمر بن الخطاب انه كان يخرجهما من الجانبين معا قوله لكن اقرب) اى لكن اقرب الحافتين الى
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد (قوله يرتد بطرف اللسان اول احدى حافته) قال ابن ابى الاحوص الان
اخراجها من حافته اليمنى امكن بخلاف الضاد فانها من اليسرى امكن قوله فويق الضاحك) الضاحك السن التى
بين الانياب والاضراس وهى اربع ضواحك صحاح (قوله وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه) اى لان
الامتداد المذكور اعنى الى المنتهى لا يكون بمخرج الضاد قوله والثانيا هى الاسنان المتقدمة السن جنس يقسم
على اربعة اقسام ثانيا ورباعيات وانياب واضراس ويندرج فى الاضراس الضواحك والطواحن والتواجذ
تصغير السن سنية لانها تؤثت صحاح قوله عشر منها) عشر لمؤثت واجب ساكون وسطه تخفيفا له لتقل المعنوى
اذ هو للمؤثت وفى التنزيل ولبال عشر واما عشرة بالثاء فان فى غير التركيب فجمع على فتح شينه واما فى التركيب

الى منها وما فوق ذلك * والراء منها ما يليهما والنون منهما ما يليهما ولطائو الدال والتاء طرف اللسان واصول
التايات ولصا دو الزاي والسین طرف اللسان والتايات ولطاء والذال والتاء طرف اللسان وطرف التايات

ثم التواجد هو الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس
العقل ويتبين لك بهذا مخرج الضاد قنامل ﴿ قوله ﴾ ولينون ﴿ ما بين طرف اللسان وفوق التايات وهو اخرج
من مخرج اللام والراء ما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون والراء
ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء فيما هو ادخل من مخرج النون ولذلك لم يقل المصنف والراء والنون
منهما ما يليهما بل افرد كل واحد بالذکر إشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك
لانحراف الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاطاحة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منهما ما يليهما
مرتين لو تأملت وبه يدفع ما ذكره بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرجي الراء والنون فرق على ما ذكر
المصنف * ولطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنتين العليتين ولصا دو الزاي والسین طرف اللسان
وفوق الثنتين السفليتين وذكر في شرح الهادي انه ينبغي ان يقدم ذكر السین على الزاي لان السین مقدم
في المخرج لان الزاي اقرب الى مقدم الفم من السین * ولطاء والتاء والذال طرف اللسان وطرف الثنتين
العليتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اي مخرجها اللسان وان كانت يشار كذقيمة كما عرفت والمراد
بالتايات في هذه الموضع الثنيان وانما عبر المصنف بلفظ الجمع لان التلطف به اخف مع كونه معلوما ولقاء باطن
الشفة السفلى وطرف الثنتين العليتين * ولباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها
الشفة وان كانت يشار كذقيمة غيرا في البعض ويقال لها شفوية او شفوية فن قال ان لام الشفة هاء وهو
المختار لقولهم شفوية وشفاء ورجل شفاى بالضم اي عظيم الشفة قال شفوية ومن قال ان لامها واو لقولهم
في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان لا ينضم شفتاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية
التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفية وسنذكر ان شاء الله وانما
جعلنا مخرج النون الخفية زائدا على ما مر من الخارج حتى صار الخارج بسبعة عشر مخرجا يجعل كذلك
في مخرج غيرها من الحروف المتفرعة كهمزة بين يين والفاء الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على
مخرج تلك المذكورة وانما ان تلك الحروف ازلن عن مخرجهن فتغيرت جرو سهن
وكلي مخرج قدمناه في الذکر فهو اقرب الى ما يلي الصدر وابعد من مقدم الفم مما أخرناه عنه

فالحمجازيون يسكنونها والنجيمون يكسرونها والفتح لغة قليلة حكاهما في التسهيل وقرأ الاعشى فالتجرت منه اثنتا
عشرة عينا وقال في الكشف وهما اي الفتح والكسر اثنتان من قوله ويقال لها ضرس الحلم (الحلم ضد الشفة وهو ينشأ
عن العقل فلذلك سمى العقل حملا وهو من باب تسمية السبب باسم السبب قال الله تعالى اتاكم الله احلامهم بهذا اي عقولهم
قوله بهذا مخرج الضاد) وهو بعد مخرج اللام من الفم من قوله ولينون ما بين طرف اللسان) في المتن اراء متقدم
على النون قوله فيما هو ادخل) مفعول ثان لوجدت قوله من مخرج النون) فينبغي ان يكون ذكر الراء مقدما كما في المتن
لانه يذكر اول ما هو ابعد من الشفة من قوله وبه يدفع ما ذكره بعض الشارحين) هو السيد الشريف ووجد الاندفاع
به ان التكرير يفيد الفرق فكان المصنف قال والمراد من اللسان وما فوقه ما يلي باللام من اللسان وما فوقه والنون من اللسان
وما فوقه ما يلي بالراء من اللسان وما فوقه قوله والمراد بالتايات التايات اذا قيدت بقولنا العليا او السفلى او اريد
احدهما من غير تقييد في اللفظ فهي استعارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد والنكتة فيه ارادة الخفة
في اللفظ قوله ولقاء باطن الشفة) شروع في الحروف الشفوية وهي اربعة (قوله ولم يجعل كذلك) اي زائدا على
ما هو من الخارج قوله وابعد من مقدم الفم) من الاولى متعلقة بابعد من حيث دلالة على معنى البعد كما تقول بعد زيد من

والفبا بطن الشفة السفلى وطرف الشايب العليا والباء والميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح. والفصح

وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج فالسابق في الذكر اقرب الى الحلق وابعد من مقدم الفم مما بعده ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا همزة في كلام المعجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عليه الصلاة والسلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا افصح العرب قال في شرح الهادي من قال انه عن نفس الضاد لصعوبتها فقد اخصا لاستواء العرب الاتقان في الحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الالف حرفا مستقلا حامى لا وجه له وقد عددها الحاربي جرقا واحدا في رسالة الرقطاء حيث قال اخلاق سيدنا نجيب وقال اذا ناضلته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيث خصب طوق عز ظله تاج ذكر ضد مفش احسن وكان المبردي عددها ثمانية وعشرين وبترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة الفا وتارة ياء فلا اعددها مع الحروف التي اشكلها محفوفة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات **وقوله** ومخرج المتفرع ما تقدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا لاختصاصها على ما يوجب مخرجها وبلحقها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك لكن ازلت عن معتمد فقيرت جروسه والفصح ثمانية همزة بين بين وهي ثلاث بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصري من الثانية اعني في ما اخرناه متعلقة به من حيث هو افضل وهي الداخلة على المفضل عليه كما قال الفرج المقدم ازيد في البعد من مقدم الفم من المخرج المتأخر (قوله ثم ان اصل حروف المعجم) سميت بذلك لانها قطعة لا تفهم الا باضافة بعضها الى بعض وتسمى ايضا حروف الهجا والتجويد وحروف ابجد ويسمونها الخليل وسيدي حروف العربية اي حروف الالف العربية التي تتركب منها كلماتها قال ابو حيان وقد اختلف في كلمات ابجد اهلها معني ام لا وهل يكره تعليمها ام لا واكثر الناس في الغرب والشرق يتعلمها وقد جاء انها كانت تعلم في زمان عربن الخطاب في المكتبات انتهى وجعل سيدي به ايجاد وهو اوزو حطيا يشد بالياء عربيات وسفص وكلون وقر يشيات اعجميات وقال المبردي يحتمل ان يكون الكل فارسية وبه قطع السيرافي وفي القاموس وابجد الى قرشت وكان رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فظالت ابنته كلن هدم ركني هلكه وسط المحلة سيد القوم تاه الخنف نار اوسط ظله جعلت نار عليهم دارهم كالمضمحلة (قوله ولا ضادا الا في العربية) عبارة ابى حيان والضاد من اضعف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض المعجم ومفتودة في لغة الكثير منهم وقال الحاء المهملة لا تؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لغتهم بكثرة استعمال العين والصاد المهملتين قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والهاء الثلاثة ليست في الرومية والفارسية ايضا والفاء ليست في لسان الترك انتهى والاتحاج جمع قم بضم القاف وهو الخالص من كل شيء قوله لاستواء العرب الاتحاج القمح الخالص في الووم والكرم يقال رجل قمح الجافي كما نه خالص فيه واعراب الاتحاج وعربي قمح وعربية قمحة وعبد قمح اي خالص بين القمحاة والقمحوة صحاح (قوله وعد لام الف حرفا مستقلا حامى) قال ابو الفتح ابن جني ان قول الملمين لام الف خطأ لان كلام الالف واللام قد مضى ذكره وليس الغرض بيان كيفية تركيب الحروف بل سرد اسماء الحروف البسائط قوله وقال اذا ناضلته لان ضرورة صيغته داعية اليه لان مذهبه انه حرف برأسه كما جعل فيها همزة مثل قائل منقوطة لذلك من قوله غلاب خبر مبتدأ مقدم اي هو غلاب اذا فصدت غليته (قوله وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت) جمعها ايضا وان تكرر بعضها قوله تعالى ثم ازل عليكم من بعد الفم امة نعتالى قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر سورة القمح قوله وهو قوله

كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق * ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفخضة ومنها المستعيلة والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقة والصغرى والبيئة والنحرف والمكرر والهاوى والمهتوت * فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحرر كوهى ما عدا حروف

فكانها بينهما والكاف كالجيم كقولهم في جل كل ثم قال واما الجيم التى كالكاف والجيم التى كالشين فلا يتحقق لانا عددا الكاف التى كالجيم والشين التى كالجيم وهما فى التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم تلفظه به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا تقول فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكري فى شرح الهادى ان الحروف المستعيلة انما نشأت لمخالطة العرب فخلطوها بلفظة العرب * قوله ومنها المجهورة * هذا اشارة الى اتقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتقسامات كثيرة وذكري بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هى لاتحدث اصواتها وكانت كاصوات البهائم لاتدل على معنى فسبحان من دقت فى كل شىء حكمته فالجهورة ما ينحصر اى يحتبس جري النفس مع تحرر كوهى لانه يكون قويا فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الابصوت قوى شديد ويمنع النفس من الجزى معه وهى ما عدا حروف مستعيلة خصفة والخصفة اسم امرأة والشعث اللحاح فى المسئلة ومنه يقال للكدى

الضعيفة) قال ابو على الضاد الضعيفة اذا قلت ضرب ولم يسمع مخرجها ولا اعتمدت عليه ولكن تخفف ويختلس فيضف طباقها وقال ابن خروف هى المحرفة عن مخرجها بمينا او شملا كما ذكر سيويه قوله فكانها) اى الضاد الضعيفة بينهما اى بين الضاد والظاء (قوله كقولهم فى جل كل) الانسب العكس لكنه راعى التحقيق الاقنى (قوله لكن يمكن ان يقال الخ) قال ذلك ابو الفتح ابن جنى فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وجعل ذلك سيويه حرفا واحدا كما قال المصنف قال ابو حيان وما قاله سيويه هو الصحيح اى لان النطق بالايخلف بالاصل وانما اختلفت بالاصل قوله اذا كان شين فى الاصل يمكن ان يقال سلتنا ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستعينا والاخر وهو الشين كالجيم مستعينا اذ لافرق فى اللفظ بينهما والاستعجان والاستعسان باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهرا (قوله وذكري فى شرح الهادى) سبقه الى نحو ما قاله ابو سعيد السيرافى وغيره قوله واقتنوا) اقتنان المال وغيره اتخاذه صحاح قوله فى جيلهم) جيل من الناس الترك جيل والروم جيل صحاح (قوله وقائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف) يستفاد من الفرق المذكور معرفة ما يحتاج الى التعديل ليحسن فى السمع مما لا يحتاج ومقابلة الحروف مما لا يشاكلها فى القوة والضعف من المعانى بدليل جعل القضم لشيء اليابس وللصلب لقوة القاف والخصم لشيء الرطب لضعف الخلاء ورخاوتها وفضيلة ما لكل حرف على غيره ليعرف ما يجوز ادغامه فى مقاربه وما لا يجوز قوله من دقت) مأخوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهم كل احدى لطيف حكمته لا يفهمها كل احد قوله فالجهورة ما ينحصر) الجهورة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ويجمع المجهورة قولهم شعر * ظل قوربض * اذ غدا جند مطع * القوبالفتح المكان الخالى والربض الخطيرة ربض الغنم مأواها صحاح (قوله فالجهورة ما ينحصر الخ) قال سيويه المجهور حرف اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى فى الحرف وبعتبر ذلك بالنطق فيقول الحق والحج فلورمت مدصوتك فى القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك (قوله وهى ما عدا حروف مستعيلة حصفة) ما عداها تسعة عشر حرفا يجمعها قول القائل * غزال أدعج بضع ذوقرط نظيم * وقوله لقد عظم زنجى ذواشمار عضايا وجهه الجوهرى فى قوله * ظل قوربض انضم جند مطع * والبض موحدة ومعجة

ستشكك خصفه . والمهموسة بخلافها ومثلا يفتق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكدها الجهر والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت . والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجرى ويجمعها لم يروعا ومثلت بالحج والظش والخل .

ثم صحت قال الزمخشري في الحواشي معناه ستكدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها وهو ما لا ينحصر اى لا يحتبس جري النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت في نفسها . وضعف الاعتماد عليها ولضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجرى معها النفس وجرى النفس على الحروف بما يضعفها ومثل المجهورة بفتق . وللمهموسة بككك فالك اذا قلت فتق وجدت النفس محصورة لا تحسن معه بشئ منه واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورة وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تباين القسمين في الحرفين المتقاربن وهما القاف والكاف كان في المتباينين ايبين وقال المصنف في شرح الفصل انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشئ اذا اعلنته وذلك لانه لما منع النفس ان يجرى معها انما انحصر الصوت بها قووى التصويت بها وسمى قسميها مهموسا اخذا من الهمس الذى هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم يقو الصوت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفا لانقسام النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين فجعل الضاد والطاء والذال والزاء والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تأكد الجهر وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قال اى هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة والمهموسة . لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن الهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعيد وليس الشدة تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالقاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد والعين فظهر الفرق بينهما **قوله والشديدة** الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في مخرجها وهى ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت ومعنى قطبت مزجت الشراب بالماء او من القطوب بمعنى العبوس . والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهى حروف لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما اى ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا الجرى المذكور وهى ثمانية يجمعها لم يروعا وعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخى الجسد وليس من البياض خاصة وقال بض الماء يبيض بضيا سال قليلا قليلا وفي المثل ما يبيض جره اى ما تبدي صفاته وقوت بفتح القاف وتشديد الواو اسم موضع بين فيدو والباح وربض المدينة ما حولها وربض الفم ما واهل **قوله والمهموسة بخلافها** اى بخلاف المجهورة وهى حروف ستشكك خصفه ويجمعها ايضا قولهم سككت فخذ شخص . وحثت كسفت شخصه . وكست شخصه فحث وغيره اقال ابو حيان وبعض الحروف قوى من بعض فالصاد والطاء اقوى باعدا هما لان فى الصاد اطباقا واستعلاء . وصغيرا وفى الطاء استعلاء وذلك من صفات القوة **قوله** ورأى ان الشدة تأكد الجهر فعلى قوله كل حرف شديد مجهور من غير عكس **قوله** كالقاف والتاء **النقطة** بقطبتين من فوق **قوله** يجمعها اجدك قطبت **جفت** ايضا فى اجدت طبقك . واجدت قطبك . واجدك تطبق والاحسن قراءة قلت بتخفيف الطاء لما سبأى قال فى القاموس قطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب زوى ما بين عينيه وكلح كقطب والشئ قطعه وجعه والشراب مزجه كقطب واقطبه انتهى **قوله** ومعنى قطبت الاسم القطاب **قوله** يجمعها لم يروعا **الظاهر** ان هذا الفعل من الرواية وقد جعت ايضا فى . وليناعره ولم يرونا وجهها ابن

والمطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي الصاد والضاد الطاء والظاء والمنفحة بخلافها والمستعيلة ما يرتفع
اللسان بها الى الحنك وهي المطبة والحاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها والذلاقة ما لا ينطق راعي
الشدة التي هي القوة لان الصوت لما انحصر في مخرجه فلم يجر اشتد اى امتنع قبوله للتلين لان الصوت
اذا جرى في مخرجه اشد حروف اللين ومثلوا لها بالجم فانك لو وقفت على قولك الحنج وجدت صوتك
راكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك والرخوة مأخوذة من الرخاوة التي هي اللين
لقبوله التطويل لجرى الصوت في مخرجه عند الطق فانك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر
الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت ثم يحقق تباينها بحروف متقاربة احديها شديدة
وثانيها رخوة وتالفا ما بين وهى الجيم والشين واللام وقد رها سواكن ليتبين انحصار
الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك ابين **قوله** والمطبقة
اى الحروف المطبة ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه
من الحنك الاعلى وهى الصاد والضاد والطاء والظاء وهى في الحقيقة اسم مجوز فيها لان المطبق
انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق عنده فاختصر قيل مطبق كما قيل للمشارك فيه مشترك
ومثله كثير في اللغة والمنفحة ضد المطبة فلا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك
بل يكون ما بين اللسان والحنك منفصا والكلام في المنفحة في التسمية كالكلام في المطبة لان الحروف
لا ينفتح وانما ينفتح عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعيلة ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهى
الحروف المطبة والحاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا
ترى انك اذا نطقت بالحاء والغين والقاف استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد
واخوانها استعلى اللسان ايضا الى الحنك وانطبق الحنك على وسط اللسان وسميت المستعيلة مستعيلة لان
اللسان يستعلى عندها الى الحنك فهى مستعلى عندها اللسان وتجاوز في تسميتها مستعيلة كما تجوز في قولهم ليل نائم
ويجوز ان يكون سميت مستعيلة لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل عن حال فهو مستعل والمنخفضة
بخلافها ويقال لها المستعيلة ايضا لان اللسان لا يستعلى بها عند النطق الى الحنك كما يستعل بالمستعل **قوله**
وحروف الذلاقة وهى ستة احرف يجمعها قولك من يقل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اى السرعة في النطق انما
هى بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتاه هذه الحروف الستة لان ثلاثة منها ذوقية وهى اللام والراء
والتون وثلاثة شفوية وهى الباء والفاء والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا بغيرها ولا تجدد

مالك في لم يرونا من الروع قال ابو حيان وعدل عن قولهم لم يرونا الى لم يرونا لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو
لحظ حسن **قوله** اشبه حروف اللين وهى ضعيفة لما شبهها يكون ضعيفا واما الذى لا يجرى الصوت في مخرجه
فلا يشبه حروف اللين فلا يكون ضعيفا بل شديدا **قوله** جاريا بده (تمده بدل بده اولى ض) **قوله** وهى الصاد
والضاد والطاء والظاء قال في المنع لولا الاطباق لصارت لطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا لان الفارق
انما هو الاطباق وخرجت الضاد من الكلام اذ ليس من موضعها حرف غيرها فترجع الضاد اليه
اذا زال الاطباق انتهى **قوله** يجمعها قولك من يقل (يجعت ايضا في قولهم فر من لب والاول احسن واللب
سبع يشبه الذئب يوجد في جزيرة الاندلس) **قوله** لان الذلاقة الخ قال في القاموس ذلق اللسان وذلقته ويحرك
وذوقته حده وذوق اللسان والسنان طرفهما والسان ذلق طلق وقال الاسلة اى بفحات من اللسان طرفه **قوله**
بطرف اسلة اللسان الاسلة مستند اللسان والذراع واستند الشئ اذا صار دقيقا صحاح **قوله** وهما مدرجتاه هذه
الحروف المدرجة المذهب والمسلك صحاح **قوله** ذوقية ذوق اللسان طرفه وكذلك ذوق استان صحاح **قوله**

وخاسى عن شئ منها السهولتها ويجمعها مرفل * والمصمتة بخلافها لانه سميت عنها في بناء رباعي او خاسى منها
والقلقة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف ويجمعها قد طبع والصغير ما بصفرها وهي الصاد والزاء والسين *
والبنية حروف الين * والمخرف اللام لان اللسان يخرف به * والمكرر الراء لتعثر اللسان به *

كلمة رباعية او خاسية الا وفيها شئ منها فتي رأيتها خالية عنها فهو دخيل في العربية كالعجد وهو الذهب
والدهدقة وهي الكسر الا ان يشد شئ يكون حريا والشاذ لا عبرة به والنقل بالتحريك الغنية والمصمتة
ما عداها كأنهم لم يعملوها منطوقا فصوتها اي جعلوها صامتة وصمت المتكلمون ان يعملوها منهارا بانيا او خاسيا
* وحروف القلقة ما ينضم فيها الى الشدة ضغط في الوقف والضغط القصير يقال ضغطه يضغطه ضغطا
زججا الى حائط ونحوه وهي خمسة احرف يجمعها قد طبع من الطبع وهو الضرب على الشئ الاجوف
كالرأس ونحوه ويقال ايضا طبع الرجل يطبع فهو اطيح وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القلقة قال الخليل
القلقة شدة الصوت والقلقة شدة الصباح قال المص في شرح المفصل انما سميت حروف قلقة اما لان
صوتها صوت اشدا لحروف اخذا من القلقة التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يبين
به سكونها مالم يخرج الى شبه الحركة لشدة امرها من قولهم قلقلته اي حركته وانما حصل لها ذلك لاتفاق
كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس ان يجرى معها والشدة تمنع ان يجرى صوتها فلما اجتمع لها هذان
الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتاجت الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل
ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها الى ساكنة حتى تكاد تخرج الى شبه تمحركها لقصد بيانها اذ لولا
ذلك لم يبين * وحروف الصغير الصاد والزاي والسين فانك اذا وقفت على اصى ازاس سمعت صوتا يشبه
الصغير لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصغير * والبنية حروف
الين وهي الالف والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى بالين فاذا واقفها ما قبلها
في الحركة فهي حرف مدولين فالالف حرف مدولين ابدا والواو والياء بعد القصة حرف لين وبعد الضمة
والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص في شرح المفصل وهذا يقوى ما ذكرناه في اول التقاء
النساكتين وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي انها سميت لبنية وحروف الين وحروف المد
لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتد ولان واذا ضاق الضغط فيه الصوت وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة واوسع
مخرجاه والمخرف اللام لان اللسان عند النطق بها يخرف الى داخل الحنك * والمكرر الراء لانك اذا وقفت عليه

كالعجد وهو الذهب من ذلك ايضا العسوط وهو تكزون شجرة تشبه الخيزران تكون بالجزيرة والزهقة
وهي شدة الضحك ذكر الاربعة ابو القمح ثم قال على ان العين والقاف قد حسنتا الحال لبضاعة العين ولذا سميت
وقوة القاف وصحة جرسها قوله والد هدة) والزهقة شدة الضحك قوله والمصمتة تفسيرها الصنائج
انها صممت عنها اي سكنت عنها في الرباعي والخاسى اي لا يبين منها قط ثم حذف الجار فارتفع الضمير واستترت
الوصف لتأنيث السند اليه فقيل المصمتة لئلا والاولى ان يقال اصله المصمت عنها كحذف فيها من المشترك
فيه فقيل مصمت ثم انشئت لتأنيث السند اليه وهو الحروف ض (قوله يقال ضغطه) مقتضى ما في القاموس ان هذا
الفعل من باب كتب (قوله يجمعها قد طبع) هو من باب ضرب قوله وانما حصل لها ذلك اي عدم تبين امرها
في السكون حتى بالغ في التصويت بها قوله لصوتها يتعلق بالتطويل تعلق المفعول به واللام تقوية (قوله والمكرر
الراء) التكرير ارتفاع طرف اللسان عند النطق بها واختلاف اذ انطق بها اتبقي صفة التكرير فيها ام لا فذهب
مكي وغيره الى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاستعلاء في المستعلاء وكالرخاوة في حروفها ونظروا

والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء خلفها . ومتى قصد ادغام المتقارين فلا بد رأيت اللسان يتعثر بما فيه من التكرير والهاوى الالف لانه يهوى في مخرجه الذى هو اقصى الخلق اذا مددته من غير عمل عضو فيه قال سيويه هو حرف يتسع لهواء الصوت يخرج منه من اتساع مخرج الواو والياء لانك قد تضم شفتيك فى الواو وترفع فى الياء لسانك قبل الحنك يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تضم الشفتين فى الواو وترفع لسانك نحو الحنك فى الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك الالف فالتكبد فيه الفم والخلق منفتحين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لا معتدله فى الخلق والجرس الصوت الخفى والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها هو النزول هكذا ذكر فى شرح الهادى والمهتوت التاء خلفائيه وضعفه قال المص فى شرح الفصل تعليلا لهذه القسمة انه حرف شديد فيجتمع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان مهموسا يجرى النفس معه فيتحقق خفاؤه وذكر فى شرح الهادى ان المهتوت الهاء لضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهمزة وهو اسراع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد السباق للحديث هو يسرده سردا وبهتدتها ورجل هتات اى خفيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم بين الحروف وقيل الهمزة عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر فى الفصل من ان المهتوت التاء فكأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان المهتوت الهاء قول الخليل لولاهته فى الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهمزة العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المهتوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفائى قوله ومتى قصد ادغام احد المتقارين فى الآخر فلا بد من قلب احدهما ليصير من جنس واحد ليحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى الالاماض كما فى اذبح عنود فانه اذا اريد ادغام الحاء فى العين تغلب العين حاء والعنود ولدالمفر وفى اذبح هذه تغلب الهاء حاء ثم تدغم الحاء فى الحاء

اخفاء التكرير فيها بما ذكره الخليل من ان الهمزة كالتنوع وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله فى النطق سهلة فى الذوق متوسطة فى اللفظ وذهب شريح الى ان الراء مكررة فى جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى ان الهمزة لا تكرر فيها منع تشديدها وذلك لم يؤخذ عليه غير اننا نقول بالاشراف فى ذلك واما اذهب التكرير جلة فلانهم احدا من المحققين بالعربية ذكر ان تكريرها يسقط عنها جلة انتهى حكى ذلك ابو حيان ثم قال وتلخص ان اهل الاداء مختلفون فى هذه الصفة والجمهور على اذهابها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يجيزه احد من القراء ومعنى قولهم مكرران له قبول التكرير وليحفظ عنه على عكس قولهم مفتخ قوله لانه يهوى من مخرجه اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كانه سقط من مخرجه وهو الخلق الى هوى الفم من هوى يهوى هو يالى سقط الى اسفل او كانه يعلو من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود فى قوله فيحصل فيه اى فى كل واحد منهما قوله على الصوت بضغط بضغطه بضغطه ضغته زجه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القمر صحاح قوله ولا عصر عصر الضب واعتصرته فاعتصر وتعصر صحاح قوله والجرس الصوت الخفى قدمت فى اول التقاء الساكنين الكلام فى تفسيره وهو من القاموس قوله هكذا ذكر فى شرح الهادى قال فى القاموس يقال هوى الشيء سقط كاهوى وان هوى هوى بالفتح والضم وهوى باناسقط من علو الى سفلى والهوى بالفتح للاسعاد والهوى بالضم للانحدار انتهى وهو يخالف ما فى شرح الهادى قوله والمهتوت التاء قال الشيخ بدر الدين هذا خطأ والصواب الهمزة وهو الذى ذكره ابن القوطية وغيره انتهى وهو ما فى التسهيل ايضا وقال الجعبرى المهتوت بالهاء والهمزة والهمزة الضعف فانها خلفتها والهمزة لما لها فى التفتيح الى اخوتها قوله والعنود ولما لحن اى الحولى ويجمع على اعتد وعتدان واصله عتدان فادغم قوله وفى جلة اى فى عدة مسائل من باب تلحظ لا تقطل مثل اسمع واصبر واظلم

من قلبه والقياس قلب الاول العارض في نحو اذ يحتودا واذا بجاذه وفي جملة من تاء الافعال نحو
ولكثره تغيرها وحجم في معهم ضعيف وست اصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى
لبس بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زئماء ومن ثم لم يقولوا وطدا ولاوتدا لما يلزم من ثقل اول لبس
بخلاف اعني واطبر وجاه ود في وتدي في تميم

وذلك لان العين والهاء ادخل في المالحق من الحاء فكرهوا قلبها اليهما فاستقل وفي جملة من تاء الافعال
ليثل ذلك ولكثرة تغير هذه التاء على ما سبأني واما قولهم يحجم في معهم بقلب العين والهاء فضعيف والقصيح
معهم من غير القلب والادغام وشت واصله سدس شاذ لازم اما شذوذ فلان القياس قلب احد المتقاربن
الى الآخر عند اعادة الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الاكذالك اي بقلبهما تاءين مدغما والدليل على
ان اصله سدس قولهم في تصغيره سدس وفي تكثيره اسداس كرهوا توافقي الفاء واللام لفظة باب سلس
فقلبو السين تاء لانها مبهوسان متقاربان في المخرج فصارتا ثم قلبه الدال تاء وادغموا لتقاربهما في المخرج
وتوافقهما في الهمس وادغم ولا يدغم من الحروف التقاربة ما يؤدي الى لبس حروف الكلمة نحو وطد
ووتد لانهم لو ادغموا لم يدروا انهم ادغموا او تاء ودال يقال وطدت الشيء اطدته وطدا اي ابتته ووتدت
الوتد اتدته وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زئماء والزئمة شئ يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يقال بعير فزئم
او زئم وناقته زئمة وزئماء ومن اجل انهم لم يدغموا في ما يؤدي فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطدا ولاوتدا
بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم الثقل وان ادغموا يلزم اللبس وهذا بخلاف اعني واطبر واصل اعني انعمي
ادغم النون في الميم لانه لا يؤدي الى اللبس اذ ليس افعل من ابنتهم واصل اطبر تطير ادغموا الشاء في الطاء واتوا بهمة

في لفظة فيهن (قوله وفي جملة من تاء الافعال) منها نحو اصطلح وازدجر واضطرب فانه يقلب فيها التاء عند اعادة
الادغام فيقال اصلح وازدجر واضرب دون الاول حذرا من فوات الصغر والانتطالة (قوله لثل ذلك) اي لثل
الدليل العارض المشار اليه اولا وانما اما ذكره ليعطف عليه العلة الثانية اذ كان باب الافعال داعلتين احدهما
العلة السابقة والثانية كثرة التغير في باب الافعال (قوله لثل ذلك) اي لعارض مثله في كونه عارضا (قوله فلان القياس
قلب احد المتقاربن الى الآخر) عدلوا عن ذلك في سدس للتصغير الكلمة كلها بيتات (قوله والدليل على ان اصله
سدس الى آخره) ذكر ذلك الزجاجي وغيره قال الشيخ ابو حيان وظهره ان ساء يصغر سدس ويجمع على اسداس
وهو في التصغير صحيح ولم يقولوا سدسية لثلاث بلس بتصغير ستة الموضوع للذكر واما لجمع على اسداس فليس
جمعا لست لان ستان اسماء الاعداد وهي لا تجمع الائمة والفاء وانما هو جمع لسدس او سدس بكسر السين في ظمأ
الابل وانما ارادوا الاستشهاد بالتصريف من الكلمة او ما في معناها لان اسداسا جمع ست ولو سمع ذلك لكان
الاستدلال به اولى انتهى (قوله فقلبو السين تاء) لانها مبهوسان يعلم منه الجواب عما قيل هلاقلبو السين دالوا وادغموا
فقالوا سد قال ابو حيان ولم يدلوها صادما عن الصاد ايضا مبهوسة لانها ليسا بينهما الا الاطباق فكان يستقل ان يقال
سعي قال وقد شبه سيويه مجيئهم بالثاء لاجل الادغام مجيئهم بالكسرة في يجعل ليقبلوا الواو ياء وهو تشبيه حسن (قوله
وطد ووتد) الاول يفتح التاء والثاني يفتح التاء وكسرها والزئمة يفتح الزاي والنون قوله في قولهم شاة زئماء لانك
لو قلت زماء لم يعرف ان العين واللام كلاهما ميم في اصل ام لا قوله قوله فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل
صحيح (قوله لم يقولوا وطدا ولاوتدا بالسكون) رده الشيخ بدر الدين بان ابن القطاع حكى وطدا الشيء وطدا وطدة
ثبت ووطدته قال وحكي ابن القوطية وثبت الوند وتداو وتداوت ثبته في الارض انتهى وتابعد الشريف في شرحه وفي
القاموس وطد الشيء بطدته وطداهم قال ووطد لغة في وطى ومنه في رواية اللهم اسد وطدتك على مضر (قوله وبنو تميم قدند
ضمون) ليس الادغام لفظة لكلم بل لبعضهم والبعض الاخر اظهر كلغة اهل الحجاز قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وهو

ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغما لان الاعلال صيرهما مثلين وادغمت النون في اللام والراء لكرهه بترتها وفي الميم وان لم يتقاربا لفتنهما وفي الياء والواو لامكان بقائها وقدها نحو لبعض شأنهم واغفرلى ونخسف بهم والى ذى العرش سبلا ولا حروف الصغرى في غيرها ولا المطبقة في غيرها

الوصل ولا يحصل الميس اذ ليس افعل من انيهم وبنوا نجيم قد تدغمون وتدا ويقولون ودا وهو شاذ **قوله** ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لزيادة صفتها وذلك لان الضاد فيها استطالة قال في شرح الهادي يقال مستطيل وطويل لانه طال قادره مخرج اللام وفي الياء والواو لين وفي الميم غنة وفي الشين والفاء نقش من قولهم نقش الشيء اي انتشر والقواشي كل شيء منتشر من المال كالغنم السائمة والابل وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكريره وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها ولا يرد عليه نحو سيد واصله سيود ولية واصلها اوية لانها ادغما بعد ان صيرا مثلين بالاعلال وانما ادغمت النون في اللام والراء مع ما فيها من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكرهه بترتها ونبرة المفتي رفع صوته وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا لان الغنة التي فيهما جعلتهما كالتقاربين وادغمت النون في الياء والواو نحو من يوم ومن ويل لامكان بقاها ففتها وقدها الادغام عن بعض القراء في بعض شأنهم واغفرلى ونخسف بهم والصويون ينكرون ذلك ولا يدغم حروف الصغرى في غيرها محافظة على الصغرى والاحروف المطبقة في غيرها محافظة على

شاذ) مما شاذ ايضا قولهم في جمع متدود عدان وقدمر **قوله** فديد فمخون وندا) الوند بالكسرة وواحد الاوتاد وهو بالقح لغة وكذلك الود في لغة من يدغم واذا امرت قلت تدونك بالبقدة وهي المدق صحاح **قوله** ويقولون ود) كما قال الشاعر لم يبق من امر بها بحلين غير رماد وحطام كنفين وغير ودجاذل او ودين وصاليات ككها يؤنن **قوله** وحروف ضوى مشفر) الضوى الهزال وقد ضوى بالكسر يضوى ضوى والمشفر من البعير كالخجلة من القرس والخجلة للحافر كالشفة للانسان **قوله** ولية) اوى الرجل رأسه والوى رأسه امال واعرض **قوله** بعد ان صيرا مثلين) فالقلب لاجل الاعلال للادغام ثم بعد القلب اجمع مثلان فادغما **قوله** وانما ادغمت النون في اللام الخ) هذا ايضا جواب سؤال مقدر وهو ان يقال انتم قلتم لا تدغم الميم التي من حروف ضوى مشفر فيما يقاربها لتلاصق غنته فكيف تدغم النون فيما يقاربها وهو اللام والراء نحو من ذلك ومن راشد مع ان غنة النون اكثر من غنة الميم فأجاب بان الادغام في النون لكرهه بترتها وانما احتيج في النون انى رفع الصوت لان لها مخرجين احدهما في الفم والآخر في الخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى فدعا ذلك الى اخفائها قليلا بان يقتصر على مخرج الخيشوم وذلك اذ لم يلفها ما يوجب قلبها ميا وهو الياء او ادغامها وهو حروف مرهون واظهارها وهو حروف الحلق وما عدا هذه الاحرف المستثناة فالنون الساكنة قبلها واجبة الاخفاء اي الاخراج من الخيشوم فلا عمل للسان فيها فاعلم الاحوال الاربعة للنون مع سائر الحروف وهي القلب والادغام والظهار والاختفاء **قوله** لكرهه بترتها) النبرة يفتح النون وسكون الموحدة كل ما ارتفع من شيء **قوله** وقد جاء الادغام عن بعض القراء الى آخره) جاء في بعض شأنهم واغفرلى عن ابي عمرو بن العلاء البصري وفي نخسف بهم عن الكسائي ونخسف في قراءته بالياء لان النون **قوله** ونخسف بهم) خسف الله به الارض اي غابت فيها صحاح **قوله** والصويون ينكرون ذلك) لم ينكره كلهم بل الخليل وسيويه واصحابه وقد بسطت الكلام في رد ذلك نقلها وجاها في كتابي التعريف **قوله** والاحروف الصغرى في غيرها) المراد ان كل واحد لا يدغم في غير الثلاثة لان كلا لا يدغم فيما سواه **قوله** والاحروف المطبقة في غيرها) صرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما يجوز ادغامها مطلقا قالوا الاولى تبقى الاطباق قال ابو حيان ان بعض العرب يبق الاطباق كما يبق الغنة في ادغام النون وبعض العرب يذهب كما يذهبها واذهب الاطباق مع الدال اقوى منه مع التاء لانها مجهوران والظهر فصل صوت وقال سيويه كل عربي يعني ابقا الاطباق وتركه **قوله** كقراءة

من غير اطباق على الاصح ولا حرف حلق في ادخل منه الالحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذبحنودا
واذبحاهه قالها في الحاء والعين في الحاء والهاء والعين بقلبيها حامين

الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع بقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله
وفيه نظر سيأتي * ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه لتلا يلزم ادغام الاسهل في الانتقال فيلزم الثقل
الالحاء في العين والهاء لشدة التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول فقالوا اذبحنودا واذبحاهه
في اذبح نودا واذبح هذه ولم يقلبوا الاول الى الثاني فلم يقولوا اذبحنودا واذ بهذه وفيه نظر لانه
يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سيجي ويمكن ان يحباب عنه
بانها لما كان من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق فان قلت
الحاء والعين المهملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدكرهما قلت ايضا لما جاز ادغام
الحاء في الهاء مع انها ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الحاء لذلك ضم العين معها لثلاثتهم الاختصاص
بقوله قالها في الحاء * لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقوم مقامه وبين منها ما لا يدغم
فيما يقاربها شرع في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج
فذكر الهزة لانها لا تدغم فيما يقاربها فقال تدغم الهاء في الحاء نحو اجماعا يقال جبهته اى صككت
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لافي مثلها ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك
الدنية لان المدغم فيه لا يكون الا مخركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثلها فالاولى ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا
بعد صيرورتها مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لامر
ولا فيما يقاربها لثلاث زول ما فيها من زيادة المد والاستطالة * ثم قال والعين في الحاء نحو ارجعنا
هوالحاء في الهاء والعين بقلبيها حامين كما تقدم في اذبحنودا واذبحاهه وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء

ابي عمرو فرطت) تخصيصه بالذكر قد بوه ان غيره من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لشدة التقارب) الحاصل ان شدة
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه الثقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذا الاول
خفيف والثاني ثقل فينا في الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التخفيف فمكس ذلك وحصلت التوفية
بمقتضى الفرضين فرض شدة التقارب المقتضية للادغام وفرض التخفيف المقتضية لابدال الثاني من جنس الاول
(قوله فلم يقولوا اذبحنودا واذ بهذه) هذا هو الادغام القياس ولم يقولوا فبالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها
في العين والهاء انما هو على الوجه الشاذ وهو قلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر) اى في قوله الالحاء في العين اى في
تخصيصه الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سيجي) اى انه يجوز ذلك (قوله ويمكن ان يحباب عنه)
سيأتي الاحتذار ايضا بان العين والحاء اجري مجرى حرف الفم وهى يجوز فيها قلب الاخر الى الاول قوله في الحلق)
من الحاء فيلبيغى ان يقول والاحاء في العين ايضا قوله لذلك ضم العين) اى لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انها
ليسا من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) اى وقد تدغم في مثلها كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ارجعنا
حائما) مثل سبويه باقطع حبلت وقال الادغام والبيان حسن لانها من مخرج واحد وقد يفهم من كلام المصنف
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معجمتين نحو اسمع قالبا واسمع خلفا وامدح قالبا وامدح خلفا وهو مذهب سبويه
سبويه والجمهور قالوا الان العرب اجروها مجرى حروف الفم وحروف الفم لا تدغم فيها والعكس ونذهب بعض
النحويين الى نحو ذلك وزعم انه مستقيم في اللفظ جائز في القياس لان الهاء اذا صح ادغامها في الحاء وهما من حروف
الحلق فالحاء اولى ان تدغم فيما بعده لان ما بعده متصل بحروف الفم التي هي اصل الادغام وقد روى الادغام شاذاً

وجاء من زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائر في البواقي عينا في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار والغين في الخاء نحو اد مخالدا يقال دمعه دمعا اى قبحه حتى بلغ الشجة الدماغ واسمها الدامغة والحاء في الغين نحو اسلفنك في اسلخ غنمك بقلب الخاء غينا واذا كانت العين ادخل لشدة تقاربهما كما مر في فن زحزح عن النار ولان الخاء والغين من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخرج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب مضل باخفاء النون في الخاء كما تخفى في حروف اللسان والفم والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو لك قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا ولم يذكر الشين والياء والضاد لانهما من حروف ضوى مشفر فلا تدغم فيما يقاربها لما مر وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللحم والبن وفي ثلاثة وعشر حرفا وهى التاء والتاء والذال الى الطاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لشدة التقارب

عن ابي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويتبع غير سيل المؤمنين ولا يجيز احد ادغام الهاء في الغين والحاء المجتمعين ولا ادغامهما فيها للترسخ الذى بين ذلك ولا ادغامها في المهمتين لما في ذلك من قلب الاخراج الى الفم الى جنس الادخل في الحلق (قوله في قراءة ابي عمرو فن زحزح عن النار) قال ابن البازش اتفق الرواة على البردى على الادغام فيه عن ابي عمرو ووافقه ابو زيد الانصارى عليه عنه وروى عن الدورى ادغام الحاء في الغين اذا كان قبلها حرف مد نحو لاجناح عليهما والمسج عيسى والريح عاصفة قوله في فن زحزح) قال اللبيد عيدهم * باقبض الروح عن جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزح عن النار (قوله والحاء في الغين) قال الموصلى ادغام الغين في الخاء احسن من عكسه اما ولا فلان الغين مجهورة والحاء مهموسة واجتماع المهموسين اخف من اجتماع المجهورين واما تانيا فلان الخاء ادخل في الفم فالادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نص عليه سيويه (قوله ولان الخاء والغين الخ) هذا التوجيه ذكره سيويه قال ومما بين انهما يجريان مجرى حروف الفم ان بعض العرب يخفى منهما النون كما يقتلها مع حروف الفم (قوله فاجرى مجرى حروف الفم) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذلك في حروف الحلق فلا شبهة هذا في حروف الفم اجرى عليها حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاخر (قوله باخفاء النون في الخاء) قد علم مما ذكره سيويه ان الغين كالخاء في الانتصار عليها ايها وقد قرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المخفضة في المائدة وفي قوله فسينفضون في الاسراء (قوله وتدغم اللام المعرفة) مثلها شيهتها وهى التى تكون للحم الاصل اوزائدة كالتى في الصعق والسعمان وفي طبت النفس (قوله وفي ثلاثة عشر حرفا) انما ادغمت في هذه الحروف لموافقتها لها لان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان بها وهما الضاد والسين لما فيهما من الاستطالة والنفسى وانما لم يجز حيثذا البيان لانه انصاف الى ما ذكر من الموافقة كثرة اللام المعرفة في الكلام وتنزلها منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هى ثقل اجتماع التقاربات وكثرة التكلم بها وانها مع ما بعدها كالكمة الواحدة الزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا) نحو الثوب والثروة والدولة والذروة والرجة والزنة والسلام والشفقة والصبر والضرب والطلب والظلم والنجم (قوله وغير المعرفة لازم في نحو بل ران) يريد في اللام الملاية للراء سواء كانت لام بل ران او هل او غيرها وما ذكره من لزوم فيهما حيثئذ ممنوع في التسهيل ان ادغام غير المعرفة جائز جوازا بقوة في الراء ويضعف في النون وبوسط فيما بقي وقال سيويه الاظهار عند الراء لغة لاهل الجاهز حربية نعم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البازش حكى فيه اجاعهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل

والنون الساكنة تدغم وجوباً في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء
وتقلب ميماً قبل الباء وتخفى في غير حروف الحلق فيكون لها خمس احوال. والتمركزة تدغم جوازاً

وجائز في البواقي نحو ندى وهل سال. ولم يذكر اراء لانها ايضا من حروف ضوى مشفرة ولنون
الساكنة في الادغام خمس احوال. الاولى انها تدغم وجوباً في حروف يرملون نحو من ماء ومن ابن فان قيل
هذا منقوض بنحو فتوان فانه لا يدغم قلت هو وامثاله كالمستثنى لانه قديين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى
لبس بتركيب آخر نحو وتدوهمنا لو ادغم لالتبس. الثانية ان الافصح بقاء غنتها في الواو والياء نحو
من ويل ومن يوم. الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء نحو من رب ومن لين. والرابعة انها
تقلب فيما قبل الياء كراهة نبرتها نحو من باب. الخامسة انها تخفى في غير حروف الحلق نحو من دار والمراد
من ذلك هي خمسة عشر حرفاً الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب
الاطهار مع حروف الحلق نحو من عندك والنون المنصرفة تدغم جوازاً في حروف يرملون

وان بالاطهار يسكنة لطيفة على لام بل وان كان ماحكاه من الاجماع بمنوما لما حكي الا هو اذى في كتاب الوجيز له
عن قالون بخلاف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكنة ولما حكاها صاحب المنهج عنه من جميع طرفاته
اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رفعه الله بل ران حيث وقعت قوله الى الظاء) اى على ترتيب حروف التهجى قوله
بل ران (ران على قلبه ذنبه برين رينا وربونا اى غلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون اى غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسواد القلب صحاح (قوله وجائز في البواقي) ظاهره انها فيه
سوله وقد تقدم عن ابن مالك انه في النون ضعيف وذكروا الموصلى وغيره بل نص على ذلك سيويه قال لان النون تدغم
في حروف لا تدغم اى تلك الحروف وهي حروف يرملون فيها فكرها وان يخرجوا منها اللام فتدغم وحدها في النون
انتهى وبالادغام فيها تغييرها قرأ الكسائي (قوله ولنون الساكنة في الادغام) اى ايجاباً وسلباً لان القلب
والاخفاء مقابلان له واراد بهذه النون ما يشتمل التنوين قوله (ومن لبن) ومن يوم ومن ربك ومن واد ومن نور
قوله (بنحو فتوان) القنو العذق والجمع القنوان والاقناء والعذق بالكسر الكياسة والعذق من القر بمنزلة
العقود من العنب صحاح (قوله الثانية ان الافصح بقاء غنتها) في هذا البيان نظر لان ابقاء الغنة واذهابها
لا يقابلان الادغام فلا يصلحان قسامين له ولانه يستلزم خروج الاظهار عن الخمسة والظاهر ان المصنف اراد بالخمسة
الادغام مع بقاء الغنة والادغام مع ذهابها والقلب ميماً والاطهار وهي في التحقيق اربعة ويبدل لما قاته قوله في تشرح
المفصل للنون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر عنده اظهاراً محضاً وقسم تدغم فيه وقسم تخفى فيه وقسم تقلب عنه فالاول
حروف الحلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهي على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنتها وهو الواو والياء وقسم
الاحسن فيه ذهاب غنتها وهو اللام والراء انتهى هذا وبالافصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف عن حجة في الواو
والياء جميعاً وابو عثمان الضبر عن الكسائي في الياء وحدها. (قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء)
نص على ذهابها حيثئذ وبقائها سيويه وروى ابقاؤها عن اهل الجواز وابن عامر وحفص عن ماصم بل اثبت ابن الباذش
مذهباً لجميع القراء وقال انه مذهب مشهور وبالجملة فالافصح المشهور ذهابها كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب)
الحاصل ان لنون الساكنة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع يرملون والاطهار مع سبعة هي حروف الحلق
والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع يرملون ثلاثة اقسام مع الغنة في الميم والنون
وجوبا وبلاغة في اللام والراء على الافصح ومع الغنة في الواو والياء على الافصح (قوله الرابعة انها تقلب ميماً)
القياس ان الغنة الموجودة حيثئذ للميم البديلة اخذاً عما ذهب اليه المحققون في نحو من مال ان الغنة للميم البديلة
لالنون المدغمة قوله لكرهه نبرتها) وقدم في الابدال في نحو عنبر وشبنا قوله الخامسة انها تخفى) بان تقتصر
على الغنة قوله تدغم جوازاً) على التفصيل المذكور في ابقاء الغنة وتركها مثاله اثار بكم الاعلى قرى اربكم الاعلى بالادغام

والطاء والدال والثاء والظاء والذال والثاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين والاطباق في فرطت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجع بين شاكينين *

قوله والطاء اي والطاء والندال والثاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين نحو فرط دائما وفرطت وفرط ظالم وعلى هذا كان القياس يقتضي ان يؤخر ذكر الظاء والذال والثاء عن الصاد والزاي والسين لان مخرجها متأخر عن مخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الطاء والثاء للاتحاد في الحكم اعلم ان المراد بالثاء ههنا غير تاء افتعل وتفعّل وتفاعل واشباهها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد الفراغ من سائر الحروف ونحن نبينها هناك ان شاء الله تعالى **قوله والاطباق** قد علم من قوله فيجاءر ولا المطبقة في غيرهما من غير المطباق ان المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك والطاء والدال والثاء الخ قرر ذلك ايضا وهذا مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عند المصنف فلذلك رده بقوله والاطباق في نحو فرطت الى آخره وتقريره ان الاطباق ههنا للمطبقة لا تكون الابهيا واذا لم يكن الابهيا تنافى مع الادغام لانه يجب به ابدالها الى المدغم فيه فيؤدي الى ان تكون موجودة غير موجودة وهو متناقض فان قيل الاطباق في المطبقة كالغنة في النون فكما امكن مجيء الغنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت الغنة لا تتوقف حصولها على مجيء النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فامكن انفراد الغنة عنها نعم لا يتبين النون الا بالفتوة ولا

قوله يدغم بعضها في بعض يعني كل منها في الآخر فيصير الامثلة ثلاثين وهو الحاصل من ضرب ستة في خمسة وايضا يدغم كل من ستة في الثلاثة التي هي الضاد والزاي والسين فحصل ثمانية عشر مثالا آخر فالجوع ثمانية واربعون مثالا (قوله وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين) قال ابن عصفور وفي الصاد والشين والجيم ولم يحفظ سيبويه ادغامها في الجيم ثم قال وانما جاز ادغام الستة المذكورات لتقاربها ولتقاربها حروف الصغرى ومن حيث لحقت الضاد باستطاعتها والشين بنفسها مخرجها ولما في الضاد من الاطباق كما ان الطاء والظاء كذلك وحلا للجيم على الشين لانها من مخرج واحد قال والادغام في جع ما ذكر احسن من البيان لان اصل الادغام لحروف طرف اللسان والفم لكثرتها وما كثر استدعى التخفيف واكثر حروف الفم من طرف اللسان قال والبيان في بعضها احسن منه في بعض تبين الستة قبل الجيم احسن منه قبل الشين لان الادغام فيها بالحمل كما تقدم وقيل الشين احسن منه قبل الضاد لان الشين اشبهتها من جهة واحدة والضاد اشبهتها من وجهين وتبينها قبل الضاد احسن منه قبل حروف الصغرى لان الضاد لا تقاربها في المخرج وقيل حروف الصغرى احسن من تبينها بعضها قبل بعض لان بعضها اقرب الى بعض في المخرج من تلك الحروف وتبين المثناة واختيها قبل المثناة واختيها وبالعكس احسن من تبين كل من الجملتين بعضها قبل بعض وهو ظاهر وتبين المثناة واختيها اذا وقع بعضها قبل بعض احسن من تبين الاخرى كذلك لان في الاولى رخاوة واللسان يتجاف عنهن انتهى **قوله فرط دائما** فرط في الامر يفرط فرطا اي قصر فيه وضيعه حتى فات وكذلك التفريط صحاح **قوله والزاي والسين بخلاف عكسها** اي لا يدغم الصاد والزاي والسين في غيرها لغوات الصغرى كما مر (قوله غير تاء افتعل) اعم من ان يكون كلمة كناه الضمير او جزء كلمة **قوله** واشباهها المراد تصاريضها من المضارع والامر والوصف **قوله** قرر ذلك ايضا اي كون المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق اعلم انه ليس في ذلك تقرير لما ذكره اذ مقتضاه انما هو ان بعضها يدغم في بعض واما كون الادغام مع الاطباق اولا معه فلا تعرض فيه لذلك لانا يمكن ان يقال لما ذكر ادغام الطاء والظاء وذكر قبله ان المطبق لا تدغم في غيرها من غير اطباق علم ان المراد بادغام الطاء والظاء ههنا مع الاطباق ليكون جمعا بين كلاميه (قوله وتقريره) اي اخذا من شرح المفصل فان ما ذكره الشارح هنا الى قوله وحاصله فيه بغالب

بجلاف غنة النون فبين يقول والصاد والزاي والسین يدغم بعضها في بعض والباء في الميم والفاء وقد تقدم تأما فعل فيقال قتل وقتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الآخر وذلك بخلاف الاطباق لان الاطباق رفع اللسان الى ما يحاذيه من الخنك للصوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم الابنفس الحرف واذا كان كذلك فالتحقيق ان نحو فرطت واغلظت بالاطباق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالثاني بعد الاول من ثقل اللسان كان كالتنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك يحس الانسان من نفسه ضرورة عند قوله احطت النطق بالتاء حقيقة والطاء بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمة لان ادغامها يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان ثم حرفا آخر ادغم في التاء مع بقاء الطاء لما يؤدي اليه من التقاء الساكنين وذلك قاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم اشير فيه الى سؤال على الملازمة وهو انا لانسلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز الاطباق بدون المطبقة كالغنة بدون النون واجيب بما مر **قوله** والصاد والزاي والسین يدغم بعضها في بعض **مثال** الصاد خلص زائر اوسائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر او مثال السین افلس صابر اوزائر ولم يذكر الفاء لانها من حروف ضوى مشفرة وذكر ان الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء تعذب في النار وترك الميم والواو لانهما ايضا منها **قوله** وقد تقدم تأما فعل **مثال** هذا شروع في بيان احوال تأما فعل وما شبهه فقول عين افعل اذا كان تاء كما في اقتل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا اشكال واذا ادغمت فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التاء الاولى وادغمتها في الثانية بعد ان تنقل حركتها الى القاف فاذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فنقول قتل بفتح القاف وعلى هذا نقول في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل نقلت حركة التاء الاولى الى القاف وادغمتها في التاء الثانية وهي مكسورة فقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وقح القاف وكسر التاء واصله مقتل فعمل به ما ذكرنا وجمعه مقتلون وان شئت حذفتم حركة التاء الاولى من غير نقلها الى

لفظه **قوله** نعم الى آخره) لاحتاج اليه في هذا البحث مع ان فيه نظرا لان النون تبين قبل حروف الاظهار مع انه لا غنة معها نحو من هذا (قوله فلا يستقيم الابنفس الحروف) قال البردي لا بعد ان تنقل صفة الحرف الى المبدل منه ان امكن انتقالها ثم قال فان قلت كيف تنقل صفة حرف الى غيره وهي له لذاته قلت هذا استبعاد محض وايضا حين النزاع وقد انتقلت في التفرعات انتهى وفيه نظر فليأمل **قوله** الابنفس الحرف (الحاصل ان الاطباق الذي هو رفع اللسان لتحصيل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بخلاف الغنة فانها ليست لتحصيل النون فانه توجد بدونها نحو من هذا (قوله من غير ثقل اللسان) اي الثقل المهودين الحرفين المتباعدين فلاتاني بين ما هنا وما تقدم اول الباب من ان الثقل يكون من الحرف اليه **قوله** ولذلك يحسن به) اي لاجل انه ليس معه ادغام (قوله لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين) احدهما الطاء البدلة تاء للادغام والطاء التي جيء بها لبقاء صفة الاطباق وبالتأمل في ذلك يظهر انه فاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك ان الاستعلاء الباقي بعد الاسكان للادغام في نحو فرطت ان كان في عداد حرف ساكن فتى عرض سكون المستعلي لادغام او غيره فقد اجتمع ساكنان وان كان في عداد الد في حرف اللين وهو الاقرب لم يجتمع ساكنان عند الاسكان للادغام ولا غيره فلا يكون اذا فيما قاله المصنف تأمة انتهى **قوله** وما شبهه (وهو تاء الضمير كما يحى) (قوله وما شبهه) الضمير لاقتل ولشبهه تفعل وتفاعل ويجوز ان يرجع لتاء افعل وقد يؤيده قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافعال (قوله

وقد جاء مردفين اتباعا

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فيسغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وقح التاء وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن التاء الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فبقيت على كسرها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كما ذكرنا وجهه مقتلون قال المصنف في شرح المفصل كان قياس اجراء اقتل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم يمنعون من ادغام مثل قرم مالك والجواب ان ما فيه شائبة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك ولم يحز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يحز في بقاء همزتها وحذفه الواو هان في الجر والجر من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجابها الا لذلك السكون العارض **وقوله** وقد جاء مردفين **وقوله** واصله مردفين من ارتدفه اي استدره فلما اريد الادغام قلبت التاء دالا فصار مردفين بدالين ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز قح الراء لما مر وجاء

وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء اتباعا لكسرة القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره فالخاصل انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وقل بكسر القاف وحدها وقل بكسرهما قالوا وقياس المضارع واسم الفاعل من الاول يقتل ومقتل بفتح القاف ومن الاخرين بكسرهما ومنهم من يكسر حرف المضارعة ايضا اتباعا للقاف ومن يشقل الخروج في اسم الفاعل من ضم الالف فيضم القاف ايضا وسيأتي هذا في الشرح قريبا ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدغمة وقياس اسم المفعول من الاول مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فيسكن التاء الاولى وحرك القاف بالكسر لالتقاء الساكنين ومنهم من بضم القاف اتباعا للميم كما تقدم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم الفاعل منها لان الاصل مقتل بالفتح فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد الادغام اتباعا لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول على هذه اللغة الا بالقرائن فيكون نظير مختار في احتمال كونه اسم فاعل ومفعول حتى يبين **قوله** شبه الكلمة الواحدة (فيه تسامح وانما كلمة واحدة حقيقة شبه كلمتين) **قوله** من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض (اجاب ايضا ابن عصفور بأن الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل بابها ان تكون مكسورة او مضمومة انتهى وما ذكره المصنف احسن فلي تأمل **قوله** فلذلك) اي لاجل المتحرك الموجود في الاصل والان الخاصل ان القاف من اقتل متحركة في الاصل لما حلت من تقدم الجرد على المزيد ثم ان السكون عرض عند دخوله في باب المزيد فاذا نقل بعد ذلك بحركة التاء الى القاف صارت القاف متحركة الان بحركة النقل فهي بحركة بحركة الاصل فوجب الاستغناء عن همزة الوصل بالمتحرك الموجود المعنض بالمتحرك الاصل والغاء ما عارض من السكون المتوسط بين الحركتين **قوله** وقد جاء مردفين (الارتداد الاستدبار صحاح) **قوله** فصار مردفين (قرئ بذلك شذوذا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر الميم اتباعا للراء ولا احفظه قراءة) **قوله** ويجوز قح الراء (قرأ بذلك بعض الكوفيين فيما حكاه الخليل) **قوله** لما مر (اي من جواز مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بفحها لنقل حركة التاء المدغمة اليها **قوله** لما مر) من انه ينقل حركة الدال الى ما قبله كما في اقتل على احد الوجهين ولنا فيه نظر يعرف من الحاشية المقابلة بهذه الحاشية

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو أثار وأثار وتدغم فيها السين نحو أسمع شاذا على الشاذ لا تمناع اتع
وتقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوازا على الوجهين في اضطل

ضمها لا اتباع الميم قال الزحشري في الفصل يجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لاحكى عن بعضهم مردفين قوله
وتدغم التاء اى اذا كان طاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الانفصاح لان الاول هو
الذى تدغم في الثاني فينبغى ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فتقول أثار
وأثار والاصل اثأر يقال أثأرت من فلان اى اخذت تأرى منه والاصل اثأرت وذكرفي شرح الهادى انه
اذا كان طاء افتعل تاء فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فتقول في افتعل من الترد اثترد يتردد فهو متردد ويجوز
الادغام وهو احسن لتقارب مخرجيهما مع انهما مهموسان ثم قيل فيه اوجب فيه الزحشري الادغام
وقد نص سيويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنا في المثليين لما في البيان من المشقة وهما
ليسا بمثلين قوله وتدغم فيها السين اى اذا كان طاء افتعل سيناً يجوز فيه البيان نحو استمع وهو حسن لاختلاف
المخرجين وفي التنزيل ومنهم من يستمع اليك ومنهم من ادغم انتقارب المخرجين واتحاد الحرفين في الهمس ووحقلب
تاء الافتعال سيناً فتقول استمع بسمع فهو مسمع وقرئ ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتع
لثلاثي ذهب صغير السين وقوله شاذا على الشاذ اريد بقوله شاذا الادغام بقوله على الشاذ قلب الثاني الى الاول
قوله وتقلب بعد حروف الاطباق اى اذا كان طاء افتعل احدى الحروف المطبقة تقلب تاءه طاء لانها الواو بقيت مع
مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهى لا تدغم في التاء لما فيها من الاطباق الذى يفوت بالادغام واما الى اظهارها
فيعسر النطق بها في المخرج ومناقتها في صفتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والطاء المعجمة رخوة
وايضاً فان التاء حروف مهموس والضاد المعجمة والطاء والطاء مجهورة فقلبوها تاء الافتعال حرفا يوافق التاء
في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة قصد النفي التنافي بين الحروف واذا عرفت انها تقلب بعد حروف الاطباق
طاء فتح اما ان يكون طاء افتعل طاء واما ان يكون طاء واما ان يكون صاد او ضادا فاذا كان طاء
تدغم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب فقلبت التاء طاء وادغم وجوبا لاجتماع التلين وان كان طاء
فيدغم جوازا على الوجهين اى بقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اغظم اطلم وجاء في قول زهير هو
الجواد الذى يعطيك نائله عفا ويظلم احبانا فيظلم الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

قوله يجوز يقتلون فعلى هذا مقتلون بضم القاف ففي كل منها ثلاثة اوجه (قوله حكي عن بعضهم مردفين)
في اعراب الحلبي جوز الخليل بن احمد ضم الراء اتباعا للضم الميم وقد قرئ بذلك شذوذا (قوله ويجوز قلب الثانية
الى الاولى) اى تغليباً لجانب الاولى لتقدمها واصالتها والتأثر بهمة ساكنة قوله اراد بقوله شاذا)
قنزال كراهة الشذوذ الاول سبب الشذوذ الثاني لان الثاني حيث قلب سيناً فلم يدغم السين الا في السين والظهار
هنا انفصاح بخلاف الثاني كما قلناه لئلا ونحققه موقوف على ما قدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شئ والابدال
شئ آخر راجع اليه تأمل لانه لان حروف الصغير لا يدغم في غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف وادغام
الاقوى في الاضعف شاذ فان قيل انما ادغم الاقوى في مثله ثم ابدال التاء سيناً ثم ادغم وقلنا وكذلك كل
حرفين متقاربين ادغم احدهما في الاخر فانما ادغم الشئ في مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتها
مثلين والحاصل ان كون الحرف الاول قويا والثاني ضعيفا يمنع من الادغام على الادغام وان كن انما تدغم
بعد الابدال (قوله تقلب تاء طاء) اى وجوبا وانما قالوا استقطت النوى واستقطته بالتاء من غير ابدال لان
الاصل التقطت والصاد مثلاً بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابقاء لها على اصلها (قوله وجاء في قول زهير الخ)
روى فيه وجه آخر وهو فينظم بنون المطاوعة قال ذلك الموصلى قوله ويظلم احبانا بعده وان اتاه خليل

وجاءت الثلاث في ويظلم احبانا فيظلم وشاذا على الشاذ في اضطرب و اضطرب لامتناع المبرو اطرب •
وتقلب مع الدال والذال والزاء دالا فتدغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وجاء اذكر واذا ذكر وضعيفا
في ازان لامتناع اذان ونحو حبط وحصط وفزد وعد في حبطت وحصت وفزت وعدت شاذ

وجهين اى بالطاء والظاء ومعنى البيت انه يعطى ماله عفوا اى بسهولة ولا يعنيه ولا يعطل سائله ويظلم احبانا
اى يطلب منه في غير موضع طلب فيحمل ذلك لمن سأله ولا يرد من استجداه في الاوقات التي مثله يطلب
فيها وفي الاوقات التي لا يطلب فيها وان كان صاددا او صادقا فاليان اكثر نحو اضطرب واضطرب وجاء
الادغام فيهما شاذ على الشاذ اى بقلب الطاء صاددا او صادقا نحو اضطرب واضطرب لاقبلهما طاءا لثلاث لغات صغيرا الصاد
واستطالة الضاد اما شذوذه فلما بنا ان حروف الصغير لا تدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر
لا تدغم فيما يقاربها واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني **قوله** وتقلب مع الدال اى اذا
كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاياء قلبت تاؤه دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اما مخالفتها للذال
والزاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء حرف مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للدال
فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة قلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج والذال والزاي
في الجهر واذا قلبت دالا تدغم وجوبا في اذان وهو افتعل من الدين والاصل اذانان فلما قلبت التاء
دالا اجتمع مثلان قادغم وجوبا وقويا في اذكر والاصل اذ تكرر افتعل من الذكر قلبت
التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوى الفصيح لذكر الضعيف
في مقابلة فان الضعيف في مقابلة الفصيح وضعيفا في ازان والاصل ازانان افتعل من الزين قلبت التاء
دالا ثم ادغمت بقلب الدال زاياء ولم تقلب الزاي الا هنا محسافة على صغير الزاي **قوله** ونحو
خبط اى قد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال ووجه الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجزء من الكلمة فهي
كتاء افتعل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت بتاء افتعل وقعت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها
معها قلبوها في نحو حبطت وحصت طاءا لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم مسغبه • يقول لا غائب مالي ولا حرم • وانما دفع بقوله وهو جواب الشرط على معنى التقديم عند سيويه
كأنه قال يقول ان تاء خليل وعند الكوفيين على اضماع الفاء صحاح **قوله** فيحمل ذلك (حلت ادلاله واحتملت
بمعنى قال الشاعر ادلت فلم اجل وقالت فلم اجب • لمرأيها اننى لظلوم **قوله** ولا يرد من استجداه (جدونه
واستجديته واجتدته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو النجم • جئتاً نحيسك ونستجديكا • من نائل الله الذى
يعطيك • والجدوى العطية صحاح (قوله لا بقلبيهما طاء) قال سيويه وقد قال بعضهم مطبيع في مضطجع
ومضجع اكثر وجاز مطبيع وان لم يحز في مصطر مطبر لان الصاد في السمع كالصاد قال ابو حيان معنى قول
سيويه ان الصغير الذى في الصاد اكثر في السمع من استطالة الضاد قال وقد استقل بعضهم اجتماع الضاد
والظاء لما بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الاول في الثاني بقلب الضاد لاما وترك الطاء على حالها اجراء
اللام مجرى الضاد انتهى وعبارة الموصلى ويجوز ابدال الصاد لاما قال مال الى اراطاة حقف فالطبيع **قوله**
في اذكر (قرأ ابن عباس اذكر بعدامة اى ذكر بعد نسيان والامة النسيان وقرائة السبعة امة وهى الحيز
قوله ازانان (الزينة ما يزين به ويوم الزينة العبد والزين نقبض الشين وزاته وزينه بمعنى وزين وازدان
بمعنى وهو افتعل من الزينة صحاح (قوله وقد شبهوا تاء الضمير) يشمل تاء المنكلم وتاء المخاطب مطلقا وهو غير
صحيح (قوله ووقعت بعد الحروف الخ) الضمير في وقعت وقلبوها لتاء الضمير وفي اجتماعها لتاء افتعل وفي
معها للحروف وهى شاملة لصاد والطاء والضاد والظاء ووقع في التسهيل الاختصار على الاولين ولا وجه له

وفتدغم التاء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح وتاه تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فقبب

بعد الزاي والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع المثلثين وشاذ على الشاذا في حصط بان قلب الطاء صادوا ويقال حص كما في اصبر وضعيفا في فزدبان قلب الدال زايًا ويقال فزكا في ازان ولا يجوز فيهما ان قلب الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفز لثلاثيوت صغير الصادوا والزاي واسارا المنص في شرح المفصل الى ان تشبيه تاه الضمير تاه الانفعال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما لا يحسن في احبط تستعد وفي فز تستعد وفي اتقد تستعد ان يقال احبط سعد وفز سعد واتقد سمع لا يحسن خبط وفز ونقد لانها مثلها في كونها كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالمصا لیسقط ورقها وانشد سيويه في كل حي قد خبط بنعمة فيحق لشاس من نداءك ذنوب اي خبطت في كل حي بنعمة جعله في الافضل والانعام كخاطب الشجر لما شئت والذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان السقاء كانوا يقسمون الماء فيكون لكل ذنوب والبيت لعقمة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي شمر الفسائي وكان اخوه شاس اسيرا عنده فقال هذا الشعر بمدحه ويسأله اطلاق اخيه فلما قال وحق لشاس من نداءك ذنوب قال نعم واذنية واطلق له اسرى فميم ظلم وحصت من الخوص وهو الخياطة وفزت من الفوز وعدت من العود في قوله وقد تدغم تاه نحو تنزل وتنازوا وذلك اذا كان في حال الوصل ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل اوسا كن غير صحيح نحو قال تنزل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا يدغم مثلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم تاه تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي الطاء والظاء والدال والذال والتاء والصاد والزاي والسین وصلا وابتداء فان كان في الابتداء قبب همزة الوصل نحو اطبروا واصله تطبروا قلبت التاء طاء وادغمت واتى بهمزة الوصل وكذا ازنوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا ونقله ابو حيان عن بعض اصحابه لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشيء لان الابدال المذكور لغة قوم من بني نعيم ولا يقال فيما كان لفظه غير مطرد انتهى وشاس بمجبة ثم مهملة والذنوب بفتح المجمة وعبدة بفتحات وشمير بكسر المجمة وسكون الميم قوله ثم الادغام بعدها اي بعد تلك الفعلة وتلك الحالة قوله قد خبطت خبطت الرجل اذا انعمت عليه من غير معرفة بينك صحاح واشتهد فيه بالبيت المذكور قوله من نداءك الندى الجود ورجل نداء جواد صحاح قوله كخاطب الشجر وجه الشبه بينهما ان خاطب الشجر بنفع الماشية بخبطه والنم ينفع المنع عليه بنعمته قوله وتنازوا تنازوا بالاقاب اي لقب بعضهم بعضا صحاح قوله اوسا كن غير صحيح اي بان كان حرف مد كما مثل لا حرف لين الامتناع نحو لو تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما يبدل عليها ولا ابقاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانها ليسا في كلمة واحدة قوله وكذا ان كان قبله ساكن صحيح هذا هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل توبصون بنا فان تولوا ونحوهما وهو خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا قوله اوسا كن غير صحيح وهو اعم من حروف المد فيؤيد هذا ما اوردنا على الشارح في الادغام المتنع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير حرف المدض قوله اطبروا والاسم منه الطيرة وهو ما ينشأ به من الفال الردي وفي الحديث انه كان يحب الفال ويكره الطيرة صحاح قوله وكذا ازنوا ازينت الارض بعشبتها وازينت مثله واصله تزينت فسكنت التاء وادغمت في الزاي

همزة الوصل ابتداء نحو اطبروا وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر * الحذف الاعلالي والترخيمي قد تقدم وقد جاء غيره في تفعل

تزينوا قلبت التاء زايًا وادغمت واتى بهمزة الوصل واثقلوا واداروا والاصل تتاقلوا وتداروا فلما قلب وادغم احتج الى همزة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطبروا بموسى ومن معه وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى انا قلتم الى الارض وقال تعالى واذ قلتم نفسا فادراهم فيها وليس اطبروا وازينوا افعلوا بل تفعلوا لانه لو كان افعلوا لوجب ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اناقلوا واداروا افعلوا بل تفعلوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين الفاء والعين * قوله ونحو اسطاع يريد انه اذا وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرك واستطم لفقد شرط الادغام وكذا لا تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استتب او كانت تلك الحروف متحركة للاحتلال فانه لا يجوز ان تدغم ايضا لان فاءها وان تحركت لكنها في ثبة السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانك لو ادغمت لتحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استنعل لا تكون الا ساكنة وكذا نحو استتاب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر للجمع بين الساكنين وهو في قراءة حجة * قوله الحذف هذا آخر احوال الابنية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتفعّل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز حذف احدهما لانه اجتمع مثلاً ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع لما مر واذالم يمكن الادغام واستقلوا المثلين نعين حذف احدهما قال الله تعالى فاذنرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تلظى اذ لو كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وتداروا (تدارأتم اى اختلفتم وتداغمت وكذلك اذارأتم (قوله قال الله تعالى اطبروا بموسى) كذا في النسخ والتلاوة انما هي وان نصبهم سينه يطبروا بموسى ومن معه بصيغة المضارع (قوله وليس اطبروا وازينوا افعلوا) لا وجه له وجه لان تضعيف العين بدفعه وكذا لا وجه له وجه فيما بعدهم قوله ان يقال اطاروا وازانوا (لان اصلهما اطبروا وازينوا فحرف العلة متحركة وما قبلها مفتوح فيجب قلبها الفاض قوله افعلوا بل تفعلوا) اذ لو كان منه لقبل اقلوا وكذا ادروا قوله لفقد شرط الادغام (وهو تحرك الثانى (قوله مع بقاء صوت السين) اى ساكنة (قوله وهو في قراءة حجة) اى في قوله تعالى فاستطاعوا ان يظهره (قوله فقط قوله وهو في قراءة حجة) قرأ حجة فاستطاعوا ان يظهره بالادغام وجمع بين الساكنين صحاح (قوله اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتفعّل) مثله ما الحق بتفعل كترهوك وتشيطان وغيرهما (قوله في المضارع) خرج به الماضى وقد تقدم حكمه (قوله تاء اخرى) قد يفعل هذا التخفيف فيما يصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا بنون واحدة وتشديد الزاى ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنونين فحذفت الثانية وهي شاذة نقلا وقبسا وقد قرأها خارجة عن ابى عمرو وابو معاذ (قوله ولم يمكن الادغام) اى في الابتداء كما تقدم وبقرينة التعليل قوله واجتلاب همزة الوصل (جلبت التاء الى نفسى واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر) من انه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع (قوله قال الله تعالى فاذنرتكم نارا تلظى) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله تعالى ولا تجموا الخبيث ولقد كنتم بمنون الموت ولا تعاونوا على الاسم والعدوان قل هل تربصون بنا لانلكم نفس الا باذنه ولا تنازعوا فيها وهو كثير قوله فاذنرتكم (الاذار الا بلاغ ولا يكون الا في التخويف والاسم

و متفاعل وفي نحو مست واحست وظلت

ماضيا لقال تفلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى فانه مضارع واصله تصدى اذ لو كان ماضيا لقال
تصدت وبشرط في هذا الحذف ان تكون التاء مفتوحة فان ضمت احديهما بان يبنى الفعل للمفعول
كقوله تحمل لم يحز الحذف لانك ان حذفته الاولى وقلت تحمل التيس بالبنى لفواصل وان حذف
الثانية وقلت تحمل التيس باب التفعيل ثم مذهب سيبويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية لان
الاولى حرف جى به ليعنى المضارعة فالثانية احدى بالحذف ولان الثقل نشأ منها وقيل هو الاولى لان
الثانية في تفعيل ليعنى المطاوعة مثلا ويحل حذفها بهذا المعنى لحذف الاولى اولى ولان الادغام وصل في مثل
قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكأنهم حذفوا ما كانوا يدغمونه ويبنون ان يعلم انه اذا لم تحذف
يحموز ادغام الثانية فيما بعدها ان كان مامداغم فيه فيقال تذكرون وفي التثنية تساقط عليك رطبا جنبا والاصل
تساقط ادغمت التاء الثانية في السين وان حذفته احديهما وقلت تذكرون لم يحز ادغام الثانية فيما بعدها
لانك لو ادغمت لاحتمت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع ولانه يكون اجمعا بالنكبة بحذف احدى
التاين وادغام الثانية قبل في شرح الهادي ان قول الزمخشري للتاين جمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام
الثانية لا يدل على ان التاين لحذف احدى التاين حتى انه لو لا الحذف لجاز هذا الادغام وهو كلام صحيح **وقوله**
وفي نحو مست بوذن بأن ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع اذا لم تحذف احديهما جاز ادغام احديهما
في الاخرى فان هذا لا يحموز لما بيننا وانما اى قد جاء حذف احد التاين في نحو مست واحست وظلت

النذر قال الله تعالى فكيف كان عذابي ونذر اى انذارى اللظى النار والتظاء النار تلتهما وكذا تظبهما ض
قوله (كقولك تحمل) تحمل الحمله اى حملها والحمله بالفتح ما يحملة القوم من الدية والفرامة (قوله ولان
التقل نشأ منها) قال سيبويه ولانها هى التى تسكن وتدغم نحو قادارتم وتذكرون يعنى ان التضييف يكون بالادغام
والحذف وقد ثبت فى الثانية انها ادغمت فيما ذكر فليكن هى المحذوفة قال ابن مالك فى شرح الكافية
ولان المحذوف من التوئين فى القراءة السابقة هى الثانية فهى المحذوفة من الباءين ايضا انتهى فليأمل (قوله
وقيل هو الاولى) عزاء فى التسهيل الهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما (قوله حذف الاولى)
عزاء فى التسهيل الهشام ونقله غيره عن الكوفيين ولم يخص هشاما (قوله حذف الاولى) بدليل ان الحرف المنطوق
به هو الحرف المتحرك لا الساكن وانه هو الحرف الذى كتب بدليل ان الحركة توضع عليه (قوله ولانه يكون
جمعا) هذا التعليل اولى لسلامته من ايهام الجواز حالة الوصل قوله (يكون اجمعا) اجمعت اى ذهب به
صاح اجمعت بالامرقادى الاخلال به وسنة مجدية مضرة بالمال واجمعت بهم الدهر استأصلهم محكم (قوله ثلا
يجمعوا بين حذف الياء الاولى) لم أر فى الفصل لفظة الاولى وكأن شارح الهادى فهمها من قول الزمخشري وادغام الثانية
فصرح بها وشرح المصنف العبارة فى شرحه بقوله ولم يدغموا نحو تذكرون لان اصله تذكرون فحذفت التاء
الاولى او الثانية تخفيفا فلزادهم هذه الباقية لاذهبوا التاءين جميعا فيضلون بالكلمة وفيه اشارة الى ان الزمخشري
اراد بالتاء احديهما او الثانية اخرى بناء على المذهبين السابقين وعليه لا يكون كلامه مخالفا لهما (قوله فذهب
حذف احد التائين) ذكر ابن مالك فى التسهيل انه لفظة بنى سليم ومقتضاه اراد الحذف واليه ذهب الشلوين وهو ظاهر
كلام المصنف وذكر ابن عصفور وغيره انه شاذ وعليه نص سيبويه ثم ظاهر عبارة التسهيل ان بنى سليم
يحوزون ذلك ولا يجوزونه (قوله فى نحو مست) ظاهره اختصاص هذا الحذف بفعل المكسور العين وقد
عمم فى التسهيل فشمع المفتوح ايضا نحو هممت وازائد على الثلاثة نحو انحططت وقرره ابو حيان وغيره فيقال
على ذلك فهما هممت وانحططت وبالحذف فى هممت صرح ابن الانبارى قوله واحست (قال الشاعر

واسطاع بسطيع وجاء يستيع وقالوا بلعبرو علماء وملاء في بنى العبرو على الماء ومن الماء

لأنهم لما تعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا اما الاولى لانه الذي كانوا يدعونه واما الثانية لان الثقل نشأ منه ثم انه يجوز قح القاء وكسرها من مست وظلت ووجه ذلك انك ان حذف من غير نقل الحركة قصت وان نقلت الحركة ثم حذفت كسرت واما احست فليس فيه الاقح الحاء لالتقاء حركة العين عليها اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركته لاجتمع ساكنان فيؤدى الى تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست واحست واما قوله تعالى وقرن في يوتكن بكسر القاف وقصها فيجوز ان يكون من هذا حذف الراء الاولى من اقرن وقرن بعد ان نقلت كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح اقرب بالكسر او قصها من قررت بالكسر اقرب بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستقناء منها ويجوز ان يكون المكسور من وقرير وقارا وهو الزرائف والثبات والفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الاكمة لاجتماعها **وقوله واسطاع** كى وجاء الحذف في اسطاع بسطيع واصله اسطاع يستطيع وهو فصيح لكثرتة وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع وهذا يدل على جواز الامرين في مست وقوة يستطيع تدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بنى العبرو على الماء ومن الماء بلعبرو علماء وملاء وذلك لانه لما كان التون واللام متقاربين وتعذر

فباتوا لجون وبات يسرى بصير بالدجى ها دخموس * سوى ان العناق من المطايا احسن في فهن اليه شوس * يصف قوما يسرون في القلاوة الاسد يطلب فريسه منهم الادلاج السير من اول الليل والادلاج بالشديد من آخره بصير اى اسد حار فهاد مهتم من قولهم هداة الله فهدي الغموس بالعين المعجمة القوى وهو في الاصل الامر الشديد وجاز ان يريد كثرة فحمه في الظلام او في دماء الفرائس سوى متعلق بالبيت الاول وهو استثناء منقطع العناق بكسر العين النحيات من الابل (قوله حذفوا اما الاولى) صرح بأن المحذوف العين وهو الاولى ابن مالك في التسهيل وهو ظاهر كلام سيويه فان قلت فقد خالف اصله لانه قال في تنزل الثانية اولى بالحذف قلت لان العلة عنده ان الثانية هي التي تسكن وتدغم كما تقدم عنه وهي موجودة في الاولى هنا (قوله ثم انه يجوز قح القاء وكسرها) كسر الطاء من ظلت لغة اهل الجاهز وقصها لغة نعيم قال ذلك ابن جني ولم يقرأ في السبعة الا بالفتح قال تعالى فظلمت تفكهمون (قوله بكسر القاف وقصها) قرأ بالفتح نافع وحاصم وابو جعفر وقرأ الباقون بالكسر (قوله فيجوز ان يكون من هذا) اى ما حذف فيه احد المثليين لكن على الوجه الذي بينه بعد قال ابن مالك في شرح الكافية وكذلك يستعمل نحو يقرن وقرن بمعنى المكسورة العين فيقال فيها يقرن وقرن لكن قح القاء من هذين وشبههما غير جائز وان كانت العين مفتوحة فالحذف قليل حكاه الفراء ولا يقاس على ماورد منه ولا يحمل عليه ان وجد منه مندوحة وقد جعل بعض العلماء على ذلك قراءة نافع وعاصم وقرن في يوتكن زعمائه يقال قررت بالمكان اقراى بالكسر في الماضي والفتح في المضارع كما يقال قررت به وقر ذكر ذلك ابن القطاع انتهى (قوله حذف الراء الاولى الخ) تقدير كلامه حذف الراء الاولى من اقرن فعل امر من قررت بالمكان بالفتح اقربا لكسر بعد ان نقلت كسرة الراء من ذلك الفعل الى القاف ومن اقرن من قرن به بالكسر اقر بالفتح بعد ان نقلت قصه الراء منه اليها فكل من الكسر والفتح في القاف توسط النقل (قوله ويجوز ان يكون المكسور من وقر) اى فيكون قرن محذوف القاء مثل هذين ورجح الاول ليتوافق القراءتان **قوله ومنه القارة** وجمعها قاز وقور صحاح (قوله وقالوا في بنى العبر الخ) قال الجوهري وغيره وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها لام التعريف اى كبنى الحارث وبنى الصميم وبنى القين فيقولون لمحارث وبنهميم وبنلقين قالوا فان كانت اللام مدغمة اى نحو بنى النجار وبنى الثرائم الحذف **قوله وعلماء** حذف الف على لالتقاء الساكنين وحذفت همزة الوصل فحذفت لام على والاستشهاد فيه **قوله متقاربين** هذا في بنى العبر ومن الماء واما في على الماء لما تعذر ادغام المثليين حذفوا اللام وقالوا علماء لانه اذا

واما نحو ينسج ويتقي فتشادو عليه جاء تقى الله فينا والكتاب الذى نلتوا بخلاف تحذف منه فانه اصله واستخذ
الادغام لسكون الثانى حذفوا ومثل ذلك قليل قال الشاعر غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور
الخليل شطرتهم يقال طفا العود على الماء اى جرى ووائل قبيلة وعاجت اى مالت وقصدت وطره اى
نحوه يعنى قتل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت علماء بكى فى موضع المدح والمعنى انهم علوا فى المنزلة والعز بحيث
لا يعلوهم احد كان المبتدأ تطفو الماء وتعلو عليه واما نحو ينسج ويتقي بالتخفيف فشاذا لانه لما امكن التخفيف
بالادغام فالعدول الى التخفيف بالخذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع ويتقي حلوا يسع
ويتقي عليه وقد جاء تقى الله فينا والكتاب الذى نلتوا وهو مبنى على يتقي بالتخفيف فاذا حذف منه حرف المضارعة
وما بعده متحرك لم يخرج الى همزة الوصل فى الامر فيقال تقى فائدة قالوا تقى يتقى كرمى يرمى واصله وفى يوقى
فلوا بقوا الواو ثم حذفوا فى المضارع لو وقعها بين اليا والاكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف واو ليس
قولهم تحذف تحذف من قيل يسع ويتقى بل هو اصل ولذلك تقول فى الامر منه اتحذف وفى ماضيه تحذت فم
لوقيل فى مضارعه تحذف بفتح التاء لكان من هذا الباب ويكون الامر حينئذ تحذف قال صاحب الصحاح
يقال اتحذفوا فى القتال بهمزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد
تليين الهمزة وابدال الياء ياء وكثر استعماله على لفظ الافتعال توهما ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل
فقالوا تحذف تحذف وقرئ تحذت عليه اجرا (قوله واستخذ) قيل اصله استخذ وهو استعمل من تحذف تحذف
حذفوا احدى التائين وهو اشد من ينسج ويتقي بتخفيف التامة حالان الحذف متهما كان للعمل على يسع

فعل ذلك فى بلعبر لتقارب الحرفين فى علماء ثلثا ثلثا اولى (قوله ومثل ذلك قليل) صرح الجوهري وغيره من شواذ
التخفيف (قوله طفت) طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب صحاح (قوله يقال طفا العود على الماء) اى جرى
فى الصحاح طفا الشيء فوق الماء يطفو اذا علا ولم يرسب (قوله ووائل قبيلة) سميت باسم ابها وائل بن قاسط بن هنب بالكسر
ونون وموحدة وبكر ايضا قبيلة كذلك قوله وقيل طفت علماء فعلى المعنى الاول يكون قوله طفت علماء كناية عن الموت
فان الطفو لازم له ذكر لازم واريد المزموم وعلى الثانى استعارة تبعية شبه علوهم المعنوى بالعلو الحسى والجامع
بينهما الظهور وعدم الخفاء قوله ويتقى اتقى يتقى اصله اتقى على اقبل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت
منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهما ان التاء من نفس الحرف فجعلوه يتقى بفتح التاء فيها مخففة ثم
لم يعدوا له مثالا فى كلامهم يلحقونه به فقالوا تقى يتقى مثل قضى يقضى ومن رواها بتعريف التاء فانما هو على ما ذكرته
من التخفيف وتقون فى الامر تقى وللرأى تقى وقاله زياد تانفمان لا تقطعنها تقى الله فينا والكتاب الذى نلتوا مبنى الامر على
التخفيف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل صحاح (قوله قد جاء تقى الله فينا) صدره زياد تانفمان
لا يسنها وهو من قول عبد الله بن هلال قوله قالوا تقى يتقى قول الشارح مخائف لما فى الصحاح فانه على قوله من الجردة
وعلى ما فى الصحاح من المزيد قوله تحذف تحذف قول صاحب الكشف اظهر من هذا واجرى على القواعد
حيث قال تحذف من التحذف كسع من اتبع وصاحب الصحاح جمعه من مادة الاخذ وفيه نظر لان حرف العلة اذا كان
مبدلا من الهمزة لا يبدل تاء لاجل تاء الافتعال لا يقال فى افضل من الازار اترروا بما يقال ابترز (قوله والاتخاذ
افتعال من الاخذ) قال البصاوى اتخذ افضل من تحذف كاتبع من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفى الكشف
مثله من غيرهم والبصريين (قوله وقرئ تحذف عليه اجرا) قرأ بذلك ابن كثير وابوعرو ويعقوب وقرأ الباقر
لا تحذف واظهر الذال ابن كثير وحفص وادغمها الباقر (قوله قيل اصله استخذ) هذا هو الاظهر فى التسهيل
وهو ظاهر المتن لكنه قال فى شرح المفصل انه ليس من هذا الباب اى بما حذف فيه احد التائين تخفيفا وحلل بما
ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قال بعضهم من الابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه عنده كما سبق

في استخذه وقبل ابدال من ثاء اتخذ اشد ونحو تبشروني وتبشروني واني واني تقدم * هذه مسائل للقرين *
معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف
تنطق به وقياس قول ابي علي ان تزيد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول آخرين او غير قياس *

وبقي وهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استخذه لانهم لا يقولون استخذه ولو كان منه جاء الاصل
اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استعمل لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم
اصله اتخذ ابدل السين من التاء كما ابدل التاء من السين في قول الشاعر يا قاتل الله بني السعلات *
عمرو بن ربوع شرار التاء * اي شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشد من يتسع ويتنى * فقوله استخذه
في محل المبتدأ وقوله اشد خبره وهو مثل قولك ضرب فلان ماض * قوله ونحو تبشروني * يريد
انه اذا اتصل نون الوقاية بالكلمة فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها * قوله وهذه مسائل للقرين *
انما وضع التصريفيون هذا الباب ليمرونا تعلم التصريف فيما علمه اي ليعودوه من قولهم مرن على الشيء
يمرن مرونا ومرانة اي تعودوا واستمر عليه ويقال مرنت يده على العمل اذا صلبت ومرن وجهه
فلان على هذا الامر وانه لم يرن الوجه اي صلب الوجه * واختلف في قولهم كيف تبني من كذا فذهب
الاكثر الى ان معناه اذا فككت صبغته التي كان عليها وقلت الى ما طلبت مما تلتك فبجعله مثله في الحركة
والسكون وترتيب الزوائد والاصول وان عرض في الفرع قياس يقتضي تغييرا فقلت فكيف
تنطق به وهذا كما اذا قيل صنع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وضع
منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحدا واما اختلاف الصور فكذلك الحروف
الاصول بمنزلة الجوهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها * وقياس قول ابي علي ان تزيد على ما ذكرنا
قياسا بأن تقول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس بالعنى المذكور وحذفت ما حذف
في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول آخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت

في موضعه قوله لجاء الاصل بناء على الغالب قوله عمرو بن مسعود (عمرو بدل من بني وعمرو ههنا اسم قبيلة
قوله وعلى هذا هواسد من يتسع) اي لانهم عدلوا في يتسع من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وهنا عدلوا
من الادغام الى الابدال بالمقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل كذا في شرح الشيخ نظام الدين قوله هواسد
لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وههنا عدلوا من الادغام الى الابدال بالمقارب فصاروا
من الاخف الى الاثقل قوله من يتسع) اي من الحذف من يتسع فعلى هذا لا يكون السين ايضا من حروف الابدال كما
ذكر المصنف (قوله قد تقدم الكلام في حذفها واثباتها) اي في الكافية في علم النحو (قوله من مرن على الشيء)
هو من باب نصر (قوله معناه انك اذا فككت صبغته الخ) الضمير للبنى منه وكذا الضمير المنفصل وضمير بجعله وضمير تغل
لصفة وفي مماثلة ومثله لما في فاذا قيل ابن من كذا فمعناه فك صبغة هذه الكلمة وضع من حروفها الاصول مثل هذا
الذي قد سئل ان تبني مثله بان تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد ان كان في الكلمة الذي تبني مثله
زائدا والمتحرك في مقابلة المتحرك والساكن في مقابلة الساكن وتجعل حركات المبني على حسب حركات المبنى مثله
من ضم او فتح او كسر ويتضح بالامثلة والسوار بكسر السين وضمها والخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه
لغات اخرى قوله ان تزيد) اي عملت ما يقتضيه القياس قوله اذا ركبت منها) الضمير يعود الى كذا الاولى التي هي
عبارة عن دعاء ونحوه والضمير في زنتها الى كذا الثانية التي هي عبارة عن اسم ونحوه والزنة هنا بمعنى الموازن
او بمعنى ذي الزنة واما انت الضمير هنا باعتبار ارادة الكلمة واللفظة وذكر في قوله وصيغته باعتبار اللفظ
قوله الى آخر ما ذكرنا) وهو قوله وعملت المذكور (قوله وحذفت ما حذف في الاصل) خرج القلب والادغام مثلا

مقتل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضرى *

ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وسنين اثر الخلاف ان شاء الله تعالى وينبغي ان تعلم ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوائد حذفها وبنت من اصول الكلمة ما طلب بناؤه حتى قيل لك كيف تبني من مستغفر مثل جذع لقلت غفر حذف الميم والسين والتاء لانهن زوائد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب لقلت خارج * ثم اختلف العلماء في البناء فقال سيويوه لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب اولم يرد ومن اجمعي اجمعياء وعربيا لانه ازيد في الدربة بصيغ الكلام وكلام سيويوه اقيس وكلام ابى الحسن اوغل في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكسر الفاء او ضمها لم يحجز هندسيويوه ويجوز عند ابى الحسن ولا بد من تخالف الصفتين والاصابين فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شيء ولا من ضرب مثل يضرب اذ يتم الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا يبني من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هدا مالا بناء ذكر جميع ذلك في شرح الهادي (قوله) مقتل محوى * هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضرى وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من حي يحيى وكان قبل الحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخره ياء مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفته الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محيي فتجتمع كسرة واربع يآت فتعذف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضرى لانه ليس في الفرع قياس يقتضى التغير واما قول ابى على فتقول مضرى لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف ايضا من القرع ويقال مضرى وكذا على قول الاكثرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس

ففي بناء مثل او ايل ومسا من التقل يقال اقاتل ومقاتل بلا خلاف (قوله ثم اختلف العلماء في البناء) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشاح اثنين منها والثالث واليه ذهب الجرمي انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع الفاظ لا معنى لها (قوله) اختلف في البناء) اي بناء شيء من شيء قال بعضهم لا يجوز بناء ما لم يبنه العرب اعني كضرب ونحوه وليس بسديد لان بناء مثله ايسر لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد وانما هو للامتحان والتدريب وعند سيويوه يجوز ضرب وضرب بجمع فوشربث (قوله) فقال سيويوه لك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله) اي باطراد فان لم تفعل العرب مثله او فعلته بغير اطراد لم يحجز لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا بنيت من الضرب مثل جعفر قلت ضرب عربيا وجاز لنا التكلم به في النظم والنثر لان العرب قد اخلقت الثلاثي بالرباعي بالتضعيف كثيرا نحو قرد ومهدد لان قياس الالفاظ على الالفاظ وقياس الاحكام على الاحكام كما ترفع فاعلا وان لم تسمع العرب تكلمت به اصلا قال ابى عصفور والتمه بالضم القوة قوله ورد مثله (لما لم يرد فلا يبني من ضرب مثل جالينوس لان فاعلا ولا فاعيلولا لم يثبتا في كلامهم وازا لا خفش ذلك قوله وقوية منته) المنة بالضم القوة صحاح قوله اوغل) توغل في الارض اذا سار فيها فابعد اي ذهب مكانا بعيدا (قوله) حذف بعض الحروف) ولهذا الميم ابو على عن مثل ما شاء الله تعالى من اولي لم يبن منه لاجل ما تاتي بازائه شيئا (قوله) حذف الياء الاخيرة) اي الموجودة حكما ان سبق حذفها لفظا للاعمال كقاض (قوله) فتقول محوى) تقدم ما فيه من الحذف في النسب (قوله) لان الحذف في اسم ليس بقياس) اي لان الواو المنطرفة بعد ساكن تجري مجرى الحرف الصحيح كافي ولهو ونحوهما وانما حذف في اسم اعتبارا وتقدم تقريره

ومثل اسم وغد من دعا دعوا ودعوا لا ادع ولا ادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دعا با اتفاق اذا حذف في الاصل • ومثل غسل من عمل عمل ومن باع وقال ببيع وقول باظهار النون فيهن للالتباس بفعل • ومثل قنفجر من عمل عمل ومن باع وقال ببيع وقول باظهار اللالاس بعلكدهن ولا يبنى مثل جمعفل من كسرت او جعلت رقصهم مثله لما يلزم من ثقل اوليس • ومثل ايل من وايت اوه ومن اويت او مدغما لوجوب الواو

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعوا بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وسمو بكسر السين او ضمها قال في الصحاح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيجزيه في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واتى بهزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتج الى همزة الوصل فيقال ادع • واذا بنيت مثل غد من دعا قلت دعوا على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فيه ليس بقياس فينبغي ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف ونشر اى مثل اسم من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين ويحوز ضم الدال وكسرهما من قوله دعوا ولا كما اشرنا اليه واما قوله ثانيا دعوا فتفوح الدال لا غير اى مثل غد من دعا دعوا لا ادع خلافا للآخرين • واذا بنيت مثل صحائف من دعا قلت دعايا والاصل دعاو قلت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعاى ثم قلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كما في صحايف فصار مما وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء الفاء والهمزة ياء كما مر في ركايا وشوايا واتفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لا على القياس ولا غير القياس • واذا بنيت مثل غسل من عمل قلت عمل من غير ادغام لئلا يلتبس بفعل • واذا بنيت مثل غسل من باع وقال قلت ببيع وقول بالصحح واظهار النون بالصحح لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف اللبس بفعل • واذا بنيت مثل قنفجر من عمل قلت عمل بلامين لان القياس اذا بنيت رباعيا او خاسيا من ثلاثى ان تكرر اللام • واذا بنيت مثل قنفجر من باع وقال قلت ببيع وقول باظهار فيهن لئلا يلتبس بعلكده وهو البعير الغليظ الشديد العنق فانك لو قلت عمل وقول وبيع لم يدرا هو مثل قنفجر وادغم ام مثل علكد في اصله ولا يبنى مثل جمعفل وهو الغليظ الشفة من كسرت ولا من جمعت لانك لو بنيت لقلت كسزرج وجمعفل فلو لم تدغم يلزم النقل ولو ادغمت يلزم اللبس بفعل • واذا بنيت مثل ايل وهو خوص المقل من وايت من الواوى وهو الوعد قلت اوه والاصل اووى قلت الضمة كسرة كما قلنا في الترامى فصار اوى ثم اصل اعلال قاض قبل اوه • واذا بنيت مثل ايل من اويت قلت اوبالادغام والاصل اوى قلبت الهمزة الثانية واوا لزوما لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو المبدلة من الهمزة التى هى العين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التصغير قوله وقد حذف من الاصل) قبل الصواب انهم اراوا ان يعوضوا عن اللام المحذوفة همزة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين لتجكنا من دخولها واما دعوى النقل فممتعة لان حركة البناء لو نقلت الى محل الاعراب لم تعطل حروف الاعراب من قبوله للاعراب وان يبقى على حاله واحدة كالبنيات وان ذلك يمنع وخلاف الواقع (قوله واذا بنيت مثل غسل) تقدم في ذى الزيادة انه اسم للناقة السريعة وان نونه زائدة على الاصح (قوله لكلا يلتبس بفعل) قال الشيخ نظام الدين وفعل وان كان مختصا بالافتعال لكنه قد يظن انه لفظ قبول مثلا او ادغم فعل سمي به ثم نكر انتهى (قوله باظهار فيهن) اى عمل السابق وبيع وقبول (قوله قلت اوه) او اوين همزة مضمومة واخرى مكسورة وقوله بعده قلت اوى يعنى بهزة مضمومة وواو مشددة

بخلاف تؤوى * ومثل اجر من وأيت اى * ومن أويت اى فيمن قال اى ومن قال اى قال اى * ومثل اوزة من وايت
أبأة * ومن أويت أبأة مدغما * ومثل اطخيم من وايت ايديا ومن أويت ابويا

كامر فصار اوى ثم اعل اعلال قاض قيل او وهذا بخلاف تؤوى فان اصله تؤوى فانه اذا قلبت فيه
الهمزة واوا فالصحيح ان لا يذغم ههنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهمزتين
فوجب الادغام وفي تؤوى ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوى فلان الى منزله ياوى اويا
على فعول * واذا بنيت مثل اجر د وهو بقلة من وأيت قلت اى * والاصل اوى قلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار اى * ثم اعل اعلال قاض فصار اى فنقول هذا اى * ومررت باى * ورأيت ابنا
* واذا بنيت من أويت مثل اجر د قلت اى والاصل اوى قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها ووقوع
همزة مكسورة قبلها فصار اوى وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار ابى بثلت يأت
وقياس ما اجتمع في آخره ثلاث يأت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالى على الاكثر ويعرب
الاسم امرابه لو لم يحذف منه شئ فيقى اى فنقول هذا اى ومررت باى ورأيت ايا هذا على مذهب
من يحذف الياء الاخيرة من مثله حذفا غير اعلالى ويقول هذا اى بالاعراب على الياء لفظا واما من
يحذفها حذفا اعلاليا ويقول هذا اى ومررت باى فيقول هنا هذا اى ومررت باى ويلزمه ان يقول رأيت
ايبا كاي لزمه ان يقول في النصب رأيت اى * واذا بنيت مثل اوزة وهو طير الماء من وأيت قلت أبأة والاصل
اوبأة لان اصل اوزة اوزة على وزن افضلة نقلت حركة الزاى الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها
من وأيت يصير اوبأة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اوبئية تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فقلت الفا فصار اوبأة * ولو بنيت مثل اوزة من وأيت قلت أبأة مدغما والاصل اوبئية قلبت الهمزة الثانية ياء وزوما
فصار اوبئية قلبت الواو ياء * وادغمت فصار اوبئية تحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار اوبئية * واذا بنيت مثل
اطخيم بتشديد الميم من وأيت قلت ايديا لان اصل اطخيم اطخيم فاذا بنيت مثله من وايت يكون اويي بثلاث
ياء آت انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اويي ادغمت الياء في الياء فصار اويي تحركت الياء
وانفتح ما قبلها فقلت الفا فصار اويي ويقال اطخيم اليل اذا اظلم * واذا بنيت مثل اطخيم من أويت قلت ابويا
والاصل اوى ويى قلبت الهمزة ياء وزوما فصار ابويي ثم ادغمت الياء في الياء فصار ابويي تحركت الياء وانفتح ما قبلها
فصار ابويي ولم يدغم الياء في الواو لان الهمزة ياء همزة وصل فلو وصلت حذفتها وترجع الهمزة المتقلبة ياء الى اصلها

وقوله يقال اوى هو بالقصر وقوله اوبا اصله اوويا قلبت الواو الثانية ياء وادغمت ثم قلبت ضمة الاولى كسرة
واجر د بجم كائد وقوله قلت اى ياء بين همزتين مكسورتين وقوله بعده قلت اى هو بجمزة مكسورة ياء مشددة (قوله واما
من يحذفها حذفا اعلاليا) هو مذهب ابى عمرو والاول مذهب سيويه وتقدم بسط ذلك في التصغير قوله فصار اوى
مفعول لصار وانما وقع على حكاية حال الاسم في الرفع وانما تعينت هذه الحالة للحكاية دون غيرها لانهما اول
احوال اللفظ واشرفها اما كونها اشرف فلكون الرفع اعراب العمد واما اول فلان الاسم والفعل المضارع
اذ لم يدخل عليهما حامل لفظى كاتمر فوعين ولهذا يقال في العدد ضد هدم القولين واحداثان ثلاثون وقس عليه
مثله من الالفاظ الاتية والمتقدمة لئلا ولا يخفى ما فيه من التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب اسم تامة
ككان فيكون بمعنى حصل من قوله فصار ابى بثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث يأت حذفت
الاخيرة نسباً على الاكثر ض (قوله واذا بنيت مثل اطخيم) اى على القول بانه رباعى الاصول كاقشعر وهو المشهور
اما على القول بانه ثلاثى ولازمه زائدة من الطخمة وهو اختيار ابن مالك فانك تقول في بناء مثله من وايت وايت ابلايا
ولو ذكر المصنف نحو اقشعر مكان اطخيم لكان امثله لان الاحالة على متفق عليه اولى من الاحالة على مختلف فيه قوله
فصار ابويا) ولم يعمل اعلال سيد لان قلب الهمزة وان كان واجبا مع الهمزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لسكونها

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اواق فقال مالق الالاق واللاق على اللفظ واللاق على وجه بنى على انه فوعل و اجاب في اسم بالى اوبالق على ذلك * وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فقول قال ابويا فلذلك لم ندغم * وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اواق فقال مالق الالاق وبني هذا على ان اولق فوعل والالقال ماولق الولاقي واذا كان اولق فوعل فثالث شاء منه الق ومثال الله منه الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهزة والحذف فيه ليس بقياس فيجرب في الالاق ولو نظر الى لفظة الله لقل مالق الاق وهذان على تقدير ان تقول لفظة الله من قولهم اله اذا تحير * واما اذا قلنا انه من قواهم لاه اذا استتر فالجواب مالق الاق ثم قال بناء على انه فوعل اى جميع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل واو قلنا انه افضل لكان الجواب ماولق الولاقي وماولق الاق وماولق اولق * تنبيه * ماشاء الله ثلاث كلمات وفدبنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبين مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك اذ يحتاج حجة الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدمالبناء وقد قدمنا في اول هذا الباب ما يرشد الى ذلك * وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم من اولق فقال باهلق وبالق بكسر الهزة وضمها لما اختلف في ان اصل اسم سمو او سمو وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل * وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماءة وهو اسم شجر فظنه ابن خالويه

هزة وصل تسقط في الدرج فكان الهزة الثانية باقية (قوله فلذلك لم يدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والالقال ماواق الولاقي (لانه اذا لم يكن فوعل فهو افضل فيكون قاؤه واواض) (قوله فثالث شاء منه الق) الظاهر ان شاء من باب سأل فلق ايضا بالفتح ووقع في شرح البرزدي القى اى بالسكون قال لان شاء ساكن العين (قوله ونقل حركة الهزة) والحذف فيه ليس بقياس منه الشريف لما تقدم في تخفيف الهزة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد لزوم ذلك كما في الشرح المنسوب الى المصنف ولا شك انه شاذ وذ كر ادغام اللام في اللام بعده لمروى اجتماع الثلثين قال الشيخ بدر الدين انما جمع ابو علي بين القولين بقوله في الجواب مالق الالاق واللاق على اللفظ لان ماسلك في الاسم الاعظم من التغير لم يمتنع ان يكون مقيسا ولان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهزة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقيس وبالنظر الى التزام الحذف والاسكان للادغام شاذ فلما تردد عنده الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقيس وان يكون ملحقا بالشاذ جاء في بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة وعلى وفق لفظة اخرى قوله ونقل حركة الهزة) اى الى اللام ثم سكن اللام فصار الله ولا يخفى ما فيه من التكلف قوله لقل مالق الاق) بحذف الهزة وادغام اللام في اللام كما في الله قوله من قواهم الله) فوزن الله العال وعلى الاصل فعال (قوله من قولهم اله اذا تحير) هو بكسر اللام ويجوز ايضا ان يكون من اله بمعنى عبد لانه ماؤه اى معبود وعلى هذا جرى النظام بغيره (قوله من قولهم لاه اذا استتر) قال النظام جوز سيبويه ان يكون اصل اسم الله لاه من لاء بليد لها اذا استتر ادخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم والتقدير ليه مثل حسن قلبت الياء الفا تهركا واقتناح ما قبلها قال وليس في الاق موجب لذلك فيق على حاله قوله من قولهم لاه بليد لها تستره لاهت فا حرفت يوا بمخارجة * باليتها خرجت حتى رأيناهاه صحاح (قوله ولو قلنا انه افضل) تقدم في ذى الزيادة ان الفارسي وغيره اجازوا ذلك وان الاول هو مذهب سيبويه (قوله لكان الجواب الخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاه قوله وماولق الاق) هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظة الله من اله ووزن اولق افضل قوله وماولق) الولقى هذا على تقدير ان يكون لفظة الله من لاه (قوله اذ يحتاج حيث شاذ الى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابى علي في مثل محوى من الضرب مضرى حذف بعض الاصول كاسلف وهو اعتراض ساقط لان الحذف فيما ذكر ونحوه على القول به انما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى هنا حذف ليبنى الحذف في فرعها عليه فلو بنى مثلها لكان الحذف منه كذلك هدم بعضها لانيه (قوله وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل) اى والجواب على انه افضل ان يقول بولق اوبولق قوله اولقا فوعل)

من آفة فظنه مفعالا وتخير فقال ابو علي مستاء على اصله وعلى الاكثر مستاء

مفعالا وتخير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلب الياء فيه الفاقم حذف التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مسطاع فاذا بنيت مثله من أمة يكون مستأوه تحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الفا فصار مستأ ثم حذف التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عندنا على واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مستاء اه فانهم لا يحذفون من الفرع الا ما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلتم ان اصله مستأوه بالواو دون الياء قلت لما سمعنا ان الالف اذا كانت عينا ووجهل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في قولك ما شاء الله ما لقي الا لاق ولكن ينبغي ان يقول ما لقي الا لاق لان الهمزة حذفت من الاصل حذف قياسي فان قال هو غير واجب قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا ثم قيل فيه ولعل ابا علي

والالف قال ولقي أو لقي مثل سمو او سمو قوله عن مثل مسطار من آفة) اصله أمة قلبت الواو الفا فصار آفة قوله وتخير) لا وجه لتخير بعد ما بنى على انه مفعال وحقه على هذا البناء ان تقول ما واه لناه والاولى ان يقال ترد في كونه مفعالا او لا قصير من قوله مساء وزنه مفعول قال الجوهري تركيب سطر المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة وهذا ما يصوب ولحن ابن خالويه فنقول مستاء اى من غير حذف التاء (قوله لان اصل مسطار مستطار) اى منقولا من اسم مفعول استطار يستطير اذا انتشر قال النظام وغيره كأنه قيل للشمع ذلك لهديرها وانتشارها في غليتها (قوله ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء) اى لان في النطق بها قبل الطاء عسر الاتحاد هما في المخرج وتباينهما في الانخفاض والاستعلاء والهمس والجهر كما حذفت من استطاع يستطيع لذلك (قوله على ما هو القياس عندنا على) اى فان مذهبه كما تقدم انه يحذف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فبنى على ذلك اجاب بانه مستاء فحذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مستطار لوجود مقتضيه فيه وان لم يوجد في مستاء اذ مقتضى هذا الكلام ان حذف التاء من مستطار قياسا وبه جزم النظام ومثى عليه البرزدي في رأى ابي علي وانكره الشيخ بدر الدين مملقا وقال انه لا نظيره في الكلام الاسطاع بسطيع ولو كان مقيسا لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه ولا يقول يجوز ذلك احد وعلى هذا قول ابي علي في مثل مسطار من لقي مشكل وقول ابن الحاجب فاجاب على اصله بناء على ان الحذف في مسطار مقيس غير مستقيم قال فلا يتبعه عندى صحة قول ابي علي في ذلك الا ان يكون اصله في بناء مثل ما حذف منه شيء ان بأتى بالمبنى على اصل ما حذف منه حرف اصلي حذف شاذا وعلى لفظ ما حذف منه حرف اصلي مقيسا او ما حذف منه حرف زائد مطلقا لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شيء من اصول المبنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله) وحذف تاء الاستفعال مع الهمزة غير قياس وان كان مع الطاء جائزا (قوله دون الياء) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف تبال شرح المصنف من ان الاصل مستايا بالياء وقد تبعه البرزدي ايضا في ذلك وأيده بان المتجانسين للمماثل خصوصا اذا كانتا همزتين قال فالوجه تقدير الياء لانها اخف فيدفع بهابعض الثقل انتهى فليأمل قوله حذف قياسيا) هذا مخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسي والظاهر ما في الشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ساكن صحيح فتخفيفها بنقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها مطردة كسلة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان الهمزة من الله حذفت لاعلى وجه النقل بل على الاعتبار نعم حتى بال عوضا عنها وعلى ذلك يمشى كلام الشارح قلنا هذا مردود لان الشارح صرح بالنقل ونفى مع ذلك كونه قياسا لناه الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف الهمزة من الله بالنقل الحركة فيكون اعتباريا وسهو الشارح هناك في قوله ونقل حركة الهمزة لبيان مذهب الاخفش وما ذكرهنا من ان الحذف قياسي مذهب غير الاخفش فلا يرده عليه ض اى بعد نقل الحركة (قوله ولعل ابا علي اجاب كذلك) اى قال في الجواب ما لقي الا لاق هذا هو الظاهر

وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً إلى ياء المتكلم قصيراً أيضاً فقال ابن جني أوى ومثل عنكبوت من بعث يبعوت * ومثل اطمأن ابيع محجماً * ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقوئل لاواوات ومثل اغدودن اقووول وايبويع مظهراً

اجاب كذلك وانما وقع الغلط في الخط لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب علمه لبيان العرب المصطار من صفات الخمر وهي عرب ويقال مستار بالسین ايضاً وهي التي فيها خلاف * وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً إلى ياء المتكلم قصيراً ايضاً فقال ابن جني أوى والاصل وواي فاذا خففته بنقل حركة الهزة وحذفها يصيرووي واذا اعلته كاعلال رحي يصيرووي ثم اذا جمعته جمع السلامة يصيروون فاذا اضفته الى ياء المتكلم سقط النون ويصبرووي ادغمت الواو في الياء فصار ووي ثم قلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما في اوصل فصار اوى وذكر في الشرح المنسوب الى المص ان قلب الواو الاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لعروض النفل عليها فلوقبل ووي لكان مستقيماً وانا اقول هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال في اول الفاء الجواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بعث يبعوت هذا ظاهر ان قلنا ان عنكبوت فعلولت كما هو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فعلولت كما يشعر به المذكور في الصحاح فنلها من البيع يبعوت و الصحيح الاول لان زيادة النون ثابتة ساكنة قبلية * ومثل اطمأن من البيع ابيع بتشديد العين الثانية وتصحح الياء لان اصل اطمأن اطمأئن نقلت حركة النون الى الهزمة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثله من البيع يكون ابيع مع تدغم العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كما في مماثلة فيصير ابيع ولا تقلب الياء الفا لما مر من ان توسط حرف العلة بين الياء كنبين مانع من الاعلال كما في اسودوا يبعي * ومثل اغدودن من القول والبيع اقوول وابيع واصلهما اقووول وايبويع فادغمت الواو الثانية من اقووول في الثالثة لسكونها ونحرك الثالثة فصار اقوول و قلبت واو ايبويع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت في الياء وقال ابو الحسن اقوئل وذلك لانه قلب الواو الاخيرة في اقوول ياء

في معنى الإشارة لان المفهوم من كلام المصنف في الشرح كما في بنية الطالب هو استصواب جواب ابى على في هذه المسئلة على الاصل الذي عزاه اليه واستشكل جوابه في ثلاث بما الى الاطلاق ووقع في شرعي الشريف واليردى ان المعنى لعل جواب ابى على كان مستأى كما هو الجواب على الاكثر وهو بعيد جداً من عبارة المصنف ومن المقصود بها (قوله لان الخط واحد) يريدانها متقاربان فيه فاجرى التقرب المؤكد مجرى الوحدة على انه قد وقع في بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يتقارب (قوله المصطار من صفات الخمر) قال في انقاموس المصطار بالضم الخمر وقال في فصل السين المصطار الخمر الصارعة لشاربها او الحامضة او الحديثة انتهى ووقع في الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة قال النظام وهو يصوب عن ابن خالويه قوله روى معرب (ولاتنافض بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا لغتين ونقل كل منهما ما طلع عليه ولاتنافض ايضاً في قوله فيها حلاوة وقول صاحب الصحاح فيها جوضة لان قول كل منهما يشعر بأن فيها شيئاً من الطعم الاخر وانما تناقضا او قال احدهما حامضة وقال الاخر حلوة (قوله وهي التي فيها حلاوة) الضمير للمصطار باصدا والسين فلي تأمل قوله وحذفها يصيرووي) وانما حذف لان الواو الذي قبلها ساكن زائد للحاق يجمع كما في كوكب ض قوله كلا علال رحي) وهو قلب الياء الفا وحذفها لاتقاء الساكنين ض قوله فصار اوى (فيكون فيه ثمانية اعمال) قوله هذا يؤيد ما ذكرناه في الاعلال) تقدم هناك في هذا الموضع ايضاً المسئلة وما فيها من الكلام فليراجع قوله في اول الفاء) وهناك قال وسيجيئ في مسائل التمرين ما يؤيد هذا (قوله كما يشعر به المذكور في الصحاح) اي لانه ذكر فيها في مادة عكب لافي مادة عنكب قوله مانع من الاعلال في ابيع) وقع الياء بين ساكنين في الاصل فان اصله

ومثل مضروب من المقوة مقوى

في اقوول لضعفها بنظرها كراهة للجمع بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون فصار اقوويل ومثل اغدودن اى لوبنت للمفعول منها قلت اقوول وايوبع على المذهين فلا تدغم لثلاثيتس بناؤه ببناء آخر قال في شرح الهادى انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقوول والواو في ايوبع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فجزت مجرى الف فاعل فلم تغير ولهذا لم يلزم الهمة في فوعل من الوعد اذا قلنا ووعد لان الثانية مدة وابوالحسن لم يعتد بالواو الثانية لدها كما لم يعتد بها في سوير فلم تغلب هذا هو المذكور في شرح الهادى وقوله لم يلزم الهمة في فوعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو او اصل وان لم تكونا متحركتين وقدم مافيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقووقولت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقووى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة قبل مقوى وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثلاً في قوى كما قالوا مرضى من رضى وهذا يوم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما مر في الاعلال انه تغلب الواو طرأ بعد الضمة في المتكسر ياء والمدة انما لم تؤثر اذا كانت في الجمع اما في المفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجثو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقد جاء نحو

ايجمع كما قلنا (قوله لضعفها بنظرها) اى بالقياس الى الاولين (قوله لثلاثيتس بناؤه ببناء آخر) هو بناء مجهول باب افعل كما صرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر فقول شارح لابتداء يلبس هذا المثال به بتقدير الادغام اذا ابواب محصورة ساقط قوله بنظرها) جعل قريب الطرف طرفاً لانه قد يعطى لقريب الشيء حكمه مجازاً فلو قال لقربها من الطرف فكان اولى قوله كراهة للجمع) اعليل قلب الواو الى الياء لا بقيد كون المقلوب آخر افعالهم او قلبوا الاول او الثانى لصح هذا التعليل وعلى هذا فهذا التعليل الثانى مستحق التقديم على التعليل الاول بان يقول لما اجتمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلب واحدة منها دفعا للثقل ولما كان الثقل والضعف حاصلين في الثلاثة كانت اولى بالقلب من غيرها قوله للمفعول منها) اى من القول والبيع قوله على المذهين) من مذهب الاخفش وغيره قوله كيلا يلبس) اذ لو ادغم في اقوول وايوبع التيس مجهول باب افعل وعمل بمجهول باب افعل (قوله مدة) المراد بالدهنا حرف علة زائدة ساكنة حركة ماقبله من جنسه قوله وابوالحسن لم يعتد) اى ابوالحسن توافقنا في مسألة ووعد فلا يعتد بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يعتد في سوير لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان المقضى في المسئلتين كون الواو مدة وهو بعينه موجود في الاول قوله في نحو او اصل) وهو ما اجتمع في اوله واوان والثانية غير مدة اى لم يؤثر بها لاجل المدة وهذا نومان واو متحركة كأو اصل وواو ساكنة هي اصل لازمة للمدة كأولى قوله وقدمر) مافيه في باب الاعلال في او اصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اغدودن من القول على رأى المقدم وهو مذهب سيويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التغيير قال ابن عصفور الا ترى انهم يقلبون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من رضى) وجهه ان قياس اسم المفعول ان يتبع الفعل في الصحة والاعلال فلهذا يقال معدو ومنزو جلا على عدوت وغزوت ويقال مرضى ومقوى بالاعلال جلا على رضى وقوى وليس المراد ان العلة الموجودة في قوى ورضى موجودة في اسم المفعول قوله وهذا يوم الخ) لان التشبيه يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قياسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قياسيا وليس كذلك قوله اما في المفرد) اى يجب التصحيح في المفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عنى عتوا وحتى

ومثل عصفور قوى ومن الغز وغزوى ومثل عضد من قضيت قض ومثل قذعلة قضية كمية في التصغير
ومثل قذعلة قضوية ومثل حصيصه قضوية كرحوبة ومثل ملكوت قضوت

معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارضيت به فهو مرضى وقد قالوا مرضو
فجاؤا به على الاصل والقياس وهذا ايضا يدل على ان قوله كما قالوا مرضى من رضى ليس بصحيح ويمكن ان يقال
معنى الكلام المذكور في شرح المنسوب الى المص ان القياس ان لا قلب واو مرضوا به لان المدة مانعة كما
ذكرتم لكن جلوه على رضى وكذا حكم مقوى مع قوى فحينئذ يندفع ما وردنا عليه واذا ثبت مثل عصفور
من القوة قلت قوى والاصل قوو وبأربع واوات الاول عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور
والرابعة لام مكررة قلبوا الاخرى يا ثم ادغموا فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوى ولو ثبت
مثل عصفور من الغزو قلت غزو وولبت الواو الاخرى يا كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادغمت
الواو فيها وكسرت كما مر وذكروا في الشرح المنسوب الى المص انهم قلبوا الاخرى على الاصل المتقدم واراد به
نحو مرضى من رضى وقد عرفت فسادا وما يدل على فساد ما ذكره في شرح الهادي من انك اوبنت مفعولا
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه بقلب الواو يا كراهة لاجتماع ثلاث واوات وتقول فيه من الشقاء مشقوفيه
فلا تغير كما لا تغير مغزو فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكره في الشرح المنسوب الى المص الا اذا جعل على المعنى
الذى ذكرنا فيستقيم واذا ثبت مثل عضد من قضيت قلت قض والاصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل
اعلال قاض قبل قض ومثل قذعلة من قضيت قضية والاصل قضيبية ثلاث يا آت الاولى لام الكلمة والثانية
والثالثة لام مكررة فحذفت الاخرى كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياءات ثم ادغمت الياء الاولى
في الياء الثانية ومثل قذعلة قضوية والاصل قضيبية يارب يا آت الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا اجتماع
الياءات كما كرهوا في امي فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في اموى فصار قضوية ومثل
حصيصه من قضيت قضوية والاصل قضيبية ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الاولى واو فصار قضوية
والحصيصه بالصاد الغير المجمة بقلة خامضة تجعل في الاقط ومثل ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضوت

جثوا واما اسم المفعول فان الاعلال فيه والصحة تابعان للفعل فيجب التصحيح في مثل معدو جلا على عدوت
والاعلال في نحو مرضى ومقوى جلا على رضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شاذا كقوله انا الليث
معد يا عليه واديا * وكفرامة بعضهم في الناس راضية مرضوة واما استناده الى كلام صاحب الصحاح فلا يتم
لانه بدأ بالاعلال لانه القياس ثم اخبر بان التصحيح قد ورد مسجوعا وليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فجاؤا به
على الاصل ولا يلزم من ذلك ان يكون مرضوقيا لا يرى انا نقول جاؤا بالقود واستنحوذ على الاصل مع انهما
شاذان وتوهم الشارح ان المراد من الاصل القياس فجعل مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله
ولذا اى لتأثير المدة في الواحد قوله ذكر بعده اى بعد ذكر قاعدة المدة قوله والقياس الواو اى لصحتها
في فعلها ولا كذلك في مرضى لانها قد اعلت في فعله فظهر الفرق وامتنع اللاحق قوله ويمكن ان يقال الى آخره
ليس في الشرح المنسوب تعرض للمدبوجه وانما فيه الاشارة الى ما ذكرنا من تبعية الوصف للفعل وان هذا هو المعتبر
لاشئ آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو ففيه خمسة اعمال (قوله وكسرت) اى الواو الاولى فالاحسن حينئذ بناء
هذا الفعل والفعلين قبله للفعل قوله فلا تغير لعدم اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قض اعل الاعلال ترام مصدر
ترامنا قوله في الياء الثانية فحمت الثانية للنا قوله ادغمت الياء في الياء اى الثالثة (قوله والحصيصه) بفتح الحاء
والميم مخففة وقد يشدد والبلاب بفتح اللام والحلب كسكر نبت قوله قضوت والناء تاء فعلوت لاناء الضمير

ومثل جمرش قضیبي ومن حیث حیو ومثل حلباب قضیضاء ومثل دحرجت من قرأ قرأیت ومثل سبطر من قرأ قرأی ومثل اطمانت من قرأ قرأیات ومضارعه یقرأی کیر صرع

تحرکت الیاء وانقلب ما قبلها قلبت الفاء وحذفت لالتقاء الساکنین فصارت قضوت ووزنه فحوت ومثل جمرش من قضیت قضی والاصل قضیبي اعلت الاخيرة كما اعلت یاء قاض فصارت قضیبي ولم تزل هذه الیاء مع تحرکها وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للحاق لان مثلها الانقلب وانما اعلت الاخيرة وان كانت للحاق لان مثلها تزل كما فی علباء ومغزی ومثل جمرش من حیث حیو والاصل حیبي اعلت الاخيرة اعلال قاض ثم ابدل ما قبلها واوا لاجتماع الیاء ومثل حلباب من قضیت قضیضاء والاصل قضیضاء قلبت الیاء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الفزائدة والحلباب بالكسرة التثنية التي تعمیة العامة للحلباب ويقال هو الحلب التي تعتاده الظباء ومثل دحرجت من قرأ قرأیت والاصل قرأ أت قلبت الثانية یاء لاجتماع الهمزین وكان القياس قلبها الفاء لانها ساكنة قبلها فحذفه لكن لما اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قبلها الفاء وجب قلبها یاء واذا بنيت مثل سبطر من قرأ قلت قرأی والاصل قرأه قلبت الهمزة الثانية یاء وذكر بعض الفضلاء فی شرح تصريف ابن مالك ان ههنا سؤالين الاول انه لم قلبت الثانية دون الاولى والجواب انها لام واللام اولی من العین بالاعلال لان الطرف بالتغیر اولی والثانی لم كان القلب الى الیاء والجواب ان الیاء قلبت علی اللام الا ترى ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت یاء كما غزيت واستغزيت ولذا قال النصار یقبون ان الالف اذا كانت لا ما وجهل اصلها حلت علی الانقلاب عن الیاء بخلاف ما اذا كانت عینا فانها تحمل علی الانقلاب عن الواو ثم ذکر فی موضع آخر منه انه ان قيل لم لم تدغم الاولى فی الثانية ويستغنی به عن القلب كما فی سأل فالجواب من وجهین الاول ان اباعثی سأل ابا الحسن عن ذلك فأجاب عنه بما معناه ان العین لا یكونان باللفظ واحد واما اللامان فقد یكونان مختلفین کدرهم وجعفر ومنفقین کحلباب فلذلك افرقت الحال بینهما والثانی انه یجوز فی الحشو ما لا یجوز فی الطرف فظهر لك من هذا ان قلب الهمزة الثانية یاء واجب فاذا ذکر فی الشرح المنسوب الى المص من انه لو قيل قرأوا لكان اولی لان الهمزة الثانية فی كلمة اذا كانت متحركة انما قلبت یاء فی نحو جاء وائمة وقلب واوفیاء عداه سهو لما عرفت ولان ما ذكره حکم الهمزین المتحرکتین ومانحن فیہ ایس كذلك واذا بنيت مثل اطمانت من قرأ قلت قرأیات وذكر فی شرح المنسوب الى المص انه لو قيل اقرا وأت لكان اقرب لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم واذا بنيت مثل بطمن منه قلت یقرأی کیر صرع واصله یقرأ ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطی الى الهمزة

فی قضیت قوله والاصل حیبي) بادبع یاء آت اعلت الاخيرة وادغمت الاولى فی الثانية قوله بعد الفزائدة (کافی رداء قوله ولا یكون قبلها الف) لانه یجب اسکان ما قبل یاء المتكلم لاجل التاء وسكون الالف انفسه لا لاجل التاء ولهذا یقلب الف غز او اوفی غزوت والتبرمی واغزی یاء فی رمیت واغزیت لیقین سكون ما قبل الیاء لاجل اتصال التاء به سید قوله فی سأل) وهو القياس قال فی المتن فان تحرکت وسكن ما قبلها کسأ آت بنيت والجواب ان المراد بنحو سأل ما لاجتماع الهمزین في العین لا مطلقا بل ما ذکر فی الادغام من قوله الا فی الهمزین الا فی نحو سأل والدعاء فان ما استثنی من عدم الادغام فی الهمزین الا ما اجتمع الهمزین فی عینه فعلى هذا یعلم حاصل السؤال والجواب من متن الشافیه ض قوله والثانی انه یجوز وایضا یمکن ان قال التغیر بالادغام اسهل من التغیر بالقلب علی ما لا یخفی والاخر اولی بالتغیر من الوسط فجعل الاسهل وهو الادغام فی العین وجعل الاكثر تغیرا وهو القلب فی اللام الذي هو اولی بالتغیر رعاية للمناسبة ض قوله فی نحو جاء) المراد بنحو جاء وائمة ما یجتمع فیهمزین احدهما مكسورة اما الاولى كما فی جاء واما الثانية كما فی ائمة قوله قلت قرأیات) لما قلنا فی قرأی قوله لما تقدم) من قوله وقلب واوفیاء عداه قوله واصله یقرأ) کان اصل

الساكنة قبلها قلبت ياء فصارت ياء ولم يقرأوا يقرأني لانه لما نقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها فعلوا بمثاله مثله لما يمكن ولم يدغموا كما ادغموا في يطمئن لان الهززة في مثله لا تدغم **قوله** الخط اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الاعم كاختلاف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

يطمئن يطمئن **قوله** كما ادغموا في يطمئن لان الهززة في مثله لا تدغم في كلامهم الا في مثل سأل سيد **قوله** لان الهززة في مثله اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام في موضع العين (قوله لان الهززة في مثله لا تدغم) اي لانه ليس من باب سأل ونحوه **قوله** مسائل آخر من كتاب سيويه وغيره **قوله** تقول اذا بنيت مثال اعجوبة من غزوت اغزوة بتشديد الواو ومن رمت ارمية واصلها ارمية قلبت الواو ياء وادغمت ثم كسرت الميم ومن قويت اقوية والاصل اقووة بثلاث واوات فجرت بحرى مثال مضروب من القوة وفي مثال صيرف من قويت قيا والاصل قيو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا وفي مثال سيد منه في بالكسرة والاصل قيو فادغم واعلت الثانية كغاز وفي مثال مقبرة من رمت مرموة وفي مثال خفقان منه رمان بالفتح وفي مثال كرا لل من غزوت غوزوا والاصل غوزو وعاقلت الاخيرة كعصا ومن رمت روميا ومن شويت شوياء والاصل شووي قلبت الاخيرة الفا ثم ادغمت الواو الثانية ومن حويت حوياء والاصل حوي فادغم واعل وفي مثال اغدود من مينيا للفاعل من سار اسير والاصل اسير وللفعول اسير من غير ادغام وفي مثال اخرجت من يوم ايمت والاصل ايومت وفي مثال جعفر من جاء جيا والاصل جيا قلبت الاخيرة ياء واعلت كعصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ياء ين وهزتين وفي مثال برثن منه جوه بجيم مضومة وواو وهززة مكسورة والاصل جيؤه فقلبت الياء واوا والهززة الثانية ياء ثم اعلت كقاض وفي مثال مسقط من بعث مبيع عند سيويه ومبوع عند الاخفش وفي مثال اصدقا من العي اعي بالادغام واعيا بالفتك وفي مثال فحدودة من الغزو غزوية والاصل غزووة بثلاث واوات قلبت المتطرفة ياء والضمة قبلها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية ومن الرمي رمية ان بنيت الكلمة على التأنيث ورمية بقلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان بنيت على التذكير وفي مثال عصفور من الوعد وعدود وان شئت اعدود ففهم الواو لانضمامها وفي مثال طومار منه اووا لا غير لاجتماع واوين وفي مثال اخريط منه ايعبد وفي مثال اغدود من ردود اردود والاصل اردود ومن وددت ايدود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جبال جأ قلل فجمرد الفرع من الياء لانها زيادة ليست في الاصل وتزيد النون بازاء النون قال ابن عصفور وتقول في مثل اترجة اذا بنيت من الهززة او واؤه والاصل بخمس همزات قلبت الثانية والرابعة واوين لسكونهما وانضمام ما قبلهما وفي مثال سحر من الواو موو والاصل موو وقلب الثانية الرابعة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واعلت كقاض وادغمت الاولى في الثانية وفي مثال جالينوس من ايوب او نيوت فتظهر العين لانها في القياس واو لان ايوب اذا حل على كلام العرب اشبه العيوق فمثاله على هذا فيقول وهزته اصل من آب يؤوب فلذلك لما بنيت منه مثل جالينوس اظهرت الواو لزوال موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيقول فيها وتحدف ياء ايوب وتأتي نون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم **قوله** للشيء في الوجود اي باعتبار الوجود كما في قوله دل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال الفرز الى رحمه الله في مقدمة المستقصى لكل موجود اربع وجودات وجوه في الازهان ووجود في اللسان ووجود في البنان ووجود في الاعيان (قوله وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم) اي لا يختلف دلالة الثاني على الاول بذلك لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الاخرين فانها بالوضع اذ لا علاقة بين المعاني والالفاظ على

تصوير اللفظ بحروف هجائه واسماء الحروف اذا قصد بها المسمى في قولك اكتب جيم عين قراء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهها خطأ ولفظا

والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يلفظه ويدلون الحرف من الحرف بأن يكتب بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والحلي فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ بصورة هجائه بمعنى تصوير اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى فالهجو والهجاء والتهجي تعديد الحروف باسمائها والالفاظ التي تهجي بها اسماء سمياتها الحروف المبسوطة اى المفردة البسيطة التي منها ركت الكلم فقولك ضاد اسم يسمى به ضه من ضرب اذا تهجيت به وكذلك راء اسمان لقول شربه اذا عرفت ذلك فنقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لافان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول تصح كتابته او لافان لم يكن له مدلول تصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب مسمى الزاي والياء والدال وهى هذه الصورة زيدوان كان له مدلول تصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعروا لاقتضاء ان تكتب ما ينطلق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر او لافان لم يسم به مسمى آخر فاما ان يقصد به المسمى وهو الحرف المسمى به او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد به المسمى وقيل اكتب جيم عين قاء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهها خطأ ولفظا وانما قلنا انه مساهها خطأ لفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو ج لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو ج واما يدل على انه المسمى خطأ

الامر العام ولا بين الالفاظ والنقوش الموضوعه فلذلك جاء الاختلاف ثم الوجود بالمعنى الاول حقيق بالاتفاق وبالتالى مجازى عند اكثر المتكلمين كالاخرين بالاتفاق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ بل قد يجرى عليه كما في زيد وقد لا يجرى كما في عمرو والمراد بالجارى المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله تصوير اللفظ التصوير ايجاد الصورة اى ان توجد له الملفوظ به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائه) يعنى تصويره برسم حروف هجائه اى برسم حروف اسماء حروف هجائه فاذا قيل اكتب زيدا فانك تكتب مسمى زاي ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائه احتراز عن خط الهندي من المراد بحروف الهجاء الحروف التي تعد باسمائها والاضافه بأدنى ملايسة لنا احتراز من ان يصطلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه واصله الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصطلح على انه اذا كتب عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه لا يسمى خطأ هجاء قوله يسمى به ضه في القراءة ض بغيرها وفي الكتابة ضه بالياء على لفظ الوقف وكذلك رب وره وه (قوله وكذا را يا) قال الرضى اذا كان تانى الاسم التانى حرف علة وجب تضعيفه اذا امرته سواء جعلته علما للفظ اول غيره نحو لو وفي ولا تقول هذا لو وفي ولا زدت على الف لالفا اخرى وجعلتها همزة تشبيها برداء وكساء وانما اوجبوا التضعيف لانك لو امرت بلا زيادة حرف آخر اسقطت حرف العلة لتكوين فيبقى العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولاجل خوف بقاء العرب على حرف واحد اذا اردت اعراب اسماء حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو يا تا وان لم يكن العرب منها علما ضعفت الالف وقلبها همزة لساكتين فنقول هذه باوتاء ودليل تنكيرها وصفها بالنكرات نحو هذه باه حسنة ولا تجوز الحكاية في اسماء حروف المعجم مع التركيب مع عاملها فلا تقول كتبت باه حسنة كما جاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما للفظ لانها موضوعة ليستعمل في الكلام المركب مع البناء فجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم توضع للاستعمال مفردة لتعليم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقوفا عليها فاذا استعملت مركبة مع عاملها فقد خرجت عن حالها الموضوعه لها فلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المسمى) اى ولم يدخل الاسم الاعراب فان دخله للتركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لانسان قد انطقت بضاد ضعيفة وكتبت باه حسنة

ولذلك قال الخليل لما سأله كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى به فان سمي بها سمي آخر كتبت كغيرها وفي المحصف على اصلها على الوجهين

ولفظا ان الخليل لما سأله كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذالم يسمى به مسمى آخر فان سمي به مسمى آخر كما لو سمي رجل ياسين فلكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس **وقوله** وفي المحصف على اصلها على الوجهين اي وتكتب اسماء الحروف التي سمي غير الحروف بها في المحصف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقريره اسماء الحروف الواقعة في المحصف ان لم تجعل مما سمي به مسمى آخر فقياسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت مما سمي به مسمى آخر كتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان نقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسماها على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

قوله فان الخليل لما سأله (فيه نظر لان قول الخليل انما يدل على انها مسمياتها لفظا ولا يدل على انها مسمياتها خطأ لانه يمكن ان يقال لما كان الاصل توافق الخط واللفظ كما هو الغالب فاكان مسمياتها لفظا يكون مسمياتها خطأ مالم يمنع مانع ولا مانع هنا اذا الاصل عدمه وحيث دل قول الخليل على ما ذكره في قوله على صورة مسماها وهو يس) لانه كان قبل التسمية يكتب كذلك وهو علم منقول من اصل فابق له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبد الله بعد العلية حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى قد زال وصار المجموع هو الاسم (قوله والاولى ان يقال) انما كان اولى لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصف كونها مسمى بها غير الحروف تارة يقصد بها ذلك المسمى وتارة يقصد بها مسماها وليس بمراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف التهجى جئ بها لتنبية مخاطبين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كلفظهم الذين يتكلمون بها وهو من قبل قرع العصا وابعاض الكلام كما روى عن ابن عباس انه قال في الممعناه انا لله اعلم وقد قبل كل منهما كتبت بصورة مسماها وان جعلت مما سمي مسمى آخر كما قبل ايضا انها اسماء للسور كتبت كغيرها قوله (والاولى ان يقال) والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان الكاتب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصده ان قصدا العلية يكتب على صورة اللفظ والاعلى صورة المسمى وهذا ليس بسديد لانه ليس بالكاتب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على تبيين قياس خطها لان الكاتب ان يكتب على غير صورة المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه تعرض لبيان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولها جعله اولى من الاول لانه لا يدل على ما لا يجوز ض قيل وجهه الاولوية ان في التقرير الاول قيد اول اسماء الحروف بانه مسمى غير الحروف بها فبعد التقييد بهذا كيف يجوز تسميتها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد وهل يكون هذا تقسيما لشيء على نفسه وغيره وهذا مردود لان تقييده دل على كونها اسماء منقولة ولا خلل في ان يقال في المنقولات ان قصد معناه الاول يكون كذا وان قصد معناه الثاني يكون كذا ولا يكون هذا تقسيما لشيء على نفسه وغيره لان المعنيين تحت المنقول حاصل من قوله والصواب ان نقول (وانما قال والصواب لان التعريف الاول دل على ان كتابة المحصف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء للسورة او لا فاذا قصد الكاتب كونها عملا للسورة يكتب بصورة اللفظ والاف بصورة المسمى وليس كذلك قطعا لان صورتها في المحصف على صورة المسمى سواء قصد كونها عملا للسورة او لا ولان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير

والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها فمن كتب نحو مزيدا وقه زيدا بالهاء ومثل مدانت وجي مدجث بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلام اشد الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالالفات وكتب مم وعم بغيرون فان قصدت الى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها ان شئت ومن ثم كتبت انازيد بالالف ومنه لكنا هو الله ومن ثم كتبت تاء التانيث في نحو رجة وقحة هاه وفيه وقف بالهاء تاء بخلاف اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثم كتبت المنون المنسوب بالف وغيره بالحذف واذن بالف على الاكثر

المصحف بصورة مسماها سواء اريد به مسماها او مسمى آخر ومن هذه التفاصيل ظهر فائدة تقيدنا قوله تصوير اللفظ بقولنا المقصود تصويره **﴿ قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها ﴾** وهذا الاصل معتبر في الكتابة فتكتب تحوره وقه زيدا بالهاء لانك اذا وقفت عليه قلت رموقه بالهاء وكتب نحو مثل مدانت وجي مدجث بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مد منها وقفت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء لانه لا يجب الوقف عليها حينئذ بالهاء وذلك لشدته الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتب حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بالالفات وكتبت مم وعم بغيرون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشيء الواحد كتبت مم وعم بغيرون وان قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت الياء في حتى والى مد وعلى مد ورجعت التون في من مد وعن مد **﴿ قوله ومن ثم ﴾** اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها تكتب انازيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكنا هو الله ربى لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت تاء التانيث هاء في نحو رجة وقحة وهو البر ومن وقف بالتاء يكتبها تاء بخلاف التاء في اخت وبنت وباب قائمات وباب قامت هند فانها لا تكتب هاء بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنسوب بالالف نحو رأيت زيدا وكتب المنون غير المنسوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت زيد وكتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها على الصورة وعدمه لا على بيان الخط الواقع في المصحف وظاهر المتن على خلافه ض (قوله سواء اريد مسماها او مسمى آخر) قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من اسماء الحروف الى مسمى غيرها فحكمه في الخط باق على ما كان عليه قبل النقل فني كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كسائر الاسماء ومتى كان موقوفا لعدم التركيب او للحكاية كتب على وفق مسماه في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها اسماء للحروف وعلى القول بانها اسماء للسور او لغيرها لانها محكية ابدا انتهى **﴿ قوله وقه زيدا ﴾** بالهاء تلفظ بلاهاه لاتصاله بزيد ض **﴿ قوله لانك اذا وقفت ﴾** ومن ههنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء لفظا وان كتبت في الخط ض (قوله ومنه لكننا هو الله ربى) اي في قراءة من لا يقرأ بالالف فان لكنا يكتب بالالف في قراءه ايضا اعتبارا بالالف **﴿ قوله ومنه لكنا ﴾** اي بما كتب فيه انا بالالف (قوله كتبت تاء التانيث هاء في نحو رجة) جاء من ذلك الفاظ كتبت في القرآن بالتاء كما في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف فبعضهم وقف بالتاء اتباعا لرسم المصحف وبعضهم لم يراع الرسم فوقف بالهاء على القياس **﴿ قوله ولاجل ما ذكرنا ﴾** من ان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف **﴿ قوله المنسوب بالف ﴾** لان الوقف عليه بالالف (قوله وكتب المنون الغير المنسوب بالحذف) شذ من هذا الاصل كاي وهو اسم مركب من كاف التشبيه واي النونة فانها كتبت بالنون نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرون على خلاف ما نقل المصنف لان التنوين

واضربا كذلك • وكان قياس اضرب بواو واللف واضرب بياو هل تضرب بواو ونون • وهل تضرب بياو ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبين قصدها • وقد يجرى اضرب بجر او من ثمه كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما

وبعضهم يكتبها بالنون توها بالناهاتون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان تكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرقا بينها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكور المؤكد بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقاله باضرب امرا للجمع المذكور وكان قياس اضرب ان يكتب بواو واللف لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأنيد وقلت اضربوا وكان قياس اضرب للواحدة المخاطبة ان تكتب بياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضرب باسقاط النون ورد الباء وكان قياس هل تضرب ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأنيد ورجعت الواو والنون المحذوفتين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسرتين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التأنيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن اولانه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التأنيد ايضا تكون كذلك وقد يجرى اضرب بجر او لانه نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامرين الذين كان المنع لهما وما عسر تبينه وعدم تبين قصدها ولاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضي بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير الباء وعلى

لما دخل في التركيب شبه النون الاصلية ولا نظير لهما (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثرين خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازني قال وفصل القراء فقال ان الغيت كتبت بالالف اضعفها وان علمت كتبت بالنون لقوتها قوله توها بالناهاتون) لتوهمه ان العرب تقف عليها بالنون لانه سمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها نونا ساكنة بعد قسمة كمن ولن مع كونها حرفا قياس اذن على عن ولن (قوله توها بالناهاتون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبها نونا توها بالناهاتون في الوقف اي توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل من النون قوله من نون اذن الف) اي في الوقف والكتابة مبنية عليه قوله فعلى تلك اللغة (اي على لغة من يقف بالالف القياس ان يكتب والاولى الكتابة بالنون لفرق المذكور (قوله فعلى تلك اللغة) اي لغة من يقف عليها بالالف قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف لانه اذن عند الاكثر حرف وعند بعضهم اسم والتنوين لفرق بينهما وحين اذا جواب وجزاء من ادوات ض (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وجزم به ابو حيان وقال فانك لو كتبت اضرب زيدا ولا تضرب زيدا بالالف لالتبس الامر الاثنان او لهما في الخط قوله وكان قياس اضرب (اي كتابة هذه الالفاظ غير القياس قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضرب يفتح الباء بالالف اذ هو في اللفظ كالشوين في زيدا وقد اشر ذلك بانه يكتب بالالف قوله على هذا الاصل) وهو ان يكتب على صورة الوقف ض قوله لم يعرف الحاذق (اي لم يعرف انه يؤكد بالنون الخفيفة ام لا بخلاف المفرد المذكور فانه لو كتب بالالف يلتبس لعدم الالف في حال عدم التأنيد قوله وقد يجرى اضرب بجر او اي يجرى المذكور ههنا من الالفاظ في انه يكتب على لفظ اضرب لا بالالف (قوله لفوات الامرين) اي لانه يبين التأنيد بكتابة النون الفا ولا يصير تبين هذا الاصل واجيب عن الالتباس بامر الاثنان بان الالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الاترى ان اضربا امرا لهما يلتبس بثنية الماضي من الاضرب من معروفه ومجهوله وبثنية الحاضر منه مذكروا وموثنا ولا يحرز من مثله انتهى فليتأمل قوله ولاجل

ومن ثم كتب نحو يزيد وزيد وكزيد متصلا به لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لاصوره تحضه وفيما خولف بوصل اوزيادة اوتقص او بدل فالاول المهموز وهو اول ووسط وآخر الاول الالف مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن بفصرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن ويؤنس واما متحرك قبله ساكن فتكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلوؤم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

القاضي بالياء ومن ثم كتب حرف الجر في نحو يزيد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم متصلا لانه لا يتدأ به قوله والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لاصوره تحضه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل اوزيادة اوتقص او ابدال الاول المهموز اى ماقيه الهزمة وهزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فتكتب الف مطلقا اى سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابل وسواء كانت همزة قطع كاذ كرنا او همزة اوصل كائنصر واعلم وسواء كانت اصلية كما في ابل او منقلبة كما في احد وذلك لان الهزمة تشارك الالف في الخرج وهو اخف الحروف فابدلوهما في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهزمة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر لكن يمكن تخفيفها خطا فحذفوها لثلاث بقوت الغرض اجمع وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما تخفف ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن ويؤنس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فتكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوؤم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كسئلة او بالادغام كما في شئ ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف

ما ذكرنا من ان معنى الكتابة على الابتداء لوقف قوله ومن ثم (اى من اجل الاصل المذكور قوله كتب حرف الجر) قد استقر ان الخط تابع لحكمي الابتداء والوقف وقد علم ان الابتداء بالكلمة يقطعها مما قبلها والوقف عليها يقطعها عما بعدها فلزم من هذين الاصلين ان الكلمة اذا لم يصح الابتداء بها او لم يصح الوقف عليها لا تقدر في الخط قوله لا يتدأ به اى بهذا الكاف ونحوه سبب او بنحو الكاف في منك وكم من منكم ض (قوله والنظر بعد ذلك) اى بعد تحقيق ما تقدم تأصيله من باب الخط كما في شرح المصنف قوله والنظر بعد ذلك (اى بعدما اصلنا من الاصل المذكور) او بعد تقرير ما قلنا او بعد النظر فيما له صورة تحضه ض قوله الاول فيما لاصوره (بل له صورة مشتركة تستعار له صورة غيرها فتمتعه امر ان يكون صورة مشتركة كلؤم ويؤنس واحرقان صورة الهزمة فيها مشتركة بينها وبين الالف والواو والياء وان لا يكون له صورة نحو الخب (قوله كائنصر واعلم) لم يمثل بما اوله همزة وصل مفتوحة كايمن لقلته قوله وذلك لان الهزمة الاولى ان يقال لان الالف نومان ساكنة وهى المسمى بالالف ومتحركة وهى المسمى بالهمزة فتكتب ههنا الهزمة بصورة الالف لامرا لبس اذا لم يمكن الابتداء بالساككن ض قوله فابدلوهما (اى كتبوا صورتها ألفا (قوله لما مر) اى في اول تخفيف الهزمة قوله لما مر) في تخفيف الهزمة حيث قال وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ض قوله لثلاث بقوت الغرض) وهو التخفيف اللغوى والخطى قوله ويسم (اى جعله بسام (قوله ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل) قال ابو حيان هذا هو الاحسن والاقيس قال وقد كتب حروف من هذا القبيل في القرآن وهو يسألون عن ابا نكم لانه قرئ بسالون تكتب لالف لاجل ذلك (قوله او بالادغام) كافي شى تخفيف مثل هذه الهزمة بالادغام وجهه والمشهور انه بالنقل كما تقدم في باب التخفيف على ان الكلام في التوسط ومثل المصنف في شرحه بسوة وهو من ذلك القبيل لكنها في حكم المتوسطة كاسيأى واولى منهما التثنية بخطية وان لم تكن همزتها متوسطة خفيفة (قوله ومنهم من يحذف المفتوحة فقط) اى تخفيفا لكثرة وقوعها وزاد

حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجميع • واما متحرك وقبله متحرك فتكتبت على مايسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في نحو سئل ويقرئك القولان • والاخران كان ما قبله ساكنا حذف نحو خب • وخبأ وخب • وان كان متحركا كتب بحرف حركة ما قبله كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ • والطرف الذي لا يوقف عليه لاتصال غيره كالوسط نحو جزؤك وجزأك وجزئك ونحو ردائك وردائك ونحو يقرؤ ويقرئك الالف في نحو مقروء وبرية بخلاف الاول المتصل

نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف به فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك ورؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان تجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويقرئك القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعيد • وان كانت الهزمة في آخره فاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك لما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو هذا خب • ورأيت خبئا ومررت بخب • وليس الالف في رأيت خبأ بصورة الهزمة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رأيت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبلها كيف كانت الهزمة اي سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ يقال رده الشيء يردؤ رداً فهو ردئ اي فاسد هذا اذا كانت الهزمة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء تأنيث فهي كالهزمة المتوسطة فنكتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقط الامثلة في المتن واستثنى نحو مقروء وبرية فانهم كتبوه بحذفها كما أنهم راعوا تخفيفها حيث قالوا مقروء وبرية وهذا بخلاف الهزمة التي تكون في الاول واتصل بها غيرها

او حيان مذهباً آخر وهو جعل صورة الهزمة الالف على كل حال قال وهو اقل استعمالاً لقوله (كافي شئ) فانه يخفف بالادغام ايضا فيقال شئ ض قوله نحو سأل) على وزن ضارب من المفاعلة ولا يجوزون الهزمة بعد ساكن آخر قوله (ومنهم من يحذفها) اي الهزمة المتحركة الساكن ما قبلها في الجميع سواء خفت بالقلب او بالحذف او بالادغام وسواء انفتحت او انكسرت او انضمت امكن النقل اولى يمكن كان فيها الف او لا لقوله على نحو ما تخفف به) اي ان كان تخفيفه بالواو وكتب بالواو وان كان بالياء فبالياء وان كان بالالف فبالالف قوله اما بحرف حركتها) وهو الافصح ض قوله بين بين المشهور) وهو الافصح ض (قوله فان كان ساكنا حذفت) اي سواء كان حرفاً صحيحاً كما مثل او حرف علة زائد لمد نحو نوني ووضوء وسما او غير زائد نحو سوء وشئ قوله فان كان ساكنا حذفت) لان تخفيفها بالحذف قوله ورأيت خبأ) وفي المعرفة ايضاً رأيت الخبأ (قوله وليس الالف في رأيت خبأ) اي ونحوه كني ووضوء وشئ وسوء المنصوبات وكذلك نحو سماء المنصوب عند جمهور البصريين وكتبه عند الكوفيين وبعض البصريين بالف واحدة فلا صورة للتنوين ايضا عندهم ولا قوله اي سواء كانت متحركة (مفتوحة او مضمومة او مكسورة) قوله واستثنى نحو مقروء وبرية) فان فيها الهزمة كالمتطرفة فكما يحذف في خب • وكذلك يحذف فيهما رماية لصورة التسهيل فان في التسهيل فيهما ليست للهزمة صورة لان فيهما قبلها ياء وواو او ادغام الواو في الواو والياء في الياء (قوله وهذا بخلاف الهزمة التي تكون في الاول الخ) قال الشيخ نظام الدين الفرق انك اذا جعلت الهزمة التي حقها الحذف تخفيفاً لكونها طرفاً ذا صورة فقد رددتها من الحذف الذي هو ابد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب منه وهو جعلها ذات صورة ما وان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ما حقه ان يكتب بصورة

به غیره نحو واحد وکأحد ولاحد بخلاف ثلاثا لکثرته اولکراهة صورته وبخلاف لثن لکثرته • وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو خطأ في النصب ومستهزؤون ومستهزئين وقد تكتب الياء بخلاف قرأوا وقرأان ليس وبخلاف مستهزئين في المثني لعدم المد وبخلاف نحو ردائي ونحوه في الاكثر لمغايرة الصورة او لفتح الاصل وبخلاف نحو خبائي في الاكثر لمغايرة والتشديد وبخلاف نحو لم تفرق للمغايرة واللبس فانها لا تكون كالوسط فلذلك تكتب الفا كيف كانت نحو كأحد وبأحد وكان قياس همزة ثلاثا ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة استعماله فصارت الهمزة فيه كالمتوسطة اولانه لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت صورته لالا فكرهوا ذلك وكتبوها بالياء وكان قياس لثن ايضا ان تكتب بالالف لكن كتبت بالياء لكثرة استعماله وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتبوا نحو خطأ في حال النصب بالف واحدة وكتبوا مستهزؤون بواو واحدة ومستهزئين بياء واحدة وقد تكتب الهمزة ياء في مستهزئين فتكتب بيسائين ولم يفعلوا في مستهزؤون كذلك كأنهم لما استقلوا الواوین لفظا استقلوها خطأ وليس الياء في الاستتقال مثلها فان قيل الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان تكتب خطاء في النصب بالفين اجيب بأنهم كرهوا صورتها مرتين بخلاف نحو قراء فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقرأ وبخلاف تقرأان فانه لو كتبت بالف واحدة التبس بقرأان للجمع المؤنث وبخلاف نحو مستهزئين في المثني فانهم كتبوه بيائين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بيائين فرقا بينهما وكان الجمع اولي بالتخفيف لانه اقل وبخلاف نحو ردائي فانهم كتبوه بيائين لان الياء الاولى مخالفة للياء الثانية في الصورة اولان اصل ياء الفتح فروعى ذلك فكأنه لم يجتمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو خبائي للمغايرة بين صورة الياءين والتشديد الذي يذهب بالمد ولأنهم قد حذفوا احدي

الاصلية محذوفاً او غير الى صورة الواو والياء فانك تكون نحر جاله من اصله الى غيره فلذلك لم يجعل حكم الاول حكم الوسط انتهى (قوله ولذلك يكتب بالالف كيف كانت) يستثنى همزة الوصل اذا وقعت بين فاء او واو وهمزة هي فاء فانها تحذف نحو فاءات وأمر اهلك هرباً من اجتماع الفين مع ان الواو والفاء شديدة الاتصال بما بعدهما بحيث لا يوقف عليهما دونه فخرج نحو ثم اتوا الذي ائتمن ومن يقول اذن لي ونحو واضرب وقاضرب وما شبهها ويستثنى ايضا مسائل اربع اخرى تأتي قوله نحو كأحد وكان حقه ان يكتب كأحد بالالف وبأحد بغير الف قوله مع حذف النون لان الكلمتين تزلزلهما كلمة واحدة فكذلك صورة المدغم فيه قوله فكر هو اذالك) للتكرار لفظا وليس بحرفي النفي من قوله كصورتها) تحذف وتبقى حرف مد لکراهة اجتماع المثلين خطأ قوله نحو خطاء) والمد الذي بعده الهمزة فيه هو الالف المتقلبة عن التنوين في الوقف قوله في حال النصب) مع ان فيه الفين (قوله وما فعلوا في مستهزؤون كذلك) اي لم يكتبوا الهمزة فيه واو اكا هو قياس احد القولين السابقين بناء على ان تخفيفها بأن يجعل بين يين المشهور فلم يكتبوه بواوین وكذلك لم يكتبوها ياء كما هو قياس القول الاخر فلم يكتبوه بياء وواو (قوله وليس الياء في الاستتقال مثلها) اي فالياء اخف من الواوین واخف من الياء والواو قوله بخلاف نحو قراء (جواب سؤال مقدر (قوله ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بيائين) اي في الرسم المشهور كما مر آنفاً (قوله لانه اقل) اي لما فيه من توالي الكسرتين والياء قوله فرقا بينهما (اي التثنية والجمع قوله نحو ردائي) بما اضيف الى ياء المتكلم (قوله فانهم كتبوه بيائين) اي في الاكثر كما في المثني وجرى عليه الشارحون ومثله نحو خبائي قوله مخالفة (لان الثانية منطرفة ذات بطن سبب بخلاف الاولى فانه لا بطن لها قوله الثانية في الصورة) فليست صورة الهمزة كصورة الياء (قوله اولان اصل ياء الفتح) تقدم في الوقف ان هذا احد وجهين وان الاولى مندبج الاثمة رضى الدين ان اصلها الاسكان قوله وبخلاف نحو خبائي) اي في الاكثر وبعضهم يكتبه بياء واحدة (قوله فانهم وصلوا

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكلما اثني اكرمتك بخلاف ان ما عندى حسن وابن ما وعدتني وكل ما عندى حسن وكذلك من ما ومن ما في الوجهين وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى لا يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا في نحو اثلا يعلم بخلاف ان الخففة نحو علمت ان لا تقوم

البائين في المشددة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة وبخلاف لم تفرق للواحدة الخطابية من قرأ فانه يكتب بياين للبخارية المذكورة ولثلا يكتسب بتقري مضارع قري ﴿ قوله واما الوصل ﴾ فقد ذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له تخصصه شرع في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فنقول اقسامه اربعة الوصل والزيادة والتقص والابدال اما الوصل قائم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الهكم الله وانما تكن اكن وكلما اثني اكرمتك بخلاف ما للاسمية نحو ان ما عندى حسن وابن ما وعدتني وكل ما عندى حسن قائم لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كالتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقلة بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما لفظة ما ان جعلت ما حرفية وصلت والا فصلت وقد يكتب ما سكن ما قبله من نحو ما وما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت مثل اين لا يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لثلا يعلم بخلاف الخففة نحو علمت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يعكسوا اما لثلة هذه والكثير بالتخفيف اولى

الحروف وشبهها) اى من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا بما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بشس بهاقبل اشتر واو خلفتوني اتبا بالرسم السلفي قال بعض المغاربة كتبت نعماني المصحف متصلة لأجل الادغام وحلت بشسا عليها قوله وشبهها بالحرفية) من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام (قوله بخلاف ما للاسمية) جاء وصل ان بها في رسم المصاحف كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما توعدون لاث واما انما توعدون في الطور وانما صنعوا كبدا حرفة متصل رفع كبرا او نصب قوله ما للاسمية) وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرقا عند الاكثر نحو ان ما صنعت يجب اى صنعتك تنبها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك لانهم اى وصلهم ما الحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم ما للاسمية بذلك قوله كالتمة) للاسم الاولى ان يقول لفظ ليشمل ما للسبوقه بالحروف نحو انما الهكم الله قوله بخلاف الاسماء) اهم من ان يكون ما للاسمية او غيرها (قوله وكذلك من وعن) مثلها في (قوله ان جعلت ما حرفية وصلت) اى ولو كانت زائدة نحو ما خطاياهم عما قليل (قوله والافصلت) يشمل الاستفهامية والموصولية والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس في الآخرين واحد المذهب في الموصولة واليه ذهب المغاربة وقيل فيها الغالب الوصل ويحوز الفصل واختاره ابن مالك ومنوع في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحو هم هذا الثوب وهم يتساءلون وفيه انت من ذكرها ومما توصل المذكور ان به من مطلقا سواء كانت موصولة او موصوفة نحو اخذت بمن اخذت منه او استفهامية نحو بمن انت او شرطية نحو بمن تأخذ درهما منه قال ذلك ابن مالك وسأني في المتن انه ليس بقياس قوله وقد يكتب ما سكن قبله) اى نون اى يكتب نون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفية على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام الذي هو غاية الاتصال اللفظي فناسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لا يلزم من قلب الياء اى لا يلزم من تغييرها من الصورة التي كانت متطرفة عليها الى صورتها متوسطة من ذلك القياس في اول النظر اليها قوله فيقع الوهم فيها) لا لتباسه بالمصدر المسمى من نام في حال النصب نحو رأيت مناماض (قوله ووصلوا ان الناصبة للفعل) التفرقة بين الناصبة في الخففة مذهب ابن قتيبة واختاره ابن السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان مفصولة من لا مطلقا

ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحووا لا تفعلوه واما تخافن وخذفت النون في الجميع لتأكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا واولج الجمع المتطرفة في الفعل القانحوا كلوا وشربوا فرقا بينها وبين واو العطف بخلاف يدعو ويقزو من ثم كتب ضربواهم في التأكد بالف وفي المفعول بغير الف ومنهم من يكتبها في شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجميع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلا لا بالحذف ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحووا لا تفعلوه واما تخافن وخذفت النون في جميع ما ذكر انه متصل بما سكن ما قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يبعد الاتصال ولم يعلم منه الحذف فيبين ان الوصل في ذلك كله يحذف النون وعمله تأكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ ليوافق الخط الفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء ولذلك كتبت الهمزة ياء لانهم جعلوها كالتوسطة والاقاييس ان تكتب الفا وقد تكتب ياء وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيويه فانه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلة لان ال منه كهل لكن الهمزة لم تحذف عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في الكلام فاخص بالوصل قوله واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا واولج الجمع المتطرفة في الفعل القانحوا كلوا وشربوا فرقا بينهما وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الالتباس في نحو كلوا واشربوا لان واوه تكتب متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يسمى من الافعال ما لا ينصل به الواو صورة نحو جاؤا وساؤا فحصل الالتباس حينئذ فبطلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف نحو يدعو ويقزو فانه لا يلتبس وان قدر الانفصال لان المفرد ليس يدع ولا يفر ومن اجل انهم زادوا بعدوا واولج الجمع المتطرفة الفا كتبوا ضربواهم بالالف اذا كان هم تأكيدا لاول الجمع وان كان هم مفعولا كتب بغير الف لان ضمير المفعول كالجزء مما قبله فكتب بغير الف لانها لم يقع متطرفة ومنهم من يكتب الف في نحو شاربوا الماء وزاؤوا زيد كافي الفعل ومنهم من يحذف الف

قوله واما لان اصل هذه اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث كونها الادنام والخفة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدر قوله اخلا لا بالحذف اي حذف النون قوله قصدوا الى الوصل اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل النون لما بعدها قوله ووصلوا اي الظروف المضافة الى اذا لانه لما اكتسب البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كلمة واحدة قوله في مذهب البناء اي في مذهب من بنى المضاف من الظرف قوله ولذلك كتبت اي لاجل الوصل قوله كالتوسطة فيكتب على نحو ماسهل قوله والاقاييس اي وان لم يصلوها قوله وان لم يجعل اي يومئذ ومثله مبنيا جلا على المعنى قوله فانه على حرف واحد اي حرف التعريف قوله فيجب اتصاله اي حرف التعريف قوله لم تحذفها اي والحرف الواحد ليس له استقلال فيجب اتصاله اي حرف التعريف قوله لم تحذفها اي في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل قوله ولانه كثر اي حرف التعريف اول قوله فاخص بالوصل اي يكتب متصلا روما للاختصار قوله فرقا بينهما وجه ايضا بأن الخفة قدر فيها ان الضمير المنوي فاصل بينهما وبين لا فيجعل المنوي كالمفعول به بخلاف الناصبة فانها لا يجوز ان يفصل بينها وبين الفعل فاصل الا هذه الزيادة فوصلت بها قوله وقد يكتب ياء وان لم يجعل مبنيا بل هو الاكثر كافي شرح النظام جلا على البناء لانه الاكثر قوله نحو يدعو ويقزو وبخلاف نحو نصر وكرم ونصروكم فان واو الجمع ليس فيه كالتطرفة لاتصال الضمير به فلا يلتبس بواو العطف الذي يسمى بعد تمام الكلمة قوله اذا كان هم تأكيدا الخ اذا كان هم تأكيدا كان ضميرا

وزادوا في مائة الفارقا بينهما وبين منه والحقوا المثنى بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واو افراقا بينهما وبين جمع الكثرة ومن ثم لم يزيده في النصب وزادوا في أوّلئك واوا

في الجمع وان لم الاتباس لدوره وزواله بالقرائن وزادوا في مائة الفا فرقا بينها وبين منه واختصت مائة بالزيادة لأنها قد حذفت لامها فتزاد جبرا لها والحقوا المثنى به لان صورة المفرد باقية في لفظ المثنى فعاملوه معاملة بخلاف الجمع اسقوط تاء مائة في مثنى وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين جمع وانما يزداد اذا كان علما لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ماخيف ان يلتبس به فلا يزداد في جمع واحد عمور الانسان وهو ما بينهما من اللحم ولا في العمر الذي بمعنى العمر في قولك لعمر الله ولا في مثل قول الشاعر «باعدام العمر من اسيرها» حراس ابواب على قصورها ولا في جمع والعلم ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع جمع فلا يفضى الى التباس ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما حيث لا يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمّر لان المضمّر لان الضمير المجرور كالجزم مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا متونا اوجود الفرق بينهما بالالف بعد عمر وحال النصب وعدمها بعد جمع وانما خص عمرووا بالزيادة دون جمع لانه اخف وانما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالنصب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وزادوا في أوّلئك

منفصلا مرفوعا فكان الواو قبله متطرفة فكُتِبَ الالف بعدها واذا كان مفعولا كان ضميرا منصوبا متصلا بمنزلة الجزء مما قبله فيكون الواو حشوا فلا يكتب بعدها الالف كما لا يكتب في نحو ضربوه وضربوك قوله ومنهم من يكتب الالف والاكثر ان لا يكتبونها اي الالف لقلة اتصال واو الجمع بالاسم فلا يزال فيه بالتباس وان وقع وفيه نظريتين من الحاشية التي بحذانه قوله (كافي الفعل) لا يفرق الاسم من الفعل في اتصال الواو وانفصالها بل هو مثله فالاتصال في شاربوا الماء والاتصال في ناصرُوا زيد مثله في نصرُوا زيدوا وانما الفرق ان مطرف الواو في الفعل اكثر منه في الاسم الا ترى الى وجوب التطرف في الفعل الماضي غير المتصل بالضمير وفي الفعل المضارع في الحالتين من احواله وهما حالتا الجزم والنصب وانما يوجد التطرف في الاسم في حالة واحدة نظيره وهي حالة الاضافة فكان التباس في الفعل اكثر منه في الاسم فاعتبر التباس في الفعل دون الاسم (قوله وزادوا في مائة الفا) كانت الزيادة من حروف العلة لانها تكثر يادتها وكان حرف العلة الفالانها تشبه الهزمة ولاستقلال الجمع بين حرفين مثليين وبين واو ياء (قوله فرقا بينهما وبين منه) اي مع كثرة الاستعمال فلا يردانهم لم يفرقوا بين فتحة وفيه لان استعمال الناس لمائة اكثر من استعمالهم لفتحة قوله (وبين منه) ومنه او منه ومبه (قوله لانها قد حذفت لامها) ولانها اسم وهو اجل للزيادة من الحرف وسبأى في كلامه نظيره ويدل على ان المائة محذوفة اللام قولهم مايت الدراهم اذا جعلتها مائة وقد يقال مايت فالاصل مايت بوزن فعلة بالسكون قال الشاعر «قللت والمرء تحطيه منيته» ادنى عطية اي اي ميثان قوله قد حذفت لامها) والدليل على حذف لامها مايت اذا اعطيت مائة (قوله والحقوا المثنى به) هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد الفاقى المثنى كما يزدادها في الجمع لان موجب الزيادة قد زال (قوله بخلاف الجمع) اي بالاتفاق سواء كان بالالف والتاء او بالواو والنون (قوله وانما اذا كان علما) اي لم تدخل عليه الالف واللام ولم تكن قافية ولا مصغرا ولا مضافا الى مجرور ولا منصوبا بقرينة ما سبأى وانما لم ترد في مثل ام العمر لعدم وروده كذلك (قوله فلا تزداد في عمرو واحد عمور الانسان) مثله جمع مرة قوله ولا مثل قول الشاعر (اي اذا كان معرفة باللام قوله باعدى منتهان زيارة شاعها حراس ابواب قصورها يعني البواين ضى قوله فلا يحتاج الى التعريف) الحاصل ان الغرض من الزيادة ان يميز التلغظ هذان التلغظ بذال ويعرف القارى كيف يقرأ وفي التصغير التلغظ به واحد فتكون الزيادة ضابطة فلا تزداد ولا عبرة بان يعلم من الكتابة مع الواو انه تصغير عمرو ويدونه انه تصغير عمرو لان الزيادة ليست لاجل هذه الفائدة بل لاجل ما ذكرنا (قوله وزادوا في أوّلئك واوا) زادوها دون الياء لمناسبة ضمة الهزمة ودون الالف لاجتماع صورتي

فرقا بينه وبين اليك واجرى اولاه عليه وزادوا في اولى واو افراق بينه وبين الى واجرى اولوا عليه • واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شد ومدواد كره واجرى نحو فت مجراه بخلاف نحو وعدت وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كثرين ولكثرة اللبس بخلاف الذى والتى والذين لكونها لا تنفصل ونحو الذين فى التثنية بلامين للفرق وحل التين وكذلك اللاون واخواته ونحوهم والاولى ليس بقياس • ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف بسم الله وباسم ربك ونحوه

واو افراق بينه وبين اليك وحلوا اولاه عليه واختص اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحرف فى اليك وزادوا واوا فى اولى فرقا بينه وبين الى ولم يعكسوا لما مر وحلوا اولوا عليه واما الالى المقصور فى مثل قول الشاعر • هم الى ان فاخروا قالوا العلى • بنى امرى فاخركم عفر البرى • فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس • واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا نحو شدومد وادكروا جرى فت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليسا مثلين وبخلاف اجبهه فان المفعول ليس فى الاتصال كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانها لا تكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذى ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذى ادغم فيه حرفا واحدا نحو اللحم والرجل لالتبس بما دخل عليه همزة الاستفهام بخلاف الذى والتى والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لا تنفصل فصار كالجزم وكتب الذين فى التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحل التين عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف لثقله والحذوفة هى اول الاسم لاحرف التعريف لان حرف التعريف جى به لمعنى تخففه بجل بالمقصود وكذا كتب اللاون واخواته كاللاتى والقواتى واللاه بلامين لان من جعلها اللام لو كتبت بلام واحدة لالتبس بالا (قوله ونحوهم) يريد انه اذا ادغم آخر كلمة فى اول الاخرى خفف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جاء فى كلمات قليلة والاصل فيها من ما ومن ما وان لا وان فيها شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف بسم الله مجراها وباسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما (قوله لانه اسم فهو اولى بالتصرف) وايضا قد حذف منه الالف فكانت الزيادة فيه اولى ليكون كالعوض من المحذوف (قوله وزادوا واوا فى اولى) زادوها فى اولات ايضا حلا لتأنيث فيها على التذكير فى اولى وعلازيت فيه الواو للفرق لفظا لئلا يخلط فى التصغير عند بعضهم وكانت الزيادة فى المصغر لانه فرع والفروع اجل للزيادة ولانه قد تغير والتغير يؤنس بالتغير واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر ليس ببناء اصلى قوله وزادوا واوا فى اولى) اولوا اسم جمع يلتبس فى النصب والجر بانى حرف جر فزادوا فيه الواو للفرق وحلوا عليه المرفوع (قوله والعلى) بالضم والقصر الرضة والشرف كالعلاء بالقح والمد والبرى بفتح الموحدة والقصر التراب ويقال عفره فى التراب بعفر عفره من باب ضرب كعفره تعفيرا (قوله عفر البرى) العفر بالتحريك التراب والبرى التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف اللفظين فنزلا لذلك منزلة التباين معنى ولهذه العلة صح التأني وبالعبد بطف احد المترادفين على الاخر كما فى قوله • الاحبذا هند وارضى بها هند • وهندانى من دونها التأني والبعده (قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرفا واحدا) اى الا فى بايكم المقنون فانهم كتبوه يائين على هذه الصورة بايكم وهو شاذ يتقاد اليه ولا يقاس عليه كذا فى بنية الطالب قوله اجبهه) اى اضرب على وجهه (قوله نحو اللحم) من هذا القبيل الايل واليلة فالتباس كتبهما بلامين وقد اجازوا ذلك فيهما قال فى التسهيل والاجود كتبهما بلام واحدة اى لان فيه اتباع خط المصحف (قوله نقصوا الالف من لفظة

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا ونقصوا من نحو الرجل ولدار جزا وابتداء الالف للثلاث ليس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه. ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو ليلين ولحم كراهة اجتماع ثلاثة لامات ونقصوا من نحو ابك بار في الاستفهام ومن نحو اصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا زيد بن عمرو وبخلاف المثني ونقصوا الفهامع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء وبخلاف هاتا وهاتي لقائه فان جاءت الكاف ردت نحوها ذاكها ذاك ونقصوا الالف من ذلك واوائك ومن التثنية والتثنيين ومن لكن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا نقصوا الالف من افضة الله والرجن مطلقا ونقصوا الالف من نحو الرجل ولدار سواء كان اللام فيه الجبر او لابتداء لثلاث ليس بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو اللحم ولين مما اوله لام اما نقص الالف فلما ر واما نقص اللام فثلاث لا مات الاولى الجبر او لابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاما الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو ابك بار واصطفى البنات كراهة لثلاثين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والاثبات اما الحذف فلما ر واما الاثبات فثلاث ليس بالنفي الجبر بالاستخبار فيما كثر بخلاف اصطفى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد بن عمرو لانهم ارادوا تخفيفها خطأ كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف المثني فانه لم يكثر كثرته ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء لكثرة الاستعمال بخلاف هاتا وهاتي لانهما لم يكثر اكثره ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها ذاك وهذا ذاك لانه لما اتصلت الكاف بهذا وصارت كالجزء منه كرهوا ان يصلوها فيزجوا ثلاث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واوائك ومن التثنية والتثنيين للاختصار ونقصوا الالف من لكن ولكن للاختصار ولكثرة استعماله او لكراهة صورة لافها ونقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو ابن

الله والرجن مطلقا) اي ما لم يخل من الالف واللام فتكتب بالالف نحو قولهم لا ابوك بربدون الله ابوك ونحو قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر * وانت غيب الوري لازلت رجانا * ومثلها في الحكم المذكور الحرف هنا قوله والرجن مطلقا) اي سواء كان في البسملة او لا لكثرة استعماله في الكلام قوله لثلاث ليس بالنفي (لو كتب الالف هكذا لا الرجل ولا الدار قوله نحو بالرجل) وكالرجل لانه لا يلتبس بشئ مع الالف قوله فلما ر ان لكراهة مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى (قوله اذا وقع صفة بين علمين) اي سواء كانا اسمين او كنيين او لقبين او مختلفين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو زيد الفاضل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظا ابنة (قوله بخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ) مثله ما اذا كان مبتدأ كافي قوله يازيد ابن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قراءة عاصم والكسائي بنون عزير وهو صفة في قراءة غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير ابن والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعبري قوله وبخلاف المثني) نحو يازيد ان ابنا عمرو (قوله وبخلاف المثني) مثله المجموع ذكره الرضي (قوله ونقصوا الالف من ذلك) نقصوها ايضا من ملثثة وسعوات وصلحين وصلحات ونحوها ما لم يخف لبس ومن ثمنية وثمانى عشرة وجاء في ثمانين ياه او واو الحذف والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله او لكثرة) قيل لا يحتاج الى اوبل يتبني ان لا يكون او ليكون الكثرة علة للاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون علة مستقلة لانه مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة ض (قوله ونقصوا كثيرا الواو من داود) اي وسائر ما توالي فيه لينان متماثلان نحو طائوس وروس وبستون ويلون وقاوا الى الكهف قال ابن عصفور وقد كتب ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعوية * واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء الافيا قبلها ياء الا في نحو يحيى وربي عليان * واما الثالثة فان كانت عن ياء كتبت ياء والا فبا لالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء فان كان منونا فاختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنسوب يكتب بالالف وماسوه بالياء ويتعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرأة نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها اعلاما * واما البدل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل ياء نحو المغزى وبغزى تليها على انها تقلب ياء عند الثنية او على انها مما تامل الافيا قبلها ياء نحو سدياته يكتب الفا كراهة اجتماع اليائين الا في نحو يحيى وربي عليان فانه يكتب ياء فرقا بينهما عليان وبينهما فعلا او صفة ولم يعكسوا لاستتقال الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رحي كتبت ياء والا كتبت الفاعلى ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانقي للغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فان كان منونا فاختار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنسوب بالف وماسواه ياء ثم اشار الى ما يعرف به الواوى والياء فقال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف فتى من الياء والف عصا من الواو وبالجمع نحو الفتيات والقنوات وبالمرأة نحو رمية وغزوة فعلم ان الف رحي من الياء والف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو رميت وغزوت

بواوين والقياس بواو قال ويستثنى نحو قوول وصوصول فانهم كتبوا بواوين لثلاث بلتبس بنحو قول وصول (قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) اى ونحوها بما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة احرف ولم يحذف منه شئ * ولم يحذف التباسه فلا تحذف الالف من طالوت وجالوت وهاروت ويأجوج ومأجوج وقارون وهامان ونحوها ولا من صالح ومالك صفين ولا من نحو ابن لام ولا من نحو اسرايل وداود ولا من نحو عامر (قوله فكتبوا كل الف رابعة) خرج الثانية نحو باع فانها تكتب الفا (قوله او على انها) اى او على انها تنقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعفوت ثم تقول زكبت وعفوت (قوله الا في نحو يحيى وربي عليان) قال في التسهيل ولا يقاس على يحيى علم مثله خلافا للمبرد وهو شامل لمثله في العلية قطعا اذا سميت بزوايا والمثاله فيها مع النقل من الفعل فالصحيح فيها كتبه بالالف قال ابو حيان وكذلك كتبه الناس في العرب بنوعاء وهم حى من اسد كتبوا بالالف قوله فرقا بينهما اى بين يحيى وربي عليان وبينهما صفتين (قوله والا كتبت الفا) اى سواء كانت مبدلة من واو كغزا وعصا او مجهولة قال ابو حيان كغسا وهو بمجنة فمهمة يقال غسا وزكا اى فرد او زوج وخاسا لاجبه بالجوز فردا او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة والزكوة والحيوة والنجوة ومشكوة والربوا وغيرها والقياس الالف وشذ ايضا الياء في مازكى لمناسبة زكى وفي نحو والضى للشاكلة قوله الجميع بالالف) لتوافق الخط اللفظى قوله وعلى تقدير الكتابة بالياء) لكون اصله ياء قوله فان كان منونا فاختار (وجه الاختيار قول المبرد ههنا طرد باب الكتابة في المعرف والمنكر وتسهيل الامر على الكاتب ض قوله ايضا وهو قياس المبرد) الا يرى انها منقلبة عن لام الكلمة وهى ياء قوله وقياس المازني) لانها عنده منقلبة عن التنوين مطلقا والالف المنقلبة عن التنوين تكتب الفا اتفاقا وقياس سيويه لان مذهبه انها مبدلة عن التنوين في النصب واصلية في الرفع والجرو والمذاهب الثلاثة المذكورة في باب الوقف (قوله بالمرأة) في معناها المصدر نحو رمية وغزوة (قوله وبرد الفعل الى نفسك) مثله رد الفعل الى مخاطبك ذكرنا او انشئ

وبالمضارع نحو يرمى ويفزرو ويكون الفاء واوا نحو وعى وبكون العين واوا نحو شوى الاماشد نحو
القوى والصوى فان جهل فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف وانما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك
وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

وبالمضارع نحو يرمى ويفزرو ويعرف ايضا يكون الفاء واوا نحو وعى فانه اذا كان الفاء واوا علم
ان اللام ياء لاواولانه ليس في الكلام ما قوؤه واوولامه واوالالواو على وجهه ويعرف ايضا يكون العين
واوانحو شوى فان لامه حيث لا يكون واوا لانه ليس في الكلام ما عينه ولامه واوالاماشد نحو القوى
والصوى وان جهل بان لم يحرفه شئ مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والا فالالف نحو المنا وهو القدر وانما كتبوا لدى
بالياء لانقلابها ياء في لديك وكلا تكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا واحتمال
كونها من الياء لاملتها فان الالف الثالثة عن الواو لاتمال لكسرة ولم يكتب شئ من الحروف بالياء غير هذه
وهى بلى لاماتها وعلى لقولهم عليك والى لقولهم اليك وحتى جلا عليها لانها بمعناها في الغاية والانتها

قوله نحو المنا) المنا المقصور الذى يوزن به الثانية منوان والجمع ابناء وهو افصح من المن والمنا ايضا التقدر
قال دريت ولادرى منا لحدثان صحاح قوله التقدر) والقدر ايضا ما يقدره الله تعالى من القضاء صحاح (قوله وكلا يكتب
على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلى وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب البصريين انه يكتب
بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو وانما تكتب بالياء في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كاذب اليه العبدى
انتهى والقياس في كلنا ان تكتب بالياء لان الفه الف تأنيث وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله
في مخالفة القياس ترى والفه الف تأنيث اذا لم ينون وللحاق اذا نونت وكلناهما قياسا ان تكتب بالياء (قوله وحتى
جلا عليها) قال ابن الانبارى انما كتبت حتى بالياء وان كانت لاتمال فرقا بين دخولها على الظاهر والمضمر فلزم
فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حتى وحناك وحناه وانصرفنا الى الياء حتى زيد انتهى وماعنه كغيره
من اماتها والمشهور من عامة العرب والقراء وروى عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن اماتها لان

الامالة غالبية على السنتهم وهى راوية نصير عن الكسائى ورويت عن حمزة ايضا امالة لطيفة

وقربها وقوع الالف رابعة وعلى هذا لاحاجة الى ما ذكره ابن الانبارى من قصد

الفرق وما ذكره الشارح من الحمل على الى لكونها بمعناها في الغاية والانتها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله

وحده وصلى الله وسلم على من لاني بعده اجد الله على المعونة

والانتماء وعلى الافضال والانعام واشكره على كل حال مدا

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى

وصام وحج واعتمر بالبيت الحرام المبعوث الى

الخلاص والعام وعلى الله واصحابه

الاخير الاعلام وازمة الاسلام

جعلنا الله في زمرة من في دار

السلام انه القدوس السلام

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا

بالله العلى العظيم